

ذِكْرُ الْفَرْقَانِ
بَيْنَ الْأَحْرَفِ الْخَمْسَةِ
وَهِيَ

الضاءُ وَالضادُ وَالذالُّ وَالصادُ وَالسَّينُ

تألِيفُ
أُبُو مُحَمَّد سَعْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابن السَّيِّد البَطْلُونِيِّ
المتوفى في ٥٦١ هـ

تحفَّتْ بِهِ وَتَعْلَمَتْ
الزَّكِير حَمْزَة عَبْرَ اللَّهِ التَّشْرِيفِ

مَنشوراتُ
مُحَمَّد رَحْمَانِيِّ بِهِنْوَنِ
لِشَرْكَتِ الْأَسْنَةِ وَالْجَمَاعَةِ
دار الكتب العلمية
بَكْرِيَّةٍ - لُبْنَانٌ

نشروات سہیت و علیم پہنچوں



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright

All rights reserved

Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب تماماً أو
جزئاً أو تسجيله على أفراده كاستوديو أو إدخاله على الكمبيوتر
وبرمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Exclusive rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah - Beirut - Lebanon

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى

١٤٢٤. م ٢٠٠٣

د.الكتاب العلمية

بِكَرُوت - لِبْنَان

رمل الظريف - شارع البحترى - بناية ملకاٰرت
الادارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١٢/١٣)٩٦١٥٤٠(
صندوق بريد: ٩٤٤٢ - ١١ - بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmivah

Beirut - Lebanon

Rami Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmivah

Bevrouth - Liban

Rami Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration générale

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P. 11-9424 Beyrouth - Library

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاحة على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبي العربي الأمين وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد.

فالعربية لسان القرآن الكريم شرفت به وعلا قدرها وصارت حرمتها من حرمة كتاب الله الذي أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير أنزله الله وحيها معجزاً على قلب أكرم خلق الله على الله محمد بن عبد الله ليبين للناس المنهج الذي أوجبه عليهم وكلفهم به.

وخدمة هذا اللسان واجبة وتكون بتعلمها قراءة وكتابة واستيعاباً تحقيقاً وتحصيلاً، وتكون بتعليمه تلقينا ونشرها وتكون بالغيرة عليه دفاعاً عنه وتعصباً له والخدمة في هذا الباب شرف فوق كل شرف لأنها توصل العبد إلى فهم كتاب الله وإدراك مطالبه من كلامه فتتم عبادته تعالى بتحصيل ما أمر به واجتناب ما نهى عنه.

والأولون، رضى الله عنهم، قاموا على هذه الخدمة وحصلوا هذا الشرف وكتبوا للأجيال تراثاً خالداً به تزهو العربية على اخواتها من لغات البشر ويُعْنِي العرب ما عاشهوا بموروثهم من أجدادهم وأصولهم وأنت مع هذا التراث تقلب صفحاته تجد نفسك في عجب عجيب مما تلقاءاً كنوزاً من الدرر وكريماً أصيلاً من عظيم الفكر ولا غرو فقد قصدوا وجه الله وابتغوا رضاه فوفقاً في قصدهم ووصلوا إلى مرضاة ربهم.

نُسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْهُمْ وَيَحْشِرَنَا مَعَهُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُّجِيبٌ.

وسيراً على الدرب نقول هذا ونحن اليوم نقدم لشيخ من شيوخ العربية هو ابن السيد من هذا التراث العظيم كتاباً جليلاً في اللغة استغرق العمل فيه ثلاثة سنوات وكل كلمة استوحيت الضبط واستلزم الأمر توثيق معانى هذه الكلمات التي أوردتها ابن السيد ولذا فكثيراً وأنت مع هذا الكتاب ستقرأ: هذا المعنى لم يذكره صاحب اللسان وذكره صاحب القاموس ومرة أخرى لم يذكره صاحب القاموس ولا اللسان ولا تاج العروس وثالثة ورد هذا المعنى في كتاب دون آخر. فضلاً عن الشواهد اللغوية

والنحوية التي قاربت الألف ولذلك بعد أن فرغت من العمل فيه أدركت أن اصدار كتاب آخر لابن السيد هو شرح مثلثات قطر بسيط جهداً مضنياً لأن الكتاب ضخم في حجمه إلا إذا تفضل أستاذنا الدكتور أحمد كحيل بالموافقة على المساهمة في إخراجه حيث تمثل مشاركته دفعة كبيرة وأساسية نحو إصدار هذا الكتاب. ومع التفكير في إصداره وقد جمعت نسخه المخطوطة فإن العمل قائم في إصدار كتاب المسائل والأجوبة لابن السيد وربما يكون هذا نابعاً من شعورى بمسئوليتي الكاملة عن إصدار تراث هذا الشيخ حينما قدمت للكلية رسالة الدكتوراه عن ابن السيد.

أما الكتاب الذي بين يديك اليوم وهو «ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة» فقد ذكرته كتب التاريخ تحت عنوان «الفرق بين الأحرف الخمسة»، ومرة أخرى «الفرق بين الأحرف الستة»، وظلت حيران بين الخمسة والستة حتى عثرت عليه مصورةً في معهد المخطوطات من مكتبة راغب باشا تحت اسم «ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة الظاء والضاد والذال والصاد والسين» وبخط نسخ جميل كتبه أحمد بن مصطفى وعدد لوحاته ١٣٧، وعدد السطور في الصفحة الواحدة ١٧ سطراً وبيده المؤلف كتابه بقديمة يوضح فيها منهجه وغرضه من هذا التصنيف يقول: هذا كتاب قصدت فيه ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة التي يغلط فيها كثير من خواص الناس فضلاً عن عوامهم وبوبته خمسة أبواب:



أولها: باب الظاء والضاد والذال.

الثاني: باب الظاء والضاد.

الثالث: باب الظاء والذال.

الرابع: باب الضاد والذال.

الخامس: باب الصاد والسين.

ووُجِدَت لبعضه قياساً يعين على ضبطه فنبهت عليه. أما الكثرة فلا قياس له وإنما يضبط بالحفظ. ولم يكن غرضي حصر هذا النوع كله واستيعابه فقصدت إلى المستعمل المشهور وأضررت عن كثير من الحوشى عند الجمهور.

وتبدو أهمية هذا الكتاب من قوله: الأحرف الخمسة التي يغلط فيها كثير من خواص الناس فضلاً عن عوامهم.

واعتمدت في هذا التحقيق على مصورتين في معهد المخطوطات ذكرت نبذة عن

النسخة الأولى، أما الثانية فهي بخط مغربي قديم يرجع تاريخها إلى أواخر القرن السادس تقربياً وعدد لوحاتها ٧٥ لوحة وعدد السطور ٢٢ سطراً وقد اخذت النسخة الأولى أصلاً لوضوحاً وقلة السقط فيها، أما الثانية فلم اعتمد كثيراً بذلك لما فيها من كثرة السقط، وقد سبق ابن السيد بعض العلماء الذين تحدثوا عن الفرق بين الضاد والظاء مثل أبي بكر القيرواني المتوفى سنة ٣١٨هـ وأبى عمر الراهد المتوفى سنة ٣٤٥هـ والصاحب ابن عباد المتوفى سنة ٣٨٥هـ وأبى عبد الله محمد بن جعفر القزاز المتوفى سنة ٤١٢هـ ولا أعلم أحداً تحدث عن الفرق بين هذه الأحرف الخمسة قبل ابن السيد أو بعده إلا أبا الفهد النحوي البصري تلميذ أبي بكر الخياط المتوفى سنة ٣٢٠هـ والذى كان من أصحاب المبرد.

ونرجو الله سبحانه وتعالى أن ينفع بهذا الكتاب إنه ول الفضل ومسديه لا رب سواه.

* * *



حياة المؤلف

صاحب هذا التصنيف هو عبد الله بن السيد البطليوسى. إمام من أئمة النحو واللغة وأديب تمنع بجاسة قوية كان لها الأثر الأكبر فى إدراك معانى الشعر، قويها، وضعيفها، غثها، وسمينها، اهتم بعلوم العربية وآدابها، كما اهتم بالعلوم الإسلامية والفلسفية.

وإذا كانت آثار الإنسان هى الترجمة الواقعية، والأثر الملموس لحياته وفكره فإن هذا الإنتاج العلمي الذى أثرى به المكتبة العربية ليعكس صورة واضحة لشخصه وعقله الكبير.

حياته

استقبل الحياة فى مدينة بطليوسى سنة ٤٤٤هـ. ونشأ بها وقضى فترة طويلة يجلس بين علمائها الذين رسموا له طريق البحث والتحصيل ثم تركها قاصداً قرطبة التى كانت فى ذلك الوقت تموج بالعلماء والأدباء ففيها أبو على الغساني الذى عنى بالحديث وكتبه وروايته. كما كان له اهتمام بالشعر والأنساب. وهنا يتبع ابن السيد دراسته للفقه والحديث على يد شيخه أبي على. لذا فقد روى أنه شرح الموطأ للإمام مالك بن أنس رضى الله عنه.

ولم تكن دراسته للفقه والعلوم الإسلامية مقصورة على أبي على الغساني بل درس على كثير من الشيوخ الذين كانت قرطبة ترخر بهم آنذاك. وبعد أن قضى هذه الفترة فى قرطبة أخذ يتنقل بين المدن المختلفة إذ أن أحوال الأندلس السياسية فى ذلك الوقت كانت فى قلق مستمر وماذا يصنع ابن السيد تجاه هذه الأحوال المضطربة التى قد تهدد حياته لقد ولى وجهه تجاه بلنسية لأنها كانت هدوءاً واستقراراً. وبعد أن استقر بها بدأ الطلاب يقبلون عليه، وتواتدوا من كل صوب وحصب يأخذون عنه، ومنه يقتبسون. ونتيجة لهذا الاستقرار استطاع ابن السيد أن يؤلف معظم تاليفه الكثيرة.

وظل ببلنسية علماً من أعلامها حتى وافته المنية فى منتصف رجب سنة ٥٢١هـ.

عصره

أدرك البطليوسى النصف الثاني من القرن الخامس الهجرى، والأندلس قد انهارت أسمه وتناثرت أسلاؤه. وتنوعت الرئاسات فى نواحيه فقد مزقته المنافسات والأطماع الشخصية وغدا بعد ذلك دوياً لات صغيرة يحكمها أمراء سموا ملوك الطوائف.

وقد وصف ابن الخطيب بلاد الأندلس عقب الفتنة، وقيام دول الطوائف بقوله:

وذهب أهل الأندلس من الانشقاق، والافراق إلى حيث لم يذهب كثير من هذه الأقطار ليس لأحدهم في الخلافة إرث، ولا في الإمارة سبب، ولا في الفروسيّة نسب، ولا في شروط الإمارة مكتسب.

وعلى الرغم من أن عصر الطوائف كان عصر التمزق السياسي، إلا أنه دفع الحياة العلمية ورعاها فقد كان التنافس بينهم سبباً لدفع عجلة العلم. وازدهاره. فكل بلاط يفتخر على الآخر بما يضمه من خيرة العلماء والأدباء، لذا فقد شهدت الأندلس نشاطاً لغوياً واسعاً بعد أن أصبحت قبلة يتجه إليها العلماء والطلاب ينهلون من علمها.

وقد ظهر من أعلام اللغة في ذلك الوقت ابن سيده. والأعلم الشنتمرى وابن السيد.

شيوخه

في المرحلة الأولى من حياته تلّمذ على أخيه أبي الحسن على بن السيد فهو الذي نهج له طريق البحث. وقد كان أبو الحسن مقدماً في علم اللغة، والضبط لها. وعنده أخذ ابن السيد كثيراً من كتب الأدب وغيرها، أما المرحلة التي قضاهَا في قرطبة فقد تلّمذ على شيخ المحدثين أبي على الغساني، وغيره من الشيوخ الذين كانت قرطبة تزور بهم في ذلك الوقت.

كما كان من شيوخه على بن أحمد بن حمدون المقرئ البطليوسى المعروف بابن اللطينية، وعاصم بن أيوب الأديب البطليوسى وأبو سعيد الوراق وأبو الفضل الوزير محمد عبد الواحد التميمي البغدادى، وعبد الدائم القيروانى وعثمان بن سعيد الأنصارى، وعلى بن خلف الدانى.

لامذته

استقر المقام بابن السيد في بلنسية، وهناك طبقت شهرته الأندلس فاتجحه إليه الناس راغبين في العلم والأدب.

وقد نقل ابن خلkan أنه سكن بلنسية، وكان الناس يجتمعون إليه، ويقرعون عليه ويقتبسون منه. وبدأ الراغبون في العلم يتواجدون عليه من كل صوب وحصب كما نقل صاحب المطرب في ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن يوسف الجمزى أنه رحل شرق الأندلس للقاء الأستاذ العالم أبي محمد بن السيد البطليوسى فممن درسوا عليه عمر بن محمد بن واجب القيسى البلنسى صاحب الأحكام بلنسية. وكان فقيها حافظاً

للمسائل مشاوراً، ومروان بن عبد الله بن مروان البنسى قاضى بلنسية ورئيسها، والقاضى عياض السبى قاضى سبته وغرناطة كان إماماً فى الحديث، والدانى: أبو العباس المعروف باين الأقليشى صاحب شرح أسماء الله الحسنى، وشرح الباقيات الصالحات، وكتاب النجم من كلام سيد العرب والعجم، وأبو الحسن عبد الملك بن محمد بن هشام القيسى من أهل شلب كان من أهل العلم بالحديث، والمعرفة باللغة، والأدب وأحمد بن مالك بن مرزوق من أهل طرطوشة، ولـى قضاها. وأحمد الأنصارى الخزرجي من أهل بلنسية وغيرهم كثیر.

من آراء المؤرخين

يقول صاحب الصلة: كان عالماً بالأداب واللغات متبحراً فيهما مقدمًا في معرفتهما، وإتقانهما وكان جيد التعلم حسن التفهم. ثقة ضابطاً.

ويقول البغدادى: الإمام النحوى اللغوى الفقيه.

ويقول المقرى: هو نحوى زمانه وعلامته.

وجاء فى بغية الوعاة: عبد الله بن السيد. نزيل بلنسية. انتصب لإقراء علوم النحو واجتمع إليه الناس، وله يد في العلوم القديمـة.

ويقول البغدادى في الخزانة: هو خبير بآراء اللغويـين.

وفي روضات الجنـات: الإمام المقدم اللغوى. النحوى. البنسى له فتاوى نادرة في كتب الفقه واللغة.

ويقول الضبـى فى بغية الملتمـس. إمام فى اللغة، والأداب. سابق ميرز وتأليفـه دالة على رسوخـه واتساعـه ونفوذهـ.

وفي قلائد العقـيان: إنه ضارب قداحـ العـلوم. شـيخـ المـعارفـ وإمامـهاـ وـمنـ فـيـ يـديـهـ مـقوـدهـاـ، وـفيـ مـوـضـعـ آخرـ: هوـ أـذـخـرـ عـلـمـائـناـ بـحـرـأـ وـأـوـسـعـهـ عـلـمـاـ وـأـصـدـقـهـمـ لـسـانـاـ وـقـدـ رـأـيـتـ أـنـ أـفـرـدـ كـتـابـاـ فـيـ أـخـبـارـهـ.

البطليوسى لغوياً

أجمعـتـ كـتـبـ التـارـيخـ التـىـ تـنـاوـلتـ سـيـرـةـ الـبـطـلـيوـسـىـ عـلـىـ وـصـفـهـ بـالـلـغـوـىـ، وـبـقـولـهـ: إـمامـ فـيـ اللـغـةـ.

وفي الأدب: قالـ الشـعـرـ فـيـ مـعـظـمـ الـأـغـرـاضـ، وـأـسـلـوبـهـ يـتـمـيزـ بـالـرـصـانـةـ وـالـوـضـوحـ.

وأما النحو فقد أجمع المؤرخون على وصفه بهذه الصفة، ف قالوا: ابن السيد التحوي هو نحوى زمانه. شيخ النحاة. وقالوا: إمام فى النحو بلا منازع.

وقد اتخد البطليوسى من النحو أساساً فى كل شروحه اللغوية، فلم يترك مسألة صغيرة، ولا كبيرة إلا عالجها ووضعها على بساط البحث. وأبدى رأى البصريين، والكوفيين. ثم ينهى حديثه قائلاً: والمختار هو كذا ولن تجد صفحه واحدة تمر إلا وكانت زاخرة بالمسائل التحوية التي يدعمها بالشواهد القرآنية، والأحاديث النبوية وسيل من الشعر العربي.

وقد ترك البطليوسى تصنيفه المشهور فى النحو وهو إصلاح الخلل الواقع فى الجمل للزجاجى.

تراثه

«إصلاح الخلل الواقع في الجمل»

من بين كتب النحو التي راحت في الأندلس كتاب الجمل للزجاجي الذي حمله تلميذه أبو الحسن بن بشر الأنطاكي فتلقفهم الأندلسيون بالإعجاب، ودارت حوله شروح، ومطولات بلغت المائة والعشرون.

وكان البطليوسى من تناولوا الكتاب بالشرح ففاق شرحه كل الشروح التي تعرضت للكتاب. قال المؤرخون «وأحسن الشرح شرح البطليوسى» وقد سماه «إصلاح الخلل الواقع في الجمل» ولعل هدفه يتضح من عنوانه. فقد تتبع البطليوسى الخلل الواقع في الجمل، وتصدى للرد على كل نقطة رأها. وقد سمي نفسه المفسر لأنّه شرح بعض المبهمات التي وقعت في الكتاب، وقد اشتمل الكتاب على مائة وعشرين مسألة قد تزيد قليلاً، كما أكثر المؤلف من استشهاده بالقرآن، والحديث، والشعر القديم دعماً لرأيه، وتقوية لحجته. والكتاب يقع في مجلد صغير منه نسخة في دار الكتب المصرية، وأخرى في مكتبة ليدن بهولندا، وثالثة بمكتبة برلين.

الخلل في أبيات الجمل

بهذا سماه صاحبه. وهو شرح آخر لجمل الزجاجي تتبع فيه الأبيات وتناولها بالشرح والتحليل، ونسبة الأبيات، وإعرابها، كما تناول فيه المسائل التحوية. والكتاب منه نسخة في مكتبة بغداد، وأخرى في مكتبة برلين.

مسائل منثورة في النحو

وأشار برو كلمان إلى أن هذا الكتاب منه نسخة في مكتبة جاسكي بليدين.

المسائل والأجوبة

يشتمل هذا التصنيف على مسائل كان ابن السيد قد سئل عنها فكتب أجوبه وألف من مجموع الأجوبة كتابا ضخما تناول فيه ما ينفي على مائة مسألة. ويبدو أن الكتاب كان بعض مسائل عرضت لابن السيد في مناقشاته ثم إنه لما أخذت هذه المسائل تعظم وتكثر فكر في جمعها، وجعلها في كتاب غير أنه أدرك أن هناك مزيداً من الأمثلة ستبدو مع الأيام فقال: هذا التاليف معرض للزيادة، ولا تمام له، ولا انقضاء حتى يشارف العمر الانتهاء، وقد نشر جزء من هذه المسائل مع رسائل أخرى لمؤلفين آخرين بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي سنة ١٩٦٤، ومن الكتاب نسخة في مكتبة الاسكوريال برقم ١٥١٨٠، وأنحرى بعنوان الأسئلة في مكتبة القرويين برقم ١٢٤٠، وثلاثة بمعهد المخطوطات بالجامعة العربية.

شرح سقط الزند

من أكثر كتب أبي العلاء تداولا بين المتأدبين وبه اشتهر، وقد تولى تفسيره ابن السيد يقول ابن خلkan: وشرح ابن السيد لسقوط الزند شرح عظيم استوفى فيه المقاصد، وهو أجدود من شرح أبي العلاء صاحب الديوان الذي سماه ضوء السقط ويقول ابن خير في فهرسته: وشرح ابن السيد يمثل ذروة نضج الفكر الأندلسى في هذا العصر.

لزوم مala يلزم

من بين ما خلفه أبو العلاء ديوانه «سقط الزند» وديوانه اللزوم.

والسقوط شعره في صباح، واللزوم شعره واتجاهاته إلى كشف الحقيقة.

وديوانه اللزوم تركه صاحبه دون شرح أو تفسير. ولو لا ما اختاره ابن السيد من لزوميات شرحها، وما شرحه الدكتور طه حسين من اللزوم لبقي هذا الديوان كما بقى أكثره مبهما في حاجة إلى تفسير.

واللزوميات التي شرحها ابن السيد كانت ضمن شرح سقط الزند، ولم يفرد البطلويسي لها كتابا خاصا. فجمعها الدكتور حامد عبد المجيد، واختار لها هذا الاسم «شرح المختار من لزوميات أبي العلاء».

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب

ذكر أكثر الذين ترجموا لابن السيد كتابه: الاقتضاب في شرح أدب الكتاب. وقالوا عنه: إنه شرح مفيد جدًا. وقد عرفه بعضهم باسم الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، أو شرح أدب الكاتب.

والكتاب يقع في ثلاثة أقسام: تفسير الخطبة ومراتب الكتاب في التنبيه على ما غلط فيه واضح الكتاب، في شرح أبياته.

شرح الكامل للمبرد:

ذكر هذا الكتاب منسوباً لابن السيد في الخزانة، وفي شرح الشافية كثيراً ما ترددت هذه العبارة، قال ابن السيد فيما كتبه على الكامل، ورواه ابن السيد فيما كتبه على كامل المبرد.

شرح مثلثات قطر بـ:

يقع المخطوط في مجلدين أتى المصنف فيه بالعجائب، وقد دل على اطلاع عظيم. وبدار الكتب المصرية نسخة قديمة تلف بعضها، ومعهد المخطوطات صورة جيدة من هذا الكتاب.

ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة:

من أهم الكتب اللغوية التي تشهد لصاحبها ببراعة اللغة وتمكنه فيها. والمخطوط كبير الحجم منه صورة في معهد المخطوطات. وقد صور من مكتبة راغب باشا. وهو الكتاب الذي نقدمه اليوم للمكتبة العربية.

التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم

الحدائق في المطالب العالية الفلسفية الغويبة:

حاول ابن السيد في كتابه هذا حل الكثير من المسائل الفلسفية التي طالما شغلت الفكر الإسلامي بعد أن استمدت أصولها من الفلسفة اليونانية دون أن يخرج عن حدود الشرع.

الأمم والمسمي:

كتاب صغير مصور في معهد المخطوطات من مكتبة الاسكورفال.

إصلاح المنطق:

ذكره البغدادي في الخزانة. قال: قال ابن السيد في شرح إصلاح المنطق: ديار من الدار.

أبيات المعاني:

روى البغدادي في الخزانة «والبيتان نسبهما ابن السيد في أبيات المعاني وترددت عبارات كثيرة تشهد بتصنيفه للكتاب».

شرح فضيح ثعلب:

نقل منه صاحب التصريح. قال: قال البطليوسى في شرح الفضيح عن سيبويه.

شرح ديوان المتنى:

قال ابن خلkan: سمعت به سنة ٦٥١هـ ولم أقف عليه. وقيل: إنه لم يخرج من المغرب.

الانتصار من عدل عن الاستبعار:

كتاب لغوى رد فيه المؤلف على ابن العربى الأخطاء التى وجهها إليه فى شرح ديوان أبي العلاء ومنهج المؤلف فى هذا الكتاب كمنهجه فى إصلاح الخلل، وشرح أدب الكتاب فقد بدأ بذكر المسألة التى اعترض عليها ابن العربى. ثم أعقبها بالرد عليه مظهراً أخطاء ابن العربى نفسه.

شرح الجمل في النحو للجرجاني المتوفى سنة ٤٧٤هـ:

فقد أشار إليه صاحب كشف الظنون.

وبعد: فهذه عجالة سريعة استطعنا من خلالها أن نبرز صاحب هذا التصنيف الذى توزعت اهتماماته بين اللغة والأدب وبين العلوم الإسلامية.

* * *

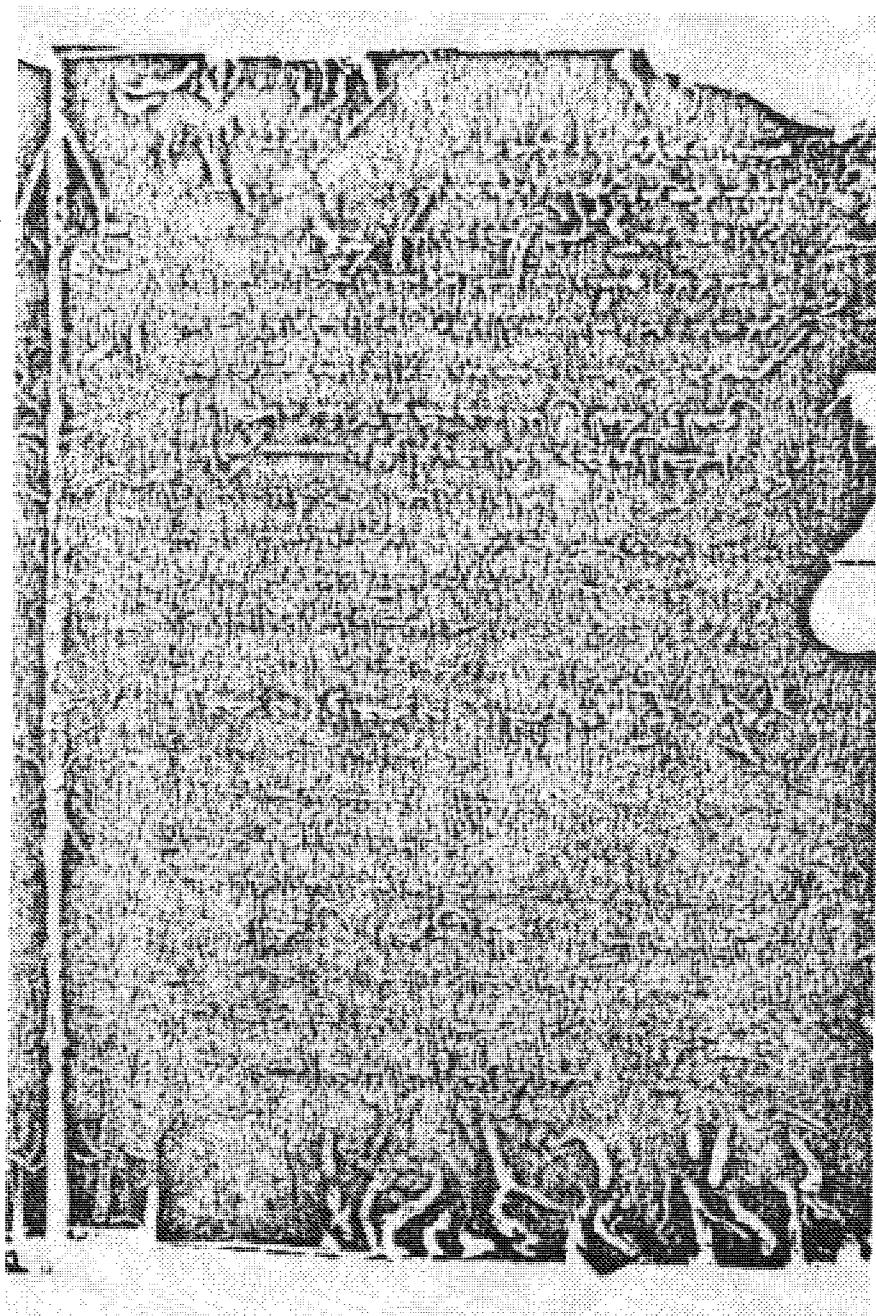
صور المخطوطات

خلق الشفاعة والذال مشتعلة فيما كان سبباً عاملًا إلى الفخر
 أو العبرة بالقدر والغبط بالنظر واللمس ولذا ارتبط بالطهارة
 الشديدة للإلحاح والمؤثر فيه ورجل لعن الصاد وهو المطرود
 من منصب إلى رفعه وشرايبل الذي أدى لهذا المنصب البعض
 والبعض ارتبط بالنظار، الإلحاح والذهاب على المذهب والبطايس
 شديدة للغيبة أو تأذى بها التشرب ودفع من المسمى بالصاد
 إذا كان ناعم اليمين وغافلة والبعض ينسب لأن الماء فليلا
 قيل وشكراً للهذا قال حميد شفاعة بنتها لوربة بحول
 على جعلها بحسب مدارعه دعماً والذ بالذال الغلبية على الكسر
 ورجل بالغيبة إذا كان يدعى عليه يعمد شفاعة في مكبسه والذ
 يصف أحصن معروف ذكره في شعره في قوله
 وفرز الوزير بالطاء المسن وفتح اللام وقد وظفه وظيفة قال الله
 علام الغيبة للحساء لما انماز يكلع وزنل بتلبيساً والوصنر بالصاد
 ما انفعوا بشئ من الدسم ويعين قال الشاعر أبي بريشم يتفق لها
 وضر اليد ووزر بالذال قطع اللام وبقال وذر بالستكون وبقال
 وزر غصنة وذراً ما سمعت اللام والذ هجيم وذراً
 رقايا سبب للذال الغربي فاصح الله بالطاء وهو ان يجيء الماء المثلث

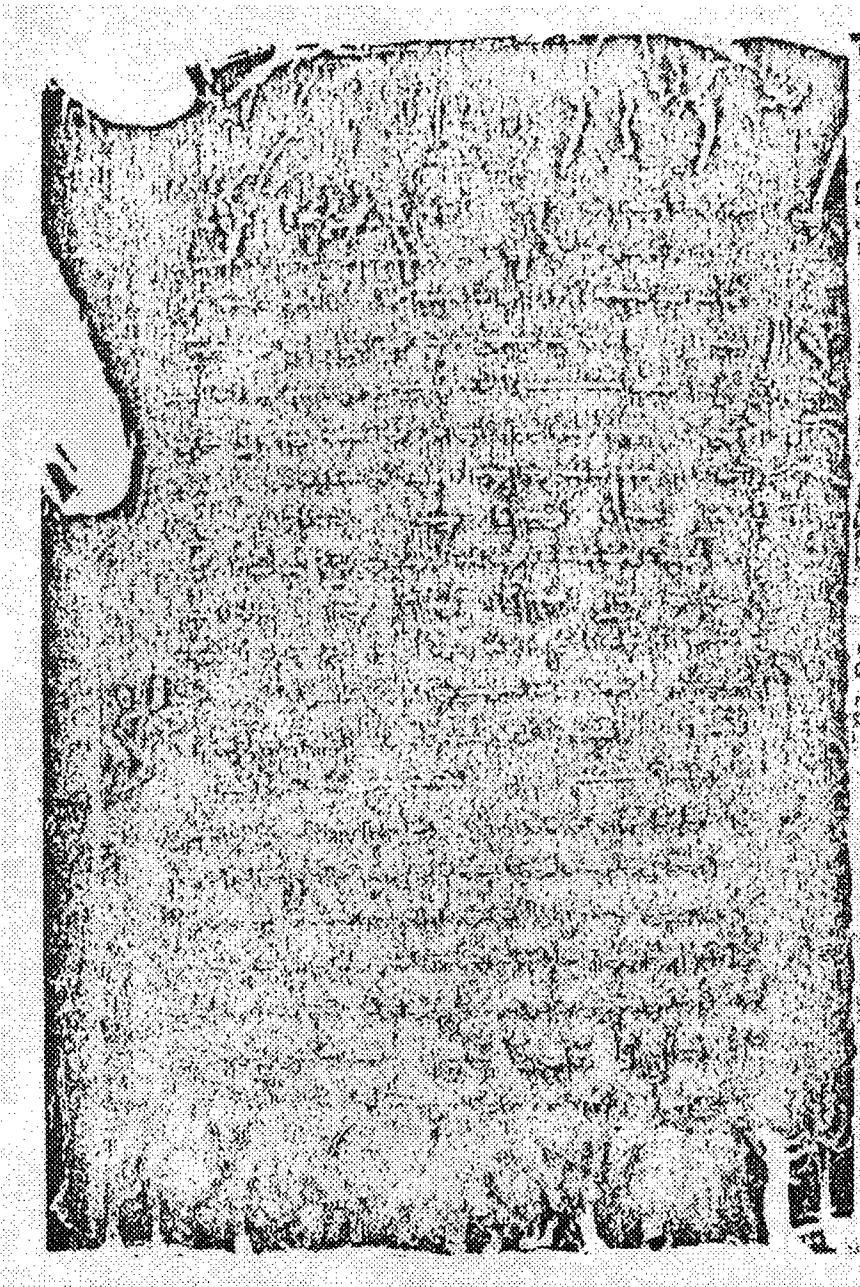
البرهان

صورة من النسخة (أ)

البرد فما زهرت الماشية أنتزها وانت الشرى بالشاد
 فالنادلة قال ضرى يضرى ضرى وضرى ورة والذى بالذال
 لكن والستر يقال جلست فى ذرى الحابط وذرى الشير
 وما نفى ذرى فلان والذرى تسب الدمع وسمونه
 الشير فى الخضراء وبرى بربة الظرفه بالظاء سفة
 خلو البعير اذمشي وقل حظروت فابع القلوب والقلوبه
 بالظاء والصاد وعاهرم العوز وأسلوك خامله يقال
 سجون حضرف وحضرف والظاء فيه أكثر من الصاد
 وللذرفة بالذال دوكان المخذوف قائل الملليل هو
 مشغورى في رسليه بشدة بغيض ويعذق فتصعل له
 بالمخذوفه السريعة في المجرى ، ، ، وكم المجرى ، ، ، ، ،
 من الصاد والصاد ما لا شركه في الذال العذل في العصر
 العذل بالظاء شدة مكارهه العزب وجعلتها لاستعمل
 بالظاء في ما ذكر بعض الفوبيا الا في المرب والرمان
 وحكون ان بعض المرب قال في دعائه على رجل افتله الله
 واعتل ، اي جعله فطا لا احنته اهلوا وجعله فاعطاه ظل
 لسره خلقه وهو شئ المثلث والملائكة وصيق الصندل



صورة من النسخة (ب)



صورة من النسخة (ب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسى رحمه الله.

الحمد لله الذى باسمه يبدأ الذكر ويختتم. وصلى الله على سيدنا محمد وآلـه وصحابـه وسلم.

هذا كتاب قصدت فيه ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة التى يغلط فيها كثير من خواص الناس فضلاً عن عوامهم. وهـى: الطاء والضـاد. والذـال والصاد والـسين.

وبوبيـته خـمسـة أبواب:

أولـها: بـابـ الطـاءـ والـضـادـ والـذـالـ.

والثـانـى: بـابـ الطـاءـ وـ الضـادـ.

والـثـالـثـ: بـابـ الطـاءـ وـ الذـالـ.

والـرـابـعـ: بـابـ الضـادـ وـ الذـالـ.

والـخـامـسـ: بـابـ الصـادـ وـ السـينـ.

ووـجـدـتـ لـبعـضـهـ قـيـاسـاـ يـعـيـنـ عـلـىـ ضـبـطـهـ فـنـبـهـتـ عـلـيـهـ.

وأـمـاـ أـكـثـرـهـ فـلـاـ قـيـاسـ لـهـ، وـإـنـماـ يـضـبـطـ بـالـحـفـظـ.

ولـمـ يـكـنـ غـرـضـىـ حـصـرـ هـذـاـ النـوـعـ كـلـهـ وـاستـيـعـابـهـ فـقـصـدـتـ مـنـهـ إـلـىـ الـمـسـتـعـمـلـ المـشـهـورـ، وـأـضـرـبـتـ عـنـ كـثـيرـ مـنـ الـحـوـشـىـ عـنـدـ الـجـمـهـورـ^(١).

وـأـنـاـ أـسـأـلـ اللـهـ أـنـ يـعـيـنـىـ عـلـىـ مـاـ أـحـاـولـهـ وـأـنـوـيـهـ، وـأـلـاـ يـخـلـيـنـىـ مـنـ الـعـصـمـةـ فـيـمـاـ أـورـدـهـ وـأـحـكـيـهـ: إـنـهـ وـلـىـ الـفـضـلـ وـمـسـدـيـهـ لـاـ رـبـ غـيرـهـ.

* * *

(١) حوشـىـ الـكـلـامـ: وـحـشـيـهـ وـغـرـيـهـ، يـقـالـ: فـلـانـ يـتـبـعـ وـحـشـىـ وـحـوشـىـ الـكـلـامـ وـعـقـمـىـ الـكـلـامـ. بـعـنىـ الـكـلـامـ. وـاحـدـ. رـاجـعـ لـسانـ الـعـربـ «ـحـوشـ».

الظاء والضاد والذال

باتفاق اللفظ واختلاف المعنى

«العَظْبُ والعَضْبُ والعَدْبُ»

العَظْبُ بالظاء: تحريك الطائر زِمَكَاهُ^(١). وهو أصل ذَبَه. يقال: عَظَبَ يَعْظِبُ عَطْبًا
والعَظْبُ: أيضاً مصدر عَظَبَ على الأمر إذا لزمه ودَرَبَ به. ومنه قيل: ما أَعْظَبَهُ على
الأمر أى ما أصْبَرَه.

وأما العَضْبُ بالضاد: فإنه القطع، سيف عَضْبٌ: أى قاطع، وكذلك لسانٌ عَضْبٌ.
والعَضْبُ أيضاً كسرُ قُرْنِ الشَّاةِ ونحوها. والقَضْبُ أيضاً شَقُ الأَذْنِ. ومنه قيل: ناقَةٌ
عضباء، وقد عَضَبَ الْقَرْنُ عَضْبًا (بكسر الضاد من الماضي وفتحها)^(٢) من المضارع
وال المصدر) (إذا انكسر)^(٣). وكذلك عَضَبَتِ الأَذْنُ.

وأما العَدْبُ بالذال: فإنه الطيبُ اللذيد من الماء وغيره. ومنه سُمِّيَ العَذَيْبُ^(٤) وهو
ماءٌ لبني تميم.

وقياسُ هذا الباب أن ما كان منه بالظاء فإنهم استعملوه فيما كان راجعاً إلى معنى
الصبر على الشيء. وكثرة المحاولة له. وما^(٥) كان منه بالضاد فإنهم استعملوه فيما
كان معناه القطع أو الكسر أو الشق، وما^(٦) كان منه بالذال فإنهم استعملوه على
أربعة معانٍ.

أحدُها: الطيب واللذادةُ

والثاني: الانكشاف والظهور. وقالوا: عَادِبٌ وعَذَوْبٌ للبارز^(٧) الذي لا يستره عن
السماء شيءٌ.

(١) الزمكي والزنجي بكسر الزاي والميم وفتح الكاف والجيم مشددة: أصل ذنب الطائر. وقيل: هو
منته، وقيل: هو ذنبه كله يمد ويقصر. اللسان (زمك).

(٢) ما بين القوسين ساقط في ب.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) قال الأزهري: العذيب: ما معروف بين القadesية ومغيثه. وفي الحديث ذكر العذيب: وهو ماء
لبني تميم على مرحلة من الكوفة سمي بتصغير العذب. وقيل: سمي به لأنَّ طرف أرض العرب
من العذبة وهي طرف الشيء. راجع اللسان: «عذب».

(٥) في ب (واما).

(٦) في ب (واما).

(٧) عبارة ب (للشيء البارز).

قال ذو الرمة:

وَأَنْ لَمْ يَرِزَلْ يَسْتَسْمِعُ الْعَامَ حَوْلَهُ نَدَى صَوْتٍ مَقْرُوعٍ عَنِ الْعَذْفِ عَاذِبٌ^(١)
والمعنى الثالث: الطرد عن الشيء والمنع منه. قالوا: أَعَذَّبْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَذَّبْتُهُ إِذَا
مَنَعْتَهُ مِنِ الْوَصْولِ إِلَيْهِ.

والمعنى الرابع: طرف الشيء ومَسْتَدِقُهُ كقولهم: عذبة السوط، وعذبة النعل
لشراكها المرسل^(٢)، وعذبة اللسان.

فاما العذاب فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُوذًا مِنْ مَعْنَى الطرد والمنع كأنهم أرادوا طرد
المُعَذَّبِ عَمَّا يَسْتَلِذُهُ وَيَسْتَطِعُهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا كَشْفَ السُّترِ عَنْهُ وَإِبْرَازُهُ لِيُحلَّ
بِهِ الْبَلَاءُ فَيَكُونُ راجعًا إِلَى مَعْنَى الْعَذَّبِ وَالْعَذَّوبِ.

التعظيبُ والتفضييلُ والتعذيبُ

التعظيبُ بالظاء خشونة اليد من العمل. يقال: عَظَبْتُ يَدَهُ. أَنْشَدَ أبو زيد:

لو كنْتُ مِنْ زَوْفَنَ أَوْ بَنِيهَا قَبِيلَةً قَدْ عَظَبْتُ أَيْدِيهَا^(٣)

مُعَوَّدِينَ حَفَرَ حَفَارِيهَا لَقَدْ حَفَرَتُ نُبْشَةً تُرُوِيهَا

روى^(٤) أبو علي البغدادي^(٥) عن ابن ذُريد: زوفن بالرأى، ورواه غيره دوفن بالذال
غَيْرَ معجمة.

والتفضييلُ بالضاد كثرة القطع أو الكسر، والتعذيبُ بالذال كثرة العذاب، وقياس
هذا الباب قياس الذي قبله.

(١) البيت من قصيدة مطلعها: «خليلي عوجا بارك الله فيكما». المقصود: المختار، والعذف: الأكل.
والعاذب: القائم الرافع رأسه لا يأكل و قوله: ندى بفتح النون مقصور: الصوت الضعيف يسمع
بعيداً وهو هناك شديد. والشاعر: غيلان بن عقبة يكنى أبا الحرف، ذو الرمة: لقبته به مية. انظر
سمط الآلية (٧٢٦/٢)، والديوان (ص ٨٦).

(٢) سقط في الأصل. وقد جاء في اللسان: عذبة شراك النعل: المرسلة من الشراك.

(٣) في الأمالي: وأنشد أبو زيد برواية من زوفن. النبضة: الركبة التي تخرج نبتتها. وفي الأصل
«روفن» بالراء. وحفارتها بالجيم الأمالي (١٥٢/١).

(٤) في ب (وروى).

(٥) هو أبو علي القاتلي: إسماعيل بن القاسم. نسبة القاتلي إلى «قالي قلا». ونسبة البغدادي إلى بغداد
وبهذا كان أهل المغرب يلقبونه توفى عام ٣٥٦ هـ. انظر: نفح الطيب (٨٥/٢)، بغية الملتمس
(٢١٦).

..... الظاء والضاد والذال

العَظَمُ وَالْعَضْمُ وَالْعَدْمُ

العَظَمُ بالظاء: واحد العظام. **الْعَضْمُ** أيضًا خشب الرّجل. **وَعَظْمُ الشَّيْءِ**^(١) نفسه.
ويقال: **غَلَّا^(٢)** بالجارية **عَظْمٌ**: إذا ثبت شباباً سريعاً قال الشاعر:

رُؤْدُ الشَّبَابِ غَلَّابِهَا عَظْمٌ^(٣)

وَالْعَضْمُ بالضاد: مقبض القوس. **الْعَضْمُ**: الخشبة ذات الأصابع التي تذرئ بها الخطوة. **وَعَضْمُ** الفدان: لوحة العريض الذي في رأسه الحديدية التي تشق الأرض.

وَالْعَدْمُ بالذال: مصدر^(٤) عدم الفرس على فأس اللجام إذا عض عليه. ومصدر: **عَدْمَة** بلسانه إذا لامه.

وقياس هذا الباب: أن الظاء **مُسْتَعْمَلَة** فيما كان معناه راجعاً إلى الشدة. أو معنى الجملة والزيادة في جسم أو حال.

والضاد: مستعملة فيما جرى مجرئ الآلة التي تصرّف^(٥).

والذال: مستعملة بمعنى العض.

العِظَامُ وَالْعِصَامُ وَالْعِدَامُ

العِظَامُ بالظاء: جمع عظم. **الْعِصَامُ** بالضاد: عسيب ذنب البعير^(٦). **الْعِدَامُ** أيضًا: المداري الذي يذرئ بها العظام.

وَالْعِدَامُ^(٧) بالذال: مصدر عاذم الحمار الحمار إذا عض كل واحد منهما صاحبه.
قال لبيد:

(١) في اللسان عظم الشيء بضم العين وسكون الظاء: وسطه. قال البحانى: عظم الأمر وعظمه بفتح العين: معظمه. اللسان: عظم.

(٢) في الأصل: «علا» بالعين تصحيف.

(٣) عجز بيت. صدره: حمسانة قلق موشحها. ويقال: غلا بالجارية وال glam غلوًا. وذلك في سرعة شبابهما وسبقهما لذاتهما. راجع اللسان: غلا.

(٤) سقط في الأصل.

(٥) في ب تستعمل.

(٦) في اللسان: العضم: عسيب الفرس وأصل ذنبه. وهو العكوة. والعصام: عسيب البعير. وهو ذنبه العظم. قال الجوهري: والعضم: عسيب البعير. المصدر السابق (عضم).

(٧) لم يذكر هذا المعنى صاحب اللسان ولا القاموس.

أو مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبَ لَاحِهُ طَرْدُ الْفَحْولِ وَنَسْفَهَا وَعِذَامُهَا^(١)

التعظيل والتفضيل والتغذيل

التعظيل بالظاء: مصدر عَظَّلَتْ الكلاب: إذا تساوَدْتْ، وَعَظَّلَتْ^(٢) الجراد: إذا ركب بعضه بعضاً.

والفضيل بالضاد: مصدر عَضَّلَتْ المرأة بولدها إذا نَشَبَ^(٣) في بطنها عند الولادة. وعضلت الأرض بأهلها إذا ضاقت. قال النابغة:

جَيْشًا يَظْلُلُ بِهِ الْفَضَاءُ مُعَضَّلًا يَدْعُ الْإِكَامَ كَأَنَّهُنْ صَحَارِي^(٤)

والتجزيل بالذال: كثرة العَذْلُ وهو اللوم.

وقياس هذا الباب أن الظاء مستعملة فيما كان معناه الملاصقة، وركوب الشيء بعضاً. والضاد مستعملة فيما كان معناه الضيق والشدة. ومنه قيل: عَضَّلَتْ الأيم إذا ضيقَتْ عليها. وَمَنْعَتْهَا مِنِ النَّكَاحِ^(٥). والذال مستعملة في اللوم^(٦) والتعنيف.

الحظُّ والحضرُ والحدُّ

الحظ بالظاء: النصيب. **الحضر بالضاد:** مصدر حَضَضْتُ الرجل على الأمر إذا أغرى به. **والحد بالذال:** القطع السريع.

(١) البيت من قصيدة مطلعها: عفت الديار محلها فمقامها. الملمع: الأتان التي استبان حملها. وسقت: حملت أو جمعت ماء الفحل. الأحقب: غير. بموضع الحقب منه يياض. لاحه: أضمره وغيره. طرد الفحول: أى جعل يطرد الفحول عن أنه قبل أن يحملن. يروى البيت: طرد الفحالة وضربها وكدامها. والكدام: العض. ويروى: طرد الفحول وضربها وكدامها. وهى رواية الديوان. كما يروى: وزرها وكدامها. والشاعر: لبيد بن ربيعة بن مالك. أدرك الإسلام بعد من الصحابة لم يقل في الإسلام إلا بيتاً واحداً توفي عام ٤١ هـ. الديوان (ص ١٦٨).

(٢) في اللسان عظل وعظل بفتح مخففة ومشددة: ركب بعضها بعضاً. والذى فى القاموس أن الفعل كنصر وسمع ورواية (ب) عظل الجراد. راجع اللسان والقاموس «عظل».

(٣) نشب فى بطنها عند الولادة فخرج بعضه ولم يخرج البعض الآخر فبقى معتراضاً.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: نبشت زرعة والسفاهة كاسمها. معضل: ضيق بهذا الجيش. الإكام: ما ارتفع من الأرض. رواية الديوان: جمعاً. والشاعر: هو زياد بن معاوية بن ضباب. أحد شعراء الطيبة الأولى المقدمين على سائر الشعراء. الديوان (ص ٦١).

(٥) من هذا المعنى قول الله في القرآن: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ﴾.

(٦) عبارة (ب) مستعملة فيما كان معناه اللوم والتعنيف.

..... الظاء والضاد والذال

وقياس هذا الباب أن الظاء مستعملة فيما كان معناه الحَظْوة والفوز بنصيب من الخير.

والضاد مستعملة في الإغراء بالشيء والحت عليه في الأكثر من معانيها.

والذال: مستعملة في القطع السريع والخففة، ومنه قيل للقطعة الحقيقة من اللحم: الحُدُّة. وقالوا: قَطَاة حَذَاء: إذا كانت قصيرة الذنب خفيفة.

الحَظِيقَظُ وَالخَضِيقُ وَالخَدِيدُ

الحَظِيقَظُ بالظاء: السعيد من الرجال الذي له حظ. (والخَضِيقُ بالضاد: المغرى بالشيء)^(١)، والخَضِيقُ: أسفل الجبل. قال امرؤ نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالخَضِيقِ^(٢).

وَالخَدِيدُ بالذال: المقطوع قطعاً مُسْتَأْصِلاً. (وهو يعني مَحْدُودٌ)^(٣).

الحَظَرُ وَالخَضَرُ وَالخَذَرُ

الحَظَرُ^(٤) بالظاء: احظرار^(٥) النَّبْت، يقال: نبت حَظَرٌ، ويقال: يُقْدُ في الحَظَرِ الرَّطْبِ: إذا وُصفَ بالنَّمِيمة الشنيعة. قال الشاعر:

من البيض لم تُصْطَدْ على حَبْلٍ سَوَّةٍ ولَمْ تَمَشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظِيرِ الرَّطْبِ^(٦)
وَالخَضَرُ بالضاد: الحاضرة.

وَالخَذَرُ بالذال: الخوف.

(١) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٢) عجز بيت للشاعر. صدره: فلما أجن الشمس عنى غيارها. الخَضِيقُ: المستوى من الأرض وأسفل الجبل، والشاعر: امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي: شاعر جاهلي. أشهر شعراء العرب. الديوان (ص ٧٤).

(٣) سقط في الأصل.

(٤) في النسختين بفتح الظاء وفي اللسان بكسرها.

(٥) أصله أن العرب تجتمع الشوك الرطب فتحظر به. قال الأزهرى: سمعت العرب تقول للجدار من يوضع بعضه على بعض ليكون ذرى للملأ يرد عنه برد الشتاء: حظمار بفتح الحاء. وفي (ب) الشجر أخضر وصحته ما ذكرته وما وقع في الأصل.

(٦) ذكر صاحب اللسان عجز البيت ولم ينسبه برواية ولم يمش. بالياء. الحاضرة: خلاف البدية وهي المدن والقرى والريف. اللسان: حضر.

الحَاظِرُ الْحَاضِرُ وَالْحَادِرُ

الحَاظِرُ بالظاء: المانع. **وَالْحَاظِرُ** أيضًا: صانع الحظيرة وهي: الزّرّيبة.

الْحَاضِرُ بالضاد: ساكنُ الحاضرة وهو ضد البادي، **وَالْحَاضِرُ**: ضد الغائب. والفعل من هذه كلها^(١). **حَظَرَ وَحَضَرَ** بفتح الظاء والضاد.

وَالْحَادِرُ بالذال: الخائف و فعله **حَذَرَ**^(٢) بكسر الذال.

الْحِظَارُ الْحِضَارُ وَالْحِدَارُ

الْحِظَارُ بالظاء: حائط الحظيرة. وهي الزّرّيبة.

وَالْحِضَارُ بالضاد: الجُرْئُ. وهو مصدر حاضرُه محاضرةً وحيضارًا إذا جاريته. **وَالْحِضَارُ** أيضًا: الثور الأبيض. **وَالْحِضَارُ**: البيضُ من الإبل. ولا واحد لها^(٣) **وَالْحِضَارُ**: حقيقة تلقى على البعير على هيئة الرجل.

وَالْحِدَارُ بالذال: الخوف.

ومما ينقاس من هذا الباب ولا ينكسر القياسُ فيه أن ما كان فيه بمعنى المنع والتّحجيم فهو بالظاء ومنه قيل للزّرّيبة حظيرة لأنها تمنع الإبل والغنم من الانتشار والتفرق. وكل ما أريد به ضد العيّنة والاختفاء فهو بالضاد وكذاك ما أريد به معنى الخوف والجزع فهو بالذال.

الْحَظْلُ وَالْحَضْلُ وَالْحَدَلُ

الْحَظْلُ بالظاء: الإقتار والفقر. **وَالْحَظْلُ** أيضًا مصدر حَظَلَ البعيرُ إذا أكل الحنطة. **وَالْحَضْلُ وَالْحَضْلُ** بالظاء والضاد معًا مصدر حَظَلَتِ النخلة وحَضَلَتْ إذا فسَدَ أصول سعفها.

وَالْحَدَلُ بالذال: احمرارُ يُصيِّبُ العينَ. قال رؤبة:

(١) في (ب) من هذا كله.

(٢) في الأصل حذر وحذري أي بالفتح والكسر وهو تحريف لأن الفعل بكسر الذال.

(٣) في الصحاح: **الْحَضَارُ** من الإبل: الهجان. وقد اتفق فيه الواحد والجمع. قال الأموى: ناقة حضار إذا جمعت قوة ورحلة يعني جودة المشي. قال شمر: لم أسمع **الْحَضَار** بهذا المعنى. إنما **الْحَضَار** بيض الإبل.

..... الطاء والضاد والذال

والشوق شَاج للعُيُونِ الحُذلُ^(١)

حظارٌ وحضرٌ وحدازٌ

حظار: اسم للفعل مبني على الكسر بمنزلة نزالٍ. ومعناه احظره عن الشيء. أى امنعه

منه.

وحضار بالضاد: كوكب يُشتبه^(٢) به سهيلًا. تقول العرب: «حضر والوزنُ مُحْلِفان^(٣)». وهما كوكبان إذا طلع أحدهما حلف من يراه أنه سهيل وليس به. وهو منزلة حذام وقطام.

وـ**حداز بالذال**: معنى أحذر وهو اسم للفعل مبني على الكسر أيضًا. قال العجاج:

حَذَارٌ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٌ^(٤)

الجائزُ والجائضُ والجائذُ

الجائز بالظاء: الذي يتبحّر في مشيّته مع سمن وكثرة لحم^(٥). يقال: رجل جائز وجوازي. وجاء في الحديث: «إِنَّ اللَّهَ يُعِظِّضُ كُلَّ جَعْظَرٍ جَوَاضٍ»^(٦). وقال رؤبة:

(١) نسبة صاحب اللسان لرؤبة ولم أحده في ديوانه. ونسبة ابن بري للعجاج ووحدته في ديوانه وهو عجز بيت للشاعر وصدره: ما بال جاري دمعك المهلل. الشجو: الحزن. والخذل: انسلاق العينين وأحرارهما. شاج: حازن. والانسلاق: أن تحرر حتى كأنها قد انقشرت. والعين الحاذلة لا تبكي البة. فإذا عشت بكت. والبيت مطلع قصيدة يمدح فيها يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. اللسان حذل. الديوان (٢١٢/١).

(٢) في الأصل «يشبهه» تصحيف.

(٣) قال ابن سيدة: هو نجم يطلع قبل سهيل فتنظر الناس به أنه سهيل. وهو أحد الملحقين. قال الأزهرى: قال أبو عمرو بن العلاء: يقال: طلت حضار والوزن. وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل. فإذا طلع أحدهما ظن أنه سهيل للتشبه. وكذلك الوزن إذا طلع وهو مخلفان عند العرب سميَا مخلفين لاختلاف الناظرين لهما إذا طلعا فيخلف أحدهما أنه سهيل ويختلف الآخر أنه ليس بسهيل. اللسان حضر.

(٤) صدر بيت للشاعر وعجزه: أو تجعلوا دونكم وبار. وقد نسب صاحب اللسان هذا البيت لأبي النجم.

(٥) جاء في اللسان: في نوادر الأعراب. جياط: سمين سمع المشية. والجواظ: الجموع المنوع الذي جمع ومنع.

(٦) رواه أبو داود في الأدب. وفي النهاية لابن الأثير (٤٧٦/١)، أهل النار كل جعظري جواظ.

نَفْلٍ بِهِ ذَا الْعَضَلِ الْجَوَاظَأَ^(۱)

والجائز بالضاد: العادلُ عن الشيءِ. يقال: جَاهَ عن الشيءِ يجيضُ، وفي الأول
جائز يحيظ، قال جعفر بن علبة:

ولم نذر إِنْ حضنَّا عن الموتِ حَيَّةً كُمَ الْعَمَرُ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلٌ^(٢)

والجائز^(٣) بالذال: الذي يتکاره على الشرب. حَكَاهُ الشِّيْبَانِيُّ. وأنشد:

مُلَاهِسُ القوم على الطعام وَجَائِذٌ في قَرْقَفِ النَّدَام^(٤)

الظَّرُّ وَالضَّرُّ وَالذَّرُّ

الظُّرُّ بالظاء: قطع الظرآن وهي الحجارة المحددة.

والضرّ بالضاد: ضد النفع.

والذرُّ بالذال: مصدر **ذَرَّتُ الشَّيْءَ أَذْرَهُ**^(٥). والذرُّ: أصغر النمل. وذر: اسم رجل.

الظّريرُ والضّريرُ والذّريرُ

الظَّرِيرُ يَالظَّاءِ: المَكَانُ الْكَثِيرُ الطَّرَّانُ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الْمَحَدُودَةُ.

والضرير بالضاد: الأعمى. والضرير: جانب الوادي، قال أوس بن حجر:

وَمَا خَلَقْتَ مِنَ الْمُرْوَنِيْدِيْنَ ذُو شَعْبٍ يَرْمِيُ الضَّرِيرَ بِخَشْبِ الْطَّلْحَةِ وَالضَّالِّ^(٦)

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: وسيف غياظ لهم غياظاً. والبيت منسوب في اللسان لرؤبة ولم أجده في ديوانه، قال ثعلب: الجواظ: المتكبر الحافى. الفراء: يقال للرجل الطويل الجسم الأكول الشروب البطر الكافر: جواظ. وفلوته بالسيف فلوا وفليته: ضربت به الرأس وفي اللسان يعلو.

(٢) البيت منسوب في اللسان للشاعر بالرواية المذكورة. وفي النسختين: حضنا من. والشاعر: جعفر بن ربيعة بن عبد يغوث أسير يوم كلاب من مخضر مرمي الدولتين الأموية والعباسية. شاعر مقال

(٣) في اللسان ذكر هذا المعنى بالزاي. في مادة جوز. أما الجائز بالذال فلم يذكره صاحب اللسان ولا صاحب القاموس. والبيت الذي حكاه الشيباني ورد في اللسان بعبارة «وجائز».

(٤) هذا رجز بعده: شرب الهجان الوله الهيام. الملاهس: المراحم على الطعام من الحرص. وقد شرح ابن السيد هذا اللفظ على هامش (ب) وفلان يلاهس بنى فلان: إذا كان يغشى طعامهم. القرف: الخمر. وهو اسم لها. قال الليث: القرف: اسم للخمر ويوصف به الماء البارد ذو الصفاء. النديم: الشرب. ونادمنى فلان على الشراب فهو نديمى وندمانى. وجمع النديم: ندام. وروایة اللسان المدام.

(٥) سقط في الأصل. والذر: مصدر ذررت: وهو أخذك الشيء بأطراف أصابعك تذره ذر الملح المسحوق على الطعام وذررت الحب أذره ذرا: فرقته.

وفلان ذو ضرير على العدو: أى ذو صعوبة^(١) ومشقة. قال مهلهل:

قَتِيلٌ مَا قاتِيلُ الْمَرْءُ عُمَرٌ وَجَسَّاسٌ بْنُ مَرَّةٍ ذُو ضَرِيرٍ^(٢)

وملح ذريز: أى مذرور.

المَظَرَّةُ وَالْمَضَرَّةُ وَالْمَذَرَّةُ

المَظَرَّةُ بِالظَّاءِ: الأرض ذات الحجارة المحددة. **الْمَضَرَّةُ بِالضَّادِ**: ضد المنفعة. **الْمَذَرَّةُ بِالذَّالِّ**: الأرض ذات الذر.

الإِنْظَارُ وَالْإِنْصَارُ وَالْإِنْذَارُ

الإِنْظَارُ بِالظَّاءِ: التأخير. **الْإِنْصَارُ بِالضَّادِ**: مصدر أنصر الله وجهه أى نعمه وحسناته ومصدر أنصر الشجر إذا حسُن وكذلك الوجه. **الْإِنْذَارُ بِالذَّالِّ**: الإعلام بالشيء قبل وقته.

النَّظِيرُ وَالنَّصِيرُ وَالنَّذِيرُ

النَّظِيرُ بِالظَّاءِ: المثل والتشبه، **النَّصِيرُ بِالضَّادِ**: الذهب. **النَّذِيرُ بِالذَّالِّ**: من يهدون^(٣) وغضن نصير: ناعم. **النَّذِيرُ بِالذَّالِّ**: المنذر. **النَّذِيرُ أَيْضًا**: الإنذار.

(٦) البيت من قصيدة مطلعها: عيني لا بد من سكب وتهمال. مروت: أرض بعينها وهى من أرض العالية. وبروى البيت: ذو حدب. كما يرى: بخشب الأثل. وكذلك: الأيك والضل. والشاعر: أوس بن حمر التميمي. أبو شريح. شاعر تميم في الجاهلية. عمر طويلا ولم يدرك الإسلام. توفي في السنة الثانية قبل الهجرة تقريراً. الديوان (ص ١٠٥).

(١) في الأصل: عصوبية: تصحيف. يقول الأصمى: إنه لذو ضرير على الشيء والشدة إذا كان ذا صبر عليه ومقاسة.

(٢) ذكره صاحب اللسان منسوباً للشاعر: وقد ذكر عجز البيت في مكان آخر برواية. وهمام بن مرة ذو ضرير. والشاعر: عدى بن ربيعة. أبو ليلي. شاعر من أبطال العرب في الجاهلية. من أهل نجد وهو خال أمراء القيس. قيل: لقب مهلهلا لأنّه أول من هلهل نسج الشعر: أى رفقه. توفي نحو ١٠٠ قبل الهجرة. اللسان: جسس.

(٣) في اللسان: بني النضير: حى من اليهود من آل هارون أو موسى عليهم السلام كانوا قد نزلوا بيترب فلما هاجر الرسول عليه السلام إلى المدينة كتب عهداً لهم فلما نكثوا وغدروا أحلاهم عن المدينة.

نظر ونصر ونذر

نظر إليه بعينه ينظر بالظاء، وكذلك نظر بقلبه: إذا تدبر الشيء، ونظره ينظره بمعنى انتظره.

ونصر وجهه بالضاد ينصر إذا حسن، ونصر الله أى حسنه ونصر الشجر: إذا تنعم وأورق.

ونذر النذر على نفسه بالذال يُنذرُه ويَنذِرُه إذا أوجبه.

وقياس هذا الباب أن الظاء مستعملة فيما كان معناه راجحاً إلى الانتظار بعَيْنٍ أو عقل أو إلى التأخير، والضاد مستعملة فيما كان معناه النعمة، والذال فيما يوجه الإنسان على نفسه. وفي الإعلام بالشيء والتخويف منه.

النّظرة والنّصْرَة والنّذْرَة

النّظرة بالظاء: المرة الواحدة من النظر أو من الانتظار. ويقال: بفلان نظرة أى سوء حال وبه نظرة من الجنة. وفي الحديث «أنه رأى جارية فقال: إن بها نظرة فاسترقوا لها^(١)». هذه كلها بالظاء.

والنصرة بالضاد: النعمة. قال الله تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَصْرَةَ الْعَيْمِ﴾ [المطففين: ٤].

والنذرة بالذال: المرة الواحدة من قوله: نذرت الشيء على نفسي. والنذرة أيضاً العلم بالشيء. وقد نذره به.

الظَّفَرُ والضَّفَرُ والذَّفَرُ

الظفر بالظاء: الفوز بما طلبت. والظفر أيضاً: مصدر ظفرت العين إذا علتها جلدة وُسمى ذلك الجلدة الظفرة^(٢). وجمعها ظفر.

والضفر بالضاد: حرف طويل عريض من الرمل يقال: بفتح الفاء وتسكينها والأشهر فيه التسكين.

(١) رواه ابن ماجه في الطب.

(٢) في اللسان: الظفرة بالتحرير: جليدة تغشى العين تبنت تلقاء المآقي وربما قطعت. وفي الصحاح: جليدة تغشى العين ثابتة من الجانب الذي يلي الأنف على بياض العين إلى سوادها. قال: وهي التي يقال لها ظفر بضم الظاء وتسكين الفاء. وبعض اللغويين ذكر هذا المعنى بالضاد.

والذَّفَرُ بِالذَّالِ: شدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة. يقال: شَمْتُ ذَفَرَ المَسْكِ وَذَفَرَ
الجِفْنَةِ.

الظَّرِبُ وَالضَّرِبُ وَالذَّرِبُ^(١)

الظَّرِبُ^(٢): المكان الذي فيه الحجارة المحددة. **والظَّرِبُ**: الجبل المنبسط على الأرض
وعامر بن الظَّرِب العَدَوَانِي.

ورجل ضَرِب بالضاد: شديد الضرب. وسنان ذَرَب بالذال: أى حاد.

الظَّرَابُ وَالضَّرَابُ وَالذَّرَابُ

الظَّرَابُ بالظاء: الحجارة المحددة. قال ابن الرقيات:

إِنَّ جَبَبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابِي كَتَحَافِي الْأَمَرِّ فَوْقَ الظَّرَابِ^(٣)

والضَّرَابُ بالضاد: المضاربة.

وأسنة ذَرَاب بالذال: أى محددة واحدتها ذَرَب.

الظَّفِيرُ وَالضَّفِيرُ وَالذَّفِيرُ

الظَّفِيرُ بالظاء: الذي خرجت في عينه الظفرة. **والظَّفِيرُ** من الرجال: الكثير الظفير بما
يريد. يقال: ظَفِيرٌ وظافرٌ. قال الشاعر:

هُوَ الظَّفِيرُ الْمِيمُونُ إِنْ رَاحَ أَوْ غَدَا بِهِ الرَّكْبُ وَالتَّلْعَابَةُ الْمُتَحَبِّبُ^(٤)

والضَّفِيرُ بالضاد: جمع ضَفَرَةٍ. وهي رملة تتعقد ويُشَقُّ السَّيْرُ فيها.

والذَّفِيرُ بالذال: الشيء الشديد. الرائحة طيباً كان أو مُتنناً.

وما يطرد فيه القياس من هذا الباب، والذي قبله أن ما كان راجعاً إلى معنى الفوز
والغلبة أو إلى معنى الغلظ والشدة فهو بالظاء.

(١) ضبطت الكلمات الثلاث بفتح الراء. وصحتها بالكسر.

(٢) في الأصل «الضرب» تصحيف.

(٣) نسبة صاحب اللسان لمعد يكرب المعروف بغلفاء يرثى أخاه شرحبيل وكان قد قتل يوم الكلاب
الأول. الأسر بفتح السين وتشديد الراء: البعير الذي في كركره دبرة. ونبأ جنبي عن الفراش:
لم يطمئن عليه. ورواية اللسان «ناب». ولم أجده في ديوان عبد الله بن قيس.

(٤) البيت للعجير السلوبي يمدح رجلاً. ويقال: رجل لاعب ولعب وتلعاقة. اللسان: ظفر.

وَمَا كَانَ رَاجِعًا إِلَى مَعْنَى الْفَتْلُ وَالْعَقْدِ فَهُوَ بِالضَّادِ، وَمَا كَانَ بِمَعْنَى الرَّائِحَةِ فَهُوَ بِالذَّالِ.

الظَّيْنُ وَالضَّيْنُ وَالذَّيْنُ

الظَّيْنُ بِالظَّاءِ^(١): الْمَتَهَمُ فِي صَدَقَةٍ أَوْ فِي دِينِهِ أَوْ فِي نَسْبَهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، مِنْ أَمْوَارِهِ. قَالَ الشاعر:

فَلَا وَيَمِينُ اللَّهِ مَا عَنْ حِيَاةِ هُجِرْتُ وَلَكِنَّ الظَّيْنَ ظَيْنُ^(٢)
وَالضَّيْنُ بِالضَّادِ: الْبَخِيلُ.

وَالذَّيْنُ بِالذَّالِ: مَا سَأَلَ مِنَ الْأَنْفَ وَمَنْ ذَكَرَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ لِفَرْطِ الشَّهُورِ قَالَ الشَّمَاخُ:

تُوَائِلُ مِنْ مَصَكٍ أَنْصَبَتُهُ حَوَالِبُ أَسْهَرَتُهُ بِالذَّيْنِ^(٣)

وَقِيَاسُ هَذَا الْبَابِ أَنَّ مَا كَانَ مَعْنَاهُ رَاجِعًا إِلَى التَّهْمَةِ أَوِ الشَّكِّ أَوِ الْعِلْمِ فَهُوَ بِالظَّاءِ.
وَمَا كَانَ مَعْنَاهُ رَاجِعًا إِلَى الْبَخْلِ وَالشَّحِ فَهُوَ بِالضَّادِ. وَمَا كَانَ مَعْنَاهُ رَاجِعًا إِلَى السِّيَلانِ
فَهُوَ بِالذَّالِ.

ظَلَّ وَضَلَّ وَذَلَّ

يُقَالُ ظَلَّ فَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا بِالظَّاءِ: إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا، وَبَاتٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا. وَهَذَا هُوَ الْمُشْهُورُ، وَقَدْ اسْتُعْمِلُ ظَلَّ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَظَلَّتْ أَغْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» [الشَّعَرَاءُ: ٤]، وَقَالَ: «فَظَلْتُمْ تَفْكَهُونَ» [الوَاقِعَةُ: ٦٥]. فَهَذَا عُمُومٌ لَمْ يَخْصُ بِهِ نَهَارٌ دُونَ لَيْلٍ.

وَأَمَّا ضَلَّ بِالضَّادِ: فَيَكُونُ بِمَعْنَى تَحْيِرٍ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى أَخْطَأً كَقُولَهُ تَعَالَى: «لَا يَضِلُّ

(١) مَا بَيْنَ هَاتِينِ الْعَلَامَيْنِ () ساقطٌ فِي (بِ).

(٢) نَسْبَهُ صَاحِبِ الْلِسَانِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانٍ وَنَسْبَهُ ابْنِ بَرِي لِنَهَارِ بْنِ تَوْسِعَةِ قَالَ الْمِبرَدُ: الظَّيْنُ: الْمَتَهَمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَيْنٍ أَيْ مَتَهَمٍ فِي دِينِهِ. فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَرَوْاْيَةُ الْلِسَانِ لَا عَنْ جَنَاحِيَةٍ وَرَوْاْيَةُ الأَصْلِ هَجَرَتْ بِالْبَنَاءِ لِلْفَاعِلِ. الْلِسَانُ: ظَيْنٌ.

(٣) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدُحُ بِهَا عَرَابَةَ بْنَ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. تَوَالِيٌّ: تَطْلُبُ النِّحَاجَةَ فَلَا تَرَالْ بَجْدُ فِي الْعَدُوِّ هَرَبًا. مِنْ مَصَكٍ: هُوَ الْحَمَارُ الْوَحْشِيُّ الْقَوْيُ أَنْصَبَتْهُ مِنْ النِّصْبِ: وَهُوَ التَّعْبُ. أَسْهَرَتُهُ: أَيْ لَمْ تَدْعُهُ يَنْامَ. وَبِرْوَى الْبَيْتِ فِي الْدِيْوَانِ وَفِي الْلِسَانِ: حَوَالِبُ أَسْهَرِيَّهُ، وَوَقْعُ فِي الأَصْلِ «تَوَالِيٌّ» وَهُوَ تَصْحِيفُ الْدِيْوَانِ (ص ٣٢٦)، وَالْلِسَانُ: حَلَبُ.

رَبِّيْ وَلَا يَنْسَأْهُ [طه: ٥٢]، ومنه قول طرفة:

وَكَيْفَ يَضْلُّ الْقَصْدُ وَالْحُقُّ وَاضْبَحَ وللحق بين الصالحين سبيل^(١)

ويكون ضلًّا أيضًا بمعنى غاب وتلف. يقال: ضل الماء في اللبن. وضل الرجل في الأرض، قال الله عز وجل: **وَقَالُوا أَعِدَا ضَلَّنَا فِي الْأَرْضِ** [السجدة: ١٠].

وأما ذلٌ بالذال: فله ثلاثة معانٍ، يقال: ذل الرجل إذا انقاد لعدوه، وهو ضد عز وذلت الدابة لراكبها إذا لم تعاشره ولم تصعب عليه. وذل الطريق للماشى إذا سهل ولم تعرضه فيه حزونه^(٢) يشق عليه المشي فيها. يقال من المعنى الأول: رجل ذليل بین الذل^(٣) بضم الذال. ومن المعنى الآخرين ذلول بین الذل (بكسر الذال)^(٤).

وقياس هذ الباب أن كل شيء كان معناه راجعًا إلى معنى الإقامة أو إلى معنى الستر والتغطية فهو بالظاء وما كان معناه راجعًا إلى الحيرة أو الخطأ أو الهلاك والتلف فهو بالضاد. وما كان معناه راجعًا إلى معنى الانقياد والسهولة فهو بالذال.

الظل والضلل والذل

الظل بالظاء: أصله الستر، ومنه قيل: ظل الشمس لما سترته الشخص من مسقطها، ومنه ظل الجنة، وظل شجرها: إنما هو سترها.

ويقول الرجل للرجل: أنا في ظلك أى في ذراك وسترك. وظل كل شيء خياله الذي يرى منه. يقال: لا يفارق ظلي ظلك حتى تصنفي، وظل الشوب: زئيره^(٤) وظل الليل: سواده لأنه يستر كل شيء. قال ذو الرمة:

قد أعْسَفَ النازِحَ المجهولَ مَعْسِفُهْ فِي ظَلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُو هَامَةً الْبَوْمُ^(٥)

(١) البيت من قصيدة للشاعر قالها في عبد عمرو بن بشر بن مرثد. ومطلعها: لهند بجزان الشريف طلول. الديوان: (ص ٧٨).

(٢) الحزونة: الخشونة، والحزن بفتح الحاء وتسكين الزاي: المكان الغليظ: اللسان: حزن.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) الزئير بكسر الزاي والباء مهموز: ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز. وقال الليث: الزئير بضم الباء: زئير الخز والقطيفة والثوب. اللسان: زأبر.

(٥) البيت من قصيدة مطلعها «لَنْ تَرْسَمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزَلَةً». أَعْسَفَ: أَسِيرَ عَلَى غَيْرِ هَدَى. النازح: البعيد. والمجهول: الذي ليس له علم. والهام: ذكر البويم رواية الديوان في ظل أغضف أى: أسود. الديوان: (ص ٦٥٦).

وأما **الضلُّ بالضاد**: فالداهية. يقال: إنه **لَضِلُّ أَصْلَالٍ وَصِلُّ أَصْلَالٍ**^(١) بالضاد والضاد.

أى داهية دواه. ويقال: **ضُلُّ أَصْلَالٍ بِضَادٍ** بضم معجمة (٢) مضمومة). حكى ذلك كله للحياني، فإذا قيل بالضاد غير معجمة فالكسر لا غير. وأصل الصل: الحية التي تقتل من ساعتها إذا نهشت. قال النابغة:

ما زلتَ به من حيَّة ذكر نَصْنَاصَةٌ بِالرِّزَايَا صِلٌّ أَصْلَالٌ^(٣)

والذَّلُّ بِالذَّالِّ: ضد الصعوبة^(٤). يقال: دابة ذلول: بينة الذل. ويقال: ركب فلان ذل الطريق أى محجته المستقيمة التي قد وطئها الناس.

الأظلال والأضلال والأذلال

الأظلال بالظاء: جمع الظل. فإذا كسرت الهمزة فهو مصدر أظللة الأمر إذا غشيه، ومصدر أظللت الشيء إذا سترته.

وأما **الأضلال بالضاد**: وفتح الهمزة فجمع ضلل وهو الماء الجارى تحت الحجارة ولا تصيبه الشمس. قال الشاعر:

نَشَاصُ الثَّرِيَا بِمَاءِ ضَلَّلٍ^(٥)

والأضلال أيضاً جمع ضل. وهى الداهية. وقد ذكرناه فى الباب المتقدم.

إذا كسرت الهمزة فهو مصدر أضللته إذا حيرته حتى ينطلي طريق الاستقامة فى دين أو غيره.

(١) في اللسان: ضل أضلال وصل أصلال: بالضاد والضاد إذا كان داهية. وفي القاموس ضل أضلال بالضم والكسر. وإذا قيل بالضاد فليس فيه إلا الكسر. اللسان: ضل.

(٢) في (ب) بالضاد معجمة.

(٣) رزتنا: أصينا. النصناصة من الحيات: التي أخرجت لسانها تحركه أو التي لا تستقر في مكان أو التي إذا نهشت قلت لساعتها. الرزايا: الواحدة رزبة وهي: المصيبة. صل أصلال: حية سامة قاتلة. ورواية الديوان: رزايا. والشاعر: زياد بن معاوية الذبياني: أحد شعراء الطبقة الأولى المقدمة على سائر الشعراء. الديوان (ص ١٠٠).

(٤) في الأصل «العصوبة» تصحيف.

(٥) النشاص بالفتح: السحاب المرتفع. وقيل: هو الذى يرتفع بعضه فوق بعض وليس مبنيسط.

الظاء والضاد والذال الطاء والضاد والذال
ويقال: أمر الله جارية على أذلالها بالذال أى على بخاريها وطرقها المعتادة لا راد لها (ولا عاصم منها)^(١) قالت الخنساء:

لِتَخْرُّ الْمُنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَنِيِّ الْمُغَادِرِ بِالْمَحْوِ أَذْلَالَهَا^(٢)
إِذَا كَسَرْتِ الْهَمْزَةَ فَهُوَ مَصْدَرُ أَذْلَالِهِ.

الفظُّ والفضُّ والفذُّ

الفظ بالظاء: الرجل الخشن الجوانب^(٣) الصعب القيادة. قال الله تعالى ذكره: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظًا الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. والفظ أيضًا: ماء الكرش كانوا يستخرجونه من جوف البعير فيشربونه إذا لم يجدوا ماء في أسفارهم. قال الشاعر:

وَكَانَ لَهُمْ إِذْ يَعْصِرُونَ فُظُولَهَا بِدْجَلَةُ أَوْ فِيضُ الْخَرَبَيَّةِ مَوْرِدُ^(٤)
والفض بالضاد: مصدر فضضت الشيء إذا فرقته. قال أمرو القيس:

فَأَسْبَلَ دَمْعَى كَفَضَ الْجَمَانِ أَوِ الدُّرُّ رَقَاقَهُ الْمُنَحَّدِرُ^(٥)

والفذ بالذال: المنفرد عن أصحابه أو في جنسه الذي لا نظير له في علم أو غيره والفذ أيضًا: أول أسهم القداح وكلام فذ إذا كان شاذًا.

وقياس هذا الباب أن الظاء تستعمل فيما كان معناه راجعًا إلى الخشونة والصعوبة والغلوظ. وأما الضاد (فستعمل)^(٦) فيما كان راجعًا إلى الكسر والتفرق ومنه سميت الفضة لأنها تقطع من المعدن. وأما الذال فيستعمل فيما كان معناه راجعًا إلى الانفراد والشذوذ.

(١) سقط في الأصل.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: ألا ما لعينك ألمالها. المحو: مكان. أذلالها: أى على أذلالها. والشاعرة: هي ثماضر ابنة عمرو بن الحمرث. كان أبوها سيداً من سادات قومه توفيت عام ٦٤٦م. الديوان: (ص ١٢٤).

(٣) في الأصل «جوانب».

(٤) ذكره صاحب اللسان غير منسوب. أو فيض الخريبة مورد: أراد: أوماء الخريبة مورد لهم، والخريبة: موضع بالبصرة ورواية اللسان: كأنهم إذ يصررون فظوظها: بدحلة. اللسان: فظاظ.

(٥) قوله «أسبل»: سال. فض الجمان: تفرقة الجمان وهو اللولو الصغار يعمل من فضة. ويروى البيت كفيض الغروب. والرقراق: ما جاء وذهب. الديوان (ص ١٦٥).

(٦) في الأصل: تستعمل.

الظُّفُّ والضَّفُّ والذَّفُ

الظُّفُّ بالظاء: ان تشد قوائم البعير وغيره من الدواب.

والضَّفُّ بالضاد: أن تخلب الناقة بكفك كلها.

والذَّفُ بالذال: سرعة القتل والذف أيضًا: سرعة اتفاق الأمر.

الأفظاظ والأفضاض والأفذاذ

أما الأفظاظ بالظاء وفتح الهمزة: فجمع الفظ من الرجال. فإذا كسرت الهمزة فهو مصدر أفظاظت الرجل إذا رددته عما يريده. ومصدر أفظاظتُ الخيط في الإبرة إذا أدخلته فيها. قال الشاعر:

وَكَائِنٌ رَأَيْنَا مِنْ قَعُودٍ أَفَظَّهُ تَسَامِي سُقُوبٍ فَانْشَنِي غَيْرَ ضَارِبٍ^(١)

وأما الأفضاض بالضاد: وفتح الهمزة فجمع الففضض وهو الماء العذب. فإذا كسرت الهمزة فهو مصدر أفضاضت للرجل العطاء إذا أجزلته.

وأما الأفذاذ بالذال: وفتح الهمزة فجمع الفذ من الرجال وغيرهم. وهو المنفرد فإذا كسرت الهمزة فهو مصدر أفذ الشاة إذا ولدت ولدًا واحدًا ومصدر أفذ الرجل إذا ولد له ولد لا نظير له في فضله أو علمه.

ظاف وضاف وذاف

أما ظاف بالظاء: فمن قولهم: ظفتُ البعير أظوفه ظوفًا إذا قيدته وقاربَ بينَ خفيه.

وأما ضاف بالضاد: فمن قولهم: ضاف الرجل يضييفه إذا نزل عليه ضيفاً، وضاف السهم عن الغرض يضييف إذا عدل. ويقال أيضًا: ضاف بصاد غير معجمة قال عدى بن زيد:

(١) فظاظت الرجل وغيره: رددته عما يريده. والفظ: ماء الكرش. وفظه: شق عنده الكرش أو عصره منها. القعود من الإبل: ما يتخذ للركوب وحمل الزاد، وهو الذي يفتقده الراعي في كل حاجة، وهو خاص بالذكر. ويقال للأثني فلوص. تسامي: تبارى وتسابق. وتسامي: تعالى وارتفع، سقوب: سقوب الإبل رحلها، والسبق أيضًا: الذكر من ولد الناقة، غير ضارب، ضرب الفحل الناقة ضرائبًا: نكحها، ولعله يريده: كثيرًا ما رأينا قعودًا رده عن ضرب الناقة ارتفاع قوائهما.

(٢) في الأصل «من».

كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرَشْقٍ فَمُصِيبٌ أَوْ صَافٌ غَيْرَ بَعِيدٍ^(١)

وأما ذاف بالذال فمعناه: تبختر في المشي.

الظاء والضاء والذاء

الظاء بالظاء: اسم الفاعل من قولهم: ظأرت الناقة إذا عطفتها على الحوار^(٢)، وظأرته على الأمر إذا أكرهته عليه. ويقال في مثل من الأمثال: «الطعن^(٣) يظأر» أي من أبى أن يطاوئك على ما تريده^(٤) فقتالك إياه يصرفه إلى الانقياد لك.

وأما الضاء بالضاد: فهو اسم الفاعل من قولهم: ضاره يضره ويضُوره. يعني ضرره يضره.

وأما الذاء بالذال: فالمرأة الناشزة على زوجها. ورجل ذاير إذا فزع وذعر ورجل ذاير: سيء الخلق ضيق الصدر. يقال منه ذئر ذئراً. قال الشاعر:

ولقد أتاني عن تميم أنهم ذئروا لقتلني عامرٍ وتغضباً^(٥)

وقياس هذا الباب في الأغلب من أمره أن الظاء مستعملة فيما كان معناه راجعاً إلى العطف والإكراه. والضاد مستعملة فيما كان معناه راجعاً إلى خلاف المفعمة. والذال مستعملة فيما كان معناه (عائداً)^(٦) إلى الفزع والخوف أو إلى ضيق الصدر والغيط.

(١) لم أجده في ديوان عدي بن زيد، وقد ذكره صاحب اللسان غير منسوب، وقال صاحب الأمالى: أو ضاف بالضاد، ويقال: صاف السهم عن الهدف يصيف صيفاً، عدل؛ كما يقال: ضاف السهم بالضاد، رشق: الرشق بكسر الراء: أن يرمى الرامى بالسهام كلها ويطلق على الوجه من الرمى إذا رموا بأجمعهم وجهًا يجمع سهامهم فى جهة واحدة، أما الرشق بفتح الراء فهو مصدر رشق رشقاً أى رمى اللسان، رشق، صيف. الأمالى (جـ٢، ص ٢٢).

(٢) الحوار والخوار بضم الحال وكسها: الأخيرة رديئة عند يعقوب، ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يفطم ويفصل، فإذا فصل عن أمها فهو فضيل، وعطف الناقة على الحوار بأن يشد أنف الناقة على ولد غيرها فإذا شمته ظنت أنها ولدته فندر عليه وترأمه. اللسان: حور.

(٣) قال أبو عبيد: هذا من أمثالهم في الإعطاء من الخوف، يقول: إذا خافك أن تطعنه فتقتله جاد بماليه خوفاً.

(٤) في (ب) على ما تريده منه.

(٥) البيت لعبد بن الأبرص، ذئر الرجل: فزع، يعني الشاعر بهذا البيت أنهم نفروا من ذلك وأنكروه، ورواية اللسان: لما أتاني، اللسان: ذئر.

(٦) في (ب) يعود.

اللَّظُّ وَاللَّضُّ وَاللَّذُ

اللَّظُّ بالظاء: الشديد الإلحاح والملازمة.
ورجل **لَضُّ** بالضاد: وهو المطرود من موضع إلى موضع.
وشراب لَذُّ بالذالِّ أى لذيد.

البَطْ وَالبَضْ وَالبَذُّ

البَطْ بالظاء: الإلحاح والدعوب على الشيء. **وَالبَطْ أَيْضًا:** تسوية القينة^(١) أو تار عودها للضرب.

ورجل بض الجسم بالضاد إذا كان ناعم الجسم رخصه^(٢).
وَالبَضْ أَيْضًا: سيلان الماء قليلاً قليلاً. وكذلك سيلان^(٣) الدم. قال حميد بن ثور:
منعمة بيضاء لو دبَّ مُحْولٌ على جلدها بضتْ مدارِّجه دمًا^(٤).
وَالبَذُّ بالذالِّ: الغلبة والظهور. ورجل بذ الهيئة إذا كان ردء الهيئة غير متألق في ملبسة. **وَالبَذُّ أَيْضًا:** حصن معروف ذكره حبيب في شعره.

الوَظْرُ وَالوَضْرُ وَالوَذْرُ

الوَظْرُ بالظاء: السمنُ وكثرة اللحم. وقد وَظِرَ وَظِرًا^(٥). قال الشاعر:
غَدَا بخميلاً الخماء لما آتانا زنكل وَظِرًا بَطِينَا^(٦)

(١) القينة: الأمة المغنية. وقيل: الأمة مغنية كانت أو غير مغنية.

(٢) الرخص: الشيء الناعم اللين.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) ذكره المبرد في الكامل برواية ابن السيد، وجاء في الحيوان برواية أخرى قاله حميد بن ثور في تهويق قوة الذر، منعمة لو يصبح الذر ساريًا، بضت: خرج منها الدم، مدارج: مواضع الdroog، والمحول: الذي أتى عليه المحول وهو كناية عن الصغير، وجاء في هذا المعنى قول امرئ القيس:
من القاصرات الطرف لو دب محول من الذر فوق الإتب منها لأنـرا

والشاعر: حميد بن ثور الهلالى العامرى: أبو المثنى، شاعر مخضرم، شهد جنينا مع المشركين، وأسلم ووفد على النبي ﷺ توفى فى خلافة عثمان سنة ٣٠ هـ.

(٥) لم يذكر هذا المعنى صاحب اللسان. وقد ذكره صاحب القاموس. قال: وَظَرَ كَفْرَح: سمن وَامْتَلَأَ فَهُوَ وَظَرٌ: وهو الملاآن الفخذدين والبطن من اللحم. القاموس: وَظَرٌ.

(٦) الخميلا: الشجر المجتمع المختلف الذى لا يرى فيه الشيء إذا وقع فى وسطه. وقيل الخميلا: كل موضع كثر فيه الشجر حيثما كان. البطين: عظيم البطن والبطين الذى لا يفهم إلا بطنه. ويبدو لي أن الزنكل شخص. ولم يرد في اللسان ولا القاموس. كما يظهر لي كذلك أن الخماء اسم شخص.

الظاء والضاد والذال ٣٦

والوَضْرُ بالضاد: ما تعلق بالشىء من الدسم وغيره. قال الشاعر:

أَبَارِيقُ لَمْ يَعْلُمْ بِهَا وَضَرُّ الزَّبْدِ^(١)

والوَذْرُ بالذال: قِطْعُ اللحم. ويقال: وَذْرٌ بالسكون. ويقال: وَذَرَتْ عَصْدُهُ وَذَرَّا: إذا سمنت.

الظَّرَى والضَّرَى والذَّرَى

يقال: أصاب المال الظَّرَى فأهلكه بالظاء. وهو أن يَحْمُدَ الماء لشدة البرد فإذا شربته الماشية أضرَّ بها.

وأما الضَّرَى بالضاد فالعادة: يقال: ضَرَى يَضْرِى ضَرَى وضراوة.

والذَّرَى بالذال: الـكِنُّ والـسُّتُّر: يقال: جلست في ذرا الحائط وذرا الشجرة وأنا في ذرا فلان. والـذَّرَى: انصباب الدموع وسيانه.

الخَطْرَفَةُ والخَضْرَفَةُ والخَذْرَفَةُ

الخَطْرَفَةُ بالظاء: سَعَةُ خَطْوِ الْبَعِيرِ^(٢) إذا مَشَى، وَجَمَلٌ خَطْرُوفٌ^(٣): واسع الخطوة.

والخَضْرَفَةُ بالظاء والضاد معًا: هَرَم العجوز واسترخاء لحمها. يقال: عجوز خَنْظَرِيف وَخَنْظَرِيف. والظاء فيه أكثر من الضاد.

والخَذْرَفَةُ بالذال: دوران الخَذْرُوف. قال الخليل: هو عَوِيدٌ مَشْقُوقٌ في وسطه يشد بخيط ويمد فتسمع له حفيماً^(٤). والـخَذْرَفَةُ: السرعة في الجري. «كمل ازدواج الحروف الثلاثة بحمد الله»^(٥).

* * *

(١) عجز بيت لأبي الهندي. واسمها عبد المؤمن بن عبد القدوس. وصدره: سيفني أبي الهندي عن وطب سالم. الوضر: الدسم. ابن سيده. والوَضْرُ: وسخ الدسم واللبن وغسالة السقاء. اللسان: وضر.

(٢) في (ب) الحمل.

(٣) هذه لغة في خذروف.

(٤) وفي اللسان: الخذروف: شيء يدوره الصبي بخيط من يده فيسمع له دوى.

(٥) ما بين القوسين ساقط في الأصل.

**باب ذكر الحروف المزدوجة
من الظاء والضاد مما لا شركة فيه للذال
العظّ والغضّ**

العظّ بالظاء: شدّة مكاوحة^(١) الحرب ومعايتها. ولا تستعمل بالظاء^(٢) في ما ذكر بعض اللغويين إلا في الحرب والزمان، وحكوا أن بعضَ العرب قال في دعائة على رجُل أَفْظَهُ اللَّهُ وَأَعْظَهُ أَى جعله فظاً لا يحبه أحد^(٣). وجعله ذا عِطَاط لسوء خلقه. وهو شدّة المشقة والمكاوحة وضيق الصدر.

والغضّ بالضاد: الأزم^(٤) بالأنسان^(٥) خاصة. وقال قوم: الغض بالضاد: يستعمل في كل شيء من حرب وزمن وغيرهما. وهذا هو الصحيح. ويدل على ذلك أنهم يقولون: أَزْمَهُمُ الدهرُ، وَيُسَمُّونَ الشَّدَّةَ: أَزْمَةً وَأَزْمَةً. قال زهير:

إذا أَزْمَتْهُمْ يوْمًا أَزُوم^(٦)

وأيّين من هذا كله قول الآخر:

إن الدهر عَصْنَكَ أَنْيابِهِ من الشر فَأَزْمَ بِهِ مَا أَزْمَ^(٧)

الظلّع والضلّع

الظلّع بالظاء: العَرَجُ يُصِيبُ الدَّاهِيَةَ ونحوها، والضلّع: ضيق الأرض بأهلها، والظلّع أيضاً: اتباع الكلب الكلبة ليسفدها. يقال: تَظَالَعَتِ الْكِلَابُ وَتَعَاظَلَتْ: إذا تَسَافَدَتْ، ويقال: لا ينام حتى ينام ظالِّعُ الكلب. قال الشاعر:

(١) في اللسان: كاوحَتْ فلاناً مكاوحة: إذا قاتله فغلبته.

(٢) سقط في (ب).

(٣) في النسختين: أحداً، والصواب: بالرفع لأنَّه فاعل.

(٤) في اللسان: الأزم: شدة الغض بالضم كله. وقيل بالأنياب. والأنياب: هي الأوازم. وقيل: هو أن يغضبه ثم يكرر عليه ولا يرسله. وقيل: هو أن يقبض عليه بضممه.

(٥) في الأصل: بالإنسان «تصحيف».

(٦) عجز بيت للشاعر وصدره: «كما قد كان عودهم أبوه». ومعنى أزْمَهُمْ أَزُوم: عضتهم داهية شديدة. والبيت من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان رواية اللسان: إذا أزْمَتْ بهم سنة أَزُوم. والعرب يسمون للشدة: أَزْمَة وَأَزُوم: الديوان شرح الشتمري (ص ١٥٠).

(٧) يزيد أن يقول: فاشتد ما دام الدهر شديداً ولا تضعف والبيت قاله جريهه بن الاشيم الفقعنسي الخامسة (٧٧٥/٢).

الظاء والضاد

تَسَدِّيْتُهَا مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ ظَالِّعُ الْكِلَابُ وَأَخْبَى نَارَهُ كُلُّ مُوقَدٍ^(١)

وأما الضلّع بالضاد: فإنه الميل عن الحق والجور. يقال: ضلّلك مع فلان أى ميلك.
ومنه قول النابغة:

وَيُتَرَكُ عَبْدًا ظَالِّمًا وَهُوَ ضَالِّعٌ^(٢)

وكان أبو عبد الله الطوسي يَرْوِيهُ وهو ظالِّع بالظاء وهكذا رواه ابن القزار^(٣) وليس ذلك معروفاً.

وقياس هذا الباب: أن الظاء تُستعمل فيما كان عَرَجًا في الرجل، وأن الضاد تستعمل فيما كان اعوجاجًا وميلاً عن الحق.

العِظَةُ وَالعِصَةُ

العِظَةُ بِالظاءِ: الموعِظَةُ.

والعِصَةُ بِالضادِ: وَاحِدَةُ العِصَةِ وَهُوَ كُلُّ شَجَرٍ لِهِ شُوكٌ. يقال في المثل: من عصبة ما يُنبتَنَ شَكِيرُهَا^(٤). والشكيর: الورق. يراد أن الولد يتزرع إلى أبيه في الشيبة، والعصبة أيضًا: السُّخْرُ، والعصبة: الكذب. وبهذين المعنيين فسر قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصِّينَ﴾ [الحجر: ٩١].

الغَيْظُ وَالغَيْضُ

الغَيْظُ بِالظاءِ: سَوْرَةُ الغَضَبِ، وقيل: الغَيْظُ لِمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الانتصارِ وَالغَضَبُ لِمَنْ

(١) البيت للخطيب يخاطب خيال امرأة طرقه. الظالع من الكلاب: الصارف. والظالع من الكلاب لا ينام فيضرب مثلاً للمتهم بأمره الذي لا ينام عنه ولا يهمله. وتسدي الشيء: ركبته وعلاه.

ويروي البيت: وأخفى. ورواية اللسان: تسديتنا بفتح التاء ورواية الديوان: تسديتنا بالكسر. والشاعر هو: جرول بن أوس العبسى: شاعر مخضرم توفي عام ٤٥ هـ. الديوان (ص ٤٧).

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: أتوعد عبداً لم يخنك أمانة. ورواية الديوان: وتترك عبداً ظالماً وهو ظالع. وهي رواية اللسان. والظالع: الجائز والتهم. الديوان (ص ٨٢). اللسان: ظلع.

(٣) هو محمد بن جعفر التميمي: أبو عبد الله القزار. أديب عالم باللغة من أهل القبروان مولداً ووفاتاً توفي عام ٤١٢ هـ. وفيات الأعيان (١/٥١٤)، بغية الوعاة (٢٩٥).

(٤) هذا المثل في الأصل شطر بيت، وقام إنشاده: إذا مات منهم ميت سرق ابنه. الخزانة (٨٣/٢)، الحمسة (١٠٩٢)، شرح سقط الزند (١٥١١).

يقدر^(١) على الانتصار. ولهذا وُصفَ البارى تعالى بالغضب ولم يوصف بالغيظ. والغيظ بالضاد: النقصان. ومنه قوله تعالى: **﴿وَغِيظَ الْمَاء﴾** [هود: ٤٤]، والفعل من كل واحد منهم غاية يغطيه، وغاية يغيبه، واسم الفاعل غائظ، وغائض. قال البرج بن مسهر الطائي:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أُودِهِ ثَلَاثَ حِلَالٍ كُلُّهَا لِغَائِضٍ^(٢)

الغياظ والغياض

الغياظ بالظاء: مصدر غاية لغاظة وغياظاً إذا أغضبته وأغضبك.

والغياض بالضاد: جمع الغيضة وهي: الشجر الملتئف تألفه الأسد والسبع.

الحافظ والحافظ

الحافظ بالظاء: ضد الناسي والغافل. وكل من تعهد شيئاً ولم يضيه فهو حافظ له.

والحافظ بالضاد: الذي يطوى العود ويحييه ليصنع منه قوساً أو نحوها، وفعلاهما مختلفان. يقال: من الأول: حفظت أحفظ على وزن علمتُ أعلم، ويقال من الثاني: حفظت أحفيض على وزن ضربٍ أضرب. ومصدر الأول حفظ مكسور الأول على وزن^(٣) ذكر. ومصدر الثاني حفظ مفتوح الأول على وزن ضرب. قال رؤبة:

إِمَا تُرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا أَطْرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرَيْشَ الْقَعْضاً^(٤)

وقياس هذا الباب أن الظاء تستعمل فيما كان معناه راجعاً إلى ذكر أو إلى معنى

(١) في الأصل «لم لا يقدر». تصحيف.

(٢) ذكره صاحب اللسان غير منسوب للشاعر. قال ابن جني: أراد غائظ بالظاء فأبدل الظاء ضاداً. والشاعر البرج بن مسهر الطائي: شاعر من معمرى الجاهلية كانت إقامته في ديار طيء توفى عام ٢٠ ق. هـ.

اللسان: غيض. الألوسى في بلوغ الأربع (٢٩٩/٣).

(٣) سقط في الأصل.

(٤) البيت منسوب في اللسان لرؤبة يخاطب به امرأته. الحفظ: مصدر قولك. حفظ العود يحفظه حفظاً: حناه وعطيه. وحفظاً في البيت مصدر حنانى لأن حنانى وحفظى واحد. والقمعص: عطفك الخشبية كما تعطف عروش الكرم والهودج. والصناعين: ثنتين امرأة صناع. والعريش: الهودج. الأطر: عطف الشيء تقبض على أحد طرفيه فتعوجه. ورواية الديوان: أما ترى بفتح الهمزة، والميم مخففة. انظر: زينة الفضلاء لابن الأنباري (ص ٦٢)، الديوان (ص ٨٠).

الرعایة وترك التضییع، کقوله تعالیٰ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، أو إلى معنی الغضب والانتفاح. کقولهم: أحفظت الرجل إذا أغضبته، واحفظت الحیفة إذا انتفخت، وأما الضاد فإنها تستعمل فيما كان معناه راجعاً إلى الطیّ والانحناء.

الحفيظة والحفیضة

الحفيظة بالظاء: الغضب. ومنه قولهم: القدرة تذهب الحفيظة.

الحفیضة بالضاد: اسم أرض. قال الأعشى:

نَخْلًا كَدَرَادَقَ الْحَفِيَضَةِ مَرْ هُوبَا لَهَ حَوْلَ الْوَقْودِ زَجَلٌ^(١)

کذا رواه الأصمی^(٢)، وفسره، ورواه أبو عمرو^(٣) بالخاء معجمة، وقال: هي الخلية التي تكون فيها النحل.

الحافظ والحافظ

الحافظ بالظاء: مصدر حافظت على الشيء حافظة وحافظاً إذا راعيته ولم تضییعه.

قال الشاعر:

تَمُوتُ حَفَاظًا دُونَ ضِيمِكَ نَفْسُهُ وَأَنْتَ إِلَى مَا سَاءَهُ مُتَطَالِعٌ^(٤)

وتسمی الحرب أيضاً حفاظاً لما فيها من مراعاة الأحساب. قال رؤبة:

إِنَّ أَنَاسًا نَلْزَمُ الْحَفَاظَةِ إِذَا سَعَيْتَ رِبِيعَ الْكَظَاظَا^(٥)

الحافظ بالضاد: جمع حفظ وهو متاع البيت. والحفظ أيضاً: الجوالق يوضع فيه المتاع. والحفظ أيضاً البعير الذي يحمل البيوت والأمتعة.

(١) البيت من قصيدة مطلعها: أقصر فكل طالب سميل. الدرارق: الصغير. والحفیضة: خلية النحل. الرقود: أى ما يوقده مشتار العسل في Herb النحل من دخانه، ورواية الأصل العقود، وفي (ب): القعود. والشاعر: ميمون بن قيس كان أعشى العينين. فلقب بالأعشى. كنيته أبو بصير تفاؤلاً بشفاء بصره توفي في السنة السابعة للهجرة. الديوان (ص ١٧٣).

(٢) أبو سعيد عبد الملك بن قریب: صاحب لغة ونحو وإمام في النوادر والأخبار. وفيات الأعيان (ص ٤٠٣)، بغية الوعاة (ص ٣١٣).

(٣) إسحاق بن مرار الشيباني. أبو عمرو: لغوى أديب سكن بغداد ومات بها توفي عام ٢٠٦هـ.

(٤) الضيم: الظلم. ومتطالع من قولهم: تطالعت فلاناً: أى طرقه: أى هو يحميك من الظلم وأنت تقصد إلى إساءاته.

(٥) بهذا نسبة صاحب اللسان. والكظاظ في الحرب: الضيق عند المعركة. وكاظ القوم بعضهم بعضاً بفتح الظاء مشددة مكاظة وكظاظاً. وتكاظروا: تصايرقوا في المعركة عند الحرب. اللسان: كظاظ.

والحَفَضُ: الصغير من الإبل (أيضاً)^(١). قال رؤبة:

يَا ابْنَ قَرُومٍ لَسْنَ بِالْأَحْفَاضِ^(٢)

الحنظلة والحنصلة

الحنظلة بالظاء: شجر معروف، والحنظلة أيضاً: المرأة القصيرة^(٣)، فإنها شبّهت بالحنظلة. حكى ذلك العُقَيْقَيْ.

والحنصلة بالضاد: قَلْتُ^(٤) في صخرة يجتمع فيه الماء. قال الشاعر:

حَنْصَلَةٌ فَوْقَ صَفَّا ضَاهِرٍ مَا أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بِالنَّاصِيرِ^(٥)

والناصر (ها هنا)^(٦): الطُّحُلُبُ وسنشرح الضاهر في بابه إن شاء الله تعالى.

الظَّهَرُ وَالضَّهَرُ

الظَّهَرُ بالظاء: ظهر الإنسان وغيره. والظَّهَرُ أيضاً: الرَّكَابُ التي تحمل الأئمَّةَ وظَهَرَ القلب حفظه الشيء من غير النظر في كتاب، وظهر الأرض ما ظهر منها ولم ينخفض، وطريق الظَّهَرُ: الطريق الذي يُخْرِجُ منه إلى البر، وقلبت الأمر ظَهُورًا لبطن. وأصبح فلان على ظَهَرٍ: إذ أصبح عازماً على السفر، متأهلاً له. قال الشاعر:

وَلَوْ يَسْتَطِعُونَ الرُّوَاحَ تَرَوَحُوا مَعِي وَغَدَوْا فِي الْمُصْبِحِينَ عَلَى ظَهَرٍ^(٧)

وهذا الباب كله يرجع إلى معنى الظَّهَرِ والانكشاف.

فَاما الضَّهَرُ بالضاد: فصخرة في الجبل تخالف لونه.

(١) سقط في (ب).

(٢) صدر بيت للشاعر وعجزه: من كل أحجى معدم عضاض. وبهذه النسبة ذكره صاحب اللسان ولم أحده في ديوان رؤبة. اللسان: حفظ.

(٣) لم يذكر هذا المعنى صاحب اللسان ولا القاموس.

(٤) القلت: الحفرة في الجبل.

(٥) ذكره صاحب اللسان بروايتين: حنظلة بالظاء، والضاد. والضَّهَرُ: البقعة من الجبل تخالف لونها سائر لونه. وقيل الضَّهَرُ: أعلى الجبل وهو الضاهر. اللسان: ضهر.

(٦) سقط في الأصل.

(٧) البيت لعكرشة الضبي يرثى بنية. هكذا سماه المزروقى. وقد سماه المزروقى عكرشة العبسى. وفي الأصل أو غدوا. الحماسة (١٠٥٦/٣).

الظاهر والضاهير

الظاهر بالظاء: البارز المنكشف من كل شيء. ويقال: هذا أمرٌ ظاهر عنك أى ليس فيه عار عليك فتحتاج إلى إخفائه. قال أبو ذؤيب:

وعيّرها الواشون أني أحجّها وتلك شَكَاهُ ظَاهِرٌ عَنِكَ عَارُهَا^(١)

وقيل معناه: إنه غير ملتبس بك من قولهم: ظهرتُ من البلد إذا خرجت منه ومن ذلك قول زهير:

ظَاهِرُونَ مِنِ السَّوْيَانِ ثُمَّ جَرَعْنَهُ^(٢)

وهذا التفسير أشبأه بالمعنى من الأول.

وأما الضاهر بالضاد: فحجر. يعرض في الجبل يخالف لونه. وهو المراد بقوله:

خَنْصُلَةُ فَوْقَ صَفَّا ضَاهِرٍ مَا أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بِالنَّاضِرِ

وقد تقدم ذكره.

القرْظُ وَالقرْضُ

القرظ بالظاء: دبغ الجلد بالقرظ. وهو ورق السلم.

والقرض بالضاد: القطع بالمقراض، والقرض: مصدر قرضت الشعر: إذا قُلتَه، ومنه قيل للشعر قريض. والقرض أيضاً: كل عطاء تطلب المكافأة عليه. فإن كان واجباً فعله على الإنسان قيل فرض بالباء. قال الشاعر:

وَمَا نَالَنِي حَتَّى تَجَلَّتْ وَأَسْفَرَتْ أَحْوَثَقَةً مِنِي بِفَرْضٍ وَلَا قَرْضٍ^(٣)

والقرض أيضاً: مصدر قرض البعير جرّته إذا مضغها وهو أيضاً مصدر قرضت المكان إذا عدلَتْ عَنْهُ يَمْنَةً أو يَسْرَةً.

قال الله تعالى - عز وجل -^(٤): «وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِصُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ»

(١) البيت من قصيدة مطلعها: هل الدهر إلا ليلة ونهارها. الشكاية: النعيمة والكلام القبيح «ظاهر عنك عارها»: أى زائل عنك لا يعلق بك. والشاعر: خوييلد بن خالد بن محث. هلك له بنونه خمسة في عام واحد أصحابهم الطاعون. توفي في زمن عثمان بن عفان. شرح أشعار الهنليين ٧٠/١).

(٢) صدر بيت للشاعر. وعجزه: على كل قيني قشيب مُفَأَمْ. ظهرن من السوبان: خرجن منه، والسوبان: اسم واد بعينه. الديوان (ص ١٣).

(٣) البيت لظرفة بن العبد من قصيدة مطلعها: ألا اعتزلبني اليوم خولة أو غضى. ورواية الديوان أخوه ثقة فيها. الديوان (ص ١٣٨).

(٤) سقط في (ب).

[الكهف: ١٧]، وقال ذو الرُّمَة:

إِلَى طُعْنٍ يَقْرِضُنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ^(١)
وَهَاتَانِ الْلَّفْظَتَانِ سَوَاءٌ فِي أَفْعَالِهِمَا وَمَصَادِرِهِمَا وَجَمِيعِ مَا يَشْتَقُ مِنْهُمَا.

واسم الفاعل منها قارظ وقارض. والمفعول: مقروظ وقربيظ ومقروض وقربيض. قال الشماخ:

وَبِرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسِبْعَوْنَ دَرْهَمًا عَلَى ذَاكَ مَقْرُوزَ مِنَ الْقَدْمَاعِ^(٢)
وَقِيَاسُ هَذَا الْبَابِ (أَنْ مَا كَانَ)^(٣) مِنْهُ بِالظَّاءِ فَهُوَ راجِعٌ إِلَى مَعْنَى الدِّبَاغِ، وَمَا كَانَ
مِنْهُ بِالضَّادِ فَإِنَّهُ راجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْقُطْعِ.

الفظيظ والفضييض

الفظيظ بالظاء: الْكَرْشُ الَّذِي أَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ. وَهُوَ شَيْءٌ يَفْعَلُونَهُ فِي الْأَسْفَارِ
إِذَا عَدِمُوا الْمَاءَ. يَقُولُ: فَظَاهَتُ الْكَرْشُ وَأَفْظَاهُتُهُ فَهِيَ مَفْظُوْثَةٌ وَفَظِيظٌ وَمُفْتَظَّةٌ. وَالْقَطَّيْظُ
أيضاً: مَاءُ الْمَرْأَةِ، وَقِبْلَةُ: مَاءُ الْفَحْلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي أَدَوَى كَمَا تَحْمِلُ الْبَيْظُ الْفَظِيظًا^(٤)
يريد القطا تحمل الماء في حواصلها لفراخها. والبيظُ هنا: الأرحام.

وأما الفضييض بالضاد: فالشَّيءُ المكسور. وهو أيضاً الماء السائل أو العَرَقُ قال امرؤ
القيس:

وَأَخْلَفَ مَاءً بَعْدَ مَاءٍ فَضِيَّضُ^(٥)

(١) البيت من قصيدة مطلعها: ألم تسأل اليوم الرسم الدوارس. يقرضن: أى يملن عنها. الفوارس: رمال بالدهماء. ويزرو أقواراً مشرفة. الديوان (ص ٤٠٣).

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: عفا بطن قو من سليمي. الحال: ضرب من البرود أرضها حمر وفيها خطوط خضر. والمقروظ: المدبوغ بالقرظ. والمازع: الشديد. والقد: السير. ورواية الديوان: تسعون درهماً. ومع ذاك مقروظ من الجلد. ورواية الأصل مقروض. وفي المخصص: ثوبان من حال وسبعون درهماً. الديوان (ص ١٨٨)، المخصص (٤/٦٤).

(٣) عبارة ب: «أن كل ما كان».

(٤) البيت قاله الشاعر يصف القطا وأنهن يحملن الماء لفراخهن في حواصلهن. ورواية اللسان في الأدوى كما يحملن في البيظ. ورواية (ب) كما يتحمل. راجع اللسان: بيظ.

(٥) عجز بيت الشاعر. وصدره: فأب إيايا غير نكد مواكل. قوله: وأختلف ماء: أى عرقاً بعد=

الظاء والضاد الفاضي أيضاً: الطابع المفضوض عن الكتاب.

الفَيْظُ وَالْفَيْضُ

الفَيْظُ بالظاء: الموت. يقال: فاظ الرجل بفيفيظ ويفوظ فَيْظًا وفَوْظًا. وخرجنا في فيظ بنى^(١) فلان أى في جنائزه. قال الأصمعي: ولا يقال: فاضت نفسه إنما يفيفيظ الإناء والدموع. وكان لا يجيز أيضاً: فاطت نفسه بالظاء. وإنما يقال: فاظ الرجل. وأجاز غيره فاطت نفسه بالظاء والضاد معاً. وأنشد:

اجتمعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسٌ فَفَقَّتْ عَيْنَ وَفَاطَتْ نَفْسٌ^(٢)
(فرد) الأصمعي هذه الرواية، وقال إنما الرواية:

فَفَقَّتْ عَيْنَ وَطَنَ الضرس

والحججة عنده قول رؤبة:

وَالْأَرْدُ أَمْسَى شِلُوهُمْ لُفَاظًا لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مِنْ فَاظًا^(٤)
وأجاز الخليل: فاطت نفسه. وأنشد:

إِذَا لَدَغَتْ وَجْرَى سَمْهَا فَنَفْسُ الدَّيْعِ بِهَا فَائِظَة^(٥)

عرق. والفضييض: المصوب. الديوان (ص ٧٦).

(١) في (ب) فيظ فلان.

(٢) البيت للدكين. قال الليث: فاطت نفسه فيظاً وفيظوظة: إذا خرجت. والفاعل فاظ. وزعم أبو عبيدة أنها لغة بنى تميم يعني فاطت نفسه وفاضت، وحكي عن أبي عمرو بن العلاء: أنه لا يقال: فاطت نفسه ولا فاضت. وإنما يقال فاض فلان. قال: ولا يقال فاظ الميت. قال: ولا يقال فاض بالضاد. ابن الأعرابي: فاض الرجل وفاظ: إذا مات وكذلك فاطت نفسه.

الأصمعي: لا يقال فاطت ولا إنما هو فاض الرجل. قال أبو حاتم: سمعت أبا زيد يقول: بنو ضبة وحدهم يقولون: فاطت نفسه فاضت نفسه، وكذلك حكى المازني عن أبي زيد. قال: كل العرب تقول: فاطت نفسه إلا بنى ضبة فإنهم يقولون فاضت نفسه بالضاد. وأهل الحجاج وطء يقولون: فاطت نفسه، وقضاعة، وتيم وقيس: فاطت نفسه. اللسان: فيض.

(٣) في (ب) ورد.

(٤) البيت ذكره صاحب اللسان منسوباً لرؤبة ووقع البيت في ديوان العجاج برواية:

وَالْأَسَدُ أَمْسَى جَمِيعَهُمْ لُفَاظًا لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مِنْ فَاظًا
ووقع في الاقضاب برواية، والأرد، ورواية الأصل: والأسد. الشلو: الجلد والجسد من كل شيء. اللفاظ: لفظت الشيء: رميته وذلك الشيء يسمى ملفوظاً ولفاظاً. اللسان: فيظ، وديوان العجاج (٣٤٨/٢).

وقال آخر:

كادت النفسُ أن تَفِيظَ عليه إِذْ ثوى حَسْوَ رَبِطَةٍ وَبِرُودِيٍّ^(١)

وحكى أبو العباس المبرد، قال: أخبرنى التوزى عن أبي عبيدة أنه قال: كل العرب يقول: فاخطت نفسه بالضاد إلا (بني)^(٢) ضَبَّةً فِإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: فاخطت نفسه بالظاء فأما ما كان من فيض الدموع والماء ونحو ذلك فلا خلاف فيه أنه بالضاد.

القيظ والقيض

القيظ بالظاء: أشد الحر. والقيض بالضاد: قشر البيضة الأعلى. والقيض أيضًا: العَوَضُ وقد قايبست الرجل إذا عاوضته. ويقال: فاطر الرجل بمكان كذا (وكذا)^(٣) يقيظ فهو قائظ بالظاء إذا أقام به زمن القيظ. قال متمم بن نويرة:

فاطَّتْ أَثَالٌ إِلَى الْمَلَأِ وَتَرَبَّعَتْ بِالْحَرْزِنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُوَدَّعُ^(٤)

وقاض الفرخ البيضة يقيضاً فهو قائض إذا كسرها. وخرج منها بالضاد.

المقيطة والمقيضة

المقيطة بالظاء: نبات يبقى (على)^(٥) القيظ. قال الأعشى:

فَاصْبِنْ ذَا كَرَمَ وَمَنْ أَحْطَانَهُ جَرَزاً المقيطة خيفةً أمثالها^(٦)

والمقيضة بالضاد: البيضة التي (خرج)^(٧) منها الفرخ. وبئر مقيضة أيضًا: أي^(٨) كثيرة الماء.

(٥) البيت لظرفة بن العبد من قصيدة مطلعها: يداك يد خيرها يرتخي. الديوان (ص ١٥٥).

(٦) البيت لمحمد بن مناذر. أحد شعراء البصرة من قصيدة يرثى بها ميتاً عزيزاً عليه. ثوى: أقام في قبره، وثوى: هلك. والريطة: الملاعة إذا كانت قطعة واحدة والجمع رياط. وبرود: جمع برد وهو نوع من الثياب، وأراد بهما الكفن. وبروى البيت أن تفيس. كما يروى: إذ غدا.

(٧) في الأصل بنو: تصحيف صوابه النصب على الاستثناء.

(٨) زيادة في الأصل.

(٩) ذكره صاحب اللسان غير منسوب. أثاث: بالقصيم من بلاد بنى أسد. اللسان، أثاث.

(١٠) في الأصل «إلى».

(١١) البيت من قصيدة مطلعها: رحلت سمية غدوة أحمالها. جرا: جعلها تخترىء بالرطب عن الماء. المقيطة التي أضر بها القيظ. ورواية الديوان: خشبة أمثالها. الديوان (ص ١٥٤).

(١٢) في (ب) يخرج.

(١٣) زيادة في ب.

المظُّ والمضُّ

المظ بالظاء: رمان البر، وقيل: هو رمان ينبت بالسراة، وقال قوم: كل رُمانٍ مظٌّ.
وأنشدوا لأبي ذؤيب:

يَمَانِيَةٌ أَحْيَالَهَا مَظْ مَأْبِدٌ وَآلَ قَرَاسٍ صَوْبٌ أَرْمِيَةٌ كُحْلٌ^(١)

يصف نحلاً. وآل قراس: جبال بالسراة باردة. وأرمية: جمع رمي وهو سحاب تتهاداه الرياح. وكأن بعضها يرمى به إلى بعض. يريد أن هذا السحاب أحيا هذا المظّ أى أننته ونعمته، ويروى: أجننا: أى صَيْرَةٌ (لها)^(٢) جنى.

وأما المض بالضاد: فمصدر مَضَنَى الجرح والدواء^(٣) إذا أوجعكَ وكذلك القول.

قال طرفة:

وَيَغْمُرُهُ سَيْئِي وَلَوْ شَئْتُ نَالَهُ عَوَاقِبُ تَبَرِي العَظَمُ مِنْ كَلِيمٍ مَضٌ^(٤)

المظاظة والمضاضة

المظاظة بالظاء: الوقوع في الشر والخصومة. قال الشاعر:

سالت قومي بعد طول مَظاظةٍ والسلم أبقى في الأمور وأعرف
المضاضة بالضاد: الحُرقةُ والوجع. والفعل من كل واحد منها على فَعَلْتُ بكسر
السين.

أمظ وأمض

يقال: أمظ العُود الرطبُ يُمِظُّه إِمْظاضاً: إذا تركه حتى تذهب رطوبته، وأمضى الجوغ بالضاد إِمْضاضاً وكذلك القول إذا أوجعكَ. قال رؤبة:

(١) البيت من قصيدة للشاعر مطلعها: ألا زعمت أسماء أن لا أحبهـا. المظ: الرمان البرى الذى تأكله النحل. وآل قراس: جبال بالسراة وآلـه ما حوله من الأرض، والصوب: انصباب المطر. مأبد: موضع. يمانية: يعني هذا العسل. كحل: جمع أكحل وهو الأسود. ويروى البيت: أنسقية كحل. شرح أشعار الهذلين (٩٦/١).

(٢) في الأصل (له).

(٣) سقط في الأصل.

(٤) البيت من قصيدة للشاعر مطلعها: ألا اعترلينى اليوم خولة أو غضـى. السـبـ: العـطـاءـ. ورواية الـديـوانـ: ويغـمرـهـ حـلـمـيـ. عـوـاقـبـ تـبـرـيـ. الـديـوانـ (ص ١٣٨).

فَأَقْنَى فَشَرُّ القَوْلِ مَا أَمْضَاً^(١)

البيظ والبيض

البيظ بالظاء: ماء الرجل. قال الخليل: ولا فعل له، والبيظ أيضاً جمع بيظة وهي رحم المرأة. قال الشاعر يصف قطا:

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهَا فِي أَدَوَى كَمَا يَتَحَمَلُ الْبَيْظُ الْفَاظِيَّاً^(٢)
وَالْفَاظِيَّةُ هَا هَنَا: ماء الفحل.

والبيض بالضاد: بيض الدجاج وغيره من الطير والبيض أيضاً: بيض الحديد. ويقال للنساء المحجوبات بيض الخدور. قال أمرؤ القيس:

وَبَيْضَةُ حِذْرٍ لَا يُرَأُمُ خِبَاؤُهَا^(٣)

والبيض أيضاً: شدة الحر. وقد باطن الحر بيض، والبيض أيضاً: مصدر باضم البهمي^(٤) تبيض إذا سقط شوكها، ومصدر باضم الأرض إذا خرج نباتها وأبيض كلورها.

الأرض والأرض

زعم بعض أهل اللغة أن الأرض^(٥) بالظاء قوائم الدابة خاصة وما عدا ذلك فهو أرض

(١) عجز بيت الشاعر: وصدره: إن كان منك مستنضاً. يقال: مضنى الأمر وأمضنى. قال أبو عبيدة: أمضنى كلام تميم. ويقال: أمضنى هذا الأمر. ومضضت له: أى بلغت منه المشقة. ويقال: أقنى واستقنى وقتنا: إذا حفظ حياءه ولزمه ورواية اللسان: وشر القول. ورواية الأصل «نشر القول ما أمضنى».

(٢) من هذا البيت، ورواية (ب) كما تحمل.

(٣) صدر بيت للشاعر وعجزه: تتعنت من لهو بها غير معجل. شبه المرأة باليضة لياضها ورقتها وأضافها إلى الخدر لأنها مكونة غير مبتذلة. الديوان (ص ١٣).

(٤) قال أبو حنيفة: البهمي: خير أحرار البقول رطباً وبابساً. وهى تنبت أول شيء بارضاً وحين تخرج من الأرض تنبت كما يبلغ الحب ثم يبلغ بها النبت إلى أن تصير مثل الحب ويخرج لها إذا بيسست شوك شوك السنبل. وإذا وقع فى أنوف الغنم والإبل أنفت عنه. قال الليث: البهمي: نبت بتجده الغنم وجداً شديداً ما دام أخضر فإذا يبس هر شوكه وامتنع.

(٥) لم يورد هذه المادة صاحب اللسان ولا صاحب القاموس. جاء في القاموس. الأرض بالضاد: أسفل قوائم الدابة وكل ما سفل. وهكذا قال صاحب اللسان، وفي الأصل: الأرض بالضاد وهو تصحيف.

بالضاد وهذا غير معروف. والمشهور: أن قوائم الدابة وغيرها^(١) أرض بالضاد^(٢): سُمِّيَتْ لانخفاضها عن جسم الدابة وأنها تلقي الأرض^(٣) (ويدل على صحة هذا أنهم سموا ظهر الدابة سماء لارتفاعها)^(٤)، قال الشاعر^(٥):

وأَحْمَرَ كَالْدَيْسَاجَ أَمَا سَمَاؤُهُ فَرَيَا وَأَمَا أَرْضُهُ فَمَحُولُ^(٦)

فهذا البيت أو يوضح شاهد على أنها بالضاد وأنه وصفها بال محل كما توصف الأرض المعروفة. أراد أنها قليلة اللحم مُعرَّقةً وسمى (أعلاه)^(٧) سماء وكذلك قول خفاف بن ندبة السلمي:

إِذَا مَا اسْتَحْمَتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدِقٌ^(٨)

وإنما هذا كله على وجه الاستعارة والتشبيه. كما يقولون: قد حل فلان محل النجم ومناط الثريا إذا وصفوه بالعزَّة والامتناع، ويسمون الذليلَ أرضًا.

يريدون أنه لذاته قد حل محل الأرض التي تطؤها الأقدام.

ومن بديع هذا المعنى ومليحه قول حبيب:

مَطَرٌ مِنَ الْعَبَرَاتِ خَدَى أَرْضُهُ حَتَى الصِّبَاحِ وَمَقْلَتَائِي سَمَاؤُهُ^(٩)

(١) سقط في (ب).

(٢) في الأصل: بالضاض.

(٣) في الأصل: أرض.

(٤) ما بين القوسين ساقط في ب.

(٥) في (ب) قال ابن أحمر.

(٦) قال ابن السيد في الاقتضاب إن البيت يناسب إلى طفيل الغنوى ولم أجده في ديوانه. انظر (ص

٣٣٥). العقد الفريد (١/٨)، سmet اللآلئ، (ص ٨٨)، وأرض محول ومحل: مجده.

(٧) هكذا في النسختين.

(٨) البيت من قصيدة مطلعها: ألا طرقت أسماء في غير مطرق. الأرض: باطن حافر الفرس. وقيل: الأرض سفلة البعير. يقال: بغير شديد إذا كان شديد القوائم. ورواية الخزانة: جرى وهو مودوع ووادع مصدق.

والشاعر: هو خفاف بن ندبة بن رياح السلمي. أنه ندبة كانت سوداء جبشية وإليها ينسب. كنيته أبو خراشة: شاعر خضرم. عاش في المحايلية طويلا. ثم أدرك الإسلام فأسلم. مات في زمان عمر الديوان (ص ٣٣)، الخزانة (١٢١/٣).

(٩) البيت من قصيدة للشاعر يتغزل فيها. ومطلعها: نفسى فداء محمود وواقوه. والشاعر: حبيب =

فَإِنَّ الْأَرْضَ بِالضَّادِ: إِنَّ الْعَرَبَ اسْتَعْمَلُوهَا^(١) عَلَى أَرْبَعَةِ مَعَانِ: فَمِنْهَا الْأَرْضُ الْمُعْرُوفَةُ. وَالْأَرْضُ: الْزَّكَامُ وَرَجُلُ مَأْرُوضٍ^(٢)، وَالْأَرْضُ: أَكْلُ السُّوْسِ الْحَشْبَ، وَمِنْهُ اشْتَقَتِ الْأَرْضَةُ. وَالْأَرْضُ: الرِّعْدَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَزَلَّتِ الْأَرْضُ^(٣) أَمْ بِالْأَرْضِ»، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرَّمَةِ يَصْفُ صَائِدًا:

كَانَهُ حِينَ يَدْنُو وِرْدُهَا طَمَعًا
إِذَا تَوْجَسَ رَكْزًا مِنْ سَابِكَهَا
بِالصَّبَرِ مِنْ خَشْيَةِ الْأَخْطَاءِ مَحْمُومٌ^(٤)
أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بَهِ الْمُرْوُ

اللّظّة واللّضّلة

اللُّظْلَظَةُ بِالظَّاءِ: فصاحة اللسان. يقال: رجل لظاظ، واللضلضة بالضاد: كثرة التلفت يميناً وشمالاً. يقال: دليل لضلاض.

الظَّفَرُ وَالضَّفَرُ

الظفر بالظاء: مصدر ظُفِرَ الرجل على صيغة مَا لَمْ يسمِّ فاعله إِذَا خرجت فِي عينيه الظفرة. **والظفر أيضًا:** التخديش بالأظافر^(٥). وأكثر ما يقال ظَفَرَ تظفيرًا بالتشديد كما قال الشماخ:

كَانَ ابْنَ آوَى مُوْتَقٌ تَحْتَ غَرَضِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكُلْ بِنَاءِيْهِ ظَفَرًا^(٦)

= ابن أوس بن الحارث الطائي الشاعر الأديب. أحد أمراء البيان توفي عام ٢٣١ هـ. الديوان (٤٨٤).

(١) في (ب) استعملته.

(٢) في اللسان رجل مأروض: مصاب بالزكام. والمأروض الذي به خجل من الجن وأهل الأرض وهو الذي يحرك رأسه وحمسده على غير عمد.

(٣) ذكره صاحب اللسان، في مادة «أرض». والحديث في النهاية لابن الأثير (٣٩/١).

(٤) البيتان من قصيدة مطلعها: «أعن ترسمت من خرقاء منزلة» قوله: سنابكها، حوافرها. أرض:

رعدة. واللوم: البرسام: وهو فساد الأعضاء وقيل: هو الجدرى الكبير. توحّس: تسمع منه.

کانہا حین یدنسو وردھا
اذا تھ ج س، ق ع گ

انظر الديوان (٤٤٩/١).

(٥) في الأصل: الأصابع.

(٦) البيت من قصيدة للشاعر مطلعها: أتعرف رسمي دارساً قد تغيرا. يكلم: يجرح، يصفها بالنشاط
فليست تستقر على حال كأن ابن آرئي يجرحها بنايه أو يخندشها بأظفاره. ويروى البيت:

..... الطاء والضاد ٥٠
 والظفر أيضاً: مصدر ظفرتُه إذا ضربت ظفره. فأما الظفر الذي يراد به الغلبة والفوز
 فمفتوح الفاء. ومن سكنها فقد أخطأ.

والضَّفْرُ بِالضَّادِ: العَدُوُ الشَّدِيدُ. **وَالضَّفْرُ أَيْضًا:** قَتْلُ الشِّعْرِ أَوْ نَسْجُهُ وَمِنْهُ قِيلُ
لِلنَّاصِيَةِ: ضَفِيرَهُ وَضَفَرَةُ كَأْنَهَا سُمِيتَ بِالْمَصْدَرِ كَمَا قِيلَ: رَجُلٌ عَدْلٌ.

والضَّفْرُ: الحِزَامُ. قال امرؤ القيس:

ترى عند مجرى الصفر هرّاً مشجراً^(١)

والضَّفْرُ: حَقٌّْ من الرمل طويل عريض، وضَّفَرٌ بالفتح لغة فيه. ويقال: ضَّفَرٌ بالسكون^(٢).

الفضا والفضا

الفظا بالظاء: ماء الرحم. حكاه أبو الحسن اللحياني. وأنشد:

تَسْرِيْلُ حُسْنَ يُوسْفَ فِي فَظَاهَرِ الْأَلْبَسِ تَاجَهُ طَفْلًا صَغِيرًا^(٣)

وأما الفضا بالضاد: فإنه الشيء المختلط. يقال: القوم فوضى وفضاً. إذا لم يكن لهم أمير يرجعون إلى قوله. **والفضا:** التمر والزبيب مخلطان وكذلك غيرهما. قال الشاعر:

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمْتِي لِكَ نَاقَتِي وَتَمَرٌ فَضًا فِي عَيْتِي وَرَزَبُ^(٤)

* * *

نحوت خرهما لیم یخ دلش

تھاتھ غرزوں کی ملکہ

..... ت غر زه

^{٣٢٦} انظر: الديوان (ص ١٣٦)، شرح القصائد السبع لابن الأباري (ص ٣٢٦).

(١) عجز بيت للشاعر: صدره: بعيدة بين المنكبين كأنها. والضفر حبل مفتول يشد به البطن.

والشجر المربوط إليها. والبيت ساقط في بـ. الديوان (ص ٦٣).

(٢) في الأصل «السكر» تصحيف.

(٣) ذكر البيت صاحب اللسان غير منسوب. السریال: القميص والدرع. وكل ما ليس فهو سریال، وقد تسربل به. اللسان، فظا.

(٤) البيت أنشده اللحياني. الفضا: حب الريب. وترفضا: متور مختلط. وقال اللحياني: هو المختلط بالزبيب. وأمرهم بينهم فضا: أى سوء. ورواه بعض المؤذخين: يا خالتي. وفي الصباح: يا عمتا، وفي اللسان يا خالتي. شرح مقصورة ابن دريد للخطيب التبريزى (٢٢٥).

الظاء والضاد باتفاق اللفظ والمعنى

حظللت النخلة وحضيلت: إذا فسدت أصول سعفها، وسمعت ظباطب الإبل
وضياضها يعني أصواتها وجلبتها. قال الراجز:

جاءت مع الصبح لها ظباطب^(١)

والعظ والغض: شدة الحرب والرمان^(٢)، ولا تستعمل الظاء في غيرهما.

قال الفرزدق:

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مسحتا أو مجلف^(٣)

والأظر والأرض: قوائم الدابة والأشهر فيها الضاد. **والحظظ والغضض**: الكحل
الذى يقال له الخولان. يقال بضم الظاء والضاد وفتحهما. قال الراجز:

أرتش ظمان إذا عصر لفظْ أَمَرَّ من مرْ ومقرِّ وحُظَّظ^(٤)

(١) صدر بيت وعجزه: فعشى الدارة منها عاكتب. والبيت أنشده أبو عمرو الشيباني. وقال العرب:
جاءت مع الشرب لها ظباطب فيجوز أن يكون المعنى: صوت مشيه، أو صوت شربها من
شدة العطش.

(٢) في (ب) وشدة الزمان.

(٣) كان أبو عمرو ويونس لا يعرفان لرفع «مجلف» وجهها. وقال ابن قتيبة في كتاب الشعراء: رفع
الفرزدق آخر البيت ضرورة. ورأى بعض النحاة أنه يجوز المخالفنة في الإعراب إذا عرف المراد
كما هنا. وفي الديوان «أو مجرف» وقال أبو عبيدة: سمعت الفرزدق يروي هذا البيت: لم يدع
من المال إلا مسحت أو مجرف بالرفع. وهكذا رواه صاحب اللسان ورواه خالد بن كلثوم.

وعض زمان يا ابن مروان ما به من المال إلا مسحت أو مجلف
والمسحت: الذي لا يدع شيئاً إلا أحذنه، والمجلف: الذي بقيت منه بقية. قال الخليل بن أحمد: العض
كله بالضاد إلا في الرمان وال Herb فإنه بالظاء. وقال ابن السراج: العظ المجازي بالظاء،
والحقيقة بالضاد. وقيل: إن العض كله بالضاد بجازياً كان أو حقيقياً. البغدادي: الخزانة
(٣٤٧/٢).

(٤) الحظظ، والغضض: بالضم والفتح: الكحل، المقر: الصبر وفي اللسان: أمر من صبر. المزهر:
(٥٦٢).

الظاء والضاد

قال الخليل: ينشد هذا البيت بظاء من كانت لغته فيه بالظاء. والذى لغته بالضاد يجعل الأول^(١) على لغته ضاداً يجعل الآخر ظاء لإقامة الروى. ويقال للجماعة من الناس إذا خرجت في الغزو: هيظله^(٢) وهيضلة. المشهور فيها الضاد وحكاها العتني بالظاء ولم أر ذلك لغيره قال ساعدة بن جويبة الهدلى.

أَزْهَمْرَ أَنْ يَشِبِّ الْقَذَالُ فَانِهِ رُبَّ هِيَضَلٍ مَرْسَ لَفْتُ بِهِيَضَلٍ^(٣)

ويقال ماء مطفوف ومضفوف: إذا كثر عليه الناس حكاہ أبو عمرو الشيباني بالظاء. وحکاہ الخليل بالضاد. قال الراجز:

لَا يُسْتَقَى فِي النَّزَحِ المَضْفُوفِ إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجَوْفِ^(٤)

ويروى في بعض الحديث أن رجلاً قال لعمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يا أمير المؤمنين ما تقول في رجل ظحى بضبي، فجعل الضاد من ضحى ظاء والظاء من ظبى ضاداً فعجب عمر ومن حضره من ذلك. فقال: يا أمير المؤمنين إنها لغة فكسر اللام فكان عجبهم من كسره لام لغة أشد من عجبهم من قلبه الضاد ظاء والظاء ضاداً. وأما قول البرج بن مسهر الطائي.

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا مِنْ خَلِيلٍ أُودِهِ ثَلَاثٌ خَلَالٌ كُلُّهُ لِغَائِضٍ^(٥)

(١) في الأصل الأولى: تصحيف.

(٢) قال صاحب اللسان: الهيضل: جماعة مسلحة أمرهم في الحرب واحد. قال الليث: الهيضل: جماعة فإذا جعل اسمها قبل هيضلة. وقال: الهيضلة: الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير. أما اللغة الثانية وهي لغة الظاء فلم يذكرها صاحب اللسان ولا القاموس. راجع اللسان «هيضل».

(٣) في الديوان منسوب لأبي كبير. وقد نسبه ابن السيد في كتابه التنبيه لأبي كبير. الهيضل: الجماعة المسلحة. مرس: ذو مراس. واللجب: المرتفع الصوت. والشاعر يخاطب امرأة اسمها زهرة. ويقال: إنها ابنته. والقذال ما بين الأذنين والقفاف. ورواية الديوان: فإنني. أشعار الهدليين (١٠٧/٣)، التنبيه (ص ١٠١).

(٤) يقول الراجز: لا يمكن أن يستقى من الماء القليل إلا بدلاء واسعة الأجواف قصيرة الجوانب لتنغمض في الماء وإن كان قليلاً فتمتنع منه. والمداراة بالضم: جلد يدار ويحرز على هيئة الدلو. قال ابن بري: روى أبو عمرو الشيباني هذين البيتين بالظاء. وذكره ابن فارس بالضاد لا غير وكذلك حكاہ الليث. ورواية اللسان مداراة. والغروب جمع غرب وهو الدلو. والجوف جمع أجواف. ورواية تاج العروس وإصلاح المنطق مدارات. وعلى هامش ب شرح المؤلف كلمة الغروب والجوف. انظر إصلاح المنطق (ص ٩١) واللسان ضفف.

(٥) مر شرح هذا البيت.

فإنما أراد كلها لى منتفع مذل من قولهم: غاض الماء: إذا نقص وغضته أبا. ومن
جعله من الغيظ الذى هو بمعنى الغضب فقد غلط.

كمل ازدواج الظاء والضاد باتفاق المعنى واختلافه والحمد لله كثيراً^(١).

* * *

باب ذكر الحروف المزدوجة من الظاء والذال من لا شرفة فيه للضاد

الاعظار والاعذار

الاعظار بالظاء: أن يثقل الشرابُ في جوف الإنسان ويكتُفه.

والاعذار بالذال: أن يُبَلِّي^(١) الرجل عذراً. والاعذار: أن تكثر عيوب الإنسان. وفي حديث: «لا يهلك الناس حتى يعذروها من أنفسهم»^(٢). والاعذار أيضاً الختان. والاعذار: مصدر أعزرت إلى الرجل في الأمر: إذا بالغت في التقدمة إليه فيه^(٣). والاعذار: أن يجعل لِلحاج عذار^(٤). والاعذار: طعام الختان^(٥).

العاظر والعاذر

العاظر بالظاء: الأمر الصعب الشاق على الإنسان.

والعاذر بالذال: الذي يعذر الإنسان ولا يعْنِفه. والعاذر: الخاتن. يقال: عذرت الغلام وأعذرتُه سواء. والعاذر: الأثر. قال ابن أحمر:

أَرَاحِمُهُمْ بِالبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي وَبِالظَّهِيرَ مِنِي مِنْ قَرَا الْبَابِ عَاذِر^(٦)

والعاذر والمُعذِّر: الذي تكثر عيوبه وهفواته. والعاذر المُعذِّر: المُلْجِم للفرس والعاذر: الحدث. قال الشاعر:

فَقَلَّتْ لَهُ لَا دَهْلَ مِنْ قَمْلِ بَعْدَمَا مَلَأَ نَيْفَقَ التُّبَانِ مِنْهُ بِعَاذِر^(٧)

(١) في اللسان: وأبليت فلاناً عذراً: بينت له وجه العذر لأزيل عنه اللوم. وأبلاه عذراً: أداه إليه فقبله.

(٢) أورده صاحب اللسان برواية: لن يهلك. والمعنى: أنهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيعذرونها من أنفسهم ويستوجبوا العقوبة ويكون لن يعذبهم عذر. والحديث أخرجه أبو داود في الملاحم وأحمد (٤٦٠/٤، ٢٩٣/٥).

(٣) عبارة (ب) في التقدمة فيه إليه.

(٤) العذار من اللحام: ما سال على خد الفرس. وفي التهذيب: وعذار اللحام: ما وقع منه على خدي الدابة وقيل عذار. اللحام: السيران للذان يجتمعان عند القفا.

(٥) في اللسان: العذار والإعذار والعديرة والعذير: طعام الختان.

(٦) أنسده أبو على القالي لابن أحمر: قرأ الباب: ظهره. كأنه أطبق عليه. والعاذر: أثر الجرح. وقد روى البيت: فما زلت حتى أدخل المخصم حاجتي: وقد مس ظهره من قرى الباب عاذر: ورواية اللسان هي رواية ابن السيد والشاعر عمرو بن أحمر بن فراص بن معن. شاعر جاهلي يكفي أبا الخطاب. انظر سمعط الآلية (٣٠٧/١).

الإِظْعَانُ وَالإِذْعَانُ

الإِظْعَانُ بِالظَّاءِ: مصدر أَظْعَنَتُ الرَّجُلُ: إِذَا جَعَلَتْهُ أَنْ يَطْعَنَ.

وَالإِذْعَانُ بِالذَّالِّ: الْذَّلَّةُ وَالْأَنْقِيادُ.

المِظْعَانُ وَالْمِذْعَانُ

المِظْعَانُ بِالظَّاءِ: الْكَثِيرُ الظَّعْنُ، وَنَاقَةٌ مِذْعَانٌ بِالذَّالِّ: إِذَا كَانَتْ سَهْلَةُ الْقِيَادِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، قَالَ امْرُؤُ الْقِيسِ:

عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ سَهْوَةُ الْمَشِيِّ مِذْعَانٌ^(١)

الْعَظِيمَةُ وَالْعَذِيمَةُ

الْعَظِيمَةُ بِالظَّاءِ: كُلُّ نَازِلٍ مِنْ نَوَازِلِ الدَّهْرِ يَعْظُمُ أَمْرُهَا. وَامْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ: أَى جَلِيلَةٍ فِي جَسْمِهَا أَوْ فِي حَسْبِهَا أَوْ جَمَالِهَا. وَمَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ.

وَالْعَذِيمَةُ بِالذَّالِّ: الْمَلَامَةُ. وَقَدْ عَذَمَهُ يَعْذِمُهُ. إِذَا وَبَخَهُ عَلَى فَعْلَهُ. وَالْعَذِيمَةُ مِنَ الدَّوَابِ الَّتِي تَعَضُّ وَهِيَ الْعَذُومُ أَيْضًا.

وَقِيَاسُ هَذَا الْبَابِ: أَنْ كُلُّ^(٢) مَا عَادَ مَعْنَاهُ إِلَى الْجَلَالَةِ وَالْكَبْرِ فَهُوَ بِالظَّاءِ. وَمَا عَادَ مَعْنَاهُ إِلَى الْعَضُّ وَاللَّوْمِ فَهُوَ بِالذَّالِّ.

الإِحْظَاءُ وَالإِحْذَاءُ

الإِحْظَاءُ بِالظَّاءِ: مصدر أَحْظَيْتُ الرَّجُلَ: إِذَا نَوَهْتَ بِهِ وَرَفَعْتَ قَدْرَهُ.

وَالإِحْذَاءُ بِالذَّالِّ: مصدر أَحْذَيْتُهُ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ حِذَاءً. ومَصْدَرُ أَحْذَيْتُهُ: إِذَا أَعْطَيْتَهُ أَوْ أَهْدَيْتَ إِلَيْهِ. وَيَقَالُ لِلْهَدِيَّةِ^(٣): الْحِذَاءُ.

= (٧) لا دهل: لَا تَخْفَ نَبْطِيَّةً مَعْرِبَةً. وَفِي الْلِسَانِ نَسْبُ الْبَيْتِ لِبِشَارٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلِيُسَّ لَا دَهْلٌ وَلَا قَمْلٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ إِنَّمَا مِنْ كَلَامِ النَّبِطِ يَسْمُونُ الْجَمْلَ قَمْلًا. وَفِي التَّاجِ نَسْبُ الْبَيْتِ لِلْطَّرْمَاحِ، وَالْتَّبَانِ سَرَاوِيلَ صَغِيرَ مَقْدَارِ شَبَرٍ وَنِيفَقَ السَّرَاوِيلِ: الْمَوْضِعُ الْمُتَسْعُ مِنْهَا وَرَوَايَةُ الْأَصْلِ: لَا دَهْلٌ فَارْتَدَ بَعْدَمَا. انْظُرْ: الْمُحْكَمُ (٤/١٨٥) الْلِسَانُ دَهْلٌ.

(١) عَجَزُ بَيْتِ الشَّاعِرِ. وَصَدْرُهُ: وَخْرَقَ بَعْدَمَا قَطَعَتْ نِيَاطَهُ، عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ: أَى عَلَى نَاقَةٍ ذَاتِ قَوَّةٍ. وَالسَّهْوَةُ: الْلِيْنَةُ الْمَشِيُّ السَّهْلَةُ. وَالْمِذْعَانُ: الْمَذْلَلَةُ الْمَطَاعَةُ. وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيَّةٍ مَطْلَعُهَا: قَفَا نِيكَ مِنْ ذَكْرِي حَبِيبٍ وَعَرْفَانٍ. الْدِيْوَانُ. دَارُ الْمَعَارِفِ (ص ٩١).

(٢) سَقْطٌ فِي (بِ).

(٣) فِي (بِ) الْعَطِيَّةُ.

الحظاء والخذاء

الحظاء بالظاء: سهام قصار النصال واحدها حُطْوَة^(١). والحظاء أيضًا: جمع الحظ على غير القياس. والقياس حظاط كذا^(٢) قال أبو زيد. وهذا لا وجه له عندي؛ لأنه يجوز أن يكون جمع حُطْوَة وهي المكانة والمنزلة. كما قالوا: برمٌ وبرمٌ، وحفرة وحفار فيكون جاريًا على القياس.

والخذاء بالذاء: النعل. والخذاء أيضًا: الإزاء. يقال: جلست حِذاءه. والخذاء: مصدر حاذته «محاذأة وحِذاء»^(٣)

الحظية والخذية

الحظية بالظاء: المرأة التي لها حُطْوَة ومكانة عند زوجها، ومنه قولهم في المثل^(٤): «إلا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ»^(٥). وأصله أن امرأة لم تحظ عند زوجها، فقالت هذه المقالة، ومعنى ذلك: إن لم أكن عندك حظية فإنني غير أليّة أي غير مقصورة في برّك وطلب رضاك.

والخذية^(٦) بالذاء: القطعة من اللحم. والخذية: العطية.

الحطوة والخذوة

يقال: حَظَى بِحَظَى حُطْوَةً وحِظْوَةً وحِظَّةً: إذا سعد - بالظاء. ودارى حِذْنَوَةَ دارك وحَذْنُوَةَ دارك وحِذْنَةَ دارك بالذاء حِكَاه^(٧) يعقوب.

(١) في اللسان: **الحطوة والحطوة:** بفتح الحاء وضمها: سهم صغير قدر ذراع وفي الأصل خطوة تصحيف.

(٢) في (ب) هكذا.

(٣) ما بين القوسين من الأصل.

(٤) سقط في (ب).

(٥) أورد هذا المثل صاحب اللسان والتهذيب والمحكم. والأليّة: فعيلة من الألو وهو التقصير ونصب حظية وأليّة على تقدير إلا أكُنْ وأليّة فعيلة بمعنى فاعلة يعني أليّة. والحظية فعيلة بمعنى مفعولة. أحظاها الله فهي حظية. ويجوز أن تكون بمعنى فاعلة.

(٦) في اللسان: **الخذوة** من اللحم كالمخذية والخذية من اللحم: ما قطع طولا. وقيل: هي القطعة الصغيرة - الأصمعي: أعططيته حذية من اللحم.

(٧) في الأصل حِكَاهما وهو تصحيف.

الحنْظُ والخُنْذُ

الحنْظُ^(١) بالظاء: لغة في الحنظ يكرهون التضييف فيدللون الأولى نوناً ساكنة كما قالوا: إِحَّاصٌ^(٢) وإنْحَاسٌ، وَأَتْرُجَّهُ وَأَتْرُنْجَهُ. فإذا جمعوا قالوا: حظُوظٌ ولم يقولوا حنوظ لأنفصال المثلين وتحرك الأول منهما.

والخُنْذُ^(٣) بالذال: مصدر حنذت اللحم فهو مخنوذ أو حنيذ^(٤) إذا شويته بالحجارة. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ جَاءَ بِعَجْلٍ حَنِيدًا﴾ [هود: ٦٩]. وهو أيضًا مصدر حنذت الفرس إذا غطيتها بالجلال^(٥) ليعرق.

الخنيظُ والخنيذُ^(٦)

الخنيظُ بالظاء: الرجل الذي أُعْطِيَ أجراه على عمل عمله أو صلة على خبر أتى^(٧) به، والفعل أحنظت^(٨) إحناظاً.

والخنيذُ بالذال: اللحم المشوى بالحجارة.

(١) قال صاحب اللسان: ومن العرب من يقول: حنظ وليس ذلك بمقصود. وإنما هو غنة تلحق في المشدد. قال الأزهري: وناس من أهل حمص يقولون: حنظ فإذا جمعوا رجعوا إلى المخظوظ وتلك النون عندهم غنة ولكنهم يجعلونها أصلية وإنما يجري هذا اللفظ على ألسنتهم في المشدد نحو أترجه وأترنجه، اللسان حنظ.

(٢) الإحاس والإنحاس: من الفاكهة. قال الجوهري: الإحاس، دخيل لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب. قال يعقوب: ولا تقل إنحاس قال ابن بري: وقد حكى محمد ابن جعفر القزار إحاصة وإنحاصة وقال: هما لغتان.

(٣) في (ب) والخُنْذُ بالذال معجمة.

(٤) في (ب) وحنيد.

(٥) ساقط في الأصل.

(٦) في الأصل الخنيذ والخنيظ.

(٧) في (ب) جاء به.

(٨) في (ب) أحنظته.

الخطأ والخذا

الخطأ بالظاء: مصدر خطأ لحمه يخطئ^(١): إذا كثر واشتد قال الأغلب:

خَاطَى الْبَضِيعَ لَحْمَه خَطَأَ بَطَأً^(٢)

والخذا بالذال: استرخاء الأذنين^(٣). والخذا: استرخاء النبت. يقال: بنمة^(٤) خذواء والخدا: الذل[ُ] والمهانة. والخذا: استرخاء الفرج. يقال: امرأة خذواه وأنشدوا: رأيْتُكُمْ يَنْسَى الْخَذُوَاء لَمَا دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّيْتُ الْلَّهَمَّ^(٥)

الخطروف والخذروف

الخطروف بالظاء: الجمل الواسع الخطوط. يقال: خطرف خطرفَة.

والخذروف بالذال: الخرار^(٦) التي يلعب بها الصبيان.

الجَهْظُ والجَدْ

الجهظُ: الضخم. وفي الحديث: «أهل النار كل جهظ جعظٌ مستكبر»^(٧).

والجدُّ بالذال: القطع. ومنه قيل لما يقطع جذاذ وجذاذ.

(١) في اللسان: بظا لحمه يظلو. كثر وتراكب واكتنز. ولحمه خطأ بظا اتباع. الفراء: خطأ لحمه وبظا بغير همز: إذا اكتنز يخطو ويظلو. والروايات مخالفتان لرواية ابن السيد. أما صاحب القاموس فقد أورد رواية ابن السيد قال: خطئ لحمه كرضي خطئ اكتنز. وفي الأصل خطئ تصحيف.

(٢) ذكر صاحب اللسان البيت مرتين: البضيع: اللحم. يقال: ساعد خاطئ البضيع: متهيء. وبظا صلة خطأ كقولهم تباً تباً فهو توكيده لما قبله. اللسان بظا. بعض.

(٣) في (ب) الأذن.

(٤) البنمة: عشبة طيبة. والبنمة: عشبة إذا رعتها الماشية كثرت رغوة ألبانها.

(٥) ابن سيده: البنمة: نبتة من أحجار البقول تنبت في السهل لها ورق طوال مجذب الأطراف. البيت لأبي الغول الطهوي يهجو قوماً وبعده.

توليتيم بودكم وقلتـ لعك منك أقرب أو جذام
وصلـ اللحمـ يصلـ بالكسر صلولاـ: وأصلـ: أنتـ. إصلاح المنطق (ص ١٩٢، ٣٣٠) اللسان
خذاـ.

(٦) شرحها المؤلف في (ص ١٥٩) من القسم الأول.

(٧) مضى هذا الحديث مخراجاً فارجع إليه إن شئت في (ص ١٤٤) من القسم الأول.

الشَّظَا والشَّذَا

الشَّظَا بالظاء^(١): عظم لاصق بذراع الفرس فإذا تحرك قيل: شَظِيَ الفرس. والشَّظَا أيضاً انشقاق العصب. وقيل: الشَّظَا جمع شَظَة. وهي العصبة الممتدة في اليد مع الوظيف^(٢).

والشَّذَا بالذال: ذباب^(٣) بعض. واحدته شَذَا. والشَّذَا أيضاً: ذكا رائحة^(٤) العود والشَّذَا: الأذى. قال الشاعر:

نَذُوذُ بذكر الله عنا من الشَّذَا إِذَا كَانَ قلبانَا بنا يَرِدَانِ^(٥)

ويقال للجائع: قد ضَرِم شَذَا. وشَذَا الرجل: حِذْتَه.

الظَّرف والذَّرف

الظَّرف الوعاء. وبه شبه الظرف من الزمان والمكان^(٦). لأنَّه يحتوى على ما يقع فيه كما يحتوى الوعاء على ما في جوفه. والظرف من صفة الفتى والفتىات. ولا يوصف به الشيوخ ولا السادة واختلف في حقيقة معناه. فقال قوم: هو حُسْن الوجه والهيبة. وقال قوم: هو بلاغة اللسان وحسن العبارة وحلاؤه الشمائل. واحتجووا بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٧) إذا كان السارق ظريفاً لم يقطع^(٨). يريد أنه إذا كان بلغ اللسان تخلص ببلاغته واحتج لنفسه بحسن عبارته وأتى بشبهة يدرأ بها عنه الحَدَّ لقوله

(١) سقط في (ب).

(٢) الوظيف لكل ذى أربع: ما فوق الرسغ إلى مفصل الساق. الجوهرى: الوظيف: مسترق الذراع والساق من الخيل والإبل ونحوهما

(٣) في اللسان: هو ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها. وقيل: هو ذباب بعض الإبل. وقيل: كل ذباب: شذا.

(٤) في (ب) ريح العود وجاء في اللسان: الشذ: شدَّة ذكاء الريح الطيبة. وقيل: شدة ذكاء الريح: وفي مادة ذكا: قال صاحب اللسان وذكا الريح: شدتها من طيب أو نتن: ومسك ذكي وذكية. ساطع الرائحة.

(٥) أنسدَه أبو بكر الأصفهانى عن أحمد بن يحيى عن زبير عن محمد بن إسحاق برواية «غوى الصبي .. كاد». انظر النصف الأول من كتاب الزهرة. (بيروت/٦٦).

(٦) في (ب) المكان والزمان.

(٧) سقط في الأصل.

(٨) حديث عمر أورده صاحب اللسان.

الليلة: «ادرعوا الحدود بالشبهات»^(١).

والذرف بالذال: سيلان الدم. وقد ذرف ينْرِف.

الظلَّفُ والذَّلَّفُ

الظلَّفُ بالظاء: المكان الغليظ من الأرض الذي لا يَبَيِّنُ فيه أثر لمن سلكه ومنه قيل:
ظلفت أثري قال الشاعر:

أَلَمْ أَظِلْفَ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي كَمَا ظَلَّفَ الْوَسِيقَةَ بِالْكَرَاعِ^(٢)

والظلَّفُ أيضًا^(٣): صعوبة الأمر وشدته. يقال: أمر ظَلَّفَ. والظلَّفُ أيضًا: نراها
النفس وكفها عن الأمور الخسيسة. يقال: رجل ظَلَّفَ النفس وظَلَّفَ النفس، ويقال:
أخذت الشيء ظَلَّفًا وظَلَّفًا أى دون^(٤) ثمن. وذهب دمه ظَلَّفًا وظَلَّفًا إذا لم يثار به. قال
الأفوه الأودي «واسمه صلاة بن عمرو»^(٥).

حَتَّمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ ظَلَّفَ مَا نَسَالَ مَنَا وَجَبَارُ^(٦)

وأما الذَّلَّفُ بالذال: فَقَصَرَ الأنف وتَأْخِرُه من الوجه. يقال منه: رجل أَذْلَّفُ وامرأة
ذَلَّفَاءُ ومنه سميت المرأة ذلفاء.

(١) روى بلفظ: «ادرعوا الحدود بالشبهات وأقلعوا الكرم عثراهم إلا في حد من حدود الله». أخرجه ابن عدى عن ابن عباس وروى صدره أبو مسلم الكجى. وابن السمعانى فى الذيل عن عمر بن عبد العزيز مرسلًا وسده فى مسنده عن ابن مسعود موقوفاً وهو حديث حسن.

(٢) البيت لعوف بن الأحوص. وهكذا نسبه ابن السكين فى إصلاح المنطق قال صاحب اللسان: هذا رجل سل إيلا فأخذ بها فى كراع من الأرض لثلا تستبين آثارها فتبعد. يقول: ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها. والوسيقة: الطريدة. قوله: ظَلَّفَ أى أخذ بها فى ظلف من الأرض كى لا يقتضى أثراً. والكراع من الحرمة: ما استطال ورواية الأمالى واللسان وإصلاح المنطق. وب: عن رواية الأصل على. انظر الأمالى (١٣٥/١)، الإصلاح (٧٤)، اللسان: ظلف.

(٣) ساقط من (ب).

(٤) في الأصل ذر ثمن وهو تحريف.

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ب).

(٦) البيت ذكره صاحب اللسان ولم ينسبه وروايته: «ما زال منا وفي التاج ظلف»، بالظاء قال: ويروى بالظاء. قال الأزهري: سمعته بالوجهين. والجبار من الدم: الهدر. وحرب جبار: لا قود فيها ولا دية. اللسان جبر. التاج ظلف.

شَظَّ وَأَشَظَّ وَشَدَّ وَأَشَدَّ

يقال: شَظَّنِي الْأَمْرُ يَشْظُنِي شَظًّا وَشُظُوْظًا. إِذَا شَقَ عَلَيْكَ وَصَعْبٌ. وَشَظَّ الْغَرَارَةُ وَأَشَظَّهَا إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى شَدِ رَأْسِهَا لِإِفْرَاطٍ^(١) امْتَلَأَهَا حَتَّى يُدْخِلَ فِي عِرَاهَا عُوَيْدًا ثُمَّ يَشَدُّ حَوْلَهُ الْحَبْلُ وَيَقُولُ لِذَلِكَ الْعَوْيِدُ: الشَّظَاظَاطُ. قَالَ الرَّاجِزُ.

أَيْنَ الشَّظَاظَاطُ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَهُ^(٢)

وَالْمِرْبَعَهُ: عِصَمَهُ يَرْفَعُ بِهَا الْعِدْلُ^(٣) عَلَى الْبَعِيرِ^(٤) وَغَيْرِهِ. وَيَقُولُ: أَشَظَّ الرَّجُلُ إِذَا أَنْعَطَ^(٥). قَالَ زَهِيرٌ:

أَشَظَّ كَانَهُ مَسَدٌ مُغَارٌ^(٦)

وَيَقُولُ: شَدَ الشَّيْءَ: إِذَا انْفَرَدَ عَنْ أَصْحَابِهِ، وَشَدَ الْحَصَى: إِذَا تَفَرَّقَ وَأَشَدَّتِهِ النَّاقَةُ إِذَا فَرَقَتْهُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيسَ:

كَأَنْ صَلَيلَ الْمَرْوِحِينَ تُشِدَّهُ صَلَيلُ زَيْوَفٍ يُنْتَقَدُنَّ بِعَقْرٍ^(٧)

اللَّظِيفُ وَاللَّذِيدُ

اللَّظِيفُ بِالظَّاءِ وَاللَّظِاطُ سَوَاءُ. وَمَعْنَاهُمَا إِلْحَاحُ عَلَى الشَّيْءِ وَالدُّرُوبِ عَلَيْهِ،

(١) في (ب) لفطر.

(٢) أورده ابن دريد في الاشتقاد برواية: هات الشطاظين وهات المربعة: وهات وسق الناقة الجلنفعه. ورواية اللسان هي رواية ابن السيد. راجع الاشتقاد. الحاخني (ص ٦٧).

(٣) العدل: نصف الحمل يكون على أحد جنبي البعير.

(٤) في (ب) على الدابة.

(٥) نعظ الذكر وأنعظ: قام وانتشر. وأنعظت المرأة: اشتهرت أن تجتمع.

(٦) عجز بيت للشاعر، وصدره:

إِذَا جَنَحَتْ نَسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ

وَمَعْنَى أَشَظَّ: اشتد: والمَسَدُ: الْحَبْلُ. الْمَغَارُ: الشَّدِيدُ الْفَتْلُ. دِيوَانُ زَهِيرٍ: شَرْحُ الْأَعْلَمِ (ص ٤٨).

(٧) البيت من قصيدة مطلعها:

سَمَالِكُ شَوْقٍ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا

كَأَنْ صَلَيلَ الْمَرْوِ: شَبَهَ صَوْتَ الْحَجَرَةِ إِذَا رَمَيْتَ بِهَا وَوَقْوَعُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ بِصَوْتِ الدِّرَاهِمِ الْزَّيْرِفِ إِذَا انتَقَدَهَا الصَّيْرِفُ وَقَلَبَهَا. وَالْزَّيْرِفُ: الرَّدِيعَةُ، وَالصَّلَيلُ: الصَّوْتُ. وَالْمَرْوُ: الْحَجَرَةُ. وَعَقْرُ: مَوْضِعُ. وَرَوَايَةُ الْدِيْوَانِ: حِينَ تَطْبِيرِهِ. وَالْمَعْنَى تَفَرَّقُهُ كَمَا أَنْ مَعْنَى تَشَدُّهُ: تَفَرَّقُهُ، الْدِيْوَانُ (ص ٦٤).

ورجل لظيف وملظف: أى ملح. وشىء لذيد بالذال: أى طيب.

الظَّامُ وَالظَّابُ وَالذَّامُ وَالذَّابُ

الظَّامُ وَالظَّابُ بِالظَّاءِ^(١): صباح التيس. قال الشاعر: هو «أوس^(٢) بن حُجْرٍ».

يَصْوُغُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَيْنَمٌ لَهُ ظَابٌ كَمَا صَبَحَ الْغَرِيمُ^(٣)

ويقال: فلان ظَامِي وظَابِي أى سلفي. وقد تظام الرجل وتقطابا^(٤).

والذَّامُ وَالذَّابُ: احتقارك الشيء وطردك إياه. وقد ذَامَتْهُ وذَابَتْهُ. قال الله تعالى:

﴿أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْوُومًا مَذْحُورًا﴾^(٥).

والذَّابُ بالياء خاصة: الفزع من الذئب. وقد ذُئبَ الرجل فهو مذعوب. وقد يستعمل في غير الذئب. **والذَّابُ أَيْضًا**: شد القتب وتوسيعه. يقال: ذَأْبَتُ القتب وذَأْبَتُه بالتحفيف والتشديد. قال أمرؤ القيس:

مَثْلُ الْغَبِيبِ طَالِبُ الْمَذَابِ^(٦)

والذَّابُ: فَتْلُ الذَّوَابَةِ: وهي الناصية^(٧). وبرذون مذعوب^(٨).

(١) سقط في (ب).

(٢) وردت في الأصل بعد الكلمة سلفي ولم ترو في (ب).

(٣) أنسدَه الأصمى لأوس بن حُجْر بضم الحاء وسكون الجيم، قال: وليس أوسُ بن حجر هذا هو التميي، لأن هذا لم يرد في شعره: قال ابن برى، هذا البيت للمعلى بن خمال العبدى وهو يصف شاة، يصوّع: يسوق، وعنق: جمع عناق لأنثى من ولد المعز والأحوى، أراد به تيساً أسود، والحوّة: سواد يضرب إلى حمرة، والزئيم الذي له زيتان في حلقه، ورواية (ب) له ضام، اللسان ظَابُ.

(٤) نقطاعاً وتطاءماً: إذا تزوجت انت امرأة وتزوج هو أختها، وفي (ب) ضامى وهو تحريف له.

(٥) تمام الآية: ﴿أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْوُومًا مَذْحُورًا مَنْ تَبَعَكْ مِنْهُمْ لِأَمْلَأَنْ جَهَنَّمْ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ وهي رقم ١٨ من سورة الأعراف.

(٦) جزء من عجز بيت للشاعر، وتمامه:

لَهُ كَفْلٌ كَالدَّعْصٍ لِبَدِهِ النَّدِي إِلَى حَارِكٍ

والغبيط: قتب الهودج، والمذَابُ: الموسوع. انظر: الديوان (ص ٤٧).

(٧) في الأصل: الناقصة تصحيف.

(٨) برذون مذعوب: أصاباته الذئبة: وهو داء يأخذ الدواب في حلوقها.

بظا وبذا

يقال: بظا لحمه يبضو: إذا كثرا واشتد. ومنه قيل: لحمه خَطَا بَظَا كَظَا. قال العتقي: يقال منه خطأ يخظل وبظا يبضو وكظا يكضو. وأكثر اللغويين يقولون: إن بظا وكظا اتباع خطأ. ولا فعل لهما. وحکى ابن القزار. ما أدرى ما عظامه وما بظاهه أى ما صنعه! وهو يعظيه ويبيطيه.

ويقال: بذا يينو بالذال. إذا تكلم بالكلام القبيح. والأكثر بذؤ بالهمزة ومنه قيل: رجل بذيء.

البطاء والبداء

قال العتقي: أخبرني الأميد^(١) عن الأخفش^(٢) عن أبي سعيد السكري^(٣) قال: قال لنا أبو حاتم السجستاني^(٤): سئل أبو حية النمر^(٥) عن خطأ بظا ولم يكن من لغته. فقال: لحمه خطاء وبظاء^(٦).

والبداء بالذال والبداءة: الكلام القبيح.

ظار وذار

يقال: ظاره على الأمر بالظاء يظاره. إذا أكرهه عليه. ويقال في مثل: «الطعن يظار»^(٧)، أى من أى أن يقاد إلى الصلح والمسالمة، فإن مطاعتك إياه تحمله على الانقياد، وهذا نحو قول زهير:

(١) هو الحسن بن بشر الأميد: أبو القاسم عالم بالأدب توفى بالبصرة سنة ٣٧٠ هـ من كتبه المؤتلف والمختلف والموازنة بين البحترى وأبي تمام، معجم الأدباء (٧٥/٨).

(٢) هو سعيد بن مسعدة المحاشعي، أبو الحسن عالم باللغة والأدب من أهل بلخ، توفي ٢١٥ من تصانيفه: تفسير معانى القرآن، شرح أبيات المعانى. انظر: وفيات الأعيان (٢١٨/١).

(٣) الحسن بن الحسين بن عبد الله أبو سعيد، عالم بالأدب راوية من أهل البصرة شرح ديوان الشعراء الهذليين توفي (سنة ٢٧٥). انظر: تاريخ بغداد (٢٩٦/٧).

(٤) هو سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم من كبار العلماء باللغة والشعر من أهل البصرة كان المبرد يلازم القراءة عليه، من كتبه، الأضداد، والختصر في النحو على منذهب الأخفش وسيبوهه توفي (٢٤٨). انظر: وفيات (٢١٨/١).

(٥) لم يذكر صاحب اللسان والقاموس كلمة خطاء وبظاء.

(٦) مر هذا المثل في القسم الأول كما ذكره صاحب اللسان وشرحه في مادة ظأن.

ومن يعْصِي أطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رَكِبَتْ كُلَّ لَهْذَمٍ^(١)

ويقال: ظأرت الناقة: إذا عطفتها على الفصيل، فإن طليت أخلاقها بتراب وسرقين^(٢) لعله يرضعها الفصيل قلت: ذأرتها بالذال.

الظئار والذئار

الظئار بالظاء: مصدر ظأرت المرأة على مثال فاعلت إذا أخذت ولدًا لترضعه ومصدر ظأرنى فلان على الأمر: إذا راودك عليه، وكابدك عليه^(٣) حتى تفعله. والظئار: أيضًا عطف الناقة على البو^(٤). قال الشاعر:

كأنفِ النَّابِ خَرْمَهُ الظَّئَارِ

وأما الذئار بالذال: فمصدر ذا أَرَتُ الرَّجُلَ إِذَا تَحْرَسْتَ لَهُ وَتَخْرُشْ لَكَ، وغايظه وغايظك. والذئار أيضًا مصدر ذا أَرَتِ النَّاقَةَ: إذا ساء حلقها وكذلك مصدر ذا أَرَتِ المرأة زوجها إذا لم توافقه ولم يوافقها^(٥). والذئار أيضًا: تراب مختلط بسرقين تطلى به أخلاق الناقة لعله يرضعها الفصيل.

البظر والبدار

البظر بالظاء: بَظُرُّ الْمَرْأَةِ، والبظر بلغة بعض أهل اليمن: الخاتم حكاه الشَّيْياني، وأنشد:

(١) البيت من قصيدة مطلعها:

أَمْنَ أَمْ أُوفِيَ دَمْنَةً لَمْ تَكُلْمَ

الزجاج جمع زج وهو الحديد المركب في أسفل الرمح، وإذا قيل: زج الرمح عنى به ذلك الحديد والستان، اللهم السنان الطويل، وعالية الرمح ضد سافلته والجمع العوالى.

إذا التقى فتنان من العرب سددت كل واحدة منها زجاج الرماح نحو صاحبها وسعى الساعون في الصلح فإن أبنا إلا التمادي في القتال قلبت كل منها الرماح واقتلتنا بالأسنة يقول: ومن عصى أطراف الزجاج أطاع عوالي الرماح والمقصود: من أبى الصلح ذلتة الحرب: الديوان (ص ٨٨).

(٢) السرقين: كلمة معربة وهو ما يدمل به الأرض ويقال سرجين.

(٣) ساقط في (ب).

(٤) البو غير مهموز: الحوار، وقيل جلدة تخشى تبا أو حشيشا لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها يقرب إلى أم الفصيل لرأمه فتدر عليه، والبو أيضًا: ولد الناقة.

(٥) في الأصل توافقها تصحيف.

كما سَلَ الْبُطُورَ مِنِ الشَّنَّاتِرِ^(١)

والشَّنَّاتِرَ بِلْعَتْهُمْ: الأصْبَاعُ وَاحِدَهَا شُتَّتَةُ^(٢).

والبَذْرُ بِالذَّالِ: بَذْرُ الْحَبْ لِلزَّرْعَةِ. وَبَذْرُ الرَّجُلِ: نَسْلِهِ.

توظف وتوذف

تَوَظَّفَتُ الْوَظِيفَةُ عَلَى الْقَوْمِ وَوَظَّفَهُمُ السُّلْطَانُ عَلَيْهِمْ بِالظَّاءِ^(٣).

وَتَوَذَّفَ الرَّجُلُ «بِالذَّالِ»^(٤): إِذَا تَبْخَتَرَ، وَتَوَذَّفَ: أَسْرَعَ.

* * *

الظاء والذال باتفاق اللفظ والمعنى

رَجُلُ خِنْظِيَانَ وَخِنْدِيَانَ: إِذَا كَانَ سَبَابًا كَثِيرَ الْفُحْشِ. وَقَدْ خِنْظَى بِهِ وَخِنْدَى بِهِ وَعَنْظَى بِهِ، وَغَنْظَى بِهِ إِذَا نَدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ. أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تُعْنَظِي بِكَ سَمَعُ الْحَاضِرِ^(٥)

وَالخَطْرَفَةُ وَالخَذْرَفَةُ: السُّرْعَةُ. وَيَقَالُ: تَرَكَتْهُ وَقِنْطَاهُ وَوَقِيدَاهُ أَى مَصْرُوعًا مَثْقَلًا لَا حِرَاكَ بِهِ. وَقَدْ وَقَطَتْهُ وَوَقَدَتْهُ وَمِنْهُ الْمَوْقُوذَةُ الَّتِي نَهَى عَنْهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ يَكْتُلُ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَقُظِّطَ فِي رَأْسِهِ^(٦). يَرَوِي بِالظَّاءِ وَالذَّالِ. وَالذَّالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَشْهَرُ كَمْلَتِ الْأَلْفَاظِ الْمَزْدُوجَةِ مِنِ الظَّاءِ وَالذَّالِ.

* * *

(١) ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْلِسَانِ غَيْرُ مُنْسَوبٍ راجِعُ الْلِسَانِ بِطَرِ.

(٢) فِي التَّهْذِيبِ: الشَّنَّتَرَةُ وَالشَّنَّتَرَةُ: الْأَصْبَعُ بِلْعَةُ الْيَمْنِ. وَفِي الْلِسَانِ الشَّنَّتَرَةُ: الإِصْبَعُ بِالْحَمِيرِيَّةِ، الْلِسَانُ شَنَّرٌ.

(٣) ساقطُ مِنِ الْأَصْلِ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسِينِ ساقطُ مِنِ الْأَصْلِ.

(٥) الرَّجُزُ لِلْجَنْدُلِ بْنِ الْمَشْنِيِّ الطَّهْوَى قَالَهَا يَخْاطِبُ امْرَأَهُ وَيَدْعُو لَهَا بِالضَّرَّةِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَمِنْ الْمَقْطُوْعَةِ:

لَقَدْ خَشِيَتُ أَنْ يَقُولَ قَابِسِرِيٌّ وَلَمَا تَمَارَسْكَ مِنِ الضرَّارِ
حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ ..

تَصَرُّ إِصْرَارِ الْعَقَابِ الْكَاسِرِ .. وَلَا تَطِيعُ رَشَدَاتِ آمِسِرِ

انْظَرُ: الْأَمَالِيِّ (٦٨/٢)، الْأَضْدَادُ الْحَلَبِيُّ (ص ٢١٧).

(٦) ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْلِسَانِ بِرَوَايَةِ وَقُظَّةٍ فِي رَأْسِهِ: أَى أَدْرَكَهُ الثَّقْلُ فَوْضَعَ رَأْسَهُ قَالَ: يَرَوِي بِالظَّاءِ بِعِنَاهُ كَانَ الظَّاءُ فِيهِ عَاقِبَتُ الذَّالِ وَكَلْمَةُ كَانَ ساقطةً مِنِ الْأَصْلِ.

باب ذكر الحروف المزدوجة من الضاد والذال

ما لا شركة فيه للظاء

الخضيعة والخذيعة

الخضيعة بالضاد: الصوت الذي يسمع من جوف الفرس، قال الشاعر:

كأن خضيعة بطن الجواد ووعنة الذئب فى فدفدى^(١)

وكان الأصمى ينكر على الشاعر وصفه الجواد من الخليل بأن له خضيعة. لأن ذلك إنما يسمع من أجوف الخيل الهجن^(٢). ويجوز عندي ألا يكون هذا الشاعر غالطاً كما قال ويكون سماه جواداً على سبيل الهزء به كما يقال للأحمق يا عاقل، وللجهال يا عالم ونحوه قول الآخر:

أسيماء لم تسأل عن أبيك
والقوم قد كان فيهم خطوب^(٣)
وأهلَكَ مُهْرَأْ بيِكَ الدوا
ءَ ليس له من طعام يصيِّبُ

والدواء: اللبن. ونحوه قول الآخر:

وقلت لسيِّدنا يَا حليِّمُ إِنكَ لم تأسْ أَسْوَا رفيقا^(٤)

والخذيعة بالذال: طعام يتخذ من اللحم.

(١) البيت لامرئ القيس، وقد أورده صاحب اللسان وهو في مجالس ثعلب، ورواية الديوان: في الفدف ورواية اللسان: بالفدد، والفدف: الفلاة التي لا شيء بها: الديوان (ص ٤٥٩)، اللسان خضع، مجالس ثعلب (ص ٤٤٩).

(٢) قال الأزهري: الهجين من الخيل: الذي ولدته برذونة من حصان عربي، ورواية الأصل الجهن: تصحيف.

(٣) الشعر لعلية بن عمرو الشيباني يخاطب أسماء أم حزنة، امرأة من بنى سليمة بن عبد القيس وقد طعن الشاعر أباً أسماء هذه المذكورة واكتفى في قوله أسماء بهمزة النداء عن همزة الاستفهام، وقد ذكر أبو عبد البكرى الهمزتين، وفي التسختين همزة واحدة والداء: الصنعة وحسن القيام على الدابة، وقيل أراد بالدواء: اللبن وكان أحسن ما يقومون به على الدابة، وإنما أراد: أهلكه فقد الدواء. التنبيه على أوهام أنى على في أمايله، البكرى: مطبعة السعادة (ص ٢٠).

(٤) لم يعرف قائله: لم تأس: من أسا الحرج أسوأ وأسا: دواه، وأسا بينهم: أصلح وقد جعله ابن فارس من باب ما يجرى في كلامهم مجرى التهكم والهزء وقد أورده ابن السيد فى كتابه التنبيه على أسباب الخلاف برواية وقلت. راجع: الصاحبى أحمد بن فارس (ص ٢١٤)، التنبيه (ص ٩٨).

خضع وخدع

خضع بالضاد خضوعاً « فهو خاضع»^(١): إذا ذل. **وخدع اللحم بالذال خذعاً**^(٢).
فهو خاذع: إذا قطعه من غير عظم ولا صلابة^(٣).

القضع والقذع

القضع بالضاد: القهر والغلبة. ومنه اشتقت قضاعة. وقيل: سمي قضاعة لانقضاعه مع أمه إلى زوجها بعد موت أبيه. يقال: انقضع القوم عن المكان: إذا زالوا عنه وزعم بعضهم أن قضاعة اسم كلب الماء.

والقذع بالذال: مصدر قدَعْتُ الرجل بالكلام القبيح: إذا رميته والاسم القذع بتحريك الذال ومنه اشتق القُنْدُع والقُنْدَع: وهو الديوث^(٤).

الضرع والضرع والذرع والذرع

الضرع بالضاد وسكون الراء: ضرع الشاة ونحوها من ذوات الفلل. **والضرع** بتحريك الراء: الضعيف من الرجال. **والضرع أيضاً:** التللُ وهو نحو من الضراعة والتضرع.

والذرع^(٥) بالذال وسكون الراء: مصدر ذرعت الشيء إذا كنته بالذراع^(٦) ومصدر ذرعة القيء إذا غلبه. وأما **الذرع** بالذال وتحريك الراء: فإنه ولد البقرة.

الضراعة والذراعة

الضراعة بالضاد: الذلة والخضوع وشدة الرغبة.

والذراعة بالذال: سعة الخطوط، يقال: فرس ذروع وذريع.

المضارعة والمدارعة

المضارعة بالضاد: المشابهة. **وذارعَت الإبل مدارعة بالذال:** اتسعت خططها. قال الراعي:

(١) ما بين القوسين ساقط في الأصل.

(٢) ساقط من (ب).

(٣) في (ب) إذا قطعه في غير عظم ولا صلابة.

(٤) الديوث: الذي لا يغار على أهله.

(٥) في (ب) وأما النزع فمصدر.

(٦) في (ب) كنته بذراعك.

قُوَّدًا تُذَارِعُ غَوْلَ كُلِّ تُنْوَفَةٍ ذَرَعَ النَّوَاسِيجَ مُبَرْمًا وَسَحِيلًا^(١)

الضرير والذرير

الضرير بالضاد: الشاة الحسنة الضرر، والضرير: نبات «منتن^(٢) أحضر» يرمى به البحر ويقال: هو جلدة على الضلع. قال الله تعالى: **هُلْيَسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيرٍ** [الغاشية:٦]، وقال الهمذلي:

وَحْبِسْنَ فِي هَزَمِ الضريرِ فَكُلُّهَا حَدَبَاءُ دَامِيَةُ الْيَدِينَ حَرُودٌ^(٣)

ويقال: موت ذريع بالذال: إذا كان فاشياً كثيراً. وفرس ذريع: واسع الخطى.

الضريرة والذريرة

الضريرة بالضاد: العظيمة الضرر من الإبل والشاة عن أبي زيد.

والذريرة بالذال: الوسيلة والتسبب الذي يتوصل به إلى الشيء. وأصل الذريعة الجمل يرسل فيرعى^(٤) مع الوحش. فإذا أنسنت به ولم تنفر منه استتر وراءه الرامي فرمها وجمعاها ذراعاً وذرعاً. قال الشاعر:

وَلِلْمَنِيَّةِ أَسْبَابٌ تُقْرَبُهَا كَمَا تَقْرَبُ لِلْوَحْشِيَّةِ الْذُرُّعُ^(٥)

والذريرة أيضاً: حلقة يتعلم فيها الطعن وهي الدرية^(٦) أيضاً.

(١) البيت في جمهرة أشعار العرب (ص ٩١٥)، وشعر الراعي (ص ١٢٨)، وقد ورد في الاقتباس لابن السيد برواية النواسج وهو تحريف. **قُوَّدًا**: طوالاً، تذارع: أي تقطعها بسرعة، والغول: بعد المفازة، والتنوفة: القفر من الأرض، وقيل هي التي لاماء فيها من الفلووات وقيل هي المتباعدة ما بين الأطراف: النواسج: الشاب ورواية الديوان والجمهرة، الموشح، وهو الثوب المتداخل، مبرماً وسحيناً، سحل الثوب سحلاً: نسجه غير مبرم، والمبرم: المقوّل الغزل.

والراغي: لقب غالب على عبيد بن حصين بن معاوية التميري لقب بهذا لكثره وصفه الإبل.

انظر: الديوان (ص ١٢٨)، الجمهرة (ص ٩١٥).

(٢) في (ب) أحضر منتن.

(٣) البيت لقيس بن عيزارة يرثي أخيه وأمه: الحارث بن خويلد وكان قد مات بمحنة. الضرير: يابس الشبرق، وهزمه: ما تكسر منه ويس فإذا كان رطباً فهو الحله وجدد وجرود، وحرود: التي لا لبن بها.

ورواية الديوان بادية الضلوع جدد ورواية الأصل خدود، أشعار الهنللين (ص ٥٩٨).

(٤) في (ب) يرعى.

(٥) ورد البيت في الحمامة برواية:

إذا نصبنا لقوم لا ندب لهم كما يدب إلى الوحشية
وذكره صاحب اللسان برواية ابن السيد. الحمامة (١٦٢/١)، اللسان ذرع.

(٦) هذا المعنى: لم يورد صاحب اللسان، وإنما قال: الدرية: الوحش من الصيد خاصة والأصمى:

العَضَلُ وَالْعَدْلُ

العَضَلُ بالضاد: جمع العضلة وهي اللحمة بما تشتمل عليه^(١) من العصب والعروق وأكثر ما يستعمل ذلك من لحم الساق. **وعَضَل:** حى من العرب. والعضل أيضاً: الجرذ. **والعَدْل بالذال:** والعَدْل لغتان مصدر عذله إذا لمته.

العاَضِلُ وَالعاَذِلُ

العاَضِلُ بالضاد: الذي يغضيل المرأة عن النكاح أى يمنعها. **والعاَذِلُ بالذال:** اللائم. والعاذل أيضاً: عرق يجمع منه دم الحيض.

الضَّعْفُ وَالذَّعْفُ

الضَّعْفُ وَالضَّعْفُ بالضاد: لغتان^(٢): خلاف القوة. وقد قيل: الضَّعْف بالضم فى الجسم، والضَّعْف بالفتح فى الرأى والعقل^(٣). **والذَّعْفُ بالذال:** مصدر ذعفت الطعام إذا جعلت فيه الذعاف وهو السم الذى لا يلبث. ويقال: حية ذعف اللعاب إذا لم يعش لذينها، قال ذو الرمة.

ومن حَنَشِ ذَعْفِ اللَّعَابِ كَانَهُ عَلَى الشَّرَكِ الْعَادِيِّ نِصْوُ عِصَامٍ^(٤)

الضَّعِيفُ وَالضَّعِيفُ وَالذَّعِيفُ وَالذَّعِيفُ

يقال: رجل ضعيف وضعيف^(٥). معنى: وطعام ذعيف ومذعوف^(٦) بالذال إذا جعل فيه الذعاف وهو: السم.

=الدرية: دابة يستتر بها الصائد الذى يرمى الصيد ليصيده، فإذا أمكنه رمى، وأما صاحب القاموس فقال والدرية: لما يتعلم عليه الطعن.

(١) في (ب) بما تشتمل عليها.

(٢) عبارة الأصل الضعف بالضاد لغتان.

(٣) فى اللسان هما جائزان فى كل وجه، وخص الأزهرى بذلك أهل البصرة، فقال: هما عند أهل البصرة سيان. يستعملان معاً فى ضعف البدن وضعف الرأى: اللسان ضعف.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: ألا حى المنازل بالسلام.

الحنش: المقصود به هوام الأرض، ودفع اللعاب: سريع القتل، يقال موت ذعاف: أى سريع الإجهاز. والشرك: الطريق. ونضو: دقيق. وعصام: خيط القربة. شبه الحياة به. الديوان: مطبوعات جمع اللغة العربية. دمشق (ص ١٦٦).

(٥) لم يورد صاحب اللسان. رجل ضعيف وإنما ذكر: رجل ضعيف ومضعوف وضعيف وصاحب القاموس ضعوف وضعيف وضعفان وفي النسختين رجل ضعيف وضعيف بمعنى والمقصود بمعنى واحد.

(٦) لم يذكر صاحب اللسان والقاموس: إلا مذعوف.

العَضَبُ وَالْعَذَبُ

العَضَبُ بِالضَّاد: انكسار القرن من الشاة وانشقاق^(١) الأذن من الناقة، يقال: شاة عضباء وناقة عضباء.

وَالْعَذَبُ بِالذَّال: جمع العَذَبَة وهي طرف السوط وطرف اللسان وشراك العل المرسل وهي أيضاً الخرقة^(٢) التي تجعل في الرمح وكذلك ما يتعلق من فضل العمامة.

البَصْعُ وَالْبَدْعُ

البَصْعُ بِالضَّاد: تقطيع اللحم. والبَصْعُ أيضاً جمع بَصْعَة. قال زهير:

دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَبَصْعُ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدٍ^(٣)

وَالبَصْعُ أَيْضًا: مباشره المرأة والاسم البَصْعُ بالضم. وبَصْعَت له الأمر بَصْعَأً أو ضحته. وبَصْعَت الشيء بَصْعَأً: شقتته. ومنه قيل للشجرة باضعة، ويقال: بَصْعُ سنين وبَصْعُ سنين بالفتح والكسر. . وهو ما بين واحد إلى أربعة في قول أبي عبيدة. وقال غيره: ما بين واحد إلى تسعه.

وَالْبَدْعُ بِالذَّال: مصدر بَذَعَتْ الرجل إذا أفرعَتْهُ والاسم الْبَدْعُ بتحرير الذال.

الإِضَاعَةُ وَالإِذَاعَةُ

الإِضَاعَةُ بِالضَّاد: تضييع الشيء وأضاع الرجل إضاعة كثُرتْ ضياعته.

وَأَذَاعَ السُّرُّ إِذَاعَةُ بِالذَّال^(٤): أفساده. ويقال من الأول: ضاع الشيء: إذا تلف، ومن الثاني ذاع السرُّ: إذا انتشر بين الناس.

العَوْضُ وَالْعَوْذُ

العَوْضُ بِالضَّاد: مصدر عاشره يعوضه إذا أعطاه العَوْضُ. قال الشاعر:

(١) في الأصل والانشقاق تصحيف.

(٢) في (ب): وهي الخرقة.

(٣) البيت من قصيدة يمدح فيها هرم بن سنان.

الشلو: بقية الجسم. تحجل: تمشي مشى المقيد. بَصْعُ لَحَامٍ: أي قطع اللحم. الإهاب: الجلد.

المقدد: المحرق. الديوان (ص ٢١)، اللسان (بعض).

(٤) بالذال ساقطة من (ب).

عاشهـا الله غلامـا بعدـما شـابـت الأـصـدـاغـ والـضـرـسـ نـقـدـ^(١)

وعـوضـ^(٢): كـلمـة يـقـسـمـ^(٣) بـهـا الـعـربـ. يـقـالـ: إـنـهـ اـسـمـ منـ أـسـمـاءـ الـدـهـرـ. يـقـالـ: لاـ أـفـعـلـ ذـلـكـ عـوـضـ الـعـائـضـينـ كـمـاـ يـقـالـ دـهـرـ الـدـاهـرـينـ. وـيـقـالـ: هـوـ اـسـمـ صـنـمـ كـانـ يـعـدـ منـ دونـ اللهـ تـعـالـىـ^(٤). قـالـ اـبـنـ درـيدـ: هـىـ كـلمـة مـبـنـيةـ عـلـىـ الفـتـحـ فـىـ روـاـيـةـ الـبـصـرـيـنـ وـعـلـىـ

الـضمـ فـىـ روـاـيـةـ الـكـوـفـيـنـ وـمـعـنـاهـ الـأـبـدـ.

«وقـالـ أـبـوـ عـلـىـ الـبـغـادـىـ»^(٥) تـقـولـ^(٦): لـاـ أـفـعـلـهـ مـنـ عـوـضـ يـاـ فـتـىـ بالـفـتـحـ وـالـضـمـ أـىـ لـاـ

أـفـعـلـهـ مـنـ ذـىـ قـبـلـ. وـيـقـالـ: مـنـ عـوـضـ بـالـكـسـرـ عـنـ الـمـازـنـىـ.

والـعـوذـ بـالـذـالـ: مـصـدـرـ عـذـتـ بـالـلـهـ وـبـالـشـئـ إـذـ جـلـاتـ إـلـيـهـ. قـالـ الـراـجـزـ

قالـتـ وـفـيهـ حـيـلـةـ وـذـعـرـ عـوـذـ بـرـبـيـ مـنـكـ وـحـجـرـ^(٧)

العياض والعياذ

الـعـيـاضـ بـالـضـادـ: الـعـوـضـ وـبـهـ سـمـيـ الرـجـلـ عـيـاضـاـ.

وـالـعـيـاذـ بـالـذـالـ: مـصـدـرـ عـذـتـ بـالـشـئـ. وـالـعـيـاذـ مـاـ يـلـجـأـ إـلـيـهـ.

(١) نسبة صاحب اللسان إلى الهذلي. ولم أجده في شعر الهذليين. وذكره ابن السكيت غير منسوب. الصدغ: ما تحدى من الرأس إلى اللحين. وقيل: ما بين العين والأذن. وقيل: الصدغان: ما بين لخاطي العينين إلى أصل الأذن ويسمى الشعر المتدى عليه صدغا. والنقد: تأكل الأسنان. ونقدت أسنانه: تكسرت: إصلاح المنطق (ص ٥٨).

(٢) عوض: ظرف لاستغراق المستقبل مثل أبدا إلا أنهختص بالنفي وهو معرب أن أضيف كقولهم لا أفعله عوض العائضين مبني إن لم يضاف وبناؤه إما على الضم كقبل أو على الكسر كأنس أو على الفتح كأين وابن كيسان. عوضُ وقط حرفان مبينان على الضم. قط لما مضى من الرمان، وعوض لما يستقبل. المغني (١٢١/١).

(٣) في الأصل نقسم.

(٤) سقط في (ب).

(٥) في الأصل: قال أبو على البغدادي.

(٦) في الأصل يقول.

(٧) ذكره ابن السكيت وصاحب اللسان غير منسوب. يقال: عوذ بالله منك: أى أعوذ بالله والعرب تقول للأمر تذكره حجرًا بالضم أى دفعًا وهو استعاذه من الأمر، الإصلاح (ص ٩٢)، اللسان «حجر عوذ».

..... الضاد والذال

الاستعاضة والاستعادة

الاستعاضة بالضاد: طلب العرض من الشيء^(١).

والاستعادة بالذال: أن تلجمأ إلى الشيء وتعتصم به.

الضعضة والذعنة

الضعضة بالضاد: الخضوع وسوء الحال. يقال: ضعضة الدهر فتضعضع.

والذعنة بالذال: تفريق الشيء. يقال: ذعنة الريح فتدعنة. قال النابغة الجعدي:

لتجبر منه جانباً ذعنت به صروف الليالي والزمان المصمم^(٢)

الأعضاء والأعذاء

الأعضاء بالضاد: أعضاء الجسم ونحوه واحدها عضو بالضم والكسر.

والاعذاء بالذال: الموضع التي تثبت في الصيف والشتاء بغير نبع واحدها عذى ويعقال: العذى من الزرع كل ما لا يسكنى.

الضّحاص و الذخّاح

الضّحاص بالضاد: الماء القليل الذي لا يكاد يغطي القدمين.

والذخّاح بالذال والذال: القصير من الرجال.

الضرير والذرير

الضرير بالضاد: القبر لا حد له. والضرير والمضروح: المبعد.

والذرير بالذال: الهضاب واحدتها ذريحة. وذرير: رجل.

الضّخل والذّخل

الضّخل بالضاد: الماء القريب القعر. يقال: ضخل العدير إذا قل ماؤه.

والذّخل بالذال: التأر. يقال: لي عند فلان ذخل. ولا يستعمل منه فعل.

(١) من الشيء ساقط في الأصل.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها:

حكيت الصديق لما ولتنا

ذعنعت: أى أذهبت ماله وفرقت حاله. راجع: شعر النابغة. دمشق (ص ٢٠٥).

الضَّبْعُ وَالذَّبْحُ

الضَّبْعُ. مصدر ضَبَحَتْهُ النار والشمس. إذا أثراها فيه فهو ضبيع ومضبوح.
والضبع أيضًا: الرماد. **والضَّبْعُ وَالضَّبَاحُ:** صوت الثعلب والهام. ويقال: ضَبَحَتْ
الخيل ضَبَحًا إذا سمعت من أفواهها صوتًا ليس بالصهيل. ويقال: هو عَدُونٌ فوق
التقريب. يقال: ضَبَحَتْ ضَبَحًا وضَبَعَتْ ضَبَعًا. وقيل: بل الضبع أن قد أضباعها إذا
جرت. والأضباع جمع ضَبَعٍ وهو وسط العَضُدِ.

والذبح بالذال: معروف. **والذبح:** الشق. قال الراجز:

كَأَنَّ بَيْنَ فَكَّهَا وَفَكَّهُ فَأَرَأَةً مِسْكٍ ذُبْحَتْ فِي سُكٍ^(١)

استحوض واستحوذ

استحوض الماء بالضاد: اخند لنفسه حوضاً^(٢).

واستحوذ على الشيء بالذال واستحاذ إذا غلب عليه وملكه.

حاضر وحاذ

حاضر يحوض بالضاد عمل حوضاً للماء. **وحااضت المرأة تخيض.** **وحااضت السمرة**^(٣)
إذا خرج منها الحذال. وهو شيء يخرج شبه الدم.
وحاذ على الشيء يحوذ بالذال يعني حاط وحاذ الإبل يحوذها ساقها سوقاً شديداً.
وحاذ أحوذى^(٤). قال العجاج يحوذهن وله حُوذى^(٥).

(١) الراجز لمظور بن مرثد الأسدى كما ذكره صاحب اللسان والتبريزى. يقال: ذبحت فأرة المسك
إذا فتقها وأخرجت ما فيها من المسك. ذبحت في سك أى فتق في الطيب الذي يقال له سك
المسك. الإصلاح دار المعارف (ص ٨)، الحماسة للتبريزى (ص ٨).

(٢) في الأصل حوضاً بالضاد فهي زائدة.

(٣) السمرة: شجرة من شجر الطلح.

(٤) الأحوذى: الخفيف في الشيء. وقيل الأحوذى: الذي يسير مسيرة عشر في ثلاثة ليال.

(٥) حاذ إبله يحوذها حوذًا: ساقها سوقاً شديداً كحازها حوزاً. وقد روى البيت بالذال. قال ابن
سيدة: المعروف أنه بالزاي والأحوذى والحوذى: الحسن السياقة وهكذا في اللسان أما الديوان:

يحوذها وهو لها حُوذى خوف الخلط فهو أجنبي
كما يحوذ الفضة الكمى

والشاعر يصف ثوراً وكلابا. اللسان «حوز»، «حوذ» الديوان (ص ٣٣٢).

الضّاحي والذاخي

الضاحي بالضاد: البارز للشمس لا يسترُّ شئٌ، قالت فاطمة بنت الأحجم الخزاعية:

وَالذَّاهِي بِالذَّالِ: الَّذِي يُسْوَقُ إِلَيْهِ سُوقًا عَنِيفًا.
قد كنتَ لى جبلاً أَلْوَذْ بِظَلْلِهِ فتركتني أمشى بأجرد ضاحيٍ^(١)

الوضع والوذج

الوضَحُ بالضَّاد: بياض التَّحْجِيل وغَيْرِهِ وَالوضَحُ: بياض الصَّبَحِ. وَالوضَحُ: الْبَرَصُ.
وَمِنْهُ قِيلَ جَلْذِيَّةً: الوضَّاحُ. وَالوضَحُ: حَلْيٌ مِنْ فَضَّةٍ. وَالوضَحُ لِلْبَنِ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
عَقُوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ثُمَّ اسْتَفَاعُوا وَقَالُوا حَذَا الوضَحُ^(٢)
وَالْوَذَّاحُ بِالذَّالِّ: مَا تَعْلَقَ بِأَصْوَافِ^(٣) الْغَنَمِ مِنَ الْبُولِ وَالْبَعْرِ. وَمِنْهُ قِيلَ: صَوْفٌ
مُؤَذَّخٌ.

الهضُّ والهَذُّ

الهض بالضاد: الكسر والدق. يقال منه: فَحْلٌ هَضْهَاضٌ^(٤): أي يَهُضُّ أعناق الفحول.

والهذ بالذال: سرعة القطع. والهذ: سرعة القراءة.

(١) أنشده أبو على لفاظمة. قال السكري: هذا الشعر لليلى بنت يزيد بن الصعق ترثى ابنها قيس بن زياد بن أبي صفوان بن كعب وأوله في رواية من رواه لفاظمة: يا عين جودي عند كل صباح، وروى أن عائشة رضي الله عنها ثلثت بهذه الأبيات بعد وفاة الرسول ﷺ. رواية الأمالى: فتركتنى أضحتى. وفي التنبىء للبكرى. أمشى رواية الحماسة: فتركتنى أضحتى بأحد ضاح. الأمالى (٢/١)، السبط (٢/٦٢٦)، الحماسة (٢/٩٠٩).

(٢) البيت للمنتخل واسمه مالك بن عوير بن عثمان بن كعب.
عقوا بهم: رموا به في السماء. قالوا حبذا الوضع. حبذا اللين نرجع إليه. أحير أنهم آثروا إيل
الدية على دم قاتل صاحبهم: واستفأعوا: رجعوا.

والبيت من قصيدة يهجو فيها ناسا من قومه كانوا مع ابنه حجاج يوم قتل. وعجز البيت موجود في (ب) دون صدره أشعار الهذللين (ص ١٢٧٩)، اللسان وضع.

(٣) في الأصل بأوصاف تحرير وكلمة من البول ساقطة في الأصل.

(٤) في اللسان: الهضمضة: الفحل الذي يهض عنق الفحول. وفحل هضمهاض. وقيل هو الذي يصرع الرجل والبعير ثم ينحي بكلكلة. اللسان هضمهاض.

ضَهْلٌ وَذَهْلٌ

ضَهْلٌ الشَّرَابُ بِالضَّادِ: إِذَا قَلَ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ. وَمِنْهُ قِيلَ: مَاءُ ضَهْلٌ وَضَاهِلٌ.
وَضَهَّلَتِ النَّاقَةُ: قَلَ لِبَنُهَا. وَذَهَلَ عَنِ الشَّيْءِ فَهُوَ ذَاهِلٌ غَفَلٌ عَنْهُ وَتَرَكَهُ.

ضَهْلٌ وَذَهْلٌ

نُوقٌ ضَهْلٌ بِالضَّادِ: قَلِيلاتُ الْبَنِ. وَاحْدَتُهَا ضَهْلُونَ.
وَذَهْلٌ بِالذَّالِ: قَبِيلَةُ وَهْمٍ بَى ذَهَلٍ بْنُ شَيْبَانٍ. وَبَنُو ذَهَلٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ.

ضَهْبٌ وَذَهْبٌ

ضَهْبُ الرَّجُلِ^(١) اللَّحْمَ يَضْهِبُ^(٢) فَهُوَ ضَاهِبٌ: إِذَا شَوَّاهَ عَلَى الْحِجَارَةِ الْمُحَمَّمَةِ. وَلَمْ
يَبَالُغْ فِي شَيْءٍ، وَضَهَّبَهُ أَيْضًا تَضَهِيبًا. قَالَ امْرُؤُ الْقَبِيسِ:
عَنْ شَوَّاهٍ مُضَهَّبٍ^(٣)

وَضَهَبَتِهِ الشَّمْسُ: اشْتَدَ وَقْعَهَا عَلَيْهِ.

وَذَهَبَ يَذْهَبَ ذَهَابًا وَذُهُوبًا: مَضِيًّا.

الْهَضْبُ وَالْهَذْبُ

الْهَضْبُ بِالضَّادِ وَالْهَضْبُونِ: الْمَكَانُ الَّذِي بَلَّهُ الْمَطْرُ وَكَذَلِكَ الشَّجَرُ وَغَيْرُهُ.
وَالْهَذْبُ بِالذَّالِ: الَّذِي هُذِبَ مِنِ الْعِيُوبِ: أَيْ نَقَى مِنْهَا وَخَلَصَ.

الْهَضْمُ وَالْهَذْمُ

الْهَضْمُ بِالضَّادِ: مَصْدَرٌ هَضَمْتُ لَهُ مِنْ حَقِّي جُزِئًا أَيْ تَرَكْتُ. وَمَصْدَرٌ هَضَمْتَ
الشَّيْءَ إِذَا شَدَّخْتَهُ^(٤) وَكَذَلِكَ مَصْدَرٌ هَضَمْتُ الطَّيِّبَ إِذَا خَلَطْتَهُ بِالْبَلَانِ. وَمَصْدَرٌ

(١) سقط في (ب).

(٢) أَبُو عُمَرُو: إِذَا أَدْخَلَتِ الْلَّحْمَ النَّارَ وَلَمْ تَبَالُغْ فِي نَضْجِهِ قَلَتْ ضَهَّبَةُ فَهُوَ مُضَهَّبٌ وَهَذَا مَا نَقَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ أَيْضًا.

(٣) جُزِئٌ مِنْ عَجَزِ الْبَيْتِ وَتَمَامُهُ:

تَمَشِي بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَانًا إِذَا خَنَقْنَا عَنْ شَوَّاهٍ مُضَهَّبٍ
الْمُضَهَّبُ: الَّذِي لَمْ يَدْرِكْ نَضْجَهُ: يَصِفُ أَنَّهُمْ شَرَوْا مِنْ صَيْدِهِمْ وَلَمْ يَلْعُوا بِهِ النَّضْجَ لِمَا كَانَ فِيهِ
مِنِ الْعَجْلَةِ. وَقِيلَ: إِنَّ ذَلِكَ مُسْتَحْبٌ عِنْهُمْ فِي لَحْمِ الصَّيْدِ. الْدِيْوَانُ (ص ٥٤).
(٤) فِي الْلِسَانِ: الْهَاضِمُ: الشَّادِخُ لِمَا فِيهِ رَخَاوَةُ أُولَئِينَ. وَالشَّدِخُ: الْكَسْرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ رَطْبٍ.

هَضَمَتِ المَعْدَةُ الطَّعَامَ.

والهَذْمُ بِالذَّالِ: القطع في سرعة. ومنه قيل: سيف مَهْذَمٌ وَهُذَامٌ. والهَذْمُ أيضًا: سرعة الأكل ومنه قيل: رَجُلٌ هَيْذَامٌ. «وَهُذَامٌ اسْمُ رَجُلٍ»^(١).

الْخَضْلُ وَالْخَذْلُ

الْخَضْلُ بِالضَّادِ: اللُّؤُلُؤُ وَاحِدَتُه خَضْلَةٌ. والْخَضْلُ^(٢) بكسر الضاد وسكونها^(٣): كل شيء مبتلى، وكذلك الشواء إذا كان كثير الرطوبة والماء.

وَالْخَذْلُ بِالذَّالِ: مصدر خذلته إذا أسلمته وتركته. وخذلت البقرة عن صواحبها إذا تأخرت.

الْخَضْفُ وَالْخَذْفُ

الْخَضْفُ^(٤) بِالضَّادِ: الْبَطِيخُ. وَالْخَضْفُ^(٥) الضراطُ. قال الراجز:

إِنَا وَجَدْنَا خَلْفَأَ بَيْسَ الْخَلْفَ أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ خَلْفَ^(٥)
لَا يُدْخِلُ الْبَوَابَ إِلَّا مِنْ عَرَفٍ عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحَمْلِ خَضْفٌ

وَالْخَذْفُ بِالذَّالِ: الرمي بالحجارة أو النوى. وَالْخَذْفُ وَالْخَذْفَانُ^(٦): سير سريع تُخَذَفُ^(٧) فيه الحجارة.

الْخَضْمُ وَالْخَذْمُ

الْخَضْمُ بِالضَّادِ: الأكل بالفم كله. فإذا كان بأطراف الأسنان فهو قضم. ويقال:

= الليث: الشدخ: كسرك الشيء الأجوف.

(١) ما بين القوسين ساقط في الأصل.

(٢) لم يذكر صاحب اللسان والقاموس إلا الخضيل بالكسر.

(٣) في (ب) والْخَضْلُ وَالْخَضْلُ.

(٤) ضبطه صاحب اللسان والقاموس بتحريك الضاد مفتوحة. قال أبو حنيفة. يكون قعسرياً رطباً ما دام أحضر ثم خضفاً أكبر من ذلك. ثم قُحَّاً ثم بطيخاً.

(٥) أورد صاحب اللسان الراجز مرتين ثم قال وفي بعض النسخ: أن عبيداً خلفاً بيس الخلف ورتب هكذا:

إِنَا وَجَدْنَا خَلْفَأَ بَيْسَ الْخَلْفَ عَبْدًا مَا نَاءَ بِالْحَمْلِ خَضْفٌ
أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ خَلْفَ لَا يُدْخِلُ الْبَوَابَ إِلَّا مِنْ عَرَفٍ
وَفِي النَّسْخَتَيْنِ عِيراً.

(٦) في اللسان: الخذف والخذفان: سرعة سير الإبل.

(٧) عبارة (ب) يخذف فيه بالحجارة.

الخضم: الأكل بسعة ورفاهية. والقضم الأكل في ضيق وشظف عيش، ومنه قول أبي ذر «تختصمون ونقضم والموعد الله»^(١). ويقال في مثل: «قد يبلغ الخضم بالقضم»^(٢).

والخَدْمُ بالذال: سرعة القطع .. ومنه قيل: سيف مخدّم وخَدْم وخدِّم.

والخَدْمُ^(٣) أيضاً: سرعة السير. يقال: فرس خَدْم. **والخَدْم^(٤):** سرعة العطاء والسماحة.

الغض والغَذ

الغض بالضاد: غض البصر. **والغض والغضيض:** الطري من كل شيء.

والغَذ بالذال: مصدر غَذ الجرح: إذا سالت منه المدة.

الغضيضة والغَذيدة

جاربة غضيضة بالضاد: ناعمة الجسم حسته، وغضيضة الطرف: فاترة النظر.

والغذيدة والعثة بالذال والثاء: ما سال من الجرح. قال البعيث:

إذا قاسها الآسي الطاسي أدبرت غثثتها وازداد وهيأ هزو مهها^(٥)

الغاضي والغاذى

يقال: غضوت^(٦) على القذى. فأنا غاضٍ وأغضيت فأنا مُغضٍ وغضى الليل فهو

(١) في اللسان في حديث أبي ذر تأكلون خضما ونأكل قضمـا. وفي حديث أبي هريرة أنه مر بمرأـون وهو يبنيـن بنيـانا لهـ. فقالـ: أبـنوا شـديـدا وأـملـوا بـعيـداـ. وـاخـضـمـوـا فـسـقـضـمـ.

انظرـ: التـنبـيـه عـلـى أـسـبـابـ الـخـلـاف لـابـنـ السـيـد (صـ ١٥٩)، اللـسانـ «خـضمـ» قـضمـ.

(٢) المعنىـ أنـ الشـبـعـة قدـ تـبـلـغـ بـالـأـكـلـ بـأـطـرـافـ الـفـمـ وـمـعـاهـ: أـنـ الـغاـيـةـ الـبـعـدـةـ قدـ تـدـرـكـ بـالـرـفـقـ قالـ الشـاعـرـ:

تبـلـغـ بـأـحـلـاقـ الـثـيـابـ جـديـدـهـ وبـالـقـضـمـ حـتـىـ تـدـرـكـ الـخـضـمـ بـالـقـضـمـ

انظرـ: اللـسانـ قـضمـ.

(٣) فيـ اللـسانـ خـدمـ الفـرـسـ خـدـمـاـ بـالـذـالـ المـفـتوـحةـ. وـفـرـسـ خـدمـ: أـيـ سـريعـ.

(٤) فيـ (بـ) وـالـخـدمـ أـيـضاـ: سـرـعةـ الـعـطـاءـ.

(٥) أـنشـدـهـ أـبـوـ عـلـىـ لـلـبـعـيـثـ وـاسـمـهـ خـداـشـ بـنـ بـشـرـ بـنـ خـالـدـ مـنـ بـنـيـ مـجـاشـعـ وـهـوـ شـاعـرـ إـسـلامـيـ. وـالـبـيـتـ مـنـ قـصـيـدةـ يـهـجـوـ فـيـهاـ جـرـيراـ. وـقـدـ روـيـ الـبـيـتـ .. أـرـعـشـتـ أـنـامـلـ أـسـبـاهـ وـجـاشـتـ هـزـومـهــ. الـآـسـيـ: الـمـدـاوـيـ. وـيـقـالـ لـلـدـوـاءـ: الـإـسـاءـ. وـالـنـطـاسـيـ: الـعـالـمـ. وـالـهـزـومـ: الـكـسـورـ. وـالـصـدـوعـ. الـأـمـالـ (٩٥/١)، السـمـطـ (٢٩٦/١).

(٦) غـضـوتـ عـلـىـ القـذـىـ: صـبـرـتـ. وـأـغـضـيـتـ: سـكـتـ.

غاض وأغضى فهو مُغضٍ إذا أليس كُلَّ شيء. قال رؤبة:

فَيَخْرُجُنَّ مِنْ أَجْوَازِ لَيلِ غَاضٍ^(١)

وأكثر اللغوين يقول: لا يقال: غضا إنما هو أغضى بالألف. قال: وأما قولهم ليل غاضٍ ورجل غاضٍ فإنما جاء على معنى النسب، كما قالوا: عيشة راضية.

وأما الغاذى بالذال: فهو اسم الفاعل من غذوت الصبى وغيره. والغاذى: العرق السائل بالدم، وجمل غاذٍ إذا أرسل بوله قطعاً قطعاً. وكذلك تيس غاذٍ وغذوان، ومنه قول امرئ القيس:

مَكْرُ مُفْرٍ مَقْبِلٍ مَدْبِرٍ مَعَا كَتِيسٌ ظِبَاءُ الْحُلْبِ الْغَنْوَانِ^(٢)

القض والقد

القض بالضاد: انقضاض الخيل في الغارة، وجاء القوم بقضهم وقضيضهم وقضائهم بقضيضهم أى بجماعتهم. قال الشماخ:

وَجَاءَتْ سُلَيْمَ قَضَاهَا بِقَضِيهَا تُمسَحُ حَوْلَى بِالْبَقِيعِ سِيَالَاهَا^(٣)

والقض والاقتراض: ثقب اللؤلؤ، ومنه اشتقت اقتراض المرأة. والقض والقضضُ الحصى الصغار، ومنه قيل: أقض عليه المضجع إذا لم يستقر عليه كأنه يجد تحت جنبه ما يمنعه النوم. قال أبو ذؤيب:

(١) البيت من قصيدة يمدح فيها بلال بن أبي بردة. ومطلعها: أرق عينيك عن العمامض. قال صاحب اللسان: ليل مُغضٍ: لغة قليلة. وأكثر ما يقال: ليل غاض. والأجوزات: الأوساط. ففي حديث على أن النبي قام من جواز الليل يصلى. الديوان (ص ٨٢). اللسان غاضا.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: لمن طلل أبصرته فشحاني. قوله: كتيس ظباء الحلب: شبه الفرس بفحول الظباء في ضمراه ونشاطه وسرعته. والحلب: نبت ترعاه الظباء فتضمر عليه بطونها. والغذوان: الشديد العدو.

المقبل: هو المكر والمدبر هو المفر. إذا أردت الكروجت ذلك عنده وإذا أردت الفر وجدت ذلك عنده. وقد سقط صدر البيت في (ب) راجع الديوان (ص ٨٧).

(٣) سليم: قبيلة، تمسح حول بالبقيع سبالها: تم أكفها على سبالها كما يفعل المحنق الذي يتوقع أن يجد شفاء غيظه من عدوه. قال البغدادي: المراد أنهم يمحون لحاظهم وهم يتهددونه. السبال: جمع سبلة، وهي مقدم اللحية. والبيت يروى: تنفض حول، تنشر حول، كما يرى أنتسى سليم. البقيع: مقبرة أهل المدينة. الديوان (ص ٢٩٠).

أَمْ مَا جَنِيْكَ لَا يَلَائِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ^(١)

ولحم قض: إذا وقع من التراب. هذه^(٢) كلها بالضاد.

والقد بالذال: مصدر قدَّت الشيء إذا قطعت أطرافه، ومنه رجلٌ مُقدَّذٌ أي مقصص الشعر. والقد أيضًا: الرمي بالحجارة.

القضيف والقديف

القضيف بالضاد: القليل اللحم يقال: قَضِيفَ الرَّجُلِ وَقَضُوفُ^(٣) بضم الضاد وكسرها قَضَافَةً.

والقديف بالذال: والمقدوف: المرمى.

القضف والقذف

القضف بالضاد: ضعف الجسم خلقةً.

وفلاة قذف وقدُوف^(٤) بالذال: إذا كانت بعيدة كأنها تتقاذف عن يسلكها.

القضاف والقذاف

القضاف بالضاد: جمع قضفة. وهي الأكماء^(٥). وقوم قضاف الأجسام جمع قضيف^(٦).

وناقة قذاف بالذال: سريعة تتقاذف براكبها. والقذاف أيضًا: مصدر قاذفتُ الرجل إذا قذفه وقذفك. قال ابن ميادة.

اعرْنَزْمَى مَيَادَ لِلقوافِى وَاسْتَسْمِعِيهِنَّ وَلَا تَخَافِى^(٧)

(١) البيت من قصيدة مطلعها أمن المنون وريتها تتوجه. لا يلائم: لا يوافق. إلا أقض عليك. أي صار تحت جنبي على مضعك مثل قضض الحجارة. وهي تراب وحجارة صغار. يقول: لأن تحت جنبي هذا الحصى فلا أقدر على النوم. أشعار الهذلين (ص ٥) اللسان قضض.

(٢) في الأصل، هذا.

(٣) لم يذكر صاحب اللسان إلا الضم: أما صاحب القاموس فلم يتعرض للفعل.

(٤) ساقطة من (ب).

(٥) الأكماء: قيل: هي دون الجبال. وقيل: هو الموضع الذي أشد ارتفاعاً مما حوله. وفي الأصل الأكمة تصحيف.

(٦) وهو النحيف.

(٧) اعرنزمي: أي: إنني سأهجو الناس فيهجونك، واعرنزم: إذا تقبض ودنا بعضه من بعض.

ستجدين ابنك ذا قِذافِ

الإنقاض والإنقاذ

الإنقاض بالضاد: استخراج الكلمة من الأرض، ويقال للمكان الذي ينشق عنه النقض. ويقال للكلمة أيضاً: نقض. والإنقاض أيضاً: صوت المفاصل. والإنقاض: تفيع الأصابع فتصوّرُ. والإنقاض: تصوّرتك بسانك لتسكن الدابة، والإنقاض: انتقام من العدو بعد برهه.

والإنقاذ بالذال: تخلص الشيء مما نشَّبَ فيه.

النقيض والنقيض

النقيض بالضاد: صوت المفاصل. قال العديل بن الفرج:

إذا ذكر الحاجُ أضمرت خيفة لها بين أحناء الضلوع نقىض^(١)
ويقال لكل ما استنقذ من يد العدو: نقىذ^(٢) وجمعه نقائذ. قال الشاعر:
نقائذ بؤسٍ ذات الفقر والغنى وحلبٌ الأيام والدهرَ أضرعاً^(٣)

القضم والقدم

القضم بالضاد: قد فَسَرْناه في باب الخضم.

والقدم بالذال: مصدر قدم له من المال. معنى قَمَ^(٤). والقُندُم أيضاً: الإسراع.

قضى وقدى

قضى الله بالشيء فهو قاض: أمضاه وكذلك قضى الحَكْمُ^(٥) إذا أنفذ الحكومة

=والشاعر: الرماح بن ثوبان بن سراقة يكفي أبا شرحبيل. شاعر فصيح مقدم محضر من شعراء الدولتين. جعله ابن سلام في الطبقة السابعة. انظر الأغانى: مصورة عن طبعة بولاق (٨٩/٢).
الشعر والشعراء (ص ٦٥٥).

(١) أضمرت خفة: أخفيت. وأحناء الضلوع. نواحيها.

(٢) في (ب) نقىذ بالذال.

(٣) البيت لأبي زيد الأسالمي. انظر: الكامل للميرد (١/١٨٨).

(٤) في اللسان: قدم له من العطاء: أكثر مثل قسم وغم. وقسم له من العطاء: أكثر وقسم له من المال: أعطاء قطعة جيدة وفي الأصل: قسم بالسين. اللسان: قسم.

(٥) الحَكْمُ: يعني الحكم وهو القاضي.

(٦) في اللسان حكمه في الأمر فاحتكم. والاسم: الأحكُومة والحكومة وفي القاموس. حكم عليه بالأمر حكماً وحكومة.

الضاد والذال ٨١
ويكون قضى أيضاً بمعنى أمرًّا لا رجوع فيه، ومنه قوله: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: ٢٣]، ويكون قضى أيضاً^(١) بمعنى عمل وفرغ من العمل. قال أبو ذؤيب:

وعليهما مَسْرُودَتَانِ قضاهمَا داؤُدُّ أو صَنَعَ السَّوَابِغَ تُبَعُ^(٢)

وقدت^(٣) العين بالذال تقدى فهى قاذية: ألقى القذى. وقدت علينا قاذية^(٤) من القوم: إذا طلت.

أقضى وقضى وأقدى وقدى

أما أقضى بالضاد: فمعناه أكل القضا^(٥). وهو الزيسب. ويقال أقضى إذا سادَ القضاة^(٦) حكاهما ابن خالویه^(٧).

وأما أقدى بالذال: فمعناه ألقى القذى في العين.

واما قضى بالضاد: فرغ من الشيء ويكون أيضاً بمعنى مات.

واما قدى بالذال: فمعناه أخرج القذى من العين.

ضاق وذاق

اما ضاق بالضاد: فضد اتسع.

واما ذاق بالذال: فأصله الذوق باللسان. ثم يستعمل بمعنى التجربة والاختبار

(١) في (ب) أيضاً قضى.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: أمن المون وريبيها تتوجه. مسرودتان: درعان. والسرد: الخرز في الأديم، قضاهما: فرغ منها والمصنوع: الحاذق في العمل: والمصنوع: ها هنا: تبع ورواية الديوان: ماذيان. ورواية اللسان هي رواية ابن السيد. انظر: أشعار الهنالين (ص ٣٩).

(٣) في اللسان: قدت قذياً: ألقى قذها وقذفت بالغص والرمض. الليث: قديت عينه فهي قذية بتخفيف الياء وتشديدها. قال الأزهري: أنكر غيره التشديد.

(٤) القاذية: أول ما يطرأ عليك من الناس.

(٥) في اللسان: قال أبو عمرو: قضى الرجل إذا أكل القضا وهو عجم الزيسب وفي الأصل: القضى بالياء.

(٦) لم يذكر صاحب اللسان والقاموس هذا المعنى وذكره صاحب تاج العروس. ومن مادة أخرى قال. قضى الرجل: ساد القضاة وفاقهم: حكاها ابن خالویه: انظر تاج العروس: قضى.

(٧) هو الحسن بن أحمد بن خالویه: أبو عبد الله لغوى من كبار النحاة. أصله من همدان له مختصر في شواذ القراءات والجمل في النحو توفى سنة ٣٧٠هـ. انظر: وفيات الأعيان (١/٥٧).

والمقاساة للشيء والمكافدة له. يقال: أذاقه الله^(١) العذاب. ومنه قول طفيل:
 فذوقوا كما ذقنا غادة مُحَجَّرٌ من العيظ في أكبادنا والتحوب^(٢)
 ومنه قوله^(٣): ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ [النحل: ١١٢].

المضيق والمذيق

المضيق بالضاد: المكان الضيق. قال الشاعر:

إذا جئت بَوَابًا لَهُ قَالَ مَرْحَبًا أَلَا مَرْحَبٌ وَادِيكَ غَيْرُ مَضِيقٍ^(٤)

والذيق بالذال: اللبن المزوج بالماء وهو فعال في تأويل مفعول. وكل شيء مُزِجَّ
 بغيره فهو مذيق ومذوق.

الجرَضُ والجرَذُ

الجرَضُ بالضاد: والجريض. الغَصَصُ بالريق عند الموت. قال امرؤ القيس:

إذا اختلف اللَّحْيَانُ عند الجريض^(٥)

والجرَذُ^(٦) بالذال: داء يُصيبُ قوائم الدواب.

الضَّبُ والذَّبُ

الضَّبُ بالضاد: شبه الجُرذون. والضَّبُ أيضًا: الحقد الكامن في الصدر. والضَّب

(١) في (ب) أذاقه العذاب.

(٢) نسبة صاحب اللسان للشاعر: محجر: قال الأصمى: بكسر الجيم فقط وغيره بالفتح. وهو مكان
 بعينه. والتحوب: الترجمة. اللسان حجر.

(٣) في (ب) قول الله تعالى.

(٤) البيت لأبي الأسود الدؤلي وهو ظالم بن عمرو بن جندل بن عبد مناف من كبار التابعين
 والفقهاء والشعراء. مخضرم توفي نحو ٦٧٦هـ بالطاعون الحارق. ورواية الديوان. ولما رأني مقبلاً
 قال مرحبا .. ألا مرحبا. الديوان بغداد (ص ١٦٥).

(٥) عجز بيت للشاعر وصدره: كان الفتى لم يغُن في الناس ساعة. يقول فإنه إذا حضرته الوفاة
 وحرض بريقه واختلف لَحْيَاهُ عند الموت لم يقم في الناس ولا عاش بينهم لأنَّه يصير إلى
 الانقطاع فكأنه ما كان. واللحيان: حائطاً الفم. وهذا العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل
 الفم. انظر: الديوان (ص ٧٧).

(٦) في الصحاح الجرد. في عرقوب الدابة من تزيد وانتفاخ عصب ويكون في عرض الكعب من
 ظاهر أو باطن.

سيلان الدم من الشفة من ورم أو غيره. والضب: أن يسيل الفم من شدة الشهوة قال الشاعر:

وبنو تميم قد لقينا منهم خيلاً تضيّبُ لثائتها للمغنم^(١)

والضب: السكوت: يقال: ضب على ما في نفسه وأضب.

والذب بالذال: الدفع. والذب: طرد الذباب ومنه المذبحة^(٢).

رضٌّ ورذٌّ

رض الشيء يرضه رضاً: دقه.

ورذ السماء: مطرت رذاذاً^(٣).

المُرضَّة والمُرذَّة

المرضة بالضاد: لبن حامض يخلط بلبن حليب. وقد يقال: مِرْضَة بكسر الميم وفتح الراء قال ابن أحمر:

إذا شَرِبَ المُرِضَّةَ قال أوكى على ما في وِعَائِكَ قد روينا^(٤)

ويقال: سماء مُرذَّة: إذا جاءت بالرذاذ.

الضم والذمُّ

الضم بالضاد: مصدر ضم الشيء يضممه: إذا منعه أن يتشر ويتفرق.

والذم بالذال: الشتم. والذم: جمع ذمة وهي البتر القليلة الماء. قال الشاعر:

أرجحى نائلاً من سَبِّ ربى له نعمى وذمتة سِجَال^(٥)

(١) نسبة صاحب اللسان لبشر. تضب لته بالكسر: يضرب مثلاً للحرirsch على الأمر. ورواية اللسان: وبنى تميم، اللسان ضبب.

(٢) في اللسان المذبحة: هنة تسوى من هلب الفرس يذب بها الذباب.

(٣) في (ب) أمطرت رذاذا.

(٤) أنشده أبو على لابن أحمر برواية على ما في سقاائك وهي رواية اللسان. وأوكى على ما في سقاائك إذا شده بالوكاء، وهو خطيط يشد به فم السقاء. قال صاحب اللسان: الشاعر يذم رجلاً ويصفه بالبغلل قال ابن بري: هو يخاطب امرأته ويوصيها ألا تتزوج بعده بخيلاً وقبل هذا البيت:

ولا تصلى بعثروق إذا ما سرى في القوم أصبح مستكينا

يلسوم ولا يلام ولا يبالى أغشا كان لحمك ألم سمينا

. الكامل (١/٢٩٩)، التبريزى (١٨٤/١)، السمعط (٢/٩٥٣).

من رواه بفتح الذال. أراد أن يبره التي توصف بقلة الماء يستقى منها السحال الكثيرة أي^(١) أن قليل خيره كثير. ومن روى وذمته بكسر الذال أراد أن عهده^(٢) محكم موثق. أحاز الوجهين جمِيعاً ابن الأعرابي.

الضمّام والذمّام

الضمّام بالضاد: كل ما ضمتَ به شيئاً إلى شيء. **وضمام:** اسم رجل. والضمّام أيضاً: مصدر ضامته: إذا ضَمَّمْتَهَ وَضَمَّكَ.

والذمّام بالذال: الحرمة التي تُرْعِي. **والذمّام** «أيضاً»^(٣): الآبار القليلة الماء واحدتها ذمة.

الضرَب والذرَب

الضرَب بالضاد: العسل الأبيض الغليظ. **والضرَب** أيضاً: أن يصيب النبات البرد فيضر به.

والذرَب بالذال: فساد المعدة. **والذرَب** أيضاً: حدة اللسان والسنان وغيرهما **والذرَب** أيضاً: اتساع الجرح وعُسْر برئه. وكل مرض لا يُنْرِأ منه فهو ذَرَب والذرَب: إنقاص السم حتى يستحكم قتلها.

الضَّبَر والذَّبَر

الضَّبَر بالضاد: مصدر ضَبَر الفرس إذا جمع قوائمه ووثب. **والضَّبَر** أيضاً شدة تلزيم العِظام^(٤) **والضَّبَر:** شد الكتب بالإِضْبَارَة^(٥). **والضَّبَر:** جلد يُعْشَى خشباً ويدخل فيه

(٥) ذكره صاحب اللسان دون نسبة برواية رب كما رواه صاحب تاج العروس برواية ابن السيد. ثم نقل شرح ابن السيد لهذا البيت. قال: قال ابن السيد في كتابه: ذكر الفرق وفي جمهرة اللغة برواية يُزَحْجَى ونسب البيت لجاiber بن قطن النهشلي جاهلي. انظر جمهرة ابن دريد (١)، اللسان ذمم.

(١) سقط في الأصل.

(٢) في (ب) عقده.

(٣) ساقطة في (ب).

(٤) في الأصل الطعام تصحيف.

(٥) في اللسان: الإِضْبَارَة: الحُزْمَة من الصحف. ابن السكري: جاء فلان بإِضْبَارَة من كتب وأضمامة. وضبرت الكتب: جمعتها. والجوهرى: ضبرت الكتب أضبرها ضبراً: إذا جعلتها إِضْبَارَة. اللسان ضبر.

رجال يحاربون الحصون. والضبر: حَوْزُ الْجَبَالِ وَأَصْلُهُ ضَبَرٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ. ثُمَّ يَخْفَفُ.

والذَّبْرُ بِالذَّالِ: الْكِتَابُ وَقَيْلُهُ: الْقِرَاءَةُ.

ضَمَرُ وَذَمَرُ

ضمَر الفرس فهو ضامر بالضاد^(١). وكل شيء ضعف كذلك. ومنه قيل: شيء ضَمَرْ كأنه وصف بالمصدر. قال ذو الرمة:

وَأَيْضَنَ قد شَقَقْتُ عَنْهُ قَمِيصَهُ فَقَدَمْتُهُ لِلْقَوْمِ مُهْتَضِمًا ضَمَرًا^(٢)

يعني قلب بغير سواه لأصحابه.

ويقال: ذَمَرْتُ الرَّجُلَ أَذْمَرْهُ ذَمَرًا بِالذَّالِ فَأَنَا إِذَا لَمْتَهُ عَلَى تَقْصِيرِهِ وَحَضْبُطَتْهُ عَلَى الْجِدْدِ وَذَمَرَ الْوَلَدَ فِي رَحْمِ النَّاقَةِ إِذَا لَمَسَ مُذَمَّرَهُ^(٣).

وَالْأَكْثَرُ ذَمَرَ بِالتَّشْدِيدِ. «وَالْمُذَمَّرُ: أَصْلُ^(٤) الْعَنْقِ». كَمَا^(٥) قَالَ الْكَمِيتُ:

وَقَالَ الْمُذَمَّرُ لِلنَّاجِينَ مَتَى ذَمَرْتُ فَبَلِّي الْأَرْجُلُ^(٦)

الضَّمَارُ وَالذَّمَارُ

الضَّمَارُ بِالضَّادِ. كُلُّ شَيْءٍ غَابَ وَلَمْ يُرْجَعْ رَجْوَعَهُ. قَالَ الْأَعْشَى:

(١) سقط في (ب).

(٢) وأيضاً: يعني الفواد. ورواية اللسان:

وَأَيْضَنَ هَفَافَ الْقَمِيصِ أَخْذَتْهُ فَجَحَتْ بِهِ الْقَوْمُ مُغْتَصِبًا قَرَاضِمْرَا
ورواية الديوان.

كما يروى معتبراً: يروى. وألقيت بين القوم: هفاف القميص: أى رقيق. وقميص القلب: غشاء من الشحم وجعله هفافاً لرقبته. اللسان هف. الديوان (١٤٣٤/٢).

(٣) في اللسان: ذَمَرَة يذْمُرُهُ. وذمر: لمس مُذَمَّرَهُ. وَالْمُذَمَّرُ: الْقَفَا وَبِالْكَسْرِ: هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ بِدَهْ فِي حِيَاءِ النَّاقَةِ لِيَنْظُرَ أَذْكُرْ جَنِينَهَا أَمْ أَنْثَى.

(٤) ما بين القوسين ساقط في الأصل.

(٥) سقط في (ب).

(٦) لقب بالكميت ثلاثة من بني أسد. أولهم: الكميت الأكبر ابن ثعلبة بن نوقل، ثانوهم: الكميت ابن معروف بن الكميت الأكبر. الثالث وهو صاحب البيت الـكميت بن زيد بن قيس بن مالك: كوفي. شاعر مقدم عالم بلغات العرب من شعراء مصر بلغ شعره أكثر من خمسة آلاف بيت توفى سنة ١٢٦ هـ يقول: إن التذمير إنما هو في الأعناق لا في الأرجل. وقد ذكر البيت صاحب اللسان منسوباً للشاعر وهو يمدح بنى أمية. اللسان ذمر. الديوان (٨/٢).

وَمَنْ لَا تَضِيئُ لَهُ ذَمَّةٌ فيجعلها بعد عين ضماراً^(١)

والذَّمَّارُ بِالذَّالِ: كل ما يُذْمِرُ الرجل عليه ويُحَضِّرُ على حمايته ويلزمه اللوم إن قصرَ فيه.

الرضم والرذم

الرَّضَمُ بِالضَّادِ: أن يرمي البعير بنفسه إلى^(٢) الأرض فلا يتحرك من شدة الكلال.
والرضم عَدْوُ الشِّيخ إذا أراد أن يُسْرِعَ وَتَقْلُهُ يمنعه. والرضم: حجارة يضم بعضها إلى بعض قال عنترة:

كُنَا إِذَا صَرَّ الْمَطِّى بِنَا وَبَدَا لَنَا أَحْوَاضُ ذِي الرَّضَمِ^(٣)

والرذم بالذال: سيلان القصعة إذا افْرَطَ في ملعها.

الرَّضَمُ وَالرَّذَمُ

الرَّضَمُ بِالضَّادِ: ما ضم بعضه على بعض. والمصدر: الرضم بالسكون.
وجفان رَذَمٌ وَرَذْمٌ بِالذَّالِ: إذا سالت. والمصدر أيضاً الرذم بالسكون.

النَّضْلُ وَالنَّذْلُ

النَّضْلُ بِالضَّادِ: الغلة في المناصلة. وهي المramaة بالسهام. يقال: ناضلته فضليه
ورجل نَذْلٌ ونديل بالذال: وهو الخسيس.

نَبْضُ وَنَبْذُ

نبض العِرق بالضاد نَبْضَانًا وَنَبْضًا: تحرك.
ونبذ الشيء بالذال نَبْذًا: إذا ألقاه. ونبذ النبيذ: صنعه.

النابض والمنابذ

النابض بِالضَّادِ: المنادف التي يُنْدَفُ^(٤) بها القطن ونحوه^(٥) واحدها^(٦) مِنْبَضٌ. قال

(١) البيت من قصيدة يمدح فيها قيس بن معد يكرب. مطلعها أَلَّا زَمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلٍ ابْنَكَارا ورواية الديوان من لا تضاع . . بين عين ضمارا. الديوان (ص ٨٣).

(٢) في (ب) على الأرض. وهي على الهمامش.

(٣) البيت من قصيدة مطلعها: وفوارس لي قد علمتهم. ورواية الديوان نَفَرَ المطى. أى سار نحو بلاد العدو. والمطى: الإبل. والرضم: أرض ذات حجارة. الديوان (ص ٢٧٦).

(٤) المبني للملعون: نَدَفَ القطن ينْدِفَ نَدْفًا: ضربه بالندف.

ابن مقبل:

صوت المبابض يُنْزَعُّ الْمَحَارِيْنَا^(١)

والمحارين: حب القطن لا واحد لها من لفظها.

والمنايد بالذال: الوسائل التي يُتوَكّأُ عليها واحدها مِنْبَدَّةٌ سميت بذلك لأن الرجل ينْبَدِه^(٢) إلى صاحبه. أى يرميها.

أنبض وأنبذ

أنبض الوتر إنباضاً بالضاد إذا جذبه ثم أرسله فصوت. قال الشمامخ «يصف قوساً»^(٣):

إذا أَنْبَضَ الرامون عَنْهَا تَرَنَمَتْ تَرَنَمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الجنايَرَ^(٤)

ويقال: أنبذ النبيذ ونبذه: لغتان.

نفض ونفذ

نفض الورق وغيره نفضاً بالضاد ونفضته الحمى أرعدته. ونفض الأرض إذا نظر هل فيها أحد، ونفذ السهم وغيره ينفذ^(٥) إذا خرق.

النَّفْضُ وَالنَّفَذُ

النَّفْضُ بِالضَّادِ: ما يسقط عن الشيء الذي تنفضه. فإذا أردت المصدر سكتت الفاء.

(٥) سقط في الأصل.

(٦) في (ب) واحدتها.

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: كأن أصواتها من حيث تسمعها. ورواية الديوان: صوت المحابض يخلجن. ورواية اللسان: ينزعن. والمحابض في رواية الديوان: جمع محض: وهي خشبة تكون في يد الذي يستثار العسل. المحارينا جمع حران وهو ما حرم على الشهد من النحل فلا يبرح عنه وقيل المحارينا: حب القطن. انظر: الديوان (ص ٣٢٢).

(٢) في اللسان وسميت مِنْبَدَةً: لأنها تُنْبَدِّ بالأرض أى تطرح.

(٣) سقط في (ب).

(٤) البيت من قصيدة مطلعها عنا بطن قَوْ من سلمى فعالز. الإنباض. شرحة المؤلف. ترجمت: رجعت في صوتها ورنت وهو مجاز ويروى البيت إذا نبض. ويروى فيها بدل عنها كما يروى منها بدل عنها وفي جمهرة اللغة حنين الثكالي. الديوان دار المعرف (ص ١٩١).

(٥) سقط في الأصل.

والنَّفْدُ بِالذَّالِ: الخُرُقُ النَّافِذُ. قال قيس بن الخطيم الأنصارى:

طعنتُ ابن عبد القيسِ طعنةً ثائِرٍ لها نَفْدٌ لولا الشُّعاعُ أضاءها^(١)

الإنفاض والإنفاذ

الإنفاض بالضاد: مصدر أنفض القوم من السفر إذا فَيْ زادهم.

والإنفاذ بالذال: مصدر أَنْفَذَتُه بالرمي ونحوه.

الروض والروذ

الروض بالضاد مصدر رُضْتُه أَرْوَضُه. والروض أيضًا جمع الروضة وكل ماء مجتمع فهو روضة. قال الراجز:

ورَوْضَةٌ سَقَيْتُ مِنْهَا نَضْوَتِي^(٢)

ومَرْوُ الرَّوْذُ: موضع معروف دفن فيه المُهَلَّبُ بن أبي صفرة. وفي ذلك يقول نهار ابن توسيعة اليشكري

أَقَامَ بِمَرْوِ الرَّوْذِ رَهْنَ ضَرِيحِهِ وَقَدْ عَيْنَاهُ عَنْ كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ^(٣)

(١) البيت من قصيدة مطلعها: تذكر ليلي حسنها وصغرها. لها نفذ: أى نفذت. والشعاع: حمرة الدم. يريد لها نفذ أضاءها لولا شعاع دمها وتنفذها: نفوذها إلى الجانب الآخر. أى لولا انتشار الدم لأبصر طاعنها ما وراءها ويروى لولا الشعاع بفتح الشين. وهو انتشار الدم. والشاعر: هو أبو يزيد، قيس بن الخطيم من الأوس من شعراء المدينة. عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام ولم يُسلِّم وقتل قبل الهجرة.
الديوان دار العروبة، القاهرة (ص ٧).

(٢) روضة الحوض: قدر ما يغطي أرضه من الماء. والنضو: الدابة التي هزلتها الأسفار وأذهبت لحمها. والأثنى: نضوة. وفي الأصل: نضولى، تصحيف. والبيت قد ذكره صاحب اللسان غير منسوب.

(٣) المرء: الحجارة البيضاء تفتدي بها النار ولا يكون أسود ولا أحمر والروذ بالذال المعجمة: هو بالفارسية. النهر فكانه مرو النهر. وهي مدينة قرية من مرو الشاهجان وهي على نهر عظيم فلهذا سميت بذلك وقد مات المهلب بن أبي صفرة بمرء الروذ فقال الشاعر هذا البيت وقبله.

أَلَا ذَهَبَ الْغَزوُ الْمُقْرَبُ لِلْغَنَىِ وَمَاتَ النَّدِيُّ وَالْعَرْفُ بَعْدَ الْمَهْلِبِ

ورواية معجم البلدان:

أقام... بمرد الروذ رهن ثوائمه

وقد حجا والبيت على هامش (ب). معجم البلدان (٥/١٢).

رَضِيَ وَأَرْضَى وَرَدِيَ وَأَرْدَى

رضي بالشيء «رضي»^(١): قنع به وأرضي غيره به^(٢).

وَرَدِي الْبَعِير يَرْدَى رَذَاوَة: إذا سقط من الهزال. فلم يقدر على القيام وأرذاه صاحبه واسم الفاعل منهما راضٍ ورادي والمفعول راضٌ ورادي.

قال النابغة:

لَهُنَّ رَدَائِاً بِالطَّرِيقِ وَدَائِعَ^(٣)

الوَضَمُ وَالوَذَمُ

الوَضَمُ بِالضَّاد: ما قُطِعَ عليه اللحم.

وَأَمَا الْوَذَمُ بِالذَّال: فإنها السيور التي تُشدُّ بين عرacci الدلو. قال الشاعر:
كَأَنَّا يَقْعُدُ الْبَصْرِيَّ بَيْنَهُمْ^(٤) من الطوائف والأعناق بالوذم

الضَّانُ وَالذَّانُ

الضَّانُ بِالضَّاد: معروفة وأصلها الهمزة.

وَالذَّانُ بِالذَّال: العيب: وهو الذين أيضًا. قال قيس بن الخطيم:
رَدَدْنَا الْكَتِيَّةَ مَفْلُولَةَ^(٥) بها أَفْنَهَا وبها ذَانَهَا

(١) ساقط في الأصل.

(٢) سقط في (ب).

(٣) عجز بيت للشاعر وصدره: سمامًا تبارى الريح خوصا عيونها.

والسمام: طائر شديد الطيران. ردايا: الواحدة رذبة: وهو المتروك المطروح من الإبل. الودائع: التي استرددت. الطريق: يردي يريد ما سقط منهن. والبيت من قصيدة يمدح فيها التعمان ويعتذر إليه. الديوان (ص ٨١) اللسان: ذين.

(٤) البيت من شواهد الكتاب. وهو من الأبيات الخمسين. والشاهد فيه البصري وهو منسوب إلى بصرى وهى مدينة بالشام ويجوز فى النسبة إليها بصرى كما يقال حلبوى وصف قومًا انهزموا فأعمل فيهم السيف وأراد بالبصري سيفاً طبع ببصري والطوائف: التواحى راجع سيبويه (٧٨/٢).

(٥) المفلولة: المهزومة. وفل القوم يفلهم فلا: هزمهم. وقد أورد صاحب اللسان الـبيت برواية ذانها: وفي هذا المعنى جاء قول كنار الجرمي. ردنا الكتبة مفلولة: بها أفنها وبها ذانها. ورواية الأصل مغلولة.

الضيم والذيم

الضيئم بالضاد: الظلم. وقد ضيئمه أضيمه.

والذيم والذام^(١) بالذال^(٢): العيب. وقد ذمتُه أذيقه.

مضى وأمضى ومَذى وأمْذى

مضى على الأمر مُضيًّا بالضاد. وأمضى الأمر آنفَدَهُ.

ومَذى من الشهوة يَمْذِى. وأمْذى يُمْذِى: إذا خرج منه المذى. ومَذى فرْسُهُ وأمْذاه: إذا أرسله يرعى ومنه اشتق المذاء المنهى عنه. والمذاء: أن يترك الرجال النساء ويلاعب بعضهم بعضاً. ويقال لفاعل ذلك **المُمَاذِى**.

ضرَى وأضرَى وذرَى وأذَرى

ضرى العِرْق بالدم يَضْرِى^(٣) إذا سال والعرق ضارٍ. قال الأخطل:

لَمَّا أَتَوْهَا بِمَصْبَاحٍ وَمِيزَلَهُمْ سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُوُورَ الْأَبْجَلِ الضَّارِى^(٤)

وَأَضْرَيْتَهُ بِالشَّىءِ وَضَرَيْتَهُ: أَى عَوْدَتَهُ إِيَاهُ. وقد ضَرَى به بكسر الراء ضراوة «وهذه كلها بالضاد»^(٥).

وَذَرَى الطَّعَام يَذْرِىه «وَذَرَاه وَيَذْرُوه»^(٦) وأذراه الفرس عن ظهره ألقاه وأذرت الريح الشيء إذا طيرته قال ابن أحمر:

(١) سقط في (ب).

(٢) سقط في الأصل.

(٣) هذا رأى ابن الأعرابي أيضاً. والأصمعي: ضرا العرق يضره ضروا فهو ضار.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: تغير الرسم من سلمى بأحفار. المبرل: حديدة تغز في زق الخمر إذا حضر المشتري ليكون أثراً ذجاً للشراب فيشتريه وتبزل: ثقب. سور: ثوب. الأبجل: عرق يكون في الدواب. يقول: إن تلك الدن إذ تثقب تسيل الخمرة منها كما يسيل الدم من العرق حين يقصد قوله أتوها. مصباح هو للتدليل على أنها كانت مستودعة في مكان مظلم. ورواية اللسان سارت إليهم وهي رواية الديوان. وفي الأصل ساروا إليه. راجع شرح ديوان الأخطل (ص ٨٢).

(٥) سقط في (ب).

(٦) سقط في (ب).

لها مُنْخَلٌ تُنْدِرِي إِذَا عَصَفَتْ بِهِ أَهَابِي سَفَسَافٍ مِنَ التُّرْبِ تَوَأْمٌ^(١)

وذر الحمار يذرو ذرْوا^(٢) إذا مرّ مَرًّا سريعاً. « فهو ذارٌ»^(٣). قال العجاج:
ذار وإن لاقى العَزَازَ أَحْصَفَـا^(٤)

التضيرية والتذرية

التضيرية بالضاد: العويد للشعيـء.

والتذرية بالذال: مصدر ذريت الطعام ومصدر ذرَيْتُ الشاة: إذا ربطت عليها صوفة
تناقض لونها^(٥). وذرَيْتُ الرجل: رفعت من شأنه ومدحته^(٦). قال الراجز:
عمداً أذْرِي حَسَبِي أَنْ يُشْتَمَـا بِهَذْرٍ هَذَارٍ يَمْجُعُ الْبَلْغَمَا^(٧)

الضيـب والذـيب

الضيـب بالضاد: دابة على حلقة الكلب وإيـاه أراد الشاعـر بقولـه:

(١) أنسـده أبوـ علىـ لـابـنـ أحـمـرـ: وـقـبـلـهـ

تـبـيـتـ وـلـمـ يـهـجـعـ فـيـصـبـحـ ذـيـلـهـاـ لـهـ ثـائـبـ يـشـقـىـ بـهـ كـلـ مـخـرـمـ
لـهـ مـنـخـلـ: هـذـاـ مـثـلـ: وـأـهـابـيـ: جـمـعـ أـهـبـاءـ. وـأـهـبـاءـ: جـمـعـ هـبـاءـ. وـسـفـسـافـ: دـقـيقـ وـتـوـأـمـ: تـرـابـ لاـ
يـعـرـفـ ذـاـ وـالـعـنـيـ تـسـقـطـ وـتـطـرـحـ. وـالـنـخـلـ: لـاـ يـرـفـعـ شـيـئـاـ. إـنـماـ يـسـقـطـ مـاـ دـقـ وـرـوـاـيـةـ الأـصـلـ.
أـهـادـيـ وـهـوـ تـصـحـيـفـ. سـمـطـ الـلـآلـيـ (٤٨١/١). اللـسانـ ذـراـ.

(٢) سـقـطـ فـيـ (بـ).

(٣) سـقـطـ فـيـ (بـ).

(٤) عـحـزـ بـيـتـ لـلـشـاعـرـ. وـصـدـرـهـ: إـذـاـ تـلـقـتـهـ الـعـقـاـقـيلـ صـفـاـ. الـذـارـيـ: الـذـارـيـ يـمـرـ مـرـاـ خـفـيفـاـ. وـالـعـزـازـ:
الـأـرـضـ الـمـسـتوـيـةـ الـصـلـبـةـ تـحـبسـ المـاءـ الـعـدـوـ فـيـهـاـ أـمـكـنـ. وـالـاحـصـافـ: أـشـدـ الـعـدـوـ. وـرـوـاـيـةـ الـلـسانـ إـذـاـ
لـاقـيـ الـدـيـوـانـ. بـيـرـوتـ (صـ ٥٠٤).

(٥) هـذـاـ فـيـ الـأـبـلـ وـالـضـأنـ خـاصـةـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ الـلـسانـ وـلـاـ يـكـونـ فـيـ الـمـعـرـىـ.

(٦) سـقـطـ فـيـ الأـصـلـ.

(٧) ذـكـرـهـ صـاحـبـ الـلـسانـ مـنـسـوـبـاـ لـرـؤـبةـ وـلـمـ أـجـدـهـ فـيـ دـيـوـانـهـ. وـرـتـبـهـ هـكـذاـ:

عـمـداـ أـذـرـيـ حـسـبـيـاـ أـنـ يـشـتـمـاـ لـاـ ظـالـمـ النـاسـ وـلـاـ مـظـلـمـاـ
وـلـمـ أـزـلـ عـنـ عـرـضـ قـومـىـ مـرـجـاـ لـهـذـرـ هـذـارـ يـمـجـعـ الـبـلـغـمـاـ
أـىـ أـرـفـعـ حـسـبـيـ عنـ الشـتـيمـةـ: وـفـيـ الأـصـلـ إـذـاـ أـذـرـيـ. وـإـذـاـ هـنـاـ زـائـدـةـ، الـلـسانـ ذـراـ.

الضاد والذال

ابن المعنَّذل من هو ومن أبوه المعنَّذل^(١)
سألت وهبَان عنْه فقال ضيب مُحَوَّل
والذِّيْب والذَّاب بالذال: العيب.

الضيّفان والذيفان

الضيّفان بالضاد: جمع ضيف.

والذيفان: بكسر الذال وفتحها: السم. قال أبو وجزة السعدي:
وإذا قطَّمْتُمْ قطمتَ علَاقَمًا وقواضِيَ الذيفان فيما تقطِّم^(٢)

الأضا والأذى

الأضا بالضاد: جمع أضأة وهي الغدير. ويقال إضاءة. قال النابغة الذبياني:

فَهُنَّ إِضَاءَ صَافِيَاتُ الْغَلَائِل^(٣)

ويقال في جمعها: أضَّوَاتٌ وإِضُّونَ وأُضَّى وإِضَى.

والأذى بالذال: مصدر أذيت بالشىء: إذ تأذيت به، ومن قال أذيت على صيغة ما لم يسم فاعله فقد أخطأ وإنما هو أؤذيت بالواو كما قال تعالى^(٤): **﴿فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ﴾** [العنكبوت: ١٠]، وقال امرؤ القيس:

(١) البيت قاله الجمّاز في عبد الصمد بن المعنَّذل ووراء هذا البيت قصة طريقة. فراجع الأغانى (٦٢/١٢). وفي الأصل وهبا.

(٢) نسبة صاحب اللسان للشاعر. الذيفان بالهمز والذيفان بالياء وبكسر الذال وفتحها والذئف: السم الناقع. وقيل: القاتل كما أنشده ابن السكikt منسوباً لأنى وجزة السعدي ساقطة من (ب) ورواية اللسان من تقطم. اللسان ذيف.

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدره: عُلَيْنَ يَكْدِيْنَ وَأَبْطَنَ كَرَةً. والكديون: دقاق التراب عليه راسب الزيت تخلق به الدروع. والبيت من قصيدة قالها في غزو عمر بن الخطار الأصغر الغساني لبني مرة بن عوف. ورواية الديوان: فهن وضاء ورواية اللسان هي رواية ابن السيد وفي الديوان القلائل بالقاف ويدو أنها محرفة فالمعني الذي يقصده الشاعر لا ينسجم مع هذا اللفظ. فالغاليل هي الدروع. وقيل: بطائق تلبس تحت الدروع وقيل: هي مسامير الدروع التي تجمع بين رؤوس الحلقة لأنها تعل فيها أى تدخل واحدتها غليلة وقد خص الشاعر الغلائل بالصفاء لأنها آخر ما يصدأ من الدروع ومن جعلها البطائق جعل الدرع نقية لم يُصدِّئن الغلائل. وصاحب اللسان ذكر البيت بروايتين: وضاء: إضاءة. اللسان: غلل: أضا.

(٤) في (ب) كما قال الله تعالى.

وإذا أذيت ببلدة ودعتها ولا أقيم بغير دار مقام^(١)

الضادُ والذالُ

الضال: السدر^(٢) البرّي.

والذال: من حروف الهمجاء.

الضادُ والذالُ باتفاق اللفظ والمعنى

نبض العرق نابض ونبذ فهو نابذ لا أعرف غيره. كملت الألفاظ المزدوجة التي يناظر بعضها بعضاً من الحروف الثلاثة، وبقى الآن ذكر الألفاظ المنفردة التي لا نظائر لها وإن ذهينا إلى تقصيها كثر ذلك جداً، ولكننا نذكر منها جملأً ونقصد إلى المشهور المستعمل منها «إن شاء الله تعالى»^(٣)

* * *

(١) البيت من قصيدة مطلعها: ملن الديار غشيتها بسحام. يقول: إذا أصابني في بلدة أذى ومكروه حررت منها وودعت أهلها ولم أرها دار مقام فأقيم فيها. رواية اللسان فارقتها. الديوان (ص ١١٨).

(٢) السدر: شجر النبق وهو نوعان بري لا ينتفع بشمره ولا يصلح ورقه للغسول. والثاني يثبت على الماء وثمره النبق وورقه غسول يشبه شعر العناب. اللسان سدر.

(٣) سقط في (ب).

ما يكتب بالظاء من الألفاظ المشهورة

ما يكتب بالظاء من الألفاظ المشهورة

عكاظ: «سوق للعرب كانوا يجتمعون إليها»^(١). والرُّعْظ: مدخل النصل في السهم. وجمعه أرعاظ.

والطَّعْنُ والظَّعْنُ والظَّعُونُ: الرحيل. قال الله تعالى: **﴿يَوْمَ ظَغِيْكُمْ وَيَوْمَ إِقَامِكُمْ﴾** [النحل: ٨٠]، والظعينة: المرأة في الهوجاج والجماع ظعائين، قال زهير:

تَبَصَّرُ خَلِيلَى هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ^(٢)

وعثمان بن مظعون من الصحابة، رضي الله عنهم، والإمعاظ^(٣). وقد أنعظ الرجل. وفظع الأمر فظاعة فهو فظيع.

والعنْظُ والخَنْظُ: ذكر الجراد. والخَنْظَبُ^(٤) بفتح الظاء: ذكر الخنافس.

وعظم الأمر عِظَمًا فهو عظيم. وكذلك عظيم قدر الرجل و شأنه و عظمت شأنه^(٥) تعظيمًا وعظمت الشاة: قطعتها عظيمًا عظيمًا.

والعَظَايَةُ والغَطَاءَةُ من الحشرات. وهي أعظم من الوزجة^(٦) وأطول.

ووعظت الرجل فاتعظ والوعظ والموعظة سواء. فأما العضة فقد ذكرناها في باب **«النظائر»**^(٧).

وَجَحْظَتْ عينه **جَحْظًا وجُحُوْظًا**. ومنه سمي الجاحظ. ومنه **جَحْظَةُ البرمكي** النحو^(٨).

(١) في (ب) عكاظ سوق كانت العرب تجتمع إليها.

(٢) صدر بيت للشاعر: وعجزه تحملن بالعلياء من فوق جرثم. الظعائن: جمع ظعينة لأنها تطعن مع زوجها من الطعن وهو الارتحال. بالعلياء: أى بالأرض العلياء المرتفعة. جرثم: ماء بعينه.

(٣) الانعاظ: الرغبة في الجماع.

(٤) في الأصل: بالعين.

(٥) في (ب) وعظمت قدره.

(٦) الوزجة: هي سام أبرص وفي اللسان: العطالية على خلقة سام أبرص.

(٧) في (ب) ذوات النظائر.

(٨) جحظة البرمكي: أحمد بن جعفر بن موسى: أبو الحسن نديم أديب من بقایا البرامكة من أهل بغداد كان في عينه نتوء فلقبه ابن المعتز بمحظة. كان كثير الرواية للأخبار ولأبي الفرج الأصبهاني كتاب في أخبار جحظة توفى سنة ٣٢٤. انظر: معجم الأدباء (ص ٣٣٦).

ما يكتب بالظاء من الألفاظ المشهورة ٩٥
وللحظة يعني الحظة لحظاً. واللحظة: مؤخر العين الذي يلى الصدغ. والماق والموق طرفها الذي يلى الأنف.

والمحافظة على الشيء: المداومة عليه ومن ذلك قوله^(١): «حافظوا على الصلوات» [البقرة: ٢٣٨]، ورجل ذو حفيفة وحافظة: إذا كان محامياً عن الشيء ذاباً عنه. والحفظة: الملائكة الذين يكتبون أعمال الخلق. ونظر أعرابى إلى رجل يكتب كل ما يسمع فقال: ما أنت إلا الحفظة تكتب لفظ الكلمة.

وأما الحفظ والحافظ فقد ذكرناهما في الألفاظ المتضمنة.

والظهارة من الشيب^(٢) وأظهرت الشيء واحتذت الشيء ظهرياً إذا رميته «وراء ظهرك»^(٣) ولم تلتفت إليه. قال الله تعالى: «وَاتْخَذْتُمُوهُ وَرَاءَ كُمْ ظَهْرِيَاً» [هود: ٩٢]، والظهر: العين. وظهار الرجل من امرأته^(٤). والظهور: ساعة^(٥) الزوال. والظهيرة: القائلة. وكل ما اشتق من هذه الكلمة فإنه بالظاء إلا شيئاً قليلاً قد ذكرناه فيما تقدم.

وغلط الشيء غلطاً فهو غليظ واستغلظ. قال الله تعالى: «فَاسْتَغْلَطْ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ» [الفتح: ٢٩]، وكذلك جميع ما اشتق منه كقولك. رجل فيه غلطة وغلظة. غلطة وغلظة. وأغلظت له القول: قال الله تعالى: «وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غُلْظَةً» [التوبه: ١٢٣].

والغريظ: مدح الرجل حياً واليقظة. ضد الرقاد وكذلك جميع^(٦) ما اشتق منه. كقولك رجل يقطن ويقطن ويقط^(٧). وقوم إيقاظ. وأيقاظه من النوم. قال الله تعالى: «وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ» [الكهف: ١٨].

والكِظَّة: الامتلاء من الطعام. وقد كظه الطعام. إذا ثقل عليه وكظم غيظه كظماً إذا

(١) في (ب) قول الله تعالى.

(٢) ظهار الثوب وبطانته. فالبطانة مأولى منه للجسد وكان داخلاً. والظهارة ما علا وظهر ولم يل الجسد.

(٣) في (ب) وراءك.

(٤) الظهار من النساء. وظاهر الرجل امرأته. إذا قال: هي على كظهر رحم.

(٥) في الأصل سعة: حرف.

(٦) سقط في الأصل.

(٧) رجل يقطن بكسر القاف وضمها. والجمع أيقاظ. أما سبيوه فقال: لا يكسر يقطن بالضم لقلة فعل في الصفات وإنما أيقاظ عنده جمع يقطن بالكسر. ويقطن بالضم على هامش (ب).

أمسكَهُ. ورجل مكظوم «وكظيم»^(١) وقد نطق بهما القرآن^(٢) وكذلك جميع ما اشتق من هذه اللفظة كقولهم: الكظيمة والكظامة وهي بئر تنفذ إلى بئر. وكاظمة: اسم موضع.

والشَّيْظَمُ وَالشَّيْظِيمُ: الطويل: وفلان في شظف من عيشه أى في شلدة وشقارة. والشظية: القطعة من الخشب ونحوه، والشواط: اللهب لا دخان له. والشواط بكسر الشين لغة. والوشيط من ينتهي إلى^(٣) القوم وليس منهم.

وَظْفُرُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَيَقَالُ: أَظْفُورُ قال الشاعر:

ما بين لقمته الأولى إذا انحدرتْ وبين أخرى تليها قيد أظفوري^(٤)

و كذلك أظفار الطيب. وظافر ومظفر من أسماء الرجال. وظفار: مدينة باليمن مبنية على الكسر مثل حدام فيها جرى المثل فقيل^(٥): «من دخل^(٦) ظفار حمر» أى تكلم بالحميرية والظفر: الفوز والغلبة. وقد تقدم ذكره في الألفاظ^(٧) التي لها نظائر. وامرأة بظراء^(٨) طولية البظر وظليل الشاة وجمعه أظلاف.

واللفظ: الكلام. وقد لفظ يلفظُ وكذلك لفظ الشيء من فيه إذا رمى به. وكذلك كل ما اشتق منه.

والظلم: وضع الشيء في غير موضعه وكذلك كل ما اشتق من هذه اللفظة كقولهم الظالم^(٩) وليلة ظلماء ومظلومة ونحو ذلك. والتلمظ: تحريك اللسان في الفم بعد الأكل

(١) في الأصل كظم: تصحيف.

(٢) في قوله تعالى: ﴿أَظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [النحل: ٥٨]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [القلم: ٤٨].

(٣) سقط في (الأصل).

(٤) رواه صاحب اللسان برواية: ما بين لقمتها إذا ازدردت . . قيس أظفوري وهي رواية صاحب تاج العروس وفي الجمهرة برواية ابن السيد وقد أنشدته غيبة أم الهيثم. راجع الجمهرة (٣٧٨/٣).

(٥) فقيل: ساقطة في الأصل.

(٦) روى المثل صاحب اللسان. ويضرب للرجل يدخل في القوم فيأخذ بزيمهم. انظر: جمع الامثال (٣٤٠/٣).

(٧) في (ب) الأسماء.

(٨) في الأصل: المرأة.

(٩) في الأصل: الظلام.

ما يكتب بالطاء من الألفاظ المشهورة ٩٧
وفرس المُلْظَفُ: في شفته السفلية بياض. وشىء نظيف. وقد نُظِفَ نظافة واستنطافتُ من الشيء إذا فرغت منه.

والظنبوب: مقدم عظم الساق. والظنبوب: مسمار في الرمح قال سلامة بن جندل:

كنا إذا ما أتانا صارخ فَرِغَ كان الصُّرَاخَ لِقَرْعِ الظَّنَابِبِ^(١)

والنَّظَمُ: العِقدُ وكذلك نظم الشعر. والنظام: الخيط الذي^(٢) يُنظَمُ فيه الجوهر وكذلك كل ما اشتقت من هذه الألفاظ^(٣). والظيّان: ياسمين البر. والناظور: الحارس ويقال لمكانه المنظرة: ورجل له منظر ومنظرة أي أبهة. والظفر: المرأة المرضع ولد غيرها. وظميء الرجل ظمأ. إذا عطش « فهو^(٤) ظمان» « ورجل^(٥) ظمان» والمرأة^(٦) ظمائي وظميء: ما بين الشرب إلى الشرب. قال زهير:

رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ ظِمَئِهِمْ ثُمَّ أُورِدُوا غَمَارُ السَّيْلِ بِالرَّمَاحِ وَبِالدَّمِ^(٧)

والظَّمَى غير مهموز: رقة في الشفتين مع سُمرة. ومنه قيل: رجل أظمى والمرأة^(٨) ظمياء.

ولظى النار: لهبها وقد تلظلت ولظى من أسماء جهنم. والظللة: ما أظلَّكَ من شحر وغيرها^(٩). والمظللة: الخباء.

(١) الصارخ المستغيث: والصارخ الاغاثة والظنبوب: حرف عظم الساق. يقال: قد قرع ظنبوبه لهذا الأمر: أي عزم عليه. ورواية الجاحظ في البيان إنما إذا ما أتانا . . ورواية اللسان كنا. البيان والتبين (٤٥/٣). اللسان: ظنب.

(٢) سقط في (الأصل).

(٣) في (ب) الأشياء.

(٤) سقط في (ب).

(٥) سقط في الأصل.

(٦) في (ب) وامرأة. وفي الأصل ظماء.

(٧) البيت من قصيدة مطلعها: أمن أم أو في دمنه لم تكلم. الغمار: جمع غمر وهو الماء الكثير، ورواية الديوان: غماراً تسيل.

والمعنى أنهم كفوا عن القتال وأقلعوا عن النزال مدة معلومة كما ترعى الإبل مدة معلومة. ثم عاودوا القتال كما نورد الإبل بعد الرعي. الديوان (ص ٨٤).

(٨) في (ب) وامرأة.

(٩) في (ب) وغير ذلك.

ما يكتب بالظاء من الألفاظ المشهورة
والظبي: الغزال وجمعه أَطْبُ وظباء وظبي: اسم رجل معروف وهو الذي ذكره امرؤ
 القيس بن حجر^(١).

والظبية: رحم الفرس « والظبية: الجراب»^(٢) وظبية: امرأة تخرج أمام الرجال تنذر
 الناس.

والوظيفة: الضريبة الالزامـة. والوظيفـ من كل ذـ أربعـ ما بين الركبة والخافـ أو ما
 بين العرقـوب والخافـ. وكذلكـ من ذـوات الخـفـ. وظـبةـ السـيفـ والـسـهمـ: طـرفـهـ. والـمواـظـبةـ
 عـلـىـ الـأـمـرـ.

* * *

(١) ذـكرـهـ اـمـرـؤـ الـقـيـسـ فـىـ قـوـلـهـ:

وـنـطـطـوـ بـرـحـصـ غـيرـ شـعـنـ كـائـنـهـ أـسـارـيـعـ ظـبـىـ أـمـساـويـكـ أـسـاحـلـ
 (٢) سـقطـ فـىـ الأـصـلـ.

ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة

العِضُّ: الدهنية من الرجال. ودابة ذات عِضَاضٍ إذا كانت بعض. وكل ما اشتق من هذه اللفظة فإنه بالضاد حيث وقع إلا عض الزمان، وغض الحرب فإن فيهما خلافاً قد تقدم ذكره في الألفاظ المتناظرة. والعَضِيْهَةُ: الإفك. وعَضْهَتُ الرجل: قابلته بالإفك واضطجع الرجل: إذا رقد. وضاجع الرجل امرأته وكذلك كل^(١) ما يتصرف^(٢) منه.

والعَضْدُ: ما بين المرفق والثنيب «وكل ما اشتق منه»^(٣) كقولك ثوب مُعَضَّد^(٤): إذا كان فيه شبه الأعضاء وسيف مُعَضَّد وهو الذي يُمْتَهِنُ^(٥) في قطع الشجر قال طرفة:

كفى العَوْدَ منه البدءُ ليس بمعضد^(٦)

والعَضْدُ: داء يُصيب العَضْدَ قد ذكره النابغة^(٧). واليُعْضِيدُ: نبات قد ذكره النابغة أيضاً^(٨).

والعَرْضُ: ضد الطول. وعَرَضَ الشَّئْ عَرْضًا إذا اتسع. وعرض الرجل: نفسه. وقيل: آباءه وأسلافه، وعارضته معارضة وأعرض عنى فلان وعارضت الكتاب بالكتاب^(٩). وعرضت الجندي، واعتراضهم^(١٠). وكذلك كل ما يشتق من هذه اللفظة فهو بالضاد حيث ما وقع.

(١) سقط في الأصل.

(٢) في (ب) ما تصرف.

(٣) في (ب) وكذلك كل ما اشتق.

(٤) ثوب مُعَضَّد: أي مخطط على شكل العضد.

(٥) يُمْتَهِنُ: أي يستخدم.

(٦) عجز بيت للشاعر وصدره: حسام إذا ما قمت متصرفاً به. المُعَضَّد: شرحه المؤلف. والعَضْدُ: قطع الشجر. يقول: لا يزال كشحى بطانة لسيف قاطع إذ ما قمت منتقمًا به من الأعداد فإن البدء يعني عن العود وليس سيفًا يقطع به الشجر. نفي ذلك لأنَّه من أرداً السيفون. الديوان (ص ٣٧).

(٧) ذكره في قوله: شَكَّ الفريصَةَ بِالْمَدْرِيِّ فَأَنْقَذَهَا . . شَكَّ الْمَبِطِرَ إِذَا يُشْفَى مِنَ الْعَضْدَ، وَعِبَارَةٌ (ب) داء يُصيب في العضد.

(٨) ذكره في قوله: يتحلّب اليُعْضِيدُ من أشداقها . . صفر مناخرها من الجرجار. قال أبو حنيفة: اليُعْضِيدُ: بقلة من الأحرار مرة. لها زهرة صفراء تستهينها الإبل والغنم. والخيل تعجب بها وتخصب عليها.

(٩) أي قابلته.

(١٠) اعترض الجندي: عرضهم واحداً واحداً.

ورَضَعُ الْمُولُودِ يَرْضِعُ^(١). وَرَضَعُ يَرْضَعُ على مثال علم^(٢) يعلم: رَضَاعًا وَرَضَاعًا «وَرَضَاعَةً»^(٣) وَرَضَاعَةً وَامْرَأَةً مَرْضَعَ وَمَرْضَعَةً وَرَضَعُ الرَّجُلُ بِضَمِ الضَّادِ إِذَا لَئِمَ رَاضِعَ^(٤) وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا اشْتَقَ مِنْهُ وَدَاءٌ عُسْبَانٌ لَا دَوَاءَ لَهُ . وَرَجُلٌ عُصْلَةٌ مِنَ الْعُصَلَ وَهُوَ الدَّاهِيَةُ . وَالضَّلْعُ وَالضَّلْعُ لِغَنَانٍ، وَثُوبٌ مَضْلَعٌ إِذَا كَانَ فِيهِ شَبَهُ الْأَضْلاعِ، وَرَجُلٌ ضَلِيعٌ أَى قَوْيٌ فَإِنَّهُمْ يَرِيدُونَ بِذَلِكَ قُوَّةً أَضْلاعَهُ . وَكَذَلِكَ فَرْسٌ ضَلِيعٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيسَ:

ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدَبَرَتْهُ سَدَ فَرْجَهِ بِضَافٍ فَوْقِ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ^(٥)

وَفَلَانٌ مُضْطَلِعٌ بِالْأَمْرِ، وَدَابَةٌ مُضْطَلِعَةٌ بِالْحَمْلِ، وَضَاعِفَتْ لِلرَّجُلِ الشَّيْءُ: أَعْطَيْتَهُ أَضْعَافَهُ مَرَارًا، وَأَضْعَفْتُ^(٦) لَهُ الشَّيْءَ أَعْطَيْتَهُ ضَعْفَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً . وَضَعَفْتُ^(٧) عَنِ الْأَمْرِ فَأَنَا ضَعِيفٌ . وَكُلُّ مَا اشْتَقَ مِنْ هَذِهِ الْلَّفْظَةِ إِنَّهُ بِالضَّادِ لَا نَظِيرٌ لَهُ فِي غَيْرِهَا إِلَّا شَيْئًا قَلِيلًا . قَدْ تَقْدِمُ ذَكْرَهُ .

وَبَعْضُ الشَّيْءَ: جَزْءٌ، وَبَعْضُ الشَّيْءَ: فَرْقَتَهُ، وَالبَعْوضُ: مَعْرُوفٌ وَاحِدَتَهُ بِعُوْضَةٍ
قال الشاعر:

لَعْمَرُكَ إِنَّ الْمَسَّ مِنْ أُمَّ جَابِرِ
إِلَى وَانْ باشِرْتَهَا لِبِغِيَضٍ^(٨)
إِذَا فَرَشَتَتْ سَائِبَهَا
فَكَانَمَا يَفْرَقْ نَمْلٌ بَيْنَنَا وَبَعْوضٌ

(١) في هامش (ب): على مثال ضرب يضرب.

(٢) سقط في الأصل.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) لشيء راضع. يرضع الإبل والغنم من ضروعها بغير إماء من لومه: إذا نزل به ضيف لغلا يسمع صوت الشخص فيطلب اللبن. وقيل: هو الذي رضع اللهم من ثدي أمه: يريد أنه ولد مع اللؤم.

(٥) الضافي: الذنب الطويل. قوله فوق الأرض: ليس بالطويل ولا بالقصير. والأعزل: الذي يكون ذنبه في ناحية ورواية الديوان: وأنت . . . وجاء هذا المعنى في قصيدة أخرى: فأنت . . . ليس بأزرعرا. وفي ثلاثة . . . ليس بأصبه. الديوان (٢٦٦، ٥٥، ٢٣).

(٦) في اللسان أَضْعَفَ الشَّيْءَ وَضَعَفَهُ وَضَاعِفَهُ: زاد على أصل الشيء وجعله مثليه أو أكثر.

(٧) البيتان للأقرع بن معاذ القشيري وقد رواهما الحافظ في الحيوان برواية:

لَعْمَرُكَ إِنَّ الْمَسَّ مِنْ أُمَّ خَالِدٍ إِلَى وَانْ ضَاجَعَتْهَا لِبِغِيَضٍ
إِذَا بُزَعَنَهَا ثَوْبَهَا فَكَانَمَا عَلَى التَّوْبِ نَمْلٌ عَادِمٌ وَبَعْوضٌ
وَعَادِمٌ أَى ذُو عَضٍ . انظر: الحيوان للحافظ، دار الكاتب العربي (١٦/٧).

ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة ١٠١
 وال مباشرة في هذا البيت معنى^(١) النكاح . والضبع: سبع^(٢) عرجاء والذكر منها ضبعان والجمع^(٣): ضبعاً . والضبع: السنة الشديدة: قال عباس بن مردارس^(٤):
 أبا خراشة أما أنت ذا نفرٍ فإن قومي لم تأكلهم الضبع^(٥)
 والضبع ساكن الباء^(٦) وسط العضد . والاضطباع بالثوب: أن تدخل طرفه تحت ضبعيك .

ومبضع الحجام . . وباضعة المرأة: مباشرتها . والبضم: النكاح، والبضم من العدد: ما بين واحد إلى أربعة . وقيل: ما بين واحد إلى تسعة، وباضعة من المال . وباضعة من الشجاج قد تقدم^(٧) ذكرها .

ومعنى من الأمر وامتعضت منه إذا غبت . وضيّعت الشيء تضييعاً . وضيّعة الرجل: أن يضيع ولا يلتفت إليه . والضيّعة من المال وجمعها ضبع وضبعان وضيّعات . قال الشاعر:

وليت ولية لـم تحتملها كذلك الشؤم يعلق بالمشوم^(٨)
 فديوان الضياع بفتح ضاد ديوان الخراج بغير حيم
 والعضو والجمع^(٩) أعضاء . ويقال: عضو بكسر العين .

والعيوض^(١٠) من الشيء . وقد اعتاض منه وتضوّعت الريح^(١١) .

(١) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٢) في (ب) سبعة.

(٣) في (ب) والجمع تصحيف.

(٤) في (ب) عباس بن مردارس السلمي .

(٥) البيت من شواهد الكتاب . والشاهد فيه حذف كان . . والتقدير لأن كنت ذا نفر فحذفت كان وجعلت ما لازمه لأن عوضاً عن حذف الفعل بعدها ومعنى الكلام الشرط . ولذلك دخلت الفاء جواباً لأما . ولمعنى إن كنت كثير القوم عزيزاً فإن قومي موفورون لم تهلكهم السنون . والشاعر أبا خراشة بن ندب الصحاوي وقد رواه الجاحظ برواية: أما كنت . انظر سيبويه: بولاق (٤٨/١)، الحيوان (٤٤/٦).

(٦) سقط في الأصل .

(٧) في (ب) وقد تقدم .

(٨) الشؤم: خلاف اليمين . وقد شئ عليهم فهو مشئوم . إذا صار شيئاً عليهم .

(٩) في (ب) وجمعه .

ووَضَعَت الشَّيْءَ وَضِعًا وَوَضُعَ الرَّجُلَ وَضَاعَةً فَهُوَ وَضِيعٌ.

وَاتَّضَعَ يَتَضَعَ إِذَا كَانَ حَسِيبًا. وَوَضَعَ فِي تَحَارِثِهِ إِذَا خَسِرَ. وَالوضِيعَةُ: الْخَسْرَانُ وَتَوَاضُعُ الرَّجُلِ تَوَاضُعًا ضَدَّ تَكْبِرٍ. وَوَضَعَتِ الدَّابَّةُ وَضِعًا: أَسْرَعَتْ. وَأَوْضَعَتْهَا أَنَا إِيَضًا. وَالْوُضُعُ وَالتُّضْعُ: أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ وَهِيَ حَائِضٌ وَكَذَلِكَ مَا تَصْرِفُ مِنْ هَذِهِ الْلَّفْظَةِ.

وَقَعْضَبُ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسْنَةَ قَدْ ذَكَرَهُ امْرُؤُ الْقَيْسَ فِي شِعْرِهِ.

وَالْعِضْرَسُ بِكْسُرِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَفَتْحِهَا: نَبَاتٌ لَهُ نُورًا أَحْمَرًا قَدْ ذَكَرَهُ امْرُؤُ الْقَيْسَ^(١) أَيْضًا.

وَالْعُضْرُوطُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَخْدُمُ عَلَى طَعَامِ بَطْنِهِ وَالْعَرْمَضُ الطُّحُلُبُ يَكُونُ عَلَى
الْمَاءِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسَ:

يَفِيءُ عَلَيْهَا الظَّلَلَ عَرْمَضُهَا طَامٌ^(٢)

وَالضَّحْ: ضَوْءُ الشَّمْسِ. وَيُقَالُ: هُوَ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. وَمِنْهُ قِيلُ: جَاءَ فَلَانَ
بِالضَّحْ وَالرِّيحِ إِذَا وُصِّفَ كَثْرَةً مَا جَاءَ بِهِ.

وَضَحْكُ الرَّجُلِ ضَحْكًا وَضَحْكًا^(٣) وَرَجُلٌ ضَحْكَةُ بِتَحْرِيكِ الْحَاءِ: كَثِيرُ الضَّحْكِ مِنَ النَّاسِ. وَرَجُلٌ ضَحْكَةُ بِسَكُونِ الْحَاءِ إِذَا كَانَ يُضَحِّكُ مِنْهُهُ
وَالضَّحْكُ مِنَ الْأَسْنَانِ سَمِيتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَبَدُوا عِنْدَ الضَّحْكِ. وَالضَّحْكُ: طَلَعُ النَّخْلِ
وَالضَّحْكُ: الزَّبْدُ. وَالضَّحْكُ: الشَّهْدُ الْأَبْيَضُ. «وَضَحَّكَتِ الْمَرْأَةُ ضَحْكًا إِذَا^(٤)

(١٠) فِي الْأَصْلِ «وَالْعِضْرَسُ» تَصْحِيفُ.

(١١) أَيْ نَفْحَتْ.

(١٢) ذَكَرَهُ فِي قُولَهُ: مُغَرَّثَةً زُرْقًا كَانَ عَيْنُهَا . . . مِنَ الدَّمِ وَالْإِسَادِ نُوَّارٌ عَسْرَسُ.

(١٣) عَجَزٌ بَيْتٌ لِلشَّاعِرِ وَصَدْرَهُ: تَيَمِّمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عَنْدَ ضَارِحٍ. حَكَى ابْنُ قَيْمَةَ قَالَ: أَقْبَلَ قَوْمٌ مِنَ اليمِنِ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ ﷺ فَضَلُّوُا الطَّرِيقَ وَمَكَثُوا ثَلَاثًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْمَاءِ إِذَا أُقْبِلَ رَاكِبٌ عَلَى بَعِيرٍ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الْقَوْمِ هَذَا الْبَيْتَ وَبَيْتًا آخَرَ فَقَالَ الرَّاكِبُ: مَنْ يَقُولُ هَذَا؟ فَقَالَ: امْرُؤُ الْقَيْسَ. فَقَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبَ . . . هَذَا ضَارِحٌ عَنْدَكُمْ وَأَشَارَ إِلَيْهِ فَمَشَوا عَلَى الرَّاكِبِ إِذَا مَاءَ غَدَقَ وَإِذَا عَلَيْهِ العَرْجَشُ وَالظَّلَلُ يَفِيءُ عَلَيْهِ فَشَرِبُوا وَحْمَلُوا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَهُلْكَوْا . . . وَطَامُ: مَرْتَفَعٌ وَالْبَيْتُ مِنَ الْأَبِيَاتِ الَّتِي نَسِيَتْ لِلشَّاعِرِ وَلَمْ تَكُنْ فِي أَصْلِ دِيْوَانِهِ . . . الْدِيْوَانُ (ص ٤٧٦)، الشِّعْرُ وَالشِّعْرَاءُ (٥٩).

(١٤) سَقْطٌ فِي الْأَصْلِ.

(١٥) عَبَارَةُ (ب) وَضَحَّكَتِ الْمَرْأَةُ: حَاضِتْ.

ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة ١٠٣
حاضت». والضحك من أسماء الرجال.

والدَّحْضُ: الزَّلْفُ. وقد دَحَضَ فهو داحض. وَدَحَضَتِ الشَّمْسُ: زالت من كبد السماء. وَدَحَضَتِ حجتها: بطلت. قال الله تعالى: **﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾** [الشورى: ١٦].

وحضرت الصلوة، وأحضر الفرسُ: إذا جرى. وحضرموت بلد باليمن.
وحضرموت: قبيلة كانت تسكنه. وحضرت الرجل على الشيء.

والحُرْضُ^(١): الأشنان: والحرَضُ: المُعْنَى الذي لا حراك به وكذلك المريض الذي لا يقدر على الحركة. قال الله تعالى: **﴿حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا﴾** [يوسف: ٨٥]، وحضرت الشوب رحضاً غسلته فهو رحيض. والرُّحْضَاءُ: عرق الحُمَّى. والمرحاض: الكيف وضررت الدابة برجلها. والمرْحَضُى من الصقر: الطويل الجناحين. والمضارح: الثياب التي يتبدل فيها^(٢) الإنسان قال كثير:

فَاسْحَقْ بُرْدَاهُ وَمَحْ قَمِصُهُ فَأَثْوَبْ لِي سَطْ لَهُنْ مَضَارِجُ^(٣)

والحِضْنُ والمُحْضَنُ: ما تحت الإبط إلى الكشح.

واحتضنت الشيء: إذا أحذته تحت إبطك. وحضرت المرأة الصبي. وكذلك حضنت الدجاجة بيضها. وحضرن: جيل مُشرِفٌ على نجد ومنه قيل في المثل: «أنجد من^(٤) رأى حَضِنَا».

والنَّحْضُ: اللحم. ورجل نَحْضٌ: كثير اللحم ونحيف بالياء إذا قل لحمه. وقد قيل: النحيف أيضاً الذي كثر لحمه وهو من الأضداد وسنان نحيف بالياء^(٥) إذا كان رقيقاً.

(١) في اللسان: قيل: من نجحيل السباح. وقيل: هو من الحمض. وقيل: هو الأشنان تغسل به الأيدي على أثر الطعام وحكة سببويه الحُرْضُ: وقد ورد الإشنان بكسر الهمزة. والضمُّ أعلى.

(٢) في الأصل فيه.

(٣) ذكره أبو علي في الأمالي (٣٨/١) مضارح وفي التاج ضريح بالجيم وهو مغير للقافية والديوان والسحط: مضارح. وقد روى في الديوان مرة أخرى بالجيم. ومح ثوبه وأمح. أخلق، وثوب مَحْ: خلق. السحق: الشوب البالى. وسحقته البلى وأسحقه. إذا سقط زبره وهو حديد. والمضارح بالجيم: الثياب الخلقان تبتدل. وضرج الشيء فانضرج ويروى بالحاء أيضاً: شق. الديوان (٤١٥) الأمالي (٣٨/١)، السحط (١٥٤).

(٤) أي من عاين هذا الجبل فقد دخل في ناحية نجد.

(٥) عبارة الأصل سنان نحيف بالياء «إذا قل لحمه وقد قيل» إذا كان رقيقاً فما بين هذين القوسين =

١٠٤ ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة
قال امرؤ القيس:

كصفع السنان الصلب النحيف^(١)

والنضح: الرشح. يقال نَضَحَ الجلد بالعرق وَنَضَحَتُ المزادة بالماء قال النابغة:
يُنْضَحُنَ نَضَحَ المَزَادِ الْوُفْرِ أَتَاقَهَا شَدُّ الرُّوَاةِ بَمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ^(٢)
ومنه قول امرىء القيس:

دَرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بَمَاءٍ فَيُغَسِّلَ^(٣)

أى يرشح بعرق فيحتاج إلى أن يُغسل. ويعنى بالماء: العرق^(٤). ورواه ثعلب: يُنْضَحُ
بضم الياء^(٥). وكان الأصمعى ينكر ذلك. وقد اختلف الناس في النضح والنضخ بالحاء
والحاء فقال قوم: النضح بالحاء غير معجمة: ما كان رشا خفيفاً فإذا كبر حتى ييل
الشيء فهو نَضَحٌ بالحاء معجمة. وقال آخرون: النضح بالحاء غير معجمة فيما كان
رقيناً نحو الماء.

والنضخ بالحاء معجمة فيما كان ثخيناً كالعسل والرب^(٦). وقال قوم: هما سواء إلا
أن النضح بالحاء غير معجمة له فعل مستعمل، والنضخ بالحاء معجمة لا فعل له.

= جاء مقحماً ومكرراً من السطر السابق عليه في المخطوطة. فقبله ورجل نحيض بالياء «إذا قل
لحمه وقد قيل» النحيف.

(١) عجز بيت للشاعر وصدره: بيارى شباء الرمح خد مذلق. بيارى شباء هذا الرمح: أى يشبه من
هذا الفرس في رقته وطوله وقلة لحمه. شباء الرمح: حدته. والمذلق: المرقق: وصف السنان. أحد
جانبيه. والسنان سنان الرمح والصلبى: الذى جلى وصقل بمحارة الصلب. والنحيف: الرقيق
ورواية اللسان كحد السنان. الديوان (٨٤) اللسان نحيف.

(٢) ينضحن: يعرقن. المزاد: الواحدة مزادة وهى ما يحمل فيها الماء. الوفر: الضخامة أتاقها: ملأها.
الرواة: المستقوون.

(٣) عجز بيت للشاعر وصدره: فعادى عداء بين ثور ونوجة. لم ينضح بماء: لم يعرق. والمعنى أنه
صاد قبل أن يجهد ويعرق. دراكاً: أى مدركه. والبيت من قصيدة مطلعها قفا نبك من ذكرى
حبيب ومتزل. الديوان (ص ٢٢).

(٤) فى (ب) ها هنا العرق.

(٥) عباره (ب) ينضح بماء بضم الياء.

(٦) الرب: عسل كل ثمر. وقيل: هى الثمرة بعد أن تُطبخ وتعصر وفي الأصل الدب.

والنضيج: الحوض وكذلك النَّضَحُ بتحريك الضاد. والناضح: الجمل الذي يُسْقَى به^(١) الماء.

والفضيحة. وقد فَضَحَتُ الرجل فافتضحَ.

وَجَبْضُ الْقَلْبِ يَجْبِضُ حَبْضًا: حَقَقَ وَجَبْضُ الْعِرْقِ وَكَذَلِكَ الْوَتَرُ. وَجَبْضُ السَّهْمِ: سقط بين يدي الرامي. ومنه قولهم: ما به حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ^(٢): أى ما به من القوة ما يَجْبِضُ سَهْمَهُ وَيَنْبِضُ وَتَرَهُ.

يقال: أَنْبَضْتُ الْوَتَرَ إِذَا جَذَبْتَهُ بِأَصْبَعِكَ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ فَصَوْتُهُ قَوْسًا^(٣):

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرَنَّمْتُ تَرَنَّمْتُ شَكْلِي أَوْجَعْتَهَا الْجَنَائِزُ^(٤)

وَالْحَمْضُ مِنَ النَّبَاتِ مَا فِيهِ حَمْوَضَةٌ. وَالْخَلَّةُ: مَا حَلَّا. تقول العرب. الخلة: خبز الإبل والحمض: فاكهتها. ويقال حَمْضُ الشَّيءِ بفتح الميم لا يجيئ البصريون غير ذاك وأجاز الكوفيون ضم الميم. والْحَمَاضُ: مَا فِي حُوفِ الْأَتْرُجِ^(٥).

ولبن مَحْضُ: إِذَا لَمْ يَخَالِطْهُ الْمَاءُ. وَكُلُّ شَيْءٍ خَالِصٌ فَهُوَ مَحْضٌ، وَمِنْهُ قِيلَ: أَمْحَضْتُهُ الْمَوَدَّةَ وَمَحْضَتُهُ^(٦).

وَحْضَاتُ النَّارِ. حركتها لتشتعل. قال الشاعر:

وَنَارٌ قَدْ خَضَاتُ بُعْيَدَ وَهُنِّي بَدَارٌ مَارٌ أَرِيدُ بِهَا مَقَاماً^(٧)

والحائض من النساء المستحاضة. وقد تقدم ذكر الحائض في الأسماء المتناظرة.

ولبن ضيق وضيّاح: إذا مزج بالماء. قال الراجز:

(١) في (ب) عليه.

(٢) النَّبْضُ: اضطراب العرق.

(٣) سقط في (ب).

(٤) مر هذا البيت في من هذا القسم.

(٥) نبات حامضه مسكن غلمة النساء و يجعل اللون وقشره في الثياب يمنع السوس وفي الأصل الجوف.

(٦) سقط في (ب).

(٧) نسبة صاحب اللسان لتأطير شرا برواية بعيد هداء. ولم أجده في أشعار الهذلين وحضرات النار: سعرتها يهمز ولا يهمز اللسان حضا.

بَتْنَا بِحُسَانٍ وَمَعْزَاهُ تَعْسَطْ^(١)
مَا زَلْتَ أَسْعَى بَيْنَهُمْ وَالْتَّبْطُ
حَتَّى إِذَا كَادَ الظَّلَامُ يَخْتَلِطْ جَاءُوا بِضَيْعَهُ هَلْ رَأَيْتَ الدَّبَ قَطْ

والضَّحْوُ: أول ما يرتفع النهار: فإذا زاد على ذلك حتى تشرق الشمس ويصفو لونها فهو الضحى، فإذا اشتد النهار فهو ضحاءً مفتوح ممدود^(٢) وقد قيل: الضحاء ممدود^(٣) للإبل مثل الغداء للناس. وأنشدوا للنابغة الجعدي:

أَعْجَلَهَا أَقْدَحِيُّ الضَّحَاءِ ضُحَىٰ وَهِيَ تَنَاصِي ذَوَائِبَ السَّلَمِ^(٤)

ويقال^(٥): ضحى للشمس يضحي وضحى يضحو: إذا بُرِزَ قال الله تعالى: ﴿وَأَكَ لَا تَظْمَأْ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ [طه: ١١٩]، والأضحية فيها أربع لغات:

أَضْحِيَّة بضم الهمزة، وإضحيّة بكسرها وجمعها أضاحي، وأضحاء على وزن أرطاة وجمعها أضحي كقولك أرطى، وضحية وضحايا كهدية وهدايا.

الواضحة من الأسنان، وأمر واضح أى^(٦) بين، وال**الموضحة** من الشجاج التي توُضُّح العظم. وتوضح: موضع ذكره النابغة وامرؤ القيس.

والدُّحْرُضان ماءان يقال لأحدهما وشيع. ويروى^(٧) وسيع بالسين غير معجمة وللآخر دُحْرُض فإذا جمعا: قيل دُحْرُضان كما قالوا: القمران للشمس والقمر قال عنترة:

(١) رواه أبو علي في الأمالى برواية: أقبلت أسعى واحتبط . . حتى إذا جن الظلام المختلط جاعوا .. وقد ذكر صاحب اللسان البيت الثانى. أطأً أطيطاً: صاح. واللبط: عَدْرٌ مع وثب . . والتبط البعير: عدا فى وثب. كما روى بن دقق: وهو اللبن المزوج بالملاء. شبيه بالذئب لاتفاق لونهما. والراجح يصف القوم بالبخل وقد نسب لرؤبة فى بعض كتب النحو ولم أجده فى ديوانه. الأمالى (١٤٩/٢).

(٢) فى (ب) فهو الضحاء ممدود مفتوح.

(٣) فى (ب) مفتوح ممدود.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: هل بالديار الغادة من صمم. ضحى: وقت الضحى. تناصي: تجادب الناصية. ذوائب السلم: أغصانها. وقد رواه صاحب اللسان بنفس هذه الرواية. قال ابن قتيبة فى المعانى (١١٥٣) أجعلها أقدحى فردت عن الضحاء ليضرب عليها بالقذاح اللسان ضحا.

(٥) سقط فى (ب).

(٦) ساقط فى (ب).

(٧) فى (ب) ويقال.

شربَتْ ماء الدُّحرِضَين فاصبَحَتْ زوراء تَنْفِرُ عن حِيَاضِ الدَّيْلِم^(١)

ونَهَضَ يَنْهَضُ نَهْوَضًا وَنَهَضًا. ويقال للفرج إذا قدر^(٢) على الطيران: «ناهض وناهضة»^(٣) وقد ذكره امرؤ القيس^(٤).

والهَضْبَة: الصخرة الراسية. والهَضْبَة: الدُّفعَة من المطر. وقد هَضَبَتْهُم السماء. وفرس هِضَبُ: سريع العَرَق وقيل: هو الشديد الصلب^(٥). وقد ذكره طرفة.

ورجل هَضِيمُ الكشْح وكذلك المرأة، والهَضْمَة والهِضْمُ: كل شيء يُتَبَخِّرُ به إلا العود واللبني. والمهضومه: طيب يخلط بالبانِ.

وَقَصْبُ مُضَاهَمٍ إِذَا شَدَخَ طَرْفَه لِيَرْمِزَ بِهِ قَالَ عَنْتَرَةَ:

بَرَكَتْ عَلَى قَصْبِ أَجَاثَ مُهَضَّمَ^(٦)

وضَاهَاتُ الرَّجُلِ وَضَاهِيَّتِهِ: شابهته. وكذلك كل شيئين اشتباها. وامرأة ضَهَيَّاء: إذا كانت لا تخِضُ.

(١) ذكره صاحب اللسان مرتين منسوباً للشاعر. في صحيح الأنجبار (٢١/١). الـدُّهْرِضَان: ماءان لبني تميم أحدهما يقال له اليوم: حرض وهو في طريق الاحسأ للسائل من الخرج. والثاني وسيع. وكان بنو تميم في الجاهلية يسكنون هذه الناحية وفي لغتهم كشككة يابدال السين شيئاً فسمي بذلك المنهل وشيعاً. والزوراء: المائلة والديلم: أرض بعينها. انظر: الديوان (ص ٢٠١).

(٢) في الأصل: قوى.

(٣) في (ب) ناهضة وناهض.

(٤) ذكره في قوله: راشه من ريش ناهضة: ثم أمهاه على حجره.

أراد: ريش من فرخ من فراخ النسر ناهض.

(٥) في الأصل: الصليب. عجز بيت للشاعر وصدره: بركت على ماء الرداع كأنما.

بركت على ماء الرداع: طال ظمئها. فلما أمكنها أكبت عليه ولزمهه. والرداع: ماء بعينه وقوله على قصب: أي كأن عندها حين بركت مزامير. وهو يريد أنها حنت في شربها والأجاش: الذي له صوت جهير. والمهضم: المحرق المحروف. والمقصود: أنها تشرب وتمتص الماء فيسمع لذلك صوت كصوت المزامير. الديوان (ص ٢٠٣).

(٦) عجز بيت للشاعر وصدره: بركت على ماء الرداع كأنما.

بركت على ماء الرداع: طال ظمئها. فلما أمكنها أكبت عليه ولزمهه. والرداع: ماء بعينه وقوله على قصب: أي كأن عندها حين بركت مزامير. وهو يريد أنها حنت في شربها والأجاش: الذي له صوت جهير. والمهضم: المحرق المحروف. والمقصود: أنها تشرب وتمتص الماء فيسمع لذلك صوت كصوت المزامير. الديوان (ص ٢٠٣).

وهِضْتُ العَظَم فَانهَاضَ . وَعَظْمٌ مَهِيَضٌ إِذَا كَسَرَ بَعْدَ جَبْرِهِ .

وَالْهَبْصَمَةُ: معاودة المرض بعد المرض .

وَالْخَضَاضُ: خرز أبيض والخضاضُ: اليسير من الْحُلُّ: قال الشاعر:

ولو أَشْرَفْتَ مِنْ كُفَّةِ السُّتْرِ عَاطِلًا لَقُلْتَ غَزَالًا مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ^(١)

والخضخضة: تحريك الماء ونحوه . والخضخضة: تحريك الذكر باليد حتى يُمنيَ.

والرَّضْخُ والرَّضْخُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ: كسر النوى . ويقال للحجر الذى يُدق به المرضاخ . والمرضاخ . ورضخت له من مال: أعطيته منه شيئاً . وخَضَدَتُ الشجر خَضْدًا: كسرته . والخضدُ بفتح الضاد ما تكسر^(٢) منه . وقد ذكره النابغة^(٣) والخضدُ: نزع الشوك من الشجر . والخضدُ أيضاً أكل الشيء الرطب كالثقاء ونحوه ، وقيل: هو شدة المرضع . قال امرؤ القيس:

وَيَخْضِدُ فِي الْأَرْيَى حَتَّى كَأْنَا بِهِ عُرَّةً مِنْ طَائِفٍ غَيْرِ مُعْقِبٍ^(٤)

والزرع الأخضر . والخضرة من كل شيء . والمحاضرة: بيع التمر قبل أن يدو صلاحه .

وَخَضَبَ شَيْهٌ يَخْضُبُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لُطْخَنَ . وَالْخَضَبُ شَبَهُ الإِجَانَةِ تَغْسلُ فِيهَا الثياب .

وَضَخْمُ الشَّيْءِ ضَخَامَة: عَظَمٌ فِي جَسْمٍ أَوْ شَأنٍ، وَمَخْضُتُ الْلَّبَنُ أَخْضُمُهُ وَهُوَ مَخْضٌ . وَشَاهٌ مَاخْضٌ وَنَاقَةٌ مَاخْضٌ: إِذَا أَصَابَهَا طَلاقُ الولادةِ، وَيُقَالُ لَوْجُ الولادةِ المخاض بفتح الميم وكسرها . فَأَمَّا النَّوْقُ الْحَوَامِلُ فَيُقَالُ لَهَا مَخْضٌ بفتح الميم لا غير

(١) ذكره صاحب اللسان مرتين . الكفة: حاشية الثوب . امرأة عاطل بغير هاء: إذا لم يكن عليها حلٍ ولم تلبس الزينة وخلأ جيدها من القلائد . اللسان خضم . عطل .

(٢) في (ب) ما كسر منه .

(٣) ذكره في قوله: فيه ركام من الينبوت والخضد .

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: خليلي مرا بي على أم جندب . قوله يخضد: يشد المرضع وأصل الخضد: القطع . والعُرَّةُ: الجنون والطائف من طائف الشيطان . غير معقب: غير ملازم له . يصفه بالنشاط وكثرة الحركة . والأرَى: هي المراض . ورواه صاحب اللسان برواية: عرة أو طائف . ورواية الديوان هي رواية ابن السيد وعجز البيت سقط في (ب) . الديوان (ص ٤٩) .

ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة ١٠٩
وواحدها خلقة من غير لفظها وضمخته بالتحجيف والتشديد^(١). وأضاخ: موضع. قال
امرأة القيس:

فلما أَنْ دَنَ لِقَافَ أَضَاخَ^(٢)

وخاص الماء يخوضه خوضاً. والمخاضة: الماء الذي يخاض لقلته. وجمعها مخاوض.
ورجل خضرم: جواد. وبحر خضرم^(٣): كثير الماء. وكذلك بئر خضرم: والمحضرم
من الرجال: من أدرك الجاهلية والإسلام. والمحضرم أيضاً: من أدرك الدولة الأموية
والعباسية ورجل محضرم: ناقص الحسب وامرأة محضرمة.

ومخوضة^(٤) وهي المختونة. والخفض للنساء^(٥) كالختان للرجال. وقد يستعمل الختان
للنساء أيضاً والخفض: ضد الرفع. ومكان خفض أي منخفض. قال الشاعر:

أنزلنى الدهر على حكمه من شاهق عالٍ إلى خفض^(٦)

والضغط: عصر الشيء. والضغط: الإكراه والشدة. والضغط: الازدحام والضغط:
قبضة تجمع من عيadan ومنه قيل للأحلام المختلطة: أضغاث. والغرض والغرضة: حزام
الناقة وغيرها. قال طرفة:

ونُدّى حيازيمَ المطية بالغرض^(٧)

(١) عبارة (ب) وضمخته بالطيب وضمخته بالتحجيف والتشديد.

(٢) قال الأصمى: قال أبو عمرو بن العلاء. كان امرأة القيس معناً أي يدخل فيما لا يعنيه ينمازع
كل من يدعى الشعر فنمازع التوأم اليشكري. فقال: إن كنت شاعراً فلمّاً أنصاف ما أقول
وأجزها: أي إذا قلت نصف بيت فأتمه». قال اليشكري. نعم. فقال امرأة القيس هذا النصف
فقال التوأم: وهمت أتعجاز ريقه فحارا. يقول: لما دنا هذا المطر لما وراء هذا للموضع ثبت فيه
واستدار به كالمتحير. والبيت ذكره صاحب اللسان ورواية الأصل دمّاً محرفة. الديوان (ص
. ١٤٩).

(٣) أنكر الأصمى: الخضرم في وصف البحر.

(٤) في (ب) مخوضة.

(٥) في الأصل للنسان تصحيف.

(٦) رواية الحماسة: من شامخ. والشامخ والشاهد: العالي. والخفض: ضد الرفع وهو مصدر بمعنى
المفعول أي إلى مكان مخوض. يريد: كنت قويًا فصبرني الدهر إلى الضعف. وهذا البيت من
قصيدة خطاب بن المعلى. كما في شرح المرزوقي ولكتبه في شرح الحماسة للتبريزى يرجح أن
اسميه خطاب بن المعلى. انظر التبريزى (١/٢٧٨)، المرزوقي (١/٢٨٥)، التنبيه (ص ٧١).

(٧) عجز بيت للشاعر: وصدره: ولكنه سبب الإلاه وحرقى. والبيت من قصيدة مطلعها: ألا =

ولحم غريض: أى طرى والغَرَضُ: الشىء الذى يرمى إليه. والغرض: الشوق والمحبة. والغرض أيضاً: الملل وهمَا من الأصداد. وفلان فى غضارة من عيشه. والغضار: الذى يؤكل فيه بفتح الغين. وأباد الله غضراءهم^(١) أى نعمتهم ورفاهيتهم. وغاضرة قبيلة. وغاضرة: من أسماء النساء. وغضبور: موضع ذكره أمرؤ القيس^(٢). وغضون الجلد: ما تكسر منه واحدها غضون. ونَفَضَت السُّنْ: إذا تحركت: وأنفَضَ رأسه: إذا حركه. قال الله تعالى: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١]، والضعن والضئن، والضغينة: العداوة، وقد اضطعن عليه. واضطغن الشىء: أخذه تحت إبطه. قال الراجز:

كأنه مضطغ من شيئاً (٣)

وأبغضت الرجل فأنا مبغض: وبغض هو إلى بعاضة فهو بغرض.
والبغضاء والبغض: سواء. والغمض: النوم، ومثله الغمامض. يقال: ما ذقت غمضا ولا غمامضا، وما غمضت تغميضا، وما اغتصمت اغتصضا. ورجل غامض النسب: أى

=اعزلتني اليوم خولة أو غضى. والهزيم: موضع المزامن ورواية الديوان: وشد. الديوان: شرح الأعلم (١٣٩).

(١) في اللسان: أباد الله خضراءهم، ومنهم من يقول غضراهم وغضاراتهم. أي نعمتهم وخيرهم وخصبهم وبهجهتهم وسعة عيشهم من الغضارة. قال الأصمعي. ولا يقال أباد الله خضراءهم ولكن أباد الله خضراءهم. أي أهلل خيرهم وغضاراتهم. اللسان غضر. وفي الأصل: غضراهم.

(٢) ذكره في قوله:

كأمثل من الأعراض بشدة ودون الغمّير عامدات لغضـورا

(٣) أنشده الأحمر للعامريه وقبله:

كأنه مصطفى من صبيان

والدهری: منسوب إلى بنى دهر بطن من كلاب. والسيتهى الذى يختلف خلف القوم. وجاء البيت فى مقاييس اللغة، وفي زينة الفضلاء بلا نسبة. مقاييس اللغة (٣٦٤/٣)، زينة الفضلاء (ص ٧١).

(٤) في اللسان: الضغيب والضغاب: صوت الأرنب والذئب. وفي الأصل الضغيت: تصحيف.

ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة ١١١
محظوظ. وعلم غامض: خفي^(١) ومكان غامض منخفض. والضمغ: العض. ومنه اشتق الضيغم وهو الأسد. ومضغت الطعام مضغا. والمضااغ: ما يمضغ^(٢). والمضفة والمضيغة: القطعة من اللحم.

والغضاض^(٣): شجر يبقى ناره مدة ولا تطفأ. ومنه يقال: بات^(٤) على جمر الغضا. وانقض الطائر انقضاضا. وكذلك انقضت عليهم الخيل. وقضّة المرأة واقتضاضها. واقتضاض الجوهرة: ثقبها. والمقراض: ما يقطع به. والقريض من الشعر وقد تقدم ذكره. والنقض: ضد الإبرام. وحمل نقض: إذا أضعفه السفر. والقضب: للقطع. ومنه قيل: سيف قاضب وقضاب وقضيب وقضوب. والقضيب^(٥) وجعه قضبان. والقضب: نبات تأكله الخيل واقتضاب الشيء: ارتجاله قبل^(٦) فكره. يقال: كلام مقتضب، وشعر مقتضب، والاقتضاب: أيضاً الاقطاع، وقبضت الشيء بكفى^(٧) وقبضت الدراما وغيرها، ومقبض السيوف: ما يقبض عليه المسك له، وكذلك مقبض السكين بكسر الباء وفتحها، ويقال: مقبض بكسر الميم وفتح الباء والأول أفتح. وتقبض الجلد وغيره تقبضا: إذا انكمش: والقضيمة: الصحيفة البيضاء. وجمعها قضيم وقضائم^(٨) قال أمرؤ القيس:

وَبَيْنَ شُبُوبِ كَالْقَضِيمَةِ فَرْهَبٌ^(٩)

والقضيم: الحصير المنسوخ بالسوار قال النابغة:
عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَّتَهُ الصَّوَانُ^(١٠)

(١) سقط في الأصل.

(٢) في الأصل: ما يضاغ.

(٣) في التسختين بالألف، وفي اللسان بالياء. وقال ثعلب: تكتب بالألف، وفي (ب) ستفى ناره.

(٤) في (ب) بات فلان.

(٥) القضيب: الغصن.

(٦) في (ب) دون فكره.

(٧) في (ب) قبضت بكفى على الشيء.

(٨) اللحياني: جمعها قضيم الصحيفة وصحف. أما قضائم في الجمع فلم يذكرها صاحب اللسان ولا القاموس.

(٩) عجز بيت للشاعر. وصدره: فعادى عداء بين ثور ونעה. يقول الشاعر: تابع هذا الفرس ووالى صيد الوحش من بين ثور ونעה وثور مسن وهو الشبوب. وإنما خصه بالذكر بعد أن قال بين ثور ونעה لفضله على الشيران والنعاج. لسنه وقوته. والقرهبة: المسن. الديوان (ص ٥٢).

(١٠) عجز بيت للشاعر وصدره: كأن مجر الرامسات ذيولها. نفقة. زينة. والرامسات: الرياح =

ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة
وفى حسب فلانُ قضاةُ أى خساسة. وهى مشتقة من قولهم: «قضىءَ الثوب^(١)
وتقضاءُ، إذا أخلى».

وَقَضَيْتَ عِينَهُ: إذا فسدت. والتقوض: سقط البنيان أو الخبراء وقد قوضته تقويضًا.
والقرضة: شدة القطع. ورجلُ قرضُوب: لا شيء عنده والقرضوب: السارق. وسيف
قرضاب: قاطع. والركض بالرجل وعيش ضنك: ضيق^(٢). وامرأة ضناك: كثيرة اللحم.
ورجل مضنوئ: أى مزكوم، وبه ضنك مضموم الضاد أى زكام. والضجيج والضجاج:
الصياح والاستغاثة. وقد ضج يضج. والضرحر: ضيق الصدر، والإضرير: الخز الأحمر.
قال النابغة:

وأكسية الإضرير فوق المشاجب^(٣)

ونُضج اللحم وغيره نضجا فهو نضيج. والضّجم: ميل في الفم وما يتصل به من
الوجه. وضد الشيء: خلافه. ونض المآل ينض فهو ناض والناض^(٤) من المال: الدرهم
الصادمة. وضفة الوادي، وضفتة: جانبه.

والضعف: كثرة الأكلة وقلة الطعام. والفضاض: ما تكسر من الشيء قال النابغة:

يطيرُ فضاضاً بينها كلَّ قونس^(٥)

وَقَمِصُ فَضَفَاضٌ: واسع، ودرع فضفاضة: كاملة. ورجل فضفاض الأخلاق.
والضبة: التي تغلق بها الأبواب. وضبة بالباء وفتح الضاد وضنة بالتون وكسر الضاد:

=الشديدة الهبوب التي تدفن الأثر ورواية الديوان: عليه حصير نفقته الصوانع. ورواية اللسان

و(ب): الصوانع وفي الأصل الصوانع الديوان (ص ٧٩).

(١) في الأصل: قضى الثوب وتقضى تصحيف.

(٢) في (ب) أى ضيق.

(٣) عجز بيت للشاعر: وصدره: تجبيهم يض الولائد بينهم.

الولائدة: الإمام البيض الحسان. المشاجب: أغواه ينشر عليها الثوب. وقد أورد صاحب اللسان
عجز البيت. الديوان (ص ١٧) واللسان «أضرح».

(٤) في اللسان: الناض من المتابع: ما تحول ورقاً أو عيناً. قال الأصممعي: اسم الدرهم والدنانير عند
أهل الحجاز: الناض والنض. وإنما يسمونه ناضاً: إذا تحول عيناً. بعد أن كان متاعاً.

(٥) صدر بيت للشاعر. وعجزه: ويتبعها منهم فراش الحرواجب. الفضاض: المتفرق من كل شيء.
القونس: أعلى الرأس أو أعلى بيضة الحديد. الفراش: نظام رفاق على الحياشم من داخل.
والبيت من قصيدة مدح فيها عمرو بن الحارث. الديوان (ص ١١) ورواية اللسان تطير.

حَدِبَتْ عَلَىٰ بَطُونَ ضَنَّةِ كُلُّهَا^(١)

والضباب: شبه السحاب. والضباب: قبيلة. ومُضاص: رجل من جرهم. والضرس: واحد^(٢) للأضراس. والضرس بفتح الضاد وتسكين الراء: العض بالأضراس، والضرس بفتح الضاد والراء: أن يأكل^(٣) شيئاً حامضاً فيضرس منه، ورجل مضرس: مجرب للأمور. وناقة ضروس: تعص حاليها. وبهر «مضروسة»^(٤) وضريس» مطوية بالأضراس. وهي الحجارة الخشنة. قال الشاعر: وهو عبد الله بن سلمة.

مِنْقَارُ الثُّفَنَاتِ ضَيْقٌ زُورَهُ رَحْبُ السَّلَبَانِ شَدِيدٌ طَىْ ضَرِيسٍ^(٥)

شبه جوف الفرس بالبهر الضريس^(٦) فسماه ضريساً مبالغة في التشبيه ويقال: ضمراً ضموراً إذا سكت. وضمرا البعير بحرته: إذا لم يجتر.

وضبطت^(٧) الشيء ضبطاً. ورجل أضبط. وهو الذي يعمل بيديه جميماً وبه سمي الأضبط بن قريع. ونضدت الماء: ضمت بعضه إلى بعض. والمصدر: للنضد ساكن الضاد. والنضد: اسم الشيء المنضود.

وقد ذكره^(٨) النابغة وضمنت الجرح أضمنداً. وكذلك ضمنت^(٩) رأسه بالضماد^(٩) وهي خرقه تلف عليه وضمنت عليه ضمداً^(١٠): غضبتُ، والغضبتُ: شدة القبض بالكف: قال

(١) صدر بيت للشاعر: وعجزه: إن ظالماً فيهم وإن مظلوماً.

حدب: عطفت وأشفقت. ضنة: من قضاة ثم من عذرة. الديوان (ص ٨٠).

(٢) في (ب) أحد.

(٣) في (ب) أن تأكل شيئاً حامضاً فتضرس.

(٤) في (ب) ضريس ومضروسة.

(٥) ذكره صاحب اللسان منسوباً للشاعر: الثفنة كل ما ول الأرض من ذى أربع إذا بر أو ربض. والجمع ثفن وثفنات: واللبان: الصدر ويستحب في الفرس أن يكون في زوره ضيق. وأن يكون رحب اللبان. وكلمة عبد الله بن سلمة ساقطة من (ب). اللسان زور.

(٦) سقط في الأصل.

(٧) عبارة (ب) ضبط الشيء ضبطاً.

(٨) ذكره في قوله: ورفقه إلى السجفين فالنضد.

(٩) الليث: ضمنت رأسه بتضعيف الميم.

(١٠) في (ب) ضمر عليه ضمراً.

الحسين بن مطير الأسدى:

كأنَّ فؤادِي فِي يَدِ ضَبَّتْ بِهِ مَحَاذِرَةً أَنْ يَقْضِي الْحَيْلَ قَاضِيَّةً^(١)

والنُّصَارَ: الذهَب وَمَنْ كَسَرَ نُونَه جَعَلَهُ جَمْعَ نَصْرٍ أَوْ نَصِيرٍ وَهُوَ الْذَهَب أَيْضًا.
وَالنُّصَارَ: الْأَثْلَ وَهُوَ خَيْرُ خَشْبٍ تَعْخَذُ مِنْهُ الْأَقْدَاحُ. وَمِنْهُ يَقَالُ: هَذَا قَدْحٌ نُصَارٌ عَلَى الصَّفَةِ وَقَدْحٌ نُصَارٌ عَلَى الْإِضَافَةِ. وَيَجِدُونَ قَدْحَ نُصَارًا بِالنَّصْبِ عَلَى التَّمْيِيز^(٢)، كَمَا يَقَالُ: هَذَا ثُوبٌ حَزُّ وَثُوبٌ حَزَا، وَثُوبٌ حَزَا. وَالضَّفِيرَةُ: النَّاصِيَةُ^(٣) الْمُضْفُورَةُ.

وَالرَّضْفُ وَالرَّضَفُ^(٤): الْحَجَارَةُ الْمُحَمَّةُ. وَشَوَّاهُ مَرْضُوفٍ: مَثْوَى عَلَى الرَّضْفِ.
وَرَفَضَتِ الشَّيْءَ رَفْضًا: تَرْكَتْهُ . وَرَفَضَ بِفَتْحِ الْفَاءِ: الشَّيْءَ الْمَرْفُوضُ. وَرَفَضَ الدَّمْعَ:
سَقْطٌ مُتَفَرِّقًا. وَسَمِيتُ الرَّافِضَةُ مِنَ الشَّيْعَةِ رَافِضَةً لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا زَيْدَ بْنَ عَلَى. وَرَفَضَتُ عَلَيْهِ^(٥) الشَّيْءَ فَرْضًا: أَوْ جَبَتْهُ . وَالْأَسْمَاءُ الْفَرِيْضَةُ، وَبَقْرَةُ فَارِضٍ: أَى مَسْنَةٍ وَلْحِيَةٍ فَارِضٍ: أَى ضَخْمَةٍ. وَضِغْنُ فَارِضٍ: أَى حَقْدٍ قَدِيمٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَارَبُّ ذِي ضَغْنٍ عَلَىٰ فَارِضٍ لَهُ قَرْوَءٌ كَفَرْوَءٌ الْحَائِضُ^(٦)

وَالْفَرْضُ: حَزُّ فِي سَيَّةِ الْقَوْسِ، وَالْفُرْضَةُ: الْمَدْخُلُ إِلَى النَّهَرِ.

وَالإِضْبَارَةُ مِنَ الْكِتَبِ^(٧)، وَلَا يَقَالُ ضَبَّارَة، وَالرُّضَابُ: قَطْعُ الْرِيقِ وَرُضَابُ الْمَسَكِ:

(١) أَنْشَدَهُ أَبُو عَلَى لَابْنِ مِيَادَةَ. الضَّبَّثُ: الْقِبْضُ. وَبِذَلِكَ سَمِيتَ مَقَابِضَ الْأَسْدِ: مَضَابِثُ. وَالْبَيْتُ مَعَ أَيْيَاتٍ أَرْبَعَةَ فِي الْحَمَاسَةِ (١٥٩/٣). انْظُرُ: السَّمْطَ (٤٢٧/١).

(٢) سَقْطٌ فِي (بِ).

(٣) النَّاصِيَةُ: فَصَاصُ الشِّعْرِ فِي مَقْدِمِ الرَّأْسِ.

(٤) لَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ الْقَامُوسِ إِلَّا الرَّضْفُ بِتَسْكِينِ الضَّادِ.

(٥) فِي (بِ) الشَّيْءِ عَلَيْهِ.

(٦) أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ كَمَا فِي كِتَابِ الْحَيْوَانِ لِلْحَاجَظِ (٦٦/٦) وَفِي الْلِسَانِ: يَارَبُّ مَوْلَى حَاسِدِ مِبَاغْضٍ عَلَىٰ ذِي ضَغْنٍ وَضَبِّ فَارِضٍ . وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ الْلِسَانِ رِوَايَةَ ابْنِ السَّيْدِ أَيْضًا. يَقُولُ: لِعَدَوَتِهِ أَوْقَاتٌ تَهْيِجُ فِيهَا مُثْلُ وَقْتِ الْحَائِضِ. الْلِسَانُ فَرَضَ، التَّنْبِيَهُ عَلَى أَسْبَابِ الْخَلَافِ لَابْنِ السَّيْدِ (ص٤/١).

(٧) ابْنُ السَّكِيْتِ: جَاءَ فَلَانٌ بِإِضْبَارِهِ مِنْ كِتَبِ إِضْمَامَةِ الْلِيْثِ: إِضْبَارَةُ مِنْ صَحْفٍ أَوْ سَهَامٍ أَيْضًا حَرْمَةُ. وَضَبَّارَةُ لِغَةٍ. وَغَيْرُ الْلِيْثِ: لَا يَجِدُ ضَبَّارَةً مِنْ كِتَبِ الْبَلْسُ. وَيَقُولُ أَضْبَارَةُ وَإِضْبَارَةُ الْلِسَانِ ضَبَّرَ.

فُتَاهَةُ، وَرَبَضُ الْبَطْنُ: ما تحوى^(١) من مصارينه؛ وفلان يسكن فى ربع المدينة بفتح الراء والباء؛ إذا سكن فى طرفها وما حولها، وفلان يسكن فى ربع المدينة بضم الراء وتسكن الباء؛ إذا سكن فى وسطها، **وَالرَّبِيْضُ:** الغنم فى مرابضها، وربضت الدابة ربوضا؛ بركت، وربض الرجل وربضه «بضم الراء وتسكين^(٢) الضاد»؛ زوجه. **وَالرَّابِضَةُ:** ملائكة هبطوا مع آدم عليه السلام.

وَالصَّرَمُ: النار وقد ضرمت؛ إذا اشتعلت، وأضررها الرجل؛ أشعلاها، وجمع الضرم: **صِرَامُ،** والمضمار؛ حيث تحرى الخيل، ولبن ماضر؛ شديد الحموضة، ومنه اشتقت المضيرة^(٣) لأنها تطبخ به.

وَمَضْرُ: رجل من العرب سميته به القبيلة، وتماضر؛ اسم الخنساء الشاعرة. **وَالرَّمْضَاءُ:** الحجارة^(٤) التي قد حميت من حر الشمس.

وقد رمض الرجل يوم مضمضًا؛ إذا مشى عليها فاحتبرت قدماه ومنه يقال: أرمضنى الأمر؛ أى أحرقنى وأوجعنى وارتمست لذلك، أى توجعت له، وأمرضت^(٥) الرجل؛ فعلت به فعلاً مرض منه^(٦)، ومرضته بالتشدید^(٧)؛ داويته من مرضه، ورجل له فضل أى شرف. والفضل أيضاً: العطاء. ورجل فاضل «من الشرف^(٨)» وقد فضل يفضل على وزن قعد يقعد، وشىء فاضل؛ أى زائد، وفضل يفضل على وزن حذر يحذر، وفضل يفضل بكسر الضاد «من الماضي»^(٩) وضمها من المستقبل وهذه اللغات الثلاث، إنما هي في الفضلة والفضل اللذين يراد بهما الزيادة؛ فاما الفضل الذي هو الشرف فليس فيه إلا لغة واحدة وهي فضل يفضل على وزن^(١٠) قعد يقعد، ومن روى:

(١) في الأصل ما يحوى من.

(٢) من هامش (ب).

(٣) المضيرة: مريقة تطبخ بلبن وأشياء. وقيل: هي طبيخ يتخذ من اللبن الماضر.

(٤) على هامش (ب) الحجارة.

(٥) في الأصل أرمض: تحريف وصححه ما ذكرت. اللسان مرض.

(٦) في (ب) يمرض منه.

(٧) سقط في الأصل.

(٨) سقط في (ب).

(٩) في (ب) في الماضي.

(١٠) في (ب) على مثال قعد يقعد.

وَجَدْنَا نَهَشَلًا فَضَلْتُ فُقِيْمًا^(١)

بكسر الضاد فقد غلط، ولم يفرق بين المعينين، «وتفضل الرجل على الرجل أولاه فضلا»^(٢) وتفضل الرجل في بيته: إذا تبذل، وتفضل المرأة. ورجل فضيل^(٣) وامرأة فضيل، وثوب فضل، ونضب الماء ينضب^(٤) نضوبا: حف. والضامن والضمين: اسم الفاعل من الضمان، وقد ضمنت الشيء وتضمنته ورجل ضمين وبه ضمانة وضمن وضمان: إذا كان به مرض لا يفارقه، قال ابن أحمر^(٥).

إِلَيْكَ إِلَاهَ الْخَلْقِ أَرْفِعْ رَغْبَتِي عِيَاذَا وَخُوفَا أَنْ تُطِيلْ ضَمَانِي

والأرضة: دوية تأكل الخشب والكتب، ومسئولة الشيء ضالة، فهو ضئيل: إذا ضعف وحية ضئيلة^(٦) أى دقيقة، وضئنات المرأة وأضئنات: كثر ولدها^(٧) والضنء: الأصل بكسر الضاد والضنء بفتح الضاد: كثرة النسل. والضأن: الغنم واحدتها ضائنة على وزن فاعلة وجمعها ضوانين وأضئون وضئن وهم اسمان للجمع، ولحم أنيض إذا لم يتضمن وقد أُنْضِي أناضنة. قال زهير:

تَلْجَلْجَ مَضْغَةً فِيهَا أَنِيْضُ^(٨)

والماضي: باطن الركبة وباطن المرفق. والإبااضية^(٩): فرقة من الخوارج. وقسمة

(١) صدر بيت وعجزه: كفضل ابن المخاض على الفصيل. والبيت للفرزدق وهو في البحر المحيط (١٨٧/١)، ومن شواهد الكتاب (١/٢٦٦)، والمقتضب (٤٦/٤)، والديوان (ص ٦٥٢). وانظر: المحيد في إعراب القرآن المجيد للصفاقسي تحقيق الدكتور عبد العزيز أحمد إسماعيل (١٩٣/١). وقد استشهد به سيبويه على دخول ال على المضاف ليتعرف به المضاف إليه.

(٢) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٣) رجل فضل: متفضل في ثوب واحد. ويقال: امرأة فضل وعليها ثوب فضل أى تخالف بين طرفيه على عائقها وتتوشح به. والأصمعي: امرأة فضل: في ثوب واحد.

(٤) سقط في (ب).

(٥) البيت من قصيدة قالها ابن أحمر حين رمى بسهم فذهبت عينه وفي اللسان: حين سقى بطنه. ورواية ابن قتيبة إله الحق. واللسان.. الخلق. والشاعر: هو عمرو بن أحمر بن فراس بن أعمص. كان أعمور. الشعر والشعراء (ص ٢٧٣).

(٦) في اللسان الضئيلة: الحياة الدقيقة، وفي المحكم. الضئيلة: حياة كأنها أفعى.

(٧) في (ب) أولادها.

(٨) صدر بيت للشاعر. وعجزه: أصلت فهي تحت الكشح داء. تلجلج: تردد في فمك. المضغة: البضعة من اللحم يقدر ما يمضغ. أصلت: أنتست. الكشح: الجنب والخصر ورواية الديوان: بلجلج. الديوان (ص ١٤).

ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة ١١٧

ضيزى وضوزى: مبخوسة غير عادلة. وأضاف من الأمر: جزع وأشفق، والمضوفة:
الأمر الذى يجزع منه.

قال الشاعر:

وكنت إذا جارى دعا لمضوفة أشمر حتى ينصف الساق متزرى^(١)
وضفت الرجل: نزلت عليه ضيفا وأضفته، إذا أنزلته على نفسك ضيفا^(٢). وضيفته
تضيفاً: أكرمه كما يكرم^(٣) الضيف. وامرأة مقاضة: عظمية البطن. قال امرأ القيس:
مُهْفَهَةٌ بِيَضَاءٍ غَيْرُ مُفَاضَةٍ^(٤)

ودرع مقاضة: سابعة. وأفاض القوم فى الحديث، وأفاضوا من عرفة: أى
اندفعوا^(٥). والضررو. شجر معروف^(٦) وكلب ضرو: إذا ضرى على الصيد. والضراء:
الشجر الذى^(٧) يستر من دخل وراءه.

ويقال: فلان يمشى الضراء لفلان إذا ختله حتى يظفر به. وأصل ذلك أن يستتر
الرجل للصيد بالشجر حتى يرميه أو يستتر السبع الرجل وراء الشجر حتى يشب عليه
فضرب مثلا للخداع والمخاتلة. قال امرأ القيس:

كذئب الغضا يمشي الضراء ويتقى^(٨)

(٩) الأباضية: فرقة من الخوارج أصحاب عبد الله بن إياس التميمي.

(١) نسبة صاحب اللسان لأبى حندب الهذلى وهو فى الديوان. والبيت فى المخصص سفر
١٢٥/٣٢١). والخزانة (٣) بولاق. مضوفة: يقال ضفته: لجأت إليه: بضوفة: أى بأمر
ضافة ونزل به وشق عليه. ويقال: نصف الإزار ساقه. إذا بلغ نصفها ورواية الديوان: و كنت إذا
جار. ورواية الخامسة والإصلاح: جارى. أشعار الهذللين (ص ٣٥٨)، الإصلاح (ص ٢٦٩).

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) فى (ب) كما تكرر.

(٤) صدر بيت للشاعر. وعجزه: ترائبها مصقوله كالسجنجل. المھھفة: الخفيفة اللحم. والترايب:
جمع تريبة وهى موضع القلادة. والسجنجل: المرأة. والبيت من قصيدة مطلعها.
قفنا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

(٥) سقط فى (ب).

(٦) الضرو: بكسر الضاد وفتحها: شجر طيب الريح يستاك به ويجعل ورقة فى العطر.

(٧) سقط فى الأصل.

(٨) عجز بيت للشاعر. وصدره: بعثنا ربيانا قبل ذلك خملنا. كذئب الغضا: شجر. وأحيث
الذئاب: ما كان منشوه ومؤاوه الغضى ويمشى الضراء. هي مشية فيها اختيال وتبختر وإنما قال =

والضيّون: السنون: ونضوت السيف من غمده وأنتضيه: إذا جردته ونضا الخضاب عن الشعر وغيره ينضو: سقط، قال أبو النجم:

تقولُ لِي ذاتُ الخضاب الناضى عن كثبات الأجرع النضناض^(١)

وسرير موضون: إذا كان منسوجاً، والوضين: حزام الهودج.

والفضاء بالمد: المكان المتسع. والشعر الضافي: الطويل، وفضلك ضاف على أي سابع، وفرس ضافي العرف والذنب، والفعل منها ضفا يضفو ضفواً. وفوضت إليك أمري تفويضاً: تخليت عنه. وفوضت أمري إلى^(٢) الله تعالى. وومض البرق وميضاً، وأومض: إذا لمع. و فعل ذلك أيضاً: أى عَوْدًا. وقد آض يئيض: إذا عاد. ووضوء وجهه وضاءة فهو وضيء، وتوضّأ للصلوة، وهو الوضوء.

قال ثعلب: الوضوء بضم الواو: الفعل، والوضوء بفتحها: الماء الذي يتوضأ به.

وحكى سيبويه والبصريون توضّأ وضوءاً بفتح الواو لا غير، وذكروا أن المصادر تأتي على فعول بضم الأول، وتأتي الأسماء على فعول بفتح الأول^(٣) إلا خمسة مصادر شدت «فجاءت»^(٤) مفتوحة الأول، وهي توضّأ وضوءاً وتطهرت طهوراً، وقدت النار وقوداً وأولعت بالشىء ولوعاً، وزوّعت به وزوعاً، وكان الأضمعى ينكّر الوضوء بضم الواو، ويقول: ليس من كلام العرب، والميضاة: المطهرة، والضبارم والضبارمة^(٥): الأسد.

* * *

=ذلك استراراً من الصيد ويتقى أن يراه. الديوان (ص ١٧٢)

(١) الخضاب: ما يخضب به من حناء. الأجرع: المكان الواسع. وقيل الأجرع: كثيب جانب منه رمل وجانب حجارة النضناض: المصونة.

(٢) في (ب) إليه أمري.

(٣) في (ب) بفتح الفاء.

(٤) في (ب) وجاءت.

(٥) في (ب) الضبارمة والضبارم.

باب ما يكتب بالذال من الألفاظ المشهورة

وَعَذْرَتِ الرَّجُلُ عَذْنَرَا وَمَعْذَرَا وَعُذْرَى، وَالْعَذْرَةُ: عَذْرَةُ الْجَارِيَةِ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَفْتَضُّهَا هُوَ أَبُو عَذْرَاهَا^(٦) بِغَيْرِ تَاءٍ وَامْرَأَةُ عَذْرَاءُ وَالْجَمْعُ عَذْدَارِي^(٧) بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا. وَالْعَذْرَاءُ مِنَ النَّجُومِ، وَالْعَذْرَةُ: فَنَاءُ الدَّارِ، وَقِيلَ لِلْحَدِيثِ: عَذْرَةُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَلْقَوْنَهُ بِأَفْنِيهِ الدُّورِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَظَفُوا عَذْرَاتِكُمْ وَلَا تَشْبَهُوا بِالْيَهُودِ تَجْمِعُ الْأَكْبَاءِ»^(٨) بِأَفْنِيَتِهَا وَالْأَكْبَاءُ: جَمْعُ كَبَاءٍ وَهُوَ^(٩) الْزَّبْلُ، قَالَ الْحَطِيَّةُ:

لعمرى لقد جربتكم فوجدتكم قباع الوجوه سوء العذيرات (١٠)

وعذار اللجام: ما وقع منه على الخد، وبه شبه عذار اللحية والعذرة: شعر الناصبة، قال الراجز:

(١) في الأصل التمرة.

(٢) الجذع: الصغير السن. الليث: الجذع: هو أول ما يستطيع ركوبه والانتفاع به.

(٣) اللسان: الجمع جذع وجذعنان وجذعنان. وعبارة المضباح: والجمع جذاع مثل جبل وجبال.
وجذعنان بضم الجيم وكسرها ونحوه في الصحاح والقاموس.

(٤) في اللسان: الشعوذة: خفة في اليد وأخذ كالسحر.

(٥) في (ب) ورجل عذيب.

(٦) في اللسان: أبو عذرتها بالباء. وفي القاموس أبو عذرها بغير تاء. والاستعمالان واردان.

(۷) فی، (ب) عذاری و عذاری.

(٨) أورده صاحب اللسان برواية: إن الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود.
(٩) الأصل وهي.

(١٠) البيت من قصيدة يهجو فيها قومه. ومطلعها: ألا من لقلب عارم النظرات. العذرات: الأفنيه والساحات. والمعنى واضح. والشاعر حرون بن أوس بن جويبة توفى نحو ٤٥ هـ. الديوان شرح البكري (١١٣). ص

ينفضن أفنان السبب والعذر^(١)

وقال امرؤ القيس:

لها عذر كفرون النساء ء رَكِبَنَ فِي يَوْمِ رِيحٍ وَصَرْ^(٢)

ويقال: أعتذر في الأمر: إذا بالغ، وعذر: إذا قصر.

وأعذر الغلام: إذا ختنته. وقد ذكرنا شيئاً من هذا الباب في الأشياء^(٣) ذات النظائر، والذُّعْر: الفزع، وقد دُعِرَ الرجل، وذراع الإنسان وغيره. وكذلك الذراع من النجوم، وامرأة ذراع بفتح الذال وهي الخفيفة اليد في الغزل، ولذعنه النار إذا أحرقته، ولذعنه بلسانه: إذا لامه، ورجل لوذعى وهو الذكي الحسن الذهن، والعذاب، وجميع ما تصرف منه.

وأرض عذاة: كريمة طيبة قال الشماخ:

بضاحي عذاء أمره وهو ضامن^(٤)

وقد ذكرنا ذاع السر وأذاعه صاحبه في الألفاظ المتناظرة.

والعوذة: التي تعلق في عنق الصبي وجمعها عوذات^(٥) وهي المعاذة أيضاً وجمعها معاذ ومعاذات^(٦) والعوذ من الإبل: الحديثات النتاج واحدتها عائد وبنو عيَّذ الله. ولا

(١) ذكره صاحب اللسان: السبب والسببية: الخصلة من الشعر، والشاعر يصف الخيال ونفذه
حصل شعر نواصيها وأذنابها.

(٢) العذر: الشعرات قدام القربوس. وهو آخر العرف. وقرون النساء: ذوابتها. قوله: ركين . . ضربه مثلًا وإنما أراد انتشار الشعر وكثيره والصر: شدة البرد. الديوان (ص ١٦٥).

(٣) في (ب) الأسماء ذات النواطر.

(٤) عجز بيت للشاعر، وصدره: لهن صليل ينتظرن قضاوه. العداة: الأرض الطيبة البعيدة من الماء.
والصاحي من الأرض: الظاهر البارز. والضامن: الساكت. والضامن من الإبل: الممسك عن الجرة
وأمره مفعول به للمصدر . ويؤدي الست:

وھن وقوف یتظرن بضاحی غدای امیره

رواية اللسان:

وهي وف يتضرن بضاح غداة مرة وهو ضامن

شرح شواهد المغني (٢/٨٤٨).

(٥) سقط في (ب).

. (٦) سقط في (ب).

يقال عائذ الله: حي من اليمن. وقد ذكرنا ألفاظاً من هذا الباب فيما تقدم من النظائر.

وَجَلْ عُذَافِرٌ: أَيْ شَدِيدٌ، وَنَاقَةٌ عَذَافِرَةٌ «وَالْبَرْذُعَةُ»^(۱) مُفْتَوِّحَةُ الْبَاءِ، وَكَسْرَهَا خَطْأً
وَرَجُلٌ أَحَدٌ: بَيْنَ الْحَذْذَرِ. إِذَا كَانَ ماضِيَا فِي الْأَمْوَارِ خَفِيفًا. وَالْأَحَدُ: اسْمٌ نَوْعٌ مِنْ
الشِّعْرِ^(۲) صَحْفَهُ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ فِي كِتَابِ الْعَرْوَضِ فَقَالَ أَجَدُ بِالْجَيْمِ وَالْدَّالِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ
تَوْهِمُ أَنَّهُ مِنْ جَدَّدَتِ الشَّيْءِ إِذَا قَطَعَتْهُهُ وَقَطَاطَةٌ حَذَاءٌ: قَصِيرَةُ الذَّنْبِ. قَالَ النَّابِغَةُ:

حذاء مدبرةٌ سكاء مقبلةٌ الماء في النهر منها نوطة عجب^(٣)

وقد ذكرنا بقية هذا النوع في كتاب^(٤) النظائر. والجذق بالشيء. ورجل حاذق وقد حذق يحذق. وحذق الصبي القرآن حذقاً وحذاقاً. والاسم الجذقة. وهي التي يسميهَا الناس حذقة وحذقت الشيء: قطعه وحذق الخل فهو حاذق^(٥) ومذحج: اسم قبيلة^(٦). وشَحَّذَت السكين والسيف شحذاً. أحدهما. ورجل شحاذ: مكدر.

الذراريح: واحدها ذرَّاح وذُرُوح وذرِّيحة وذرَّاح وذُرُّوح بالتون، وقد قيل: ذرَّاح بتشديد الراء^(٧) وقد مذرَّحة وطعم مذرَّح إذا جعل فيه الزعفران وقد ذرحتها تذرِّيحاً وحذفت الشيء حذفاً قطعته.

وحلفه بالسيف وحلفه بالعصا: رماه بها. والخذف بالعصا فإن^(٨) كان بالحجر فهو حذف بالخاء معجمة. وقدف بالقاف. ومنه قيل: هم بين حاذف^(٩) وقادف. والذبحة: التي تصيب في الحلق. ويقال: ذبحة بكسر الذال «والباء مفتوحة في كلتا اللعتين»^(١٠)

(١) عبارة (ب). والبرذعة معروفة وهي مفتوحة الباء وكسرها خطأ.

(٢) قال ابن سيدة: هو من الكامل ما حذف من آخره وتد تمام كرد متفاعل عن إلى متضا. ونقله إلى فعل. أو متفاعل عن إلى متضا. ونقله إلى فعل، وذلك لحقتها بالحذف.

(٣) الحذاء: السريعة في السير صفة للناقة؛ والسكاء: القصيرة الأذن والتلوطة: الورم في نخر البعير.
الدبيان (ص ٢٤) اللسان حذاء.

الديوان (٢٤) اللسان حذذ.

(٤) في، (ب) ذوات النطائير.

(٥) في اللسان حذق الخل، يحذق حذوقا: حمض.

٦) هـ، قبيلة مالك وطيء.

(٧) كل هذه اللغات ذكرها صاحب القاموس . . وذكر صاحب اللسان بعضا منها وفي القاموس واللسان لغات أخرى غيرها . وهي دويبة حمراء منقطة بسوداد طister وهي من السموم .

فَإِذَا (٨) (ب) فِي

(٩) في الأصل خاذف تصحيف.

(١٠) ما بين القوسين ساقط في (ب):

١٢٢ باب ما يكتب بالذال من الألفاظ المشهورة
حکاہما أبو زيد. وكان ينکر الذجۃ بضم الذال وسکون الباء^(١) وقد ذکرنا الذجۃ فيما
تقدیم.

وَحْدَی النَّبِیْذُ اللَّسَانَ يَحْذِیْهِ: إِذَا قَرْصَهُ . وَحْدَ النَّعْلَ يَحْنُوْهَا: إِذَا سُواهَا عَلَى غَيْرِهَا .
وَمِنْهُ قَيْلٌ: حَنُوْ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ . وَالْحَادِزُ: مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ فَحْذَ الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَدَبَرَتْهَا . وَفِي
الْحَدِیْثِ «خَيْرُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَادِزِ»^(٢) قَالَ الْمُفْسِرُوْنَ: أَرَادَ قَلَّةُ الْعِيَالِ وَالْمَالِ، وَقَيْلٌ:
هُوَ الْخَفِيفُ الْجَسْمُ الْقَلِيلُ لِلْلَّحْمِ، وَيَدْلِلُ عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ الثَّانِي قَوْلُ النَّبِیْذُ اللَّسَانَ لِأَبِی
هَرِیرَةَ: «أَلَا أَنْبِئُكَ بِأَهْلِ النَّارِ: كُلُّ جَهَنَّمَ جَعْظَ مُسْتَكْبِرٍ». قَالَ: فَقَلَّتْ: مَا الْجَهَنَّمُ؟ قَالَ:
الضَّحْمُ، قَلَّتْ: مَا الْجَعْظُ؟ قَالَ: الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ^(٣).

وَصُوفُ مُؤَذْجٌ لِأَنَّهُ مُشْتَقٌ مِنَ الْوَذْجِ وَهُوَ مَا تَعْلَقُ بِأَصْوَافِ الْعَنْمِ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبَوْلِ.
وَالْهَذْرُ كُثْرَةُ الْكَلَامِ . وَالْأَسْمَاءُ الْهَذْرُ بِتَحْرِيكِ الذَّالِ . وَرَجُلٌ مُهَذَّبٌ وَهَذِّرٌ، وَهَذِّرٌ
وَهَذِّرِيَانٌ وَهَذِيلٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَهَذِيلٌ: قَبِيلَةٌ . وَذَهْنُ الْإِنْسَانِ: حَسْنٌ ذَكْرُهُ
وَحْفَظُهُ.

وَالْإِهْذَابُ السُّرْعَةُ فِي الْعُدُوِّ وَالْطِّيَارَانِ . وَرَجُلٌ مُهَذِّبٌ قَدْ ذَكَرْنَا هُوَ فِي مَا تَقدِّمُ.
وَالْذَّهَبُ: التَّبَرُّ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ ذَهَبٌ . وَهُوَ يَؤْنَثُ وَيَذْكُرُ . وَكُلُّ مَا اشْتَقَ مِنْهُ كَقُولُهُمْ شَيْءٌ
مُذَهَّبٌ . وَمُذَهَّبُ الْإِنْسَانِ: غَرْضُهُ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَيْهِ . وَذَهَبُ الرَّجُلِ بِكَسْرِ الْهَاءِ: تَحْيِيرٌ
وَبُهْتَنَةٌ مِنَ النَّظَرِ إِلَى الذَّهَبِ . وَالْإِهْذَابُ بِكَسْرِ الذَّالِ: الْأَمْطَارُ الْلَّيْنَةُ وَاحْدَتُهَا ذَهَبٌ.
وَالْإِهْذَابُ بِفَتْحِ الذَّالِ . وَالذَّهُوبُ مُصْدِرُ ذَهَبٍ . وَالْمُذَهَّبُ: الْكَنِيفُ . وَقَدْ ذَكَرْنَا بَعْضَ
هَذِهِ الْكَلِمَاتِ^(٤) فِي الْأَلْفَاظِ الْمُتَنَاظِرَةِ . وَهَذِي الْمَرِيضُ يَهْذِي هَذِيَانًا . وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَعْقُلُ
لَهُ مَعْنَى .

وَهَوْذَهُ: اسْمُ رَجُلٍ . وَهَوْذَهُ: اسْمُ الْقَطَّاءِ . وَخَدْقَ الطَّائِرَةِ خَدْقًا . إِذَا مَرَّ بِسَلْحِهِ^(٥).
وَقَدْ قَيْلٌ: الْخَلْقُ لِلْبَازِي خَاصَّة.

(١) أَجَازَهَا الْأَصْمَعِيُّ.

(٢) قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي الْمَقَاصِدِ الْحَسَنَةِ (ص ٢٠٣): خَيْرُكُمْ فِي رَأْسِ الْمَائِتَيْنِ الْخَفِيفُ الْحَادِزُ . قَيْلٌ يَا
رَسُولُ اللهِ . مَا خَفْفَةُ الْحَادِزِ؟ قَالَ: مَنْ لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا مَالَ . وَقَالَ: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ مِنْ
حَدِیْثِ رَوَادِ بْنِ الْجَرَاحِ عَنْ سَفِيَانِ الشَّوَّرِيِّ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حَذِيفَةَ مَرْفُوعًا بِهِ.

(٣) مِنْ الْحَدِیْثِ الشَّرِيفِ فِي (ص ٣٣).

(٤) فِي الْأَصْلِ الْكَلِمةِ.

(٥) السَّلْحُ: اسْمُ لَذِي الْبَطْنِ . وَقَيْلٌ: لَمَّا رَقَ مِنْهُ كُلُّ ذِي بَطْنٍ.

والذرق لسائر الطير وذَخَرَت الشَّيْءُ أذْخَرُهُ ذَخِرًا. والذخيرة: كل ما يذخر. والإِذْخَر: بن مكة. ورجل مخدول. وقد خذله الله خِذْلَانًا وفرس خِنْدِيزٌ من الأضداد يكون الفحل ويكون الخصي والفحذ معروفة وجمعها أفحاذ. وفَجَذُ الرَّجُل: رهطه: وبنَذَ الرَّجُل بذَخَا إِذَا تطاول فِي افْتَحَارِهِ ورَجُل بذَاخٍ وباذَخٍ قال طرفة:

لا يُصلحُ الْمَلِكُ إِلَّا كُلُّ بذَاخٍ^(١)

والباذخ: الجبل الطويل: قال زهير:

إِلَى باذَخٍ يعلو عَلَى مِنْ يطاوله^(٢)

وخَنْدِيزَ الرَّجُل خَذَا. استرخت أذفاه. وكذلك الفرس وغيره.

وأذن خَذْنَاء. وفرس أخذنى وخَنْدِيزَ الرَّجُل يخَذَنِي واستخذنى إذا ذل يهمز ولا يهمز.

وذكر الأصمى^(٣) أنه شَكَ فِي هَذِهِ اللفظة فَأَحَبَ أَنْ يَعْلَمَ هَلْ هِي^(٤) مهموزة أو غير مهموزة، قال: فقلت لأعرابي: أتقول استخدمات أم استخدمنت؟ فقال: لا أقولهما.

فقلت: لم؟ فقال: لأنَّ العَرَبَ لَا تَسْتَخْذِنُ لِأَحَدٍ فَلَمْ يَهْمِزْ.

والغداء: كل ما يؤكل، وقد غذوت الرجل وتغذيت وقد تقدم ذكر هذه اللفظة.

والأَقْدَمُ من السهام: الذي لا ريش عليه. والقلْدَةُ: الريشة التي يراش بها السهم^(٥) وجمعها قُذْدٌ وأشقدت الرجل: طردته.

قال النابعة:

فلم يَكْ نولكم أَنْ تُشْقَدُونِي^(٦)

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: أنت ابن هند فقل لي من أبوك إذا. وفي اللسان: لا يصلح الملك: أى لا يصلح للملك. اللسان: بذخ.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: حذيفة ينميه وبدر كلامهما. الباذخ: العالى وأراد به شرفه. والبيت من قصيدة يمدح فيها حصن بن حذيفة بن بدر. الديوان (ص ٦٩).

(٣) أورد المؤلف هذه الرواية في كتابه إصلاح الخلل. وفي اللسان: قبل لأعرابي في مجلس أبي زيد: كيف استخدمات ليتعرف منه الهمز فقال: العَرَبَ لَا تَسْتَخْذِنُ فَهَمْزَ.

(٤) في (ب) هو.

(٥) سقط في الأصل.

(٦) عجز بيت للشاعر وصدره: ودوني عازب وبلا حجر. لم يَكْ نولكم: أى لم يكن يبغى لكم. تشقدوني: توذونى بالهجماء وأصله الإبعاد والطرد. والحجر: مدينة اليمامة. والبيت من قصيدة يرد فيها على بدر بن حجاز. الديوان (ص ٩٨).

وقدّرت الشيء قدرًا. وتقدّرته واستقدرته. ورجل قاذورة: سيء الخلق وكل شيء يستقدر فهو قاذورة. والذرّق: الحندوق^(١) واحدته ذرقة. والقدّال: مؤخر الرأس. وذلّق السيف وغيره: حده. ورجل ذليق اللسان وقد ذلق ذلاقه. وسيف ذلق. والذقن: منبت اللحية وأنقذته إنقاذا من الأمر.

وقد ذكرناه فيما تقدم. والقىند بضم الفاء وفتحها: والقذف: الرمى بالحجر وقد يكون بغير الحجر. ويقال للمنجنيق: القذاف. وقذيت عينه صار فيها القذى. وقد ذكرنا هذه اللفظة فيما تقدم. وذاق الشيء يذوقه. وقد تقدم ذكره، والكذان: حجارة رخوة واحدتها كذانة وذكرت الشيء ذكرها وذكرى. وكذلك «ما تصرف»^(٢) من هذه اللفظة كالذكر والمذاكيـر ونحو ذلك. والكذب وما تصرف منه، وذكـت النار تذكـو: إذا اشتعلت وذكـا النار: لهيـها^(٣) مقصـور.

والذكاء: من الفطنة مددود؛ وكذلك الذكاء في الدابة وهو محاوازة القرؤح وفي الحديث «أحرقني ذكاه»^(٤) مقصور. ومن مده فقد غلط. وذكاء: هو اسم الشمس.

والكادة: لحم الفخذ، وهو الموضع الذي يكتوئ فيه الحمار والجذاذ: القطع بضم الجيم وكسرها. قرئ بهما^(٥) جميعا.

والجدل: الفرح بالشيء وقد جَنِيلَ بِجَدْلٍ جَذْلًا فهو جَنِيلٌ وجَذْلَانٌ. والجدل: أصل الشجرة والجدل أيضًا عود للإبل^(٦) الْجَرْبَى تُحْتَكُ إِلَيْهِ.

والجرذ: الفأر. وجمعه جُرْذان والجرذ: داء في قوائم الدابة. وقد تقدم ذكره في الألفاظ المتناظرة والناجذ: ضرس الحلم، يقال: رجل منجد: إذا أحكم الأمور.

وجذب الشيء وجذبه حذباً وجذباً، والجذب بفتح الذال: جُمَّار التخل. والبذخ: المزوف.

(١) في اللسان: الذرق: نبات مثل الكرات الجبلي الدقاد فيه حب أغبر حلو يؤكل رطبا فإذا جف فلا يؤكل.

(٢) في (ب): كل ما تصرف.

(٣) في (ب): لبها.

(٤) في اللسان: وفي حديث النار: قشبني ريحها وأحرقني ذكاوتها. الذكاء: شدة وهج النار.
والذكا: تمام إيقاد النار مقصور يكتب بالألف.

(٥) قرئ بما في قوله تعالى: ﴿فجعلهم جذاذ﴾ [الأنبياء: ٥٨].

٦) في (ب): عود يجعل للأبل.

وَجَذَمُ الشَّيْءِ: قطعه ورجل أخذم: مقطوع اليد ومحذم به جذام. ومحذم: إذا كان ينفذ في الأمور.

وَجَذَمُ كُلِّ شَيْءٍ: أصله. وجذام: قبيلة. وجذيمة. اسم^(١) ملك مشهور. والأخذام: سرعة المشى، والأخذوة: القطعة من: النار بكسر الحيم وبفتحها وضمها، وشد الشيء فهو^(٢) شاذ، وقد تقدم ذكره، والشذر: قطع الذهب واحدتها شذرة. وتشذر بالثوب: استئثر^(٣) به، وتشذر: أ وعد وتهدد، وتشذر: أسرع إلى الشيء بنشاط قال لبيد بن ربيعة:

غُلْبٌ تَشَذَّرُ بِالنَّحْوِ لَكَانُهَا جِنُ الْبَدَىٰ رَوَاسِيَا أَقْدَامَهَا^(٤)

وَالشَّذَبُ وَالتَّشَدِيبُ: قطع أغصان الشجر، ومنه قيل: رجل مشذب وشوذب للطويل^(٥) والذروز: ما يذر. والذريرة من الطيب قال الراجز:

إِنْ لَنَا قَوَافِيَا كَثِيرَةٌ يَنْفَخُ مِنْهَا الْمَسْكُ وَالذَّرِيرَة^(٦)

والرذاذ: من المطر ويوم مُرِذ ورذاذ^(٧). ولذال القميص: أطرافه واحدتها ذلذل وذلذل. والذباب. وجمعه ذبان يقع للذكر والأثنى دون هاء فاما الذبابه بالهاء فإنها بقية الدين. والذبذب: الذكر^(٨) من الإنسان لأنه يتذبذب، أى يتعلق ويضطرب، وكل شيء تعلق واضطرب فقد تذبذب قال النابغة:

(١) قال الجوهري: جذيمة الأبرش ملك الحيرة. صاحب الزياء. وهو جذيمة بن مالك بن فهم بن دوس من الأزد.

(٢) في (ب): وهو.

(٣) الاستفار: أن يدخل الإنسان إزاره بين فخذيه ملويا ثم يخرجه. والرجل يستئثر بإزاره عند الصراع إذا هو لواه على فخذيه ثم أخرجه من بين فخذيه يشد طرفه في حجزته.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: عفت الديار محلها فمقامها. غلب: يقول تلك الوفود كأنها فحول غلب. وهم الغلاظ الأعناق. تشد. تهدد. بالنحو: للنحو وهى الأحقاد. والتشارذر. النظر بمouخة العين. البدى: وادى لبني عامر. رواسيا: ثوابنا. وبروى البيت: غلب تشارذر ورواية ابن السيد هي رواية الديوان واللسان. الديوان (ص ١٧٧).

(٥) في (ب): أى طويل.

(٦) هذا رجز قاله جاري في حاري آخرى تس بها. ورواية الحماسة. وإن معى قوافي. الحماسة (١٨٦).

(٧) أى ذو رذاذ على الوصف بالمصدر.

(٨) عبارة (ب). ذكر الإنسان لأنه يتذبذب.

ترى كل ملكٍ دونها يتذبذت^(١)

ومنه قيل: رجل مذبذب في دينه: إذا كان لا يستقر على شيء، وذباب السيف: طرفه. وبيني وبينه ذمام^(٢). والذم: الشتم وقد تقدم ذكرها في الألفاظ المتناظرة. ورجل رذل. وقد رذل رذالة.

والذُّفْرَى: العظم المشرف على القفا، وقيل: هو العظم الذي خلف الأذن وبذرث الحب: زرعته.

ورجل مبذر: فيه تبذير، واللذنة واللاذنة: دواء معروف ويقال له اللاذن، وفلذ له من العطاء. والفلذة: القطعة من كبد أو فضة أو ذهب^(٣) وزعم بعضهم أنها من الكبد خاصة.

والبَذْلُ: العطاء، والبذلة^(٤) من الثياب بكسر الباء: ما يصان به غيره ورجل متبذل: لا يبالي ما ليس وذبل الغصن والنبت يذبل ذبولًا: إذا جف بعد رطوبته والذبالة: الفتيلة والذبَلُ: جلد السلحفاة البرية تتحذ منه الأسوره قال حرير:

ترى العبسَ الحولَ جوًنا بکوعها لها مسكا من غير عاج ولا ذبل^(٥)

والدميل: سير سريع. ورجل مذيل بسره: إذا كان لا يخفيه وقد مذل به مذل: إذا قلق به حتى يظهره، والذنب، وجمعه ذنوب.

وذنب الطائر. وأذناب الناس: خسائهم، والذُّنَابِي: منبت الذنب. والمذنب: الساقية، والذُّنُوب: الدلو إذا كان فيها ماء، ولا تسمى فارغة ذنوباً وتستعار في غير الدلو فيسمى «النصيب والحظ»^(٦) ذنوباً. قال الله تعالى: ﴿ذُنُوبًا مُّثُلَ ذُنُوبٍ﴾

(١) عجز بيت للشاعر وصدره: ألم تر أن الله أعطاك سورة. السورة: الرفعة والشرف. يقول: إن منازل الملوك دون منزلتك فكأنهم متعلقون دونك. والبيت من قصيدة مدح فيها النعمان بن المنذر.

(٢) ذمام: أى عهد. الديوان (١٨)

(٣) في (ب): أو ذهب أو غير ذلك.

(٤) في اللسان: البذلة والمبذلة من الثياب: ما يلبس ويمتهن. ولا يصان، وهكذا في القاموس.

(٥) البيت من قصيدة مطلعها: عرجى علينا وأربعى رية البغل.

العبس: ما جف من بول البعير على ذنبه وفحذيه. المسك: سورة من عاج ومن ذبل ومن قرون يلبسها الأعراب. أى أن سورتها من العبس لا من العاج والذيل. الديوان (٣٨١).

(٦) في (ب): الحظ والنصيب.

أَصْحَابِهِمْ } [الذاريات: ٥٩]، وصَبَى مُنْبُوذ^(١).

وكذلك كل شيء طرح؛ وبيع المنابذة الذي نهى عنه: أن يرمي الشوب إلى صاحبه فيلزمه الشراء. وذرأ الله الخلق يذرؤهم. والذرؤة: أول الشيب وقد ذرء رأسه والذلّان: مشي سريع. ومنه سمي الذئب ذؤالة.

قال امرؤ القيس:

أقبَ حثيثَ الرُّكْضِ والذَّلَانِ^(٢)

وأذنت له في الشيء يفعله إذنا. وأذنت بالشيء: علمت به^(٣) وأذنت بكندا: أعلمته
به ويقال: أذنت إليه^(٤) أذنًا: إذا استمعت إليه^(٥) قال قعْنَب بن أمِّ صاحب:

صَمِّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ وَإِنْ ذُكْرَتْ بِسُوءٍ عَنْهُمْ أَذْنُوْا^(٦)

والأذان للصلوة، والأذين: سواء، وأذن الإنسان وغيره، والذئب ورجل مذئوب: إذا
وقع الذئب في غنمها. والذئبة: داء يصيب الدابة. والذئبة: من الشعر. وذئبة كل
شيء: أعلى. وتذأب وتدأب الريح: هبت من كل جهة شبهت بالذئب يحذر^(٧) من
جهة فيجيء من أخرى.

ورجل بذىء اللسان. وقد بذأ بذاعة. وذيل التوب: ما أسبل منه.

وذيل الفرس: ذنبه. **وذيل الريح**: ما يتبعها من الغبار. **ورجل مذال**: أى مهان، وقد

(١) المنبود: الذى تبذه والدته فى الطريق حين تلده فيلتفظه رجل من المسلمين ويقوم بأمره.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: على ريد يزداد عفوا إذا جرى. حيث الركض والذلآن. أى سريع الجرى. والركض: الجرى. والذلآن: سرعة السير، والأقب: الضامر البطن من الخيل. الديوان.

41-45-16

• 4 •

(٤) فی (ب). ه.

(٥) سقط في الاصل.

(٦) أنشد أبو علي لقعنب بن أم صاحب من شعراء الدولة الأموية وقبله:

إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً عنى وما سمعوا من صالح دفوا
رواية الحماسة، لشر، وهي رواية اللسان. الس茗ط (٣٦٢/١)، الحماسة (١٤٥٠)، الاقتضاب
(٢٩٢).

•(۲۹۲)

(٧) في (ب): الذي يحذر.

أذلته إِذَالَة^(١) «وَأَذَلَتِ التَّوْبَ إِذَالَة»^(٢) طويت ذيله ولاذ بالشَّيءَ يلوذ إِذَا انضمَ إِلَيْهِ.
ولاوذنى فلان «مَلَوَذَةٌ وَلَوَادَةٌ»^(٣)، إِذَا راغَ عنكَ وَحَادَ: قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ
يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَادَةً﴾ [النور: ٦٣]، وقالَ امرؤُ القيس:

تلاؤذ من صوت المُبَسِّنَ بالشجرة^(٤)

والوذيلة: قطعة من شحم السنام. والوذيلة: القطعة من الفضة. واللاذ: ثياب حرير
تنسج بالصين. واحدتها لاذة، وذاب الشيء يذوب ذوباً وذوباناً والذوب من العسل: ما
خلص من شمعه.

والماذى. العسل الأبيض. والماذى: الدروع واحدتها ماذية. وذروة كل شئ بضم
الذال وكسرها: أعلاه.

والمندوان: فرعاً للأليتين. والمنذرى والمذراة: التي يذرى بها الزرع، والبرذون من
الدواب. والسرذين بكسر السين: «وليس من لغة العرب»^(٥) وقال بعض المحدثين:

يا كاتباً كتب السرذين بالصاد جهلاً كما كتب البرذون بالضاد
كمل الفرق بين الحروف الثلاثة والحمد لله كثيراً^(٦).

* * *

(١) أذلته: أهنته.

(٢) ما بين القوسين ساقط في الأصل.

(٣) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٤) عجز بيت للشاعر، وصدره: إِذَا الْبَازِ الْكَوْمَاءِ رَاحَ عَشِيهِ.

تلاؤذ: أى تلوذ بالشجر ونروغ من الداعي بها للحلب، ويروى بالسحر: أى يمتنع في السحر،
وياماً تفعل ذلك لشندة البرد. وفي الإيل نوق لا تحلب حتى تطلع عليها الشمس وتتدفأ. وقد قال
امرأ القيس هذا البيت في طريف بن مالك. المُبَسِّنَ: الذين يدعون للحلب. الديوان (١٤٣).

(٥) في (ب): وليس من لغة العرب.

(٦) في (ب): والحمد لله وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً.

الفرق بين الصاد والسين

هذا الباب أوسع وأكثر تصرفاً من الأبواب المتقدمة، وإن تبعنا كل ما ورد منه طال جداً، ولكننا نختصر منه جملة كما فعلنا بالأبواب المتقدمة ليحف ذلك على الناظر فيه إن شاء الله تعالى.

* * *

باب ذكر الألفاظ المزدوجة المتناهية بين الصاد والسين

باتفاق الأبنية واختلاف المعانى

العصعص والعسعس

العصعص بالصاد: والعصعص والعصعص والعصعص أربع لغات: عجب الذئب: حكى ذلك أبو عمر المطرز.

والسعس بالسين: الخفيف من كل شيء يقال: ذئب عسعس. وسعس: موضع ذكره أمرؤ القيس^(١).

الصَّفْصَعَةُ والسَّعْسَعَةُ

الصَّفْصَعَةُ بالصاد: التفريق. يقال: صعصعت القوم فتصعصعوا. والسَّعْسَعَةُ بالسين: الكبر والهرم. يقال: سعسع الشيء وتسعسع: إذا قارب الخطو.

قال رؤبة: يَا هَنْدَ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا^(٢)

(١) ذكره في قوله:

أَلَا عَلَى الرِّبْعِ الْقَدِيمِ بِعَسْعَسَا كَأَنِي أَنْسَادِي أَوْ أَكَلَمْ أَخْرَسَا

(٢) في اللسان قال: رؤبة يذكر امرأة تخاطب صاحبة لها، أخبرتها عن الشيخ أنه قد أذبر وفنى إلا أقله. وفي الديوان: البيت من قصيدة يمدح فيها تميم:

قَالَتْ وَلَمْ تَأْلِ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا يَا هَنْدَ

مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ فَتَى سَرْعَرَعَا

وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن الشهر قد تسع ^(١)، فلو صمنا بقيته: أى أدبر. والسعسة: زجر المعزى، وهو أى يقال لها: سع سع.

العَصْدُ وَالْعَسْدُ

العصد بالصاد: مصدر عَصَدَت العصيدة: إذا لويتها بالغرفة. ومصدر عَصَدَ الرجل:
إذا مالت عنقه عند الموت. قال ذو الرمة:

ترى الأروء المشبوبَ يُضْحِي كأنه على الرحل ما منه السير عاصدٌ^(٢)

وغضّتهم البلايا عصداً: أحاطت بهم. وكذلك كل ما التوى بعضه على بعض.
ومنه قيل لوضع القتال: عِضُواد.

والعسد بالسين: الجماع، وقد حكى عصد بالصاد. وعزد بالزاي.

صَعِدْ و سَعْد

صعد في الجبل بالصاد صعوداً: ارتقى^(٣).

وسعـد بالـسـيـن سـعـادـة: ضـدـ نـحـس وـيـقـال سـعـودـاً^(٤) أـيـضاً.

الصَّدَقَةُ وَالسَّعْدُ

الصعد بالصاد: ماشق وصعب من جبل وغيره، قال الله تعالى: ﴿يَسْلُكُهُ عَذَابًا﴾

(١) استعمل عمر السعسعة في الزمان، وذلك أنه قد سافر في عقب شهر رمضان وقد ذكر حديث عمر في الشين. الشعسعة: بمعنى مزج اللبن بالماء. ومنه حديث عمر: أن الشهر قد تشعشع. فلو صمنا بقيته، وتشعشع الشهر: تقضي إلا أقله.

(٢) قال الليث: العاصد هنا. الذى يعصب العصيدة أى يديرها ويقبلها بالعصيدة، شبه العاس به لخفان رأسه، يقول: ومن قال إنه أراد الميت فقد أخطأ. ورواية التهذيب: إذا الأروع المشبوب ظل كأنه. وهى رواية المخصوص وأبن الأنبارى وشرح القصائد السبع. ومشبوب: جبل والأروع: الحديد الفواد. يقول التبريزى: ترى الغلام الجلد القوى لشدة السرى يضحي كأنه قارب الموت. ورواية الديوان:

ترى الناشيء الغريد.

رواية اللسان:

إذا الأروع المشبوب أضحتى كأنه على الرحل ما منه السير عاصد
كما يروى: منه الصبر، ومنه: أجهده. الديوان (١١٢)، اللسان: سبب.

(٣) في (ب): إذا ارتفع.

(٤) في اللسان سعوداً: مصدر سعد يومنا بالفتح. أما سعادة فعلها سعد بالكسر. وفي (ب): ويقال في المصدر سعوداً.

صَعَدًا﴿ [الجن: ١٧]﴾، وقال الشاعر:

هَوَى ابْنِي مِنْ عُلَا شَرْفٍ يَهُولُ عَقْبَانِهِ صَعَدُهُ﴾^(٢)

ويروى صعد بالضم.

والسعد بالسين: نبت، قال النابغة:

بَيْنَ الْغَبَلِ وَالسَّعْدِ﴾^(٣)

الصاعد والساعد

الصاعد بالصاد: المرتفق في الجبل ونحوه، وبه^(٤) سمي الرجل صاعداً.

والساعد بالسين: الذراع «والساعد»^(٥) ذراع من الحديد يلبس فوق الساعد والساعد: مسيل الماء إلى الوادي، والساعد: بحرى المخ في عظام^(٦) الظليم، والساعد: عرق يجري فيه اللبن إلى الضرع.

الإصعاد والإسعاد

الإصعاد بالصاد: الترقى في الجبل، والإصعاد أيضاً: الذهاب في الأرض قال الله تعالى: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُنَ عَلَى أَحَدٍ﴾ [آل عمران: ١٥٠].

والإسعاد بالسين: مصدر أسعده على الأمر. يعني ساعدته ومصدر أسعده الله: ضد أحاسمه.

(١) في (ب): عذاباً صعداً.

(٢) يعني الشاعر: أن ابنه سقط من أعلى جبل يهول الارتفاع إليه والصعود فيه عقبانه لارتفاعه، أي إذا همت العقبان بالطيران إلى قمته. تداخلها هول وهيبة. الحماسة (٨٩٧/٢)، وفي (ب): ذراع شرف.

(٣) جزء من عجز البيت وتمامه:

والمؤمن العائدات الطير تمسحها ركبان مكة بين الغيل والسعد

العائدات: الحديثة النتاج من الحيوان. تمسحها: أي تمسح للركبان عليها ولا تهيجها. الغيل: الماء الجارى على الأرض. وقيل: الغيل والسعد: أحجتان كانتا بين مكة ومنى. وفي اللسان والقاموس: ضبط السعد بضم السين: نبات، الديوان (٣٥).

(٤) في (ب): ومنه.

(٥) في (ب): والساعد أيضاً.

(٦) في (ب): عظم الظليم.

الصعيدي والسعيد

الصعيدي بالصاد: وجه الأرض، قال الله تعالى: **﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَّا﴾**
 [الكهف: ٤٠]، والصعيدي^(١): القبر أنشد أبو عمر المطرز:

لكا عَبْ فِي خَدْرَهَا خَرِيدَ أَهُونَ هَذِي أَوْ الصَّعِيدَ^(٢)

ورجل سعيد بالسين: أى ذو سعادة، والسعيد: الساقية الصغيرة.

التعصُّ و والتفسُّ

تعصُّ الرجل تعصُّا بالصاد: اشتكتى عصبه من كثرة المشي.

وتَعَسَّ بالسين تَعَسَا وتَعَسَّ تَعَسَا: هلك وأتعسه الله. وقيل: التعس السقوط على الوجه، والنكس: السقوط على القفا.

العَصْرُ و العُسْرُ

العَصْرُ و العُسْرُ^(٤): الدهر قال امرؤ القيس:

وَهُلْ يَنْعَمُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي^(٥)

وَالْعُسْرُ وَالْعَسْرُ بالسين: ضد اليسر.

العَصْرُ و العَسْرُ

العصير بالصاد: مصدر عَصَرَت الشيء عَصْرًا^(٦)، والعصر: الدهر، والعصر العشى وقولهم: أتى عليه العصران قيل: معناه الغداة والعشى، وقيل: معناه الليل والنهار، ومصدق هذا القول الثاني قول حميد بن ثور الهلالي:

(١) في (ب): والصعيدي أيضاً.

(٢) لم أعثر على هذا البيت.

(٣) في اللسان والقاموس بفتح العين.

(٤) في (ب): والعصر بالصاد.

(٥) عجز بيت للشاعر. وصدره: ألا عم صباحاً أيها الطلل البالى. دعاء للطلل بالنعم وأن يكون سالماً من الآفات. وهذا من عاداتهم وهو يعني بذلك أهل الطلل. يقول: قد تفرق أهلك وذهبوا فتغيرت بعدهم عما كنت عليه فكيف تنعم بعدهم وكأنه يعني بذلك نفسه. ويقال:

وَعِمْ يَعِمْ يَعِمْ نَعِمْ وَالْبَيْتُ مَطْلُعُ الْقَصِيْدَةِ. الْدِيْوَانُ (٥٧).

(٦) سقط في الأصل.

ولا يلبث العصران يومٌ وليلة إذا طلبا أن يدرك ما تيمما^(١)

والعصر: العطية قال طرفة:

لو كان في أملا كنا ملك يعصر فينا كالذى تعصر^(٢)

والعسر بالسين: مصدر عَسَرَتِ الرَّجُل^(٣) إذا طلبت منه الدين^(٤) على عشرة
ومصدر عَسَرٌ^(٥) بالسيف عَسْرًا إذا رفع به يده ليضرب، وعسرت الناقة بذنبها: إذا رفعته
ثم ضربت الفحل، قال النابغة:

وقد عَسَرَتْ من دونهم بأكفهم بنو عامرٍ عَسْرٌ المحاض المowanع^(٦)

العصر والعسر

العصر بالصاد: الملحاً، قال ابن مقبل:

وصاحبى وهوه مستوه هل زعل يجول بين حمار الوحش والعصر^(٧)

والعسر بالسين مصدر عَسَرٌ الأمر: إذا صعب لغة في عشرة.

(١) البيت من قصيدة مطلعها: سل الربع أنى تيممت أم سالم. ورواية الديوان: يوما وليلة. ورواية ابن السيد هي رواية الكامل وفي اللسان: وأن يلبث . . . يوم وليلة. الديوان، الدار القومية .(٨).

(٢) لم أجد البيت في ديوان طرفة وهو في اللسان منسوب إليه برواية في أملاكتنا واحد. قال أبو عبيدة: معناه: يتخلذ علينا الأيدي. وقال غيره: أى يعطينا كالذى تعطينا. وكان أبو سعيد يرويه تعصر فينا كالذى يعصر بضم التاء والياء أى يصاب منه. وأنكر تعصر بالفتح. اللسان: عصر.

(٣) في اللسان: وعسر الغريم يعسره ويعسره عسرا وأعسره: طلب منه الدين على عشرة، وأخذته على عسره ولم يرق به إلى ميسرتها، والعسر، مصدر عسرته: أى أخذته على عسرتها.

(٤) في (ب): الدين منه.

(٥) في الأصل: عسرت.

(٦) البيت من قصيدة للشاعر قالها في أمربني عامر معرضًا بزرعة بن عمرو. قوله عسرت: دفعت أكفها بالسيوف كتمن الناقة من الفحل إذا حملت. يريد أنبني عامر منعتبني أسد من عبس على أنها لم تقدر على المنع كلها. الديوان (٤/٨).

(٧) صاحبى: يريد فرسه: الوهوه من الخيل: النشط الجاد، والمستوهل: الفزع التشيط، والزعل: التشيط الأشر، والعصر: الملحاً. يقول: إن هذا الفرس إذا اتبع طريدة بادرها ومنعها من أن تثوب إلى ملتجها الذي خرجت منه. والشاعر: هو ثقيم بن أبي مقبل: شاعر مخضرم من العمررين أدرك الإسلام وأسلم الديوان، دمشق (٩٦).

الإعصار والإعصار

الإعصار بالصاد: ريح تستدير بالغيار وتذهب به صعداً، يقال في المثل: إن كنت ريجاً^(١) فقد لاقت إعصاراً، والإعصار أيضاً مصدر أعنصر الناس إذا مطروا، ومنه قيل للسحاب المطرات معصراً، قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَنَا مِنَ الْمُعْصَرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا﴾ [البأ: ٤]، وأعصرت الجارية إعصاراً: حاضرت.

قال الراجز:

جارىءة بسفوان دارها
قد أعصرت أو قد دنا إعصارها^(٢)
ينحل من غلتها إزارها

والإعصار بالسين: مصدر أعنسرتُ الرجل: إذا طلت منه الدين على عسره، ومصدر أعسرت الناقة إذا لم تحمل سنتها، وأعسرت المرأة: إذا عسرت ولادتها.

الاعتصار والاعتسار

الاعتصار بالصاد: أن تستخرج مالاً بغُرم، والاعتصار أن تعتصم بالشيء وتلجمأ إليه، قال عدى^(٣):

لو بغير الماء حلقي شرقٌ كنت كالغضان بالماء اعتصارى^(٤)
والاعتصار بالسين: طلب الدين على عسرة.

العصرة والعصرة

العصرة بالصاد: الملجم، قال أبو زيد:

(١) يضرب مثلاً للمدل بنفسه إذا خلا عن هو أو هي منه. وفي اللسان: يضرب مثلاً للرجل بلقي قرنه في التجدة والبسالة. اللسان: عصر، جمع الأمثال (٤٣/١).

(٢) الرجز لنصرور بن مرثد الأسدى. أعصرت المرأة: بلغت عصر شبابها. وقيل: أول ما أدركت حاضرت. والعلمة: هي جان شهوة النكاح عند الرجل والمرأة. وترتيب الرجز في التاج ولسان:

تمشى الهoinى ساقطاً حمارها
جارية

قد أعصرت أو قد دنا إعصارها

الأضداد لابن الأنبارى (٢١٧). اللسان: عصر.

(٣) في (ب): عدى بن زيد.

(٤) البيت لعدي بن زيد العبادى وهو في ديوانه (٩٣)، وفي اللسان: عصر.

صادياً يستغيث غير مغاثٍ ولقد كان عصرة المنجود^(١)

والعسرة بالسين: ضيق الحال، قال عز وجل^(٢): ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عَسْرَةٍ فَنَظِرْهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

العصير والعسیر

العصير بالصاد: ما يعصر^(٣) من كل رطب.

والعسیر بالسين: الأمر الصعب^(٤) والعسیر أيضاً: الناقة تركب^(٥) قبل أن تراض، والعسیر أيضاً من النوق: التي لم تحمل، والعسیر: التي تعسر بذنبها، أى ترفعه، قال الأعشى:

بناجية كأنان الشمیل تُقضى السُّری بعد أَینِ عسیراً^(٦)

العرص والعرس

العرص بالصاد: خشبة توضع على البيت إذا أراد تسقيفه ويلقى عليها الخشب الصغار.

والعرس بالسين: حائط بين حائطين.

العرص والعرس

العرص بالصاد: مصدر عرص البيت: إذا أتن. وعرصت الدابة عرصاً إذا لعبت. ومنه اشتقت عرصصة الدار.

(١) نسبة أبو عبيد البكري لأبي زيد واسمه حرملة بن المنذر بن معديكرب الطائي. وهكذا نسبه ابن السكيت في الإصلاح: شاعر جاهلي إسلامي كان نصراانيا زعم الطبرى أنه مات مسلماً المنجود: المكروب. والبيت يربى لللاحاج الحارثي. التبيه للبكري (٥٦)، السمعط (١١٩/١)، الإصلاح (٥٦).

(٢) في (ب): قال الله تعالى.

(٣) سقط في (ب).

(٤) في الأصل: العصب تصحيف.

(٥) في (ب): التي تركب.

(٦) البيت من قصيدة يمدح فيها هوذة بن على الحنفي. ورواية الديوان توفي. ورواية اللسان: تقضي. الأنان: الصغيرة التي تكون في الماء. الشمیل: الماء الكثير. الأین: الإعياء والتعب. الديوان (٨٧). اللسان: عسر.

الفرق بين الصاد والسين العرس بالسين: مصدر عَرِس الرجل: إذا أُشِر^(١) وبطر. وعرس: إذا أعيَا. وعرس الصبي بأمه: إذا لزمهَا: ومنه اشتق العرس والعرس.

المعرض والمعرض

المعرض بالصاد: اللحم المرمد الذى لم ينضج. قال الشاعر:

سيكفيك صَرْبُ الْقَوْمِ لَهُ مَعْرَصٌ وَمَاءٌ قَدُورٌ فِي الْقَصَاعِ مُشَبِّبٌ^(٢)

وبيت معرض بالسين: وهو الذى عمل له عَرِس. وهو حائط بين حائطين. لا يبلغ به أقصاه. ومعرض القوم: نزولهم فى آخر الليل فى السفر. والمعرض أيضاً: منزلتهم الذى يعرسون فيه^(٣). قال امرؤ القيس:

لَوْ أَنْ أَهْلَ الدَّارِ فِيهَا كَعَهْدَنَا وَجَدْتُ مَقِيلًا عَنْهُمْ وَمَعْرَسًا^(٤)

التصعير والتشعير

التصعير بالصاد. إمالة الوجه فى شق من «العجب»^(٥) والتهىء». قال الشاعر:

وَكَنَا إِذَا الجَبْلَاءُ صَعَرَ خَدَهُ أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مِيلَهُ فَتَقَوْمَا^(٦)

والتشعير بالسين: إشعال^(٧) النار. قالت أم ثواب الهزانية:

(١) في (ب): إذا بطر وأشر.

(٢) نسبه ابن السكيت فى الإصلاح للمخبل السعدي. وهكذا فى اللسان، والتهذيب، قال ابن برى: هو السليل بن السلقة السعدي. والصرب: اللبن الحامض. لحم معرض: مقطوع. ويروى معرض وهى رواية إصلاح المنطق. الإصلاح (١٦١). اللسان: عرس.

(٣) في (ب): يعرسون به.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: ألمًا على الربع القديم بعسعسا.

يبين الشاعر أن هذه الدار حالية لا أنيس بها ليستقر عندها. فقال: فلو أن أهل الدار فيها كعهدنا لنزلت فى القائلة وأول الليل وآخره للاستراحة. الديوان (١٠٥).

(٥) في (ب): من التهىء والعجب.

(٦) البيت للمتلمس من قصيدة يعاتب فيها حاله الحارث بن التوأم اليشكري. الجبار: العاتى من الملوك. صعر خده: أماله كبيرة. يقول الشاعر:

إذا أمال متكبر خده أذللناه حتى يتقوم ميله

(٧) في (ب): اشتغال.

ولو رأته في نار مسيرة من الجحيم لزالت فرقها حطبا^(١)

المعنى أيضاً: اتفاق الناس على سعر يضعونه.

الصُّعْرُ وَالسُّعْرُ

الصُّعْرُ بالصاد: جمع أصر. وهو الذي يميل وجهه في شق تيها^(٢) قال الشاعر:

صُعْرٌ خدوهم عظام المفخِّر^(٣)

والسُّعْرُ بالسين: الجنون، قال الله تعالى: «إِنَّا إِذَا لَفَى ضَلَالٍ وَسُعْرٍ»

[القمر: ٢٤]^(٤)، والسُّعْرُ: التيران. واحدها سعير.

الأصعر والأسر

الأصعر بالصاد: المائل الخد ورما كان الظليم أصر خلقة، وكذلك غيره، والأسر
الجعفي بالسين: شاعر معروف.

الصغارير والسعارير

الصغارير بالصاد: جمع صغرور. وهو حمل كل شجرة، يستدير فيصير مثل الفلفل.
والصغرور أيضاً: قطعة من الصمغ مستديرة.

والصغرور: دُخْرُوجة «الجَلَل»^(٥) التي يرفعها برجليه.

والسعارير بالسين. جمع سماراة، وهي دائرة تصير في البيت من ضوء الشمس.

(١) البيت من قصيدة لامرأة من بنى هزان يقال لها أم ثواب أنشدتها في ابن لها عقاها. وبنو هزان هم بنو هزان بن صالح بن عتيك بن معن بن عدنان. وقبل هذا البيت جاء قوله:
قالت له عرسه يوماً لتسمعني مهلاً فإن لنا في أمنا أربا
ورواية الحماسة:

ثم استطاعت لزالت فوقه حطبا

الحماسة (٧٥٨/٢).

(٢) في (ب): من التيه.

(٣) عجز بيت للحطبي. وصدره: أم من لخصم مضجعين قسيهم.
وقد ورد البيت في الأمالى (٦٩/٢)، ديوان الحطبي، شرح ابن السكىت (٢٦٧)، وفي الأصل:
عظام الفخم، وهي محرفة.

(٤) وكلمة إذن من الآية الكريمة ساقطة من الأصل.

(٥) الجعل: دابة سوداء من دواب الأرض. وفي الحديث: كما يدهده الجعل بأ نفسه.

..... الفرق بين الصاد والسين

الرصع والرَّسْعُ

الرَّصْعُ بِالصادِ: فرَاخ النَّحْل^(١). والرَّصْعُ: الضرب باليد. والرَّصع: سفاد الطائر.
وَالرَّسْعُ بِالسِّينِ: فساد العين.

الترصيع والترسيع^(٢)

كل شيء خرزته أو عقدته فقد رصعه ترصيعاً.

وقد يقال بالسين. وعلى ذلك رواية^(٣) من روى بيت امرىء القيس:

مُرَسَّعَةً بَيْنَ أَرْسَاغِهِ^(٤)

ومن رواه مرسعة وسط أرباعه بكسر السين فإنه الفاسد العين، يقال: رسَعَتْ عين الرجل ترسيعاً. ورسَعَتْ رسَعاً. إذا فسدت ويجوز في هذه الرواية نصب مرسعة على الصفة لبوهة^(٥) ورفعه على الاستئناف. والأربعاء: جمع رُبع. وهو ولد الناقة^(٦) الذي ينتج في الرابع.

العصَلُ والعَسْلُ

العصَلُ بِالصادِ: أن يعوج ذنب الفرس حتى يبرز بعض باطنها الذي لا شعر عليه والعصل أيضاً: التواء اللحم وكذلك التواء الشجرة. **وَالعصَلُ أَيْضًا:** اعوجاج الناب، والعصل: اعوجاج الساق.

وَالعَسْلُ بِالسِّينِ: معروف والعسل: السرعة^(٧) في المشي مع اهتزاز.

(١) في اللسان: الأزهرى. الرصع: فرَاخ النَّحْل بالضاد وهو بالصاد خطأ.

(٢) في (ب): ترصيعاً بالصاد.

(٣) في الأصل: رواه.

(٤) صدر بيت للشاعر وعجزه: به عسم يبتغي أربنا.

المرسعة مثل المعاذة. وكان الرجل من جهله العرب يعقد سيراً مرسعاً معاذة أن يموت. أو يصبه بلاء. ويقال: مرسعة ومرصعة والتقدير: بين أرساغه مرسعة. ورواية اللسان: مرسعة وسط أرفاغه. الديوان (١٧٨). اللسان: رسع.

(٥) البوهة: الأحقن.

(٦) في الأصل: التي تنتج.

(٧) في (ب): العسل والعسل بسكون السين وفتحها: السرعة. والذى فى اللسان والقاموس. العسل والعسلان. وفي القاموس: العسل بالسكون: الناقة السريعة.

وفي الحديث: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، شكا عرق «النساء»^(١)، فقال له عمرو بن معد يكرب كذبك العَسْل^(٢). أى عليك به. وكذب: تستعمل بمعنى الإغراء بالشيء. يقال كذبك كذا أى عليك به، وفي الحديث. كذب عليكم الحج^(٣). وقال الراجز:

والله لولا وجع في العرقoub لكنه أبقى عسلا من الذيب^(٤)

العُصْلُ وَالعُسْلُ

العُصْل بالصاد: جمع **أعْصَل**^(٥): وهو الموج من الأنابيب وغيرها. قال زهير:

ضروسٌ تهُّنَّ النَّاسَ أَنْيابُهَا عُصْلٌ^(٦)

والعسل بالسين: جمع عسل كما يقال أسد وأسد. قال النابغة الجعدي:

يُضاءُ مِنْ عُسلٍ ذرْوَةٍ ضَرَبَتْ شَجَتْ بِمَاءِ الْقَلَاتِ مِنْ عِرَمٍ (٧)

(١) النساء بالفتح مقصورة بوزن عصا: عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى

يبلغ الحافر، ابن سيده، ولا يقال عرق النساء (بالكسر) فالأفعى أن يقال له النساء (بالفتح).
(٢) ذكر صاحب اللسان الحديث بالنصب مرتين.

(٣) في اللسان: كذب عليكم الحج. والحج بالرفع والنصب. من رفع جعل كذب بمعنى وجب، ومن نصب فعل الإغراء، وفي حديث عمر، قال ابن السكينة. كذب هنا إغراء وكان وجهه النصب على الإغراء ولكنه جاء شاداً مرفوعاً. وقيل: معناه وجب عليكم الحج. ابن شميل. كذبك الحج. أى يمكنك فحجه. وكذلك الصيد. أى يمكنك فارمه. قال: ورفع الحج بكذب معناه نصب لأنه يريد أن يأمر بالحج. قال عترة:

کذب العتیق و ماء شن بارد

(٤) ذكره صاحب اللسان غير منسوب.

(٥) في (ب): جمع الأعصل.

(٦) عجز بيت للشاعر. وصدره:

إذا لحقت حرب عوان مضرة

الضرس: العضوض السيئة، تهر الناس: بتعلهم يهرونها أى يكرهونها: العصل: الموجة. والأنياب
العصل: ضرب مثلا لشدة الحرب. وقد روى صاحب اللسان عجز البيت دون نسبة. الديوان
اللسان: عضل.

(٧) هذا البيت لم أجده في ديوان النابغة الجعدي. وذكره صاحب اللسان دون نسبة. القلات جمع قلت: وهي النقرة في الجبل. والعرم: جمع عرمه وهي الصخور، ترصف ويقطع بها الوادي عرضاً لتكون رداً للسيل. والضرب: العسل الأبيض الغليظ. وفي اللسان: شبيث.

الصلع والسلع

الصلع بالصاد: سقوط ورق العُرْفُط^(١). **والصلع:** ذهاب الشعر من مقدم الرأس.
يقال: منه رجل أصلع.

والسلع بالسين: البرص، يقال: رجل أسلع. **والسلع أيضاً:** نبات يقتل من أكله، قال
الشاعر:

يسوّمون الصّلاح بذات كهف وما فيها لهم سَلْعٌ وقار^(٢)
أراد بالصلاح: المصالحة.

والسلع أيضاً. جمع سلعة وهي غدة في العنق.

الصنّع والسنع

الصنّع^(٣): خشبة يحبس بها الماء. ورجل صنّع اليدين: حاذق بالعمل فإذا لم يذكروا
اليدين قالوا: رجل صنّع ففتحوا الصاد والنون والصنّع: الصهريج.

والسنع بالسين: السلامى^(٤) التي تتصل ما بين الأصابع والرُّسغ.

الصناعة والسناعة

الصناعة بالصاد: خشبة يحبس بها الماء. **وفلان صناعة**^(٥): فلان وصنيعته: سواء.

والسناعة بالسين: الجمال والحسن، يقال سُنتَ المرأة سناعة. **وسُنَع البقل سناعة إذا طال**^(٦).

(١) العرفط: شجر العضة. قيل: هو من أختيث المراعي. الأزهري: عرفطة: شجرة قصيرة متداينة الأعchan ذات شوك كثير طولها تنبت في الجبال.

(٢) البيت ليشر وهكذا نسبة صاحب اللسان وابن السكيت: ورواية اللسان العلاج. انظر: إصلاح المنطق (٥١)، اللسان: سلع.

(٣) في (ب): الصناع بالصاد خشبية.

(٤) في اللسان: السلامى: عظام الأصابع في اليد والقدم.

(٥) في اللسان: فلان صناعة فلان وصنيع فلان: إذا اصطنعه وأدبه ورباه.

(٦) سقط في الأصل.

الصنيع والنسين

شيء صنيع ومصنوع^(١). بمعنى، وسيف صنيع^(٢). وفرس صنيع: إذا أحسن القيام عليه قال الشاعر:

بنو جنِيَّةَ ولدت سيفاً صوارمَ كُلُّها ذكرٌ صنيع^(٣)

[والنسين: الجميل المنظر.]

النصع والنسين

النصع بالصاد: ضرب من الثياب أبيض^(٤).

والنسين: سير^(٥) على هيئة العنان. ونسع: من أسماء الشمال قال الهذلي:

قد حال دون دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبَةً نِسُعُ لَهَا بِعْضَةُ الْأَرْضِ تَهْزِيزٌ^(٦)

الناصع والناسع

الناصع: كل لون خلص ولم يشبّه لون آخر.

والناسع بالسين: الطويل الظاهر: وقيل: الطويل البطن. ورجل ناسع الأسنان: إذا كانت أصولها ظاهرة حكاه أبو عبيدة^(٧).

العصف والعسف

العصف بالصاد: ما كان على ساق الزرع من الورق اليابس. ويقال العصف: دقاق التبن. قال تعالى: ﴿كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ [الفيل: ٥]، وعصف الإثم^(٨): ما سحق منه

(١) في (ب): مصنوع بالصاد.

(٢) سيف صنيع: بحرب مجلو.

(٣) البيت نسبة أبو عبيد البكري لقيس بن زهير. وقيل: بل قاله حاتم الطائي في بنى زياد. والعرب إذا بالغت في الصنعة أو الحسن جعلته من الجن. ويرى البيت قواطع. وفي الحماسة: صوارم. والمرأة: هي فاطمة بنت الخرشب الأنمارية. الحماسة (٤٧٠).

(٤) ما بين القوسين ساقط في الأصل.

(٥) في اللسان: النسع: سير يضفر على هيئة أعنفة العمال تشتد بها الرحال.

(٦) البيت للمنتخل واسميه مالك بن عوير بن عنان. نسع: من أسماء الشمال. والعضة: كل شجر له شوك. مؤوبة: ريح جاءت مع الليل. والدرس والدرис: الثوب الخلق.

(٧) في (ب): حكاه أبو عبيدة: عمر بن المثنى.

(٨) الإثم: حجر يتخذ منه الكحل، وعصفه: غباره.

حتى يدق ويصلح للاكتحال به. قال خفاف بن ندبة:

كناوح ريش حامدة نجدة ومسحت باللثتين عصف الإثم^(١)

والعصف أيضاً: هبوب الريح بشدة. والعصف: سرعة سير الناقة. والعصف: مصدر عصفت بهم الخيل والحرب إذا أهلكرتهم.

والعصف بالسين: ركوب الأمر بلا تدبير وركوب الفلاة بلا دليل. قال ذو الرمة:

قد أعسف النازح المجهول مَعْسِفُه فَى ظل أخضر يدعوه هامه اليوم^(٢)

والعسف^(٣) والعسوف: معالجة الموت وأكثر ما يقال في الإبل.

العفص والعفس

العفص بالصاد: معروف. والعفص: مصدر عَفَصْتَ القارورة إذا جعلت لها عفاصاً^(٤).

والعفس بالسين: مصدر عَفَسَ المرأة: إذا ضربها برجله على عجيزتها. والعفس: شدة سوق الإبل. قال العجاج بصف حملأ:

**كأنه من طول جَذْع العَفْس وَرَمَانَ الْخَمْسَ بعدَ الْخَمْس^(٥)
يُنْحَتَ مِنْ أَقْطَارِه بِفَائِسَ مِنْ أَرْضِه إِلَى مَقْيِلِ الْحَلْسِ**

العفاص والعفاس

العفاص بالصاد: ما يدخل فيه رأس القارورة، وعفاص الرجل: وعاؤه الذي يكون فيه تفتقته.

(١) قال الزبيدي، أراد كنواحي فخفف الياء لما أضاف كما كان يخلفها مع التوين، قال ابن بري: حذف الياء ضرورة لا غير. وفي شرح شواهد المغني (١١)، قال الرمخشري: البيت عزاه قوم لابن المفع وليس كما قالوا. الديوان (١٠٦).

(٢) مر هذا البيت.

(٣) في اللسان: عسف البعير يعسف عسفاً وعسوفاً: أشرف على الموت من الغدة، وقيل: العسف: أن يتنفس حتى تقمس حنجرته أى تنتفخ، والعسعف للإبل كالنزاع للإنسان. وأعسف الرجل: إذا أخذ بيته العسف وهو نفس الموت. اللسان: عسف.

(٤) العفاس: صمام القارورة.

(٥) هذه أربعة أبيات للشاعر. الجذع: الحس، والخمس: أن تشرب في كل حسنة أيام، مقبل الحلس: يزيد موضع الحلس وهي البرذعة. الديوان (٤٧٢).

الفرق بين الصاد والسين ١٤٣
والعفاس بالسين: المداعبة والملاءبة^(١)، والعفاس أيضاً: المعالجة، يقال: عافست الأمر
قال الراجز:

لو عافسَ الشيطان ما أعافسُ لأصبح الشيطان وهو عابسُ
والعفاس أيضاً^(٢) اسم ناقة قال الراعي:
وإن بركت منها عجا ساء جلة بمحنية أشلى العفاس وبروعا^(٣)

الصفع والسفع

الصفع بالصاد: ضرب القفا بالكلف.

والسفع بالسين: مصدر سفتح النار، إذا أحرقته وسفعته الشمس.

والسفع: الأخذ بالناصية قال الله تعالى: ﴿لَنَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥].

والسفع: لطم الطائر ضريته، والسفع: ضرب الرأس بالعصى.

المصافعة والمسافة

المصافعة بالصاد: أن يصفع كل واحد من الرجلين صاحبه.

والمسافة بالسين: أن يلاطم الطائر الطائر، قال الأعشى يصف صقرًا
يُسافع ورقاء غوريَّةً ليأخذها في حمام ثكن^(٤)

العصب والعصب

العصب بالصاد: الطى الشديد ومنه قيل: رجل^(٥) معصوب الخلق، والعصب أيضاً:
ضرب من البرود، والعصب: غيم أحمر، والعصب: أن يبس الريق على الفم من عطش أو
فرغ، قال الراجز:

(١) سقط في (ب).

(٢) سقط في (ب).

(٣) استشهد به صاحب اللسان على أن العفاس وبروع: أسماء ناقتين للراعي التميري والشاعر يصف
إيلا وحاذيها. الديوان (١٨٦). وللسان: عفس.

(٤) البيت من قصيدة يمدح فيها قيس بن معد يكرب الكندي. الورقاء: الحمام. الغورية، منسوبة إلى
غورة قرية عند باب هراه وإن كانت بفتح الغين فتكون منسوبة إلى الغور وبالفتح أوردها
صاحب اللسان. ث肯: جماعات ورواية الديوان، وللسان: ليدر كها. الديوان (٢٠٩).

(٥) في (ب): فلان.

يعصب فاه الريقُ أَيْ عصبَ عَصْبَ الْجَبَابِ بِشَفَاهِ الْوَطَبِ^(١)

والعصب: أن يبس الجباب على فم الزق^(٢) والجباب: شبه الزبد يعلو ألبان الإبل ولا زبد لألبانها.

والعصب بالسين: طرق الفحل، ويقال العصب: مأوه، والعصب ما يأخذه الرجل من الكراء على ضرائب فحله وقد ورد في الحديث النهي عنه.

العصيب والعسيب

يوم عصيب بالصاد: شديد، والعصيب: المعنوب، والعصيب من أماء الشاة مالوى منها.

والعسيب بالسين: حريدة النخل، وعسيب الذنب: عظمه وجلدته، وعسيب: اسم جبل قال الشاعر:

أجارتنا إن المزار قریب وإنی مقیم ما أقام عسیب^(٣)

الأصيوب والأسبوع

الأصيوب بالصاد: لغة في الأصيوب.

والأسبوع بالسين: سبعة أيام.

الصّبّع والسّبّع

الصّبّع بالصاد: الإشارة بالإصبع عند السب وغierre، والصّبّع أيضًا: أن يفرغ ماء الإناء من بين أصابعه في شيء ضيق الرأس، والصّبّع أيضًا: الدلالة على الشيء.

والسبّع بالسين: مصدر سبعة القوم إذا أخذت سبعة أموالهم أو كنت لهم سابعاً.

والسبّع: الوقعية في الرجل، وسبع من العدد.

(١) الرجز لأبي محمد الفقعني. الوطب: سقاء اللبن.

(٢) في الأصل الزرق: تصحيف، والزرق هو السقاء.

(٣) البيت لامرئ القيس، وقد أورده صاحب اللسان برواية:

أجارتنا إن الخطّوب تنوب

والبيت قاله الشاعر عند موته. قال الأزهرى: عسيب: جبل بعالية نجد معروف. الديوان (٣٥٧).

العُصْمُ والعُسْمُ

العُصْمُ بالصاد: جمع الأعصم من الخيل وهو الذي في يديه بياض، ومنه قيل للوعول عصم، وقيل: سميت عصماً لاعتصامها بالجبل، **والعُسْمُ** أيضاً ما نزعته المرأة عن يديها من الحناء، **والعُصْمُ** أيضاً جمع عصيم وهو البول والوسع يبיס على فخذى الناقة وهو أيضاً جمع عصام، **والعصام:** ما تعلق به الدلو، عصام الذراع حبلها، قال طرفة:

فِي الضرِّيَاتِ مُتَرَّاثُ الْعُصْمِ^(١)

والعُسْمُ بالسين: جمع أعسم؛ وهو الذي يبس مرفقه ويعوج زنته، وقيل: هو الذي يبسَتْ أعضاؤه، قال الهذلي:

فِي مُنْكِبِيهِ وَفِي الْأَوْصَالِ وَاهْنَةٌ وَبَيْنَ أَضْلَاعِهِ غَمْزٌ مِنَ الْعَسَمِ^(٢)

العاصِمُ والعَاصِمُ

العاصِمُ بالصاد: المانع، وعاصم من أسماء الرجال.

والعَاصِمُ بالسيف: الشيء القليل، **والعَاصِمُ:** الطامع؛ **والعَاصِمُ:** الذي يتقدم في الأمور ويركب رأسه لا يبالى ما صنع.

وعاصم: اسم موضع، قال عدى بن الرقاع:

وَكَانَهَا وَسْطَ النِّسَاءِ أَعَارَهَا عَيْنِيهِ أَحْوَرُ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمٍ^(٣)

وقال الراعي:

يَقْلُنَ بِعَاصِمَيْنَ وَذَاتِ فَجِ إِذَا حَانَ الْمَقِيلَ وَيَرْتَعِنَا^(٤)

(١) عجز بيت للشاعر، وصدره: بحسامات تراها رسبا. بحسامات: جمع حسام، ورسبا: جمع راسب، وهو الذي يدخل في الضريبة ويغوص فيها، الضريبات: جمع ضريبة وهي المضروبة. مترات: قاطعات؛ يقال: متره مترا: قطعه، العصم: المعاصم وهي مواضع الأسورة. الديوان (١٣٥).

(٢) البيت لساعدة بن جوية. واهنة: وجع يأخذ في المكبين والعنق، **والعُسْمُ:** اليبس. يريد أن مفاصله قد يبس. ويروى البيت:

فِي مُنْكِبِيهِ وَفِي الْأَصْلَابِ وَبَيْنَ مُفَاصِلِهِ كَمَا يَرْوِي فِي مَرْفَقِيهِ. الْدِيَوَانُ (١٢٣).

(٣) البيت في الشعر والشعراء (٦٢٤/٢)، والأغانى (١٧٤/٨)، والمصنون في الأدب لأبي أحمد برواية من جاذر حاسم، وهكذا في اللسان إلا أن صاحب اللسان قال: ويروى عاصم كما أن روایة اللسان فكأنها، والجذور: ولد البقرة، وفي الصحاح: البقرة الوحشية.

الصممة^(١) والسمعة

الصممة^(٢): حدة الكعب وكذلك الأذن.

والسمعة بالسين: ما يشهر حتى يسمع به من طعام وغير ذلك.

المتصمع والمتسمع

المتصمع بالصاد: السهم المتلطف بالدم، قال أبو ذؤيب الهذلي:

فرَمَى فَأَنْفَدَ مِنْ نُحُوشَ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَ وَرِيشَهُ مَتَصَمِّعٌ^(٣)

والمتسمع بالسين: الذي يستمع إلى الشيء.

العيص والعييس

العيص بالصاد: منبت خير الشجر، والعيص: الشجر الملتفت، وعيص: من آباء قريش، وعيص كل شيء: أصله، ومن أمثال العرب: عيصُك منك وإن كان أشيا، أى منك أهلك وإن كان غير صحيح.

والعييس بالسين: الإبل البيض التي تضرب إلى الحمرة، يقال: جمل أعييس، وناقة عيساء.

العصا والعسا

العصا بالصاد: معروفة، والعصا أيضاً: الجماعة يقال انشقت عصا القوم إذا تفرقوا وذهبوا كل مذهب، قال الشاعر:

إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مُهَنَّدٌ^(٤)

(٤) عاسمين: ثانية عاسم. في معجم البلدان عاسم: اسم ماء ل الكلب بأرض الشام. وعاسمين إن لم يكن ثانية عاسم فهو اسم موضع، وفي معجم البلدان. ذات رمح.

(١) من هنا ساقط في (ب).

(٢) الذي في اللسان: الصمع في الكعوب: لطافتها واستواها.

(٣) البيت من قصيدة مطلعها: أمن المنون وريها تتوجع. رمى: يعني القانص، والنحوش: الحال، والنحوش أيضاً: التي ليس في بطنها ولد ويروى من بخود عائط. والنحوذ: الأitan الطويلة.

والعائط: التي اعتنقت رحمها فلم تحمل ستين أو ثلاثة. فحر: يعني السهم، الديوان (٢٢).

(٤) ذكره صاحب اللسان غير منسوب، وقد أنسده أبو على في الأمالي (٢٦٦/٢)، حسبك: يكفيك ويكتفى الضحاك. قال ابن برى: الواو في قوله: والضحاك يعني الباء وإن كانت معطوفة على المفعول كما يقول: بعث الشاء شاة ودرهما، لأن المعنى: أن الضحاك نفسه هو السيف =

والعصا: فرس، والعصيّة: أمها، وفيها جرى المثل فقيل: «العصا من العصيّا»^(١)، أي أنها عقيقة سابقة مثل أمها، وقال أبو عبيدة: معناه أن الأمر العظيم يتولد من الأمر الصغير، والعصا أيضاً: فرس كانت لخدمة الأبرش، وهي التي نجا عليها قصير^(٢)، والعصا: فرس، فضالة بن شريك الأسدى، فيها يقول الشاعر:

فَخَبَرَتِ العصا الأنباء عنه **ولم** أر مثل فارسها هجينا^(٣)

العصا: فرسى لبني ثعلبة، ويقال لمن أقام مكان ورضي به؛ ألقى العصا، وأصله؛ أن الراعى إذا انتهى إلى موضع يعجبه ألقى عصاه من يده ونزل به، وكذلك المسافر قال زهير:

وَضُعْنَ عِصَمِيًّا الْحَاضِرُ الْمُتَخَيَّلُ^(٤)

هذه كلها بالصداد، ويقال أيضاً فلان ينجي العصا كنایة عن الفاحشة، قال الشاعر:

زوجك زوج صالح لكنه يخرب العصا^(٥)

والعسا بالسين: مصدر عَسَى الشِّيخ يعْسَى لغة في عسا يعسو إذا هرم وقد يمد ويقال: أنت عسأ بكذا وعَسَى أي حقيقة، وعَسَى: فعل معناه الطمع.

= المهنـدـ. وليـسـ المعـنىـ يـكـفيـكـ ويـكـفىـ الصـحـاـكـ سـيـفـ مـهـنـدـ، وـقـدـ روـىـ الصـحـاـكـ بالـرـفـعـ وـالـتـصـبـ وـالـجـرـ.

فالرفع على أنه مبتدأ خبره سيف، وخبر حسيك مخدوف للدلالة الكلام عليه والنصب على أنه مفعول معه. والاجر على أن الواو واو القسم أو عطفا على الكاف في حسيك. وكلاهما مخالف للمعنى. اللسان: عصبا. السقط (٨٥٩).

(١) في اللسان: الأصمعي في باب تشبيه الرجل بأبيه «العصبا من العصبية». قال أبو عبيد: هكذا قال.
وأنا أحسبه العصبا من العصبية إلا أن يراد به أن الشيء الجليل إنما يكون في بدئه صغيرا.

(٢) قصیر بن سعد اللخمي.

(٣) نسب البيت في المستقصى إلى عدى بن زيد الأنباري برواية: وحدثت العصا . المستقصى (٢٤٣).

(٤) عجز بيت للشاعر وصدره: فلما وردن الماء زرقا جمامه. الزرقة: شدة الصفاء. والجام: جمع حم الماء وهو ما اجتمع منه في البغر والحووض أو غيرهما. التخيّم: ابتناء الخيمة. الديوان (٧٨).

(٥) أنشده الجرجاني في الكنایات (٣٦)، نقاً عن الجاحظ. وزنه لا يستقيم إلا أن ينشد: يخبا العصا بالتسهيل. وهو من مخزوء الرمل. ويقال للرجل إذا كانت فيه أبنة «فلان يخبا العصا». البيان والتبيين (٥٦/٣).

العاصى والعاسى

العاصى بالصاد: المخالف، و فعله عاصى على وزن رمى يرمى، والعاصى أيضاً: الضارب بالسيف، و فعله عاصى على وزن رضى يرضى، والعاصى أيضاً: الضارب بالعصا، و فعله عصا يعصو على وزن دعا يدعوا، قال حرير:

تصف السيف وغيركم يعصى بها يا ابن القُيُون وذاك فعل الصيقل^(١)

والعاوى بالسين: الشيخ الذى قد يبست أعضاؤه من الهرم، وكذلك النبات، واليد إذا غلظت من العمل، والفعل من هذا كله عسى يعسو، وقد حكى عسى يعسى على وزن رضى يرضى.

وقياس هذا الباب أنه ما كان فى معنى المخالفة أو مشتقاً من لفظ العصا فهو بالصاد. وما كان فى معنى القُسُوحة^(٢) والجسور فهو بالسين.

الصاعة والساعة

الصاعة بالصاد: الموضع الذى يُنْدَق فيه القطن.

والساعة بالسين: جزء من أجزاء الليل والنهار، والساعة: القيامة.

العصى والعسى

العصى بالصاد: جمع العصا، وإن شئت كسرت العين والصاد.

والعسى بالسين: مصدر عسا الشيخ وعسا العود وقد ذكرناه.

الصواع والسوان

الصواع بالصاد: مكيال أو إناء يشرب به.

وسوان بالسين: اسم صنم، وقد نطق بهما جمِيعًا القرآن، ويقال: حنته بعد سوان من الليل أى بعد صدر منه.

الصاع والساع

الصاع بالصاد: لغة فى الصواع وقد ذكرناه، والصاع أيضاً: الموضع الذى يلعب فيه بالكرة، قال المسيب بن علس:

(١) يعصى بها: أى يتحذها شبيها والعصا. وبعض الدواوين تعصى بما وهى محرفة والبيت فى الديوان وفي اللسان منسوب للشاعر. الديوان (٤٤٧)، اللسان: عصا.

(٢) قصح الشيء قساحة وقساحة: إذا صلب.

مَرَحَّت يداهَا للنَّجَاء كَأَنَّا تَكْرُو بِكَفَّيْ ماقطٍ فِي صَاعٍ^(١)

والماقط: الذي يضرب بالكرة ثم يأخذها.

والساع بالسين: جمع ساعة، قال القطامي:

وَكَنَا كَالْحَرِيقِ أَصَابَ غَابَا فِي خَبُو سَاعَةً وَيَشَبُ سَاعَةً^(٢)

الوصيع والواسع

الوصيع بالصاد: صغار العصافير.

والواسع أيضًا: صوت العصفور، وفرس واسع بالسين أي واسع الخطوط ويقال واسع أيضًا.

العصُّ والعَسُّ

العص بالصاد: شدة العدو، والعص مصدر حচحت الشعر إذا أذهبته.

والحس بالسين: حس الدابة بالمحَسَّة^(٣)، والحس: القتل، قال الله تعالى:
﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ يَأْذِنُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٢]، وحس: كلمة تقال عند التوجع، قال العجاج:
فَمَا أَرَاهُمْ جَزِعاً بِحِسْنٍ عَطَفَ الْبَلَى الْمَسَّ بَعْدَ الْمَسَّ^(٤)

الخصاص والحسناس

الخصاص بالصاد: الضراط، والخصاص: جرى الحمار إذا أسرع ورد أذنيه إلى

(١) كرا الغلام يكررو كروا: إذا لعب بالكرة. والصاع المطمئن من الأرض كالحفرة والنحاء: السرعة. وبروى البيت: تکرو يکفى لاعب في صاع، ورواية ابن قتيبة في قاع. إصلاح المنطق لابن السكيت (٢٧١)، والشعر والشعراء (١٧٧/١)، وإصلاح الخلل (٣٢٩).

(٢) أورده صاحب اللسان منسوباً للشاعر برواية:

وَكَنَا كَالْحَرِيقِ لَدِيْ كَفَاحٍ فِي خَبُو سَاعَةً وَيَهَبْ سَاعَةً

قال ابن برى: المشهور في صدر هذا البيت: وَكَنَا كَالْحَرِيقِ أَصَابَ غَابَا.

(٣) المحسنة بكسر الميم: الفرجون.

(٤) يقول الشاعر:

ضربهم فما قالوا حس وما أرahlen جرعاً بتاؤه

ثم يقول: مس هذه البلايا الناس مرة بعد مرة. ورواية الديوان وما، ورواية الأمالى واللسان فما الديوان (٤٨٤).

خلف، ومنه الحديث: «إن الشيطان إذا سمع الأذان فر وله حُسَاصٌ»^(١).

والحساس بالسين: سوء الخلق والت ked، قال الراجز:

رب شريب لك ذو حُسَاسٍ أَفْعَسَ بِمَشِيَّةِ النَّفَاسِ^(٢)
والحساس: سمك يجفف ويؤكل.

الخصحة والحسحة

الخصحة بالصاد: ظهر الحق، قال الله تعالى: ﴿الآن حَصْحَصٌ﴾ [يوسف: ٥١]،
الحق، والخصحة أيضاً: الذهاب في الأرض.

والحسحة بالسين: إزالتك الرماد على اللحم المشوى.

الخصيص والحسيس

الخصيص بالصاد من الدواب: الذي تساقط شعره أو وبره، قال امرؤ القيس:

وحرِّكْهُ مِنَ الْكِدَامِ حَصِيقٌ^(٣)

ويقال للشعر المتساقط وللوبر: حصيق.

والحسيس بالسين: صوت الشيء وحركته، والحسيس: المقتول، والحسيس من
الدواب: الذي قد حسى بالمحسفة.

أَحَصْ وأَحَسْ

أَحَصَ القوم بالصاد إِحْصَاصاً: أَعْطَاهُمْ حَصَصَهُمْ.

(١) روى هذا الحديث حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي النجود. قال حماد: فقلت لعاصم: ما
الخصاص؟ قال: أرأيت الحمار إذا صر بأذنيه ومضع بذنبه وعدا فذاك الخصاص.

(٢) الرجز أنشده أبو زيد في الأمالي: وقد أورده صاحب اللسان برواية :

رب شريب لك ذي حُسَاسٍ شرابِه كَالْحَزَزِ بِالْمَوَاسِى

وهي رواية ابن الأعرابي. والقعن: نقىض الحدب وهو خروج الصدر ودخول الظهر. الأمالي
(١٧٦/١)، اللسان: حسس.

(٣) عجز بيت للشاعر، صدره:

بحاجبه كدح من الضرب جالب

والكوح: الخدش. الحالب: الذي علته الجلبة. وهي قشرة تعلو الجرح عند البرء. الحارك: الصدر.
الكدام: البعض. الحصيق: الذي سقط شعره. الديوان بيروت (١٢٤)، الأمالي (١٧٦/١).

وأحس بالشىء إحساساً بالسين: شعر به.

النَّحْصُ وَالنَّحْسُ

النَّحْصُ الشِّعْرُ وَالْوَبْرُ النَّحْصَاصَا: تَسَاقْطُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «أَفْلَتَ وَالنَّحْصُ الذَّنْبُ»^(١).

وَالنَّحْسُ الشِّيْءُ بِالسِّينِ: تَكْسِرُ. قَالَ الْعَجَاجُ:

فِي مَعْدَنِ الْمَلَكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسِ لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٌ^(٢)

وَالنَّحْسَتُ أَسْنَانَهُ: تَكْسِرَتْ.

الْحِصَةُ وَالْحِسَةُ

الْحِصَةُ بِالصَّادِ: النَّصِيبُ مِنِ الشِّيْءِ.

وَيَقَالُ: بَاتْ فَلَانْ بِحِسَّةٍ^(٣) سَوْءٌ بِالسِّينِ أَى بِحَالِ سَيِّئَةٍ.

صَحُ وَسَحُ

صَحُ الشِّيْءُ يَصْحُحُ صَحَّةً: خَلَافُ اعْتَلَ.

وَسَحُ الْمَطْرُ بِالسِّينِ يَسْحُبُ بِضْمِنِ السِّينِ سَحَا إِذَا صَبَّ. وَسَحَتُ الشَّاهَةُ تَسْحُبُ بِكْسِرِ السِّينِ سَحْوَةً: إِذَا سَمِنَتْ.

الْحَصَدُ وَالْحَسَدُ

الْحَصَدُ بِالصَّادِ: اسْمُ مَا حَصَدَ. فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ سَكَنَتِ الصَّادِ، وَالْحَصَدُ أَيْضًا

(١) يضرب مثلاً لمن أشفى على الهلاك ثم نجا. قال أبو عبيد: يروى المثل عن معاوية أنه كان أرسل رسولاً من غسان إلى ملك الروم وجعل له ثلاثة ديات على أن يادر بالأذان إذا دخل المجلس ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقه فوثبوا ليقتلوه ففهم الملك. وقال: إنما أراد معاوية أن أقتل هذا غدراً وهو رسول فيفعل ذلك من كل مستأمن مننا، فلم يقبله وجهزه ورده. فلما رأه معاوية قال: «أَفْلَتَ وَالنَّحْصُ الذَّنْبُ» أى: انقطع.

(٢) أورده صاحب اللسان منسوباً للشاعر برواية: في معدن الملك الكريم. قال ابن بري: وصواب إنشاد هذا الرجز. بمعدن الملك، وهي رواية الديوان. وقوله: ليس بمقلووع ولا منحس: أى ليس بمحول عنه ولا منقطع والكرس: آثار تبقى من أبعار الآرام. اللسان: حسن، الديوان (٤٨٧).

(٣) في اللسان: بات فلان بخمسة سيئة وحسنة سوء بكسر الحاء وفتحها أى بحالة سوء وشدة: والكسر أقيس لأن الأحوال تأتي كثيراً على فعلة بكسر الفاء. قال الأزهرى: لم أسمع بخمسة سوء لغير الليث. فالذى حفظناه من العرب وأهل اللغة: بات فلان بجيئه سوء وثلة سوء وبئته صوء. اللسان: حسن.

الفرق بين الصاد والسين المصدر حصد البَت إذا قوى واشتد، وحصد الْجِيش: كثُرت عدته واشتدت شوكته قال عنترة:

يأْوِي إِلَى حَصْدِ الْقَسِّيْ عَرَمْرَم^(١)

والداحس بالسين: معروف.

الداحس والداحس

الداحس بالصاد: الذي يمر مرا سريعاً، والداحس: الذي يضرب برجله عند الموت قال علقمة:

رغا فوقهم سقب السماء فَدَاحِصٌ بشِكْتَه لَم يَسْتَلِبْ وَسْلِيب^(٢)

والداحس بالسين: المتخصص على الأمر، والداحس: ورم يخرج في الأصبع واشتقاقه من قولهم: زَرْعُ دَحْسٌ: إذا امتلأت أكمته من الحب.

الصدح والسدح

الصدح بالصاد: صوت الديك والغراب ونحوهما من الطير، وقد يستعمل للحمار الوحشى والصدح: الغناء، وقد صدحت القينة^(٣).

والسدح بالسين: ذبح الشيء ومده على الأرض، ويقال ذلك في الرزق ونحوه.

حَصَرْ وَحَسَرْ

حصر الشيء حصاراً بالصاد: منعه من التصرف والخروج.

وحسر عن الشيء بالسين حسراً: كشف عنه، وحسر البحر منه.

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: طوراً بعرض للطعان وتارة يقول: مرة يطاعن على هذا الفرس. ومرة يأْوي إلى جيش كبير ذي قسي كثيرة فيصفهم بالمعنة والعزة. الديوان (٣٠٨).

(٢) يقول: أصحابهم ما أصحاب قوم ثمود حين عقرروا الناقة فرغوا سقيها. والسقب: ولد الناقة. فداحس بشكته: أي فاحص برجله عند الموت، معه شكته وهي جملة سلاحه وبروى فداحس، والداحس: الرلل. أي قد زل فسقط على الأرض، لم يستلب: أي كان القتلى والمصروعون أكثر من أن يحاط بسلبهم فمنهم من سلب، ومنهم من لم يسلب. الديوان شرح الأعلم (٤٦).

(٣) القينة: المغنية.

حَسِيرٌ وَحَسِيرٌ

حَسِيرُ الرَّجُلِ بِالصَّادِ حَسِيرًا: ضاقَ صُدْرُهُ بِالْأَمْرِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسَ:

وَلَا نَأْنَأُ يَوْمَ الْحَفَاظِ وَلَا حَسِيرٌ^(١)

وَحَسِيرٌ يَحْسِرُ بِالسِّينِ: أَعْيَا وَكَلَّا، وَحَسِيرٌ عَلَى الشَّيْءِ حَسِيرَةً وَحَسِيرًا: تَأْسِفَ.

الْحَصِيرُ وَالْحَسِيرُ

الْحَصِيرُ بِالصَّادِ: الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ، وَالْحَصِيرُ: الْمَحْبُوسُ، وَيُقَالُ لِلْحَبْسِ: حَصِيرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإِسْرَاءِ: ٨]، أَى سَجْنًا، وَحَصِيرُ الْأَرْضِ: وَجْهُهَا، وَحَصِيرُ الْجَنْبِ: مَا ظَهَرَ مِنْ أَعْلَى ضَلْوَعِهِ، وَالْحَصِيرُ: الْمَلِكُ سُمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُحْجُوبٌ عَنِ النَّاسِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَقَامَةٌ غُلْبُ الرَّعْوَسِ كَأَنَّهُمْ جَنٌّ لَدِي بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ^(٢)

وَنَاقَةٌ حَسِيرٌ بِالسِّينِ: إِذَا كَلَتْ وَأَعْيَتْ، وَبَصَرُ حَسِيرٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِنًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الْمَلِكِ: ٤]، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

لَهُنَّ الْوَجَالُمُ كُنَّ عَوْنَا عَلَى النَّوْيِّ وَلَا زَالَ مِنْهَا ظَالِعٌ وَحَسِيرٌ^(٣)

وَقِيَاسُ هَذَا الْبَابِ: أَنَّ مَا عَادَ إِلَى مَعْنَى الْمَنْعِ وَالْحَبْسِ فَهُوَ بِالصَّادِ، وَكُلُّ مَا عَادَ إِلَى مَعْنَى الْإِعْيَاءِ أَوْ إِلَى مَعْنَى التَّلَهُفِ فَهُوَ بِالسِّينِ.

حَرَصٌ وَحَرَسٌ

حَرَصٌ عَلَى الشَّيْءِ يَحْرَصُ فَهُوَ حَرِيصٌ بِالصَّادِ، وَكَذَلِكَ حَرَصٌ^(٤) الْقَصَارُ الشَّوْبُ

(١) عجز بيت للشاعر: وصدره: لعمرك ما سعد بخلة آثم.

الثَّانِي: الضعيف المقصري. والحللة: الصدقة، والحرص: الضيق الصدر عند تحشم الشدائد. الديوان (١١٢).

(٢) البيت للبيهقي وقد رواه صاحب اللسان برواية:

وَفَاقِمٌ غَلْبُ الرَّقَابِ كَأَنَّهُمْ جَنٌّ عَلَى بَابِ الْحَصِيرِ ..

كما يروى: لدى طرف الحصير، وغلب الرقاب: بدل من مقامة. ورواية الديوان: غلب الرقاب لدى طرف. الأمالى (٢٠٦/٢)، السبط (٩٥٥)، ديوان (١٦١).

(٣) ذكره البرد في الكامل غير منسوب، ونسبة المحقق لجميل عمر ولم أحده في ديوانه. الظالع: الأعرج. الوجا: أن يشتكي البعير باطن خفه والفرس باطن حافره. النوى: التحول من مكان إلى مكان. والنوى: البعد.

الفرق بين الصاد والسين يحرصه حرصاً بفتح الحاء فهو حارص، وحرصت الشجة الجلد حرصاً^(١) فهي حارصه، وذلك مشبه بحرص الثوب، هذه كلها بالصاد.

وحرَّست الشيء أحرسه حراسة فأنا حارس بالسين، وحرس الحرية^(٢) يحرسها فهو حارس: سرقها، والحرية: الشاة ونحوها تبيت في الجبل.

أصحر وأسحر

أصحر القوم إصحاباً: إذا بربوا إلى الصحراء، قال الشاعر:

من كان في نفسه حوجاء يطلبها عندى فإني له رهن يا أصحابي^(٣)
وأسحر الرجل بالسين: كقولك: أصبح.

صحر وسحر

صحر الحمار صحيراً: صاح، وصحرُت اللبن الحليب، إذا سخنته.

وسحرت الرجل بالسين من السحر، وسحرت الرجل سحراً، وسحرته تسحيراً
غذيتها بالطعام، قال امرؤ القيس:

نُسْخَرُ بالطعام وبالشراب^(٤)

وقال ليبد:

عصافيرٌ من هذا الأنان المُسْخَرُ^(٥)

(١) أي شقته.

(٢) في الأصل الحرسة والتصحيف من اللسان.

(٣) البيت لقيس بن رفاعة. وبعد هذا البيت:

أقيم عرجته إن كان ذا عروج كما يقوم قدح النبعة البارى

وهذا الشعر تمثل به عبد الملك بعد مقتل مصعب بن الزبير وهو يخطب على المنبر بالكوفة، فقال في آخر خطبته: وما أظنك تزدادون بعد الموعضة إلا شرًا ولن نزداد بعد الاعذار إليكم إلا عقوبة وذروا فمن شاء منكم أن يعود إليها فليعد فإنما مثلى ومثلكم كما قال قيس بن رفاعة: الحوجاء: الحاجة. اللسان: حوج.

(٤) عجز بيت للشاعر. وصدره: أرانا موضعين لأمر غيب. موضعين: مسرعين لأمر غيب: الموت.
نسحر: نلهو ونتنفدي. الديوان بيروت (٧٢).

(٥) عجز بيت للشاعر: صدره: فإن تسألينا فيما نحن فإننا.

الصُّحْرَةُ وَالسُّحْرَةُ

الصُّحْرَةُ بِالصَّادِ: حُمْرَةٌ لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ، يُقَالُ مِنْهَا: شَيْءٌ أَصْحَرٌ.
وَالسُّحْرَةُ بِالسَّينِ: السُّحْرَةُ الْأَعْلَى.

الصُّحْرُ وَالسُّحْرُ

الصُّحْرَةُ بِالصَّادِ: جَمْعُ الْأَصْحَرِ وَهُوَ الْأَحْمَرُ حُمْرَةُ كَدْرَةٍ، وَصُحْرَةُ بِنْتٍ^(١) لِقَمَانَ بْنَ عَادٍ وَفِيهَا جَرَى الْمُثْلُ فَقِيلَ: «مَالِ إِلَّا ذَنْبُ صَحْرٍ»، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

وَعَبَاسٌ يُدِبِّ لِي الْمَنَايَا وَمَا أَذْنَبْتُ إِلَّا ذَنْبُ صَحْرٍ^(٢)

وَالسُّحْرُ وَالسُّحْرُ وَالسُّحْرُ ثَلَاثُ لِغَاتٍ: الرَّئَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَنَارٌ كَسَحْرٍ الْعَوْدٍ يَرْفَعُ ضَوْءَهَا مَعَ الْلَّيلِ هَبَاتُ الْرِّيَاحِ الصَّوَارِدِ^(٣)

الصُّرْحُ وَالسُّرْجُ

الصُّرْحَةُ بِالصَّادِ: كُلُّ بَنَاءٍ مَرْتَفَعٌ كَالْقَصْرِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «هَيَا هَامَانُ ابْنُ لَى صَرْحًا» [غَافِرٌ: ٣٦].

وَالسُّرْجُ بِالسَّينِ: مَصْدَرُ سُرْحَتِ الْإِبْلِ وَنَحْوُهَا سُرْحًا، وَيُقَالُ لِلْإِبْلِ وَنَحْوُهَا مَا يَخْرُجُ بِهِ إِلَى الْمَرْعَى سُرْجٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

نَحْنُ قَمَعَنَاكُمْ بِشَلَّ السُّرْجِ وَقَدْ نَكَانَا الْقَرْحَ بَعْدَ الْقَرْحِ^(٤)

وَالسُّرْجُ: انْفَجَارُ الْبَوْلِ بَعْدَ احْتِبَاسِهِ، وَالصُّرْحُ: شَجَرٌ وَاحْدَتُهَا سُرْحَةٌ.

= عَصَافِيرٌ: ضَعَافٌ. مَسْحَرٌ: مَعْلُولٌ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. دِيَوَانٌ (٧١).

(١) فِي الْلِسَانِ: اسْمُ أَخْتٍ لِقَمَانَ بْنَ عَادٍ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صُحْرٌ هِيَ بِنْتُ لِقَمَانَ الْعَادِيِّ، وَابْنُهُ لَقِيمٌ خَرْجَا فِي إِغْارَةٍ فَأَصَابَاهَا إِبْلًا فَسُبِّقَ لَقِيمٌ فَأَتَى مِنْزَلَهُ فَنَحَرَتْ أَخْتَهُ صُحْرٌ جَزُورًا مِنْ غَنِيمَتِهِ وَصَنَعَتْ مِنْهُ طَعَامًا تَتَحَفَّظُ بِهِ أَبَاهَا إِذَا قَدِمَ. فَلَمَّا قَدِمَ لِقَمَانَ قَدَمَتْ لَهُ الطَّعَامُ وَكَانَ يَحْسَدُ لَقِيمًا فَلَطَّمَهَا لَطْمَةً مَاتَتْ بِهَا. وَقَالَ: إِنَّمَا عَيْرَتِنِي بِالْإِخْفَافِ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا ذَنْبٌ. الْلِسَانُ: صَحْرٌ.

(٢) الْبَيْتُ مُنْسُوبٌ فِي الْمُسْتَقْصِي لِخَنَافِسَ بْنِ نَدْبَةٍ وَهُوَ فِي الْدِيَوَانِ (٤٩)، وَالْمَخَاطِبُ هُوَ الْعَبَاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ. وَفِي ثَمَارِ الْقُلُوبِ: يَمْهُدُ لِي الْمَنَايَا. الْمُسْتَقْصِي (٨٧/٢).

(٣) ذَكْرُهُ الْمَرْزُوقِيُّ فِي الْحَمَاسَةِ (١٣٥٩)، وَفِي الْحَيَوَانِ لِلْجَاحِظِ (٦٣/٥)، شَبَهَ النَّارَ فِي حُمْرَتِهَا وَتَصَبَّعُهَا بِسُحْرِ الْعَوْدِ. وَالسُّحْرُ: الرَّئَةُ وَمَا تَعْلَقَ بِالْحَلْقَوْمِ. وَالْعَوْدُ: الْجَمْلُ الْمَسْنُ. وَالصَّوَارِدُ: الْيَوْارِدُ. وَفِي التَّبَرِيزِيِّ: تَرْفَعُ ضَوْءُهَا.

(٤) الْبَيْتُ فِي الْكَاملِ بِيَرْوَتِ (٢٨٠/٢)، قَمَعَ الرَّجُلُ يَقْمِعُهُ قَمَعًا وَأَقْمِعَهُ فَانْقَمَعَ. قَهْرَهُ، وَالْقَمَعُ: الذَّلُّ. السُّرْجُ: الْمَالُ يَسَّامُ فِي الْمَرْعَى نَكَاتُ الْقَرْحَةِ: إِذَا قَرْفَتْهَا. وَالْقَرْحُ: الْأَثَارُ وَالْجَرَاحَاتُ.

الصريح والسرير

الصريح بالصاد: الخالص من كل شيء.

والسرير بالسين: الأمر المعجل، والسرير: جلود تشد في أيدي الإبل إذا حفيت واحدتها سريحة، قال الشاعر:

فطَرْتُ بِمُنْصُلٍ فِي يَعْمَلَاتٍ دوامِي الْأَيْدِي يَخْبَطُ السَّرِيجَ^(١)

التصريح والتسريع

التصريح بالصاد: إظهار الشيء بعد إخفائه، وأيضاً مصدر صرحت الخمر إذا ذهب عنها الزبد وكذلك اللبن ونحوه، قال الأخطل:

مكثتْ ثلَاثَةُ أَحْوَالٍ بِطِينَتِهَا حَتَّى إِذَا صَرَحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارٍ^(٢)

والتسريع بالسين: إرسال الشيء بعد حبسه.

الصراح والسرار

الصراح بالصاد: مصدر صارت بالأمر، إذا جاهزت به، والصراح: الموضع المستوية من الأرض واحدتها صرحة.

والسرار بالسين: جمع السرحان^(٣) وهو الذئب.

والسرار والسرائح والسرير^(٤): نعال تشد في أيدي الإبل واحدتها سريحة.

الحصول والحسول

الحصول بالصاد: مصدر حصل الشيء يحصل.

والحسول بالسين: أولاد الضب واحدتها حسول.

(١) ينسب البيت لمضرس بن ربى الأسدى واليعملات: جمع يعمله وهي الناقة السريعة والأيدى: هى الأيدى فخففت الياء تخفيفاً. والبيت من شواهد الكتاب. والشاهد حذف الياء ضرورة مع الألف واللام. ورواية ابن حنى: وطررت. وسيبوه روى الروايتين. راجع سيبويه (١/٢٧)، الخصائص (٢٦٩/٢).

(٢) الشاعر بصف الخمر. التهار: الغلبان: يقول: إنها طبنت لثلاثة أعوام حتى تصفو بعد أن غلت. الديوان (٨٠).

(٣) قال الأزهري: وأما السراح فى جمع السرحان غير محفوظ عندي.

(٤) فى اللسان: السرائح والسرج: نعال الإبل. وقيل: سيور نعالها كل سير منها سريحة.

الصلاح والسلاح

الصلاح بالصاد: المصالحة، قال بشر:

يسومون الصلاح بذات كهفٍ وما فيها لهم سلّعٌ وقار^(١)

والسلاح بالسين: معروف، ويقال: أخذت الإبل سلاحها إذا سمنت لأن صاحبها يمتنع من نحرها لحسنها في عينه ولكرثة ألبانها، قال الشاعر:

إذا سمعت آذانها صوتَ سائلٍ أصاحتْ فلم تأخذ سلاحاً ولا نيلأ^(٢)

الحسن والحسن

الحسن بالصاد: جمع حسان، وهو الفرس الذكر، ويكون أيضاً حساناً بفتح الحاء وهي العفيفة من النساء، والأصل حسن بضم الصاد ثم يخفف، والحسن أيضاً: الغفة، يقال: حصنت المرأة حصناً وحصاناً قال الشاعر:

الحسنُ أدنى لِوَتَائِيَّتِهِ ومن حثيلِ التربَ على الراكب^(٣)

والحسن بالسين: ضد القبح.

الإحسان والإحسان

الإحسان بالصاد: مصدر أحصنت الشيء إذا حصنته، ومصدر أحصنت المرأة إذا تزوجت.

والإحسان بالسين: الإنعام وهو مصدر أحسنت إليه. والإحسان أيضاً: مصدر أحسنت الشيء: إذا جعلته حسناً، ومصدر. أحسنت الشيء إذا علمت كيف تصنعه، تقول: فلان يحسن التجارة، ومنه قوله: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [السجدة: ٧]، أي علم كيف يخلق كل شيء.

(١) السلع: نبات. وقيل: شجرة. يقول الشاعر: بينما وبينهم صلح وصلاح، ورواية اللسان: يسومون العلاج. إصلاح المنطق (٥١). اللسان: سلع.

(٢) ذكره البكري في الس茅ط برواية: إذا سمعت إبلٍ خواتة سائل. والخواتة: الصوت. الس茅ط (٦٣٢).

(٣) في الأمالي الشجرية أنشد البيت لأم حاربة عربية. وفي إصلاح المنطق لو تربدينه. وفي المستقصى. لوتايتها: أي قصتها ورواية التبريزى هي رواية ابن السيد. وفي اللسان لو تايتها، وتايتها. الأمالي (٢/٤١)، الإصلاح (١٥٧)، المستقصى (١/٣١٣).

الحِصان والحسان

الحِصان بالصاد: الدروع المحكمة واحدتها حصينة وكذلك الأبنية التي تحصن من فيها، والحسان أيضاً: الذكر من الخيل وجمعه حصن، قال ذو الرمة:

كلون الحِصان الأنْبَط البطن قائماً تمايل عنده الجلُّ واللهُ أَشَقُّ^(١)

والحسان بالسين: جمع الحِصان، والحسان أيضاً: المحاسنة.

المحاصن والمحاسن

المحاصن بالصاد مُحْصَن وهي الفقة، والمحاسن من النساء: المزوجات، وكذلك من الرجال.

والمحاسن بالسين جمع حَسَن على غير قياس، وذكر صاحب كتاب العين أن واحدها مُحْسَن، وهذا على القياس^(٢).

الصَّحن والسُّخْن

الصَّحن بالصاد: ساحة الدار، والصَّحن: إصلاح أمر الرجل، والصَّحن: قدح كبير قصير الجدار، قال عمرو بن كلثوم:

ألا هُبَىٰ بِصَحْنِك فَاصْبِحْنَا^(٣)

والسُّخْن بالسين: ذلك الخشبة^(٤).

الحصيفة والحسيفة

امرأة حصيفة بالصاد: إذا كانت جيدة العقل، وشُفَّة حصيفة أيضاً: محكمة النسج،

(١) كلون الحِصان: أى الفرس في لونه، والأنبط البطن: الأبيض البطن. شَبَّه بياض الصبح في حمرة الشفق بالفرس الأنْبَط البطن. ديوان (٦٦٦).

(٢) قال الأزهرى: لا تکاد العرب توحد المحاسن. وقال بعضهم: واحدها مُحْسَن، قال ابن سیده: وليس هذا بالقوى ولا بذلك المعروف، إنما المحاسن عند التحويين وجمهور اللغويين جمع لا واحد له. ولذلك قال سیبویه: إذا نسبت إلى محاسن قلت محاسنی، وإنما يقال: إن واحده حسن على المساحة.

(٣) صدر بيت للشاعر، وعجزه: ولا تبقى خمور الأندرينا. هبى: انتبهى وقومى من منامك، والصَّحن: القدح الكبير. فأصبحنا: أى سقينا الصبوج وهو شرب الغدأة، والأندرين من قرى الشام.

(٤) في اللسان: والسُّخْن: أن تدللك خشبة بمسحن حتى تلين من غير أن تأخذ من الخشبة شيئاً.

الفرق بين الصاد والسين ١٥٩
والحسيبة بالسين: العداوة مثل الحسيكة.

الصحيفة والصحيفة

الصحيفة بالصاد: معروفة، وصحيفة الوجه: بشرته، قال عروة بن العبد العبسي:

ولكن صعلوكا صحيفه وجهه كضوء سراج القابس المتنور^(١)

وقال آخر لرجل نسبه إلى غير أبيه:

وقد كتب الشيخان لي صحيفتي شهادة عدل أدحست كل باطل

يقول: قد شهد لي أبي وأمي بأنى ابنهما بما يرى في وجهي من شبههما.

والصحيفة بالسين: القطعة من الشحم تفتر عن اللحم.

الصحفة والصحفة

الصحفة^(٢) بالصاد: معروفة.

والصحفة بالسين: مصدر سحت الجلد: إذا كشطت عنه الشعر، وسحت الرجل: إذا

طردته، قال زهير:

فأقسمتْ جَهْدًا بالمنازل من مني وما سُجِّفتْ في المقادم والقَمْل^(٣)

الفحص والفحس

الفحص بالصاد: مصدر فحشت عن الأمر، ومصدر فَحَصَتْ الدجاجة إذا اخزنت
افحوصا وهو العش، والفحص بالصاد أيضا: المتسع من الأرض.

والفحس بالسين: أن تلعق الماء من يدك بلسانك.

(١) البيت من قصيدة للشاعر عنوانها: أقلى اللوم

يقول: ولكن صعلوكا هكذا وجهه، وأراد به الصعلوك الفاضل الذي يعيش من غزواته. ورواية
الديوان.

صحفيحة وجهه كضوء سراج

الديوان (٣٧).

(٢) الصحفة: كالقصبة.

(٣) البيت من قصيدة يمدح فيها سنان بن أبي حارثة. سحت: حلقت. المقادم: الواحد مقدم أبي
مقدم الرأس. القمل: الشعر الذي فيه القمل. الديوان (٥٨).

الصّفح والسفح

صفح كل شيء بالصاد جانبه، والصفح: تصفح الشيء وهو شبه العرض، والصفح: الإعراض عن الرجل، والصفح: تحريك ورق المصحف ورقة بعد ورقة، والصفح: العفو عن الذنب؛ وضررت عن الأمر صفحًا؛ هذه كلها بالصاد.

والسفح بالسين: مصدر سفتح الدمع والماء: إذا صببتهما وكذلك الدم والسفح، أسفل الجبل. والسفح: موضع، قال الأعشى:

ترتع السفح فالكثيب فذا قا رِ فروض القطا فذاتَ الرجال^(١)

الصّفاح والسفاح

الصفاح والمصافحة: مصدر^(٢) صافحت الرجل عند اللقاء، والصفاح أيضًا، جمع صفة وهو الناصية من كل شيء.

والسفاح والمسافحة بالسين: مصدر سافحت المرأة إذا زانتها.

الصفيح والسفيف

الصفيح بالصاد: جمع صفيحة وهو كل ماله طول وعرض من سيف أو حجر أو لوح ونحو ذلك.

والسفيف بالسين: جوالق كالخرج.

الصّفاح والسفاح

الصفاح بالصاد: الحجارة العريضة واحتداها صفاحة، والصفاح أيضًا: جمع صافح وهو العافي من الذنب.

والسفاح بالسين: الزناة جمع سافح.

الفصاحة والفساحة

الفصاحة بالصاد: حسن البيان.

والفساحة بالسين: السعة والفعل منها فصح ي Finch وفسح يفسح على وزن ظرف

(١) البيت من قصيدة يدح فيها الأسود بن المنذر اللخمي. والبيت كل ما فيه أسماء لمواضع يشير إليها. الديوان (١٦٣).

(٢) سقط في الأصل.

الفرق بين الصاد والسين ١٦١
يطرف، والفاعل على فصيح وفسيح.

الحصب والحسب

الحصب بالصاد: الرمي بالحصباء وهي الحجارة، ومنه اشتق مصب مكة، والحسب أيضاً: مصدر حصب الغلام إذا أصابته الحصبة.

الحصب والحسب

الحصب بالصاد: الحطب الملقي في النار، قال الله تعالى: ﴿ حَصْبٌ جَهَنْمٌ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴾ [الأنبياء: ٩٨].

والحسب بالسين: السرف. والحسب: الشيء المعدود، والحسب: أن يبيض الجلد ويفسد الشعر من داء. والحسب: ألا يخلق الشعر عن الجسم حتى يكثر يقال: رجل أحسب، ومنه قول أمير القيس:

عليه عقيقة أحسباً^(١)

والحسب^(٢): دفن الميت تحت الحجارة.

الحاصلب والحاصلب

الحاصلب بالصاد: ريح تحمل التراب^(٣)، والحاصلب: الحجارة قال الله تعالى: ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا ﴾ [العنكبوت: ٤٠].

وقال أبو وجزة:

صَبَّتْ عَلَيْكُمْ حَاصِبَى فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ^(٤)

والحاصلب أيضاً: الذي يرمي بالحجارة وقد حصلبه.

(١) عجز بيت للشاعر وصدره:

يا هند لا تنكري بوهنة

البوهنة: البوهنة. يضرب مثلاً للرجل الذي لا عقل له ولا خير فيه وعقيقته: شعره الذي ولد به، يريد أنه لا يتهماً ولا يتغافل. والأحسب من الحسبة، وهي صهبة تضرب إلى الحمرة وهي مذمومة عند العرب. الديوان (١٢٨).

(٢) ضبطها صاحب اللسان والقاموس بتسكنين السين.

(٣) في الأصل تحمل الثوب، والتصحیح من اللسان.

(٤) الرمد: الهلاك، والبيت منسوب في اللسان للشاعر وكذلك في إصلاح المنطق اللسان رمد، الإصلاح (٢١٩).

والحاسب: العاد، والحساب: الطان.

الصاحب والساحب

الصاحب بالصاد: معروف. والساحب بالسين: الذي يجر ذيله.

الصحابة والسحابة

الصحابة بالصاد: جم صاحب، ويقال: صحابة بكسر الصاد، وصحاب وصحاب.

والسحابة بالسين: معروفة ويقال: سار فلان سحابة يومه، أى سار يومه كله.

الصَّبُحُ والسَّبِيعُ

الصَّبُحُ بالصاد: مصدر صبحت القوم: إذا أغرت عليهم في الصباح وصَبَحْتُه: إذا سقيته الصبوح.

والسَّبِيعُ بالسين: العوم في الماء، والسَّبِيعُ مصدر: سبع للفرس في الجرى إذا مد يديه شبه بالسابع في الماء. وكذلك مصدر سبحت النجوم في الفلك إذا جرت. قال الله تعالى: ﴿وَكُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُون﴾ [يس: ٤٠].

والسبح: الفراغ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِي الْنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [المرمل: ٧].

الصُّبُحَةُ والسُّبْحَةُ

يقال: ينام والصحبة^(١) والصُّبُحَةُ: إذا كان ينام ارتفاع النهار، وفي الحديث: «الصُّبُحَةُ تمنع الرزق»^(٢)، وهو ضد قوله: «بورك لأمتى في بكورها»^(٣).

والسُّبْحَةُ بالسين: صلاة التطوع. والسُّبْحَةُ: الخرزات التي تسحب بعدها.

الحمص والخمس

الحمص بالصاد: سكون وجع الورم عند وضع الدواء عليه. والحمص أيضاً أن تدخل الفرس مكاناً كينا وتلقى عليه الأكسية حتى يعرق ليجري.

(١) بضم الصاد وفتحها.

(٢) عبد الله بن أحمد بن حنبل في زائدة عن عثمان، والبيهقي في شعب الإعان عن أنس، وأحمد بن حنبل (١٧٣)، بلطفه عن عثمان بن عفان، الجامع الصغير (٤٩/٢).

(٣) أحمد بن حنبل (٣٤١، ٤١٦/٣)، بلطف مقارب عن صخر الغامدي، مسنن الطيالسي (١/١٢٤٦).

الفرق بين الصاد والسين ١٦٣
والخمس بالسين: مصدر أَحْمَسَ التَّنُورَ^(١) إذا أوقدت فيه النار والخمس أيضاً: دوى الرجال.

الأَصْحَمُ وَالْأَسْحَمُ

الأَصْحَمُ بِالصَّادِ: الَّذِي يَخْتَلِطُ سُوَادُهُ لِوَنِ آخَرَ . قَالَ طَرْفَةَ:

تَرَى نَفْجَا وَرَدَ الْأَسْرَةَ أَصْحَمَا^(٢)

وَالْأَسْحَمُ بِالسَّينِ: الْأَسْوَدُ الْخَالِصُ السُّوَادُ .

الصَّمْحُ وَالسَّمْحُ

الصَّمْحُ بِالصَّادِ: مَصْدَرُ صَمَحَةِ الْحَرِّ، إِذَا اشْتَدَ عَلَيْهِ كَادَ يَذِيهِ .

وَالسَّمْحُ بِالسَّينِ: الْوَطَىءُ الْخَلْقُ الْحَسْنُ الْمُعَامَلَةُ .

الْحَصْمُ وَالْحَسْمُ

الْحَصْمُ بِالصَّادِ: الْضَّرَاطُ الشَّدِيدُ . وَقَدْ حَصَمَ يَحْصِمُ . قَالَ كَعْبَ بْنَ زَهِيرَ:

أَتَفْرَحُ أَنْ يَهْدِي لَكَ الْبَرُوكُ مُصْلِحًا وَتَحْصِمُ أَنْ تَخْنِي عَلَيْكَ الْعَطَائِمُ^(٣)

وَالْحَسْمُ بِالسَّينِ: الْقَطْعُ . وَالْحَسْمُ أَيْضًا: الْكَيْ بِالنَّارِ .

مَصْحُ وَمَسْحُ

مَصْحُ الشَّيْءٍ يَصْحُ مُصْحُواً: إِذَا دَرَسَ حَتَّى يَلْصُقَ بِالثَّرَى، وَمَصْحُ الظَّلْلِ مُصْحُواً: قَصْرٌ . قَالَ الرَّاعِي:

دَأَبْتُ إِلَى أَنْ يَنْبُتَ الظَّلْلُ بَعْدَ مَا تَقَاصَرَ حَتَّى كَادَ فِي الْآلِ يَمْصُحَ^(٤)

(١) هَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَذْكُرْهُ الْلِسَانُ وَلَا صَاحِبُ الْقَامِسَ .

(٢) عِجزُ بَيْتٍ لِلشَّاعِرِ، وَصَدْرُهُ:

كَأَنَّ السَّلَاحَ فَوْقَ شَعْبَةِ بَانَةِ

الشَّعْبَةُ: طَرْفُ الْغَصْنِ، الْبَانَةُ: شَجَرَةٌ ضَعِيفَةٌ لَيْنَةٌ، نَفْحَا: ضَخْمُ الْأَرْدَافِ، وَيَرْوَى نَفْحَا أَى اتِفَاقَاهُ، وَرَدُّ: أَحْمَرُ . الْأَسْرَةُ: أَسْرَةُ الْبَطْنِ وَرِوَايَةُ الْدِيْوَانِ أَسْحَمَا . الْدِيْوَانُ (١٤٢) .

(٣) نَسْبُ الْبَيْتِ فِي الْمَرَاجِعِ لِكَعْبَ بْنَ زَهِيرٍ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ .

(٤) دَأَبْتُ: وَاصْلَتِ الْمَسِيرَ: يَنْبُتُ الظَّلْلُ، يَأْخُذُ فِي الْزِيَادَةِ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، وَالْآلُّ: الْشَّخْصُ، يَمْصُحُ: يَذْهَبُ، يَصْفُ الظَّاهِيرَةَ عِنْدَمَا يَتَعَلَّ كُلُّ شَيْءٍ ظَلَّهُ . وَالْبَيْتُ أُورَدَهُ سِيَوْيَهُ وَبَعْدَهُ بَيْتٌ آخَرُ لِلشَّاعِرِ وَهُوَ قَوْلُهُ:

ومسحت الأرض مسحًا ومساحة بالسين: إذا ذرعتها. ومسحت عنقه وساقه بالسيف مسحًا. ضربتها، قال الله تعالى: **﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾** [ص: ٣٣]. ومسحت الشيء بيدي أو غيرها مسحًا. ومسح وجه الرجل مسحًا إذا لم يبق على أحد شقى وجهه عين ولا حاجب.

المصوح والمسوح

المصوح بالصاد: الدروس. **المصوح:** قصر الظلل وذهابه.

المسوح بالسين: جمع **مسح**^(١) وهو ثوب من شعر.

المسيح والمسيح

المسيح بالصاد والماصح: سواء وهو الدارس.

المسيح بالسين: المذروع من الأرض. **المسيح أيضاً:** المضروب العنق.

المسيح: الذي لا يبين له عين ولا حاجب، ومنه المسيح الدجال.

المسيح: عيسى ابن مريم ﷺ. سمي بذلك جولانه في الأرض، وقيل: سمي بذلك لحسن وجهه لأن المسيح قطع الفضة، وقيل المسيح: الصديق، وقيل: هو معرب من مسيحا بالعبرانية، وقيل: سمي بذلك لأنه مسح عند ولادته بدهن. **المسيح من الشعر ما لم يدهن المسيح:** العرق. قال لييد:

علا المسك والديجاج فوق نحورهم فراش المسيح كالجمان المحب^(٢)

الحيص والحيس

الحيص بالصاد: مصدر حاصل عن الشيء يحيص إذا راغ عنه. ووقع القوم في حيص ييّص وحيص بيه: إذا وقعوا في شدة ومكروه.

والحيس بالسين: أن يخلط الأقطاف بالسمن يكون مصدرًا ويكون اسمًا.

= وحيف المطاييا ثم قلت لصحابتى ولسم ينزلوا أبداً فتروحوا

وقد استشهد سيبويه بالبيت الأخير على نصب وحيف على المصدر المؤكّد لمعنى دأبت التي يعني أوجعت، سيبويه (٣٨٣/٩).

(١) المسيح والمسيحة: القطعة من الفضة.

(٢) الفراش: ما يقطر من العرق الجمان: مثل اللولو يصنع من فضة، ورواية الديوان واللسان: المقبب.

الديوان (٣٢)، اللسان مسح.

الفرق بين الصاد والسين ١٦٥
والحيوس أيضًا: أن يُحْدِقَ الإمامُ بالرجل من كُلِّ وجهٍ في نسبه، يقال: رجل
حيوس^(١).

الصائح والسائح

الصائح بالصاد: الرافع صوته. والسائح بالسين: الماء الجارى، والسائح: الذاهب في
الأرض للعبادة.

صحا وسحا

صحا من السكر بالصاد: أفق. وكذلك صحت العاذلة^(٢).
وسحا الطين عن الأرض يسحوه ويسمحاه: قشره.

المصححة والممسحة

المصححة^(٣) بالصاد: حام من فضة يشرب به، قال الأعشى:

بكأسٍ وإبريقٍ كأن شرابه إذا صب في المصححة خالط بقماً^(٤)
والممسحة بالسين: معروفة. ويقال للحافر أيضًا ممسحة، لأنها يسحون الأرض، قال
رؤبة يصف حمير وحش:
سوئي مساحيهنْ تقطيطَ الْحُقْقَنْ تقليلٌ ما قارعنَ من سُمُّ الْطَرَقَ^(٥)

الخوص والخوس

الخوص بالصاد: الخياطة. يقال: حُصْتُ ثوبِي، وحُصْتَ عين الصقر^(٦) ويستعار في

(١) الرجل الحيوس: الذي أبوه عبد وأمه أمة.

(٢) قال ابن بري: وأما العاذلة فيقال فيها أصحت وصحت وأما الإفادة عن الحب فلم يسمع فيه إلا
صحا.

(٣) في اللسان: المصححة: حام يشرب فيه. أبو عبيدة، المصححة، إناء ولا أدرى من أي شيء هو.

(٤) البيت من قصيدة يمدح فيها إيس بن قبيصة الطائي، البَقْمَ: شجر ساقه حمراء يصبح به، الديوان
(١٨٦).

(٥) البيت من قصيدة مطلعها، وقائم الأعماق خاوي المخترق، أراد بالمساحي، حوافرهن لأنها
تسحب الأرض أي تقشرها، ونصب تقطيط الحق على المصدر المشبه به لأن معنى سوى وتقطيط
واحد.

والتقطيط: قطع الشيء، وأراد تقطيط حق الطيب وتسويتها، وتقليل فاعل سوى، أي سوى
مساحيـن تكسير ما قارعت من سم الطريق، والطرق: جمع طرقـه وهي حجارة بعضها فوق
بعض.

النوم قال تأبط شرا:

إذا حاصَ عينيه كرى النوم لم يزل له كالىء من قلب شيخان فاتك^(١)

والخوس بالسين: مصدر حاس القوم يخوسم إذا أغار عليهم.

ويقال: جاسهم بالجيم، قال الله تعالى: **﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الْدِيَارِ﴾** [الإسراء: ٥]، قرئ بالحاء والجيم، ويقال في معناه: داس بالدال غير معجمة.

الأحوص والأحسون

الأحوص بالصاد: الذي في مؤخر عينيه ضيق. والمرأة حوصلاء. والجمع حوص، قال الأعشى:

أتانى وعیدَ الْحُوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرِ فِيَّا عَبْدُ عُمَرٍ لَوْ نَهَيْتُ الْأَحَوْصَا^(٢)

والأحسون: بالسين: الجرئ الشجاع، والأحسون من الإبل: الذي يأكل كل شيء، والأثنى حواسء، قال الراجز:

وَيَلِمُّهَا لِفْحَةً شَيْخٌ قَدْ يُحَلِّ أَبِي حَوَارِ دَرْدَقْ مُثْلِ الْحَجَلِ^(٣)
حواسء في السهل وسُوْغ في الجبل بالصيف حِسْنٌ وهي في المشي وشل

الصوح والسوح

الصوح بالصاد: حائط الوادي.

والسوح بالسين: جمع ساحة وهي قثاء الدار، قال الشاعر:

وَكَانَ سِيَانٌ أَلَا يَسْرَحُوا نَعْمًا أو يَسْرَحُوهُ بِهَا وَاغْبَرَتِ السُّوْحُ^(٤)

(٦) في اللسان: حاص عين صقره يخوسمها: خاطها.

(١) في س茗 اللآلئ. نسب البيت للشاعر، والشيخان: الطويل، والكافى: الحافظ.

(٢) البيت من قصيدة يهجو فيها علقة بن علانة. ديوان ٩٩.

(٣) في الأمالى: الرجل لشيخ من بنى منقد، وهذه هي رواية الأمالى، قال أبو على: الدردق: الصغار، الحواسء: الشديدة الأكل فى الصيف، حسى: أى هى غزيرة لا ينقطع لبنتها، وفي المشي وشل: أى إذا انقطعت ألبان الإبل فلبنتها يسيل كما يسيل الماء من أعلى الجبل. والوشل: ما يخرج بين الحجارة قليلا فتشبه لبنتها به، الأمالى (٢/١٨٠)، ورواية الأمالى: فى الصيف.

(٤) البيت لأبي ذؤيب. سيان: مثلثان، يسرحوا: يرسلوا المرعى منها نهارا ولا تستعمل فى الليل. النعم: الإبل وسائر الماشية بها: أى فى السنة المجدبة التى دلت الحال عليها والباء. معنى فى، =

صاحة وساحة

صاحة: موضع بعينه؛ قال علقة:

على شادنٍ من صاحة متربٍ^(١)

والساحة بالسين: فناء الدار.

الهُصُّ والهُسُّ

الهُصُ بالصاد: شدة القبض على الشيء.

والهُسُ بالسين: الكلام الخفي؛ والهُسُ: زجر الشاة يقال لها: هِسْ وَإِسْ.

الصُّهُدُ والسُّهُدُ^(٢)

الصُّهُدُ بالصاد: جمع صَهُودٍ، وهو الجسيم من الرجال.

والسُّهُدُ بالسين، والسُّهُادُ: ضد النوم، ورجل سهد بضم الهاء وفتحها: قليل النوم، مُسَهَّدٌ، قال أبو كبير:

فَأَنْتَ بِهِ حَوْشَ الْجَنَانَ مَبَطِّنًا سُهُدًا إِذَا نَامَ لِلَّهُوْجَلِ^(٣)

الصاهرة والساهرة

الصاهرة بالصاد: المرأة التي تزيل الشحمة؛ وقد صهرت، ومنه قوله تعالى: ﴿يُصَهِّرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ﴾ [الحج: ٢٠]، وهجيرة صاهرة شديدة: كأنها تزيل الأشياء.

والساهرة بالسين: العين التي لا تنام، والساهرة: الأرض سميت بذلك لأن عملها

=غبرت البقعه: أسودت في عين من يراها، وبروى وايضرت، والسوح: جمع ساحة، والواو في قوله وأغبرت للحال. قال ابن يسعون: وكان ينبغي أن ينصب سيان لأن المعرفة أولى بأن تكون اسم كان. قال: وكأنه كره اجتماع ثلاث ياءات فعدل إلى الألف كما قالوا طائي. أو على لغة بلحارث، والواو يعني الواو. شرح شوهد المغني (١٩٨١)، الهذلين (١٠٤/١).

(١) عجز بيت للشاعر وصدره:

متينة كأن أنساء حلبهـا

الشادن: ولد الغزال الذي قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه، وأنضاء: جمع نضو، وهي القطعة. ديوان (٨٠).

(٢) في اللسان: الصبهد: الطويل، والصيهود: الجسيم، وفي القاموس: الصيهود.

(٣) حوش الفؤاد: فواده محشى، مبطن: حميس البطن، سهد: لا ينام الليل كله، الهرجل: التقيل. ديوان (١٠٧٣).

١٦٨ الفرق بين الصاد والسين
فى النبات بالليل والنهار سواء، قال الله عز وجل: ﴿فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ﴾
[النازعات: ١٤].

وقال الشاعر:

يرتدن ساهرةً كأن جحيمها وعيمها أسدافٌ ليلٌ مُظْلِمٌ^(١)
وجاء في التفسير أن الساهرة: أرض بيت المقدس، وقيل: هي أرض لم يعص الله
تعالى عليها.

الإصهار والإسهر

الإصهار بالصاد: المصاهرة إلى الرجل، يقال: أصهر إليه وصاهر، قال زهير:
قَوْدُ الْجَيَادِ إِصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبْرٌ رُّفِيَّ مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَمِّوَا^(٢)
والإسهر بالسين: مصدر أسررت الرجل إذا منعته النوم.

الصهباء والسهباء

الصهباء بالصاد: الأثني من الأصهب وهو الأحمر إلى البياض، ولذلك قيل: للخمر
صهباء، والصهباء^(٣) أيضاً: بجهة خبير.
والسهباء بالسين: بشر معروفة لبني سعد.

الهيص والهيس

الهيص بالصاد: سلح الطير، ويقال للمواضع التي تسلح عليها الطير مهaisch.
قال الراجز:

كَأَنْ مَتَّنِيَّهُ مِنَ النَّفَّيِّ مَهَايِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَّيِّ^(٤)

(١) البيت لأبي كبير الهذلي. الجheim: النبت الذي قد نبت وارتفع قليلاً، والعميم: المكتهل التام من النبت ورواية المخصص: يرتدن كأن عيمها وجحيمها. ورواية الديوان، يرتدن، وفي الأصل (يعتدن) تحريف. الديوان (١٠٩٠)، مخصص (٣)، سفر (٦٨/١٠).

(٢) قود: مصدر، أي فضلته قود الجياد، وسمموا: ملوا، الديوان (١٦٣).

(٣) في اللسان: الصهباء: موضع على روحه من خير.

(٤) الرجز منسوب في اللسان إلى الأخيل الطائي، وفي الجمهرة (١٣٥/٣)، والأخيل: هو أبو المقدم الأخيل بن عيد الأعشم بن قيس، والرجز بدون نسبة في الحيوان (٣٣٩/٢)، وذكر ابن منظور أن صواب روايته: كأن متني، والنفي: ما يتطاير من الرشاة على ظهر المائح، والصفى، جمع =

ويروى: موضع. والهيس بالسين: أداة الفدان بلغة عمان.

الصَّهْوَةُ وَالسَّهْوَةُ

الصَّهْوَةُ بِالصَّادِ: مقعد الفارس من ظهر الفرس، والصَّهْوَةُ أيضًا: مؤخر السنام
وَالصَّهْوَةُ: برج يتخد على ربوة.

السَّهْوَةُ بِالسِّينِ: أعواَدُ مَعَارَضَةً توضع عليها الأمتعة في البيت، وناقة سهوة: أى سهلة المشي، وكذلك الفرس، قال أمرو القيس:

علي ذات لوث سهوة المشي مذعان^(١)

الوَهْصُ وَالوَهْسُ

الوَهْصُ بِالصَّادِ: شدة الوطء على الأرض، ويروى بيت عنترة:
تَهُصُّ إِلَيْكَمْ بِوَقْعِ خَفِ مِيشَم^(٢)

ويروى: تطس وتقس، والوهص أيضًا: شدة الخلق^(٣)، يقال: رجل موهوس
ومُوهَصُ، والوهص: أن تصرع الرجل وتضرب به الأرض هذه كلها بالصاد.

الوَهْسُ بِالسِّينِ: السير السريع، والوهس: شدة النكاح، والوهس: الوطء بالقدم،
ويقال للذيل وهس، قال دريد بن الصمة:

= صفا، والصفا: جمع الصفاء، وهي الحجر الصلد الضخم، ويروى البيت: موضع الطير، والماهياص:
جمع مهیص بفتح الميم وسكون الهاء وفي الأصل: الصوفى.

(١) عجز بيت للشاعر، وصدره:

وحرق بعيد قد قطعت نياته

قوله. على ذات لوث: أى على ناقة ذات قوة، والمذعان المذلة المطاوعة، والبيت من قصيدة
مطلعها:

فَقَانِبُكَ مِنْ ذَكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ

(٢) عجز بيت للشاعر، وصدره:

خَطَارَةً غَبَ السَّرِّي زِيافَةً

تهص الإكام: تكسرها بأحافتها لشدة وطئها وسرعة سيرها والإكام: ما ارتفع من الأرض.
والميشم، الشديد الوطء الديوان (١٩٦).

(٣) في اللسان: رجل موهوس الخلق: كأنه تدخلت عظامه.

وَمَا أَنَا بِالْمَزْجِّى حِينَ يُسْمَى عَظِيمٌ فِي الْأَمْرِ وَلَا بُوهْسٌ^(١)

الصلهب والسلهب

الصلهب بالصاد: البيت الكبير.

والسلهب بالسين: الطويل، وقد يقال بالصاد، قال طفيل:

تُنِيفُ إِذَا اقْوَرَتْ مِنَ الْغَزوِ وَانْطَوتْ بِهَادِ رَفِيعٌ يَقْهَرُ الْخَيْلَ صَلَهْبٌ^(٢)

يروى بالصاد والسين.

الخصاصة والخساسة

الخصاصة بالصاد: الفقر وسوء الحال، قال الله تعالى: **﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾** [الحشر: ٩]. والخصاسة: كل فرحة بين شيئين، ومنه قيل: خصاص الأصابع، وخصاصات الغربال للخروق التي يسقط منها الدقيق وغيره.

والخصاسة أيضاً: العين بعينه، ويقال: قام عن الطعام وبه خصاصة إذا لم يشع منه، وصدرت الإبل عن الماء وبها خصاصة.

والخساسة بالسين: الرذالة.

الخصُّ والخس

الخص بالصاد والخصوص: محاباة الرجل بالشيء دون غيره، وقد خصصته بالشيء.

والخس بالسين: مصدر خسَّتِ الرجل: إذا سقطت قدره وأهنته، وخست الشيء: إذا ملته، والخس أيضاً: بقلة توكـل.

الخصُّ والخسُّ

الخص بالصاد: بيت يسفف بخشب، والجمع أخصاص وخصوص، قال العجاج:

كالْخُصُّ إِذْ جَلَّهُ الْبَارِي^(٣)

(١) البيت من قصيدة للشاعر يهجو بها الخنساء بنت عمر بن الشريد حين امتنعت عن الزواج منه. الأغاني (١١/٩)، نسخه مصورة من دار الكتب.

(٢) تنيف: تشرف، أقورت: ضمرت. بهاد: بعنق، الرفيع: المرتفع، يقهر: يسبق، والشاعر: طفيل بن عوف من قبيلة غنى، يتنهى نسبة إلى قيس بن عيلاـن من مصر شاعر حاـليل فـحل توـفي قبل بدء الدعـوة الإسلامية، الـديوان بيـروـت (٢١).

وابنة الخس^(١) بالسين: امرأة من إيمان، والصاد أيضاً لغة عن ابن الأعرابي.

الشخص والشخص

الشخص بالصاد: سواد كل شيء، والشخص أيضاً: ورم الجرح، والشخص: رفع البصر نحو السماء، والشخص: ارتفاع الصوت بالكلام.
والشخص بالسين: فتح الحمار فاه عند شمه البول، وعند الشأوب.

التخصير والتخصير

التخصير بالصاد: الترقيق، يقال: كشح مُخَصَّر؛ ونَعْلٌ مُخَصَّرَة، قال امرؤ القيس:

وكشح لطيفٍ كالجدل مُخَصَّر^(٢)

وقال آخر:

ولا يُلبِسُونَ السَّبَّتَ مالم يُخَصَّر^(٣)

والشخص بالسين: الخسران، قال الله تعالى: «فَمَا تَزِيدُونَى غَيْرَ تَخْسِيرٍ» [هود: ٦٣].

الخَصْرُ والخَسْرُ

الشخص بالصاد: كشح الإنسان وغيره، فإذا فتح الصاد فهو البرد.

(٣) البيت من قصيدة للشاعر في ديوانه، ومطلعها:

بكيرت والمحتن زن البكـى

الباري: الخصير.

(١) ابنة الخس الأيديمية: اسمها هند كانت معروفة بالفصاحة وقد حاءت عنها الأمثال.

(٢) صدر بيت للشاعر، وعجزه:

وساق كأنبوب السقى مذلل

الخش: الخصر. والأنبوب هاهنا: البردي، والسوقى: النحل المسقى. والمذلل: الذي جمعت أعنقه لتجنن، فشبه ساق المرأة بالبردي ليبياضه ونعمته الديوان (١٧).

(٣) عجز بيت لعتيبة بن مرداس، وصدره:

إلى عشر لا يخصنـون نعالـهم

والشاعر هو ابن فسوة: شاعر مقل خضرم، وكان هجاء، وفدى على ابن عباس في البصرة فلم يصله، بل أخرجها منها، وتخصير النعل: أن يجعل لها خصران دقيقان، السبت: الجلد المدبوغ، وكانت هذه خاصة تأكل النعمة. البيان والتبيين (١٠٩/٣)، الحيوان (١١٢/٣).

والخسر بالسين: مصدر خَسِرْتُ الميزان؛ إذا أنقصته، فإذا فتحت السين فهو الخسان، يقال خسر الرجل يخسر فهو خسر وخاسر.

الخاسرة والخاسرة

الخاسرة بالصاد: للخسر من الإنسان وغيره، وجمعها خواصر.

وامرأة خاسرة، وصفقة خاسرة، وجمعها خواسر.

الخرص والخرس^(١)

الخرص بالصاد: مصدر خَرَصْتُ النخل والزرع، فإذا فتحت الراء فهو البرد مع الجوع.

والخرس بالسين: الجایة^(٢)، وصانعها خراس، فإذا فتحت الراء فهو مصدر الأخرس.

الخرص والخرس

الخرص: بالصاد القرط بحبة. والخرس أيضاً: رمح قصير والخرص أيضاً: عود يُشارُ به العسل. قال ساعدة بن حوية الهذلي:

معه سقاء لا يف्रطُ حمله صُنْ وآخراص يلحن ومسائب^(٣)

والخرس بالسين: جمع الأخرس. والخرس طعام الولادة. ويقال لما تأكله النساء في نفسها خُرسنة وخرصة.

الصّخْر والسّخْر

الصخر بفتح الخاء وتسكينها: الحجارة.

والسخر بالسين: الهزء. قال الله تعالى: ﴿سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾ [التوبه: ٧٩]، وقال أعشى باهلة:

إني أتنسى لسان لا أسر بها من علو لا عجب فيها ولا سُخْر^(٤)

(١) خرصت النخل: حرزت ما عليها من الرطب.

(٢) في اللسان: والخرس والخرس بفتح الخاء وكسرها: الدن، والجایة: الحوض الضخم.

(٣) لا يف्रط حمله: لا يغادر سقاوه. والأخراس: أنواع يخرج بها العسل والصنف شئ مثل السفره يستقى به الماء. والمسائب: السقاء الضخم. الديوان (١٨٠٠).

(٤) يروي البيت ولا سخر بفتح الخاء، وقد قال الشاعر هذا البيت لما بلغه خبر مقتل أخيه المنتشر. والتأنيث للكلمة. قال الأزهرى: وقد يكون نعتا كقولهم هم لك سخري وسخرية. مبن ذكر =

الصاخرة والساخرة

الصاخرة بالصاد: إباء من خزف.

والساخرة بالسين: الهازئة، وسفينة ساخرة: مستقيمة.

خلص و خلس

خلص الشيء خلوصاً وخلاصاً بالصاد إذا نجا. وخلص الشيء لي: إذا انفرد به وخلص القوم: انفردوا. قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا اسْتَيَأْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيَا﴾ [يوسف: ٨٠].

وخلس الشيء بالسين واحتلسه: أخذه مسارقة.

أخلص وأخلس

أخلص العبد إخلاصاً: إذا أفرده بعمله، وأخلص الشيء لنفسه واستخلصه.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالصَةِ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [ص: ٤٦]، وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي﴾ [يوسف: ٥٤].

وأخلس الشعر بالسين: واستخلاص: صار سواده وبياضه نصفين وكذلك النبات قال المرار الأسدى:

أعلاقة أم الوليد بعد ما أفتان رئيسه كالثغام المخلص^(١)

المخالصة والمصالحة

المخالفة بالصاد: المصفاة.

والمخالسة بالسين: المسارقة، واسم الفاعل منها مخالص ومخالس.

الخصل والخسل

الحصول بالاصداح: مصدر حصلت الرجل إذا قمرته فهو خصيل ومخصول، والحصل أيضاً جمع حصله.

والخسل بالسين: مصدر خسلت الرجل إذا أرذله وأهنته، قال عترة:

=قال سخرياً، ومن أنت قال سخريه. ورواية اللسان: لا عجب منها. اللسان: سخر.

(١) ذكره صاحب اللسان منسوباً للشاعر. أفنان: جمع فن. وهو الخصلة من الشعر. الثغام: نبت على شكل الحلى يكون في الجبل، نبت أخضر ثم يبيض إذا يس. اللسان: فن.

قتلتُ سراتكم وخشلتُ منكم خسيلاً مثل ما خشل الوبار^(١)

الخصف والخسف

الخصف بالصاد: مصدر خَصَّفْتُ النعل^(٢) وخصف على نفسه كذا إذا ألق ووصل، قال الله تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢].

والخسف بالسين: سوخ الأرض^(٣). والخسف أيضاً: مصدر خَسَفْتُ عينه إذا فقتها، وكذلك مصدر خسفت البئر فهي مكسوفة وخسيف وهو أن ينقب جبلها عن الماء فلا تنزف أبداً.

والخسف: الجوع. والخسف: الذل. والخسف: حبس الدابة على غير علف. قال ذو الرمة:

حراجيج ما تنفك إلا مناخةٌ على الخسيف أو رمي بها بلداً قفراً^(٤)

الخصف والخسف

الخصف بالصاد: ثياب كان غلاظ. والخصف لغة في الخزف والخصف قطع من جلد تختلف بها النعل. والخصف والخصف: جلال التمر واحدتها خصفه قال الأخطل:

فطاروا شقاف الاثنين فعامرٌ تبيع بنها بالخصف وبالتمر^(٥)

والخصف بياض جنب الفرس أو الشاة يقال: فرس أخصوص، وشاة خصباء.

والخسف بالسين: الجوز. الواحدة خَسْفةٌ.

(١) السراة: جمع سرى. وهو السيد الشريف. خسلت: أدخلت، ويقال معناه هنا: نفيت. الوبار: جمع وبر: دوية لا تكاد تفارق حجرها ضرب بها المثل لبني العشراء لجندهم وتواريهم عن الحرب. شرح ديوان علقة. طرفة عترة، بيروت (٢١٩).

(٢) في اللسان: خصف النعل يخصفها خصفاً: ظاهر بعضها على بعض وحرزها.

(٣) في اللسان: ساخت بهم الأرض تسوخ سوخاً وسوخاً. إذا اخسفت.

(٤) البيت من قصيدة للشاعر، مطلعها: لقد جشت نفسي عشية مشرقى. حراجيج: طوال ضامرات من الهزال. والخسف: أن تبكي على غير علف. وتنفك هنا. بمعنى تنفصل: ورواية الديوان: أو ترمي بها. يقول: ما تنفصل من بلد إلى بلد إلا مناخة على الخسف. الديوان: طبع كلية كمبريج (١٧٨).

(٥) أى صاروا فرقتين متزلة الاثنين وهما البيستان والبيت في اللسان مادة خصف.

البُخْص والبُخْس

البُخْص بالصاد: مصدر بَخَصْت عينه إذا فقأتها، ومصدر بَخَصَت الناقة فهى مخصوصة إذا أصابها داء فى بخصها وهو لحم الفرسن.

والبُخْس بالسين: النقصان فى البيع والشراء.

الخُبْص والخُبْس

الخُبْص بالصاد: عمل الخبيص^(١).

والخُبْس بالسين:أخذ الشيء غلبة. والخُبْساة: الغنية.

الخُمْص والخُمْس

الخُمْص بالصاد: جمع خَمَصَة. وهو كل موضع لين الموطئ. والخُمْص بسكون الميم وفتحها، وضم الخاء وفتحها: ضمور البطن يكون خلقة ويكون من الجوع.

والخُمْس بالسين: من العدد، والخُمْس: أن يأخذ خمس أموال القوم أن تكون لهم خامساً.

الخُمِيْص والخُمِيْس

الخُمِيْص بالصاد: الضامر البطن، وزمن خُمِيْص: قليل البركة والخير، قال الشاعر:

كلوا فى بعض بطنك تعفوا فإن زمانكم زمن خُمِيْص^(٢)

والخُمِيْس بالسين: الجيش سمي بذلك لأنه تخمس الغنائم. وقيل: سمي خُمِيْساً لأنه يقسم على خمسة أقسام: ميسنة وميسرة، ومقدمة، وساقية وقلب.

الخُمِيْس أيضاً: الشيء المخموس. والخُمِيْس من الأيام. والخُمِيْس من الإبل ما شرب الخُمْس^(٣). وثوب خُمِيْس طوله خمس ذرع.

(١) الخُبْص: الحلوا المخصوصة.

(٢) البيت من شواهد الكتاب. وقد استشهد به سيبويه على وضع البطن موضع البطون يصف شدة الرمان فيقول: كلوا فى بعض بطنك ولا تملؤوها حتى تعتادوا ذلك. وتعففوا عن كثرة الأكل وتقنعوا باليسير فإن الرمان ذو مخصوصة ورواية الأمالي: نصف بطونكم ورواية ابن السيد هي ورواية سيبويه. سيبويه (٨/١)، الأمالي (٣١١/١).

(٣) في اللسان: والخُمِيْس: أن تشرب يوم وروودها. وتتصدر يومها. وتظل بعد ذلك اليوم في المرعى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر وترد اليوم الرابع.

الخمسة والخمسة

يقال: رأيت بفلان **خمسة** بالصاد. وهي الضعف وغثور العينين.
والخمسة بالسين: من العدد.

المصحُّ والممسخ

المصح بالصاد، والامتصاخ: الجذب. **الممسخ بالسين**: تحويل خلقة إلى خلقة دونها.

المصيح والمسيح

يقال: شاة **مصيح بالصاد** و**متصوحة**: إذا استرخى ضرعها. **المصيح** أيضًا كل شيء اجتنبه.

ورجل مسيح بالسين: لا حلاوة فيه ولا ملاحة. وطعام **مسيح** لا ملح فيه وهو من الفاكهة: مala طعم له. وشىء **مسيح** و**ممسوخ** إذا حول من خلق إلى خلق دونه.

صبغ وسبع

صبغ الثوب يصبغه بالصاد: إذا جعل فيه الصبغ فهو صابغ.
سبع الثوب وغيره سبoga: طال. وسبغت النعمة: عمت وتحت.

أصبح وأسبغ

أصبحت الرجل بالصاد: جعلت له ما يصبح وأصبحته المرق^(١): مكتنه من الصبغ فيه.
وأسبغ الله تعالى النعمة أكملها.

الغمص والغمس

الغمص بالصاد: الطعن على الرجل في دينه أو في حكمه أو غير ذلك من فعله،
والفعل منه غمَّص وغمِّص بفتح الميم وكسرها.
والغمس بالسين: مصدر غمسه في الماء.

الصوغ والسوغ

الصوغ بالصاد: مصدر صفت الشيء. ويقال: هذا **صوغ** هذا بالصاد^(٢) أي على
قدره.

وهذا **سوغ** هذا بالسين: إذا ولد على أثره. **السوغ**: مصدر ساغ الطعام والشراب
إذا طاب وساغ الكلام: حاز ونفذ.

(١) المرق بالفتح: الذي يؤتدم به. أي مكتنه أن يؤتدم بالمرق.

(٢) في اللسان: الجوهرى: هذا **سوغ** هذا و**سيغ** هذا. والصاد فيه لغة.

القص والقس

القصُّ بالصاد: قص الشعر، والقص: الصدر والقص: المصدر من قصصت عليه الحديث. والقصص: الحديث بعينه. والقص: لغة الجص يقال: بيت مقصص ومنه الحديث: أنه نهى عن تقصيص القبور. هذه كلها بالصاد.

والقس بالسين: الطلب في ثيمة وغيرها.

ويصبح عن قسٌ الأذى غوافلاً^(١)

والقس: القسيس. والقس: جمع قسة: وهي القربة الصغيرة. وقس: موضع تسبب إليه الشياطين. قال الشاعر وهو محمد بن نمير الثقفي:

فأدْنِينَ لِمَا قَمْنَ يَحْجُّنَ دُونَهَا حجاجاً مِنَ الْقَسِّيْ وَالْحَسِّرَاتِ^(٢)

القصاص والقسas

القصاص بالصاد: نهاية منبت الشعر.

وقسas بالسين: جبل فيه معدن الحديد. قال الراجز يصف معولاً^(٣):

أَخْضَرُ مِنْ مَعْدِنِ ذِي قَسَاسِ كَأَنَّهُ فِي الْحَيْدِ ذِي الْأَضْرَاسِ

يُرْمَى بِهِ فِي الْبَلْدِ الْدَهَّاسِ

والدهاس: الكثير الرمل.

القصاص والقسas

القصاص بالصاد: معروف، والقصاص أيضاً جمع قصة وهي الجص، وجمع قص وهو الصدر: والقصاص أيضاً: قصاص الشعر.

والقسas بالسين: جمع القَسِّ من النصارى والقسas أيضاً: جمع القَسَّة وهي القربة الصغيرة.

(١) عجز بيت لرؤبة، وصدره: وقد ترى بيضا بها عقائلا. ورواية البيت في اللسان: يمسين من. وقد روى ابن السكبي عجز البيت برواية ابن السيد.

(٢) البيت في الكامل منسوب للشاعر. انظر الجزء الأول (٣٧٣).

(٣) يصف معولاً. وذى قسas: موضع للحديد الجيد. وهو يقرب من بلاد بنى أسد والحيد: ما أشرف من الجبل أو غير ذلك. ذى الأضراس: يزيد الموضع الخشن ذا الحجارة. الكامل (٥٦/٢).

القصاص والقسas

القصاص بالصاد: الذي يقص الأخبار. والقصاص: المقصاص^(١). والقسas بالسين: النام.

القصّاص والقسّاس

أسد قصّاص^(٢) بالصاد: شديد الصوت. وحية قصّاص: خبيثة وقرب^(٣) قسّاس بالسين: أى شديد، وليل قسّاس: شديد الظلمة.

القصر والقسر

القصر بالصاد: معروف، والقصر: المنع، ومنه قيل: امرأة مقصورة وقصيرة إذا كانت منوعة من الخروج ومن التصرف. قال الله تعالى عز وجل: **﴿هُوَ رَبُّ الْمَكْفُورَاتِ فِي الْخَيْمَةِ﴾** [الرحمن: ٧٢]، وقال كثير:

وأنتِ التي حبست كل قصيرة إلى وما تدرى بذلك القصائر^(٤)
عنيتُ قصيراتِ الحجالِ ولم أرد قصارَ الخطى شر النساء الباحاتِ

والقصر أيضاً: مصدر قصرت الصلاة، والقصر: العشي، والقصر والقصارة ما بقى في السنبل من الحب بعد الدرس، والقصر والقصر بتسكين الصاد وتحرّكها^(٥) أصول الخطب الغلاظ، وبه فسر قوله تعالى: **﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرِ كَالْقَصْرِ﴾** [المرسلات: ٣٢]، وقيل: بل أراد واحد القصور، والقصر أيضاً: مصدر قصر القصار^(٦) الثوب وقصارة^(٧)

(١) المقصاص: من الجص: وهو ما يطلى به. وكانت في الأصل الخباس وهو تحريف فلم أجد عن اللغرين المقصاص بمعنى الخباس.

(٢) في اللسان: قال الليث: ولم يجيء على وزن فعلل غيره. إنما حد أدبية المضاعف على وزن فعلل أو فعلول أو فعلل أو فعلل مع كل مقصور ممدود منه قال: وجاءت كلمات شاذة منها قصّاص.

(٣) القرب: القسى البعيد وهو الشديد؛ وفي اللسان. قرب قسّاس: سريع شديد ليس فيه فتور.

(٤) البيتان من قصيدة مطلعها: عنا رايغ من أهلة فالظواهر. قصائر: جمع قصيرة. قصيرات الحجال: النساء المقصورات في الحجال وهي جمع حجلة أى خدر المرأة والباحث: جمع بخت. وهو القصير المجتمع الخلق. في المعانى الكبير (٥٠٥)، ويروى البهائر والبهيرة: الذليلة. وفي إصلاح المنطق:

وأنتِ الذي والعمدة: لعمري. وفي اللسان: وأنتِ التي . . وما تدرى.

ورواية الديوان: التي . . يدرى. وكانت في الأصل: الذي وهو تحريف.

(٥) في اللسان: بتحريك الصاد عن اللحياني.

(٦) القصار: المحور للثوب.

بفتح القاف. فاما القصاربة بكسر القاف فهي الصناعة. وقد قيل في المصدر: قصاربة بكسر القاف. والقصر: غض البصر عن الشيء، والقصر^(١): أن يقع السهم دون الغرض، والقصر: زوال الوجع، والقصر: أن يصان الفرس ولا يترك إن بعد من البيوت، والقصر: حبس النفس عند الغضب، والقصر: مصدر قصرت القيد للدابة هذه كلها بالصاد.

والقصر بالسين: الظهر والإكراء، وقصر: قبيلة.

القرص والقرس

القرص بالصاد: مصدر قرصته بيدي: ويكون القرص أيضاً: أن تؤذيه بلسانك، وكلمة فارضة، قال الفرزدق:

قوارص تأتيني ويخترونها وقد يملأ القطر الإناء فيفعم^(٢)

والقرص أيضاً أن يخذى اللبن أو النبيذ اللسان.

والقرص والقرس بالسين وتسكين الراء وتحريكها: البرد، ويوم قارس.

قال الشاعر:

مطاعين في الهيجا مطاعيم للقري إذا ابيض آفاق السماء من القرس^(٣)

الصقر والسر

الصقر بالصاد: معروف: وقد روى بالسين والزاي: والصقر أيضاً ما يتحلبه من التمر والزبيب أو العنبر، وكذلك ما يصل من اللبن: والصقر ضرب الحجارة بالمعول، ويقال للمعول: الصاقور، والصقر: مصدر صقرتهم الصاقرة والصاقورة وهي النازلة الشديدة والصقر: وقوع شدة حر الشمس على الشيء ومنه صقرات القبيظ وهي أشدده، قال ذو الرمة:

(٧) سيبويه: بكسر القاف.

(٨) في اللسان: وقصر عن الوجع والغضب يقصر قصورا.

(٩) لما هرب الفرزدق من زياد ابن أبيه نزل بالوراء على بكر بن وائل ثم انتقل عنهم إلى المدينة فقال هذا البيت وبيتا آخر قبله. ورواية الديوان: فيخترونها: يملأ. ورواية اللسان: وتخترونها. الديوان (٧٥٦/٢).

(١٠) البيت لأوس بن حجر وهو في الديون (٥٢)، برواية: في القرى .. أصفر. واللسان: للقرى .. أصفر.

إذا ذابت الشمسُ اتقى صقراتها بأفان مربوع الصربيّة مُعيّل^(١)

والسقرا بالسين: مصدر سقرته إذا أهنته: ومنه اشتقت سقر.

القلص والقلنس

القلص بالصاد: الانقباض، قال الهذلي:

فقلصى ونزلها ما عرفتم حفيله وشرى لكم ما عشتم ذو دغول^(٢)

والقلص: قصر الظل نصف النهار^(٣). والقلص: غثيان النفس. والقلص: ارتفاع الماء في البئر. يقال: ماء قالص وقلص وقلاص. قال امرؤ القيس:

بلايثقَ خُضْرًا ماؤهن قليص^(٤)

وقال الراجز:

يا ريهما من بارِدِ قلاصُ قد جَمَ حتى هم بانقياص^(٥)

والقلص بالسين: مصدر قلس يقلس: إذا خرج شيء من حلقه. واسم ما يخرج القلس محرك اللام، وقد يقال له القلس يسمى بالمصدر كما يقال: رجل عدل. والقلص أيضاً، مصدر قلست السحابة بالندي. والقلص: حبل السفينة الضخم والقلص: ضرب الدف. والقلص^(٦): السجود.

(١) يقول الشاعر: إذا ذابت الشمس كأنه سيل من شدة الحر اتقى صقراتها يعني الثور. بأفان: بأغضان. مربوع الصربيّة. الصربيّة: قطعة من الرمل تقطع فتتفرّد. مربوع: أحبها الربيع فاختضرت. أرطى معيل، وغضا معيل: طلع ورقه. الديوان (١٤٥٨/٣).

(٢) البيت لعبد مناف بن ربيع الحربي. قال الأصمعي: هو يرثى ديبة السلمي وأمه هذلية. قلصى: انقباضى عنكم. نزلى: استرسالى إليكم. ورواية الديوان: حفيلة. يقال: حفل عقله: إذا اجتمع. وغاول: شر. ورواية اللسان: ما وجدتم. الديوان (٦٨٥/٢).

(٣) في اللسان: وقلص الظل يقلص قلوصا: انقبض وانضم.

(٤) عجز بيت للشاعر: وصدره: فأوردها من آخر الليل مشربا. بلايثق: الموضع التي فيها الماء. ويقال: هي المياه الكثيرة. قوله: حضرا يعني الماء. قليص: كثير. ويروى البيت: من آجن الماء مشربا. والأاجن: المتغير اللون. الديوان (١٨٢).

(٥) قلص ماء البئر: إذا كثر. والانقياص: أن تنشق الركبة طولا. ثلاثة كتب في الأضداد. بيروت (١٤). اللسان: قلص.

(٦) في اللسان: والتقليس: السجود.

المقلص والمقلس

المقلص بالصاد: المشمر في الأمر، وفرس مقلص: منضم البطن، وقيل: هو المشمر قال عنترة:

عَقْلَصٌ نَهْدِيْدُ الْمَرَاكِيلِ هَيْكِيلٌ^(١)

المقلس بالسين، والقالس: الضارب الدف، والمقلس: الذي يضع يديه على صدره ذلاً وحضوراً.

الصلق والسلق

الصلق بالصاد: الصوت الشديد، والفحول ي يصلق بأنيابه ويصلق. قال ليد:

فَصَلَفْنَا فِي مُرَادٍ صَلْفَةٍ وَصُدَاءِ الْحَقْتَهِمْ بِالثَّلْلِ^(٢)

والصلق أيضاً: الضرب بالعصا، والصلق: الصدم الشديد. والصلق: شى اللحم.

والسلق بالسين: طبخ الشيء. والسلق والصلق. مصدر سلقه بسانه وصلقه. قال الله عز وجل: ﴿سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادِ﴾ [الأحزاب: ١٩].

الصلقة والسلقة

الصلقة بالصاد: الخبرة الرقيقة. والصلقة: ما شوى من اللحم. ومنه قول عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: إن ولو نشاء لأننا هذه الرحاب من صلائق وسبائك وصناب^(٣).

والسلقة بالسين: الطبيعة، والسلقة أيضاً: مجرى النسخ^(٤) في جنب البعير والسلقة: الطريق، قال الراجز:

يَرَكِبُنَ عَوْدًا وَاضْحَى السَّلَائِقَ أَبِيسْ خَرَاجًا مِنَ الْمَضَائِقِ

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: ولرب مشعلة وزعت رعالها. عقلص: فرس مشمر طويل القوائم. نهد المراكيل: واسع الجنبين. هيكل: ضخم يشبه البناء. أشعار الشعراة الستة الجاهلين ١٤٢/٢).

(٢) صلفنا: صحتنا. الثلل: الهلاك. والإشارة إلى يوم تجتمع فيه قبائل بنى الحارث وبني جعفر وصداء، الديوان: بيروت ١٤٦، واللسان: صلق.

(٣) الصناب: صباغ يتخذ من الخردل والزبيب وهو صباغ يؤتدم به.

(٤) النسخ: سير يضرف على هيئة أعناء النعال تشد بها الرحال.

تصلق وتسلق

تصلق على جنبه بالصاد: إذا ترعرع من ألم يصيبه. وتسلق على الحائط الأملس بالسين إذا صعد.

لقص ولقس

لقص الرجل لقصاً بالصاد، ضاق صدره، ولقص أيضًا: أكثر الكلام وأسرع إلى الشر ولقصت لقسا بالسين: إذا نازعت إلى الشيء. ولقصت: غثت وتکدرت.

الأقناص والأفناص

الأقناص جمع قنص بفتح القاف والنون وهو الصيد.

والأفناص بالسين: جمع قنس بكسر القاف، وسكون النون وهو الأصل. وقد تفتح القاف، قال العجاج:

فِي قَنْسٍ مَجْدٌ فَوْقَ كُلِّ قَنْسٍ^(١)

النقض والنقس

النقض بالصاد: مصدر نقض الشيء، وكذلك نقضته أنا، ومن قال: أنقضته فقد أحطأ، قال الله تعالى: ﴿أَوْ انْقُضْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ [المزمول: ٣]^(٢).

والنقس بالسين: العيب، وقد نقست الرجل. والنقس الضرب بالناقوس والنقس مصدر نقس الشراب إذا حمض.

القفص والقفس

القفص بالصاد: جمع قفيص، وهي حديدة من أداة الحرش^(٣).

والقفس بالسين: جبل من الأكراد، والقفس: جمع الأمة القفساء وهي اللشمة، وجمع الرجل الأقس وهو ابن الأمة.

(١) رواه صاحب اللسان برواية . . . فات كل. وقبله: من الأذى ومن قراف الوقس. اللسان: نفس. الديوان (٨١).

(٢) وفي اللسان: «نقض» وانقضه لغة.

(٣) الذي في اللسان: القفيصية حديدة من أداة الحرش، والقفص بالضم: جبل من الناس في جبل كرمان.

الفَقْصُ وَالْفَقْسُ

مصدر فقصتُ البيضة. إذا كسرتها، وفقصها الطائر عند خروجه منها.
والفقس بالسين: الموت. وهو الفقوس. والفقس أيضًا: الوثوب ومنه قيل للعودين
الذين يشدان في الفخ وتوضع الشرّكة فوقهما مفcas.

الإِصْفَاقُ وَالإِسْفَاقُ

الإِصْفَاقُ بِالصادِ: إجماع القوم على الأمر، والإِصْفَاقُ: مصدر أصفق النساج الثوب
إذا نسجه صفيقاً^(١).

وَالإِسْفَاقُ بِالسينِ: إغلاق الباب، وقد يقال بالصاد في الباب وبالسين في الثوب.

القصبُ وَالْقَسْبُ

القصب بِالصادِ: الوقع في الأعراض، والقصب أيضًا تقطيع أعضاء الشاة، ومنه قيل
للجزار: قصاب وقاصب، والقصب: أن يمتص البعير الماء ولا يشربه.

والقصب: الزمر، والقاصب: الزامر، قال عدى بن زيد:

بات لـه دفٌ بجاوبـه عزـف وفيـه قاصـب مُسـمـر^(٢)

والقصب بِالسينِ: الشمر اليابس، قال أبو دؤاد الأيادي:

لـه بـين حـوامـيـه نـسـورـ كـنـوـيـ القـسـبـ^(٣)

والقصب أيضًا الصلب الشديد.

القصيبُ وَالْقَسِيبُ

بعير قصيب بِالصادِ، وهو الذي يقصب الماء أى يمسه، وشعر قصيب: إذا قتل ولوى
وشأة قصيب إذا فصلت أعضاؤها.

والقصيب بِالسينِ: صوت الماء بين الشجر. قال عبيد:

أو جـدـولـ فـى ظـلـالـ نـخـلـ لـلـمـاءـ مـنـ تـحـتـهـ قـسـيـبـ^(٤)

(١) الصفيق المtiny.

(٢) القاصب: الزامر لأنَّه ينفع في القصب، والقصاب: الزمار.

(٣) نسب البيت لعقبة بن ساقد العنبرى من قصيدة له في صفة الخيل. الحوامى: ميامن الحافر
وميسره. النسور: جمع نسر وهي لحمة صلبة في باطن الحافر كأنها حصاة أو نواة. القصب:
ردئ التمر. الأصماعيات: أحمد شاكر (٤١)، الكاملى: بيروت (٩١/٢).

القبص والقبس

القبص بالصاد: التناول بأطراف الأصابع فإذا كان بالكف كلها فهو قبض بالضاد معجمة وقرأ الحسن: **﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثْرِ الرَّسُولِ﴾** [طه: ٩٦]، والقبص أيضاً: جمع التراب.

والقبس بالسين: مصدر قبسته^(١) ناراً. فإذا أردت الشعلة بعينها قلت: قبس بتحريرك الباء، والقبس أيضاً: مصدر قبست العلم وقبسته غيري.

القبص بالصاد: وجع يصيب الكبد عن أكل التمر وشرب الماء البارد عليه. قال الراجز:

أَرِفْقَةٌ تُشَكُّوُ الْحَجَافَ وَالْقَبْصَ
جَلُودُهَا أَلَيْنَ مِنْ مَسِّ الْقُمْصَ
وَيَرُونَ النَّخْصَ مَكَانَ الْقُمْصَ.

والقبس أيضاً: عظم الرأس. ويقال: رجل أقبس. والقبس بالسين: الشعلة من النار.

القيص والقيس

القيص بالصاد: التراب المجموع.

والقيس بالسين: الفحل السريع للإلقاء. يقال في المثل: وأنت لقوه صادفت قيساً. واللقوه: الناقة السريعة الحمل يضرب مثلاً للرجلين يلتقيان وهما على مذهب واحد فيتفقان في سرعة.

بُصاق وبساق

البصاق بالصاد: معروف. وقد روى بالسين والزاي.

وبساق بالسين: خاصة بلد الحجاز^(٣).

= (٤) ذكره صاحب اللسان منسوباً للشاعر وهذه الرواية عن التهذيب وذكر صاحب اللسان رواية أخرى وهي: أوفلنج بيطن واد.

(١) في اللسان: قبسه ناراً جاءه بها.

(٢) الرفة بكسر الراء وضمها: الجماعة، والحجاف، مشى البطن من تختمة. والبيت وتاليه في اللسان برواية نشكو الحجاف بتقديم الجيم وكذلك في الصحاح والحجاف، والحجاف بمعنى، ورواية اللسان جلودهم، ورواية المجالس جلودهم. مجالس ثعلب (٢٢١/١)، إصلاح المنطق (٨٦).

(٣) في معجم البلدان: بساق بالسين والصاد: جبل بعرفات. وقيل واد بين المدينة والحجاز وفي اللسان: بالصاد فقط.

الصَّبْ وَالسَّقْب

الصَّبْ بِالصادِ: عمود في آخر البيت وهما صقبان. ورجل صب: ممتد الجسم ناعمه.

قال الراجز:

وَسَاقِيْنِ مُشَكِّلِ زَيْدٍ وَجَعْلَ صَبَانِ مُشَوْقَانِ مُكْتَوْزَ العَضَلِ^(١)

والسَّقْ بِالسينِ: ولد الناقة إذا كان ذكرًا. قال علقمة:

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْ السَّمَاءِ فَدَاهِصٌ بَسْكَتَهُ لَمْ يَسْتَلِبْ وَسْلِيبٌ^(٢)

القصْمُ وَالقُسْمُ

القصْمُ بِالصادِ وَالقُسْمُ: الكسر الذي يُبين بعض الشيء من بعض. فإذا لم يُبين بعضه من بعض فهو قسم بالفاء.

والقصْمُ بِالسينِ: مصدر قسمت الشيء.

القصْمُ وَالقُسْمُ

القصْمُ بِالصادِ: ما يبقى من أصل الطريقة إذا^(٣) أكلتها الماشية. ويقول الرجل: قد انكسرت في رجلي عويد من قسم. ولا يكون إلا من النصيّ.

والقصْمُ بِالسينِ: النصيب. والجزء من القسم: المقسم.

القصْمُ وَالقُسْمُ^(٤)

القصْمُ بِالصادِ: الضعف. يقال: رجل قصَم. والقصْمُ: أيضًا انكسار الثانية من

(١) البيت في اللسان وقد أنسده سيبويه:

رَجُلٌ كَنْزُ الْحَمْ وَمُكْنَوْزٌ

ورواية اللسان وسيبوه بالسين. ورواية الأعلم بالصاد، والمعنى واحد، وقد استشهد به سيبويه على قطع الصقرين وما بعدهما وحملهما على الابتداء، ولو حفظنا على البدل من الاسمين قبلهما لجاز إلا أنه اضطر إلى التزام الرفع لقوله مكتوز العضل ولو جر ف قال مكتوز لانكسر الشعر والصقبان: الطويلان، سيبويه (٢٢٦/١).

(٢) مر هذا البيت.

(٣) الطريقة: ضرب من الكلأ. وقيل هو النصي إذا أبيض ويس. وفي اللسان: النصي: نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المراعي.

(٤) الذي في اللسان: رجل قصَم بكسر الصاد: أى سريع الانقضاض هياب ضعيف.

النصف. يقال: رجل أقصم الثنية. وكذلك انكسار قرن الشاة أو الماعزه. يقال: شاة قضباء.

والقسم بالسين: اليمين.

القصيمة والقسيمة

القصيمة والقصيم بالصاد: مُنْتَهٍ الغضى. قال زهير:

فأكثبة العحالز فالقصيم^(١)

وامرأة قسيمة بالسين: أى جميلة. ورجل قسيم، والقسيمة: وعاء الطيب. ويقال: سوق الطيب. قال عترة:

وكأن فارة تاجرٍ بقسيمة سبقت عوارضها إليك من الفم^(٢)

القمص والقمس

القمص بالصاد: مصدر قمص إذا وثب.

والقمس بالسين: مصدر قمس في الماء إذا انفطس، وقمسته أنا: إذا غطسته، والقمس: اضطراب الإكمام في السراب^(٣).

القميص والقميس

القميص بالصاد: معروف والقميس: الخلافة عن المطرز، والقميص: غشاء القلب قال ذو الرمة:

وأيضاً قد شقت عنه قميصه فقدمته للقوم مهتضماً ضمراً^(٤)

والقميس بالسين: المغطس في الماء.

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: عفا من آل ليلي بطن ساق. بطن ساق: موضع. الأكثبة: الواحد كثيب: الرمل المجتمع، العحالز: موضع، القصيم: الواحد قصيمه وهي رملة تنبت شجر الغضى. الديوان (٩٦).

(٢) الفارة للمسك: وهي نافحته. سبقت عوارضها: أى سبقت نكهة الفارة عوارضها إليك، والعوارض. ما بعد اللثات من الأسنان. الديوان (١٩٥).

(٣) والإكمام: إذا اضطرب السراب حولها قمست: أى بدت بعد ما تخفي. وقمست الإكمام في السراب إذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو.

(٤) مر هذا البيت.

القيص والقيس

القيص بالصاد: كسر السن طولاً، ويقال هو تحركها. قال أبو ذئب:

فرق كقيص السن فالصبر إنـه لـكـلـ أـنـاسـ عـثـرـةـ وـجـبـورـ^(١)

والقيس بالسين: مصدر قاس الشيء: إذا قدره، والقيس: الشدة وبه سمي أمرؤ القيس: معناه رجل الشدة، قال الشاعر:

وأنتَ على الأعداء قيسٌ ونجدة وللطارق العافي هشامٌ ونوفل^(٢)

وقيل: قيس: اسم صنم روى أن الأصمى كان ينشد: عقرت بعيري يا امرأ الله فانزل ويكره أن يقول يا امرأ القيس لأنه صنم.

القصاء والقساء

القصاء بالصاد: الناحية، يمد ويقصر. ويروى بيت بشر بن أبي خازم:

فـحـاطـونـاـ القـصـاءـ وـقـدـ رـأـونـاـ قـرـيبـاـ حـيـثـ يـسـتـمـعـ السـّرـارـ^(٣)

ويروى:

فـحـاطـونـاـ القـصـاءـ وـلـقـدـ رـأـونـاـ

والقساء بالسين: قسوة القلب.

القصاء والقسـاء

القصـاءـ بالـصادـ: النـاحـيـةـ، وـالـقصـاءـ حـذـفـ فـىـ أـذـنـ النـاقـةـ، يـقـالـ: نـاقـةـ قـصـوـاءـ، وـبـعـيرـ مـقـصـىـ وـمـقـصـرـ، وـلـايـقـالـ: بـعـيرـ أـقـصـىـ، وـيـقـالـ القـصـاءـ: تـبـاعـدـ الـقـرـنـيـنـ. وـقـسـاءـ بـالـسـينـ:

(١) البيت من قصيدة مطلعها:

أم أم ليلى بالضجوع وأهلنا

فالصبر: صبرا صبرا. أبو عمر كنغص السن. تحركها عشرة وجبور. أى يعشرون ثم يجيرون.
الديوان (٦٦/١).

(٢) ورد في سبط اللآلئ بهذه الرواية، ورواية أخرى: وهى قيس وشدة، وقيس ونجدة، على هذه الرواية: رجلان مذمومان، وهشام ونوفل: رجلاً محmodان. السبط (٣٨/١).

(٣) البيت من قصيدة مطلعها:

«ألا بـانـ الـخـلـطـ وـلـمـ يـزـارـواـ»

حـاطـونـاـ أحـاطـواـ بـناـ. وـالـقـصـاءـ: الـبعـدـ. وـالـشـاعـرـ بـشـرـ شـاعـرـ جـاهـلـيـ (الـديـوانـ ٦٨ـ).

موضع، قال ابن أحمر:

بِحُجُّ مِنْ قَسِيْ ذَفِرِ الْخُزَامِيِّ تَهَادِيْ بِهِ الْجَرِبِيَّةُ بِهِ الْجِنِيَّنَا^(١)

الوقص والوقد

الوقص بالصاد: دق العنق. ووقدت الناقة والدابة الأكمة وقصا: هدمتها بوطعها.

قال عنترة:

تَقِصُّ الْإِكَامِ بِكُلِّ خَفِ مِيشَمَ^(٢)

والوقد بالسين: الفاحشة، والوقد: الحرب، قال العجاج:

عَنِ الْأَذَى وَعَنْ قِرَافِ الْوَقْدِ^(٣)

القصي والقصي

القص بالصاد: البعيد، قال الله تعالى: **﴿فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾** [مريم: ٢٢].

ودرهم قسي بالسين، وهو الردى، واختلف فيه، فقيل: هو فعل من القسوة أى أنه شديد صليب لقلة فضته. وقيل أصله فارسي معرب من قاش، قال أبو زيد الطائى: **لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمُّ السَّلَامِ كَمَا صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِيفِ**^(٤)

(١) رواية الديوان:

«بِهِجَلِ مِنْ قَسِيْ ذَفِرِ الْخُزَامِيِّ تَدَاعِي».

الهجل: المطمئن من الأرض. قسا: موضع بالعلية. ذفر: ريح . والجرباء: ريح الشمال البارد.
الديوان: (١٥٩)، المخصاص (٢٥٤/١).

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره:

«خطاره غض السرى زيافة»

تقص الإكام: تكثر ياخفائها لشدة وطعها، والإكام: مرتفع من الأرض. ورواية اللسان: «بذات حف». الديوان (١٩٩).

(٣) القراف: المنفأة. ويقال القرف من التلف؛ أى: مداناة الأرض الوبية. والوقد: الحرب.
ورواية الديوان:

«من الأذى ومن قراف الوقف»

وقبله: «وحاصن من حاصنات ملس»

(٤) ذكره أبو على منسوبا للشاعر (٢٨/١).

والسلام: الحجارة. والقصي: الزائف من الدرهم، سمي لصلابته وقوته. وفي السمعط يروى:
لها صلاصل». السمعط (١٢٨/١).

دمّص ودمقّس

دمّص بالصاد: رجل تُنسب إليه السيف أو موضعه. والدمقّس^(١) بالسين: الحرير الأبيض.

الصَّكُّ والسلك

الصَّكُّ بالصاد: الضرب، والصلك: الكتاب المعروف، والصلك مصدر صكّكت الباب إذا ضبّته بالحديد.

والسلك: مسامير الدرع. قال أمروؤ القيس:

ومشدودة السَّكُّ موضوعةٌ تضاءلُ فِي الطَّى كَالْبَرَدِ^(٢)

ومن رواه بالشين: أراد إدخال بعضها في بعض.

الصَّكُّ والسلك

الصَّكُّ بالصاد: اصطكاك العرقوبين، يقال: فرس أصّك، وفرس صكاء وكذلك الرجل، قال زهير:

حرداء لافحَجْ فيها ولا صَكَ^(٣)

والسلك بالسين: ضيق خرق الأذن وصغرها، يقال منه: أسلك للذكر وسكاء للأنثى. ويروى بيت علقمة على وجهين.

أصّكُ ما يسمعُ الأصواتَ مصلومُ^(٤)

(١) هي في اللسان: بالصاد. وصاحب القاموس بالسين والصاد.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها:

تطاول ليلاً كـ بالأئمـ

مشدود السلك يعني درعا. وسكلها: سحرها، والموضوعة: المنسوجة كاللوضين، وهو حزام الرجل المنسوج، وقوله: تضاءل في الطى: يعني تصغر إذا طويت فتصير كالبرد، والمشدودة منها: المتداخل بعضها في بعض. ويروى البيت، ومسرودة، ورواية اللسان بالسين. الديوان (١٨٧).

(٣) عجز البيت للشاعر، وصدره:

وصاحبـى وردة نهدـ مراكـلـها

الفحجـ: تباعد ما بين العرقوبين والفحذين. الديوان (٤٩).

(٤) عجز بيت للشاعر، وصدره:

فوهـ كـشقـ العـصـا لأـياـ تـيـنهـ

فمن رواه بالسين جعل ما يمعنـى الذى فى موضع خفض بالإضافة كأنـه قال أـسك
الـذى يـسمع الأـصوات، ومن رواه بالصاد جعل ما نـفيـا، وقد يـجوز أنـ يكونـ فى الـوجه
الأـول نـفيـا أيضـا.

الـصـك والـسـك

الـصـك بالـصاد: جـمـع أـصـك وـصـكـاء.

والـسـك بالـسين: جـمـع أـسـك وـسـكـاء، وقد ذـكرـنا ذـلـك، والـسـك أيضـا: ضـربـ من
الـطـيـب. والـسـك: جـحـرـ العـقـرـب، والـسـك: بـيـتـ العـنـكـبـوتـ، وبـئـرـ سـكـ: ضـيـقةـ الـخـرقـ.

الـكـصـيـص والـكـسـيـس

الـكـصـيـص بالـصاد: القـصـيرـ منـ الرـجـالـ؛ والـكـصـيـص والـكـصـيـصـة: حـيـالـةـ الـظـبـىـ،
والـكـصـيـص: الحـرـكـةـ وـالتـقلـبـ، قالـ امـرـؤـ الـقيـسـ:

جـنـادـبـها صـرـعـىـ لـهـنـ كـصـيـصـ^(١)

والـكـسـيـس بالـسين: شـرـابـ يـتـحـذـدـ منـ التـمـرـ؛ يـقالـ لـهـ السـكـرـ، قالـ الشـاعـرـ:

فـإـنـ تـسـقـ منـ أـعـنـابـ وـحـ لـنـاـ العـيـنـ تـجـرـىـ منـ كـسـيـسـ وـمـنـ خـمـ^(٢)

الـنـاكـص والـنـاكـس

الـنـاكـص بالـصاد: الـرـاجـعـ عـلـىـ عـقـيـبهـ.

والـنـاكـس بالـسين: الـذـى يـقـلـبـ الشـيـءـ وـيـنـكـسـهـ.

= قولهـ أـسـكـ ماـ يـسـمعـ. أـرـادـ: أـسـكـ الشـيـءـ يـسـمعـ الأـصـوـلـ. أـىـ أـسـكـ الـأـذـنـينـ، وـالـمـصـلـومـ: المـقـطـوعـ

الـأـذـنـ، وـرـوـاـيـةـ الـلـسـانـ بـالـسـيـنـ. الـدـيـوـانـ (٥٩).

(١) عـجزـ بـيـتـ لـلـشـاعـرـ، وـصـدـرـهـ:

تـغـالـبـنـ فـيـهـ الـجـزـءـ لـوـلـاـ هـوـاـجـرـ

تـغـالـبـنـ مـنـ الـمـغـالـبـ. وـالـجـزـءـ: أـنـ تـأـكـلـ الرـطـبـ وـهـوـ الـكـلـأـ فـيـ أـيـامـ الـرـبيعـ فـتـسـتـغـنـىـ بـهـ عـنـ شـرـبـ المـاءـ.

وـأـهـواـجـرـ: جـمـعـ هـارـجـةـ وـهـوـ شـدـةـ الـحـرـ فـيـ أـنـصـافـ النـهـارـ. وـالـجـنـادـبـ: ذـكـورـ الـجـرـادـ. وـرـوـاـيـةـ

الـدـيـوـانـ. فـصـيـصـ وـهـوـ الـصـوـتـ. الـدـيـوـانـ (١٨٢)، وـالـلـسـانـ: كـصـيـصـ.

(٢) نـسـبـ فـيـ الـلـسـانـ: لـأـبـيـ الـهـنـدـيـ غـالـبـ بـنـ عـبـدـ الـقـدـوسـ بـنـ شـيـثـ بـنـ رـبـعـيـ. أـدـرـكـ دـوـلـةـ بـنـىـ أـمـيـةـ وـأـوـلـ دـوـلـةـ بـنـىـ الـعـبـاسـ. وـكـانـ مشـغـوفـاـ بـالـشـرـابـ. وـرـوـاـيـةـ الـفـصـولـ وـالـغـابـاتـ لـأـبـيـ الـعـلـاءـ وـابـنـ

الـسـيدـ فـيـ الـاقـصـابـ:

أـنـ تـمـنـعـنـاـ بـطـنـ وـجـ إـنـ

وـجـ: مـوـضـعـ بـالـبـادـيـةـ، وـقـيـلـ: هـىـ بـلـدـ بـالـطـائـفـ، وـقـيـلـ: هـىـ الطـائـفـ.

صاد وساك^(١)

صاد الطيب ونحوه يصوّك: إذا لصق، وصاد العرق يصوّك، قال امرأ القيس:

أذًاً به من صائقٍ متّلِبٍ^(٢)

وساك فمه بالسواك يسوّك، وساكت الإبل: مشت مشيًّا ضعيفًا، ويقال في معناه:
تساوّكت.

تصوّك وتسوّك

تصوّك بحربه إذا رمى به بالصاد والضاد، حكاهما اللحياني.

وتسوّك بالسواك بالسين.

الكيصُ والكيس

الكيص بالصاد: أن يأكل الرجل طعامه وحده، وقد كاص يكيس.

والكيس بالسين: الحدق، وقد كاس يكيس، ويقال من الأول: رجل رجل كيسي،
ومن الثاني هند الكيسي والكيسى تأثيث الأكيس، ولا يستعمل إلا بالألف واللام
الذى بالصاد فيستعمل معرفة ونكرة.

المحض والجنس

المحض بالفتح والكسر: ما يطلّى به البناء من الجبار.

والجنس بالسين: اللمس بالشيد، والجنس أيضًا: تحسيس الأخبار، ومنه اشتقت
الجاسوس.

التصريح والتسريج

التصريح بالصاد: لطخ الحياض والحمامات بالصاروج وهي التُّورَة^(٣).

والتسريج بالسين: تحسين الشيء يقال وجه مُسَرَّج وهو مشتق من السراج، قال
العجاج:

(١) إلى هنا ساقط في (ب).

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره:

وراح كتيس الربيل يفضن رأسه

الربيل: نبت في آخر الصيف، والصائق: العرق الثقيل. الديوان (٤٥).

(٣) التُّورَة من الحجر: الذي يحرق ويزال به الشعر.

وحاججاً ومرسيناً مسرجاً^(١)

والمرسن: الأنف.

الصنجة والسنجة

الصنجة بالصاد: التي يوزن بها. والسنجة بالسين: مشاقة الكتان^(٢). وقد حكى سنجة الميزان بالسين.

التجنيص والتجميس

التجنيص بالصاد: الموت؛ يقال: جُنْص فهو مجْنَص وجنيص^(٣) عن المطرز. والتجميس بالسين^(٤) في الشعر معروف.

الشخص والشّس

الشخص بالصاد: شيء يصاد به السمك، وقد حكى شخص بالفتح، والشخص والشّس أيضاً: الذي يخفيه اللص عنده ما يسرقه، ومنه قيل فلان يأكل أكل الشخص في بيت اللص.

والشّس بالسين «والكسر لغير»^(٥) الأرض الصلبة^(٦).

شَصِبْ وشَسِبْ

شَصِب^(٧) عيشه شصوباً إذا ضاق فهو شاصب. وشَسِب البعير بالسين فهو شاسب: إذا يبس من الضُّمْر.

الشّماص والشّماس

الشّماص بالصاد: الذي يطرد الدابة طرداً عنيفاً، قال الشاعر:

(١) المرسن: الأنف كله، والمرسن: موضع الرش من الأنف. ورواية الديوان.

و فاحماً ومرسناً مسرجاً

الديوان (٣٦١).

(٢) هذا المعنى لم يورده صاحب اللسان ولا صاحب القاموس.

(٣) سقط في (ب).

(٤) سقط في الأصل.

(٥) سقط في الأصل.

(٦) في اللسان: الشّس والشّماس: الأرض الصلبة.

(٧) في اللسان: بفتح الصاد وكسرها.

وكنت إذا ما أخيل شمصها لفتى ليقا بتصرف القناة ببنيا^(١)

والشمام^(٢) بالسين: من رعوس النصارى. وإليه ينسب الشواء المشهور.

الصد والسد

الصد بالصاد: الإعراض، والصد أيضاً: الضحك، ويقال: هو الضجيج والاستغاثة. وبالوجهين فسر قوله تعالى: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧]، في قراءة من كسر الصاد، فأما من ضم الصاد فمعناه يعرضون، وقد قيل: هما جميعاً. يعني الإعراض. والسد بالسين: مصدر سددت الشيء، والسد أيضاً ما حبس الماء، ويقال بالضم، وقد قيل: السد بضم السين: ما كان من فعل الله تعالى، والسد بفتح السين: ما كان من فعل المخلوقين، وقال يعقوب: يقال لكل جبل: سد وسد وسد وسد.

وأنشد ليلي الأخيلية:

أنابعَ لَمْ تَبْغُ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا وَكُنْتْ صُنَيَاً بَيْنَ صَدَّيْنِ مَجْهَلَا^(٣)

والسد أيضاً، سلة من قضبان.

الصد والسد

الصد بالصاد: القرب، ويقال: هو ما استقبلك، يقال: داري صدد داره.

والسد بالسين: القصد، قال أبو وجزة:

مَا حَمَلْتُ حَمْلَهَا لِأَدْنَى وَلَا السَّدَدا^(٤)

(١) البيت لعبد يغوث بن وقاس الحارثي. شمصها: تفرها. اللبق بفتح الباء: الطرق والرفق والخذق. المفضليات: الضبي (١٥٨).

(٢) في اللسان: الشمام: من رعوس النصارى الذي يخلق وسط رأسه ويلزم البيعة. قال ابن سيده، وليس بعربي.

(٣) البيت من أبيات قاته في النابغة الجعدي: في الشعر والشعراء:
وَكُنْتْ وَشِلَا بَيْنَ لَصَبَّيْنِ

والوشيل: الماء القليل، واللصب: مشيق الوادي. المجهل: الأرض لا يهتدى فيها. ويروى بين شعيبين مجھلاً. ويروى. و كنت شعيباً بين صدين. والصدان: جانباً سفح الجبل. والصنى: شعب صغير يسيل منه الماء بين جبلين. والصنى تصغير صنو. والشاعرة: ليلي بنت عبد الله بن الرحالة نسبت إلى جدها معاوية بن عبادة المعروف بالأخيل أدرك الإسلام وأسلم. الديوان (١٠٢)، الشعر والشعراء (٣٦٠).

(٤) عجز بيت للشاعر وصدره:

راحت بستين وسقا في حقيتها

الكامن (١٠٩/١).

الصاديد والسديد

الصاديد بالصاد: مدة الجرح إذا كانت رقيقة مختلطة بالدم فإذا غلظت ولم يكن فيها دم فهو القيق.

ورجل سديد بالسين ورأى سديد، ويقال من الأول أصد الجرح ومن الثاني أسد الرجل واستد [وقال] فيه الشاعر:

أعلمـه الرماية كـل يـوم فـلما اـسـدـ سـاعـدـه رـمانـي^(١)
أـى تـسـدـ وـاسـقـام لـأـخـذـ الغـرضـ.

صرّ وسر

صر الجنوب بالصاد صريراً صوت، وصر الناقة يصرها صرراً: شدها بالصرار لثلا ير ضعها الفضول، والصرار: خرقة تشد على أخلفها، وصر الحمام أذنيه حددهما وكذلك الفرس، وصر الدraham: جمعها وشدها في صرة هذا كله بالصاد.

وسري فلان بالسين: من السرور، وسرت القابلة الصبي: قطعت سررة وسررت الرجل: طعنته في سرته، قال الشاعر:

نـسـرـهـم إـن هـمـ أـقـبـلـوا وـإـن أـدـبـرـوـا فـهـمـ مـن نـسـبـ^(٢)

أى نطعنهم إن أقبلوا في سررهم، فإن أدبروا طعنهم في سباتهم، وهى الأدباء واحدها سبة.

الصراء والسراء

الصراء بالصاد: أم الحطيئة، وفيها يقول:

تـقـوـلـ لـىـ الصـرـاءـ لـسـتـ لـوـاحـدـ وـلـاـ اـثـنـينـ فـانـظـرـ كـيفـ شـرـكـ أـوـلـائـكـ^(٣)
وـأـنـتـ اـمـرـوـ تـبـغـىـ أـبـاكـ صـلـيـيـةـ هـبـلـتـ أـلـاـ تـسـتـفـقـ مـنـ ضـلـالـكـ

(١) البيت لمالك بن فهم الدوسى ثم الأردى، وكان ابنه سليمة بن مالك رماه بسيف فقتله. فقال أبوه هذا البيت لما رماه. يروى البيت اشتد واستد. ويروى: كل يوم، وكل حين. فصل المقال (ص ٤٢٠).

(٢) البيت موجود في اللسان مادة سرر.

(٣) البيتان في الاقتباس منسوبيان للشاعر، وقد أنسد البيتين حين سأله أمه: من أبوه فخلطت عليه. انظر (ص ١٣٥)، والديوان (ص ٢٥٧) وروايتها: وأنت امرأ تبغى أبا قد ضلالته. الأغانى (٦٠/٢) دار الكتب.

الفرق بين الصاد والسين ١٩٥

والسراء بالسين: المسرة، والسراء القناة الجوفاء، وناقة سراء، وهي التي يخرج في
كركرتها خراج يؤلمها إذا بركت، والجمل أسر، قال ابن الرقيات:

إن جنبيَّ عن الفراش لنابيٍّ كتجافي الأسرُّ فوق الظراب^(١)

وسراء: اسم موضع، وروى بعضهم بيت زهير:

سراء منها فوادي الحفر فالهدم^(٢)

الصرُّ والسر

الصر بالصاد^(٣) الريح الباردة والصر أيضًا^(٤): البرد؛ قال الله عز وجل: ﴿كَمَثَلِ
رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ [آل عمران: ١١٧].

والسر بالسين: كل ما يسرُّ في النفس ولا يظهر، والسر: كنایة عن النكاح قال الله
تعالى: ﴿وَلَكِنْ لَا تُؤَمِّدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة: ٢٣٥]، وقال الحطيبة:

ويحرم سِرُّ جارتهم عليهم ويأكل جارهم أنف القصاع^(٥)

وسر القوم: أو سط نسيهم، والسر: ذكر الرجل؛ قال الأفوه الأودي:

لـأرأـت سـرـى تـغـير وـأـنـشـى من دون نـهـمـة شـبـرـها حـين اـنـشـى^(٦)

الصرَّة والسرة

الصرة: الجماعة بالصاد، والصرة: الصيحة، قال الله تعالى: ﴿فَاقْبَلَتِ امْرَأَةٌ فِي
صَرَّةٍ﴾ [الذاريات: ٢٩]، وقال امرؤ القيس:

(١) مر هذا البيت.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره:

وقد أرها حديشاً غير مقوية

مقوية: خالية مفقرة. السر والحرف والهدم: أمكنة. والبيت من قصيدة مطلعها، قف بالديار التي
لم يعفها القدم. ورواية الديوان: السر. الديوان (ص ٩٠).

(٣) سقط في (ب).

(٤) سقط في (ب).

(٥) البيت من قصيدة يمدح فيها بنى كلوب. أنف القصاع: أولها: أى يبدأون به ولا يأكل منها
قبله، والبيت مدح لهم لحافظتهم على جارهم. وكرمههم. الديوان: شرح ابن السكث
(ص ٦٢).

(٦) البيت في اللسان منسوب للشاعر. الشبر: النكاح اللسان «سر».

فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَيلِ^(١)

وامرأة سرة بالسين: تسر صاحبها.

الصرة والسرة

الصرة بالصاد: صرة الدراهم.

والسرة بالسين: سرة البطن، وهو ما يبقى بعد ما تقطعه القابلة، وسرة الوادي

وسرارته، وسره: أفضل موضع فيه قال الشاعر:

هلا سألت عن الذين بتطحوا كرم البطاح وخير سرة وادي^(٢)

أصر وأسر

أصر على الذنب بالصاد: إذا دام ولم يقلع عنه، قال الله تعالى: ﴿وَلَمْ يُصْرُوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُون﴾ [آل عمران: ١٣٥]، وأصر الفرس أذنيه وصرهما: إذا حدهما، وأصر على الشيء: عزم عليه، هذه كلها بالصاد.

وأسر الشيء بالسين: أخفاء، وأسره أيضاً: أظهره، قال الله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّدَاءَ﴾ [يونس: ٥٤]، وقال الشاعر:

فلما رأى الحاج جرد سيفه أسرَ الحرورى الذى كان أضمرًا^(٣)

الصرائر والسرائر

الصرائر^(٤): شدة العطش. ولا يقال للواحدة صريرة وهو القياس. إنما يقال صارة،

قال ذو الرمة:

(١) جزء من عجز البيت. وتمامه.

فالحقنا بالهاويات ودونه جواحرها

اللسان: صرر.

(٢) البيت نسب في الكامل للقرشى. انظر: (١٤٧/١).

(٣) في الثلاثة كتب في الأضداد. نسب البيت للفرزدق. ولم أجد في الديوان ويروى البيت: فلما رأى. وفي اللسان: نسبة أبو عبيدة للفرزدق. قال شمر: لم أجد هذا البيت للفرزدق. الأضداد

(٤) (٢١، ١١٥).

(٤) في (ب): الصرائر بالصاد.

فراحت الحقب لم تقصع صرائرها وقد نشَّحنَ فلا رُّ ولا هِيم^(١)

والسرائر بالسين: جمع سريرة وهي ما يخفيه الرجل في نفسه.

المصرة والمserة

المصرة بالصاد: مفعلة من الصر. وهو شد خلف الناقة بالصرار لثلا يرضعها الفصيل.

والمserة بالسين: السرور «مفعلة من سرتته»^(٢) والمserة أيضًا أطراف الرياحين.

الصرير والسرير

الصرير بالصاد: صوت الجندب وهو أيضًا صوت الباب، قال هدبة «بن خشرم»^(٣):

وَحُجَّابُ أَبْوَابِ لَهْنَ صَرِير^(٤)

والسرير بالسين: معروف. وسرير الرأس مستقر. وسرير الكلمة: ما عليها من التراب.

الصرار والسرار

الصرار بالصاد: ما يشد على خلف الناقة لثلا يرضعها الفصيل. والصرار أيضًا جمع صرة الدرام، ويكون أيضًا جمع الصرة وهي الجماعة.

والسرار: مصدر سارت الرجل إذا كلمته سرا. والسرار^(٥) أيضًا: آخر الشهر حين يُسْتَسِّرُ الهلال. وقد يفتح^(٦). قال الصّمّة القشيري:

شَهُورٌ يَنْقَضِينَ وَمَا شَعَرْنَا بِأَنْصَافِ لَهْنَ وَلَا سِرَار^(٧)

(١) لم تقصع: لم تقتل. يقال: قصعت على صارة العطش: إذا رويت. قد نشحن. شربنا شربا قليلا. لاري ولاheim. هي بين ذلك لا رواء ولا عطاش، والheim: العطاش. في الكامل. ونظام الغريب: لم تقطع صرائرها. ورواية الديوان وهي رواية اللسان: فانصاعات: أى اغتمدت على العذر. الديوان (٤٥٣).

(٢) ساقطة في الأصل.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) كلمة صرير ساقطة في (ب)، وهو عجز بيت للشاعر وصدره: وإن وإن قالوا أمير مسلط.

(٥) الأزهرى: سرار الشهر بالكسر: لغة ليست بمجيدة. الكامل بيروت (٢/٣٦٥).

(٦) سقط في (ب).

(٧) البيت منسوب للشاعر فى س茗 الآلىء (ص ٧٦٣)، وفى كتاب النصف الأول من كتاب=

صرى وسرى

صرى الرجل الناقة بالصاد يصرىها: جمع اللبن فى ضرعها، وصرى الماء اجتمع، وصراء، الرجل، قال الراجز:

قد صرى فى قُرْتَةٍ ماء الشباب عنفوان سُبْتَه^(١)

وصرى الشيء يصرىه: إذا دفعه، قال الشاعر:

هواهن إذ لم يصُرِّه الله قاتله^(٢)

وصرى الشيء: قطعه. هذه كلها بالصاد.

وصرى بالليل يسرى بالسين: وسرا ثوبه عن جسمه يسروه. نزعه وسرى متاعه عن ظهر دابته «يسريه»^(٣) ويسروه إذا ألقاه.

أصرى وأسرى

أصرى^(٤) الناقة بالصاد: اجتمع اللبن فى ضرعها. وأسرى الرجل بالليل: لغة فى سرى قال الشاعر:

فبات وأسرى القوم آخر ليلهم وما كان وقافاً بغير معصم^(٥)

صرى وسرى

صرى الناقة: جمع اللبن فى خلفها بالصاد. ومنه الحديث: «أنه نهى عن بيع المصراء». «وصرى^(٦) عنه الهم» بالسين: كشفه.

=الزهرة للأصفهانى (ص ٦٠) برواية ما علمنا، والشاعر: الصمة بن عبد الله بن الطفيل القشيري من شعراء العصر الأموي توفي سنة ٩٩٥ هـ تقريباً.

(١) الرجز للأغلب العجملى. هكذا فى اللسان وفي كتب الأضداد. عنفوان: يعني أول شبابه. والسبة. والنسب: الدهر. وبروى: رب غلام.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره فودعن مشتاقاً أصين فواده وقد أنسد البكرى البيت: المخصوص (جـ ٤) سفر (١٥) (ص ١٢٥). اللسان: صرى.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) ما بين العامتين «» ساقط فى (بـ).

(٥) البيت للبييد وهو فى الديوان بدار مصر، وكذلك اللسان والمعصر: الملحق. الكامل (١٠٤)، والديوان (ص ٦٨).

(٦) فى (بـ): وسرى الهم عنه.

صار وسار

كل ما كان معناه انتقال من حال إلى حال كقولك صار زيد عالماً أو الانتهاء إلى الغاية^(١) كقولك: صار الأمر إلى كذا، والميل والانحراف كقولك: صار إلى مكان كذا، وقوله تعالى: ﴿فَصُرْهُنَ إِلَيْكُ﴾ [البقرة: ٢٦٠]، أو القطع القراءة من قرأ: ﴿فَصُرْهُنَ﴾ بالكسر فهو بالصاد، وكل ما كان معناه «المشي والذهاب فإنه بالسين»^(٢) وكذلك ما كان من السيرة الحسنة أو القبيحة.

المصير والمسير

المصير بالصاد: المرجع، قال الله تعالى: ﴿وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [الشورى: ١٥]، والمصير أيضاً المعنى، قال النابغة:

طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد^(٣)

والمسير بالسين: الذهاب.

الصور والسور

الصور بالصاد: جمع صورة^(٤)، والصور^(٥): قرن ينفح فيه إسرافيل عليه السلام والصور قرن البقرة، قال الراحز:

(١) في (ب): إلى غاية.

(٢) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٣) عجز بيت للشاعر وصدره: من وحش درجة موسى أكارعه. الطاوي: الصامر. والمصير: واحد المثran. وكنى به عن البطن. كسيف الصيقل: يلمع. والصيقل: الذي يجلو السيف، والفرد: الذي لا مثيل له. الديوان (ص ٣١).

(٤) يرى بعض اللغويين: أن الصورة تجمع على الصور. ومثل الصوف جمع الصوفة روى ذلك عن أبي عبيدة. قال الفراء: كل جمع على لفظ الواحد الذكر سبق جمعه واحدته. فواحدته بزيادة هاء فيه وذلك مثل الصوف. والوبر. فكل واحدة من هذه الأسماء اسم لجميع جنسه. فإذا أفردت واحدته زيدت فيها هاء لأن جميع الباب سبق واحدته. ولو أن الصوفة كانت سابقة الصوف لقلالوا: صوفة وصوف كما قالوا: غرفة وغرف، وحتى الجوهرى عن الكلبى فى قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾، ويقال: هو جمع صورة مثل بسر وبسراة. أى ينفح فى صور الموتى والأرواح.

(٥) في (ب): والصور بالصاد.

الفرق بين الصاد والسين نحن نطحناهم غداة الغورين بالصائحات فى غبار النّقعين^(١)

نطحا شديداً لا كنطح الصورين

والصور أيضاً: جمع الأصور وهو المائل العنق، قال الشاعر:

الله يعلم أنا فى تلقتنا يوم الفراق إلى أحبابنا صور^(٢)

والسور بالسين: سور المدينة، والسور: جمع سوار، قال ذو الرمة:

هجان جعلنى للسُّور والعاج والبرى على مثل بردى البطاح النواعم^(٣)

والسور أيضاً: بقية الشيء، وأصله الهمز، ثم ينحف.

الصورة والسورة

الصورة بالصاد: شكل كل شيء.

والسورة بالسين: سورة القرآن، والسورة: المنزلة الرفيعة، قال النابغة:

ألم تر أن الله أعطاك سورةً ترى كل ملkie دونها يتذبذب^(٤)

الصورة والسورة

الصورة بالصاد أن تجد الرجل في رأسه حكة حتى يشتهي أن يُفلئ. والصورة^(٥) أيضاً: الميل إلى الشيء.

والسورة بالسين: الوثوب، وسورة الشراب: أخذه بالرأس.

الصيرة والسيرة

الصيرة بالصاد: حظيرة الغنم وجمعها صير، قال الأخطل:

(١) ترتيبه في الصحاح واللسان:

لقد نطحناهم غداة الجمعين نطح شديداً اللسان: صور.

(٢) صور: جمع أصور. وهو المائل العنق من الشوق. والبيت ذكره ابن جنی في كتاب سر الصناعة .(٢٩).

(٣) البيت من قصيدة يمدح فيها الملازم بن حرث الحنفي. الهجان: البيت وهي الكرام أيضاً. البرى: الخلاخيل. والعاج: أسورة من ذبل يقول: كان الأسورة والخلاخيل على مثل بردى البطاح. والبطاح: كل واد فيه رمل وماء. الديوان (٧٥٢/٢).

(٤) يتذبذب: يضطرب. يقول: منازل الملوك دون منزلتك فكأنهم متلقون دونك. ديوان (١٨).

(٥) عبارة (ب): والصورة بالصاد الميل إلى الشيء.

واذكر غُدَائِةَ عِدَائَا مُزْنَمَةً من الْجَلْقِ تُبْنَى حولها الصُّبَرُ^(١)

الصَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ

الصراة بالصاد: نهر معروف. وسراة القوم بالسين: أشرفهم، وسراة كل شيء.
أعلاه.

الصوار والسوار

الصوار بالصاد مكسورة ومضمومة: القطع من البقر.

والصوار بالكسر خاصة^(٢): القطعة من السلك، قال نصيبي:

إذ لاح الصوار ذكرت ليلي واذكرها إذا نفسخ الصوار^(٣)

والسوار بالسين مكسورة ومضمومة: الذي يوضع في اليد، والسوار بالكسر
خاصة: مصدر ساورة الرجل: إذا واثبته ويقال مساورة أيضاً.

رس ورس

رس البنيان يرصه رصا^(٤): ضم بعضه إلى بعض.

ورس بين القوم: أصلح؛ ورس الخبر في نفسه رسا^(٥): كتمه، والرس: بغير لثة مود،
قال الله تعالى: ﴿وَاصْحَابُ الرَّوْسِ وَكَمُودٌ﴾ [ق: ١٢]، والرس أيضاً: ماء معروف
معروف، قال زهير:

فهن لوادى الرس كاليد للقم^(٦)

(١) غدانة: من بنى يربوع. العدان جماعة من المعزى. مزغة: التي تدل من خلفها. الجلق: أولاد المعزى الصغار.

(٢) في اللسان بالكسر والضم.

(٣) لم أجده في ديوان نصيبي والبيت في اللسان والصحاب دون نسبة. وقد فسر صاحب اللسان
الصوار في البيت بوعاء المسك.

(٤) في (ب): رصا بالصاد.

(٥) سقط في (ب).

(٦) عجز بيت للشاعر. وصدره:

بكرن بكورا واستحرن بسحرة

وادي الرس: واد يعينه واطلعت على ديوانين، في أحدهما، فهن ووادي وفي شرح الأعلم فهن
لوادي. ورواية اللسان ووادي. كما يروى لوادي.

والرس: فتحة الحرف الذى قبل حرف التأسيس نحو قول النابغة:

كلينى لهم يا أميمة ناصب^(١)

فالألف من ناصب: تأسيس، والفتحة التى قبلها هي الرس.

الرصيص والرسيس

الرصيص بالصاد: الشيء المضموم بعضه إلى بعض. معنى مخصوص، قال أمرؤ القيس:

على نقْنِقٍ هِنْقٍ لَهُ ولعرسهِ منعرج الوعسَاء بِيُضْ رصيص^(٢)

والرسيس بالسين: الخبر المكتوم، ومنه «اشتق»^(٣) رسيس الحمى وهو أول مسها، قال الأقوه الأردي:

بِمَهْمَةٍ مَا لَأْنِيسَ بِهِ حَسْ وَمَا فِيهِ لَهُ مِنْ رَسِيس^(٤)

صلٌّ وسل

صل اللجام ونحوه صليلا: صوت، وصل اللحم: أتن وهو نيء، وصل السقاء صليلا وهو أن يبس ثم يوضع فيه الماء فيسمع له صوت، قال الراوى:

فسقوا صواديًّا يسمعون عَشِيشَةً للماء في أحواضهن صليلا^(٥)

ويقال: صلتهم الدهانية فهى صالة، وصلت البيضة عند ضربها بالسيف «أى صوت»^(٦)، قال مهلهل بن ربيعة التغلبى:

(١) صدر بيت للشاعر. وعجزه. وليل أقصاسه بطيء الكواكب. ناصب: متعب. والبيت: مطلع قصيدة يمدح بها عمرو بن الحارث الأصغر حين هرب إلى الشام.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: أم ذكر سلمى أم ناتك تنوص. النقنق: الذكر من النعام، والهيق من أسمائه. وعرسه: أنثاه. والوعاء: أرض ذات رمل. والمذكر أو عس: ومنعرجه: منعطفه. الديوان (١٧٩).

(٣) سقط في الأصل.

(٤) ذكره صاحب الأمالى منسوبا للشاعر. والشاعر: هو صلاء بن عمر بن مالك بن الحارث يكى أبا ربيعة جاهلى قديم. الأمالى (١٢٥/١)، السمعط (٣٦٥).

(٥) البيت من قصيدة مطلعها: ما بال دفك بالفراش نديلا. الديوان (١٣١)، الحيوان (٤/٤١٨).

(٦) سقط في (ب).

فلولا الريح أسمع أهل حَرَ صليل البيض تُقْرَع بالذكور^(١)

هذه كلها بالصاد.

وسل الشيء من الشيء: أخرجه منه بالسين، ومنه قيل للولد سليل إذا أخرجوه^(٢) من الرحم.

الصل والسل

الصل بالصاد: الحية التي تقتل إذا نهشت من ساعتها، ومنه قيل: رجل صليل للداهية، قال زياد الأعمج:

صل يموت سليمه قبل الرقي ومحاتل لعدوه يتكافح^(٣)
والسل بالسين: السلال.

الصلة والسلة

الصلة بالصاد: الأرض الصلبة. والصلة أيضاً: صوت فرع الحديد.
والسلة بالسين: السرقة. والعرب تقول: الخلة تدعوا إلى السلة، أى الفقر يدعوا إلى السرقة، والسلة: استلال السيوف.

الإصال والإسلام

الإصال بالصاد: نن اللحم وهو نيء، قال زهير:
أصلت فهى تحت الكشح داء^(٤)
والإسلام بالسين: السرقة الخفية. وفي الحديث: «لا إغلال ولا إسلام»^(٥)،
والإغلال: الخيانة.

الصلصل والسلسل

الصلصل بالصاد: ناصية الفرس. ويقال بالضم.

(١) حجر: قرية باليمامه. والبيت من قصيدة يرثى كلبيا. ويدرك بعض الواقع والشاعر: أبو ليلي عدى بن ربيعة التغلبي خال أمرىء القيس. وجد عمر بن كلثوم لأمه راجع المهلل: منتخبات شعرية مع نبذة من حرب البسوس. بيروت (١٤٢).

(٢) سقط في (ب).

(٣) وهو الداء بالكسر والضم.

(٤) مر هذا البيت.

(٥) ورد في الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله بالحدبية حين وادع أهل مكة.

٢٠٤ الفرق بين الصاد والسين

وماء سلسل بالسين: عذب صاف، قال أوس:

وأشيرني إلهالكىڭ كائىه غدىر جرت فى متنه الريح سلسلى^(١)

الصلصال والسلسال

الصلصال بالصاد: الطين الذى قد جف. فإذا قرع سمع له صليل. وقد يسمى
الخزف الذى لم يطبخ صلصالا. والصلصال أيضا: الصوت الشديد.
وماء سلسال بالسين: أي عذب صاف.

الصلاصل والسلالس

الصلائل بالصاد: الأصوات «واحدها»⁽²⁾ صلصلة. والصلائل: جمع صلصل وهو ضرب من الطير، وصلائل الخيل: نواصيها واحدتها: صلصل بالفتح والضم وصلائل الماء: بقایاها واحدتها صلصلة بالفتح والضم، قال أبو وحنة السعدي:

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم إلا صلاصل لا تلوي على حسبٍ^(٣)

والسلسل بالسين: معروفة. والسلسل أيضاً من البرق ما تسلسل منه في السحاب،
والسلسل: رمال مستطيلة، قال ذو الرمة:

لأدمانةٍ من وحشٍ بين سويقةٍ وبين الحبال العُفر ذاتِ السلاسلِ^(٤)

والواحدة من جميعها سلسلة. ويقال: مياه سلاسل إذا كانت عذبة صافية، والواحد منها سلسل وسلاسل.

(١) أشيره: أعطاه إيه. الهالكي: الحداد. سلسل: صفة للغدير، يزيد: إذا ضربته الريح صار كالسلسلة. ديوان (٩٦).

(٢) فی، (ب): واحدتها.

(٣) لا تلوى على حسب. أى لا تستقر لقلتها على أحساب الناس وشرفهم بل يتساوى فيها رفيعهم ووضيعهم. والبيت فى فصل المقال منسوب للشاعر. إصلاح المنطق (٨٢)، المخصص (جـ ٢) سفر (٩) سنة ١٣٤.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها:

خليلى عوجا من صدور الرواحل

اللادمانة: يعني ولد الطيبة، والحال العفر: التي تصرب إلى الحمرة، وذات السلسل: ي يريد أن الرمل قد انعقد بعضه ببعض. الديوان (٢/١٣٤٠).

لصٌ ولسٌ

لصُ الرجل يلصُ لصصاً: إذا التصقت أسنانه بعضها ببعض، وكذلك الكلب فهو ألس، قال امرأ القيس:

اللصُ الضرُوس حَنْيُ الْضُّلُوع تَبُوغ طَلَوْبٌ نَشِيطٌ أَشِير^(١)

ويقال أيضاً: لصُ الرجل فهو ألس. وهو أن تجتمع منكاباه فيكاد أن يمساً أذنيه هذه كلها بالصاد.

ولست الدابة النبت تُلُسُّه لسا: إذا تناولته بفيها. قال زهير:

قد اخضر من لسٌ الغمير جحافله^(٢)

نص ونس

نص الحديث بالصاد نصاً: رفعه، ونصت الماشطة العروس: أقعدتها على المنصة لترى، ونص ناقته: رفعها في السير وحركها، ونص الرجل: استقصى ما عنده ونص كل شيء: منتهاه هذه كلها بالصاد.

ونس نسَا^(٣): أسرع الذهاب، ونس الرجل نسَا: بلغ مجھوده، ونس اللحم يُنسُ نسوسَا: ذهب بله وجف من شدة الطبخ، وكذلك الخبز يقال: جاءنا بخبزة ناسه، ونسَت النار الحطب نسَا، أخرجت زبده وماءه على رأسه ونس من العطش: جف، قال العجاج^(٤):

وبلدٍ يُمْسِي قطاه نسَا

(١) ألس الضرُوس: أي ملتصقة ببعضها البعض، يريده ضرُوس الكلب، وقوله: حنْيُ الْضُّلُوع، أي ضلوعه محنة معطوفة. كما يروى حتى أى متفرغ. قال الأصمى: لا أعرف ألس الضرُوس. ولكن أعرف ألس الإلبيتين.

(٢) عجز بيت للشاعر، وصدره: ثلات أقواس السراء ومسحل. ثلات: ثلات أتن، السراء: شجر تأخذ منه القسي، المسحل: الحمار الوحشى، اللس: الأخذ بقدم الفم، الغمير: النبت الأخضر غمره نبت آخر أطول منه، والجحافل: الواحدة جحفلة وهي لدى الحافر كالشفة للإنسان. ديوان (٦٦).

(٣) عبارة (ب) ونس بالسين نسا.

(٤) في القاموس: والنليس: غاية جهد الإنسان.

(١) النصيص والنسيس

النصيص بالصاد: الحديث المنصوص. والنسيس: أرفع السير. قال امرؤ القيس:

أووب تعوب لا يواكل نهزها إذا قيل سير المدخلين نصيص^(٢)

والنسيس بالسين: بقية النفس. قال أبو زيد الطائي:

متى تضمم يداه إليه قرنا فقد أودى إذا بلغ النسيس^(٣)

المصنُ والمسن

المصنُ بالصاد: المتكبر، قال الراجز:

إبلى تأكله مصنًا^(٤)

والمصننة من الإبل: التي نشب^(٥) رجل ولدها في صلاتها عند الولادة وقد أصننت.

والمسن بالسين: الكبير.

الصنُ والسن

الصن بالصاد^(٦): شبه السلة، والصن أيضًا بول الوبير. والصن أحد أيام العجوز وهي خمسة وقيل ثلاثة، وقيل سبعة. وأنشد كراع:

كسع الشتاء بسبعة غُبْر أيام شهلتها من شهر
فإذا انقضت أيام شهلتها بالصنِ والصنبر والوبير
وبآمِرِ وأخيه مؤتمر ومُحَلِّل وعمطفيء الجمر^(٧)

(١) النسيس من العطش والواحد ناس. والجمع نسنس، يقال: نست نسا إذا عطشت حتى تنس، وفي الديوان قطاماها. ديوان العجاج (١٢٧).

(٢) أووب: فول من الرجوع، والتعقوب: التي تتعب في سيرها من النشاط كأنه صوت تخوجه وهي مسرعة. وقوله لا يواكل نهزها. النهز: الجذب، والمواكلة: التي لا تعطى ما عندها من السير إلا بعد عسرا. يقول: بهذه ليست بمواكلة. ولا تتعسر إذا جذبت. الديوان (١٧٩).

(٣) ذكره صاحب الأمالى برواية بلغ وفي الس茅ط بلغ مبنيا للمجهول. الس茅ط (٢٢٤).

(٤) البيت لمدرك بن حصن كما في اللسان. اللسان: صن.

(٥) في (ب): نشب.

(٦) سقط في (ب).

(٧) الرجز لأبي شبل الأعرابي. وفي اللسان: أنشده أبو الغوث لابن أحمر قال ابن برى: ليست

والسين بالسين: الضرس. والسن أيضاً: العمر. والسن: شعبة المُنْجَل، وكذلك سن البكرة، والسن من الثوم: حبة من رأسه. وسن الرجل: لِدَنه.

صف وسف

صف الشيء بالصاد: صيره صفا. وصفت النوق أرجلها عند النحر وغيره فهى صواف.

وكذلك صفت الطير أحجحتها في الهواء. وقد نطق القرآن بهما معاً، وصف اللحم صفاً: قلده فهو مصروف وصفيف هذه كلها بالصاد.

وسف السويق بالسين^(١): والدواء المدقوق يسفة سفأ، واسم ما يسف من ذلك السقوف. وسف الطائر: مر على وجه الأرض في طيرانه.

«الصيف والسفيف»^(٢)

الصيف بالصاد: اللحم المرفق. قال امرؤ القيس:

صَفِيفٌ شِوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ مُعَجَّلٌ^(٣)

=الأبيات لابن أحمر. وإنما هي لأبي شبل الأعرابي كما ذكره ثعلب عن ابن الأعرابي. ورواية الصاحب:

شهلتنا	ورواية المسان:
صن وصنبر مع الوبر	
وممل	
	ذهب الشتاء موليا	
أيام شهلتنا		
صن وصنبر مع الوبر	إذا انقضت أيام مضت	
ومعمل		
وأنتك واقدة	ذهب الشتاء موليا عملا	والجمهرة:
شهلتنا		
ومجلل	فبأمر	
وأنتك واقدة من الحجر	إذا مضت شهلتنا	
	ذهب الشتاء مودعا هربا	
		الجمهرة (٢٧٨/١).
		(١) سقط في (ب).
		(٢) ما بين القوسين ساقط في (ب).

والسفيف بالسين: أن يمر الطائر على وجه الأرض في طيرانه.

والسفيف: أيضاً البطان العريض يشد به الرجل. والسفيف: الجرح الذي أسففَ الدواء^(١).

الصفصف والسفساف

الصفصف بالصاد^(٢): شجر معروف.

والسفساف بالسين: الشعر الرديء. وسفساف الأمور: خسائصها^(٣) ومداقها. وفي الحديث: «إن الله يحب^(٤) معالي الأمور ويكره سفاسفها»، قال الشاعر:

ولست بشاعر السفاسفِ فيهم ولكن مِدْرَهُ الْحَرْبِ الْعَوَانَ^(٥)

الصفصفة والسفسبة

الصفصفة بالصاد: دوبية. وأما الصفصف بغير هاء: فالأرض^(٦) المستوية.

والسفسبة بالسين: رداءة الشعر. والسفسبة: قلة العطاء: والسفسبة: انتخال الدقيق.

الصّفُوف والسفوف

الصّفُوف بالصاد: الناقة التي تصفُ رجليها عند الحلب قال الشاعر:

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدره: وظل طهاء اللحم من بين منضج الصفيف. المرقق، والقدير المطبوخ في القدر وجله معجلاً لأنهم كانوا يستحسنون تعجيل ما كان من الصيد. ويصفونه في أشعارهم. ديوان (٢٢).

(٤) هذا المعنى لم يورده صاحب اللسان، وقد أورده صاحب القاموس وأسف الدواء من قولهم: أسف الجرح الدواء: أدخله فيه.

(٥) سقط في الأصل.

(٦) أى خسائصها.

(٧) الطبراني في الكبير عن الحسين بن علي. والحديث في الجامع الصغير برواية: سفاسفها. الجامع الصغير (١/٧٥).

(٨) البيت للشاعر: هدبة بن خثرم. السفساف. ما لا خير فيه من الأقوال والأفعال، والمدره: زعيم القوم وخطيبهم، والمعنى لست بالشاعر الضعيف الكلام، ولكنني قيم الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة وقد استشهد أبو حيان بالبيت على إضمار المبتدأ بعد لكن، والتقدير: ولكن أنا مدره الحرب. ديوان الحمامة (١٣١)، التذليل (٥/٦٠).

(٩) في (ب): فهي الأرض.

ولئن غضيْتِ لأشرَبَنَّ بناقَةً كوماءَ ناوية العظام صَفُوفَ^(١)

والسفوف بالسين: الدواء الذي يسف.

الصَّبُّ والسب

الصب بالصاد: مصدر صببت الماء ونحوه. ورجل صب إلى محبوبه: أى مشتاق إليه.

والسب بالسين: الشتم. والسب: القطع، قال الشاعر:

فما كان ذنبُ بنى مالكَ بآن سُبَّ منهم غلام فسَبَ^(٢)

عرقيب كوم طول الذُّرى تُخمر بوائكهَا المركبَ

الصَّبُّ والسب

الصَّبُّ بالصاد: المتهدِّر من الأرض. وجمعه أصباب.

والسبب بالسين: الحبل. والسبب: كل ما أوجب شيئاً وكان ذريعة إليه ووصلة.

وأسباب السماء: أبوابها. واحدها سبب. قال الله تعالى: ﴿لَعَلَى أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ [غافر: ٣٦]، وقال الأعشى:

لَئِنْ كُنْتَ فِي جُبٍ ثَمَانِينَ قَامَةٍ وَرَقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ^(٣)

الصَّبِيبُ والسبِيبُ

الصَّبِيبُ بالصاد: كل شيء مصوب. والصَّبِيبُ: عصارة الحناء. والصَّبِيبُ: العصفر.

والصَّبِيبُ: شجر السذاب، قال علقمة:

مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءً مَعَا وَصَبِيبَ^(٤)

(١) الصَّفُوفُ: التي تصنف بين رجلها عند الحلب، وناقة كوماء: عظيمة السنام، والبيت ضمن أبيات قالها أغرايى حين اشتري خمراً بجزء من صوف فغضبت عليه امرأته. الأمالى (١٥٠) بيروت.

(٢) البيت الأول في الأمالى برواية بنى عامر، وأنشده أبو بكر بن دريد: وفي الس茗ط لدى الخرق الطهوى. واسميه قرط بن شريف بن شنيف سب: أى شتم. وفي اللسان: البستان منسوبان لدى الخرق الطهوى. الأمالى (٢٢٠/٢)، الس茗ط (٧٤٦).

(٣) البيت في الديوان (١٨٢)، واللسان سبب.

(٤) عجز بيت للشاعر، وصدره: فأوردتها ماء كأن جمامه. فأوردتها ماء: يعني ناقته. وجمام الماء: ما اجتمع وكثرة. والأجن: تغير الماء. والصَّبِيبُ: شجر يكون بالحجاز. يختضب به. وقيل: أراد به الدم المصوب، وفي الكامل. إذا وردت. يعني أن الماء متغير بعد عهده بالواردة إذا كان في فلة نائية عن الأنسي. الديوان (٤٢)، الكامل (٤٢/٢).

الفرق بين الصاد والسين والسبب بالسين: شعر الناصية. «وشعر الذنب»^(١). قال عبيد بن الأبرص:

مُضْبَرٌ خَلَقُهَا تَضْبِيرًا يَنْشَقُّ عَنْ وِجْهِهَا السَّبِيبُ^(٢)

الصبة والسبة

الصبة بالصاد: الجماعة من الناس من العشرين إلى الأربعين، وتكون أيضًا من الإبل (والمعز)^(٣).

ورجل سبة بالسين: يسبه الناس.

الصبة والسبة

الصبة بالصاد: الفعلة الواحدة من الصب^(٤)، وامرأة صبة: مشتاقة، وكذلك نفس صبة.

والسبة بالسين: الشتمة. والسبة: الدبر، قال بعض العرب يذكر رجلاً قتله: لقيته في الكبة فطعنته في السبة فأخرجتها من اللبة.

والكبة: الجماعة. واللبة: الصدر. والسبة: القطعة من الدهر، قال حميد بن ثور: ذكرتك لما أتلعت من كناسها وذكرك سبات إلى عجيب^(٥)

بصٌّ وبسٌّ

بص الشيء بالصاد^(٦) بصيصاً: برق.

وبس سويقه بالسين: خلطه. واسم ذلك السويق: البسيسة، وبس بالناقاة وأبس: دعاها للحلب، فقال لها بس بس.

وبس: زجر للbulbul والحمار. يقال منه بس بحماره وأبس. «وبس»^(٧) يعني حسب.

(١) سقط في (ب).

(٢) المضير: المؤثر. والشاعر: عبيد بن الأبرص. يتصل نسبة بمضير. عاصر حجر بن الحارث أبا أمرىء القيس الشاعر. وهو من الشعراء الجاهليين. قتله المنذر بن ماء السماء. الديوان (٢٨).

(٣) سقط في الأصل.

(٤) في (ب) الصيابة.

(٥) يخاطب امرأة: وأتلعت: أخرجت رأسها وسمت بمجدها. والكناس: مستر الظبي في الشجر. وسبات: جمع سبة وهي البرهة من الدهر، وفي الجواليفي. ويروى: وذكرك أحيانا.

(٦) سقط في الأصل.

(٧) سقط في الأصل.

البَصْبَاصُ وَالبَسْبَاسُ

قرَبٌ بـ**بَصْبَاصٍ** بالصاد^(١): إذا كان شديداً. والقرب يطلب الماء. و**البَسْبَاسُ** بالسين: نبت معروف ومنه سميت المرأة بسباسة.

بَصْبَصٌ وَبَسْبَسٌ

بَصْبَصٌ بالصاد: من أسماء النساء. قال الشاعر:

أرقننى حبك يا بـ**بَصْبَصٍ** والحب يا سيدتى **بِرْ قَصْ**^(٢)

وَبَسْبَسٌ بالسين: لغة في السبسب. وهو الفقر، وجمعها: بسباس. وبسبسب، ويقال للأكاذيب^(٣) بـ**بَسْبَسٍ**. قال معاوية بن أبي سفيان:

تطاول ليلى واعتربتني **وَسَاوِسٌ** لاتِّ أتى بالترهات **البَسْبَسُ**^(٤)

الصَّمُ وَالسَّمُ

الصَّمُ بالصاد: مصدر صممت الشيء: إذا سدته. يقال صممت **الكُوَّة** بمحجر وصممت القارورة. واسم ما تسد به **الصَّمَام**. ومنه اشتق **الصم** في الأذن.

وَالسَّمُ بالسين: ثقب الإبرة «وكذلك ثقب الأذن»^(٥)، وثقب الدبر وغير ذلك، قال الله تعالى: «فِي سَمِ الْخِيَاطِ»^(٦) [الأعراف: ٤٠]، ويقال لخروق جلد الإنسان التي يخرج منها الشعر والعرق سموم واحدتها سم، والسم أيضاً الذي يقتل به.

وَالسَّمُ أيضاً: الاختصاص، يقال: سم وعم. ومنه قيل للخاصة: سامة يقال: كيف السامة وال العامة؟ **وَالسَّمُ** أيضاً: النظم، يقال: سمنت الودع إذا نظمته. **وَالسَّمُ**: الإصلاح بين القوم. **وَالسَّمُ**: الحر. يقال: ريح سموم ليلاً كانت أو نهاراً. وقال بعض اللغويين: السموم بالليل، والحرور بالنهار. ويدل على أن السموم يكون بالنهار قول الراجز:

(١) سقط في الأصل.

(٢) ذكره صاحب الأغاني ووراء هذا البيت قصة طريفة بين حسين الضحاك ورجل من جند الشام، فارجع إليها إن شئت في كتاب الأغاني.

(٣) سقط في (ب).

(٤) البيت في الكامل (١/٣٢٢)، منسوب لمعاوية بن أبي سفيان.

(٥) سقط في (ب).

(٦) وفي (ب) حتى يلتج الجمل في سم الخياط.

اليوَمْ يَوْم بَارِد سَمُومُه من عجز اليوَم فلا تلومه^(١)

ومعنى بارد هاهنا: ثابت. من قولهم: برد لي عليه حق. أى ثبت وقال العجاج:

نَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحَرُورْ مِنْ رَقْقَانِ الْهَا الْمَسْجُورْ

سبابِيَا كَسَرْقَ الْحَرِير^(٢)

الضم والسم

الصم بالصاد: جمع أصم وصماء. ويستعمل ذلك في كل شيء صليب: يقال: رمح أصم، وفناة صماء والجميع صم. يراد بذلك الشدة وكذلك الدهنية.

قال الراجز:

داهية الدهر وصماء الغَبَرْ وقد نزلت إن تُغَيِّر بَغَر^(٣)

ويقال للحياة التي لا تحيب الرُّقى: صماء. وحيات^(٤) صم. هذه كلها بالصاد.

والسم بالسين: لغة في السم القاتل وكذلك كل ثقب: سم وسم.

الصمam والسمam

الصمam بالصاد: ما تسد به القارورة. **والسمam بالسين:** جمع سم الذي يقتل وكذلك الثقب.

صمam وسمam

صمam بالصاد: مبني على الكسر على مثال حزام وقطام: اسم من أسماء الدهنية، قال الشاعر:

فردوا ما أخذتم من ركاني ولما تأتكم صَمَمْ صَمَم^(٥)

(١) ذكره ابن الأبارى فى كتابه الأضداد دون نسبة، وفي المخصوص: اليوم من حزur. الأضداد كبو يت (٦٥)، المخصوص (ج ٥)، سفر (١٧ / ٢٢).

(٢) سرق الحرير: شققه. ولوامع الحرور: يعني به السراب. وررقانه: اضطرابه والمسجور: المملوء. ومطلع القصيدة: حارى لا تستنكري عذيرى. ورواية الديوان برقاقان. ديوان (٢٦٦).

(٣) الرجز لعبد الله بن الأعور الكذاب. داهية: قيل هي الحياة التي طال همها فأضيفت إلى الدهر. الغبر: الماء الذي بقى زمانا. والذي في المستقصى: يا ابن المعلى نزلت إحدى الكبر. المستقصى (٤٢١ / ٤٢١). اللسان غبر.

(٤) في الأصل: حباب تحريف.

(٥) في فصل المقال ورد البيت منسوباً لابن أحمر برواية:

وردوا مَا لَدِيكُمْ ولَمَا يَأْتُكُمْ

والسمام بالسين: ضرب من الطير. قال النابغة:

سَمَّاً مَا تَبَارِي الرِّيحُ خَوْصًا عَيْنَهَا لَهُنْ رَذَايَا بِالطَّرِيقِ وَدَائِعٌ^(١)

الصمان والسمان

الصمان بالصاد: أرض صلبة الحجارة قال عنترة:

وَتَحْلُّ عَبْلَةُ بِالْجِنَوَاءِ وَأَهْلَنَا بِالْحَزْنِ فَالْصَّمَانُ فَالْمَتَّلِمُ^(٢)

والسمان بالسين: باع السمن، وسمان: اسم رجل. والسمان: النعش الذي يصنع في السقوف.

الصمصام والسمسام

الصمصام والصمصامة بالصاد: السيف القاطع.

ويقال^(٣): رجل سمسام بالسين وهو الخفيف. وامرأة سمسامة.

الصامة والسامة

الصامة^(٤) بالصاد: الدهية. وخالد صامة: رجل من المغنين. والسامة بالسين: الخاصة.

المص والمس

المص بالصاد: ما كان بالغم.

والمس بالسين: ما كان باليد. يقال منها: مَصْتُ أَمْصُ، وَمَسِّتُ أَمْسُ. ويكون المس أيضًا^(٥) الجنون، يقال: رجل مسوس. وبه مس من الشيطان. ويكون المس أيضًا كنایة عن النكاح. قال الله تعالى: ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٧].

=فصل المقال (٤٧٥)، المعاني الكبير (٨٥٧).

(١) مر البيت.

(٢) الحزن: ما غلظ من الأرض. وهو هاهنا موضع بعينه وهو حزن تميم. والصمان: جبل تميم. والممتلم: موضع. الديوان (١٨٥).

(٣) سقط في (ب).

(٤) في القاموس واللسان: صمام هي الدهية.

(٥) سقط في الأصل.

..... الفرق بين الصاد والسين

المصوص والممسوس

المصوص بالصاد: الشديد المص بفيه. والمصوص أيضًا: نوع من الطعام. وهي فراخ تحشى بالسذاب وتنقع في الخل.

وماء ممسوس بالسين: هو الذي تناه الأيدي. ويقال: هو الذي يمس الغلّة فيرويها، قال الراجز:

لو كنتَ ماء كدت لا عذب المذاق ولا مسوساً^(١)

والممسوس أيضًا: الترياق. يراد أنه يمس^(٢) العلة فتبرأ. ورجل ممسوس كثير النكاح.

المصيص والمسيس

المصيص بالصاد^(٣): ما مقصته بفيك.

وال المسيس بالسين: ما مقصته بيده. وكلاهما فعل. بمعنى مفعول كما يقال قتيل بمعنى مقتول. والمسيس النكاح.

الصدر والصدر

الصدر بالصاد: الرجوع عن الشيء. قال الأخطل:

أما كليبُ بن يربوع فليس لها عند التفاخر إيرادٌ ولا صدر^(٤)

والصدر أيضًا: إشراف الصدر، يقال: فرس أصدر.

والصدر بالسين: التحير حتى لا يكاد يبصر. والسدَر: إرسال الشعر. ويقال من الرجوع: رجل صدر وصادر بالصاد. ومن التحير. سدر وسادر بالسين.

الصرد والسرد

الصرد بالصاد: البرد، ويقال صرد بتحريك الراء. وجيش صرد «بكسر الراء»^(٥)

(١) البيت أنشده أبو عبيدة في الكامل (٢٨١/٢)، وفي اللسان منسوب لذى الأصبع العدوني.

(٢) في الأصل: تمس.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) ورد: أقبل على الماء: صدر: عاد منه. ورواية الديوان: التفارت وهو التقدم إلى الماء في زحمة من الناس، يقول: إذا اجتمع القوم متزاحمين على ورود الماء فإنهم يختلفون في الذيل، لا يردون ولا يصدرون. الديوان (١٧٧).

(٥) سقط في الأصل وهي في اللسان بفتح الراء.

وصرد كأنه من تؤدته وضعف مسيره جامد لا ييرح. والصرد: الإنفاذ. يقال: صردت السهم وأصردته فإذا^(١) نسبت النفوذ إلى السهم النافذ ونحوه حركت الراء فقل سرد. وقد صرد «السهم»^(٢) بكسر الراء، قال الشاعر:

فما بُقِيَّا علَىٰ ترْكُمَانِيٍّ ولَكِنْ حَفْتَمَا صَرَدَ النَّبَالِ^(٣)
وَالصَّرْدُ: الْخَالِصُ. يَقُولُ أَحَبَكَ حَبًّا صَرْدًا.

والسرد: الثقب. والسرد: الدرع نفسها، قال ذو الرمة:

كَانَ فِرْوَاحَ الْأَمَةِ السَّرْدُ شَدِّهَا عَلَىٰ نَفْسِهِ عَبْلَ الدَّرَاعِينَ مُخْدِرٌ^(٤)
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: «وَقَدْرٌ فِي السَّرْدِ» [سِيَّارَاتٌ ١١] أَىٰ لَا تَجْعَلِي الْمَسْمَارَ أَغْلَظَ مِنَ الثَّقْبِ فَتَنْكِسَ الْحَلْقَةَ، وَلَا أَقْلَى مِنْ «الْحَلْقَةِ»^(٥) فَيُضْطَرِّبُ.

المصرد والمسرد

المصرد بالصاد: الذي يقطع عليه الشرب فلا يبلغ الرى قال النابغة:
وَتَسْقَى إِذَا مَا شَتَّتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ^(٦)

والمسرد بالسين: المنظوم من الحلئي وغيره قال دريد بن الصمة:

سَرَّاَتُهُمْ بِالْفَارِسِيِّ الْمَسَرَدِ^(٧)

ويقال من كل واحد منها صردته تصريدا. وسردته تسريدا. ويكون «المصرد أيضًا

(١) في (ب) وإذا.

(٢) سقط في الأصل.

(٣) البيت للعين المقرى يخاطب جريحاً والفرزدق: اللسان صرد.

(٤) البيت من قصيدة ينتحر فيها. القروج: الشقوق، السرد: عمل الدرع. عبل الذراعين: غليظ الذراعين. مخدر دخل في أحنته. مخدر وأخدر: دخل في الخدر. الأمة: الدرع.

(٥) سقط في (ب).

(٦) صدر بيت للشاعر. وعجزه: بزوراء في حفافتها المسك كائن، زوراء: دار بالحيرة للنعمان. كائن: دان بعضه من بعض. ديوان (٨٢).

(٧) عجز بيت للشاعر: وصدره: علانية ظنوا بآلفي مدحع. علانية: أى قلت لهم علانية، ظنوا: أيقنوا، أو معناه: ما ظنكم بآلفي مدحع، المدحع: القائم السلاح، سراتهم: أشرافهم ورؤساؤهم، الفارسي: الدرع الذي يصنع بفارس، المسرد: المحكم النسج. الأصميات، دار المعارف (١٠٧).

والمسرد^(١) أيضاً مصدرين. معنى التصرد والتسريد.

كما يقال: الممزق. معنى التمزيق. والمسرح. معنى التسريج.

الصُّرَادُ وَالسِّرَادُ

الصُّرَادُ بِالصَّادِ: جمع الصاراد. وهو الذي أصابه البرد. وجمع الصاراد من السهام وهو الذي ينفذ الهدف ويتجاوزه. والصُّرَادُ أيضاً: السحاب الذي يأتي بالثلج قال النابغة:

تُرْجَىٰ مَعَ الْلَّيلِ مِنْ صُرَادِهَا صَرَمًا^(٢)

السِّرَادُ بِالسِّينِ: جمع سارد وهو الناظم للجواهر أو حلق الدرع. وهو أيضاً: الخازن بالمسرد وهو الإشفي^(٣). وهو أيضاً الذي يسرد الحديث.

الدُّرُصُ وَالدُّرُسُ

الدُّرُصُ بِالصَّادِ: ولد الفأر والقنفذ واليربوع. وجمعه دروص وأدراص. قال امرؤ القيس:

حَمَلْنَ فَأْرَبَى حَمَلْهُنَ دُرُوصَ^(٤)

ويقال: درص بفتح الدال.

الدُّرُسُ بِالسِّينِ وَكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا: الثوب الخلق، والدرس بكسر الدال لا غير: «أثر الشيء الدارس^(٥).» والدرس بفتح الدال لا غير»: ضرب من الجرب.

(١) عبارة (ب): المصدر والمسرد أيضاً.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: وهبت الريح من تلقاء ذي أرل. أرل: جبل بأرض غطفان الصراد: سحاب لا ماء فيه. الصرم: الواحدة صرمته: قطع السحاب. الديوان (١٠٢).

(٣) الإشفي: الذي للأساكنة. قال ابن السكينة: الإشفي: ما كان للأساقي والمزاود والقرب. والمخصف للتعال.

(٤) عجز بيت للشاعر وصدره:

أذْلَكَ أَمْ جَنَونَ يَطَّارِدُ آتَنَا

الجنون: الحمار في لونه بياض وهو من الأضداد. وآتن: من الثلاث إلى العشر. فإذا كثرن فهو الآتن. فأربى حملهن: أكثر حملهن. والدروس: الصغار. ويقال لولد الفأر: الدرس فجعله ها هنا للأتن على الاستعارة.

(٥) سقط في الأصل.

الدُّرُوص والدُّرُوس

الدُّرُوص بالصاد: أولاد الفرعان والبرابيع والستانيير. وقد تقدم ذكرها.
والدُّرُوس بالسين: جمع درُس ودرُس. «وهو»^(١) الشوب الخلق. والدُّرُوس: مصدر درس الشيء إذا تغير.

الدَّرِيس والدَّرِيس

الدَّرِيس بالصاد: الولد في بطنه أم ما دام صغيراً لم يتم خلقه، وهو نحو «الدرِص»^(٢) ويروى بيت امرئ القيس:

حملن فأربى حملهن درِيس

ويروى دروس.

والدَّرِيس بالسين: الشوب الخلق. وجمعه درِسان. قال الهذلي:

قد حال دون دَرِيسِيَّه مُؤَوِّبَة نِسْعٌ لها بِعِضَاه الأَرْض تهزيز^(٣)

التدليس والتدعيس

التدليس بالصاد: أن يمر السيل على الصخرة فيغسل ما عليها من التراب حتى تراها براقة مساء. وقد يكون ذلك من غير السيل. قال أوس بن حجر:

ومَرَّتْ لَهُ تَبْرِي وَآةٌ كَأَنَّهَا صَفَا مُدْهُنٌ قد دَلَّصَتْهُ الرَّحَالِف^(٤)

والرَّحَالِف: جمع رُحْلُوفَة وهو الموضع الذي يجلس عليه الصبيان ثم ينزلقون منه ويقال: زحلوبة بالقاف.

والتدليس بالسين: معروف. واشتقاقه من الدلس وهو الظلم.

الندُص والنُّدُس

الندُص والنُّدُس بالصاد: جحوظ العينين.

(١) سقط في الأصل.

(٢) في (ب) وهو نحو الدرس.

(٣) مر.

(٤) المدهن: نقرة الجبل يستنقع فيها الماء. ورواية الديوان: يقلب قيدودا كأن سراتها. صفا مدهن قد زحلقته. ورواية اللسان: قد زلتته. القيدود. الأتان الطويلة. يقلبهما: صرفها يمينا وشمالا. أى يقلب هذا الحمار أثانا قيدودا. الديوان (٦٧).

والندس بالسين: الصوت الخفي، والننس: الطعن بالرمح.

الصدف والسدف

الصدف بالصاد: أن يتدايني^(١) فخذنا الدابة، ويتباعد حافراه ويلتوى رسغاه. يقال فرس أصفد وفرس صدفاء. والصدف في الناس: إقبال أحد^(٢) الركبتين على الأخرى. والصدف: المحار الذي يكون فيها الجوهر. والصدف كل عال مرتفع كالجبل ونحوه، قال الله تعالى: ﴿هَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦].

والسدف بالسين: ظلام الليل. «وقد أسفد إسداها»^(٣).

الصفد والسفد

الصفد بالصاد: مصدر صفتة أصْفِدُه إذا أوثقته. والصفد مفتوح الفاء اسم ما يصفد به. وفي كتاب العين. الصفد: الغل.

والسَّفَد بالسين: مصدر سَفَد الطائر وسفَد.

الصِّفَاد والسفاد

الصفاد بالصاد: اسم ما يوثق به مثل الصَّفَد. وقد يكون الصفاد جمع صَفَد وهو الغل ونحوه مما يوثق به. و الصفاد أيضاً مصدر صفتة إذا أوثقته.

والسفاد بالسين: نكاح الطير.

فصَد وفسد

فصد الرجل^(٤) العرق يفصده فصدا بالصاد فهو فاصل.

وفسد الشيء بالسين يفسد فساداً وفسوداً فهو فاسد ضد صلح.

الصاد والسادم

الصادم بالصاد: الفاعل من صدم الشيء يصدمه إذا قابله.

والسادم بالسين: المهتم النادم. يقال: «رجل سادم ونادم وسدمان وندمان»^(٥).

(١) في (ب) تتدانى وتتباعد وتلتوى.

(٢) في (ب) إحدى.

(٣) سقط في (ب).

(٤) سقط في (ب).

صَمَدْ وسَمَدْ

صمد إلى الأمر بالصاد إذا قصد نحوه. والمصدر الصَّمَدْ. والصَّمُود^(١) واسم الفاعل صامد. وصمد القارورة جعلها في عِفَاض. واسم العفاض: الصِّمَادَة والصَّمَاد.

وسمدت الإبل بالسين: تسمد سموداً إذا لم تعرف الإعباء. وسمد يسمُد سموداً: إذا غفل وتشاغل بالله فهو سامد. قال الله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُون﴾ [النجم: ٦١]. وسمد الأرض يسمدها سَمَداً: أصلحها بالسماد. وهو الرِّيل. وسمد سموداً: إذا قام متخيراً. قال عبد الله بن الزبير الأسدى:

رمى الحَدُثَان نسوة آل حرب بعَدَارٍ سَمَدْنَ لَهُ سُمُوداً^(٢)

الصَّدْ وَالمسَدْ

المصد بتسكن الصاد: النكاح. والمصد أيضاً: الرضاع. والمصد بفتح الصاد: الهضبة. وهي المصاد أيضاً.

والمسد بالسين ساكنة: الدُّرُوب على السير بالليل.

والمسد: شدة فتل الجبل. والمسد بفتح السين: الجبل الممسود قال التابعة: له صريفٌ صريفٌ القَعْوَ بالمسد^(٣)

الصلت والسلت

الصلت بالصاد: الأملس. وسيف صلت وإصليت: ماض. وقيل: هو المجرد من

(١) في (ب): سادم نادم وسدمان ندمان.

(٢) لم يذكره صاحب اللسان ولا القاموس. وإنما ذكره صمداً بالتسكين.

(٣) الحَدُثَان: الليل والنهر. والحدَثَان: نوازل الدهر. والمقدار: ما قدره الله وفي البيت قلب. أى رمى تقدير الله نسوة آل حرب بحدثان. والسمود: يكون فرحاً ويكون حزناً. والبيت في مجالس ثعلب (٤٣٩/٢)، والأضداد (٣٦)، ويروى البيت بقادحة سمدن لها. ويروى نسوة آل صخر. ويروى بأمر قد سمدن له. والشاعر عبد الله بن الزبير بن الأعشن شاعر كوفي توفى نحو (٩٥ هـ)، الديوان (١٤٣).

(٤) عجز بيت للشاعر. وصدره: مقدوفة بدخيس التحضر بازلها. المقدوفة: المرمية. الدخيس: لحم باطن الكف. التحضر: اللحم. البازل: البعير إذا فطر نابه وانشق بدخوله في السنة التاسعة. الصريف: الصباح. القعو: البكرة من خشب. والمسد: الجبل وفي (ب) «له صريف القعو».

غمده. يقال: ضربه بالسيف صلتا «أى مجرداً»^(١) قال الشاعر:

вшد عليهم بالسيف صلتا كما عض الشَّبَّا الفَرِسُ الجمُوحُ^(٢)

والسلت بالسين: مصدر سَلَتْ أنفه: إذا قطعه وسلت المعى وغيره: إذا أخرج ما فيه بيده. وسَلَتْ الخضاب: نزعه.

الصلْتُ والسُّلْتُ

الصلت بالصاد: السكين الكبيرة. وضربه بالسيف صلتا^(٣) بالضم والفتح أى مجرداً من غمده.

والسُّلْتُ بالسين ضرب من الطعام معروف. والسُّلْتُ أيضاً جمع رجل أسلت وهو الأحدع الأنف والمرأة سلتاء. وهمـا أيضاً اللذان لا يتعمان^(٤) الخضاب.

الصَّمْتُ والسُّمْتُ

الصمت بالصاد والصمت سواء. وهمـا طول السكت.

والسُّمْتُ بالسين: حسن الهيئة. والقصد «وقد سمت يَسْمُت»^(٥) والسُّمْتُ أيضاً الناحية المقصودة.

الصِّمَاتُ و السِّمَاتُ

الصمات بالصاد: نهاية كل شيء. يقال: هو على صماتٍ من حاجته. أى على إشراف من قضائها.

والسمات بالسين: جمع سمت. وقد فسرناه في الباب الذي «قبل هذا»^(٦) ويقال: سمات أيضاً والسمات. جمع سِمة وهي العلامة.

(١) سقط في (ب).

(٢) البيت في البيان والتبيين منسوب لأبي محجن الثقفي من المحضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام. وهو في البيان برواية فكر. وفي اللسان مادة فصح منسوب لفضيلة السلمي. شابة كل شيء: حده. البيان (٣٩٣).

(٣) في (ب) صلتا. وصلتا بالضم والفتح.

(٤) في (ب) لا يتعمان.

(٥) سقط في الأصل.

(٦) في (ب) قبيلة.

الصاد والسامت

الصاد بالصاد: الساكت. والصاد من المال: مala صوت له كالذهب والفضة.

والسامت بالسين: القاصد سمتا من السمات أى ناحية من النواحي.

الرَّصْنُ والرَّسْنُ

الرصن بالصاد: مصدر صنت الشيء: إذا صنته.

والرسن بالسين: مصدر رستن الدابة. إذا وضعت عليها الرسن.

الإِرْصَانُ وَالإِرْسَانُ

الإرchan بالصاد: إتقان العمل وإحكامه. يقال: رصنت الشيء، إذا عملته. وأرصنته: إذا «أتقنته»^(١) وقيل: هما بمعنى واحد.

والإرسان بالسين: مصدر أرستن الدابة: إذا وضعت عليها الرسن لغة في رستتها.

النَّصْرُ وَالنَّسْرُ

النصر بالصاد: العون بأى وجه كان. ولذلك قالوا: نصرت الرجل: إذا أعطيته. ونصر الغيث الأرض: إذا مطرها. والنصر أيضاً: القصد.

يقال: نصرت البلد: إذا قصده. قال الشاعر:

بلاد قيم وانصرى أرض عامر^(٢)

والنسر بالسين طائر معروف، والنسر: كوكب شبه به. والنسر: مصدر نسر الطائر اللحم ينسره: إذا نتفه بمنقاره.

ونسر الحافر: شيء ناتيء في جوفه كأنه النوى.

الصرف والسرف

الصرف بالصاد: ردك الشيء عن وجهه الذي يريده. والصرف: فصل الدرهم على الدرهم. والصرف: بيع الذهب بالفضة، وقولهم: لا يقبل منه صرف ولا عدل فيه ستة أقوال: قال قوم: الصرف: التوبة، والعدل: الفدية، وقال قوم الصرف: الاكتساب، والعدل: الفدية. وقال آخرون: الصرف النافلة، والعدل: الفريضة وهو قول المازنى،

(١) في (ب) أحكمه.

(٢) عجز بيت للراعي، وصدره: إذا انسلاخ الشهر الحرام فودعى. والنصر العطاء. الاشتقاد (١١٠).

وقال آخرون: الصرف: الفريضة، والعدل: النافلة وهو قول ابن الأنباري.

وقال آخرون: الصرف: الديمة، والعدل: الزيادة على الديمة. وقال آخرون^(١): «الصرف حيلة والعدل فدية»^(٢) وهو قول يونس.

والسرف بالسين: مصدر سُرف الشجر: إذا أصابته السُّرفة^(٣). وسرفت الشاة إذا^(٤) قطعت أذنها.

الصَّفَرُ وَالسَّفَرُ

الصَّفَرُ بِالصادِ: مصدر صَفَرَ الاناء إذا خلا ما فيه. وصفر: من أسماء الشهور. ويقال: ما يلْتَاطُ هذا بصفرى. أى لا يوافقنى. وأصله الدواء يسكنى للصفر»^(٥) «فلا يوافق ثم صار مثلا»^(٦) والصفر والصفار: حيات تتحقق فى البطن. قال أعشى باهلة: لا يغمز الساق من أئينٍ ومن وصب ولا يغضُّ على شُرسُوفه الصفر^(٧) هذه كلها بالصاد.

وَالسَّفَرُ بِالسينِ: معروف. والسفر: بياض النهار.

صَفَرُ وَسَفَرُ

صَفَرُ بِفِيهِ يَصْفُرُ صَفِيرًا فَهُوَ صَافِرٌ. وَلِذَلِكَ قِيلَ: «أَجِين»^(٨) مِنْ صَافِرٍ، وَقِيلَ: الصَّافِرُ فِي مَثَلٍ^(٩) هَذَا الْمَثَلُ هُوَ^(١٠) الَّذِي يَصْفُرُ بِالْمَرَأَةِ لِلْفَجُورِ فَهُوَ خَائِفٌ. وَقِيلَ: هُوَ طَائِرٌ

(١) سقط في الأصل.

(٢) في (ب) الصرف: الحيلة، والعدل: الفدية.

(٣) السُّرفة: دوية صغيرة مثل نصف العدسة تثبت الشجرة.

(٤) سقط في (ب).

(٥) في الأصل للصرف تصحيف.

(٦) في (ب) فلا يوافقه يضرب مثلا.

(٧) الشرسوف: رأس الضلع. وقيل: أطراف أضلاع الصدر التي تشرف على البطن وقد نسبه صاحب اللسان للشاعر يرثى أحاه ورواية اللسان. لا يتأتى لما في القدر يرقبه. الوصب. الرفع، والأئين: الإعياء والتعب.

(٨) في (ب) أحقن.

(٩) زيادة في الأصل.

(١٠) سقط في (ب).

يعينه. ويقال: «ما بالدار صافر أى أحد يصفر هذه كلها بالصاد»^(١).
وسفر البيت سُفْرًا بالسين^(٢) فهو سافر إذا كنسه. ويقال للمسكينة المسفرة. وسفر
بين القوم سفارة فهو سَفْرٌ إذا مشى بينهم بالصلح.

سفر عن وجهه « فهو سافر إذا كشف»^(٣). والسُّفارَةُ والسُّفْرَةُ: الرحيل^(٤). ويقال
أيضاً: سفراء على وزن ظرفاء، وسفر على وزن ركل، وسفر البعير «إذا»^(٥) شد السُّفارَ
على أنفه وهي حديدة تشد على أنفه وسفرت الريح ورق الشجر: إذا طيرته على وجه
الأرض.

الصَّفِيرُ وَالسَّفِيرُ

الصَّفِيرُ بِالصَّادِ: التصويت بالقلم. والصَّفِيرُ وَالصَّفُورُ: الذي أصابه «الصُّفَارُ» وهو^(٦)
الماء الأصفر، قال العجاج:

قضب الطيب نائط المصفور^(٧)

والسَّفِيرُ بِالسِّينِ: الرسول. والسَّفِيرُ: البيت المكتوس وهو المسفور أيضاً. والسَّفِيرُ:
ورق الشجر الذي تطيره الريح. قال زهير:
أن نعم معترك الجياع إذا خب السَّفِيرُ وسابي الخمر^(٨)
وبعير سفير ومسفور: إذا شد السفار على أنفه.

الصَّفَرُ وَالسَّفَرُ

الصَّفَرُ بِالصَّادِ: الغارغ من الآنية وغيرها. قال حاتم:
ترى أن ما أبقيت لم أك ربها وأن يدى مما بخلت به صفر^(٩)

(١) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٢) سقط في (ب).

(٣) سقط في (ب).

(٤) ما بين القوسين ساقط في الأصل.

(٥) سقط في الأصل.

(٦) سقط في (ب).

(٧) قضب الطيب: يعني العرق وهو النائط ويكون في الظهر ديوان (٢٤٠).

(٨) معترك الجياع: موضوع اجتماعهم. خب السَّفِيرُ: اشتد الرمان وتحات ورق الشجر فسارط به الأرض على وجه الأرض سير سريعاً. سابي الخمر، مشتبه بها وسباء الخمر في شدة الرمان دليل الكرم. ديوان (٢٨).

(٩) في الديوان: ترى أن ما أهلكت لم يك ضرنى. ورواية ابن السيد هي رواية الكامل والأشباه =

والسفر بالسين: الكتاب.

الصَّفْرُ وَالسَّفَرُ

الصَّفْرُ بِالصَّادِ^(١): النحاس. وقد حكى فيه صفر بالكسر. والصغر: جمع أصغر وصغراء.

وَالسَّفَرُ بِالسَّينِ: جمع سفير وهو الرسول وجمع سفار وهي حديدة توضع على أنف البعير. والأصل فيه سفر بضم الفاء ثم تسكن تخفيفاً.

الصُّفَارُ وَالسَّفَارُ

الصُّفَارُ بِالصَّادِ: جمع صافر. وهو الذي يصفر بفيه. والصفار: حيات البطن.

وَالسَّفَارُ: المسافرون جمع على غير قياس. والسفار أيضاً جمع سافر وهو الكاشف عن وجهه. والسفار والسفرة: الرسل. ويقال أيضاً: سفراء على وزن ظراء وسفر على وزن رسل وسفر على وزن برد وهو مخفف من سفر، والسفار أيضاً: الكناسون.

الصُّفَرَةُ وَالسَّفَرَةُ

الصُّفَرَةُ مِنَ اللَّوْنِ^(٢) بِالصَّادِ. والصفرة: القطعة من الصفر. عن أبي زيد. وأبو صفرة: أبو المهلب.

وَالسَّفَرَةُ بِالسَّينِ: طعام المسافرين وبه سميت سفرة الجلد.

الصُّفَارُ وَالسَّفَارُ

الصُّفَارُ بِالصَّادِ ما يبقى من التبن والعلف في أسنان الدواب.

وَالسَّفَارُ بِالسَّينِ: حديدة توضع على أنف البعير. والسفار: مصدر سافرت، قال عتنرة:

= كما يروى لم يك ضائري. كما يروى: مما علقت. ورواية اللسان: ترى أن ما أنفقت لسم يك ضرنى. والشاعر: حاتم بن عبد الله بن سعد ولد تقريباً في أوآخر النصف الأول من القرن السادس الميلادي وتوفي تقريباً عام ثمان من الهجرة. ويرى البعض أنه عاش حتى أدرك مولد النبي ﷺ ومات قبل مبعثه. الديوان (٢١١).

(١) سقط في الأصل.

(٢) عبارة (ب): الصفرة بِالصَّادِ مِنَ اللَّوْنِ.

أبقي لها طول السفار مُقرًّا مَدَا سنداً ومثل دعائيم التخيم^(١)

الرصف والرسف

الرصف بالصاد: مصدر رصفت الدر وغيره إذا ضمت بعضه إلى بعض.

ومصدر رصفت السهم إذا شددت عليه الرّصاف. وهو عَقْب يلوى على نصل السهم يقال: سهم مرصوف ورصيف. قال الراجز:

وَيُثْرِبَيْ سِنْحُه مَرْصُوف^(٢)

والرسف بالسين والرسيف والرسفان: مشى المفید في قيده.

الفرص والفرس

الفرص بالصاد: القطع. يقال: فرست الجلد وفرشت الفضة. يقال للحديدة التي يقطع بها مغراص. قال الأعشى:

وأدفُع عن أعراضكم وأغير لكم لساناً كمغراص الخفاجي ملحاً^(٣)

«والفرص»: مصدر فرص الرجل إذا أصابته الفرصة^(٤) وهي ريح الحدب.

والفرس بالسين: مصدر فرس الأسد الفريسة إذا دق عنقها.

الفريص والفريسة والفريس والفريسة

الفريصة بالصاد: بضعة^(٥) في مرجع الكتف وجمعها فريص وفريص. قال امرؤ القيس:

(١) المقرمد: المبني بالقرميد وهو الحص الذي عمل بالقرميد وهو الأجر يقول: أبقي منها طول السفر وجهده مثل البيان المحكم لشدة خلقها. والسندي: المشرف. والتخيم: الذي نصب خيمة. والدعائم: خشبة الخيمة شبه الناقة بها في ضمیرها.

(٢) يثرب: نسبة إلى يثرب بفتح الراء وكسرها، وسنج النصل: الحديدة التي تدخل في رأس السهم ورواية اللسان: وأثربي.

(٣) البيت من قصيدة يهجو بها عمرو بن المنذر. الخفاجي: نسبة إلى بنى خفاجة. الملحب: القاطع. الديوان (٩).

(٤) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٥) هي قطعة لحم من الجنب والكتف لا تزال ترعد.

وَتُرْعَدُ مِنْهُنَّ الْكُلُّ وَالْفَرِيسُ^(١)

والفريسة بالسين: ما أخذه الأسد وهو الفريص أيضًا، والفريس: حلقة من عود يدخل فيها الجمال الحبل. قال الشاعر:

فَلَوْ كَانَ الرُّشَا مَائِينَ بَاعَا فَإِنْ مَرَ ذَلِكَ فِي الْفَرِيسِ^(٢)

افتراض وافتراض

افتراض بالصاد: انتهز الفرصة^(٣) حين أمكنته، وافتراض الشيء أيضًا^(٤) اقتطعه^(٥).

استفرض واستفترض

استفترض بالصاد، أصحاب فرصته، واستفترض أيضًا: تعرض لأن تؤخذ منه^(٦) الفرصة.

واستفترض الأسد الفريسة: تعرض لأن يفترسه^(٧) الأسد.

الصرب والسرب

الصرب بالصاد: صَرَبْتُ اللَّبَنَ إِذَا تَرَكْتَهُ فِي الْوَطْبِ حَتَّى يَحْمُضَ، وَلِبَنَ صَرَبْ وَمَصْرُوبُ وَصَرِيبُ. والصرب أيضًا: مصدر صرب الصبي ليسمن: إذا بقى أيامًا لا يحدث. «والصرب: حقن البول^(٨)، هذه كلها بالصاد».

والسرب بالسين^(٩) المال الراعي من الإبل وغيرها، يقال: أغير على سرب القوم، وكانت العرب تطلق المرأة بأن تقول^(١٠): اذهبى فلا أندى سربك أى لا أرد إبلك لتذهب حيث شاءت. والندة: زجر الإبل. والسرب أيضًا: المسلك والمذهب. ومنه قول

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: فيشرين أنفاساً وهن خوابف. أنفاساً: جمع نفس. والفريس: جمع فريصه وهي اللحمة التي تلي الإبط وهو أول ما يرعد من الدابة. الديوان (١٨٣).

(٢) البيت أنسده أبو زيد في اللسان. ورواية اللسان لكان مر. اللسان فرس.

(٣) في الأصل الفريصه.

(٤) سقط في الأصل.

(٥) في (ب) قطعة.

(٦) في (ب) لأن توجد فيه الفرصة.

(٧) في (ب) لأن يفترسه.

(٨) سقط في (ب). وفي اللسان: وصرب بوله يصربه صربا. حقنه إذا طال حبسه.

(٩) سقط في (ب).

(١٠) في الأصل بأن يقول لها.

الفرق بين الصاد والسين ٢٢٧

النبي ﷺ: «من أصبح آمنا في سربه^(١)، معاذ في بدنـه عنـده قوـت يـومـه كـمـن حـيزـت لـه الدـنـيـا بـحـذـافـيرـهـاـ».

وقد روـى في سـرـبـهـ بـكـسـرـ السـيـنـ أـيـ فيـ جـمـاعـتـهـ، وـيـقـالـ: فـلـانـ وـاسـعـ السـرـبـ يـرـيدـ الصـدـرـ وـالـقـلـبـ، وـالـسـرـبـ أـيـضاـ: مـصـدـرـ سـرـبـ الرـجـلـ: إـذـا دـخـلـ دـخـانـ الـفـضـةـ فـيـ خـيـاشـيمـهـ وـفـمـهـ فـأـخـذـهـ مـنـ ذـلـكـ حـصـرـ وـهـ اـحـبـاسـ الـبـطـنـ فـرـعـماـ مـاتـ مـنـهـ.

الصرـبـ وـالـسـرـبـ

الـصـرـبـ بـالـصـادـ: الـصـمـغـ، قـالـ الشـاعـرـ:

أـرـضـ عـنـ الـخـيـرـ وـالـسـلـطـانـ نـائـيـةـ فـالـأـطـيـانـ بـهـاـ الطـرـثـوـثـ وـالـصـرـبـ^(٢)

وـزـعـمـ أـبـوـ عـبـيـدـةـ^(٣) أـنـ الـصـرـبـ فـيـ هـذـاـ بـيـتـ: الـلـبـنـ الـحـامـضـ وـهـ غـلـطـ.

وـالـسـرـبـ بـالـسـيـنـ حـفـيرـ تـحـتـ الـأـرـضـ، يـقـالـ السـرـبـ الـوـحـشـيـ: إـذـا دـخـلـ فـيـ سـرـبـ (وـالـسـرـبـ: الـمـاءـ الـذـيـ يـجـعـلـ فـيـ الـقـرـبةـ الـجـدـيدـ^(٤) لـيـشـتـدـ الـخـرـزـ).

قـالـ ذـوـ الرـمـةـ:

مـاـ بـالـعـينـكـ مـنـهـ الـمـاءـ يـنـسـكـ كـأـنـهـ مـنـ كـلـىـ مـفـرـيـةـ سـرـبـ^(٥)

وـكـانـ أـبـوـ عـمـرـوـ^(٦) الشـيـانـيـ يـرـوـيـ سـرـبـ بـكـسـرـ الرـاءـ، أـيـ سـائـلـ يـقـالـ: سـرـبـ الـمـاءـ فـهـوـ سـارـبـ.

(١) البخاري في الأدب المفرد (جـ٢)، بـابـ منـ أـصـبـحـ آـمـنـاـ فـيـ سـرـبـهـ (صـ ٩٢)، بـلـفـظـ مـقـارـبـ التـرمـذـيـ (جـ٤)، كـتـابـ الزـهـدـ بـابـ (٣٤)، حـدـيـثـ (٢٣٤٦ / صـ ٥٧٤)، بـلـفـظـهـ اـبـنـ مـاجـهـ (جـ٢)، كـتـابـ الزـهـدـ بـابـ الـقـنـاعـةـ حـدـيـثـ (١٤٤١ / صـ ١٣٨٧)، بـلـفـظـ مـقـارـبـ.

(٢) الـبـيـتـ ذـكـرـهـ صـاحـبـ الصـحـاحـ وـالـلـسـانـ وـالـمـخـصـصـ دـوـنـ نـسـبـةـ الـطـرـثـوـثـ: نـبـاتـ رـمـلـيـ يـوـكـلـ. الـمـخـصـصـ (جـ١)، (سـفـرـ / ٥ صـ ٤٤).

(٣) فـيـ الأـصـلـ أـبـوـ عـيـدـ.

(٤) ماـ بـيـنـ الـقوـسـيـنـ سـاقـطـ فـيـ (بـ).

(٥) الـبـيـتـ مـطـلـعـ الـقـصـيـدةـ: الـكـلـيـ جـمـعـ كـلـيـةـ. وـهـيـ رـقـعـةـ تـرـفـعـ عـلـىـ أـصـلـ عـرـوـةـ الـمـزادـةـ.. وـمـفـرـيـةـ: مـخـرـوزـةـ. وـسـرـبـ: أـرـادـ الـمـصـدـرـ، وـجـعـلـهـ اـسـمـاـ لـلـمـاءـ الـذـيـ خـرـجـ مـنـ عـيـونـ الـخـرـزـ، وـيـرـوـيـ السـرـبـ، بـكـسـرـ الرـاءـ، أـيـ السـائـلـ كـمـاـ يـرـوـيـ كـأـنـهـ مـنـ ثـلـيـ مـفـرـيـةـ الـدـيـوـانـ (٩/١).

(٦) فـيـ (بـ)، وـكـانـ الشـيـانـيـ.

المصارب والمسارب

المصارب بالصاد: جمع مِصَرَّبٌ وهو زق يجمع^(١) فيه فضلات اللبن فتحمض.

والمسارب بالسين: جمع مُسْرِبَة بفتح الراء وضمها وهو الشعر الذي يتصل من الصدر إلى السرة. قال الحارث^(٢) بن وعلة:

الآن لما أَيْضَ مَسْرُبَتِي وَعَضَضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ^(٣)

والمسارب أيضًا: الطرق واحدتها مَسْرُبٌ. والمسارب موضع^(٤) قال كثير^(٥):

أَهَاجَكَ بَرْقٌ آخِرُ اللَّيلِ وَاصْبُ تَضَمَّنَهُ فَرْشُ الْجَبَا فَالْمَسَارِبِ^(٦)

صرَبٌ وسرَبٌ

صرَبُ الْبَنِ فِي الْوَطْبِ: إذا جمعه وتركه^(٧) حتى يحمض: وصرَبُ الصَّبَى ليس من: إذا بقى أيامًا لا يحدث. وصرَبُ الرَّجُلِ بُولَه: إذا حقنه. جميع هذه بالصاد. واسم الفاعل من جميعها صارب.

وسرَبُ فِي الْأَرْضِ بِالسَّيْنِ: يُسَرُّبُ سُرُوبًا. فهو سارب قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَحْفَىٰ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠]. وقال الأَخْنَسُ بْنُ شَهَابٍ: أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارِبُوا قِدْ فَحْلَهُمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قِيَدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ^(٨)

الصبر والسبير

الصبر بالصاد: ضد الجزع وأصل الصبر: الحبس. يقال: صبرت الإنسان للقتل: إذا

(١) في (ب) تجمع.

(٢) في الأصل: الحرف.

(٣) نسبة صاحب الأمالي للشاعر. والمعنى كبرت حتى أكلت على جذم نابي. قال ابن بري: هذا الشعر ظنه قوم للحارث بن وعلة الجرمي. وهو غلط. وإنما هو للذهلي. الأمالي (٦٩/١).

(٤) في (ب) موضع بعينه.

(٥) سقط في الأصل.

(٦) البيت لكثير. وقد نسب في الأمالي إليه. الواصِبُ الدَّائِمُ. الأمالي (١٧٨/١)، السُّمَطُ (ص ٤٤١).

(٧) في (ب) وتركته.

(٨) نسبة أبو على القالي لأنْخَنَسَ بْنَ شَهَابٍ. والسرَبُ: سرب الشَّعْلَبِ. يقال: انسرب الشَّعْلَبِ إذا دخل في سربه. ويروى في الأمالي والسُّمَطِ. وكل أنس. الأمالي (٢٤٣/٢)، السُّمَطُ (٨٦٨).

حسبته، ومنه قوله قتل صبرا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاءِ﴾ [الكهف: ٢٨]. أى أحبسها. وقال عنترة:

فصبرت عارفةً لذلك حرة ترسو إذا نفس الجبان تطلع^(١)

ويدين الصير: أن يجبر الإنسان على اليمين حتى يخلف. والصبر أيضًا: مخفف من الصبر. ومنهم «من يلقى»^(٢) حركة الباء على الصاد فيقول صير. قال الشاعر:

تعزَّيتُ عنْهَا كارها فتركتها وكان فراديها أمر من الصبر^(٣)

والسيبر بالسين: التجربة. يقال: أسبر الجرح أى أعلم مقداره. وأسبر الرجل حتى تعلم خلفه.

الصُّبُرُ وَالسِّبِرُ

الصبر بالصاد: لغة في الصبر. وقد ذكرناه. والصبر أيضًا: ناحية الشيء وقيل: طرفه الأعلى. ويقال: صير بالضم وجمعها أصبار. يقال: ملأت الإناء إلى أصباره. قال النمير بن تولب يصف روضة:

عزَّبتُ وباكِرها الريـع بـديـمةٍ وطفـاء تـلـؤـها إـلـى أـصـبـارـها^(٤)

والسيبر بالسين: الهيئة الحسنة والجمال. ومنه حديث النبي ﷺ: «يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسيبره».

الصُّبُرُ وَالسِّبِرُ

الصبر بالصاد: الحرف الأعلى من كل شيء. والصبر أيضًا جمع صبار وهو حمل

(١) يقول: صبرت عارفة لذلك. أى حبست نفساً عارفة لذلك. يريد نفسه والعارفة. الصابرة، أى تصبر للشدائد، ترسو: ثبتت وتستقر ولا تطلع إلى الخلف فرعاً وجيناً، ديوان (٢٦٧).

(٢) من هنا ساقط في (ب).

(٣) في الأغاني، كان يحيى بن طالب يجالس امرأة من قومه يألفها، ثم خرج مع والي اليمامة إلى مكة وابتاع منه الوالى إبلًا بثأثير، فلما صار إلى مكة عزل الوالى ومطل يحيى عماله مدة فضاق صدره وتشوقه إلى اليمامة وصاحبته التي كان يتتحدث إليها، فقال البيت برواية:

فصـبرـتـ وـهـجـيـتـ هـجـرـانـهـ مـاعـنـدـيـ

الأغاني (٢/١٥٠)، الأقضاب (١/٢٠).

(٤) في اللسان: الشاعر يصف روضة، صبرها: أعلاها، ورواية الديوان: وباكِرها السمن، وفي اللسان الشتى، ورواية غريب الحديث (٤/٧٣)، وتهذيب اللغة (١٢/١٧٢)، هي رواية ابن السيد. والشاعر: هو النمير بن تولب بن زهير، شاعر مخضرم، أدرك الإسلام وأسلم.

شجر شديد الحموضة. والصبر: جمع صبير وهو سحاب كثيف قال التنساء^(١):

كُكْرِفَةُ الغيث ذاتِ الصَّبِيرِ ترمي السحاب ويرمى لها
والصبر: جمع صبير أيضاً، وهي رُفقة: عريضة تبسط على الخوان تحت الطعام.

ويقال: قوم صُبْرٌ وصُبْرٌ جمع صبور. قال عنترة:

وَفَوَارِسٍ لَى قد علمتهِمْ صُبْرٌ على التَّكْرَارِ والكِمْ^(٢)

والصبر بالسين: جمع سبار. وهي فتيلة تدخل في الجرح يقدر بها عمقه.

الصابر والساير

الصابر بالصاد: ضد الجازع. والصابر: الحابس الممسك. والساير بالسين: المختبر
المحرب.

الصُّبَرُ والصَّبَرُ

الصبر بالصاد: جمع صُبَرَةٌ وهي الْكُلُسُ من الطعام قال أبو حاتم: هي الطعام يجمع
ويُنْخَلُ يشبه السرَّانَدَ.

والصبر بالسين: طائر، حكاه صاحب العين.

الصَّبَرَةُ والصَّبَرَةُ

الصبرة بالصاد: ما غلظ من الحجارة. وجمعها صبرات، وصبار.

والصبرة بالسين: الغداة الباردة وجمعها سبرات وسيمار. قال امرؤ القيس:

ويشربنَ برَدَ الماءِ فِي السَّبَرَاتِ^(٣)

أبصَرُ وابسَرُ

أبصر بالصاد إبصاراً: إذا نظر بعينه. وأبسر النخل بالسين إبساراً: ظهر فيه
البسَرَ^(٤).

(١) البيت من قصيدة ترثى بها أنحاها صخر، وقيل: إن القصيدة في أخيها معاوية لما قتله بنو مر: الكرفنة: السحاب المرتفع، الصبر: السحاب الأبيض، ترمي السحاب: تنضم إليه وتصل به الديوان (١٢١).

(٢) التكرار: كثرة الكل، والكل، الرجوع بعد الانهزام، والكلم: الجرح الديوان (١٢١).

(٣) عجز بيت للشاعر، وصدره. ويأكلن بهم حعدة حبشية. الديوان (٨٠).

(٤) إلى هنا ساقط في (ب).

البُصْرُ والبَسْرُ

البصر بالصاد: غلظ كل شيء. والبسير بالسين: التمر إذا عظم ولم يرطب. قال ذو الرمة:

رَفَعْنَ عَلَيْهِ الرَّقْمٌ حَتَّى كَانَهُ سَحُوقٌ تَدَلَّى مِنْ جَوَانِبِهَا الْبَسْرُ^(١)

والبسير: الماء القريب العهد. والبسير: ما ارتفع من النبات.

البَصْرُ وَالبَسْرُ

البَصْرُ بالصاد: أن يضم جلد إلى جلد ويختاطا.

البسير بالسين: القهر: والبسير: أن يضرب الفحل الناقة على غير شهوة والبسير. أن يخلط التمر بالبسير فيتخذ منه النبيذ.

البَاسِرُ وَالبَاسِرُ

يقال أريته لمحا باصرًا بالصاد. أى نظرًا بتحقيق شديد.

ووجه باسر بالسين أى: عبوس. والباسير: القاهر. والباسير: الذي يبذ البسر مع التمر.

الترَبُصُ وَالترَبِيسُ

الترbus: الانتظار. والتربيس بالسين: أن تطلب الشيء طلبًا حثيثاً.

البُرْصُ وَالبَرْسُ

البرص بالصاد: جمع أبرص وبرصاء. والبرص والأبارص: الوزع قال الراجز:

وَاللهِ لَوْ كَنْتُ لِهَذَا خَالِصًا لَكُنْتُ عَبْدًا أَكْلَ الأَبَارِصَا^(٢)

والبرس بالسين وضم الباء وكسرها: القطن. والأشهر فيه الكسر.

(١) البيت من قصيدة يهجو بها بنى أمراء القيس بن زيد بن منا. رفعن عليه: أى على هذا البعير الرقم، والرقم: ما كان شبه مدور في صدف أو خنز، وهو من المتاع يتخذه الأعراب يعلق على الرجل كأنه سحوق يعني هذا البعير نخلة جرواء في طولها. الديوان (٥٧/١).

(٢) سام أبرص، والجمع سوام أبرص، وإن شئت قلت: البرصة والأبارص والبرس وأورده صاحب الصحاح، الصحاح بصص.

الصُّرُمُ والسُّرُمُ

الصرم بالصاد: القطيعة والهجر. والصرم: جمع صرماء. وهى الفلاة التى لا مكاء بها قال الشاعر:

على صرَماء فيها أصرماها وخرَيتُ الفلاة بها مليل^(١)
وسرم^(٢) الدبر بالسين. وهو ما يخرج منه عند العصار.

الصُّرُمُ والسُّرُمُ

الصرم بالصاد: الهجر. وهو مصدر صرمته. والصرم: قطف التمر من النخلة. **والسرم بالسين:** زجر الكلب لتهيجه وتغريه بصيد أو غيره. واسم الفاعل منها صارم وسامر. والمفعول: مصرום ومسروم.

الصُّمُرُ والسُّمُرُ

الصمر بالصاد والصمور: جرى الماء من موضع إلى موضع منخفض. والصمر والصمور أيضاً: البخل والمنع. **والسمر بالسين:** شد الشيء بالمسمار.

الصُّمُرُ والسُّمُرُ

الصمر بالصاد: لغة في الصبر. وهو حرف الإناء وغيره. يقال: ملأت الإناء إلى أصماره وأصباره.

والسمر بالسين: جمع الأسمر والسمراء. وأما قولهم المرماح: السمرا فقال الأصمعي: إنما وصفت بذلك لأنها إذا قطعت من منابتها وهي قد أدركت كانت سماء وإذا قطعت قبل أن تدرك كانت صفراء لا خير فيها.

وقال أبو عبيدة: قيل لها سمر لأنها تعالج بالأدهان والنار حتى تكتسب سمرة. وأنشد:

قوَمَهَا بِسْكُنٍ وَأَدْهَانٍ

والسكن: النار.

(١) نسب البيت في إصلاح المنطق للمرار. الأصرمان: الذئب والغراب، لأنهما أصرمان من الناس أي منقطعان. وفي اللسان وحربت، وفي الاقتضاب، قال ابن السيد: لا أعلم له قائلًا ورواية المخصوص وخربت. الاقتضاب (ص ٣٥٥)، المخصص (ج ٣)، سفر (١٠/١١٤).

(٢) الذي في اللسان: السرم: مخرج النغل، وهو طرف المعي المستقيم.

المصر والمسر

الصر بالصاد: أن يخلب الناقة بأطراف أصابعه الثلاث. والمصر: العطاء القليل.
والمسر بالسين: مصدر مسر الناس يَمْسِرُهُمْ: إذا عابهم وطعن عليهم.

الرمص والرمض

الرمص بالصاد: مصدر رمص الله مصيبيه إذا جبرها. والرمض بالسين: القبر:
والرمض: دفن الميت. وكل شيء أخفيفته فقد رمسته قال علامة:

تَلْعَجَ رَمْسُ الْحَبْ غَيْرُ الْمَكْذَبِ^(١)

ويقال للتراب الذي يحمله الريح رمس لأنه يدفن الآثار، واسم الفاعل رامص ورامس.

المرص والمرس

المرص بالصاد: مصدر مَرَصَ الصبي ثدي أمه: إذا عصره عند الرضاع. والمرس
بالسين: مصدر مرست الدواء والماء.

النصل والنسل

النصل بالصاد: شفرة السيف وكذلك شفرة الرمح والسهم، والنصل مصدر نصلت
الرمح: إذا جعلت له نصلا. والنسل بالسين: الولد.

النصيل والنسيل

النصيل بالصاد: ما بين العنق والرأس من تحت اللحين، والنصل حجر طويل تدق به
الحجارة.

قال أبو خراش الهدلي يصف صقرًا:

وَلَا أَمْغَرُ السَّاقِينَ ظَلَ كَأْنَهُ عَلَى مُحْزَلَاتِ الْإِكَامِ نَصِيلَ^(٢)

والنسيل: بالسين ما سقط من ريش الطائر ونحوه وهو النسال أيضًا.

(١) عجز بيت للشاعر وصدره: إذا ألم الواشون للشر بينما. المكذب: الزائل المنقطع. ديوان (٨١).

(٢) البيت لأبي خراش الهدلي؟ أمغر الساقين: يريد صقرًا من الصقور. والمحزيل: المشرف

والمجتمع، ورواية اللسان بات كأنه. الديوان (١١٩٤).

نَصَلْ وَنَسَلْ

نَصَلْ الخضاب بالصاد نصولاً: سقط عنه الشعر، ونَصَلْ الحافر نصولاً: خرج من موضعه ونَصَلْ الرمح نصلاً: ركب عليه نصلاً وكذلك السهم كلها بالصاد.
وَنَسَلْ الشعر بالسين: سقط عن الدابة، وكذلك الوبر والمصدر النسول، ونَسَلْ نسلاناً: أسرع قال الله تعالى: ﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ [يس: ٥١].
وقال النابغة الجعدي:

عَسْلَانَ الذَّئْبَ أَمْسَى قَارِبَا بَرَدَ اللَّيْلَ عَلَيْهِ فَنَسَلْ^(١)

انَصَلْ وَانَسَلْ

انَصَلْ الرمح بالصاد: نزع نصله، وكان يقال لرجب: مُنْصَلِ الأَسْنَة، وـ**مُنْصَلِ الْأَلْأَلِ** لنزعهم الأسنة عن رماحهم فيه تعظيمًا له. قال الأعشى:
تداركَهُ فِي مُنْصَلِ الْأَلْأَلِ بَعْدَمَا مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ^(٢)
وانصلت البهمى: أخرجت شوكها.

وَانَسَلْ الرجل وغيره بالسين: صار له نسل وانسل ريش الطائر: سقط.

الصَّلَفْ وَالسَّلَفْ

الصلف بالصاد: بمحاوزة القدر في الظرف والصلف أيضًا: ألا تحظى المرأة عند زوجها، والصلف مصدر صلف الطعام إذ لم يكن له طعم.
والسلف بالسين: ما أقرضته الرجل وسلف القوم: من تقدم منهم أحياء وأمواتًا قال طرفة:

فِي سَلَفِ أَرْعَنَ مُثْنِجِرٍ يُقْدِمُ أُولَئِكُنْ كَالْطَّلْوَحِ^(٣)

(١) جاء في اللسان: هذا البيت للبيد، وقيل هو للجعدي، ووُجدته في ديوانه عسل الذئب: مضى مسرعاً، واضطرب في عدوه وهز رأسه، ونسل في العدو ينسل نسلاً، القارب: طالب المياه ليلاً ديوان الجعدي (٩٠).

(٢) البيت من قصيدة يهجو بها الحارث بن وعلة الداء: آخر ليلة من رجب. ورواية اللسان: وقد كان يذهب. الديوان (٢٢).

(٣) **السلف**: القوم يتقدمون الطعن فيتق松ون الطريق. أرعن: عظيم. مثعنجر: متدفع في سيره. يقدم: يتقدم، طعن، جمع طعنة وهي المرأة في الهودج، ورواية الديوان منتحر، وهو الآتي من كل وجه. الديوان (١٦٩).

الصلف والسلف

طعام صَلْف: لا طعم له، ورجل صَلْف: إذا تجاوز حد الطرف حتى يخرج إلى حد الوقاحة. **وسلف الرجل بالسين:** معروف.

قال أوس بن حجر:

والفارسية فيهـم غـير مـُنكـرـة فـكـلـهـم لـأـيـه ضـيـرـنـ سـلـفـ^(١)

المصلف والمسلف

المصلف بالصاد: المبغض لامرأته، والمصلف الذي له ولد صَلْف. **والمسلف بالسين:** المقرض والمسلف أيضًا: الذي يسوى الأرض ليزرعها.

وامرأة مسلف: وهي النصف^(٢) قال الشاعر:

فيـهـاـ ثـلـاثـ كـالـدـمـىـ وـكـاعـبـ وـمـسـلـفـ^(٣)

الفصل والفسل

الفصل بالصاد: ما فصل بين الشيئين حتى ينماز كل واحد منهما من صاحبه، **والفصل:** موضع المفصل من الجسد، **والفصل:** الفرق بين الحق والباطل. **ورجل فسل بالسين:** وهو الذي لا خير فيه.

الفصيل والفسيل

الفصيل من أولاد الإبل: الذي فصل عن رضاع أمها، **والفصيل أيضًا:** حائط قصير دون الحصن.

والفسيـلـ بالـسـيـنـ: صغـارـ النـخلـ التـىـ تـغـرسـ. قال الـراـجـزـ:

تأـبـرـىـ يـاـ خـيـرـةـ الفـسـيـلـ تـأـبـرـىـ مـنـ خـنـلـ فـشـولـىـ

(١) يهجو بنى مالك بن ضبيعة، والفارسية: عنى بها الملة الفارسية: أي المحسنة والضيئن: الذي يزاحم أباء في امرأته. يقول: الرجل منهم يأتي أمها وخالتها. فهو ضيئن لأبيه بالأم وسلف له بالخالة. ديوان (٧٥).

(٢) النصف: هي التي بلغت خمسا وأربعين سنة. وقيل: خمسين.

(٣) البيت في الأضداد لابن الأبارى منسوب لعمر بن أبي ربيعة. الدمى: الصور. والكاعب: التي كعب ثدياتها. ورواية الديوان: إذا ثلث: الديوان (٢٥٢)، الأضداد (٢١٧).

إذ ضن أهل النخل بالفَحُول^(١)

الفصال والفسال

الفصال بالصاد: الفطام ومنه الحديث: «لا رضاع بعد»^(٢) فصال، والفصال أيضًا: أولاد الإبل التي فصلت عن الأمهات.

والفسال بالسين جمع الفسل من الرجال. قال الشاعر:

إذا ما غُدَّ أربعة فِسالٌ فزوجك خامسٌ وحرك سادي^(٣)

الصلب والسلب

الصلب بالصاد معروف، والصلب: مصدر صلت اللحم إذا أخرجت ودكه.

والسلب بالسين: مصدر سلبته ماله: يقال: سلب بتحريك اللام، فاما الشيء المسلوب بفتح اللام لا غير.

الصلب والسلب

الصلب بالصاد: لغة في الصلب قال العجاج:

في صَلْبٍ مثل العِنَانِ المؤْدَمِ^(٤)

والسلب بالسين: اسم ما سلب. والسلب: المصدر من سلبته. شجر السلب الذي منه الليف الأبيض. والسلب: الطول في قوام الفرس وكذلك الطول في الرمح يقال: فرس سلب القوائم ورمح سلب. قال القطامي:

ومن رَبَطَ الْجِحَاشَ فِيَانَ فِينَا قَنَّا سَلَبَا وَأَفْرَاسَا حَسَانَا^(٥)

(١) في اللسان نسب البيت إلى أحيحة بن الجلاح. وتأثير النخل: تلقيحه. وتأثير الفسل: إذا قبل الأبار الاقتصاد (جـ١٢)، اللسان فحل.

(٢) الترمذى (جـ٣)، كتاب الرضع: باب ما جاء بما ذكر أن الرضاعة لا تحرم إلا في الصغر دون الحولين حديث (١١٥٢ ص ٤٤٩)، بلفظ مختلف عن أم سلمة. ابن ماجه (جـ١)، كتاب النكاح: باب لارضاع بعد فصال حديث (١٩٤٦ ص ٦٢٦)، بلفظ مختلف عن عبد الله بن الزبير.

(٣) البيت لامرئ القيس. قال صاحب الدرر (٢١٣/٢)، لم أغتر له على قائل، واستشهد به في الهمع (١٥٧/٢)، على إيدال الياء من سادس ضرورة ديوان (٤٥٩).

(٤) الشاعر يصف امرأة: وقبله ريا العظام فخمة الخدم، والعنان المؤدم: الذي قد ظهرت أدمنه ما يلي اللحم. اللسان صاب، الديوان (٢٣٩).

(٥) في المخصص: ويستعمل السلب في غير الإنسان، ورواية الرياشى واللسان. فنا سُلبا بضم =

الصلبُ والسلبُ

الصلب بالصاد: جمع صليب النصارى وجمع صليب وهو الودك بضم اللام وتسكينها وأما صلب الظهر فساكن لا غيره.

والسلب بالسين: جمع السلوب من الإبل وهي التي سلبَ عنها ولدها بعوت أو غيره بضم اللام وسكونها وكذلك السلب من الشجر التي سلبت أغصانها واحدتها سليب، ورماح سلب: طوال. وقيل: هي التي تسلب الأنفس ويروى بيت القطامي:

فَنَّا سُلْبًا وَأَفْرَاسًا حَسَانًا

الصلابُ والسلامُ

الصلاب بالصاد: الشداد من كل شيء.

والسلام بالسين: الثوب الأسود يلبس عند الحزن أنسد أبو زيد:
هل تخمشن إبلى علىَّ وجوهها أو تعصبن رءوسها بسلام^(١)

الصليبُ والسليبُ

الصليب بالصاد: صليب النصارى وكذلك شئ صليب أى شديد والصليب المصلوب. والصليب: الودك. قال أبو خراش:

ترى لعظام ما جَمَعْتُ صليبياً^(٢)

والسليب بالسين: المسلوب قال علقمة:

رغًا فوقهم سقب السماء فداحس بشكته لم يستلب وسليب^(٣)

=السين واللام: جمع سلب أى سالبه للنقوس. المخصوص (جـ١، سفر ٢، ص ٦٥).

(١) ذكره البكري لضمرة بن ضمرة. السلام: عصائب سود. يقال امرأة سلبة، والخمسن: الخدش في الوجه السمسط (٦٣١، ٦٦١).

(٢) عجز بيت للشاعر وصدره:

جريمة ناهض في رأس نيسق

جريمة ناهض: أى كاسبة فرخ وهو الناهض، والنبيق: الشمراخ من شماريخ الجبل الديوان (١٢٠٥).

(٣) مر البيت.

الصلم والسلم

الصلم بالصاد: قطع الأذن من أصلها وكذلك الأنف.

والسلم بالسين: الصلح. والسلم: دلو السقائين التي يملئون بها القرب. والسلم: مصدر سلمت الجلد إذا دبغته بالسلم وهو شجر من العصاوة والسلم: مصدر سلمته الحية: إذا لدغته فهو مسلوم وسلمي.

الصلم والسلم

الصلم بالصاد انقطاع الأنف أو الأذن من آفة تصيبهما يقال: صلم صلماً فهو أصلم، فإن نسبت ذلك إلى فاعل فعله بهما فهو الصلم بسكون اللام وقد صَلَّمت أذنه فهى مصلومة.

والسلم بالسين: شجر. والسلم: الاستسلام قال الله تعالى: **﴿فَوْلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ﴾**^(١) [النساء: ٩١]، والسلم: السلف.

السلامة والسلامة

السلامة بفتح الصاد وكسرها: الفرقة من الناس. قال الراجز:

صلَّامَةُ كَحْمُرُ الْأَيْكَةِ لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مَذْكُورٌ

والسلامة بالسين: معروف والسلامة: ضرب من الشجر.

الصالم والسامم والمصلم والمسلم

الصالم بالصاد: القاطع للأذن أو الأنف، والمصلم المقطوع الأذنين قال عنترة:

وَكَانَ أَقْصُ الْإِكَامِ عَشِيشَةً بِقَرِيبِ بَيْنِ الْمُنْسَمِينِ مَصَلْمُ^(٢)

(١) وهذه قراءة نافع ومحزنة وابن عامر. وقرأ الباقون السلام.

(٢) في الأمالى: حرابية، والحرابة: الجماعة. والأيك: الذى ييك بعضه بعضاً. والضرع: الضعيف. والمذكى: الفارج. وبيروى: اضمامه، أراد: جماعة الإبل أو الخيل. وتعددت النسبة. فقيل البيت لقطيبة بنت بشر، وقيل لامرأة من قيس. والإيك: الشجر المحتم، وفي المخصص: صلاته: لا جزع. المخصص (ج ٣ / سفر ١١، ص ٤٤)، السبط (ص ٨١٣).

(٣) أقص الإكام: أكسرها. والإكام: ما ارتفع من الأرض. بقريب بين المنسمين. يزيد الظليم. والمنسمان: الظفران. شبه ناقته بالظليم لسرعتها. وقال عشيشة: لأنه وقت اعيتها. فهى فى هذا الوقت على هذا الحال فكيف بها فى غيرها. الديوان (١٩٩).

والسلم بالسين والمسلم من السلامه. والسلام: يدبع الجلد بالسلم وهو شجر.

الأصلم والاسلم

الأصلم بالصاد: المقطوع الأذن. قال عنترة:

كالعبد ذى الفرو الطويل الأصلم^(١)

صَمَلْ وسَمَلْ

صَمَلْ الشَّيْءُ بِالصَّادِ صَمُولًا: اشتد وصلب، ومنه قيل: رجل صُمُلٌ وامرأة صُمَلَةُ: وسَمَلْ الثَّوْبُ بِالسَّيْنِ وَأَسَمَلُ: أَخْلَقَ، وسَمَلَ عَيْنَهُ: فَقَأَهَا بِشُوكٍ وَنُخْوَهُ. وسَمَلْ بَنْ: الْقَوْمُ: أَصْلَحَ، وسَمَلْ حَوْضَهُ: أَصْلَحَهُ وَبَنَاهُ. قال الشاعر:

فَلَا تُرْكُنَ السَّامِلِينَ حِيَاضَهُمْ وَلَا حِبْسَنَ عَلَى مَكَارِمِ النَّعْمِ^(٢)

اللَّمْصُ وَاللَّمْسُ

اللَّمْصُ بِالصَّاد: الفالوذ^(٣) واللَّمْصُ أَيْضًا: الخداع، واللَّمْسُ: الْكَرْمُ الَّذِي طَابَ عَنْهُ.

وَاللَّمْسُ بِالسَّيْنِ: مَعْرُوفٌ. وَيُكَنِّي بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [النساء: ٤٣]، وَمِنْهُ سُمِيتَ الْمَرْأَةُ لَمِيسٌ. وَقِيلَ: سُمِيتَ بِذَلِكَ لِلَّذِينَ مَلَمْسُهُمْ.

اللَّامْصُ وَاللَّامْسُ

اللَّامْصُ بِالصَّاد: حارس الجنات والكرم. وَرَجُلُ لَامْصٍ وَلَمْوسٍ: خداع. قال

(١) عجز بيت للشاعر، وصدره:

صَعْلَ يَعُودُ بِذِي الْعَشِيرَةِ بِيَضْنَةِ

الصَّعْلُ: الطَّوَيْلُ الْعَنْقُ الصَّغِيرُ الرَّأْسُ يَعْنِي الظَّلِيمُ، وَذُو الْعَشِيرَةِ: مَوْضِعُ وَقُولَهُ كَالْعَبْدِ: شَبَهَ مَا عَلَيْهِ مِنِ الرِّيشِ بَعْدِ حَبْشِيِّ قَدْ لَبِسَ فَرْوَانَهُ الْدِيَوَانَ (٢٠١).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَبْرَشِ الضَّبِيِّ. وَهُوَ عَامِرُ بْنُ حَوْطٍ بْنُ مَازْنٍ. شَاعِرٌ فَارَسِيٌّ. وَقَدْ رُوِيَ الْبَيْتُ فِي الْمُؤْتَلِفِ وَالْمُخْتَلِفِ بِرَوَايَةِ:

وَلَأَحْبَسَنَ عَلَى التَّنْوِفَاتِ النَّعْمَ

وَالتَّنْوِفَةُ: هِيَ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا مِنِ الْفَلَوَاتِ. السَّامِلِينَ: أَصْحَابُ السَّمَلِ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ. الْمُؤْتَلِفُ (٤٠).

(٣) فِي الْلِسَانِ: اللَّمْصُ. الفَالِوذُ. قِيلَ: هُوَ شَيْءٌ يَبْيَعُ كَالْفَالِوذُ وَلَا حَلاوةً لَهُ يَأْكُلُهُ الصَّبِيَّانُ بِالْبَصَرَةِ، وَهُوَ فِي الْلِسَانِ بِفَتْحِ الْمِيمِ.

الأعشى:

فهل أنتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ وَإِنَّمَا تُعَذَّبُونَ خُوْصًا فِي الصَّدِيقِ لِوَامِصًا^(١)
وَاللَّامُسُ بِالسِّينِ: الَّذِي يَلْمِسُ الشَّيْءَ بِيَدِهِ، وَاللَّامُسُ النَّاكِحُ أَيْضًا.

المَلَصُ وَالملَسُ

الملص بالصاد: مصدر ملص الشيء من يدي إذا أفلت فهو ملص وأملص، قال
الراجز:

فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً أَمْلَصَا كَذَنْبِ يُعَدِّي هَبَصَا^(٢)
ويقال: «أتته»^(٣): ملص الظلام أى عند احتلاله بالضياء. قال الأختعل:
كَدَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِي مَلَصُ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا^(٤)

الأَمْلَصُ وَالْأَمْلَسُ

رشاء أملص بالصاد: ينفلت من اليد.

وشيء أملس بالسين: وهو ضد الخشن. وجلد أملس: لا شعر عليه ولا غضون^(٥)
فيه قال أمرؤ القيس:

وَيَا رَبَّ يَوْمَ قَدْ أَرُوْحُ مَرْجَلًا حَبِيبًا إِلَى الْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ أَمْلَسًا^(٦)
ويقال لمن لا يتعلق به عار ولا عيب: أملس قال المتملس:
فَلَا تَقْبَلُنَّ ضَيْمًا مَخَافَةً مِيتَةً وَمَوْتَنَ بِهَا حَرًّا وَجَلْدَكَ أَمْلَس^(٧)

(١) البيت من قصيدة يهجو فيها علقة بن علاته. الخوص: جمع أخووص وهو الذي ينظر بشق عينه بغضاً أو عداوة. اللوامص: الكذابون الواحد لموص. ورواية الديوان عبيداً، الديوان (١٠١).

(٢) في الصحاح: رشاء ملصا وهي رواية اللسان: ورواية الإصلاح وأنطاني. كما يروى بعده القبصا. ورشاء أملص: إذا كانت الكف ترلق عنه. الإصلاح (٤٦٠)، الصحاح ملص.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) واسط. قرية غربى الفرات، مقابل الرقة. رباب: اسم صاحبته. الغلس: ظلمة آخر الليل. ورواية الديوان غلس الديوان (٣٨٥).

(٥) الغضون: مكاسير الجلد.

(٦) الرجل: المسرح الجمة المدهونة. والكواكب: جمع كاعب. وهى الجارية التى كعب ثدياها. الديوان (١٠٦).

(٧) البيت للمتملس برواية فلا. الضيم: الظللم. ورواية البحترى فى الحماسة. ولا تأخذن ضيما.

الإملیص والإملیس

سیر إمليص بالصاد: أى حثيث لا فتور فيه. وأرض إمليص بالسين: لا نبات فيها، وشىء إمليص: شديد الملامسة ومنه اشتق الرمان الإمليص.

الصنف والسنف

الصنف بفتح الصاد وكسرها: النوع من المتاع ونحوه، والسنف بالسين: مصدر سَنْفَتُ البعير إذا جعلت له سنافا وهو خيط أو سير يشد من جانبي بطانه إلى كركته.

الصنف والسنف

الصنف بالصاد: النوع وقد ذكرناه. والسنف بالسين: وعاء ثمر المرخ. قال ابن مقبل:

عن حَشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِيِّ الْمَرْخَةِ الصَّفَرِ^(١)

يعنى أذن الفرس.

الصفن والسفن

الصفن بالصاد: وعاء الخصية، والسفن بالسين: جلد سمكة خشن يوضع على قوائم السيف. والسفن: جعل صغير قصير القوائم إذا مسه شيء تماوت^(٢)، والسفن: حديدة يبرى بها العود. قال الشاعر:

تَحْوَفَ السَّيْرَ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا كَمَا تَخْوَفُ عَوْدَ النَّبْعَةِ السَّفَنَ^(٣)

= كما يرى: وموتن بها وأحيا. قال التبريزى: ويروى: وموتن بها واحين وحلبك أملس: لم يصبه عار. وهذا المعنى لم يذكره صاحب اللسان ولا القاموس. الديوان (١١١).

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: أرخي العذار وإن طالت قبائله. حشرة: أذن حشرة وهى الرقيقة. والسنف: وعاء ثمرة المرخ. والمرخ شجر يطول في السماء وليس له ورق ولا شوك. والصفر: الذي لا شيء فيه. الشعر والشعراء (٤٢٨)، المعانى (١١٣).

(٢) هذا المعنى لم يرد في اللسان ولا القاموس.

(٣) ذكره أبو علي في الأمالى دون نسبة، والتامك: المرتفع من السنام. والقرد المتبلد بعضه على بعض، والسفن: المبرد، وفي السمعط ينسب هذا البيت لغضب بن أم صاحب، وعن ابن السككى: هو الذى الرمة ولا يوجد فى ديوانه. وقيل لابن مقبل ونسب لابن مزاحم الثمالي، ولزهير وفي تفسير البيضاوى نسب لأبي كبير الهنلى. السمعط (٣٧٨)، والأمالى (١١٢/٢).

الصنف والسفن

الصنف بالصاد على وزن كلب: ما صنفه الطائر لفراخه وهو أن ينضد الحشيش والورق حول مدخله، والصنف أيضاً: دلو عظيمة ذات حلقة واحدة فإذا صغرت فهى الصفة، والصنف بضم الصاد والصنف: مصدر صفت الدابة إذا قامت على ثلات وثنت سبکها الرابع وكذلك مصدر صفن الرجل إذا صف قدميه^(١).

والسفن بالسين: مصدر سفن العود إذا نحته وقشره وسفنت الريح التراب عن الأرض سفناً. قال امرؤ القيس:

فجاء خفيفاً يسفِنُ الأرض بطنَه ترى التُّرب منه لاصقاً كُلُّ ملصق^(٢)

الصنف والسفن

الصنف بالصاد: وعاء الخصية لغة في الصنف، والصنف أيضاً: الدلو العظيمة لغة في الصنف.

والسفن بالسين: جمع سفينة والأصل سفن بضم الفاء فخفف.

الصافن والسافن

الصافن بالصاد: عرق في القدم. وقيل: عرق في الصلب، والصافن: الصاف بين قدميه وقرأ بعض القراء: **﴿فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَ﴾** [الحج: ٣٦]، والصافن من الخيل: الذي يقف على ثلاث قوائم ويثنى سبکه.

والسافن بالسين: الذي ينحت العود بالسفن وهو المبرد.

النصف والنصف

النصف بالصاد: الخدمة وقد نصفته أنصفه. والنصف أيضاً: مصدر نصف الماء الشجرة إذا بلغ نصفها وكذلك نصف الإزار ساقه. قال الشاعر:

وكنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُضْوِفَةٍ أَشْمَرْتُ حَتَّى انْصَفَ الساقَ مَتْزَرِي^(٣)

وكذلك مصدر نصف النهار: أى انتصف. وقال بعض اللغويين: إذا بلغ الشيء

(١) في اللسان والقاموس: صفن الفرنس يصفن صفونا، وكذلك صفن الرجل صفونا.

(٢) يسفن: يسح الأرض بطنه يعني يزحف زحفاً. ورواية الديوان، وجاء خفياً والشاعر في البيت يصف رجالاً. الديوان (١٧٢).

(٣) البيت لأبي جندب الهذلي، وهو في اللسان برواية ينصف الساق متزرى.

نصف غيره قال نصف، وإذا بلغ نصف نفسه قيل أنصف، يقال: أنصف النهار. وأجاز بعضهم نصف النهار وأنصف واحتاج بقول المسمى يصف غالباً:

نصف النهار الماء غامرةٌ ورفيقه بالغيب ما يدرى^(١)

جميع ما ذكرناه بالصاد.

والنصف بالسين: مصدر نسفت الريح التراب نسفاً: إذا طيرته، وكذلك كل شيء دفعته^(٢) قال الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبُّنَسْفًا﴾ [طه: ١٠٥]، ونسفت الشيء نسفاً: غربنته، ونسف الطائر الشيء بمحليه نسفاً. ونسف^(٣) الكلام نسفاً: أخفاه.

النصف والنصف

النصف بالصاد: المرأة المتوسطة السن وكذلك الرجل بلفظ واحد. قال الشاعر:

لا تنكحن عجوزاً إن أتيت بها واحلع ثيابك منها هارباً هرباً^(٤)
 وإن أتوك فقالوا إنها نصف فإن أطيب نصفيها الذي ذهبها

والنصف بالسين: ما تنفسه الريح من التراب وكذلك كل شيء دققته والمصدر النصف بسكون السين، ونصف: اسم كورة.

(١) البيت من قصيدة للشاعر. وهو المسمى بن علس بن مالك الصباعي حال الأعشى وينسب في الخزانة للأعشى يمدح قيس بن معد يكرب. وليس في الديوان، والبيت من شواهد المغني يصف الشاعر فيه غالباً غاص في الماء من أول النهار، وفي إصلاح المنطق: وشريكه، وحملة الماء غامرة حال. وكان ينبغي أن يقول: والماء، ولكنه اكتفى بالضمير شرح شواهد المغني (٨٧٨)، الخزانة (٥٤٢/١).

(٢) هذا المعنى لم يورده صاحب اللسان، وقد أورده صاحب القاموس.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) ذكره المرزوقي في الحماسة برواية:

منعاً حربا

فإن أتوك فإن أصل

وفي التبريزى. وإن أتوك. والمعنى وإن دعيت لها، وتنسب في المعانى للحرمازى، وفي اللسان:

لا تنكحن عجوزاً أو مطلقة ولا يسوقها في حبك القدر

الحماسة (١٨٧٤/٤).

المنصف والمنسف

المنصف بالصاد: الخادم. **والمنسف بالسين:** الغربال. **والمنسف:** الحجر تدلّك به الأقدام.

التوافق والتواسف

التوافق بالصاد: جمع ناصفة وهي الخادم. **والتوافق أيضاً:** حجارة تكون في أنساد الأودية. **وقيل:** هي رحاب في الأودية. قال طرفة:

كأنْ حَدُوْجَ الْمَالِكِيَّةَ غَدُوْةً خلايا سفين بالتوافق من دد^(١)

والتواسف من الطير: الجوارح لأنها تنفس الشيء بمخالبها.

النصيف النسيف

النصيف بالصاد: الخمار أو نصف ثوب يشد في الرأس. قال امرؤ القيس:

لَحْجِرِهَا مِنَ النَّصِيفِ الْمَنْقَبِ^(٢)

وطعام نسيف بالسين: مغربل؛ **وكلام نسيف بالسين:** مغربل وكلام نسيف: خفى؛ **والنسيف ما طيرته الريح، والنسيف:** ما نسفه الطائر بمحلبه وكذلك الشعر والوبر إذا تفنه قال المزرق:

وَقَدْ تَخَدَّتْ رَجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا نَسِيفًا كَأَنْعُوشِ الْقَطَّاءِ الْمَطَرُّقِ^(٣)

المفاص والمنفاس

المفاص بالصاد: المرأة الكثيرة للضحك.

والمنفاس بالسين: الكثيرة النفاس وهي مفعال من لغة من يقول: نفست المرأة بفتح

(١) **الحدوج:** جمع حدج. وهو مركب النساء. **والملكية:** منسوب إلى بنى مالك قبيلة من كلب. **وغدوة أول النهار.** والخلايا: جمع خلية. وهي السفينة العظيمة. دد: موضع. الديوان (٣٠).

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: وعين لمرأة الصناع تديرها. **الحجر:** ما دار بالعين، والضمير للمرأة. **المنقب:** المحرق. **الصناع:** الماذقة في العمل التي لا تتكل على أحد فمرآتها أبداً مجلوة. فإذا تفنت بالنصيف وهو الخمار أى تفنت به أدارت مرآتها لتتظر إلى محجرها فتعلم هل استوى النقاب عليه أم لا. ديوان (٤١).

(٣) **البيت في اللسان منسوب للشاعر.** قال صاحب اللسان: **والنسيف:** الأثر من عضة واحصاص وبر. **ورواية اللسان.** لدى جنب غرزها اللسان نسف.

النون وبكسر الفاء وهي لغة حكها ابن الأعرابي. وأما من قال نفست المرأة على صيغة ما لم يسم فاعله فلا يجوز أن يعني منه مفعال. ورجل منفاس: ينفس الأشياء على غيره أى يدخل بها عليه.

الإنصاف والإنساف

الإنصاف بالصاد: أداء الواجب عليك، والإنصاف أيضًا: أن يبلغ الشيء نصف نفسه يقال: أنصف النهار.

والإنساف بالسين: شدة هبوب الريح وسوقها للتراب.

نصب ونسب

نصب الحرف نصبيًا: فتحه ونصب له الحرب هيأها له، وأصل ذلك أن ينصب للصيد ليؤخذ. ونصب الشيء رفعه «هذه كلها بالصاد»^(١).

ونسب الرجل إلى أبيه بالسين ونسبة «الشاعر»^(٢) بالمرأة تغزل.

النصب والنسب

النصب بالصاد: التعب^(٣) والنصب أيضاً معاودة المرض^(٤)، ومنعه من النوم، والنصب: ارتفاع صدر الناقة يقال: ناقة نصباء. والنصب: انتصاب الفرس «والنصب: انتصاب القرنين»^(٥)، يقال: نعجة نصباء والفعل من جميعها نصب بالكسر^(٦) ينصب. والنسب بالسين معروف.

النصيب والنسب

النصيب بالصاد: الحظ من الشيء والنصيبة باللهاء: علامه تنصب أى ترفع. والنصيبة أيضًا: حجر ينصب في الحوض يكون علامه لما يروى الإبل من الماء والجمع نصائب. وقيل: هى حجارة تنصب حول الحوض. قال ذو الرمة:

(١) فى (ب): هذا كلها بالصاد.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) فى الأصل: العتب: تحريف.

(٤) فى الأصل: المرأة: تحريف.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) سقط فى (ب).

..... الفرق بين الصاد والسين

هَرَقَنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيَّةِ دَائِرٌ قَدِيمٌ بِعَهْدِ النَّاسِ بُقْعُ نَصَابِهِ^(١)

ورجل نسب بالسين: حسيب أى ذو نسب وحصب ونصيب الرجال الذى يناسبه
والنصيب: التغزل بالنساء.

المناصبة والمناسبة

المناصبة بالصاد: المعادة والمخالفة يقال: ناصبه فهو مناصلب. والمناسبة بالسين:
المقاربة في النسب أو الأخلاق يقال: ناسبه فهو مناسب.

النسبة والتنسبة

النسبة بالصاد: الهيئة^(٢) والشكل. والتنسبة بالسين: القرابة. والتنسبة: تقدير شيء
من شيء آخر.

صابون وسابون

الصابون بالصاد: معروف. وسابون بالسين: موضع قال ابن مقبل:

أَفَشَتْ بِأَذْرَعِ أَكْبَادِ فَحْمَ لَهَا رَكْبٌ بَلِينَةٌ أَوْ رَكْبٌ بِسَابُونَ^(٣)

نبض ونبيض

- نبض الغلام بالكلب: صفر به وكذلك الطائر ونبضه بالرمج وبأصبعه: طعنه . . . -
كلها بالصاد. وما نبس بكلمة أى ما تكلم ولا يستعمل في الإيجاب.

الصنم والسننم

الصنم بالصاد معروف. وسننم الظهر بالسين: فقاره، والسننم أيضاً: جمع سنمه وهي
رأس شجرة رقيقة والسننم أيضاً: عظام السنام. يقال سنم البعير. قال الشاعر:
سيفك لا يشتهى به إلا العسيريُ السِّنَمَ^(٤)

(١) رواية الديوان: دققنا ذلك الماء في باديء النشيبة. يريد فيما ظهر من النشيبة وهي من الحوض:
ما أنشيء من جداره. والدائر: الذي كاد يمحى. والقصائب: حجارة يشرف بها الحو فهو يقع
من زرق الطير الديوان (٢/٨٥٩).

(٢) هذا المعنى لم يذكره صاحب اللسان ولا القاموس.

(٣) البيت من قصيدة مطلعها: طاف الخيال بنا ركبنا يمانينا أذرع أكباد: ضلع سوداء من جبل يقال
له أكباد. فحم لها ركب: أى لقيته. ولينة: بغير. رواية الديوان: بساوينا: موضع الديوان
(٣١٧).

النَّمَصُ وَالنَّمَسُ

النَّمَصُ بِالصاد: نتف الشعر ومنه قيل للمنقاش مِنْمَاص، والنَّمَسُ: أن ينبت النبت صغيراً بعد أن ترعاه البهائم. قال امرؤ القيس:

وَيَا كُلَّنَّ مِنْ قَوْ لَعَائِنَّ وَرَيَّةَ تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِصٌ^(١)

والنَّمَسُ بِالسين: إخفاء الكلام. وقد نَمَسَ يَنْمِسَ ومنه قيل لصاحب سر الرجل ناموس. ومنه قيل لجبرائيل عليه السلام: ناموس.

النَّمَصُ النَّمَسُ

النَّمَصُ بِالصاد: رقة الشعر في الحاجبين، يقال: رجل أَنْمَصَ إذا كان رقيق الحاجبين. والنَّمَسُ بِالسين: مصدر نَمِسَ الدهن إذا تغير.

الصَّاصَأَةُ وَالسَّاسَأَةُ

الصَّاصَأَةُ بِالصاد: تحريك الجر وعيشه قبل أن يفتحا. والسَّاسَأَةُ بِالسين: زجر الحمار ليحتبس.

الصَّيْصَاءُ وَالسَّيْسَاءُ

الصَّيْصَاءُ بِالصاد: الحب الذي لا لب له. والصَّيْصَاءُ حشف التمر. قال ذو الرمة:

بِاعْقَارِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأْنَهَا نَوَارِدُ صَيْصَاءُ الْهَبِيدُ الْمُحْطَمُ^(٢)

والسَّيْسَاءُ بِالسين: حارك الفرس وظهر الحمار قال الأخطل:

لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عِيلَانَ حَرْبِنَا عَلَى يَابِسِ السَّيْسَاءِ مُحَدَّدَ دَبِ الظَّهَرِ^(٣)

(١) رجز لأنخت سعد بن قرط العبدى. ورواية الوحشيات لأبي تمام وفي السمط: العسير. والعسير: الناقة التي لم تروض. والأشبى: أن تكون الناقة التي لم تكتمل سنتها فذلك أقوى لها. وفي أشعار النساء: إلا السنن. الوحشيات: دار المعارف (٤٠)، السمط (٢٢٨).

(٢) قو: اسم موضع. واللوع: القليل الرقيق من النبت. والربة: بنت أيضاً. قوله: تجبر. أى كثر نباته بعد أن كان قد أكل. قوله فهو نميس: هو صغير حين طلع ورقه أو حوضه. ديوان (١٨١).

(٣) الأعقار: مكان الشاربة وموضع أحلفاف الإبل، والقردان هزل من سوء الحال ونوادر صيصاء الهبير أصل الصيصاء: الشيش. والهبيدي: حب الخناظل. والمحطم: المكسر ويروى بأعطائه وهي مبارك الإبل كما يروى بأرجائه. بأعقاده الديوان (١١٧٦).

(٤) يقول: إن قاتلهم لقيس بن عيلان جعلها تركب مر Kirby وعرا، أشرف في على الهلاك، الديوان (١٥١).

الصياصى والسياسي

الصياصى بالصاد: الحصون قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ أَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا هُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ﴾ [الأحزاب: ٢٦]، والصياصى: خالب الديوك التى خلف أرجلها والصياصى شوك النساجين. قال دريد بن الصمة:

فجئت إليه والرماح تنوشه كوقع الصياصى فى النسيج الممدد^(١)

والصياصى أيضاً: قرون البقر. قال عبد بنى الحسحاس:

فأصبحت الثيران عرقى وأصبحت نساء تميم يلتقطن الصياصيا^(٢)

والواحدة من هذه كلها صيصية.

والسياسي بالسين: جمع السيساء وقد فسرناه.

الوصوقة والوسوسة

الوصوقة بالصاد: تضيق النقاب. والوسوسة بالسين: حديث النفس يقال: منهما وصوص فهو موصوص وووسوس، فهو موسوس. قال رؤبة:

وَسُوسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ سِرًا وَقَدْ أَوَّنْ تَأْوِينَ الْعُقَقِ^(٣)

الوصواص والوسواس

الوصواص بالصاد: البرقع الصغير، قال الراجز:

ياليتها قد لبست وصواصاً وعلقت حاجبها تنماصا^(٤)

والوصواص أيضاً: خرق في الستر على قدر العين ينظر منه، قال المثقب العبدى:

(١) البيت في اللسان منسوب للشاعر اللسان صيص.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها:

هميرة ودع إن تجهزت غاديـا

والشاعر: سحيم يكتى أبا عبدالله. وسحيم: تصغير لأسمح وهو الأسود قتل في حدود الأربعين من الهجرة وقيل (٣٥)، الديوان (٣٣).

(٣) البيت في ديوان رؤبة من قصيدة يصف فيها المفازة. أون الحمار: أكل وشرب وامتدت خاصرتها. يصف أنها وردت الماء فشربت حتى امتلأت خواصرها ويريد: جمع العقوق. وهى الخامل. الديوان (١٠٨).

(٤) النص: نتف الشعر. وقد تمتصت المرأة وغচت والذى فى الصحاح: وغصت الصحاح نص، اللسان وصوص.

رَدْدُنْ تَحِيَّةً وَكَتْمَنْ أُخْرَى وَثَفِيْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعَيْوَنَ^(١)

والوسواس، بالسين: الشيطان والوسواس: صوت الخل، قال الأعمش:

تَسْمَعُ لِلْحَلَى وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ كَمَا اسْتَعَنَ بِرِيحِ عِشْرَقِ رَجَلٍ^(٢)

[والوسواس: صوت الشجر إذا حركته الريح، قال ذو الرمة]^(٣):

فَاتِ يُشْهِرِهِ ثَأْدٌ وَيُسْهِرُهُ تَذَوْبُ الْرِّيحِ وَالْوَسَاسِ وَالْهَضَبُ^(٤)

الصُّوَى وَالسُّوَى

الصُّوَى بالصاد: الأعلام واحدتها صُوَّة، وهي أعلام تنصب في الطريق ليهتدى بها، ومكان سُوَى، وسوى: أى مستوى. وقيل: هو المتوسط بين المكانين، وقد قرئ بها جميعاً. ويقال: جاءنى القوم سوى زيد، وسوى زيد.

الأصوات والأسواء

الأصوات بالصاد: الأعلام مثل الصُّوَى^(٥).

والأسواء: بالسين: جمع السوء يقال: صرف الله عنك الأسواء. وقوم أسواء: متساونون واحدتهم سىّ، قال الشاعر:

ترى القوم أسواء إذا جلسوا معاً وفي القوم زيفٌ مثل زيف الدرهم^(٦)

(١) رواية الديوان: ظهرن بكلة وسدلن رقمما. والكلة: ست رقيق. والرقم: البرود ويروى البيت: ردن تحية وكتن أخرى. سدلن أخرى. سدلن رقمما. وفي الجمهرة: أربين محاسنا وكتن أخرى. وقد ذكر ابن السيد هذه الرواية في الاقضاب. والشاعر: عائذ بن محسن بن عبد القيس من شعراء الجاهلية المقلين توفى خلال حكم النعمان بن المنذر الديوان (٥٨).

(٢) البيت من قصيدة مطلعها:

وَدَعْ هَرِيرَةً إِنَّ الرَّكْبَ مَرْتَحِلْ

العشرق: شحيرة شبه خشخشة الخل يخشخشتها ديوان (٤٤).

(٣) [ما بين هاتين العلامتين ساقط في (ب)].

(٤) يزيد: بات الثور وبشهره ثاد. أى يقلقه ويشخصه. والثاد: الندى. في سائر روایات اللسان والتابع والصحاح. تذوب. الديوان (١٩٠).

(٥) في اللسان: الأصوات: جمع صوى مثل ربع وأربعاء.

(٦) البيت في البيان والتبيين (٢٢٣/٢)، وفي فصل المقال (٥٢) برؤية:

ترى الناس أشباهـا . . . وفي الناس

أصوات وأسوان

أصوات القوم بالصاد: بلغوا إلى الصواعي. ويقال: قرأ القرآن فأصواتي إذا ترك شيئاً من القرآن.

الصُّوصُ والسُّوسُ

رجل صوص، بخيل أنسد ابن الأعرابي:

صُوصُ الغنِي سد غناه فقره^(١)

والسُّوسُ بالسين: معروف وسوس الرجل: طبعه وخلقه، يقال: رجع إلى سوسيه وتوسيه.

الإِصَادُ وَالْإِسَادُ

الإِصَادُ بالصاد: المطبق يطبق على الرجل. والإِسَادُ: حظائر الغنم والإبل واحتداها أصيدها والإِصَادُ: الحبل يوصد به والإِسَادُ: ردهة فيها ماء، قال الشاعر:

لَطَمِنَ عَلَى ذَاتِ الإِصَادِ وَجَمَعُكُمْ يَرُونَ الْأَذَى مِنْ ذَلَّةٍ وَهُوَانٍ^(٢)

هذه كلها بالصاد.

والإِسَادُ: لغة في الوساد.

الوَصَائِدُ وَالْوَسَائِدُ

الوَصَائِدُ بالصاد: جمع وصيدة وهي الخظيرة. والْوَسَائِدُ بالسين: جمع وسادة.

أَصَدَتْ وَأَوْصَدَتْ وَأَسَدَتْ وَأَوْسَدَتْ

أَصَدَتْ الْبَابُ وَأَوْصَدَتْهُ بِالصادِ: أى أغلقته وقرىء: **﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ﴾** [الهمزة: ٨]، بالهمزة من أصد، ومؤصلة بغير همزة من أوصد.

وَأَسَدَتْ الْكَلْبُ بِالسينِ: وَأَوْسَدَتْهُ: أغريته بالصيد.

الصَّدَى وَالسَّدَى

الصَّدَى بِالصادِ: يتصرف على تسعه أوجه، فالصَّدَى: العطش والصَّدَى ذكر ال يوم

(١) الصُّوصُ: الرجل البخيل الذي ينزل وحده. فإذا كان بالليل أكل في ظل القمر لغلا يراه الضيف، اللسان صوص.

(٢) البيت في اللسان دون نسبة: ذات الإِصَادُ: موضع اللسان أصد.

والصدى: طائر تزعم العرب أنه ينخلق من الميت قال توبه:

تسلمت تسليم البشاشة أوزقا إليها صدى من جانب القبر صائح^(١)

والصدى: الدماغ والصدى: اللطيف الجسم وفلان صدى مال: إذا كان حسن القيام عليه. والصدى: الصوت الذى يسمع فى الموضع الحالى يحاكي صوت الصائح والصدى: بدن الإنسان إذا فارقه الروح، والصدى والصداة فعل المصدى - هذه كلها بالصاد.

والسدى بالسين على ستة أوجه: فالسدى: سدى الشوب، والسدى: الندى وقيل السدى: ما نزل في أول الليل؛ والندى ما نزل في آخره قال الكميت:

فأنت الندى في ما ينوبك والسدى إذا الخود عدتْ عقبة القدر مالها^(٢)

والسدى: المعروف وماle سدى «ومسى»^(٣) مهملا لا راعى له، والسدى: البلع الأخضر وقيل: هو الذى استرخت تفاريقه والسدى الشهد الذى تسويه التحل.

الصادى والسدادى

الصادى بالصاد: العطشان. والسدادى بالسين: الغلام الذى يلعب بالجוזة والسدادى: القاصد نحو الشيء. وبغير ساد: يسدو بيده فى السير أى يمدها.

الصدى والسدى

الصدى بالصاد: العطشان. وبلح سد بالسين: استرخت تفاريقه وليل سد: ذو ندى قال المثقب:

(١) زقا: صاح ويروى البيت:

إليها خيال من صدى الغير صائح
إليها صدى من داخل الترب صامح
إليها دور

والشاعر: هو توبه بن الحمير بن ربيعة بن كعب: اشتهر بليلي واشتهرت به من شعراء العصر الأموى. توفي عام (٧٢ هـ)، الديوان (٤٨)، المغنى (١/٢٨٩).

(٢) البيت من قصيدة قالها فى سلمة بن عبد الملك. إذ الخود عدت: يريد أنه يفعل ذلك الذى تعد عقيلة الحى وكربة القوم مالها الذى تعيش منه وتعتمد على ما يرد عليها من المرق فى القدر إذا استعيضت. وهذا كانوا يفعلونه فى تناهى القحط وخص الخود لكرمها. قال الخليل: الخود: المرأة الشابة. ويسمى المردود فى القدر عقبة. ديوان الكميت (٧٩/٢).

(٣) سقط فى الأصل.

الفرق بين الصاد والسين

كأنها أسفـع ذـو جــدةٍ يضمـه الفــقــر ولــيل ســدــى^(١)

الصوادي والسوادي

الصوادي بالصاد: جمع صادية وهي العطشى من الحيوان والنبات الصوادي بالصاد،
ونخل صواد: طوال قال الشاعر:

بناتٌ بناٰتها وبناتٌ أخرى صواد ما صدَّين وقد روينا^(٢)

ويقال: إبل سواد بالسين: وهي التي تمد أيديها في السير.

صدى وسدى

صدى بيديه تصدية إذا صفق بهما، قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْيَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيقَةٌ﴾ [الأనفال: ٣٥].

وسدى الغزل بالسين تسدية: جمله سدى للثوب.

صادى وسادى

صاديت الرجل مصاداة بالصاد: إذا داريته وخداعته قال مزرد:

ظَلَّنَا نُصَادِي أَمَّا عن جنينها كأهل الشَّمُوس كلهم يتودد^(٣)
وساديته مسادة بالسين لاعبته بالجوز.

صاد وساد

صاد الصيد يصيده بالصاد: أخذه وصاد البعير يصاد وصيـدـاـ: إذا لم يقدر على
الالتفات من داء في عنقه. وساد الرجل بالسين: يسود: إذا شرف.

(١) في الديوان:

كأنها أسفـع ذـو جــدةٍ يمسـدـه الوــبــل ولــيل ســدــى
السعــفــة: الشــحــوبــ. والأــســفــعــ: ثــورــ فــي وجــهــ ســفــعــةــ. والــجــدــةــ: خطــ في ظــهــرــهــ. يــســدــهــ:
يــطــوــيــهــ. وروــاـيــةــ اللــســانــ ذــو جــدــةــ بــالــحــاءــ كــمــا رــوــاهــ مــرــةــ أــخــرــ ذــو جــدــةــ بــالــجــيــمــ. الوــبــلــ: المــطــرــ الشــدــيدــ.
ويــرــوــيــ الــبــيــتــ يــســدــهــ القــفــرــ. كــمــا يــرــوــيــ يــســدــهــ البــقــلــ. وروــاـيــةــ الجــاحــظــ. يــضــمــهــ القــفــرــ. الــدــيــوــانــ
(٣).

(٢) الصوادي: النخل التي لا تشرب ماء. صدين: عطشن. والبيت في اللسان منسوب للمرار.

(٣) ذكره صاحب الأمالى منسوباً لمزرد بروايه: عن حيتها. الأمالى (١/٢٣٥)، السقط (٥٣٨)،
الشعر والشعراء (١٧٧).

الصيُّدُ والسيِّدُ

الصاد بالصاد: جمع الصيد وهو الذي لا يستطيع الالتفات لداء في عنقه من الإبل ويقال للمتكبر أصيد تشبهها به. والسيد بالسين: الذئب، والسيد أيضا حى من العرب.

قال الشاعر:

ما إن ترى السيد زيداً في نقوسهمْ كما يراه بنو كوزٍ ومرهوب^(١)

داص وداس

داص يديص ديصاً بالصاد: إذا راغ من موضع إلى موضع. قال الراجز:

إن الأغر قد رأى وَيَصَّهَا فَإِنَّمَا تَدْصُنْ يَدِصْ مَدِيصَهَا^(٢)

وداستهم الخيل بالسين: وطغتهم، وداست البقر الطعام: درسته، «وداس الصيقـل بالسيف: صقله»^(٣) ويقال للحجر الذي يচقل به مِدْوَس. قال أبو ذؤيب:

وَكَانَـا هـو مِدْوَسْ مُتَقْلِبٌ بـالـكـف إـلا أـنـه هـو أـبـرـع^(٤)

الصلاء والسلام

الصلاء بالصاد: يكسر فيما ويفتح فيقصر. والصلوة أيضا: الشواء، والسلام بالسين: مصدر سلات السنن.

الصلا والسلام

الصلا بالصاد: وسط الظهر والصلا حول الذنب والصلا مصدر صليت بالنار والصلا: النار بعينها أنشد الفراء:

و باشر راعيها الصلا بلبانه و كفيه حـرـ النار ما يـتـحرـف

(١) السيد: قبيلة وكذلك كوز ومرهوب. قوله ما أَنْ: إن زائدة لتوكيـد النـفـى والـبـيـت لـابـن غـنـمة الضـبـىـ. وـهـوـ ضـمـنـ أـبـيـاتـ فـىـ المـفـضـلـيـةـ رقمـ (١١٥ـ)،ـ الحـمـاسـةـ (٥٨٥ـ)،ـ الـخـزانـةـ (٥٧٦ـ/ـ٣ـ).

(٢) داص يديص ديصاً. راغ واحد. ورواية الصحاح واللسان: إن لجواـدـ. فـإـنـمـاـ دـاـصـتـ.

(٣) في د وأداص السيـفـ: صـقلـهـ.

(٤) رواية الـديـوانـ

فـكـباـ كـماـ يـكـبـوـ فـنـيـقـ تـارـزـ بـالـخـبـتـ

الفـنـيـقـ: الفـحـلـ منـ الإـبـلـ.ـ وـالـتـارـزـ:ـ الـبـيـتـ الـذـيـ قـدـ يـيـسـ.ـ وـالـخـبـتـ:ـ الـمـكـانـ الـمـسـتـوـيـ.ـ أـبـرـعـ:ـ أـضـخمـ.

ورواية اللسان: في الكـفـ إـلاـ أـنـهـ هـوـ أـضـلـعـ.ـ الـدـيـوانـ (٣٢ـ).

والسلا بالسين: ما يكون فيه الجين، والسلا مصدر سليت الشاة إذا عظم سلاها.

صَلِيتْ وَسَلِيتْ

صليت بالنار أصلى صَلِيًّا فأنا صال. وسليت عن الحب بالسين أصلى سَلِيًّا فأنا سال
لغة في سلوت أسلو. قال رؤبة:

لو أشرب السُّلُوانَ مَا سَلِيتُ
مالي غنى عنك وإن غنيت^(١)
وسليت الشاة تسلى إذا عظم سلاها^(٢).

صَلَى وَسَلَى

«صلى الرجل فهو مصل بالصاد من الصلاة»^(٣) وصلى الفرس: جاء في أثر السابق^(٤)
وصلى: نكح المرأة في دبرها. قال الشاعر^(٥):

ألا لا تصل أبا حنبيل حرام عليك فلا تفعل
فإن المصلى لدى ربـه من النار في الدرك الأسفـل

وسلى الرجل بالسين يُسَلِّيه: إذا أذهب همه وسلى الفرس جاء ثالثا في الخلبة قال
الشاعر:

فجلـى الأـغـرـ وصلـى الـكمـيـتـ وـسـلـى فـلـمـ يـدـهـمـ الأـدـهـمـ^(٦)

أـصـلـى وـأـسـلـى

أـصـلـى اللـحـمـ بـالـصـادـ وـصـلـاهـ: إـذـا شـواـهـ وـقـيلـ أـصـلـاهـ: رـماـهـ فـيـ النـارـ لـيـحـترـقـ فـلاـ يـنـفعـ
بـهـ وـصـلـاهـ: شـواـهـ لـيـؤـكـلـ. وـأـسـلـاهـ بـالـسـينـ وـسـلـاهـ: أـذـهـبـ هـمـهـ.

(١) البيتان في الديوان، وترتيبهما:

عهدكـ والعـهـدـ الـذـىـ رـضـيـتـ لوـ أـشـرـبـ
ماـ بـىـ غـنـىـ عـنـكـ وـإـنـ غـنـيـتـ

ورواية ابن السيد هي رواية صاحب اللسان.

(٢) الذي في اللسان والقاموس: سليت الشاة: انقطع سلاها.

(٣) عبارة (ب): صلى بالصاد فهو مصل من الصلاة.

(٤) في (ب) السوابق.

(٥) لم أغثره على قائل.

(٦) لم أغثره على قائل.

المَصْلَةُ وَالْمَسْلَةُ

المصلحة بالصاد: الشرك الذى ينصب للصيد، والمصلحة: الموضع الذى يشوى فيه اللحم^(١). **المسلاة بالسين:** السلو عن الشيء.

وصل ووصل

وصل إلى إيه^{(٢): الشيء بالصاد يصل وصولاً: انتهى إليه. ووصل إلى ربه يسل وسيلة بالسين: إذا تقرب إليه وكذلك كل شيء تقربت به.}

صال وصال

صال الجمل^{(٣): يصل بالصاد: إذا هاج وكذلك الرجل. وصال الماء يسيل بالسين: إذا جرى^(٤): وكذلك كل شيء مانع وصال: لغة في سؤال، قال حسان بن ثابت: سالت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما جاءت ولم تصب^(٥)}

المَصَاوِلَةُ وَالْمَسَاوِلَةُ

المصاولة بالصاد: مصدر صاول الجمل والرجل الرجل: إذا صال كل واحد منهما على صاحبه. **المساولة:** لغة في المسائلة يقال: سأله وساولته.

الوصيلة والوسيلة

الوصيلة بالصاد: ذبح كان في الجاهلية، والوصيلة: ثوب أحمر خطط وجمعها وسائل قال أمرؤ القيس:

لها حبك كأنها من وسائل^(٦)

والوسيلة بالسين: ما يتوصل به أى يتقرب وجمعها وسائل.

(١) سقط في الأصل.

(٢) سقط في الأصل.

(٣) في (ب) بالصاد يصل.

(٤) في (ب) جرى.

(٥) أراد الشاعر: سألت فخففت الهمزة. وأراد: أن هذيلا حين أرادت الإسلام سالت رسول الله أن يحل لهم الزنا فغيرهم بذلك. الديوان (٦٧).

(٦) عجز بيت للشاعر، وصدره:

مكللة حمراء ذات أسرة

مكللة حمراء. الحبك: الطائق. والوسائل: ضرب من البرد المخططة.

مواليل ومواسيل

المواليل بالصاد: الذي يصلك وتصله. ومواسيل بالسين: اسم موضع.

الأصر والأسر

الأصر بالصاد: العطف يقال: أصرَّتهُ الرحم^(١) ومنه قيل للرحم آصرة.

والأسر بالسين: شدة الخلق، قال الله تعالى: ﴿وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ [الإنسان: ٢٨]،

والأسر: شد^(٢) الأسير وكذلك كل ما شدته.

الأصر والأسر

الأصر بالصاد مضبوطة وساكنة أو تاء الحباء وأحدهما إصار. والأسر^(٣) بالسين: احتباس البول.

الإصار والإسار

الإصار بالصاد: وتد الخباء «والإصار كساء يخش فيه»^(٤) والإصار الحشيش بعينه قال الأعشى:

فهذا يُعَذِّلُ لهنَّ الْخَلَا ويجمع ذا بينهن الإصار^(٥)
والإسار بالسين: القِدْرُ الذي يشد به الأسير.

الصين والسين

الصين: بلد معروف بالصاد. والسين: حرف الهجاء.

الناصي والناسي

الناصي بالصاد: الذي يقبض على ناصية الرجل وغيره وفعله ناصاً ينصو. والناسي: ضد الناكر وفعله نسي ينسئ.

(١) سقط في (ب).

(٢) في الأصل شدة.

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ب).

(٤) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٥) رواية الديوان في العجز:

ويجمع ذا بينهنَّ الْحَضَارًا

وهناك عجز آخر في بيت سابق:

قد حبسَا بيتهم إلَّا صارًا

والبيت من قصيدة يمدح بها قيس بن معد يكرب، ورواية ابن السيد هي رواية صاحب اللسان.

النواصى والنواسى

النواصى بالصاد: جمع ناصية، ويقال للسادة: نواصى القوم، قال الشاعر:

فِي مُجْمَعٍ مِّنْ نَوَاصِي الْحَىِ مَشْهُودٌ^(١)

والنواسى بالسين جمع ناسية: والنواسى: عنب كاذناب الشعالب عن أبي حنيفة.

المناصلة والمناسة

المناصلة بالصاد: أن تأخذ بناصية الرجل ويأخذ بناصيتك.

المناسة بالسين: أن تعرض عما كان بينك^(٢) وبينه من العداوة ويعرض^(٣) قال

الشاعر:

نَاسِيَتُهُمْ بِغَضَائِهِمْ وَتَرَكْتُهُمْ وَهُمْ إِذَا ذَكَرَ الصَّدِيقَ أَعْادَى

النُّصَاءُ وَالنِّسَاءُ

النِّصَاءُ بالصاد: مثل المناصلة وقد ذكرناها في الباب المتقدم قال القطامي:

نَاصِيَ ضَرِيبَ الْحِمْضِ لِيلَةً غَبَّهَا نِصَاءُ بْنِي سَعْدٍ عَلَى سَمَلِ الْغَدَرِ^(٤)

وَالنِّسَاءُ بالسين: مثل المنسنة وقد ذكرناهما والنساء أيضًا جمع امرأة.

تناصى وتناسى

تناصى الرجالان تناصيا: جذب كل واحد منها ناصية^(٥) صاحبه وتناصى النبات:

اشتبك بعضه بعض. قال الشاعر:

(١) عجز بيت لأم قيس الضبية، وصدره:

وَمَشْهُدَ قَدْ كَفَيْتَ الْغَائِبِينَ بِهِ

وهو في اللسان برواية نواصى الناس. اللسان نصا.

(٢) في (ب) بينه وبينك.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) البيت للشاعر من قصيدة مطلعها:

مِنْ يَكْ أَرْعَاهُ الْحَمْيَ أَنْحَوَاتِهِ

تناصى: تأكل أعلى، وهو من المناصلة. أى بمحذب. سمل: جمع سملة. وهى بقية ماء. غدر: جمع غدير. الحمض من النبت. ما كان فيه ملوحة. والخلة: ما كان حلوا. وضربيه: ما أكل منه.

والشاعر: عمير بن شيم بن عمرو بن عبد التغلبي الديوان (٦٤).

(٥) في (ب) بناصية.

فلمَا أتينا السَّفَحَ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ بِحِيثِ تَنَاصَ طَلْحَهَا وَسَيَالُهَا^(١)
وَتَنَاسَى الرَّجُلُ بِالسَّيْنِ: إِذَا غَفَلَ عَنْهُ حَتَّى يَنْسَاءَ.

النصي والنسي

النصي: نبات من أفضل المرعى.

ورجل نسي بالسين: كثير النسيان قال الله تعالى: **﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾**

[مريم: ٦٤]

والنسى أيضاً ما نسي. وأما قوله تعالى: **﴿إِنَّمَا النَّسِيَّةُ زِيادةً فِي الْكُفْرِ﴾** [التوبه: ٣٧] في قراءة من لم يهمز فليس من هذا إنما هو من نسأت الشيء إذا أخرته يريد ما كانت العرب تفعله من تأخير الأشهر الحرم عن وقتها وأصله الهمز مخفف.

أصنى وأسنى

أصنى النخل بالصاد: أنبت الصنوان، وذلك أن تخرج نخلتان أو أكثر من أصل واحد. وأسنى الملك فلاناً إذا شرفه ورفع قدره^(٢).

النوص والنوس

النُّوصُ بالصاد: القلق يقال: ناص ينوص. قال امرؤ القيس:

أَمْنٌ ذِكْرٌ سَلْمٌ إِذَا نَأْتَكَ تَنُوْصُ فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطْرَةً وَتَبُوْصُ^(٣)

والنوص: اضطراب الفرس عند كبحه^(٤) باللجم وتحريكه. والنوص: العزيمة على الذهاب والنهوض، والنوص: الحمار الوحشى سمى بذلك لكثره حركته. هذه كلها بالصاد والفعل منها ناص ينوص فهو نائص ونواص.

واللوس بالسين: اضطراب الشيء المتعلق، والفعل منه ناس ينوس فهو نائس ونوايس.

(١) السفح: أصل الجبل من الوادي. حائل: موضع. والطلع والسيال: ضربان من الشجر معروفة. وقد نسب البيت في الكامل لرجل من طيء. وفي الأصل الفسح، وفي (ب) الصفح وصحته ما ذكرت الكامل (٥٧/١).

(٢) عبارة (ب): وأصنى الملك فلاناً بالسين شرفه.

(٣) البيت مطلع قصيدة للشاعر. أن نائق: أي نأت عنك. يعني بعدت. تنوص: تحول. تبوص: تسبق. وهذا كقولنا تقدم أو تتأخر. ورواية الديوان أن نائق. واللسان إذ.

(٤) في الأصل كحة تصحيف.

صاف وساف

صاف بالصاد يصيف: أقام في مكان زمن الصيف واسم المكان المصيف وصاف السهم عن الهدف يصيف: إذا عدل عنه. قال عدى بن زيد:

كُلَّ يوْمٍ ترميه منها برشقٍ فمصيبٌ أو صاف غير بعيد^(١)

وساف يسيف بالسين: ضرب بالسيف وساف يسوف إذا شم.

أصاف وأساف

أصاف القوم الصاد: دخلوا في زمن الصيف، وأصاف الرجل: ولد له على الكبير وولده صيفيون^(٢) واحدهم صيفي. قال الراجز^(٣):

إِنَّ بَنَىَ صَبَيَّةَ صَيْفِيَّوْنَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعُوْنَ^(٤)

واساف بالسين: تقلد سيفاً أو اتخذه وأساف: هلكت ماشيته قال الشاعر:
فَأَبَلَّ وَاسْتَرْخَىْ بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يَؤَبِّلَ^(٥)

الصيف والسيف

الصيف بالصاد: فصل من فصول السنة، والصيف عدول السهم عن الغرض، والصيف: مصدر صاف بالمكان: إذا أقام فيه زمن الصيف، والصيف مصدر صاف المطر الأرض: إذا أصابها في الصيف واسم الصيف بتشدید^(٦) الياء. قال الشاعر:
سَحَابَ لَامِنْ صَيْفِ ذِي صَوَاعِقٍ وَلَا مُخْرِفَاتٍ مَأْهَنْ حَمِيم^(٧)

(١) مر هذا البيت.

(٢) سقط في (ب).

(٣) سقط (ب).

(٤) الراجز لأكثم بن صيفي أو سعد بن مالك بن ضبعة. روى أبو بكر أن عمر بن عبد العزيز قال لسليمان وهو يجود بنفسه. استختلف يا أمير المؤمنين فقال البيتين. شرح الحمامة المرزوقي (١٣٩٥)، فصل المقال (٢٢٢).

(٥) أبل الرجل: اتخذ إبلا وافتتها. وفي الصحاح قاله حميد بن ثور. ولم أجده في ديوانه. وفي اللسان والمحكم نسب لطفيلا. وضيبيط في المخصوص: فأبل بضم الهمزة، وكسر الباء. المخصوص (جـ٢)، سفر (٨)، ص (١٧١).

(٦) في (ب) مشددة الياء.

(٧) البيت لابن ميادة. وقد حدث ابن إسحاق بن أيوب بن سلمة. قدم ابن ميادة معتمرا في رجب سنة (١٠٥)، فنزل مطر شديد فقال ابن ميادة: العيث لا الغيث: فقلت فما العيث؟ فأنشد هذا=

٢٦٠ الفرق بين الصاد والسين
ويقال منه: أرض مصيفة ومصيوفة، والصيف: الأنثى من البويم والذكر: نهار هذه
كلها بالصاد.

والسيف بالسين: معروف. **والسيف أيضًا:** الضرب بالسيف **والسيف:** شعر ذنب الفرس.

الصاف والسااف

كبش صاف بالصاد: كثير الصوف^(١). وال saf بالسین: طائر، وال saf فى
الحائط: صف من اللبن.

الصُّوفَةُ وَالسُّوْفَةُ

الصوفة بالصاد: القطعة من الصوفة، وصوفة القفا: ما يعلوه^(٢) من الشعر الصغير
وصوفة: حي من تميم. **والصوفة^(٣)** بالسين: حد ما بين الرمل والحلد.

الصائفة والسايفة

الصائفة بالصاد: ميرة القوم في الصيف وكذلك غزواتهم وجمعها صوائف.

والسائفة بالسيف: الجماعة التي تتجالد بالسيوف، والسائفة: الشامة وقد سافت^(٤)
والسائفة ما بين الرمل والجلد. قال ذو الرمة:

وهل يرجع التسلیم ربّع كأنه بسائفة فقر ظھور الأرقام^(٥)

= البيت وبيتا آخر. والمخرفات: المطرات في الخريف. وهذه رواية الكامل (١/٥١)، ورواية الأغاني (٢/٢٥).

صهـابـ لـامـنـ صـبـ وـلـمـ رـقـاتـ
وـاـيـنـ مـيـادـهـ هـوـ الرـماـحـ بـنـ أـبـرـدـ بـنـ ثـوـبـانـ بـنـ سـراـفـةـ يـتـمـىـ إـلـىـ غـطـفـانـ وـأـمـهـ مـيـادـهـ أـمـ وـلـدـ. شـاعـرـ
فـصـبـعـ مـنـ تـخـضـرـمـ الـدـوـلـةـ الـأـمـوـيـةـ وـالـعـبـاسـيـةـ. مـاتـ فـيـ خـلـافـةـ الـمـنـصـورـ.

(١) في (ب) إذا كان كثير الصوف.

(٢) في (ب) ما عليه.

(٣) في اللسان: بفتح السين.

(٤) سافت: شمت. وأصله: أن الدليل كان إذا ضل في فلاة أخذ التراب فشممه ليعلم أعلى قصد هو أم على جور.

(٥) بسائفة: ما استوى من الرمل. والأرقام: الحيات. يشبه آثار الربع بظهورها والبيت من قصيدة
يعد بها الملائم بن حرث المخنفي. الديوان (٧٤٦/٢).

الصفاء والسفاء

الصفاء بالصاد: مصدر صفا الشيء يصفو. والسفاء بالسين: الطيش والخفة واشتقاقه من قولهم: سفت الريح الشيء تسفيه سفيًا وسفاء إذا طيرته، ويروى أن الحارث بن عباد لما أخبر بقتل مهلل لبيجir ابنه وقيل هو ابن أخيه قال: نعم القتيل قتيل أصلح الله^(١) بين ابني وإبل فكف سفاؤهما وحقن دماءهما.

فقيل له: إنما قتلته بشسع نعله فقال:

قرباً مربطاً النعامة مني إن قتل العلام بالشسع غالى^(٢)

الصفا والسفاء

الصفا بالصاد مقصور جمع صفاء وهي الصخرة الملساء. والسفاء بالسين^(٣): خفة الناصية. والسفاء: تراب القبر وقد يكون لغيره قال الهذلي:

فلا تلمَسِ الأفعى يداك تريدها ودعها إذا ما غيَّتها سفاتها^(٤)

الصفوء والسفوء

الصفوء بالصاد: الصخرة الملساء. قال أمرو القيس:

كما زلتِ الصفواء بالمتنزل^(٥)

والسفوء بالسين: الخفيفة الناصية من الخيل، والذكر أسفى هذا قول أبي عبيدة وزعم أن السفأ في الخيل مذموم وفي البغال محمود، وكان يحتاج بقول جرير في المهاجر ابن عبد الله:

(١) سقط في الأصل.

(٢) ورد البيت ضمن قصيدة طويلة للحارث بن عباد البكري في قصة حرب البوسوس وذلك برواية: قتلـوه بشـسع نـعل كلـب إن قـتل الـكـريم بالـشـسع غالـى أيام العرب في الجاهلية (ص ١٦١).

(٣) سقط في (ب).

(٤) البيت لخالد بن زهير. ورواية الديوان. ولا تبعث الأفعى تداور رأسها الديوان (ص ٢٢١).

(٥) عجز بيت للشاعر. وصدره:

كميت يزل اللبد عن حال متنه

كميت يزل اللبد: أي أنه أملس المتن سهله. والحال: موضع اللبد من ظهره. والمتنزل: النازل عليهما. شبه اللبد إذا نزل عن ظهر الفرس بالذى يزل عن الصخرة الملساء.

جاءت به معتجرًا ببرده سفواه تردّى بنسيج وحده^(١)

يعنى بغلة، وكان الأصمعى يرد ذلك عليه ويقول: إنما يقال: فرس أسفى أى خفيف الناصية ولا يقال منه للأئشى سفواه، ويقال بغلة سفواه: أى خفيفة سريعة، ولا يقال للذكر أسفى. قال: وإنما أراد جرير بغلة سريعة لا خفيفة الناصية.

الصفى والسفى

الصفى بالصاد: الذى يصفيك المودة وتصافيه وهو فعال. معنى مفاعل كما قالوا: جليس. معنى مجالس.

والسفى بالسين: ما سفتة الريح من التراب وهو فعال. معنى مفعول ورجل سفى: إذا كان طياشاً خفيفاً.

الصوف والسوف

الصوف بالصاد: مصدر صاف السهم عن الغرض يصوف إذا عدل عنه لغة فى صاف يصيف^(٢).

والسوف بالسين: الشهم قال امرؤ القيس:

ومنهن سَوْفُ الْخَرْدِ قد بلها الندى تراقبُ منظوم التمائيم مُرْضَعًا^(٣)
وسوف: حرف استئناف وتنفيس.

الوصف والوسرف

الوصف بالصاد: النعت، يقال: وصفت الشيء فأنا واصف.

والوسرف بالسين: مصدر وسفت الشيء فأنا واسف إذا قشرته، وأكثر ما تستعمل هذه الكلمة مشددة. قال الأسود بن يعفر:

و كنت إذا ما قُرِبَ الزادُ مُولَعًا بكل كميٍتِ جَلَدَةٍ لم تُوَسَّفِ^(٤)

(١) فى اللسان: قال دكين بن رجاء الفقىمى فى عمرو بن هيبة أمير العراق وكان على بغلة حسناء معتجرا ببرد ربيع. المعتجر: الملتـف، والرديان: سير سريع، وفي الاقتضاب: نسبة ابن السيد جلـرير أيضا ولم أجده فى الديوان.

(٢) فى الأصل: يصوف. وهو تحريف.

(٣) الخود: المرأة الخفره. تراقب: تحرس. والتائم: العود يزيد قلادة حبها الديوان (ص ٢٤١).

(٤) البيت من أبيات أربعة قالها الأسود يهجو عقال بن محمد بن سفيان. كميـت: ثمرة. وجـلـدـة:

أصفى الشاعر بالصاد^(١) وانقطع عن قول الشعر، وأصفت الدجاجة انقطع بيضها وأصفى له المودة.

وأسفت الريح التراب بالسين: طيرته لغة في سفته.

الأص والأس

الأص بالصاد: مصدر أصن الناقة تتص إذا اشتدت فهـ أصوص، ويقال: هـ التي لا تحمل. قال أمرؤ القيس:

مُدَّا خَلَةْ صُمُّ العَظَامِ أَصُوصُ^(٢)

والأس بالسين: «مصدر أسس البناء^(٣)، إذا جعل له أـ: والأـ»: زاجر الشاة.

الآصاص والآساس

الآصاص بالصاد: جمع إـص مكسورة^(٤) الهمزة وهو الأصل. قال الراجز:

قَلَالُ بَحْدَ فَرَعَتْ آصَاصًا وَعِزَّةً فَعْسَاءَ لَا تَنَاصًا^(٥)

والآساس بالسين: جمع أـس وهو أساس الحائط ونحوه.

الأصلة والأسلة

الأصلة بالصاد: حـية قصيرة شـبيهة بالرـئة تـساور الإنسان وـجـمعـها أـصـلـ قال الراجز:

وَكَشَّةً الأَفْعَى وَنَفْخَ الْأَصْلَهِ^(٦)

غـليـظـةـ اللـحـاءـ. لم توـسـفـ: لم تقـشـرـ. وروـاـيـةـ الـديـوـانـ لم يـوسـفـ. وـالـأـسـوـدـ بنـ يـعـفـرـ بنـ عـبـدـ الأـسـوـدـ. يـكـنـىـ أـبـاـ الـجـراـحـ وـأـبـاـ نـهـشـلـ. شـاعـرـ فـحـلـ جـعـلـهـ اـبـنـ سـلامـ فـيـ الطـبـقـةـ الـخـامـسـةـ معـ قـيمـ بنـ أـبـيـ مـقـبـلـ منـ شـعـراءـ الـجـاهـلـيـينـ. الـديـوـانـ (صـ ٥١ـ).

(١) سقط في الأصل.

(٢) عـجزـ بـيـتـ لـلـشـاعـرـ. وـصـدـرـهـ. فـهـنـ يـسـلـيـنـ الـهـمـ عـنـكـ شـمـلـهـ. وـيـرـوـىـ الـبـيـتـ: فـدـعـهـاـ وـصـلـ الـهـمـ عـنـكـ بـجـسـرـةـ.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) فـيـ اللـسـانـ: مـفـتوـحـ الـهـمـزةـ وـمـضـمـومـهـاـ. وـفـيـ القـامـوسـ مـثـلـثـةـ.

(٥) فـيـ اللـسـانـ: أـنـشـدـهـ اـبـنـ درـيدـ بـرـوـاـيـةـ لـنـ تـنـاصـاـ.

(٦) الرـجـلـ لـرـجـلـ مـنـ بـنـ قـيـمـ يـقـالـ لـهـ: بـحـيرـ بـنـ عـمـيرـ. كـشـةـ الـأـفـعـىـ: صـوتـ جـلدـهـ، وـفـيـ الـأـمـالـ (٢٨٤ـ/ـ٢ـ)، عـنـ الـأـصـمـعـيـ. أـنـشـدـنـيـ خـلـفـ الـأـحـمـرـ لـأـعـرـابـيـ. وـفـيـ الـلـلـائـعـ، (صـ ٩٣ـ)، هـذـاـ الرـجـزـ لـلـأـصـمـعـيـ. الـأـصـمـعـيـاتـ (صـ ٢٣٤ـ).

٢٦٤ الفرق بين الصاد والسين
والأسلة بالسين: طرف اللسان. وأسلة الذراع مستدقه، والأسلة: نبات بلا ورق
ويقال له البردى والأسلة الرمح وجمعها كلها الأسل.

الأصيل والأسيل

الأصل بالصاد: العشى ورجل أصيل «الرأي»: ثابته وكلام^(١) أصيل محكم وخد
أصيل بالسين سهل حسن، والفعل منها أصل أصالة وأسل وآسالة.

الأصف والأسف

الأصف بالصاد لغة في الْأَصْفَ و هو نبت يشبه الكبر. والأسف بالسین: الغضب والأسف الحزن.

الأصا والأسا

الأصا بالصاد: جمع أصاة وهي العقل والرزانة.

والأسا بالسين: الحزن، والأسا أيضا الدواء يفتح أوله فيقصر ويكسر فيمد قال الأعشى:

عندَه الحِزْمُ وَالتُّقْيَى وَأَسَى الشَّىْقَ وَحَمَلَ الْمُصْبِحَ الْأَثْقَالَ^(٢)

صباً و سباءً

صبا بالصاد: خرج من دين إلى دين (ومنه الصابعون)^(٣)، وصبا ناب البعير: إذا خرج.

وسياً الجلد بالسين: سلخه وسياطه السياط والنار لذعنته. وسيأ الخمر: اشتراها.

صبا و سبا^(٤)

صبا^(٥) يصبو بالصاد: اتبع اللهو، وصبت الريح تصبو: هبت من قبل المشرق إلى

(١) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٢) التقى: الخدر. الأسا: المداواة. ورواية الديوان. وأسا الصرع. والمصرع: داء يطيل الحس والحركة
الديوان (ص ١٦٦).

(٣) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٤) في الأصل الصياغة:

(٥) عيادة (ب) صا بالصاد بحسب .

الصبا والسبا

الصّبا بالصاد: الريع الشرقية. والسبا: قطعة من الثوب شبه السّيَّنية قال علقة:

مُقَدَّمَ بِسْبَا الْكَتَانِ مَلْشُومٌ^(٢)

قيل: أراد السّيَّنية^(٣). وقيل: أراد بسبائب فحذف، كما قال لبيد:

دَرَسَ الْمَنَابِعَ فَأَبْسَانٍ^(٤)

أراد المنازل.

ويقال: تفرق القوم أيدي سبا وأيادي سبا: إذا أذهبوا في كل وجه وأصله الهمزة فخفف قال العجاج:

مَاءً تَرَى النَّاسُ إِلَيْهِ نَيْسَانًا من صادر أو وارد أيدي سبا^(٥)

الصباء والسباء

الصباء بالصاد: إدخال السيف في غمده مقلوبا يقال: صابي سيفه مصاباة وصبا.

والسباء بالسين: مصدر سبيت العدو بغير همز ومصدر سبات الخمر بالهمزة إذا

اشترتها وقد تسمى الخمر المشتراة سباء قال لبيد:

(١) سقط في الأصل.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: كأن أبريقهم ظبي على شرف. شبه الإبريق بظبي في طول عنقه وإشرافه. الديوان (ص ٧١).

(٣) السّيَّنية: ضرب من الثياب تتخذ من مشaqueة الكتان.

(٤) صدر بيت للشاعر. وعجزه: وتقادمت بالحبس فالسوبان. ويروى بالحبس بين البيد فالسوبان. ويروى: فتقادمت. المنا: المنزل. ومتالع. جبل. وأبان والحبس: جبلان بالبادية والسوبان، واد لنبي تميم. والبيت من شواهد الكتاب. وقد استشهد به سيبويه على حذف الراء واللام وهو حذف قبيح. السيرافي: شرح الكتاب تيمور (ج ٢ / ورقة ١٤٤)، ديوان (ص ٥).

(٥) لم أجده في ديوانه. وفي اللسان أنشده الفراء لدكين بن رحاء الفقيهي برواية عينا. وفي الأصل ينسبا. والتنيسب: الطريق المستقيم الواضح. كما يروى ترى الناس إليها. قال ابن بري: والذى في رجزه:

أَغْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَدْكَنَ عَانِقٍ أَوْ جُونَةٌ قُدِحَتْ وَفُضَّ خَتَمُهَا^(١)

الصَّبَىُّ وَالسَّبَىُّ

الصَّبَىُّ بِالصَّادِ مَعْرُوفٌ. وَالصَّبَىُّ حَرْفُ الْلَّخْيِ، وَالصَّبَىُّ حَرْفُ السِّيفِ، قَالَ الْهَذَلُ:

أَنِحِي صَبَىُّ السِّيفِ وَسُطَّ بَيْوَتِهِ شَقُّ الْمَعَيْبِ فِي أَدِيمِ الْمَلْطَمِ^(٢)

وَالسَّبَىُّ بِالسِّينِ: الْمَسَبَىُّ فَعِيلٌ، بَعْنَى مَفْعُولٌ. وَعُودُ سَبَىٰ: إِذَا قَطَعَ مِنْ شَجَرَتِهِ، قَالَ الْهَذَلُ:

سَبَىُّ مِنْ بَرَاعَتِهِ نَفَاهِ أَتَى مَدَّهُ صَحَرُ وَلَوْبُ^(٣)

أَصْبَىُّ وَأَسْبَىُّ

أَصْبَيْتَهُ بِالصَّادِ إِصْبَاءً: حَمَلَتْهُ عَلَى الصَّبَىِّ وَأَصْبَتَ الْمَرْأَةَ وَلَدَتْ صَبَىًّا «وَيَقَالُ أَسْبَيْتَ الرَّجُلَ بِالسِّينِ إِذَا عَرَضْتَهُ لِلْسَّبَىِّ»^(٤).

صَابُ وَسَابُ

صَابُ الْمَطْرِ يَصُوبُ: نَزَلَ، وَصَابُ السَّهْمِ الْغَرْضُ: بَعْنَى أَصَابَ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَحْمَرَ:

تَوَمَّلَ أَنْ أَوْبَ لَهَا بَغْتَمِ وَلَمْ تَلْعَمْ بِأَنَّ السَّهْمَ صَابَ^(٥)

وَسَابَتُ الْحَيَاةَ بِالسِّينِ: مَشَتْ. وَسَابَ الْمَاءَ وَيَقَالُ لِمَحْرَاهِ: السَّبِّ بِكَسْرِ السِّينِ.

الصَّائِبَةُ وَالسَّائِبَةُ

الصَّائِبَةُ بِالصَّادِ: الرِّفْقَةُ النَّاهِضَةُ لِوَجْهِهَا فَإِذَا صَدَرَتْ قِيلَ لَهَا قَافْلَةُ. وَالسَّائِبَةُ

(١) السباء: شراء الخمر. أدنك: زق أدنك، عائق عتيق. الجونة. الخالية السوداء قدحت: غرف منها ومزاحت. فض: كسر. خاتمتها: خاتمتها. الديوان (ص ١٧٥).

(٢) صبى السيف، حرفه، واللططم، أديم يقابل به آخر فذاك لطمته. رواية الديوان: المعنٰت. وهو المفسد. وفي الأصل المغيث. الديوان (ص ٦٨٨).

(٣) البيت لأبي ذؤيب. سبي: يعني الم Zimmerman. من براعته. من قصبه. ونفاه أتى. الأولى: الجدول يقول: فجاء هذا الم Zimmerman من أرض غريبة بعيدة أتى به السيل. والصحر: واحدتها صحراء وهي فضاء بين جبلين. نفاه: ألقاه. الوالية: الزرعة تنبت من عروق الزرعة. الديوان (ص ٦٠٦).

(٤) عبارة (ب): وأسيبته بالسين: عرضته للسبى.

(٥) لم أجد البيت في ديوان ابن أحمر. وووجده في الكامل منسوباً لبشر بن أبي خازم الأسدى. الكامل (٦٩/١).

بالسين: العبد يعتق على أن «لا ولاء»^(١)، من أعتقه. والسيابة ما سبب من البهائم.

الصيابة والسيابة

الصيابة بالصاد: خيار القوم ويقال: صوابه والجمع صيّاب. والسيابة بالسين: البلحة وجمعها سَيَاب ويقال: سيابة وسياب بفتح السين وتحقيق الياء حكاهما أبو حنيفة «في كتاب النبات»^(٢).

أوصب وأوسب

أوصب الشيء بالصاد ووصب: دام وثبت قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ وَّاَصِيبٌ﴾ [الصفات: ٩]، وقال العجاج:

يعلو صحاصيح ويعلو حَدَبَا إِذَا رَجَتْ مِنْهُ الْذَهَابُ أَوْ صَبَّا^(٣)

وأوسبت الأرض بالسين: كثُرَ عَشَبَهَا وَالشَّاةُ كثُرَ صُوفَهَا.

البؤص والبؤس

البؤص بالصاد: عجيبة المرأة. والبؤس بالسين: الفقر يقال منه: رجل بائس.

الموصى والموسى

الموصى بالصاد مكسورة: اسم الفاعل من أوصيت، والموصى بفتح الصاد اسم مفعول.

والموسى بالسين مكسورة: اسم الفاعل من أوسيت رأسه إذا حلقته، والموسى^(٤) أيضًا رأس البيضة. قال الراجز:

ضربك بالصارم موسى القوانس

(١) في (ب) «على أن ولاء»، وال الصحيح على (ألا ولااء) كما في الأصل.

(٢) سقط في (ب).

(٣) نسبة أبو على في الأمالي للعجاج أيضًا. ولم أجده في ديوانه ولا في ديوان رؤبة الصحاصيف: الأرض الجرداء المستوية ذات حصى. وفي الأمالي: يعلو أعاصيم وتعلو أحذاف. وفي (ب) تعلو. الأمالي (٢٠١/٢).

(٤) الذي في القاموس: والموسى بالفتح: ما يخلق به، وطرف البيضة وفي اللسان لا يوجد هذا المعنى.

٢٦٨ الفرق بين الصاد والسين
والموسى بفتح السين: مخلوق الرأس^(١) والموسى: الذى يخلق بها. وموسى من أسماء الرجال.

الأصية والآسية

الأصية بالصاد: حسأء من دقق يصنع من التمر^(٢) قال الراجز:

والأثر والصربُ معاً كالآصية^(٣)

والآسية بالسين: الدعامة وامرأة آسية: طبيبة وآسية: امرأة فرعون.

صَوَّى وسوى

يقال: صَوَّيتُ الناقة تصويبة إذا حفْلتها^(٤) وذلك أن تجمع اللبن في ضرعها، وصويبت الفحل: إذا أجمعته^(٥) ليضرب الإبل. قال الراجز:

صوى لها ذا كِدْنَةٍ جُدَدِيَا أَحِيفَ كانت أمه صَفِيَا^(٦)

وسويت الشيء بالسين تسوية: قومته والمفعول مصوى ومسوى.

الصندل والسندل

الصندل بالصاد: خشب^(٧) طيب الرائحة: وحمار صندل: شديد الرأس^(٨).

والسندل بالسين: جورب الخف عن أبي عمر المطرز^(٩).

(١) المخلوق من الرأس.

(٢) فى (ب) الثمر.

(٣) الأثر بالكسر والفتح. والصرب: اللبن الحامض هكذا فى الأمالى (١٨٤/٢) وفي الأصل الصوب. السمعط (٧٩٢/٢).

(٤) فى (ب) حفتها.

(٥) فى (ب) أجمعته.

(٦) فى الأمالى دون نسبته. وفي اللسان والإصلاح منسوب للفقوعى. بغير أحيف: إذا كان واسع الخف. والتوصية: تحفيظ الفحل بعائه للضراب والكبدنة: اللحم. ويقال السنام. والجلذى: الشديد. وكانت أمه صفيما: أى كثير الدر. السمعط (ص ٥١)، الأمالى (٢١٢/١)، مخصوص (جـ ٢/ سفر ٧، ص ٤٩).

(٧) فى (ب) شجر.

(٨) فى (ب) شديد ضخم الرأس.

(٩) فى (ب) عن المطرز.

الصوم والصوم

الصوم: الإمساك عن الطعام، وقوم صوم أى صائمون وكذلك رجل صوم. والصوم أيضاً: مصدر صام الفرس إذا وقف، ومصامه: موقفه، وكذلك مصدر صامت الريح: إذا ركبت، ومصدر صام النهار إذا قام قائم الظهرة. قال أمرو القيس:

ذَمُولٌ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرًا^(١)

وكذلك مصدر صامت الشمس: إذا استوت في كبد السماء، والصوم أيضاً: سلح
النعام قال الشاعر:

اتق الله في الصلاة ودعها إن في الصوم والصلاه فسادا

يعنى بالصلاه: إتيان المرأة في دبرها، والصوم أيضاً: شجر يشبه الناس فتنفر منه
الوحش إذا رأته تخشى أن يكون صائداً. قال ساعدة بن جؤبة الهذلي يصف وعلا:

مُوَكَّلٌ بِشَدْوَفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا مِنَ الْمَغَارَبِ مَخْطُوفُ الْحَشَارَمُ^(٢)

هذه كلها بالصاد.

والصوم بالسين: مصدر سنته بالسلعة، والصوم^(٣): مصدر سامت الماشية فهي سائمة
إذا سرحت^(٤) ومنه الحديث أنه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس^(٥) «والصوم تخشيم
المشقة يقال سنته كذا»^(٦).

الوصم والوصم

الوصم بالصاد: الصداع في العود ونحوه، والوصم: العيب، والوصم: مصدر وصمه
الحمى إذا أضفته هذه كلها بالصاد.

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: فرع ذا وسل الهم عنك بحسرة؟ الذمول: التي تسير سير الذمبل:
وهو سير سريع. وهجرا: من الهاجرة وهي شدة الحر. الديوان (ص ٦٣).

(٢) الشدوف: الشخص. مخطوط الحشا: صيره في تيك الحال من الفزع. والمغارب: كل مكان
يتوارى فيه. زرم: قطع عليه البول موكل: كأنه قد وكل بها.

(٣) في الأصل: والصوم تصحيف.

(٤) سقط في (ب).

(٥) ابن ماجه (ج ٢)، كتاب الذبائح. باب النهي عن ذبح ذوات الدر بلفظ مقارب عن أبي بكر
الصديق رضي الله عنه حديث (٣١٨١)، ص ١٠٦٢.

(٦) سقط في (ب).

الفرق بين الصاد والسين ٤٧٠
 والوسم بالسين: «مصدر وسمته: إذا كويته، والوسم: أثر الكي، والوسم»^(١)، شجر يختضب به واحدته وسمة.

التصحيم والتوصيم

التصحيم بالصاد: الفترة والكسيل قال لبيد:

واعص ما يأمر توصيم الكسل^(٢)

والتصحيم بالسين: تكرير الكي باليسم.

المصادمة والمسامة

المصادمة بالصاد: مصدر صامي منته إذا ذاقها، والمسامة بالسين: مصدر سامي الرجل مسامة إذا ارتفع عليه. سامي الرجل غالبه وفاخره.

أصمي وأسمى

يقال: رمى الصيد فأصماه بالصاد: إذا قتله في موضعه^(٣) وفي الحديث «كل ما أصمت، ودع ما أثنيت»^(٤)، وأصمي الفرس إذا عض على جامه ومضي «لوجهه ويقال»^(٥): أسميت ابني زيداً وسميته بمعنى «قال الراجز»^(٦):

والله أسماك سُمّا مباركاً آثرك الله به إيهاركاً^(٧)

* * *

(١) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره:

وإذا رمت رحيلًا فارتاحل

التصحيم: التكسير. الديوان (ص ١٤١).

(٣) في (ب) مكانه.

(٤) الطبراني في الكبير عن ابن عباس. انظر: الجامع الصغير (٩٥/٢، ٩٦).

(٥) سقط في (ب).

(٦) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٧) البيت لأبي خالد القناني الأسدى. آثرك: اختصك. والمعنى سماك الله اسماء مباركاً اختصك به كما ميزك بالفضل وعظيم الشرف.

الصاد والسين باتفاق اللفظ والمعنى

القُعاص والقُعاس: داء يأخذ في الصدر، والصقع من الأرض.

والسوق: الناحية. والصقع والسوق أيضاً: ما تحت الركبة من نواحيها والأقصى
والسوق: طائر كالعصافور في ريشه حضرة ورأسه أبيض يكون أبداً قريباً من موضع
الماء.

الصوقة والسوقعة: وَقْبَة^(١) الشريد وخطيب مِصْفَع ومسقع للبلبع، ويقال: إن اشتقاقة من قولهم صَقَع الديك وسقع: إذا صاح، وقيل: بل سمي بذلك لأنه يأخذ في كل صقع من القول «أى في كل ناحية»^(٢)، قال الشاعر:

خطباء حين يقوم قائلهم يغض الوجوه مصاقع لسن^(٣)

والعَصْدُ والعَسْدُ والعَزْدُ بِالزَّرَى: النَّكَاحُ، وَدَلِيلٌ مِصْلَدٌ وَمَسْدَعٌ وَمَسْتَعٌ: حَادِقٌ
بِالدَّلَالَةِ قَالَ الشَّاعِرُ:

شجاع إذا لاقى ورماً إذا رمى وهادٍ إذا ما أظلم الليل مصدّع^(٤)

وتصبّع الماء على وجه الأرض وتسيع: إذا اضطرب.

ورجل عَكِّص وعَكْسٌ: أى سَيِءُ الْخَلْقِ. ورَصَّعَت عَيْنُ الرَّجُل ورَسَعَت: إِذَا فَسَدَتْ
وَرَجُل مُرْصَعَةٌ وَمَرْسَعَةٌ، وَيَرْوَى بَيْتُ امْرِيَّةِ الْقَيْسِ:

مُرْسَعَةً وسْطَ أَرْسَاعِهِ بِهِ عَسَمٌ يَتَغَيَّرُ أَرْبَاباً^(٥)

ويروى مرسعة بالرفع وفتح السين بين أرساغه، فمن كسر السين ونصب جعله صفة لبوهة من قوله: لا تنكح بوهة. ومن فتح السين ورفع جعله مبتدأ، وأراد بالمرسعة معاذة يشدّها الرجل على نفسه خشية العين والآفات. ويقال: مرصعة بالصاد وقد رصعتها ورسعتها: إذا شدّتها، ومنه قيل للعقدة التي في اللجام رصيعة، وقد روى بيت

(١) وقبة الشريد: أنقو عته.

. سقط في (ب).

(٣) البيت في حماسة أبي تمام (١٥٨٤)، بشرح المرزوقي منسوب لقيس بن عاصم وفي الدرة الفاضرة في الأمثال السائرة للإمام حمزة الأصفهاني برواية أعفة لسن. الدرة (ص ١٦٥).

(٤) في الكامل نسب البيت للفرزدق، وهو في الديوان يرثى عطية بن جمال. ومصدع: ماض في الأعمى. قال تعالى: ﴿فاصدح عما تؤمن﴾. الكامل (١/٥١)، الديوان (٢/٤٢).

(٥) مه هذا الست.

٤٧٢ الصاد والسين باتفاق اللفظ والمعنى

امريء القيس مرصعة بالعين معجمة ومرسعة والصاد والسين مفتوحةان وهى المعاذة
تشد فى الرسغ وهو متنهى^(١) الكف عند المفصل، وكذلك متنهى القدم حيث يتصل^(٢)
بالساق ويقال له: رصغ ورسغ وقد رصَّفتْ المعاذة: ورسغتها إذا شددتها فى الرسغ.

ويقال: صياغ وسماخ لثقب الأذن الذى يدخل منه الصوت.

والخُرْصَة^(٣) والخرسة: ما تطعنه النساء. والصَّبَّحْرُ والسُّبَّحْرُ: ضرب من الشجر
قال الشاعر:

والغَدْرُ يُبْنِتُ فِي أَصْوَلِ السَّبَّحْرِ^(٤)

وَبَخَصْتُ عَيْنَهُ وَبَخَسْتُهَا: إذا فقأتها بأصبعك، فاما بخسته حقه فالسين لا غير.
والصلهب والسلهب: الطويل. ويروى بيت طفيل:

تَيْفُ إِذَا اقْوَرَّتْ مِنَ الْقَوْدِ وَانْطَوْتْ بِهَادِ رَفِيعٍ يَقْهَرَ الْخَيْلَ صَلَّهَ^(٥)
بِالصاد والسين.

والصندوقد والسنديوق: صَقْلُ السيف وسقله، وسيف صقيل وسقيل. والصمدق من
الأرض والسمدق: مala يبنت شيئاً. ويروى بيت جحيل على وجهين:
وَهُلْ تُخْبِرُنِّكَ الْيَوْمَ بِيَدِكَ سَمْلَقُ وَصَمْلَقُ^(٦)

وَصَنْجَةُ الْمِيزَانِ وَسَنْجَتَهُ^(٧): فأما مشaque الكتان فستجة بالسين لا غير وبصق الرجل
وبسق وبزق وهو البصاق والبساق والبزاق.

(١) في الأصل وهو المتتهى الكف.

(٢) في (ب): حيث تتصل.

(٣) صاحب اللسان لم يذكر لغة الصاد.

(٤) عجز بيت لحسان بن ثابت رضى الله عنه. وصدره، إن تغدروا فالغدر منكم عادة، وكان
الحارث بن سنان أدرك الإسلام وبعث النبي رحلا من الأنصار ليدعوا أهله إلى الإسلام فقتله
رجل من بني ثعلبة فبلغ ذلك النبي، فقال لحسان: قل فيه أبياتا، فقال: أبياتا منها هذا البيت.
والبيت في الديوان (ص ١٣٧)، الطبرى (١٤٦٥/١) وجمهرة ابن حزم (ص ٢٥٢).

(٥) تنيف: تشرف. أقورت: ضمرت. بهاد: بعنق. المرتفع يقهر: يسبق. والشاعر: طفيل بن
عوف من قبيلة نمی يتنهى نسبة إلى قيس بن عيالان من مصر جاهلى فحل توفي قبل بدء الدعوة
الإسلامية. الديوان بيروت (ص ٢١).

(٦) عجز بيت للشاعر، وصدره: ألم تسأل الربع الحلاء فينطق. وسمدق: قاع صفصاف. والبيت
مطلع القصيدة: الديوان (ص ٩١).
(٧) ابن السكينة: لا يقال سنجه.

والوهص والوهس: شدة الوطء بالقدم وقد وَهَصَهُ ووهسه، ويقال لامرأة من العرب حكيمة^(١) ابنة الخص^(٢) وابنة الخس، وابنة الخسف، عن ابن الأعرابي، وفرس صغيل وسغل: سيء الغذاء. قال سلامة بن جندل:

ليس بأسفى ولا أفقى ولا سغل^(٣)

وشاة صالح وصالع: وهي في الشاء منزلة القارح من الدواب وقد صَلَّفَتْ تصلع^{*} صلوعاً، وسلفت تسلع سلوغًا^(٤)، وصَبَغَتِ الناقة لولدها^(٥)، وسبغت: أى رمت به ويقال: في بطنه مغض ومغس وقد مغض ومغس، ويقال: لصق ولزق. وجاء يضرب أصدريه وأذرديه وأزرديه وهما عرقان في الصدغين أى يلطم خديه. ويقال: هما الغطfan والناحيتان. ويقال: الصراط والسراط والزراط. والصغر من الطير والصغر والزقر. قال ابن جنی: اختلف أعرابيان في الصغر فقال أحدهما: الصغر بالصاد، وقال الآخر: الصغر بالسين فرضيا بأعرابي ثالث فقال: لا أقول كما قلتما ولكني أقول الزقر. ويقال: الصلق والسلق محرك^(٦) العين للمطمئن من الأرض. والصلق والسلق ساكن العين: مصدر صلقه بلسانه وسلقه، ويقال: صقت الشيء صوقاً وسقته سوقاً والصنق «والسنق محرك العين»^(٧) مفتحها: البيت المحচص، ويقال: صفق الثوب صفاقة وسفق سفاقة وثوب صفيق وسفيق، وأصنفعه النساج وأسفقه. وأصفقت الباب وأسفقته وصفقته وسفقته: إذا أغلقته. وانصفق الباب وانسفق ورجل صفيق الوجه وسفيق الوجه.

(١) في (ب): حكمة.

(٢) لغة الصاد لم يذكر صاحب اللسان وكذلك الخسف. وابنة الخس الإيادية: اسمها هند. جاءت عنها الأمثال وكانت معروفة بالفصاحة.

(٣) صدر بيت للشاعر. وعجزه:

يسقى دواء قفى السكن مربوب

والبيت: أشهر أبيات سلامة. يقول بعض شراح الديوان: هذه الرواية توأرت عليها أصول الديوان غير أنه قد روی: ولا صقل. والصقل: اضطراب الصقلين وضعفهم، وهو الخاصرتان، ويروى يعطى بدل يسقى. والقنا: حدة في الأنف وهو مذموم في الخيل، والأسفى: حفيظ شعر الناصية، وسغل: مهزول. الديوان (ص ١٠٠).

(٤) أى ثمت أسنانها.

(٥) في (ب): صبغت بولدها. وفي اللسان: صبغت ولدها.

(٦) في (ب): بتحريك.

(٧) في (ب): والسنق بالسين. والذى في اللسان: والسنق بضم السين والتون مفتوحة. ولا ذكر للغة الصاد في اللسان.

٤٧٤ الصاد والسين باتفاق اللفظ والمعنى
والصَّرْقُ والصَّرْقُ الحرير عن المطرز. ورجل صَقِبْ وسقب وهو المتلىء الجسم
نعمه.

قال الراجز:

وَسَاقِيَنْ مُثْلِ زَيْدٍ وَجَعْلَنْ سَقْبَانِ مُمْشِوْقَانْ مَكْنُوزَ الْعَضْلِ^(١)

ويقال لكل جبل صَدُو وصَدُ وسَدُ وسَدُ عن يعقوب، والفرصة والفرسة: ريح الخدب
عن الخليل. والصَّقَبْ والسبق بفتح العين القرب، ومنه الحديث: «الجار أحق بصَقَبْتِ
الدار»، وأسقبت: قربت والصَّقَبْ والسبق «ساكن العين»^(٢)، الذكر من أولاد الإبل وقد
أصقبت أمها وأسقبت^(٣)، وشمَّصْتُ الدابة وشمستها: طردتها «ويروى هذا»^(٤) البيت
على وجهين:

وَكَنْتَ إِذَا مَا حَيْلُ شَمْسَهَا الْقَنَا لَبِيقًا بِتَصْرِيفِ الْقَنَاةِ بَنَائِي^(٥)

فَأَمَّا الشَّمُوسُ مِنَ الدَّوَابِ فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا بِالسَّيْنِ. وَالْفَصْنَفَصَةُ وَالْفَسْفَسَةُ الْقَتُّ الرَّطْبُ
وَالْجَمْعُ فَصَافَصُ وَفَسَافَسُ.

* * *

(١) البيت من شواهد الكتاب. وقد أنشدته سيبويه برواية: سفيان. ورواية الشواهد بالصاد. وقد استشهد به على قطع الصقبان وما بعدهما وحملهما على الابتداء. ولو خفضا على البدل من الاسمين قبلهما جاز إلا أنه اضطر إلى التزام الرفع لقوله مكنوزا ولو جر فقال: مكنوزى لكسر الشر. وزيد وجعلها هنا رجلان، وقوله سقبان إنما أراد هنا مثل سقيبين في قوة الغاء وذلك لأن الرجلين لا يكونان سقيبين، لأن نوعا لا يستحيل إلى نوع وإنما هو كقولك مررت برجل أسد شدة. سيبويه (٢٢٦/١).

(٢) سقط في (ب).

(٣) أسقبت الأم: ولدت ذكرًا.

(٤) سقط في (ب).

(٥) البيت من قصيدة لعبد يغوث بن وقاص الحارثي. والبيت مروي بلغة الصاد. شمسها. نفرها.
اللبق: الظرف. المفضليات (ص ١٥٨)، شرح الحماسة (ص ١١٤).

باب ما ينقاـس من هـذا الـباب وما هو مـوقـف عـلـى السـمـاع

كل سين وقعت بعدها غين أو حاء أو عين^(١)، أو قاف أو طاء جاز قلبها صاداً وذلك مثل قوله: ﴿كَانُوا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾ [الأనفال: ٦]، ويصاقون، و﴿مَسَّ سَقَرَ﴾ [القمر: ٤٨]، وصقر. ومثل: سخر وصخر مصدر سحرت منه إذا هزأت، فاما الحجارة فالصاد لا غير «ومثل قوله وزادكم في الخلق بسطة وبصطه والسراط والصراط ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً﴾ [لـقمان: ٢٠] وأصبح. وسبغ الثوب فهو سابغ وصبغ فهو صابغ: إذا طال، فأما صبغت الثوب من الصباغ فالصاد لا غير»^(٢).

وشـرـط هـذـا الـبـابـ: أن تكون السـينـ متـقدـمةـ عـلـى هـذـهـ الـحـرـوفـ لـا مـتـأـخـرـةـ بـعـدـهاـ،ـ وأنـ تكونـ هـذـهـ الـحـرـوفـ مـقـارـبـةـ لـهـاـ لـا مـتـبـاعـدـةـ عـنـهـاـ،ـ وأنـ تكونـ السـينـ هـىـ الأـصـلـ فـإـنـ كـانـتـ الصـادـ هـىـ الأـصـلـ لـمـ يـجـزـ قـلـبـهاـ سـيـنـاـ لـأـنـ الـأـضـعـفـ يـقـلـبـ إـلـىـ الـأـقـوـىـ وـلـاـ يـقـلـبـ الـأـقـوـىـ إـلـىـ الـأـضـعـفـ،ـ وـإـنـماـ قـلـبـوهـاـ صـادـاـ إـذـاـ وـقـعـتـ بـعـدـهـاـ هـذـهـ الـحـرـوفـ لـأـنـهـاـ حـرـوفـ مـسـتـعـلـيـةـ،ـ وـالـسـينـ حـرـفـ مـسـتـفـلـ فـتـقـلـ عـلـيـهـمـ الـاستـعـلـاءـ بـعـدـ التـسـفـيلـ لـمـ فـيـهـ مـاـ فـيـهـ مـنـ الـكـلـفـةـ^(٣)ـ إـذـاـ تـقـدـمـ حـرـفـ الـاسـتـعـلـاءـ لـمـ يـكـرـهـ وـقـوعـ السـينـ بـعـدـهـ لـأـنـهـ كـالـانـدـهـارـ مـنـ الـعـلـوـ وـذـلـكـ خـفـيفـ لـاـ كـلـفـةـ فـيـهـاـ،ـ فـهـذـاـ هـوـ الـذـىـ يـجـوزـ الـقـيـاسـ عـلـيـهـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ وـمـاـ عـدـاهـ فـإـنـماـ يـوـقـفـ فـيـهـ عـنـدـ السـمـاعـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ.

* * *

(١) سقط في (ب).

(٢) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٣) في (ب): التكليف.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها

باب ما يكتب بالصاد مما لا نظير له في السين

الفَقُوصُ^(١) معروف والعصعص: عجب الذنب وفيه خمس لغات: عصعص على وزن فلفل، وعصعص على وزن جعفر، وعصعص على وزن بُهْلول، وعصعص على وزن عنق، وعصعص على وزن صُرَد. والعقص: التواء القرن إلى خلف يقال كبش أقصص وشاة عقصاه، والعقص أيضاً: أعوا حاج الثناء إلى داخل الفم، يقال: رجل أقصص وامرأة عقصاء، والأقصص من أجزاء الشعر: ما اجتمع فيه العصب والنقص، والعقيصة: الخصلة من الشعر تلوى وجمعها عقائص^(٢) وعقاص. قال امرؤ القيس:

تضل العِقَاصَ فِي مُثَنَّىٰ وَمُرْسَلٍ^(٣)

وقد قيل: إن العقاص في هذا البيت: الأمشاط ويدل على صحة ذلك رواية من روى.

تضل المدارى، والمدارى: الأمشاط باتفاق.

والصاعقة: نار تسقط من السحاب، ويقال: صاقعة أيضاً. قال الراجز:

يَحْكُونَ بِالْمَرْهَفَةِ الْقَوَاطِعَ تَشَقَّقَ الْبَرْقُ عَنِ الصَّوَاقِعِ^(٤)

وقيل لها: صاعقة لأنها تصعد من أصابعه من الحيوان وتهلكه، وكان القياس أن يقال لها مصعقة ولكنه حاز على حذف الزيادة. ومن قال لها صاعقة اشتقتها من الصقع وهو الضرب، وقيل: سميت بذلك لأنها تأتي من علو أخذت من الصوقة وهي أعلى الشيء، وقيل: سميت بذلك لصوتها من قولهم صقع الديك إذا صاح، والقادعاء: أحد أبواب حجر اليربوع، والقصعة: التي يؤكل فيها العصيدة من الطعام، وهو يتنفس

(١) في اللسان: الفقوصة: البطيحة قبل أن تنضج.

(٢) في (ب): عقاص وعقائص.

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدره:

غَدَائِرَهُ مُسْتَشِزَرَاتِ إِلَىِ الْعَلَا

الغدائير: ذوايب الشعر، مستشزرات: مفتولات. والمدارى: جمع مدرى. وهي مثل الشوككة تسرح بها المرأة شعرها. ورواية الديوان مدارى.

(٤) الرجز ورد في شواهد ديوان العجاج برواية: يحكون بالمصقوله . . . تخلل وفي اللسان: بالمصقوله القواطع. وفي الجمهرة يحكون. اللسان: صقع. والديوان (ص ٤١٥)، والجمهرة (٣/٧٦).

الصُّعَدَاء «إذا تنفس بتوجع وكرب»^(١)، والصُّعَدَاء «أيضاً»^(٢) المطلُعُ والصَّعُودة: القناة وجمعها صَعَاد. والصدِيع: الفجر إذا أُنْصَدَع. والصادع في الرأس، والعصارَة: ما عصر من كل شيء. والعنْصَر: الأصل. ومصْرَاع البيت من الشِّعر وكذلك مصراع البيت المسكون. والعلُوُص: التخمة ويقال: هو وجع في البطن. والعنْصُوة: الخصلة من الشِّعر وجمعها عنَاصَر. قال الراجز:

إن يضَحَ رأسِي أشْمط العَنَاصِي كأنَّا فرقَه مُنَاصِي^(٣)

وصنع الله لك صنعاً جميلاً وصنع الشيء «صنعة»^(٤) وصناعة ورجل صناع وصنع الدين: أى حاذق بالعمل قال كثير^(٥):

إذا مالَوْي صنَعَ بِه عَدْنِيَةَ كلون الدهان وردةً لم تُكَمَّتِ

يعني بالصنع هاهنا: الخياط وتصنعت لفلان تصنيعاً وهو شبه الرياء الذي يخالف ظاهره باطنه.

والصنْعَة: شبه الصَّهْرِيج، ويقال: هي البناء العال قال الله تعالى: ﴿وَتَعْجِذُونَ مَصَانِعَ لَعْلَكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٩]، وصانعت الرجل مصانعة إذا داريته ولاطفته^(٦) وفلان صنيعة لفلان وقد اصطنعت الرجل قال النابغة:

كَفِعْلَكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اصْطَنَعُوكَمْ فلم تَرَهُمْ فِي شَكْرِ ذَلِكَ أَذْنِبُوا^(٧)

وعصبة الرجل واحدهم عاصب، والعُصَبَة: الجماعة من العشرة إلى الأربعين، قال الله تعالى: ﴿وَنَحْنُ عُصَبَةٌ﴾ [يوسف: ٨] والعصَبَة: من اللحم، والعصابة: الخرقة التي تشد

(١) في (ب): إذا تنفس بتوجع أو كرب.

(٢) سقط في الأصل.

(٣) في النادر لأبي زيد: أنشده الأصمُعى لأبي التَّحْمَى العَجْلَى، برواية إما ترمى: فرقها. وفي اللسان إن يمسى.

(٤) سقط في الأصل.

(٥) البيت من قصيدة يرثى بها عبد العزيز بن مروان. والصنع: الخياط. وعربية أو عدنية: يريد عمامته هذا صنعها. لم تكمت: لم تضرب إلى الكتمته والكمته: لون ليس بأشرف ولا أدهم. ورواية الديوان واللسان: عربية لم تكمت وفي الأصل (تحمت).

(٦) سقط في (ب).

(٧) البيت من قصيدة يعتذر فيها إلى النعمان بن المذر ويمدحه. يقول: إذا اصطنعت قوماً فشكروك فهل تراهم مذنبين فهذا حال مع هؤلاء الملوك. الديوان (١٧).

على الرأس فإن كانت لغير الرأس فهي العصاب بغير هاء وعصب رأسه يعصيه: شد عليه العصابة وكذلك عصب التاج برأسه قال النابغة:

كأن التاج معصوبٌ عليه لأذواه أصيـنـ بـذـى أـبـانـ^(١)

ويوم عصيـبـ: شديد م Kroه «ويقال في معناه يوم عصيـبـ وقد ذكرناه في الألفاظ ذات النظائر»^(٢)، وصـعـبـ الأمر صـعـوبةـ فهو صـعـبـ واستعـصـبـ والمـصـعـبـ: كل أمر صـعـبـ والمـصـعـبـ من الجمال الذي لم يـرضـ قال النابغة:

إـرـقـالـ الجـمـالـ المـصـاعـبـ^(٣)

والأصبع: واحدة الأصابع وفيها تسع لغات: إـصـبـعـ بكـسـرـ الـهـمـزـةـ وفتحـ الـبـاءـ. وإـصـبـعـ بكـسـرـ الـهـمـزـةـ وـالـبـاءـ، وأـصـبـعـ بـضمـ الـهـمـزـةـ وـالـبـاءـ، وإـصـبـعـ بـضمـ الـهـمـزـةـ وـفـتحـ الـبـاءـ، وأـصـبـعـ بـضمـ الـهـمـزـةـ وـكـسـرـ الـبـاءـ، وإـصـبـعـ بـكسرـ الـهـمـزـةـ وـضمـ الـبـاءـ، وأـصـبـعـ بـفتحـ الـهـمـزـةـ وـكـسـرـ الـبـاءـ: وأـصـبـعـ بـفتحـ الـهـمـزـةـ وـالـبـاءـ، وأـصـبـعـ بـضمـ الـهـمـزـةـ وـزـيـادـةـ واـوـ على مثالـ أـسـلـوبـ، والإـصـبـعـ الأـثـرـ الحـسـنـ والنـعـمـةـ يـقـالـ لـفـلـانـ عـلـىـ إـبـلـهـ إـصـبـعـ.

قال الراعي:

ضعـيفـ العـصـاـ بـادـيـ الـعـرـوقـ تـرـىـ لـهـ عـلـيـهـ إـذـاـ مـاـ أـجـدـبـ النـاسـ إـصـبـعـاـ^(٤)

وتـبـصـعـ الـعـرـقـ وـالـمـاءـ: إـذـاـ أـجـرـىـ. وـمـنـ قـيـلـ: أـجـمـعـونـ أـبـصـعـونـ فـىـ التـأـكـيدـ.

والعصمة: ما اعتصمت به والعصم: موضع السوار من اليد، وعصام من أسماء الرجال وعصام القرية حبلها، وكتعب أصمع: لطيف^(٥)، وأذن صمعاء: صغيرة ضيقـةـ

(١) البيت من قصيدة يهجو فيها يزيد بن عمرو الكلابي اغتصب بالتاج: جعله على رأسه. الأذواه: الواحد ذود. ذو أبان: موضع. الديوان (١١٩).

(٢) سقط في (ب).

(٣) حزء من عجز البيت. وقامه:

إـذـاـ اـسـتـرـلـواـ عـنـهـنـ لـلـطـعـنـ أـرـقـلـواـ إـلـىـ الـمـوـتـ

استنزلوا: إذا ضاق الموضع على الدابة نزل الفارس عنها للطعن. أرقـلـواـ: أسرعواـ. المصـاعـبـ: الواحد مصـبـ.

(٤) البيت من شواهد أسرار البلاغة (٣٠٦). ويروى: إذا ما أخل الناس وهما معنى واحد. ضعـيفـ العـصـاـ: كـنـيـةـ عنـ حـسـنـ الرـعـيـةـ وـالـعـمـلـ بماـ يـصـلـحـهـ وـيـحـسـنـ أـثـرـهـ فـيـهـ معـ ذـلـةـ ضـرـبـهـاـ وـذـلـكـ ماـ يـحـمـلـ للـرـاعـيـ. الـدـيـوـانـ (١٨٥ـ)، الـبـيـانـ (٢٩ـ/ـ٣ـ).

(٥) فـىـ الـأـصـلـ: «ـحـدـيدـ» تـحـرـيفـ وـفـىـ (ـبـ): حـرـيدـ. وـالـتـصـحـيـحـ مـنـ الـلـسـانـ.

الصِّمَاخ مُحددة، وقلب أصمع: ذكى ومنه اشتق الأصمى فيما زعم بعضهم، وال الصحيح أنه نسب إلى أصمع، والصومعة معروفة والمُصَع: حمل العوسم: والمعصية والعصيان، وكلام عويص: صعب لا يفهم وقد أغوص الرجل في كلامه واعتراض على الأمر والدَّعْمُوص: دويبة تكون في الماء، والدعوموص من الرجال: الدخال في الأمور والعُصْفُر^(١) الذي يصفع به، والعصفور من الطير والعصفور من غرر الفرس: ما طال ودق ولم يجاوز العينين والصَّعْتُر^(٢): الذي يؤكل، وصنائعات: موضع ذكره زهير في شعره، والخصبة: النصيب وخاصص القوم: اقتسموا حصصهم، والصحة: ضد المرض، وحصاد الزرع بكسر الحاء وفتحها، وأما الحصاد الذي ذكره علقة في قوله:

كما خشخت بين الحصاد جنوب^(٣)

فمفتوح الحاء لا غير، وزعم أبو حنيفة: أنه نبت معروف تمر به الريح فيسمى له جلبة^(٤) ودوى، وحبل مُحَصَّد وحَصَيد ومستحصد: أى محكم الفتل ويستعار ذلك في كل شيء محكم، ودرع حَصِيَّاد: حكمة والمحصار: مصدر حاصره إذا ضيق عليه ورجل حصور: لَا حاجة له في النساء قال الله تعالى: ﴿وَحَصُورًا وَتَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران: ٣٩]، والحرص على «الشيء وقد حرَّصَ يَحرِّص». فهو حريص، والصحراء: الفلاة، وصُحَارَ من أسماء الرجال^(٥)، وصحار: اسم لعمان. وحوصلة الطائر بتخفيف اللام وتشديدها ويقال لها أيضًا حويصلاء بالمد قال الراجز:

والفهر يُهْدِيه إلى أحشائه هاد ولو حَارَ لِحْوِصَلَائِه^(٦)

وقد حكى حوصل بغير هاء، والصلاح بضم الصاد: الصلاح والصلاح بكسرها: نهر

(١) في الأصل: «العصفور» تصحيف.

(٢) في الأصل: والصعفر.

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدره:

خشخت أبدان الحديد عليهم

خشخت: صوت. والحداد: ما أن يحصد. شبه تخشيش الدروع بتخشيش الحصاد إذا هبت عليه الجنوب. الديوان: شرح الأعلم (٢٢).

(٤) في الأصل: جبلة تحريف.

(٥) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٦) في المخصوص. قال الأصمى: لم أسمع الحوصلاء إلا في قول أبي النجم وذكر الشطر الثاني. وفي تاج العروس: «لو حاد، وفي جمرة ابن دريد ولو حار، ونسخة (ب) يحوصلاته». المخصوص

(جـ٢) سفر (٢) (ص ١٣٢).

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ذكر المَيْسَان، والْحَصْن: كل موضع تحصنت فيه وجمعه حصون ومنه اشتقت المرأة الحصان وهي العفيفة ومنه قيل: أحصنت المرأة إذا زوجت^(١)، ومنه قيل للفرس الذكر: حصان بكسر الحاء؛ لأن فارسه تحصن بالركوب عليه، ومنه قيل: بناء حصين لأنه يحرز من جأ إليه، وحفظ من أسماء الرجال، والحفص: زبيل من جلود وبه سمي الرجل وتكتى الدجاجة: أم حفصة، ويسمى الأسد حفضاً وأفحوص القطاة: مَحْمُمَه^(٢)، والمصحف. وسمى بذلك لأنه جمعت فيه الصحف، والصبح والصباح: أول النهار وأصبح القوم إصباحاً. دخلوا في الصباح. وتصبح الرجل: رقد في الصباح والاسم منه الصبحية والصبحية باسم الصاد وفتحها. يقال: هو ينام الصبحية ومنه الحديث «الصبحة تمنع الرزق»^(٣)، ورجل صبيح الوجه وجمعه صباح، والمصباح: السراج، والمصباح من الإبل الذي لا ينهض من مبركه إلى الصباح قال ذو الرمة:

مصابيح ليست باللواتى تقوُّدُها نجوم ولا بالآفلات الدَّوَالَك^(٤)

«والصبح: القدح الذي يصبح به الرجل أى يسكن الصبور»^(٥) والصبور: شرب الصباح وقد اصطبغ الرجل، وصبعنا القوم: أتيناهم عند الصباح والأصبهية: سياط تنسب^(٦) إلى ذى أصبح وهو ملك من ملوك حمير كان أول من عملها، ويقال: إنه حد مالك بن أنس رضى الله عنه، والحمص: الذي يؤكل بكسر الحاء وتشديد الميم وكسرها^(٧)، وحمص: مدينة، والتمحيس: الاختبار، ومنه أخذ تمحيس الألواح إنما هي اختبارها وامتحانها لثلا يكون فيها خطأ ومنه تمحيس الذنوب، والمحصى من الحرارة واحدتها حصاة. والحسنة^(٨) أيضاً: القطعة من المسك، ورجل ماله حصاة ولا أصاة أى عقل قال طرفة:

(١) في (ب): إذا تزوجت.

(٢) مَحْمُمَه: أى ميضمها.

(٣) أحمد بن حنبل (١/٧٣) بلفظه عن عثمان بن عفان، البهقى في شعب الإيمان عن أنس.

(٤) في اللسان: المصباح والمصباح من الإبل: التي تصبح في مبركه لا ترعى حتى يرتفع النهار. وهو ما يستحب من الإبل لقوتها وسمتها.. والآفلات: الغائبات ودلكت: مالت للغيوب.

(٥) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٦) في الأصل: نسب.

(٧) سقط في الأصل.

(٨) سقط في الأصل.

وإن لسان الماء مالم تكن له حصاة على عوراته للدليل^(١)

وأحصيت الشيء إحصاء: أحاطت به وأحصيته أيضًا: أطقته وقويت عليه قال الله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ﴾ [المزمول: ٢٠] أي تطيقوه، ومنه الحديث ﴿لله تسعة وتسعون اسمًا من أحصاها دخل الجنة﴾^(٢)، وخاص عن الشيء محصًا. عدل عنه وهو الحيّص والحيّصان أيضًا^(٣)، وهذا من ذوات النظائر. والصيحاني: ضرب من التمر وصمادح من أسماء الرجال. شيء صمادح إذا كان خالصًا وعنب حضرم ورجل حضرم ومحضرم، بخيل. وصه: كلمة يزجر بها، وهَصَرْتُ الغصن: إذا جذبته إليك وكذلك هصرت الرجال^(٤)، والأصحاب أهل بيته^(٥) المرأة واحدهم صهر وقد أصهرت إلى الرجل وصاهرت. قال زهير:

قُوْدُ الْجَيَادِ وَإِصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبَّ سُرُّ فِي مَوَاطِنِ لَوْ كَانُوا بِهَا سَعْمَوَا^(٦)

ومهاصر: اسم رجل. والصهارة: ماذاب من الشحم وقد صهرته: إذا أدبه، قال الله تعالى: ﴿يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ﴾ [الحج: ٢٠]، أي يذاب والرَّهْصَة: التي تصيب الدواب يقال: دابة رهيس ومرهوصة وقد رُهصَتْ. وَصَهَلُ الْفَرْسُ يَصَهَلُ ويَصَهِلُ صهيلاً وصهلاً. وشعر أصهب: فيه بياض وحرمة وقد صَهَبَ صَهْبَةً وكذلك بعيد أصهب.

والخُنْصَرُ والبنصر من الأصابع، والمخاصرة: آن تأخذ بيد الرجل وتمشى معه وهي مشتقة من الخصر لأنك تجعل خصرك إلى جنب خصره قال الشاعر:

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقَبَةِ الْخَضْرَاءِ تَمَشِّي فِي مَرْمَرِ مَسْنُونٍ^(٧)

(١) حصاة: عقل ورأى سديد. والغورات: جمع غورة. يقول: إن لسان الماء يظهر مساوىء صاحبه إذا لم يكن له عقل يرشده ويرده عن القبيح. الديوان (١٢٠).

(٢) البخاري (٢) كتاب الشروط حديث (٢٥٩) بلفظ مقارب. ابن ماجه (٢) كتاب الدعاء. باب أسماء الله عز وجل حديث (٣٨٦١، ٣٨٦٢)، أحمد بن حنبل (٢٥٨/٢) بلفظ مقارب عن أبي هريرة.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) هصرت الرجال: الهصرة: خرزة يؤخذ بها الرجال. وفي (ب) الرجل.

(٥) في (ب): أهل المرأة.

(٦) يصفة بقود الخيول والرئاسة ومصاهرة الملوك والصبر في مواطن الحرب والبيت من قصيدة بمدح بها هرم بن سنان. الديوان (٩٦).

٢٨٢ ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها والاختصار في الأشياء^(١): ترك الفضول: والاقتصار والاختصار والتلخас: وضع اليد على الخصر^(٢).

والصخر: من الحجارة ويقال: صخر «فتح الخاء»^(٣)، وقد تقدم في الأشياء المتناظرة والصُّرخة والصُّراخ: الاستغاثة، والصرىخ: المستغيث والصرىخ: المغيث، وهو من الأضداد، واستصرخني فأصرخته، أى استغاثني فأعانته، وفي فلان خصلة جيدة، وَخَصْلَة رديئة، وجمعها خصل وخلصال. وقد أحصل الرجل: إذا ظهرت منه خصلة حسنة، وأحصل: إذا قمر صاحبه. والخصلة: قطعة من الشعر. والخصيلة: كل لحمة مستطيلة مثل لحم الفخذين والعضدين، وَخَلْصَتْ من الأمر خلاصاً وَخَلْوَصَأْ. وشىء خالص: إذا لم يخالطه غيره، وفلان خلصانى. أى صديقى الذى أخلصه لنفسى، أخلص لله^(٤) دينه. إذا لم يشبه بشيء من الشرك.

وذا الخلصة بفتح الخاء واللام: صنم كانوا يستقسمون عنده بالأزلام في الجاهلية. وكان المبرد يرويه بضم الخاء. والمعروف الفتح وأما قول امرأ القيس «بن حجر»^(٥):
لو كنت يَادَا الخَلْصَةَ الْمُؤْتُورَا دوني وكان شيخك المقبورا^(٦)
لم تنه عن غزو الأعدى زورا ...

فإنه سكن اللام ضرورة^(٧). والخصم والخصيم والخصيم والمخاصم: سواء. وقد

= (٧) في رغبة الآمل من كتاب الكامل: نسب البيت لعبد الرحمن بن حسان قاله في ابنة معاوية.
وبقائه:

وهي زهراء مثل لؤلؤة الغراء ص ميزت من جوهر مكون
رغبة الآمل (١٦٩).
(١) سقط في (ب).
(٢) في (ب): الخاصرة.
(٣) سقط في (ب).
(٤) في (ب): أخلص لله في دينه.
(٥) سقط في الأصل.

(٦) قاله رجل من العرب، وكان أبوه قتل فأراد الطلب بتأريه فأتأي ذا الخلصة فاستقسم عنده بالأزلام فخرج السهم بنهيه، فقال هذه الأبيات: ومن الناس من ينحلها امرأ القيس بن حجر الكندي. ورواية الديوان:

... الخلاص .. مثلي. لم تنه عن قتل العداء

وهذه الأبيات المنسوبة للشاعر لم ترد في أصول الديوان المخطوطة. الديوان (٤٦٠)

(٧) في (ب): للضرورة.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ٢٨٣
خاصمتها مخاصة وخاصماً.

وَخُمْصَ الْبَطْنُ خِمَاشَةٌ وَخُمْصَاهُ فَهُوَ خَمِيصٌ وَرَجُلٌ خَمِيصٌ الْبَطْنُ، وَخُمْصَانُ وَخُمْصَانٌ
بضم الخاء وفتحها^(١).

والمخصصة: المحامعة، والخميصة، بـنـكـان أسود، وأخـمـصـ القـدـمـ: ما دـخـلـ من باطنـهاـ
فـلمـ يـصـبـ الأـرـضـ، وـالـخـصـىـ منـ الرـجـالـ وـغـيـرـهـ، وـقـدـ خـصـيـتـهـ خـصـاـ.

والخُصُّيَّة: بـيـضـةـ الذـكـرـ وـالـخـصـىـ^(٢)، لـغـةـ فـيـهـاـ. وـقـيـلـ: الـخـصـيـةـ الـبـيـضـةـ وـالـخـصـىـ بـغـيرـهـاـ:
جلـدهـاـ. إـذـاـ قـلـتـ خـصـيـةـ بـكـسـرـ الـخـاءـ فـهـوـ جـمـعـ خـصـىـ كـمـاـ يـقـالـ صـبـىـ وـصـيـةـ. قـالـ النـابـغـةـ
الـذـيـبـانـيـ:

وَخَنَادِيدُ خَصِّيَّةٍ وَفَحْوَلَ^(٣)

وأصـاخـ إـلـىـ الشـيـءـ إـصـاحـةـ: إـذـاـ اـسـتـمـعـ فـهـوـ مـصـيـخـ، وـالـخـوـصـ: وـرـقـ التـنـحـلـ، وـالـدـوـمـ،
وـالـخـوـاصـ. الـمـعـالـجـ لـهـاـ، وـالـخـوـاصـ: ضـيقـ الـعـيـنـ وـغـورـهـاـ، يـقـالـ: رـجـلـ «أـخـوـصـ وـامـرـأـةـ
خـوـاصـاءـ، وـيـقـالـ: تـخـاوـصـ فـىـ نـظـرـهـ: إـذـاـ غـضـ مـنـ بـصـرـهـ، وـتـخـاوـصـتـ النـجـومـ: سـالـتـ
لـلـغـرـوبـ، إـذـاـ قـلـتـ^(٤)، حـوـصـ بـالـخـاءـ غـيـرـ مـعـجمـةـ فـهـوـ ضـيقـ فـىـ مـؤـخـرـةـ الـعـيـنـ، «وـبـهـ
سـمـيـ الـأـحـوـصـ الشـاعـرـ^(٥).

ودـخـارـيـصـ الـقـمـيـصـ: بـنـائـقـهـ التـيـ يـوـسـعـ بـهـاـ «وـاـحـدـهـ»^(٦)، دـخـرـيـصـ وـدـخـرـيـصـةـ. قـالـ
الـأـعـشـىـ:

كـمـاـ زـدـتـ فـىـ عـرـضـ الـقـمـيـصـ الدـخـارـصـاـ^(٧)

(١) في (ب): بفتح الخاء وضمها.

(٢) في الأصل والخُصُّيَّة، أبو عبيدة: يقال خُصُّيَّة بالضم ولم اسمهما بالكسر، ولم يقولوا للواحد
خُصُّيَّ بضم الخاء. قال ابن بري: قد جاء خُصُّيَّ بالضم للواحد.

(٣) عجز بيت لخفاف بن عبد قيس، وصدره كأيات وأئتا. ولم أجده البيت في ديوان النابغة.
الخناديذ: جياد الخيل، وصفها بالجودة، أى منها فحول ومنها خصيان. قال ابن بري: زعم
الجوهرى، أن البيت لخفاف وهو للنابغة: اللسان حنذ.

(٤) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٥) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٦) في (ب): واحدتها.

(٧) عجز بيت للشاعر، وصدره: قوافي أمثلا يوسعنى جلده
والبيت من قصيدة يهجو بها علقة بن علاء. الديوان (١٠٠).

والصِّمَاخ والصُّمْلُوخ وسخ الأذن والغصة: في الحلق، والغُصَصُ: الاختناق والداغصة: عظم الركبة، وصدغ الإنسان وغيره، ويقال للمخددة: مصدعة لأنها توضع تحته، وصغر الشيء صغيراً: ضد كبير « فهو صغير»^(١)، وصغر بكسر العين صغاراً وصغاراً فهو صاغر: إذا رضى بالذل.

والغَلَصَمَة: العقدة التي في الحلق، والغضن من الشجر، والنَّغَصُ والنَّتَغَصُ^(٢): التنكد بالأمر وقد نغض بكسر العين «نفحة ونفعنا وتنغض تنفعنا»^(٣).

وغاَفَصَتَ الرجل مغافضة: أخذته على غفلة، والصيغ والصياغ، ما صبغ به الشوب وكذلك^(٤) ما اصطبغ به من الأطعمة، والصِّبَغَة: الخلقة، ويقال: الصبغة: الدين، قال الله تعالى: ﴿صِبَغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ صِبَغَةً﴾ [البقرة: ١٣٨].

والأصْبَغُ من الخيل: الذي ابىست ناصيته أو ذنبه، وبه سمي الرجل أصبغ.

والفَحَصُ في العين: مثل الرَّمَصُ، وغمَصَتُ على الرجل فعله: إذا عبته عليه، وغمَصَتُ بكسر الميم لغة، والغميساء من الكواكب.

والصَّمْعُ: معروف، والقصة: الخبر، وجمعها قصص، والقصص بفتح القاف: خواصة، والقصاص في القتل والجنایات، وقد ذكرناه في ذات النظائر.

والقصد: الاستقامة في كل شيء، ويقال: رجل قاصد ومقتصد.

قال امرؤ القيس:

جالت لنصرَعَنَى فقلت لها اقصدى إنى امرؤ وصرَعَى عليك حرام^(٥)

ويروى: اقصرى بالرأى أى كفى، والقصيدة من الشعر. ولقصيدة: المخة تخرج من العظم، ورمح قصيد، ومُتقصد: إذا تكسر.

(١) سقط في الأصل.

(٢) في الأصل: والتنفس.

(٣) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٤) في (ب): وكل.

(٥) البيت من قصيدة مطلعها: ملن الديار غشيتها بسخام يصف أنه حاذق بالركوب، فهذه الناقة لا تقدر أن تصرعه. ويروى البيت: حالت، أى عدلت، ورواية الديوان: اقصرى. الديوان (١١٦).

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ٢٨٥

والقطعة منه قصده، ولام قصيد: يابس. والاقتصاد: الأكل.

قال النابغة:

فأصاب قلبك غير أن لم تقصيد^(١)

والصدق في الحديث: ضد الكذب، والصدق أيضًا: الشدة. يقال: رجل صدق وحمار صدق، وثوب صدق، وحمل في الحرب فصدق.

قال النابغة:

وبنو جذمة حى صدق سادة^(٢)

فإذا جعل صفة فتحت الصاد فقيل رجل صدق وحمار صدق.

وتلحقه تاء التأنيث فيقال امرأة صدقة، وصداق المرأة، وفيه خمس لغات: صداق، وصدق وصدقة وصدقة، وصدق.

والصديق: خلاف العدو، والصدقة: ما تصدق به، يقال: تصدق الرجل إذا أعطى، ولا يقال: تصدق، إذا سأل^(٣)، هذا قول أكثر اللغويين وأجاز بعضهم تصدق: أى طلب الصدقة، وأنشد:

ولو أنهم رزقوا على أقدارهم أليقى أكثر من ترى يتصدق^(٤)
والمُصدّق: الذي يأخذ صدقات الغنم وغيرها، وصادقت الرجل مصادقة.

ويقال: أقصرت عن الشيء وقصرت بالتخفيض: إذا كفت عنه «وأنت قادر عليه وقصرت عنه بالتشديد: إذا كفت عنه»^(٥)، وأنت عاجز عن فعله، وقصاري كل شيء:

(١) عجز بيت للشاعر، وصدره: في إثر غانية رمتك بسهامها. غير أن لم تقصد: أى لم تهلك،
يقال: رماه فأقصده، الديوان (٩٠).

(٢) صدر بيت للشاعر، وعجزه: غلبوا على خيت إلى تعشار
بني جذمة: من كلب، الخبت: اسم موضع، والمطمئن من الرمل، تعشار: من أرض كلب.
الديوان (٦).

(٣) في اللسان: قال الأزهري: وحدائق النحوين ينكرون أن يقال للسائل متصدق ولا يحيزونه، قال ذلك الفراء والأصمعي وغيرهما.

(٤) البيت ضمن أربعة أبيات ذكرها ابن الأباري في كتابه الأضداد. ولم ينس بها واستشهدوا على أن تصدق بمعنى سأل. وفي اللسان للقيمة أكثر. الأضداد (١٧٩)، الاقتصاد (١١٠).

(٥) سقط في الأصل.

غايتها، وكذلك قصاره وقصره، قال الراجز:

فإنما قصرك ترب الساهرة^(١)

وقصرت الثوب تقصيراً، والقصار الذي يتولى ذلك، والقصارة: صناعته والقصري والقصري: الصلع التي تل الخاصرة، والقصرة: العنق والقصرية: التي يعجن^(٢) فيها نسبت إلى القصر، والتقصار: قلادة قصيرة تشد في القصيرة، ويقال لها: تقصار بالفتح، قال عدى بن زيد:

عندھا ظبیٰ یورثھا عاقد فی الجید تقصارا^(٣)

والقرصرة: وعاء يجعل فيه التمر. قال الراجز:

أفلح من كانت له قوصرةٌ يأكل منها كل يوم مرّة^(٤)

وقد قيل^(٥) إن القوصرة ها هنا: كنایة عن المرأة، وقصير: كل ملك يلى الروم، وجمعه قياصر وقياصرة، والقرصرة^(٦)، التي تخرج في الجنب والقرص من الخبز، ويقال: قرصة أيضاً، واشتقاقه من قرّصت الشيء: إذا قطعته، وقد قرصت العجين: إذا قطعه قراصاً.

والصاقورة: «فأس تكسر به الحجارة، والصاقورة النازلة الشديدة»^(٧)، والصاقورة: السماء الثالثة، والرقص والرقصان سواء ورجل راقص ورacaص.

(١) في الاشتقاد. نسب هذا الرجز للهمذاني. الساهرة: الأرض التي لم توطأ. الاشتقاد (٦٧).

(٢) في اللسان. والقصارة والقصري. والقصرة والقصر: ما يبقى في المنخل بعد الاتخال.

(٣) رواية الديوان:

عندھا ظبیٰ یورثھا عاقد فی الخصر نارا

ويروى: ولها ظبي. وفي مسالك الأنصار: يوججها. كما يروى في المقاييس جامل في الخصر.

والشاعر: عدى بن زيد العبادي. يتمنى إلى قبيلة تميم وهو نصراني قتل في سجن النعمان.

ورواية اللسان، ولها ظبي يورثها وكلمة ظبي ساقطة من الأصل. الديوان (١٠٠).

(٤) ينسب هذا الرجز لعلي بن أبي طالب. وقد رواه أبو زيد في كتابه: التوادر في اللغة. التوادر (١٤).

(٥) سقط في (ب).

(٦) لم يذكر صاحب اللسان هذا المعنى، وقد ذكر صاحب القاموس وتابع العروس أن القرصي: الصلع الأخير في الجنب.

(٧) سقط في (ب).

والفصيل: الذي تعلفه الدواب سمي بذلك لأنه يفصل أى يقطع فسمى بما يقول^(١) إليه: ويقال للمنجل الذي يقطع به مِفْصَل «وسيف مفصل»^(٢) وفصال أى قطاع، والفصالة: ما يخرج من الزرع إذا درس.

والقلوص، من الإبل الفنية وهي بمنزلة الجارية من النساء وتجمع على قُلْص^(٣) وقلاص وقلائص، وبشر قلوص: كثير الماء، قلاص وقليص وفالص: إذا ارتفع في البتر وكثير. قال الراجز:

يا ريهامن بارِد قلاص قد جَمْ حتى هم بانقياص^(٤)

وقال امرؤ القيس:

بلاائق خُضْرَا ماؤهن قليص^(٥)

والقنص: الصيد، وقد «قنصته واقتتصته»^(٦)، والقنص بفتح النون: اسم ما اقتتص^(٧) وهو القنيص أيضاً، وقانصة للدجاج وغيرها من الطير، والقصان: ضد الزيادة وقد نقص الشيء ونقصته، ولا يقال: أنقصته، قال الله تعالى: ﴿أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ [المزمول: ٣] والتقيصة. أخذ الأعراض، والتقيصة: العيب، وقصفت الشيء قصفاً: كسرته، وريح قاصف: شديد تكسر الشجر، ورعد قاصف، وكنا في قصف أى رقص لهوا. والقاصف: فاعل ذلك، والقفص: الذي يجعل فيه الطائر. وقصفت البيضة: انشقت عن الفرج، وقصتها: إذا كسرتها. والفقوص^(٨): الذي يؤكل. والصفقة في البيع: وضع اليد على اليد، وصفاق البطن: الجلد الرقيق الذي^(٩) عليه، وكذلك صفاق البيضة ونحوها والمصفق من الشراب: الممزوج بالماء^(١٠)، وكذلك المصلوق. وقد

(١) في (ب): مما تقول إليه.

(٢) سقط في الأصل.

(٣) في الأصل: قلوص.

(٤) من هذا البيت.

(٥) من هذا البيت.

(٦) في (ب): قنصت واقتتصت.

(٧) في (ب): يقتتص.

(٨) والفقوصة: البطيخة قبل أن تنضج.

(٩) سقط في الأصل.

(١٠) سقط في الأصل.

٢٨٨ ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها صفقه^(١)، وصفقه، بالتحفيف والتشديد. والقصب: جمع قصبة وهو كل نبت ذى كعوب وأنابيب والقصباء: «جماعة القصب»^(٢)، وقيل: هي الأرض التي تنبتة. والقصب: عظام اليدين والرجلين، وكذلك كل عظام فيه مخ. وقصب الرئة: عروقها. والقصب: أنابيب يجعلها السقاوون في أفواه الرقاد. والقصبة من الشعر: مالوى. وهي القصابة أيضاً والقصيبة وقد قصبت الشعر. قال طفيل:

رأى درة بيضاء يحفل لونها سخام كغربان البرير مقصب^(٣)
والقاصب: الزامر. والقصابة: المزمار. قال الأعشى:

واشاهدنا الجل والياسم—— بين المسمعات بقصابها^(٤)

والجل في هذا البيت: الورد، والقصب من الجوهر: ما كان مستطيلاً أجوف.

والقصبة: جوف القصر، وقد يسمى القصر كله قصبة، والقصب، ثياب كتان رقاق واحداً قصبي، والقصاب: الحزار، وصناعته القصابة وفعله القصب والتقصيب، والقصب: المعا، وجمعه أقصاب، والقصيبة: موضع، قال الأعشى:

أبناء قوم قتلوا يوم القصيبة من أواره^(٥)

وقصيبة: من أسماء الرجال. والقماص^(٦) بالضم والكسر: الوئب، والناحية القصوى والقصيا: البعيدة، والوَقْص: قصر العنق، ورجل أوقص، والوَقْص: ما بين الفريضتين من الإبل، وهي التي جاء فيها الحديث: «ليس في الأوقاص صدقة»^(٧)، والوَقْص: دقاق

(١) في (ب): وقد صفت وصفقت.

(٢) في (ب): جمع قصبة.

(٣) لم أجده في ديوان طفيل وهو في اللسان منسوب لبشر بن أبي خازم. السخام: كل شيء لين وأراد بها شعرها. البرير: التضييج من ثمر الأراك وغراب البرير: عنقروده الأسود.

(٤) البيت من قصيدة يمدح بها سادة نجران. المسمعات: القيان. ورواية الديوان: الورد. واللسان: الجل. الديوان (٢٥).

(٥) البيت من قصيدة مطلعها: يا جارتى ما كنت جاره.

وهو يهجو شيبان بن شهاب الجحدري يوم أواره. أوقع فيه عمرو بن هند بنى تميم. القصيبة: موقع باليمامة. أواره: جبل لبني تميم. ديوان (٢٦).

(٦) في (ب): القماص والقماص.

(٧) الطبراني في الكبير عن معاذ ونص الحديث: ليس في الأوقاص شيء. الجامع الصغير (٣٧، ١٣٦/٢).

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ٢٨٩
العيدان تلقى^(١) على النار لتشتعل به^(٢)، يقال: وقص على نارك، وكذلك القطع من عود البخور، أنسد يعقوب:

لا تصطلي النار إلا محمرةً أرجا قد كسرت من ينحوج له وقصاً^(٣)

فاما الوقض بتسكن القاف فقد تقدم ذكره في الأسماء التي لها نظائر.

والقرفصة: شد اليدين تحت الرجلين، يقال: ترافق الرجل^(٤): إذا جلس هذه الجلسة، ويقال للصوص قرافصة، لأنهم يترافقون الناس.

والقرفصة، تمد وتقصير، وهي جلسة المستوفز والمصطنع بضم الميم: معروفة فإذا فتح أولها مدت، ودواء ممصطك والإحاص: الذي^(٥) يؤكل.

والصاروج: النورة. والصلوح، والصلوحان: عود يلعب به ويسمى أيضاً القسقاسة. ومنه قوله ﷺ^(٦) للمرأة: «أخشى عليك قسقاسته»^(٧). والناس يقولون: كنسكasse بكاف مكسورة وذلك خطأ، وإنما هي بالقاف مفتوحة. وحكى قاسم بن ثابت في الدلائل أخشى عليك قسقاشه بالشين معجمة وهو غلط أيضاً.

والصلوح أيضاً: الفضة الجيدة^(٨) والصلوح: من آلات اللهو والنشاش: السحاح، المرتفع: ونشافت المرأة على زوجها، ونشرت بالزارى سواء. والشيش التمر الردى، وبه كنى أبو الشيش الشاعر. والصروراة: الذي لم يحج. وهو أيضاً^(٩) الرجل الذي لا

(١) في (ب): يلقى.

(٢) سقط في الأصل.

(٣) البيت لحميد بن ثور، والمحمر، بضم الميم الأولى وفتح الثانية: الذي هيء له الحمر، والينحوج والأنحوج: عود طيب الرائحة. ومحمرا، منصوب على نزع الخافض مجالس ثعلب (٢٢٢/١)، ديوان (١٠١).

(٤) سقط في (ب).

(٥) الإحاص والإنجاس: من الفاكهة.

(٦) في (ب): قول النبي ﷺ.

(٧) في اللسان. والقسقاس: العصا. وقول النبي ﷺ لفاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جهم ومعاوية. أما أبو جهم فأخاف عليك قسقاسته. السقاسته. القسقاسة: العصا. قيل في تفسيره قولان: أحدهما: أراد قسقاسته. أى تحريكه إليها لضررك فأتبع فجاءات ألفا، والقول الآخر: أنه أراد بقسقاسته: عصاه. فالعصا على القول الأول مفعول به. وعلى القول الثاني: بدلة.

((٨)) هي ((ب)): الشيشانة الجليلة.

((٩)) سقط في الأصل.

٢٩٠ ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها

يتزوج. ومنه الحديث: «لا صرورة في الإسلام»^(١) والصرارى: ملاح السفينة. ويقال له: صر صراني أيضاً. والصر صران والصر صراني: ضرب من سمك البحر أملس. والصر صر: دوية. وريح صر صر: شديدة. قال الله تعالى: **﴿بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾** [الحاقة: ٦].

والرصاص^(٢) بالفتح والكسر لغتان. واللص: السارق وفيه أربع لغات: لص بكسر اللام، ولص بضمها ولصت بالباء وكسر اللام على مثال بنت ولصت بالباء وفتح اللام على مثال سبت. ومصدرها اللصوصية بفتح اللام. واللصوصية بضمها. والفتح أفعى. وجعه لصوص ولصوت. قال الشاعر:

فتركن نهاداً عيّلاً أبناءها وبني كنانة كاللصوت المرد^(٣)

والمنصة^(٤): التي تقف عليها العروس عند الجلوة. وفص الخاتم بفتح ويكسر والفتح أفعى. وفص العين: حدقتها. وفص الأمر: حقيقته. يقال: هو يأتيك بالأمر من فصه. والفص: المفصل. وفص البيضة: صفرتها. والصباية: أرق الشوق وأشغفه. والصمم في الأذن: معروف. والصمم في القناة والمحجارة: الشدة يقال رمح أصم وحجر أصم. وقناة صماء «وصخرة صماء»^(٤) وفرس صمم: شديد.

قال الشاعر:

فإن قصرك مني صلدم صمم

والصميم من كل شيء: خالصه. وفلان من صميم العرب وصميم العجم، والصمة:

(١) ابن حنبل في مسنده، ابن ماجه في السنن، والحاكم في المستدرك عن ابن عباس الجامع الصغير ٢٠٢/٢.

(٢) والرصاص والرصاص.

(٣) ورد في مادة عيل ولصت من اللسان والتاج. ونصه في المادتين كرواية ابن السيد وابن جنى في سر الصناعة. وقد أنشد ابن السكري في الإبدال على أن أصله كاللصوص فأبدلت الصاد تاء. ونسبه لرجل من طيء لأنها لعتهم كما قال الفراء. وفي جمهرة ابن دريد: نكن حرما .. أبناءها.

وورد هذا البيت في شواهد شرح الرضي على الشافية للبغدادي، ونقل عن الصاغاني نسبة هذا البيت إلى عبد الأسود بن عامر الطائي وعبد الأسود وأبيه من شعراء الجاهلية والمعنى: أنهم قتلوا آباء بنى فهد وبنى كنانة. وصيروهم يتأملي فقراء فصاروا كاللصوص الحثاء. والبيت ساقط في (ب). سر الصناعة (١٧٣)، الجمهرة (١٠٣/١).

(٤) سقط في (ب).

الشجاع من الرجال. والتصميم على الشيء: النفوذ فيه. ومنه قيل: سيف مُصمّم. ومُصاص القوم: أفضلهم. والمُصاص: نبات معروف. ويقال: يا مصان الرجل إذا ذم أى يامن مَصَّ بظر أمه. والمصان: الحجام. والمصيصة: بلد معروف وصدر كل شيء: مقدمه. والصُّدْرَة: أعلى الصدر. والصُّدْرَة من الثياب: معروفة والصُّدَار: ثوب يجعل على الصدر عند الخدمة أو عند الحزن.

وتصدرت للأمر تصدرًا: تعرضت له وانتصبت. ورجل أصدر: مشرف الصدر. «وتصدرت عن الشيء: انصرفت عنه. والمتصور الذي يشتكي صدره. ومنه المثل: «لابد للمصدر من أن ينفث. ورجل مُصَدَّر: شديد الصدر»^(١) والصَّرَادَان: عرقان تحت اللسان. والصرد: طائر. والصرد: بياض يكون في ظهر الدابة من أثر الدبر ورصدت الرجل أرصلده. وأرصلت له «أعددت»^(٢) والمرصد: الموضع الذي يرصد فيه.

قال الله تعالى: ﴿وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ [التوبه: ٥]، والرَّصَد: القوم الذين يرصلدون. واحدهم راصد. وفعلهم الرصد والرَّصْد وحجر صلد: شديد. وأرض صلدة: لا تنبت وجبين صلد أملس قال رؤبة:

لَا رَأْتَنِي خَلَقَ الْمَوْءَةَ بَرَّاقَ أَصْلَادَ الْجَبِيرِ الْأَجْلَهَ^(٣)

ورجل صَلُود: بخيل. وفرس صَلُود: لا يعرق. وزند صَلُود: لا يورى ناراً. وقد صَلَدْ يصْلِدْ وأصلدته أنا. والصَّيدلاني والصَّيدناني^(٤): العطار. وجمعه صيادلة وصيادنة وصناعته الصيدلة والصيدنة ودرع دلاص: مساء. وكذلك دروع دلاص لا يثنى ولا يجمع. وربما قيل أدرع دُلُص واندلص الشيء: خرج والدُلُص، والدُلَامِص، والدُمَلِص، والدُمَالِص: هو الشيء البراق. والصَّيْدَان: الثعلب: والصَّيْدَن: الملك والصَّيَّدان: أرض ذات حجارة صغار الصيدان حجارة تصنع منها القدور. قال أبو ذؤيب:

(١) سقط في (ب).

(٢) سقط في الأصل.

(٣) البيت في ديوانه من قصيدة يصف نفسه، وأصلاد الجبين: الموضع الذي لا شعر عليه، ووجه مهوة: أي مزین، عماء الشبان، اللسان: صلد.

(٤) في الأصل باللام تحريف.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها

و سُودٌ من الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَابِنٌ نُضَارٌ إِذَا لَمْ يَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا^(١)

يريد قدورا، والمذنب ها هنا: المغارف. والصيدان حجارة الفضة. والصديد والصتيت: الملك الضخم الشريف.

و صدف عن الشيء «يصادف»^(٢) صدوفا: إذا مال عنه وتتكبه. قال الله تعالى: ﴿سَنَجِزِي الَّذِينَ يَصْنِدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْنِدِفُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

والصَّفَد: العطاء. والصفد: الغُل. وجمعه أصفاد. قال الله تعالى: ﴿وَآخَرِينَ مُقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [ص: ٣٨]، ويقال من «العطاء»^(٣): أصفدته. ومن الوثاق صفتة. والصدم: مصدر صدمته: إذا قابلته بمثله. وكذلك صدمته مصادمة وصداما: وصدام: من أسماء الرجال والخيول والكلاب. والصدم من صفات الله تعالى «عز وجل»^(٤). والصدم: السيد الذي يصدم إليه في الأمور: أي يقصد وأترض الشيء: أحكمته. وترض الشيء تراصه فهو تريض. وسيف إصليت: مجرد من غمده. ورجل إصليت: ماض في الأمور شبيه بالسيف. وأنصت إلى الشيء ونصت: يعني واحد. إذا استمع. واللغة الأولى أفعى. وهي لغة القرآن. ويقال: أعطيته ألفا صتماً ومصتماً أي كاملا. وحمل صتم مفتوح التاء: أي غليظ شديد. والحرروف الصتم مضمة الصاد ساكنة التاء. مالم يكن من الحلق. والصمات بضم الصاد السكوت. وهو على صمات حاجته^(٥) بكسر الصاد أي على إشراف من قضائها. وقد تقدم ذكر المكسور الأول منها في باب الأسماء ذات النظائر والصمتة: ما يسكن به الصبي وغيره وباب مصمت أي مغلق. والصمت: نوع من الثياب. والصنارة: معروفة. والصنارة أيضا: رأس المغزل. والصنارة أيضا الأذن بلغة اليمن^(٦). وشئ رصين: محكم. وقد رصين

(١) البيت من قصيدة للشاعر. ومطلعها:

هل الدهر إلا ليلة ونهارها

السود: القدور، ومذابن. مغارف. ونضار: أي شجر نضار. ورواية الديوان: مذابن النضار.

ورواية اللسان هي رواية ابن السيد يقول: إذا لم نشتهرها استعنناها. الديوان (٧٨).

(٢) سقط في (ب).

(٣) في (ب): من العطية.

(٤) سقط في (ب).

(٥) سقط في (ب).

(٦) في (ب): بلغة أهل اليمن.

رصانة. ونصرة^(١) وناصرة: قرية ينسب إليها النصارى ويقال لواحدهم نصارى ونصران ونصري. وامرأة نصارى ونصرانة ونصرانة ونصرية «الأول أكثر»^(٢) قال الراجز:

أبصرتها تلتهم العبانا نصرانة تزوجت نصرانا^(٣)

ورجل صيرفي وصيرف. والجمع صيارة وصيارات. وهو الذي يحسن التصرف في الأمور. ومنه اشتق صرف الدرارم وقيل^(٤) للذى يتولى ذلك صيرفي وصيرف. قال الهدلى:

قد كنت خراجاً ولو جاً صيرفاً لم تلتحصني حيصَ بِيْضَ لحاصل^(٥)

وقال الفرزدق:

تُفِيَ يَدَاهَا الحصى فِي كُلِّ هاجرة نُفِيَ الدَّرَاهِمْ تُنْقَادُ الصَّيَارِيف^(٦)

(١) في اللسان: ونصرة.

(٢) سقط في (ب).

(٣) في الكامل (٨١/٢) برواية . . . شيطانة تزوجت شيطانا

(٤) في (ب): ويقال.

(٥) البيت من شعر أمية بن أبي عائذ. التلخص في كذا وكذا: إذا نشب فيه. ويقال: وقع في حيص بيض: أى ضيق صيرفا: أتصرف في الأمور. ولهاص: فعال من لحص يلحص، وحicus بيض. اسمان جعلا واحدا، وبنيا على الفتح. مثل حارى بيت. وقيل هما اسمان من حicus وبوص جعلا واحدا، وأخرج البوص على لفظ الحicus ليزدواجا.

(٦) البيت من شواهد الكتاب، وقد استشهد به سيبويه على مد الكلمة الصياريف. كما قالوا: مساجيد ومنابر. يصف الشاعر: سرعة الناقة في سير الهواجر. فيراها لشدة وقوعها في الحصى تنفيانه فقرع بعضه ببعض ويسمع له صليل كالدانير إذا انتقدها الصيرفى ليتنقى رديتها عن حيدها. ورواية سيبويه:

تفى الدنانير تنقاد الصياريف

و محل الشاهد عند أبي جعفر النحاس: الدنانير والدراءيم. قال: من روى الدنانير فلا ضرورة عنده لأن الأصل في دينار دنار فلما جمعت رددته إلى أصله فقلت دنانير، ومن رواية الدراءيم ذكر أبو الحسن بن كيسان أنه قد قيل في بعض اللغات درهام، قال: فيكون هذا على تصحيح الجمع. قال: أو يكون على أنه زاده للمد. قال: ويكون على الوجه الذي قال سيبويه، إنه بنى الجمع على غير لفظ الواحد كما أن قولهم مذاكير ليس على لفظ ذكر، وإنما هو على لفظ مذكار، وهو جمع لذكر على غير بناء واحدة، وعند الشتممرى الشاهد: في الصياريف. قال:=

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها
والصرف: صبغ أحمر تصبح به الجلود. والصرف من الخمر مالم يمزج ويستعار ذلك
في كل شيء لم يشبه غيره. والصرفة: منزلة^(١) من منازل القمر. والصرفان: الرصاص.
قالت الزباء:

أَمْ صَرَفَانًا بَارِدًا شَدِيدًا^(٢)

والصرفان أيضاً: ضرب من التمر، وهو من أفضله وقد فسر به بيت الزباء وزعم قوم
أن الصرفان: الموت لأنه انصراف عن الحياة، والصريف: اللبن الحليب ساعة ينصرف به
عن الضرع والصريف: صوت البكرة، والصريف صوت الأنثى إذا حك بعضها
بعض، قال النابغة:

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعُو بِالْمَسْدِ^(٣)

والصبر: عصارة شجر مر، والبصيرة. المعتقد الحسن، والبصرة الطريقة^(٤) من الدم،
والبصيرة: الترس عن أي عبيدة والجمع بصير وبصائر، قال ابن ربيعة:
فكان بصيري دون من كنت أتقى ثلاث شخص كأعبان ومعرض^(٥)
ويروى نصيري بالنون، وهو تصحيف، ويدل على أنه بالباء رواية من روى: فكان
محني، والمجن: الترس، والبرص معروف.

= زاد الباء في الصيارات ضرورة تشبّهها لها بما جمع في الكلام على غير واحدٍ نحو ذكر،
ومذاكير، وسمح وسماسيم ولم يتعرض للدراريم والدنانير. وقد جمع ابن خلف بينهما. فقال
الشاهد فيه زيادة الباء في جمع الدراريم والصيارات. الخزانة (٢٥٥/٢)، سيبويه (١/٢٨).

(١) سقط في (ب).

(٢) البيت من الرجز وقبله:

مَا لِلْجَمَالِ مُشِيهَا وَئِيدَا أَحْنَدَلَا يَحْمِلُنَّ أَمْ حَدِيدَا
أَمَالِي الرَّجَاحِي (١٦٦). اللسان: صرف.
(٣) عجز بيت للشاعر. وصدره:

مَقْدُوفَةً بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلَهَا

المقدوفة: المرمية. الدخيس: لحم باطن الكف. النحض: اللحم، البازل: البعير، الصريف: الصباح
من النشاط. القعو: البكرة من خشب وغيره. المسد: الحبل.

(٤) في القاموس وتابع العروس واللسان: البصيرة القطمة من الدم يستدل بها على المرمية.

(٥) رواية الديوان محني ترس دون من كنت أتقى. أي دون أعدائي. وشخص: جمع شخص يطلق
على الذكر والأئم. والكعبان: مثنى كاعب. وهي الجارية أول إدراكها. المعرض: المرأة البالغة.

وسام أبرص: الوزغ، والبريص: نهر بدمشق: قال حسان:

يُسْقُونَ مِنْ وَرَدِ الْبَرِيقِ عَلَيْهِمْ بَرَدٌ يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ^(١)

والصرامة: النفوذ في الأمر ومثلها الصرامة، ويقال: رجل صرامة فيوصف بها وصيمر: اسم أرض، والجبن الصيرمي منسوب إليها، والمصر: الكورة العظيمة، وبه سميت مصر، والمصر أيضا الحد بين الشيئين قال عدى بن زيد:

وَجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيلِ قَدْ فَصَلَ^(٢)

والرمص: القذى الذي تلفظه العين يقال: عين رمضاء، وامرأة رمضاء ورجل أرمص. وقضاء فيصل يفصل بين الخصمين، أو يفصل بين الحق والباطل ورجل فيصل مثله. وكذلك طعن فيصل. والبصل معروف.

ويقال لبيضة الحديد بصلة تشبيهاً بها، والبلنصى طائر: وجمعه بلتصوص على غير قياس. وقال قوم: بل البلتصوص هو الواحد: والبلنصى. الجمع^(٣) وقال ابن ولاد: البلتصوص: الذكر. والبلنصى: الأنثى وأشد:

وَالْبَلَصُوصُ يَتَبعُ الْبَلَنْصِى^(٤)

والصيلم: الدهنية التي تستأصل كل شيء وصنيفه^(٥) الشوب وصنفته: سواء والصناب. الذي يؤكل والفصم بالفأء: كسر الشيء إذا لم يبن بعضه من بعض؛ فإذا بان بعضه من بعض فهو قضم بالقاف وقد قيل هما سواء. والصداة لون كلون صداً الحديد وهو وسخه يقال: فرس أصداء «وفرس صداء»^(٦) وقد صدِّي الفرس صدأة. وصداء بغير

(١) برد: نهر بدمشق. ويروى بربادا: أى تلحًا ويصفق: يمزج. والريحق: الخمر البيضاء؛ والسلسل: والليلة السهلة الدخول في الحلق. الديوان (٣٠٩).

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: أسمع حديثاً كما يوماً تحدثه. ورواية الديوان كما رواها ابن السيد. ويروى: وصيبر الشمس، كما يروى وجاعل الشمس. وفي اللسان: البيت موجود في ديوان أمية ابن أبي الصلت.

(٣) قال سيبويه: النون زائدة لأنك تقول: الواحد البلتصوص. قال الخليل: قلت لأعرابي: ما اسم هذا الطائر؟ قال البلتصوص. قال قلت: ما جمعه؟ قال: البلنصى.

(٤) راجع اللسان: ب皴.

(٥) في اللسان: صنفة الإزار بكسر النون. طرته التي عليها المذهب. وقيل: هي حاشيته.

(٦) سقط في (ب). والفرس الأصداء: هو الشديد السود المشوب بالحمرة.

عذبة^(١) الماء. كذا رواه أبو العباس المبرد بهمزتين: ورواه أبو عبيد عن الأصمى صداء بهمزة واحدة وdal مشددة على وزن شيء.

وكذلك حكاه الأخفش وقال من فتح الصاد مد ومن ضمها قصر وأنشد:

ماءٌ ولا كصَدَى مَرْعِي ولا كالسَّعْدان^(٢)

والإصرُ: الشقل. وقد نطق به القرآن^(٣) والإصر: العهد. والاستصال: قطع الشيء من أصله. والصَّبَانَةُ: واحد الصبيان، وهي بيضة البرغوث^(٤). يقال: صَبَبَ رأسه صَبَانًا، والصَّيرُ: الذي يؤكل؟^(٥) ويسمى الصَّحْنَاه أيضًا.

والصير: شق الباب. والصير: حطائر البقر، واحدتها صيرة، ويقال: صير بتحريلك الياء، وليس من هذا الباب لأن له نظيرًا «من السير»^(٦) وقد ذكرناه.

والوصية والوصاة والوصاية سواء: «وقد أوصيته ووصيته»^(٧) قال الأعشى:

أَجَدَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وصَاهَةَ مُحَمَّدٍ نَبِيًّا إِلَاهَ حِينَ أُوصَى وَأَشْهَدَا^(٨)

والصَّفَرِ: طائر أعظم من العصفور، ويضرب به المثل في الجبن ويقال: وهو أحبن من صَفَرِد، والفِرْصَادُ: «شجر تحمل التوت»^(٩) والمِصْطَارُ: الحامض من الشراب، قال الأخطل:

(١) في (ب): عين عذبة كثيرة الماء.

(٢) يضرب للرجل يحمد شأنه. ثم يصير إلى أكثر منه وأعلى. وحكي عن المفضل أنه كان يخبر عن المثنين، فقال: الأول منهم لامرأة من طيء. والمثل الآخر لابنة قيس بن خالد الشيباني ومنهم من يضم فيقول صَدَى. البكري: فصل المقال (١٩٩).

(٣) في قوله تعالى: ﴿هُوَرَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

(٤) في اللسان: والصواب والصواب بالهمز: بيض البرغوث. وجمع الصواب صبيان وفي الصحاح: الصوابة: بيضة القملة. والجمع: الصواب والصبيان.

(٥) الصير: السمك المملوح.

(٦) سقط في (ب).

(٧) في (ب): وصيت وأوصيت.

(٨) البيت من قصيدة مدح فيها الرسول ﷺ. الديوان (٤٦).

(٩) في (ب): شجر التوت.

وفي الزجاج عتيق غير مصطار^(١)

والصنبورُ: الرجل اللعيم، والصنبور: النخلة الدقيقة الأصل القليلة الحمل يقال: صنبر النخل^(٢)، قال أبو عبيدة: لقى رجل رجلاً فسأله عن نخلة فقال: صنبر أسفله. وعشش أعلاه، أى يَسِّ، والصنبور: النخلة المنفردة تخرج من أصل النخلة، والصنبور: الخرق الذي يخرج منه الماء إلى الحوض.

والصنبور: قصبة من صُفْر^(٣) أو رصاص تكون في فم الزق، والصنبور: شجر معروف والبنصر من الأصابع وكذلك «الختصر بكسر الصاد فيهما»^(٤) والاصطليل: موقف الدابة شامية، والصنبر: ريح باردة في غيم. قال طرفة:

حين هاج الصنبر^(٥)

والصنبر: أحد أيام العجوز.

* * *

ما يكتب بالسين مما لا نظير له في الصاد

العَسُّ والاعتساس: الطواف والمشى إذا كان طلباً لشيء يلتمس أحده وأكثر ما يستعمل في المشى بالليل، ومنه قيل: العَسَسُ والعُسَسُ للجرس، ويقال: كلب عسوس إذا طلب ما يأكل، ويقال في المثل: «كلب اعتس خير من كلب ربض»^(٦) وناقة عسوس: تضرب برجلها وتصب اللبن، والعَسُّ: القدح الضخم والجمع عِسَاس وعَسَسَة، ويقال عَسَسُ الليل: إذا أقبل وعسعس أيضاً إذا أدبر. وإنما كان ذلك لأن

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره:

تذمَّى إِذَا طعنوا فيْهَا بجَائِفَةٍ

الجائفة: التي تبلغ الجوف. والعيق: الكريم. والمسطار: المغيرة الريح. ورواية الديوان: فوق الزجاج غير مسطار. ديوان (١٧١).

(٢) في الأصل: النخلة.

(٣) الصفر: النحاس الحيد.

(٤) سقط في (ب).

(٥) جزء من عجز البيت. وتمامه:

بِجَفَانْ تَعْرِي نَادِيْنَا مِنْ سَدِيفْ

تعري: تلم به وتأته. النادي: مجلس القوم. السديف: قطع السنام. ديوان (٨٠).

(٦) يضرب في الحث على الكسب.

السعسة الظلمة الرقيقة فاستوى فيها أول الليل وآخره. وعسوس: موضع ذكره امرأة القيس في شعره.

وجمل قناع. ضخم. والعسق: اللصوق بالشىء. وقد عسق به وعسى بالقاف والكاف سواه. وفي حلقه عسق. أى ضيق. والعكس: قلب الشىء وقد عكسته. والكسع: عظام السلامى يلعب بها الصبيان. والكسع: أن تضرب بيده على دبر الدابة وغيرها ويقال: كسعهم بالسيف: إذا أتيغ أدبارهم. وكسعت الناقة. تركت في خلفها بقية من اللبن. ويقال الكسع: أن تضرب الضروع بالماء البارد ليترفع اللبن فيكون أسمى للأولاد. قال الحارث ابن حلزة:

لا تكسع الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِحِ^(١)

والكسعة الريش الأبيض المجتمع تحت ذنب الطائر. والكسعة: الحمير. «وفي الحديث: ليس في الجبهة ولا في النَّخَة ولا في الكسعة صدقة»، والجبهة: الخيل. والكسعة: الحمير^(٢) والنَّخَة: البقر العوامل. ويقال النَّخَة: الرقيق.

وعجُسُ القوس. وعجسها وعجسها: مقبضها. ويقال: معجس أيضًا. والسعج في الكلام، وأصوات الطير، يقال: سجع الحمام. والعطاس: معروف يقال منه: عطس يعطس ويعطس بكسر الطاء وضمها. والمقطس: الأنف.

والسعوط: معروف. وقد سعَطت الدابة «وأسعَتها»^(٣) والمُسْعَط: الذي يجعل فيه السَّعُوط^(٤). وسط الغبار سطوعاً: إذا ارتفع. وكذلك سطع الصبح. ورجل سطع^(٥): لا غيره له على أهله. والعَدَس: الذي يؤكل والعدَّسة: بثرة تقتل. يقال منها عُدَّس الرجل. وعدس: زجر يزجر به البغل. وعَدَس: قبيلة. وكل عدس في العرب مضموم

(١) الشائلة من الإبل: التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر. فجف لبنها والجمع شول. والغبر: بقية اللبن في الضرع .. وفي الأصل: قال الحارث ابن حلزة: راجع الكامل (٢٢١/١)، اللسان: غير.

(٢) ما بين القوسين ساقط في الأصل. والحديث أورده الطبراني في الكبير برواية: ليس في البقر العوامل صدقة. ولكن في كل ثلاثة تبيع، وفي كل أربعين مسن أو مسنة. الجامع الصغير (١٣٧/٢).

(٣) سقط في (ب).

(٤) والسعوط والصعوط: اسم الدواء يصب في الأنف.

(٥) هذا المعنى لم يذكره صاحب اللسان ولا القاموس.

العين مفتوح الدال إلا عدس بن زيد في تميم فإن فيه خلافاً. فأبُو عبيدة يجريه مجرى غيره وغير أبي عبيدة بضم العين والدال. والسعادى: نبت.

والسعدان: نبت من أفضل المرعى. يضرب به المثل في الفضل. فيقال: مرعى^(١) ولا كالسعدان. وبه سمي الرجل سعدان. والسعданة: الحمامنة.

«والسعданة عقدة شِسْع النعل»^(٢) والسعدانة: سواد للنهد والسعدانة: العقدة التي تحت كِفَّة الميزان. والسعدانة: مدخل^(٣) الجُرْدَان من ظبية الفرس.

والدسيعة: المائدة. ومنه قيل: فلان ضخم الدسيعة. ويقال: هي الجفنة. ويقال: هي الخلق والكرم. ويقال: هي العطية شبهت بدسيعة البعير. وهي جرته التي يخرجها من حلقه.

والتعس: أن يعثر فلا يقوم من عثرته. يقال: أتعسه الله. ويقال: التعس. السقوط على الوجه.

والنكس: السقوط على الرأس. وتسع الشيء. وسبعة وسدسه وخمسه. وكذلك ما اشتق^(٤) منها من الأعداد وأسماء الفاعلين.

ورجل أعنسر: إذا كان يعمل بيده اليسرى. فإن عمل بيديه جيئاً قيل: أعنسر يسر. وفي الحديث: كان عمر رضي الله عنه، أعنسر يسراً. وبعض الفقهاء يرويه أعنسر أيسراً. والعُرُس. يقال: أعرس الرجل. ولا يقال. عَرَس إِنما التعريس: النزول في السحر. قال أمروء القيس:

وبات إلى أرطاة حِقْفٍ كأنها إذا ما أثقتها غَبَيْةٌ بَيْتُ معرس^(٥)

وعُرُس الرجل «زوجته»^(٦) ويقال «للرجل أيضًا»^(٧) عرس المرأة. وكذلك العروس

(١) مر هذا المثل.

(٢) سقط في (ب).

(٣) سقط في (ب).

(٤) في (ب): وكذلك كل ما اشتق.

(٥) أرطاة: شجرة، والحقف: ما أعرج من الرمل، ومعنى أثقتها: بلتها وندنها، غبية: الدفعه من المطر، والمعرس: الباني بأهله. الديوان (١١٦).

(٦) في (ب): زوجه.

(٧) في (ب): أيضا الرجل.

..... ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها يكون لها «جميعاً»^(١). قال الشاعر:

عروس أناسٍ مات في ليلة العُرس^(٢)

وقال أبو الأسود:

كما تحرث ثياب الفُورة العُرس^(٣)

ويسمى الطعام أيضاً عرساً. وهذا من تسمية الشيء باسم الشيء إذا كان منه بسبب. وعريس الأسد وعرسته: موضعه. وابن عرس: دويبة دون السنور يصيد الفران، والسعر: سعر السوق.

ويقال: أسرع القوم وسعّروا إذا اتفقوا على سعر. والسعير: النار وسُعارها: حرها. وفلان مسْعَرُ حرب: أي يوقد الحرب.

والمسعر^(٤) والممسعار: العود الذي تحرك به النار. وسُعار الكلاب، والسُعار: الجوع.
«والسُّراغ والسُّرعة»^(٥) وقد سرّع سراعة وسرعاً وسرعة فهو سريع. وسرعان الناس: أوائلهم بفتح السين والراء، ويقال: سرعنان بضم السين وسكون الراء. وهي جمع سريع. ويقال: لسرعنان ما صنعت كذا. أي ما أسرع ما صنعته، ومنه المثل «سرعنان ذى إهالة»^(٦).

واليسروع والأسروع والجمع يساريع وأساريع وهي^(٧) دواب بيض في الرمل تشبه بها أصابع النساء.

(١) في (ب): معا.

(٢) عجز بيت لداود بن جهوة. وصدره: كأن الصبا والشيب يطمس نوره. الأمالى (١٠٩/١).

(٣) عجز بيت للأسود بن يعفر. وليس لأبي الأسود الدؤل. وصدره:
جرت بها الهيف أذبالاً مظاهره

القوة: عروق ولها نبات يسمى دققاً في رأسه حب أحمر شديد الحمرة. وفي المقاييس: جرت بها الهوج، والبيت ساقط في (ب). المقاييس (٤/٢٦٢)، الديوان (١٣٩).

(٤) سقط في الأصل.

(٥) في (ب): والسرع السرعة.

(٦) أصل هذا المثل أن رجلاً كان يحمق اشتري شاة عجفاء يسليل رغامها هزاً وسوء حال فظن أنه ودك، فقال: سرعنان ذا إهالة.

(٧) سقط في الأصل.

وعَسَلَ التَّحْلُل تَعْسِيلًا: عملت العسل، وهذا من ذات النظائر. وطعام «مُعَسَّل»^(١) إذا جعل فيه العسل؛ ورجل معسول ومعسلي إذا كان محبياً إلى الناس وفي الحديث: «إذا أراد الله بعد خيراً^(٢) عسله»، والعسلان: اهتزاز الرمح وكذلك اهتزاز الذئب في مشيه؛ وقد عَسَلَ يَعْسِلَ، قال النابغة الجعدي^(٣):

عَسَلَانَ الْذَّئْبَ أَمْسَى قَارِبَا بَرَادَ اللَّيْلَ عَلَيْهِ فَنَسَلَ^(٤)

وناقة عَنْسَل سريعة، والعلس: ضرب من الحبوب يؤكل، والعلس: القراد، والعلس: الشوأة السمين، والعلس: سواد الليل، حكاه صاحب العين وهو ما أنكر عليه، لأن المعروف غلس بالغين معجمة، والسعال: معروف، وقد سَعَلَ يَسْعُلُ، والسعال: الغول، واللعس: سمرة في الشفتين يقال: رجل لعس، وامرأة لعس، قال ذو الرمة:

لِيَاءٌ فِي شَفَتِيهَا حُوَّةٌ لَعْسٌ وَفِي الْثَّاتِرِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنَبٌ^(٥)

والسلعة: ما يتحرر به، والجميع سلع؛ وقد أسلع الرجل: إذا كثرت سلطته قال عمارة ابن عقيل:

وَقَدْ يُسْلِعُ الْمَرْءُ الْلَّائِيمُ اصْطِنَاعُهُ وَيَعْتَلُ نَقْدُ الْمَرْءِ وَهُوَ كَرِيمٌ^(٦)

ولسعته العقرب تُلْسِعُه، وقد يقال في الحية، وقال بعض اللغويين: اللسع لما يضرب بمؤخره، واللدغ لما يضر بقدمه.

(١) في (ب): معسول.

(٢) روى أنه قيل لرسول الله ﷺ، ما عسله؟ فقال: يفتح الله له عملاً صالحاً بين يدي مותו حتى يرضي عنه من حوله. أى جعل له من العمل الصالح ثناء طيبة.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) مر هذا البيت.

(٥) اللمي: سمرة في الشفتين وكذلك الحورة شبيهة باللمي تضرب إلى السواد، وكذلك اللعس يكون بالشفتين، واللثة، والشنب. الديوان (٣٢/٢).

(٦) رواية الديوان:

وَقَدْ الْكَرِيمُ

ويُسلع: تكرر سلطته، والبيت قاله في حاله بن يزيد:

وَمِنْ رَفْعِ الْمَرْءِ نَصْبُ اصْطِنَاعِهِ وَمِنْ نَصْبِ الْمَرْءِ رَفْعُ اصْطِنَاعِهِ

والشاعر: هو عمارة بن عقيل بن بلال بن حرير بن عطيه الخطفي، شاعر فصيح من شعراء الدولة العباسية كان دمياً توفي حوالي سنة ٢٣٩ هـ، الكامل (١٨٣/١).

..... ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها
والعنس: الناقة القوية شبهت بالعنس، وهي الصخرة، وعَنَسَتِ المرأة عنوساً،
وعَنْسَتْ تعنيساً: إذا كبرت، ولم تزوج، وعنسها أهلها: إذا منعواها من النكاح حتى
تسن؛ ويوم السّعابين: عيد النصارى، ونعش الرجل ينعش ناعساً فهو ناعس، ونعمسان،
وشيئُ النعل: شراكها.

وسعف النخل: أغصانه؛ وأسعفته بالأمر: إذا وافقته عليه. واليعسوب أمير النحل؛
واليعسوب: سيد القوم؛ قال سلامة بن جندل:

أطْرَافُهُنْ مَقِيلٌ لِيَعَسِّيْبِ^(١)

واليعسوب: دائرة في مرکض الفرس، واليعسوب: طائر أصغر من الحرادة طويل الذنب؛ واليعسوب: غرة في وجه الفرس مستطيلة. والعبوس: ضد الضحك، وقد عَبَسَ
يعبس والعَبَس: ما يبس على الذنب من البول والبعر قال الراجز:

كَأَنْ فِي أَذْنَابِهِنَ الشُّوَوْلَ مِنْ عَبَسِ الصِّيفِ قَرْوَنَ الْأَيْلِ^(٢)

والعبس في الإبل «كالوذح»^(٣) في الغنم، وعبس: قبيلة، وعنبسة وعنبس: من أسماء الرجال، والعنبس: الأسد، وهو عنبسة أيضاً اسم له علم مشتق من العبوس، والسبع وجمعه سِبَاع، ورجل مُسبع. إذا أغارت السباع على غنمها، وعبد مسبع: أى مهملاً، ويقال: هو الدّاعي، ويقال: هو الذي له سبعة آباء في العبودية، ويقال: هو الذي ولد لسبعة أشهر، وأسبعت المرأة ولدت لسبعة أشهر، وأسبعت الرجل: أطعنته السبع. وسبعته: وقعت في عرضه «وهذا»^(٤) من الألفاظ التي لها نظائر، وعسامة من أسماء الرجال.

فاما عصام من أسماء الرجال فإنه بالصاد، وحرب عamas: شديدة. وكذلك يوم

(١) عجز بيت للشاعر، وصدره:

زَرْقاً أَسْتَهَا حَمْرَا مُثْقَفَةٍ

والبيت من الأبيات المنسوبة إلى سلامة ولم ثبته أصول الديوان المخطوط، وقد ورد هذا البيت بعد البيت التاسع عشر من مفضلية سلامة في كثير من المصادر جعل أنسنة الرماح زرقا لصفتها، وإذا اشتد صفاء الأنسنة خالطته شهلة وحمرة لكثرة ما أراقت، يريد أنهم يقتلون الرؤساء فيرفرعون رعوسيهم على أنسنة الرماح. الديوان (٢٣٢).

(٢) الرجز لأنّي النجم العجلاني كما في اللسان: عبس، راجع الاشتقاد لأبن دريد. الخاجي (٤٤).

(٣) في (ب): كالوضج.

(٤) في (ب): وهو.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ٣٠٣
عَمَاسٌ، وقد عَمَسُ يومنا عَمَاسة، والعَمَاس: الدهاهية؛ وكل مالا يهتدى له فهو عَمَاس.
والعموس: الذى يتغافل عن الأشياء كاجاهل. قال أبو زيد:

بَصِيرٌ بِالدَّجْنِ هَادِ عَمُوسٌ^(١)

ويروى بالغين معجمة «عموس»^(٢). وهو الواسع الفم. ويقال تغامس عن الأمر. إذا
تغافل عنه كأنه لا يعلمه.

والسمع: سمع الأذن ويسمى^(٣) الأذن أيضًا سمعاً ومسمعاً. والسماع ما تلذته^(٤)
الأذن من صوت. والسماع «ما سمعت به وشاع»^(٥). والمسمع: عروة الدلو
«ومزادة»^(٦). والمسمع ولد الضبع من الذئب. ويسمع: اسم رجل. والسعى: عدو ليس
بالشديد. وكل عمل يعلم فهو سعى. والسعایة: أخذ الصدقات: والمساعاة. والسعاء.
الزنا بالإماء خاصة.

والعَيْسٌ: «ضراب»^(٧) الفحل. ويقال: هو مأوه والعيسُ والعيسَة: بياض تخلطه حمرة.
يقال: جمل أعييس وظبي أعييس.

والسَّيَاعٌ: الطين بالتبغ؛ وسيع الحب: إذا طليته بطين أو جص وكذلك الزق
بالزفت والسفن بالقار والحائط بالطين. قال القطامي:

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمَّنْ عَلَيْهَا كَمَا بَطَنْتَ بِالْفَدَنِ السَّيَاعَا^(٨)

أراد: كما بطنت الفدن بالسياع فقلب، ويجوز أن يريده: كما بطنت الفدن السياع
والباء زائدة. والمسيعة والمسيع والمسياع: الآلة التي يطين بها البناء الحائط.

(١) في اللسان نسب البيت للشاعر برواية هموس، والهموس: من أسماء الأسد. سمي بذلك لأنَّه
يمشى بخفية. اللسان: همس.

(٢) سقط في (ب).

(٣) في (ب): وتسمى.

(٤) في (ب): ما استلذته.

(٥) في (ب): ما سمع وشاع.

(٦) سقط في الأصل.

(٧) في (ب): ضرب.

(٨) نسبه صاحب اللسان للشاعر وهو مقلوب، أى كما بطنت بالسياع الفدن، وهو القصر.
اللسان: سيع.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها
والوعس من الرمل: ما غابت فيه الرجل. ويقال له أيضاً: الأوعس والوعس
والميعاس قال ذو الرمة:

أيا ظبيّة الوعسَاءِ بين جُلَاجِلٍ وبين النقا أنت أم أم سالم^(١)

والوُسع: قدر ما يجد الرجل، قال الله تعالى: ﴿لَا يُكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، وأوسع الرجل: اتسعت حاله. وأوسع على غيره وواسع. وواسع الفرس
و ساعة فهو وساع: إذا اتسع خطوه. وسير وساع وواسع. وواسعنى الشيء يسعنى: إذ
أغناك عن غيره. ومضى سعواء من الليل وسهواه: أى قطعة. وعسقلان: بلد.
والعسقلان: جلدة الرأس. وقتعس: قبيلة. والسميدع: السيد من الرجال. والعرسسة:
الأخذ بالغضب. وناقة عنتريس: وثيقة الخلق والعنتريس: الداهية. وناقة عرميس: صلبة
شبّهت بالعرميس. وهي الصخرة الصلبة. وعمروس: من أسماء الرجال سمى
بالعمروس. وهو الجمل الذى قد بلغ العدُو. والسلفع من الرجال: الشجاع ومن النساء
«السلطية»^(٢) اللسان. والحس: للصوت الخفى. وهو الحسيس أيضاً. وقد تقدم فى
الأسماء التى لها نظائر وشيء قاسع وفيه قسوة. «وَسَحَقَتِ الدَّاهِيَةُ سَحْقاً»^(٣): عدت
عدواً شديداً. والسُّحُق: البعد: يقال: أَسْحَقَهُ اللَّهُ إِسْحَاقاً. ومنه سمي الرجل إسحاق.
ومكان سحيق أى بعيد. وقد نطق به القرآن. وناقة سحوق: طويلة. وأسحق الضرع:
ذهب لبنيه وارتفع قال ليدي:

حتى إذا يَسَّتْ وَأَسْحَقَ حَالَقْ لَمْ يَلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفَطَامُهَا^(٤)

(١) جلاجل: موضع. أنت أحسن أم أم سالم. قال أبو عمرو: ها أنت ظبية أم سالم. في سيبويه،
والكامل، والمقتضب، وشرح المفصل: فيا ظبية، ويروى: يا ظبية وبروى حلاحل بالحان. والبيت
من شواهد سيبويه. وقد استشهد به على إدخال الألف بين الهمزتين في قوله أنت كراهية
لاجتماعها كما دخلت بين التونات في قولهما: اضربيان. الديوان (٧٦٧/٢)، الكتاب
(١٦٨/٢)

(٢) في (ب): المستطيلة.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) رواية الأصمعي حتى إذا ذهلت بمعنى سلت ونسست. أَسْحَقَ: أَخْلَقَ. الحالق: الضرع الذي امتلأ
باللبن، لم يليله: لم يذهب بكل ما فيه من لبن بالرضاع وإنما ذهب لبنيها بعد فقد ولدها، ويروى:
لم يغنه إرضاعها، وبلي الضرع: قل لبنيه وفي بعض الروايات: حتى إذا يَسَّتْ. أى حف لبنيها.
رواية الديوان:

حتى إذا يَسَّتْ لم يليله

والحسك: نبات له شوك «يتعلق بأذناب الدواب». والحسك: شبه الشوك^(١)، يتخذ من حديد ويرمى حول العسكر، والحسك: الحقد يقال: في صدره على حسكة وحسيبة، والكسح: الكس. وقد كسرت البيت والكسحة والكلسة: سواء. والكساح: الكناس. والمكسحة: المكتسة. والأكسح: الأعرج. واسحنك الليل: أظلم. وليل مسحنك. سحوك: شديد السوداد وكذلك الشعر والرجل وغيرها «والسجح: القشر^(٢) ومنه سجح الكنان» وأسجح الرجل في الأمر: إذا سهل قال الشاعر:

معاوي إنتا بشر فأسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا^(٣)

وخد أسجح: حسن معتدل. وسير سجح: سهل.

قال حسان:

ذرُوا النَّخَاجُوَ وامشووا مِشْيَةً سُجُحاً إن الرجال ذُوُو عصب وتدكيري^(٤)

وسطح البيت وغيره. وقد سطحت الرجل وغيره: إذا مددته على الأرض. والسطحة: من أدوات الماء. وسطح. اسم كاهن. والحسد: الاسم. والحسد «بالسكون: المصدر^(٥). يقال: حسدته أحصده «وأحصده^(٦) بكسر السين وضمها.

والحدس: الفتن: يقال حَدَسَ يحدِسُ: والسُّحت: كل شيء حرام: يقال: أسحت الرجل: إذا كسب السحت^(٧) وسحته الله وأسحته: أي أهلكه واستأصله وقد قرئ: وهي

=وفي الأصل لم ينله. يقول: حزنت على ابنها فتركت الرعى فأسحق ضرعها الذي كان متعلقا باللبن. اللسان: يس.

(١) سقط في (ب).

(٢) هذه المعانى لم ترد في اللسان ولا في القاموس.

(٣) البيت لعقبة بن هبيرة الأسدى، شاعر جاهلى إسلامى؛ وقد على معاورية بن أبي سفيان فدفع إليه رقعة فيها أبيات من جملتها هذا البيت. والبيت من شواهد الكتاب. وقد استشهد به سيبويه على حوار العطف على الموضع. تفصيل ذلك في إصلاح الخلل (ص ١٢٢)، سيبويه (٣٤/١).

(٤) النجاجو: التباطؤ في المشى. وقيل: التبختر، قال ابن برى: هذا البيت في الصحاح: دعوا التجاجى، والصحىج: التجاجو. لأن التفاعل في مصدر تفاعل مضموم العين كالنقاتل. ولا تكون العين مكسورة إلا في المعتل اللام. والعصب: شدة الخلق. والبيت من قصيدة يهجو فيها الحارث بن كعب المحاشى. وهم رهط النجاشى الشاعر . الديوان (٥١٤).

(٥) في (ب): المصدر بالسكون.

(٦) سقط في الأصل.

(٧) في (ب): سحتا.

﴿فَيُسْتَحِكُم﴾ [طه: ٦١]^(١) «ويستحكم» والحسرة على الشيء والتحسر: شدة الحزن والحراسة: الحفظ. والسّحور: ما يستعان به على الصوم، والسرحان^(٢): الذئب وهو الأسد أيضاً. وبه سمي الرجل سرحان والمنسرح^(٣) العريان. و هو أيضاً ضرب من الشعر والحسن: ولد الضب. يقال: لا آتيك سنَّ الحسُن^(٤).

والحلس: الكسأء يوضع على ظهر البعير يسط في البيت. والسّحل: الثوب على قوة واحدة. والسحل: ثوب من القطن وجمعه سحول، وسحلت الشيء: قشرته، وسحلته: بردته. والسحالة: البرادة، والمسلح يتصرف على ستة معان، فالمسلح: المبرد، والمسلح: الخطيب البليغ، والمسلح: اللسان البليغ قال الشاعر:

وإن عندي إن ركبْتُ مِسْحَلَى سُمَّ ذَرَارِيْحِ رَطَابٍ وَخَشِّي^(٥)

رُطَاب بضم الراء يعني رطيب كما يقال طويل وطوال، ورواه أبو علي البغدادي رطاب بكسر الراء، والخفاض على الصفة لذراريم، ولا وجه له، والمسلح: الحمار الوحشي سمي بذلك لسحله وهو صوته. والمسلح: حلقة في اللجام ويقال: هي الحديدية التي تقع منه تحت حنك الدابة، ومسلح: اسم شيطان الأعoshi وفيه يقول:

دعوت خليلي مِسْحَلَا وَدَعُوا لِهِ جَهَنَّمَ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمُمِ^(٦)

ولحسنت الدودة الصوف: أكلته، وكذلك لحسن الإنسنة: إذا لعنته، وسحننة^(٧) الإنسان. يقال هو جيد السحنة، ورديء السحنة وهي السحناء أيضاً، والسحناء بتحريل الحاء وتسكينها، والنحاس معروف، والنحاس: الدخان وقد نطق به القرآن

(١) وضم الياء أكثر من فتحها.

(٢) في (ب): والسرحان هو.

(٣) في (ب): والمنسرح ضرب.

(٤) لا آتيك سنَّ الحسُن: أى أبداً: لأن سنها لا تسقط إلا بموتها.

(٥) خشى: يابس. وفي المخصص (جـ٤) سفر (١٣) (ص ٢٧٦) فسر الخشى بالناعم، وروى البيت: رطيب. كما روى. وإن عندي لو. ورواية اللسان هي رواية ابن السيد وفي المخصص سـمـ.

(٦) البيت من قصيدة يهجو فيها عمير بن عبد الله بن المنذر حين جمع بينه وبين جهنام ليهاجيه. وجهنام: تابعه. الديوان (١٨٣).

(٧) في اللسان: السحنة بسكون الحاء وفتحها والسحناء بسكون الحاء وفتحها، لين البشرة والنعمة، وقيل: الهيئة واللون والحال.

وقال النابغة الجعدي:

تضيء كمثل سراج الذبابة لم يجعل الله فيه نحاساً^(١)

ونحاس كل شيء: أصله تضم نونه وتكسر، والنحاس: ضد السعد، والسانح من الطير والوحش: ما مر عن^(٢) يمينك إلى يسارك، وهو السنين أيضاً، وقد سَنَحَ سنواحاً، وكل ما عرض لك فقد سُنح، وحسافة التمر: قشره ورديبه. وفي صدره على حسيفة أى حقد، والسُّحاف: السُّل، ورجل مسحوف، «والحبس»^(٣) والحبس سواء، ويقال محبسه بالباء، ورجل حبيس ومحبوس، واحبس فرساً في سبيل الله وكذلك كل شيء كان في سبيل الله تعالى، ويقال في غيره حبس بغير ألف، وسبُوح قدوس في صفات الله تعالى يضمان ويفتحان، والحمامة: الشدة ورجل أحمس: شديد، وكانت قريش تسمى الحُمس لتشددهم في دينهم، ويقال احتمس الديكان إذا تقاتلا. والسمامة: حسن الخلق، ورجل سَمْح ومسماح ومسماح، ومساحة الأرض: ذرعها، والتمساح معروف، وهو التمسح أيضاً ورجل تمساح: كذاب، والمتسح: ثوب من شعر يلبسه الرهبان، وحسنا الشيء يحسنه وهو الحسأء بفتح الحاء فأما الحسأء بكسر الحاء فجمع حسى وهو بئر تحفر في الرمل. قال زهير:

فيمن فالقوادم فالحساء^(٤)

والحسوة: مصدر حسوت، والحسوة بالضم قدر ما يحسني، وذو حِسْنٍ: موضع والسمحاق: جلد رقيقة تغشى الرأس فإذا انتهت إليها الشَّجَة سميت سمحاقاً، وكل جلد رقيقة فهي سمحاق يقال على ثُرُب الشاة سماحيق من شحم، وعلى السماء

(١) في شرح الكامل (٤/٦١) تضيء كمثل سراج الذبابة. الذبابة: جمع ذبالة. وهي الفتيلة. ورواية الديوان سراج السليط. وهو الزيت الحيد، أو هو دهن السمسم وهي رواية «ب». وفي اللسان: النحاس بضم النون وكسرها: الدخان وقد استدل بهذا البيت على أن معنى السليط: الزيت لا الشيرج لقوله بعده لم يجعل الله فيه نحاساً. أى دخاناً مفسداً. ولهذا كان لا يوقد في المساجد إلا الزيت. ديوان (٨١).

(٢) في (ب): على.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) عجز بيت للشاعر. وصدره:

عفأ من آل فاطمة الحسأء

عفأ: درس. والجواب والقوادم والحساء: موضع في بلاد غطفان. ديوان (٧).

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها سماحيف من غيم^(١)، واسحقنر الرجل في الكلام إذا توسع، والجندس: الظلمة الشديدة، وفرس سُرْحُوب: عتيق خفيف، وقيل هو الطويل، والحلبس والحلابس: الشجاع «ويقال»^(٢) هو الملائم للشيء لا يفارقه قال الكميت:

فلما دنت للكاذبين وأخرجت به حلبياً عند اللقاء حلابسا^(٣)

وصف ثوراً وكلاباً، والشَّهْوَق والسوهق: الطويل، والسوهق الكذاب وريح شَهْوَق تنسج^(٤) العجاج. والشَّهْد والشهاد: ضد الرقاد، ويختلف فيقال شَهْد، ورجل مُشَهَّد: قليل النوم، ورجل ساهم وساهر يعني واحد، والدَّهَسَة: سواد يعلوون الرمل والمعز. يقال: «رملاً دهسأ»^(٥) والدَّهَسَ من الرمل: مala ينبت شجراً ويقال: هو مالم يبلغ أن يكون رملاً وليس بتراب ولا طين، والهَرْس: دق، الشيء في المهايس، والهَرَاس: شجر ذو شوك، قد ذكره النابغة في شعره. والسهر: امتناع من النوم، والساهرور: غلاف القمر. قال أمية بن أبي الصلت:

قمرٌ وساهُورٌ يسلُّ ويغمَد^(٦)

والساهرة: وجه الأرض، والأسهران: عرقان في باطن الأنف يسيل منهما المخاط، ويقال: هما عرقان يسيل منهما المني، ويروى بيت الشماخ:

توَائِلُ مِنْ مُصَلٍّ أَنْصَبَتْهُ حوالبُ أَسْهَرْتَه بالذئب^(٧)

والهُلَاس: الضعف في البدن. فإن كان في العقل فهو سُلَاس. ورجل مَهْلُوس في جسمه ومسلوس في عقله، والسهولة: ضد الصعوبة، وسهيل: كوكب وبه سمي الرجل، والنھس: مصدر نھس السبع اللحم، ويقال: نھش بالشين معجمة. وعاملته مساناة ومسانهة أى إلى سين، والسفه والسفاوه والسفاه كله: الجهل ورجل سفيه وقد

(١) في (ب): سحاب.

(٢) في (ب): وقيل.

(٣) الحلبس: الملائم للشيء لا يفارقه. والحلابس: مثله. الديوان (١/٢٤٣). اللسان: حلس.

(٤) تنسج: تسفى وتذر. والعجاج: الغبار. وفي الأصل: «رجل سهوق»: تحريف.

(٥) في الأصل: عنز دهسأ.

(٦) عجز بيت للشاعر. وصدره:

لا نقص فيه غير أن خيشه

والشاعر: أمية بن أبي الصلت. جاهلي أدرك الإسلام ولم يسلم. الديوان (٢٥).

(٧) مر هذا البيت.

ياليتنا والدهر جرى السمه^(١)

وسها عن الشيء سهواً: غفل، ومنه السهو في الصلاة، والسوّها: كوكب معروف.
والهندسة: حسن التقدير، ورجل مهندس، والسمّهُرَى من الرماح: مشتق من اسمهر
الشيء إذا اشتد، وقيل: هو منسوب إلى رجل كان يعمل الرماح، والهرماس: الأسد،
واسمهم الرجل فهو مسلهم: إذا تغير من مرض أو تقادم زمن، والخلassi: الولد بين
الأبيض والسوداء أو الأسود^(٢) والبيضاء.

والخلاصي^(٣) من الديكة: بين الدجاجة الفارسية والدجاجة الهندية، والسلخلة: ولد الشاة والماعزه وجعها سَخْلٌ وسخلات وسخال، وسلخت الجلد وغيره ويقال للجلد منه^(٤) المسلاح، وسلخنا الشهر سُلُوخًا وسلخا: خرجنا منه. وأسود سالخ: ضرب من الحيات، والسليخة معروف، والسليخة: ضرب من العطر. والخنسُ في الأنف: انقباض

(٢) في (ب): والأسود.

(٣) قال الأزهري: سمعت العرب يقول للغلام إذا كانت أمه سوداء وأباه عربياً آدم فجاءت بولد
بن له نهما غلام خلاس.

(٤) سقط في الأصل

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها
قصبته وعرض أربنته، وخنسَ الرجل خنوسًا تأخر وانقبض، وختست الكواكب:
اختفت، وخنساء وخنساء من أسماء النساء. وسخن الماء سخونة وسخانة وسخنة فهو
سخن وسخين، فإن أفرط في «السخونة»^(١) قيل سخاين^(٢) قال الراجز:

أحب أم خالدٍ وحالداً حباً سخاينَا وحباً بارداً^(٣)

أراد^(٤) بالحب السخن: ما كان معه هم وحزن، وبالحب البارد: ما كان معه سرور
وأمل. وليلة سخنانة وطعم سخن وسخاين وسخين، والمُسْخَنَة: ضرب من البرام
وسخنت عينه سخنة وسخونا: ضد قرت، والتساخين: الأخفاف واحدتها تسخان
والسخين: المسحاة.

والنخس: مصدر نخست الدابة بالعود، وكل ما هيجهه وأزعجهه فقد نخسته.

وسيخ كل شيء بالخاء معجمة وبالجيم: أصله، وسيخ الدهن ونميس إذا تغير. والننسخ
والانتساخ: تحويل شيء إلى شيء من كتاب وغيره.

والحنفساء بفتح الفاء وضمها، والذكر منها خنفس بفتح الفاء.

والسُّخْف والسخافة: رقة العقل ومنه قيل: ثوب سخيف إذا كان رقيق النسج غير
محكم.

والخبس والاختباس: أخذ الشيء غلبة، وأسد خبوس وخباس ويقال للغنية: خبasa
وخباساء.

والسخاب قلادة من فرنفل وسلك لا جوهر فيها، وأرض سبخة، وقد سبخت،
والسبخة من القطن وسبخ الرجل: نام، وسبخ الحر: سكن وخفف، وسبخت عليه^(٥)
الأمر: خفته وسبخت عنه الحمى: إذا ذهبت بعض الذهب، وفي الحديث أن عائشة
رضي الله عنها دعت على سارق سرق لها شيئاً فقال لها النبي ﷺ: «لا تسبخي عنك
بدعائك» أى لا تخفي عنه وزره، وقرئ «إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا» [المزمول: ٧]

(١) سقط في (ب).

(٢) في (ب): سخاين.

(٣) البيت أنشده ابن الأعرابي في اللسان وفي المحكم. وقد فسر السخاين بأنه الموجع. وفسر
البارد: بالذى يسكن إليه قلبه. اللسان: سخن. حكم (٥٠/٥).

(٤) في (ب): يريد.

(٥) في (ب): وسخت الأمر عنه.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ٣١١

وبسحا بالخاء والخاء، فمعنى سبح بالخاء غير معجمه فراغ وتصرف ومعنى سبح بالخاء معجمة: نوم وسكون.

والسُّخام: سواء القدر، ومنه يقال: سخم الله وجهه، وشىء سخام: لين قال الراجز:

كأنه بالصَّحْصَانِ الْأَنْجَلِ قطن سخام بأيادي غُرَّلٍ^(١)

والسخيمة: الحقد، والسخاء: الكرم، وساخ في الأرض يسوخ، وكذلك ساخت الأرض بأهلها سوحاً وسوؤحاً وسوخاناً، والوسخ: القذر، وقد وسخ الشوب وغيره وتوسخ وأوسخته أنا ووسخته، والفرسخ من الأرض ثلاثة أميال.

وغرست الشجرة غرساً وغرساً والغراس^(٢) بالفتح: فسيل النخل، والغرس بكسر العين: الجلدة التي تخرج على رأس المولود، والرَّغْس: البركة والنماء يقال: رغس الله في الشيء إذا بارك فيه، ورجل مرغوس: كثير الخير. قال رؤبة:

حتى أرانا وجْهَكَ المَرْغُوساً^(٣)

والغسل بفتح العين: مصدر غسلت والغسل بضم العين: الماء الذي يغتسل^(٤) به والغسل بكسر العين: ما يغسل به الرأس^(٥)، وغيره من خطمي وغيره، والغسلين: الماء الحار الشديد الحرارة، وجاء في التفسير أن الغسلين غسالة أهل النار، والغَلَس ظلام آخر الليل، وغلس الرجل: صار في الغلس، والغُسْنة: شعر «العرف والناصية»^(٦)، وجمعها غسَنْ، ورجل غساني وغيسانى: جميل جداً، وغسان: اسم ماء نزلت عليه قبيلة من العرب فسميت باسمه، وقد بين ذلك حسان بن ثابت في قوله:

(١) البيت نسب في الإصلاح لحنبل، وفي اللسان: قال ابن بري: الرجز لحنبل بن مثنى الطهوي، وصوابه: يصف سراباً لأن بعض اللغرين قال يصف الثلج. راجع الألفاظ لابن السكري (٦٧١). الإصلاح (٤٢١).

(٢) في اللسان: والغراسة بكسر العين: فسيل النخل، وفي القاموس: والغريسة: الفسيلة.

(٣) البيت في الديوان من قصيدة يمدح فيها ابن الوليد البجلي وبعده: والدين يحمى هاجساً مهجوساً. وفي (ب): حتى رأينا. الديوان (٦٨).

(٤) في الأصل: يغسل به.

(٥) سقط في الأصل.

(٦) في (ب): الناصية والعرف.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها

أما سألت فإنما عشر بحسب^(١) الأزد نسبتنا والماء غسان

والنَّسْعَ: غرز الإبرة ونحوها، والنِّسْعَةُ: ريش جموع ينسغ به الحبز أى ينقب، ويقال لريش ذنب الطائر منسجه لاجتماعه، والغَبَسُ والغَبْسَةُ: لون الرماد ويقال ذنب أغبس وليل أغبس.

والسَّغَبُ: الجوع، وقد سَغَبَ سَنَباً وسَغُوبَاً وَمَسْغَبَةً، وسوغت فلاناً الشيءَ تسويفاً: إذا تركته له، والقسَيسُ من النصارى وقد قسَطَ قسوطاً إذا جار، فإذا عدل قلت أقسط بالألف: وقد نطق بهما جميماً^(٢) القرآن^(٣) حكى قسط يعني عدل ذكره يعقوب في كتاب الأضداد^(٤)، والقسط بكسر القاف: الحصة من الشيء، والقسط أيضاً^(٥) العدل والقسط بفتحها: الجور والقسط بضمها العود الذي يتاخر به^(٦) والقسط أيضاً: جمع الأقسط من الخيل وهو الذي له رجالان منتسبتان غير منحبتين.

والسَّقْطُ: الولد الذي يخرج لغير ثمام. وَسَقْطُ الرَّئْنَدِ: ما يخرج^(٧) منه النار، وسقط الرمل: منقطعه، هذه الثلاثة تفتح وتضم وتكسر ذكر ذلك^(٨) أبو عبيدة، وسقط الماء: رديه، وبائعه السَّقَاطُ:

والسَّقَطُ أيضاً: الخطأ في الحساب^(٩)، والسَّقَطُ أيضاً: ردء الكلام، والسَّقِيطُ: الثلج، وقال البحياني: يقال درهم ستوق بفتح السين وستوق بضمها وستوق بتاءين مضمومتين أى ردء، والقسُورُ: الأسد ويقال له قسورة بالهاء، والقسورة: نبت، والقسورة: الصياد، وقيل في قوله: ﴿فَرَأَتْ مِنْ قَسْوَرَة﴾ [المثري: ٥١]، أراد الرماة، وقيل: أراد الأسد، وقيل: ظلام الليل، والقلنسوة معروفة، ويقال لها أيضاً قلنسيَة

(١) الأزد: هو الذي تنتمي إليه قبائل غسان. الديوان (٤١٣).

(٢) سقط في (ب).

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْفَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَّابِ﴾ [الجن: ١٥]. الجائزون: الكفار.
﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المتحنة: ٨]: العادلون المسلمين.

(٤) ثلاثة كتب في الأضداد: بيروت (١٧٤).

(٥) سقط في الأصل.

(٦) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٧) في (ب): ما تخرج.

(٨) سقط في الأصل.

(٩) في (ب): الكتاب.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ٣١٣
وقلنساً وقلساً، وقد حكى قلسوة على وزن عرقوة «ويقال لها قلنُسُّ»^(١)، ولقيست
نفسه لقساً: إذا نازعته إلى الشيء، وتلاقيت القوم: سب بعضهم بعضاً.

والسلقة: الأنثى من الذئاب، والسلق: بقل يؤكل بكسر السين، ولسان مسلق
ومسلاق: بلغ، وقد روى بالصاد، والسلاق: بشر يخرج على اللسان، وكلب سلوقية
«فتح السين»^(٢)، منسوب إلى سلوق وهو موضع وإليه تنسب الدروع السلوقية
«أيضاً»^(٣) والقنس بالكسر^(٤) والفتح: أصل كل شيء قال العجاج:

في قنسِ مَحْدِي فوق كُلْ قنس^(٥)

وقونس الدابة: أعلى رأسها، وكذلك قونس البيضة من السلاح قال الأعشى:

وبيضاء كالنَّهْنَنْ موضوْنَةٌ لها قَوْنَسٌ فوق جيب البدن^(٦)

والسنق: مصدر سَنَقَ الدابة: إذا بشمت، وبيت «مسنق»^(٧) مجصص، والسنق:
البقرة الوحشية، وقيل السنق: الصخرة الصلبة، وقال امرؤ القيس:

وَسِنٌ كَسْنِيقٌ سناء وَسُنُّما^(٨)

واختلف في السنم هاهنا، فقيل: هو الارتفاع فيكون معطوفاً على سناء وقيل: هو

(١) سقط في الأصل.

(٢) سقط في (ب).

(٣) سقط في الأصل.

(٤) في (ب): والقنس والقنس.

(٥) رواية اللسان: في قنس مجدفات. الديوان (٤٨١).

(٦) البيت من قصيدة يمدح بها قيس بن معد يكرب الكندي. البيضاء: أراد بها الدرع. النهي: غدير الماء شبهها به في توجها. موضونة: منسوجة حلقتين حلقتين. القونس: الخوذة. الجيب من الثوب: الفتحة عند العنق. البدن: الدرع.

(٧) في اللسان: السنق: البيت للمجصص وفي الأصل: بيت سنق

(٨) صدر بيت للشاعر: وعجزه:

ذعرت بمدلاج الهجير فهو ص

وسن كسنق: أراد: ورب سن ذعرت. والسن: الشور الوحشى. والسننا: الارتفاع وكذلك
السنن. قوله بمدلاج الهجير: أى بفرس يسير فى الهجير. والمدلاج، سير الليل كله. الديوان
(٩).

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها
البقرة فيكون معطوفا على موضع «سن لأنه في موضع»^(١)، نصب بقوله: ذعرت،
والنسق بسكون السين: عطف الشيء على غيره، وهو أيضاً مصدر نَسَقْتُ اللؤلؤ إذا
نظمته، فإذا قلت نسق بفتح السين فهو اسم المنسوق «وقد تفتح السين في المصدر
أيضاً»^(٢)، والقفُس حيل من الأكراد، وسقف البيت وغيره وقد سمي الله تعالى السماء
سقفاً، والسيفية معروفة، وتسمى أضلاع البعير «سقائف»^(٣) على التشبيه بها، والسقف
بفتح القاف: الطول مع الخناء، ويقال منه «رجل أسقف ومنه»^(٤)، اشتقت أسقف
النصارى.

والفسقُ والفسوق: الخروج عن الطاعة، والفويسقة: الفارة والستّعم والستّقم: المرض
وقد سقم الرجل وسقم بكسر القاف وضمها، والسمُوق الطول يقال سَمَق النباتات^(٥)
وغيره، والقوس معروفة وجمعها قِسْي وقياس وأقواس، والقوس أيضاً: القياس، يقال قاس
يقوس، وقاس يقيس قوساً وقيساً، والقوس: بقية التمر في الجلة، والقوس بضم القاف:
رأس الصومعة.

ويقال: هو موضع الراهب منها، والمِقوس: الحبل الذي ترسل منه الخيل. والقساطس
بضم القاف وكسرها الميزان، والقسطَر، والقسطَار، والقسطَر سواه والجمع قساطرة
وقساطر، وقساطير، قال الشاعر:

دانيرنا من قرْنِ ثورٍ ولم تكن من الذهب المضروب عند القساطرة^(٦)

والقرطاس بالكسر والضم: الذي يكتب فيه وهو أيضاً أديم ينصب فيتخذ غرضاً فإذا
أصابه الرامي قيل قد قرطس، ويستعار ذلك لكل من تكلم فأصاب، والقسْطَل
القسْطَلان: الغبار الساطع، فاما قول الشاعر:

والخيل خارجةٌ من القسطل^(٧)

(١) سقط في (ب).

(٢) سقط في الأصل.

(٣) في (ب): سيفية.

(٤) سقط في الأصل.

(٥) في (ب): النبت.

(٦) البيت في اللسان برواية: من الذهب المصنوع. اللسان. قطر.

(٧) عجز بيت لأوس بن حجر كما جاء في الصحاح. وصدره:

ولنعم مأوى المستضيف إذا دعا

والبيت في الديوان (١٠٨)، الصحاح: قسطل.

فقيل: أراد القسطل فأشبع الفتحة^(١)، فنشأت بعدها ألف لأنه ليس في الكلام فعلال في غير المضاعف، والسرادق معروف يقال: بيت مسردق وقنسرين بكسر النون وفتحها، بلدة معروفة، ورجل قنسُر وقنسري: مسن. قال العجاج:

أطربَا وَأَنْتَ قَنْسُرِي^(٢)

ورجل نقرس ونقريس: أى عالم وداهية، قال الراجز:

عِبَادَةٌ كَنْتُ بِهَا نَقْرِيسَا

النُّقْرِس: داء يأخذ في الرجلين، والنقرس: شيء يتخذ على صنعة الورد بغزره النساء في رؤوسهن، والقرنسة^(٣) للطائر معروفة، وقربوس السرج بتحريك الراء، والقرفس والجرس: البعض، والجرس «الطين»^(٤) الذي يطبع «به»^(٥) قال امرؤ القيس:

تَرَى أَثْرَ الْقَرْحِ فِي جَلْدِتِي كَمَا أَثْرَ الْخَتْمِ فِي الْجَرْجِسِ^(٦)

والاستبرق: معروف، وسفاسق السيف: طرائفه واحدتها سفسيقة بكسر السين، والسمسق: الياسمين يروى بكسر السين وضمها، يقال: ياسمين بالياء على كل حال وتجرى النون بوجوه الإعراب، وياسمون بفتح النون تجرى مجرى الجمع المسلم كأنه جمع ياسم، وقد حكى ياسم أنشد أبو حنيفة:

مِنْ يَاسِمْ غَضْ وَوَرَدِ أَزْهَرًا^(٧)

والسكة: الحديدية التي «يحرث بها»^(٨)، والسكة: النحل المصطفة وكذلك الدور،

(١) في (ب): الضمة تصحيف.

(٢) البيت في الديوان (٣١٠) وبعد. والدهر بالإنسان دوارى.

(٣) في اللسان: قرنس الديك فر من ديك الآخر.

(٤) في (ب): الطين أيضا.

(٥) في (ب): فيه.

(٦) الجرس: الصحيفة كما فسره صاحب اللسان. والبيت ضمن أبيات قالها في أنقره يذكر علته. ورواية الديوان واللسان:

فِي جَلْدِهِ كَنْقَشُ الْخَوَاتِمِ

الديوان (١٢١).

(٧) في اللسان: نسب البيت لأبي النجم برواية من باسم بيض. وقال ابن بري: ويروى: وورد. وبعده: يخرج من أكمامه معصفرًا.

(٨) في (ب): تحرث بها الأرضون.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها والستّاك و السُّكاكه: الهواء بين السماء والأرض، والستّاك حي من العرب ينسب إليهم سكاكيني، والكوسج، والكوسق من الرجال^(١) سواء، والشّكّس «سيء الخلق»^(٢)، وتشاكس الرجال: اختلافاً، وكذلك تشاخساً، وكَسَدَت السوق كَساداً: ضد نفقت.

وكل شيء لا نفاق له «كذلك»^(٣)، والكلنس من الطعام وغيره: الصبرة، والسدك: المولع بالشيء اللازم له ومثله العسّيك والعسق، وقد سدك به وعسك وعسق، والستّوك: ضد الكلام، فإن أفرط حتى صار كالداء، والآفة فهو سّكات، والستّكت من الخيل: الذي يجيء آخر الخلبة ويقال له سِكتٌ «بالتضليل ورجل سكت»^(٤) طويل السّكت، والكسر معروف والمكسير: موضع الكسر، ومكسر الإنسان: أخلاقه وما يبدو منه عند الاختبار واحدتها مكسّر شبهت بمكسر العود إذا كسر ليختبر وكسر البيت وكسره بالفتح والكسر: الشقة السفلية من الخبراء، وكسرى بالفتح: اسم لكل ملك من ملوك الفرس، والكرس: أصل كل شيء، وكرس الدّمنة ما تلبد منها فلصدق بالأرض، يقال: مكان مُكْرَس والكِرْس: كِرْس القلائد إذا ضم بعضها إلى بعض والكرس: الجماعة من الناس «والجمع أكراس»^(٥)، وجمع أكراس أكاريس والكرسى معروف والكرياس: الكيف يكون^(٦)، على السطح بقناة إلى الأرض ورجل سكران سكر وسكرى والجمع سُكارى وسَكارى، وقد سكر سُكرا وسَكرا^(٧) والسكر: شراب من التمر قال الله تعالى: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكّرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل: ٦٧]، والسكر بفتح السين وسكون الكاف سد البثأق الذي يخرج منه الماء من السد «والسّكّر»^(٨) اسم لما يسد به، وأركست الشيء وركسته فارتكس^(٩) وراكس: اسم واد والراكس: الثور يكون في وسط البيدر عند الدّرس والركوسية قوم بين النصارى والصابئين وعدد ركس

(١) وهو الذي لا شعر على عارضيه.

(٢) في (ب): السيء الخلق.

(٣) سقط في (ب).

(٤) سقط في الأصل.

(٥) سقط في الأصل.

(٦) سقط في الأصل.

(٧) سقط في الأصل.

(٨) عبارة (ب): والسكر بالكسر اسم لما يسد به.

(٩) ركست الشيء وأركسته: إذا عدته.

أى كثير: والكسيل: ضد النشاط، وقد كَسِيل يكسل فهو كَسِيل وكسلان، وامرأة كسلية وكسلانة وكسلة ومكسال وأكسيل الرجل: لم يقدر على النكاح.

قال العجاج حين نشرت عليه أمرأته:

أظنت الدهنا وظن مُسْحَلٌ
أنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَمْحُلُ^(١)
عَنْ كَسْلَاتِي وَالْحَصَانِ يُكْسِلُ
عَنِ النَّكَاحِ وَهُوَ طَرْفٌ هَيْكَلٌ

ويروى يكسل بفتح الياء والسين ذكر ذلك أبو عبيدة، والكسيل: ما يكسل به الحائط، وهو شبيه بالجحش، والسلوك: الدخول، يقال سلك الطريق وسلك فيه وسلك غيره وأسلكه، والسلوك: الخيط ينظم فيه الجوهر والسلكى: الطعنة المستقيمة، والسلوك: فرخ الحَحَل ويدعى فرخ القطا، والجمع سِلْكَانَ والكنس معروف، والكنسة الزبل وكنسة موضع، وكنست الظباء والبقر.

وتكتست: استترت في الكناس، والكناس والمكنس سواء، وهو موضعها الذي تستتر فيه من الحر، وكتست النجوم إذا استترت: قال الله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ الْجَوَارِ الْكُنْسِ﴾ [التوكير: ١٥، ١٦]، والسكن «فتح الكاف»^(٢)، ما سكتت إليه من حبيب ونحوه، والسكن بسكون الكاف: أهل الدار ورجل مسكين، وقد تمسك، وسكن السفينة: ذنبها، والسكن معروفة وهي تذكر وتؤثر وبائعها سكان، والنكس: قلب الشيء، والنكس بالكسر: المقصر من الرجال شبه بالنكس من السهام وهو الذي انكسر فوقه فجعل أسفله أعلى، وقد قيل: هو الذي يرمى به فيحب فينكس في الكنانة، ليعرف من غيره، والنكس في المرض مضموء إذا أردت الاسم: فإن أردت المصدر فتحت، وقيل: إن المصدر مضموء، والنُّسُكُ: العبادة، وقد تمسك الرجل «والنسك»^(٣)، «والنسكة»^(٤) الذبيحة تذبح تقرباً إلى الله تعالى قال زهير:

(١) في اللسان أنشده أبو عبيدة للعجاج. وقال: سمعت رؤبة ينشدتها فالجواد يكسل بضم الياء قال: وسمعت غيره من ربعة الجموع يرويه يكسل بفتح الياء. قال ابن بري. فمن روى يكسل بالفتح فمعناه يثقل. ومن روى يكسل بالضم فمعناه: تقطع شهوته عند الجماع قبل أن يصل إلى حاجته ولم أجده في ديوان العجاج ولا في رؤبة. ورواية اللسان: عن السفاد. اللسان: كسل.

(٢) في (ب): مفتوح الكاف.

(٣) سقط في (ب).

(٤) سقط في الأصل.

كمنصب العتير دمئي رأسه النسك^(١)

والمنسك بفتح السين وكسرها: موضع الذبح، ونسك لوعبة: إذا غسله وكشف الشيء كسفاً: قطعه، والكسفة: القطعة، وهي الكسْف أيضاً، وقد نطق به القرآن، وكَسَفت الشمس وكسفتها الله تعالى، ويقال في القمر خسف وقد يقال^(٢) كسف القمر، ورجل كاسف الوجه، أى عابس، والأسْكُفَةُ: عتبة الباب السفلى، والإسْكافُ: الصانع ومصدره السكافة، والأسْكفةُ، وسفك الدم: صبه وسفك الكلام: تره والكسب الجمْع للمال، والكبس: مصدر كبست الحفرة إذا طمستها بتراب، واسم التراب الكبس بالكسر، والكباسة: العنقود من التمر، والكبيس: حلبي يصاغ مجوفاً ويملاً بالطيب قال علقمة:

من القلقى والكبيس اللؤب^(٣)

وعام كبيس: يزيد يوماً على غيره، وكبست على القوم: اقتحمت عليهم، ومنه اشتراق الكابوس، والسكب^(٤): صب الماء، والسكب: ضرب من النياب ريق والسكب: اسم فرس كان للنبي عليه السلام «شبة»^(٥)، في سرعته بسكب الماء، والسبك: إفراغ الذهب «أو»^(٦)، الفضة ونحوهما والسيكة: ما سبك وجمعها سبائك وسبائك، والسيكة من الدقيق: الدرِّمَك^(٧)، والمكس في البيع: النقصان ومنه «قيل»^(٨) المماكسنة، والمكس: قبض العشر، والمماكس والمكاس: العشار، قال الشاعر:

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: فزل عنها وأوفى رأس مرقبة. زل عنها: مرمراً سريعاً وآخر عنها. والضمير عائد إلى الصقر. أوفى: أشرف المرقبة: المكان يرقب منه وأراد. منصب العتير. أن الصقر بما عليه من دم صيده يشبه الجمر الذي يغمر عليه. أى تذبح عليه النسك: الواحد: نسيكة. وهو ما ذبح على الحجر تقرباً. الديوان (٥٠).

(٢) سقط في الأصل.

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدره:

محال كأجواز الجراراد ولؤلؤ

القلقى: جنس اللؤلؤ: قال ابن سيده: لا أدرى لأى شيء نسب. الديوان (٨٠).

(٤) في الأصل: الكسب: تصحيف.

(٥) في (ب): شبهه.

(٦) في الأصل والفضة.

(٧) في الأصل بالقاف، وفي اللسان «بالكاف».

(٨) سقط في الأصل.

وفي كل أسواقِ العراق إتارةٌ وفي كل ما باع امرؤ مكسُ بدرهم^(١)

والسمك معروف، والسماك من النجوم وسمك البيت: سقفه والسماك: العود الذي يقف عليه الخباء والخاطط وهو^(٢) السماك أيضاً، والمسك من الطيب بالكسر والمسك بالفتح: الجلد، والمسك بالضم: الريق يمسك في الفم، والمسك بفتح الميم والسين: الذيل واحده مسكة، وفي فلان إمساك ومساك ومسكة: أى بخل ورجل مسيك، ومسكت بالشىء «وأسكت»^(٣) سواء قال الله تعالى: **﴿وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ بِالْكِتَاب﴾** [الأعراف: ١٧٠]، والمسك^(٤): شراب الذرة تتخذه الحبيشة، والكرفس: معروف والدنسكرة: بناء كالقصر حوله بيوت والغير سك: الخوخ، والكرسف: القطن والكسيرة والكريزة: معروفة، وشعر مسبك^(٥): مسترسل، والمسبكي أيضاً: المعتدل والستب^(٦): طرف الحافر وستب السيف: طرف حلته، والجاسوس: صاحب سر الشر، والناموس: صاحب سر الخير، والمسجسج: الهواء المعتدل، ولا آتيك سجيس الليالي: أى آخرها، وجسد كل شيء: جسمه، ويسمى الدم جسداً لأنه يخرج من الجسد، ويقال هو اليابس منه، والجسد: الرعنان، وثوب مجسد وجسد بضم الميم وكسرها: مصبوغ بالجسد، وقد قيل المحسد بضم الميم: المصبوغ بالجسد، والمسجد بالكسر: ما ولـي الجسد من الثياب، فإذا قلت ثوب محسد بالتشديد فهو المصبوغ بالجسد لا غير قال الفرزدق:

لبسنَ الفِرْقدَ الْخُسْرُوَانِيَّ فوقهِ مجاسِدَ من خزِّ العِراقِ المَفَوْفِ^(٧)

نصب مجاسد على الحال من الفرنن، والتقدير لبسن الفرنن الخسرواني مجاسد فوقه المفوف من خز العراق، وجليس: حى من العرب انقرضوا، والسجود معروف قال أكثر اللغويين أسجد الرجل إذا طأطاً رأسه، فإذا وضع جبهته «بالأرض»^(٨) قيل سجد، وأجاز بعضهم أن يقال سجد إذا طأطاً رأسه واحتاج بقوله تعالى: **﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ**

(١) في الحيوان للحاجظ: نسب البيت لجابر بن محبي وهو في اللسان لجابر بن حنى الثعلبي برواية أفى وفي المفضليات: وفي ورواية المخصوص ففي. والقصيدة المفضليات (٤٢١). راجع الحيوان

(٢) المخصص (جـ١) سفر (٢) (ص ٧٧).

(٣) في الأصل: وهي.

(٤) في (ب): وتمسكت.

(٥) الفوف: الموشى. وهو من صناعة اليمن ورواية الديوان:

مشاعر دومنه الخسروانى

ويروى فوقه مشاعر وتحته مشاعر، الديوان (٥٥٣/٢).

(٦) في (ب): في الأرض.

(٧) في الأرض.

٣٢٠ ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها

سُجَّدًا» [الأعراف: ١٦١]، لأنهم لم يؤمروا بالدخول على جباهم، وإنما أمروا أن يطأطوا رؤوسهم، ومن لم يجز ذلك فعل سجدا حالا مقدرة، كقوله: «فَلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا حَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [الأعراف: ٣٢]، والطسوخ: جبان من الدائق، والتسوخ: شبه القربة، وجسر على الأمر حسورة: عزم عليه، وكذلك تجاسر، ورجل جاسر وجسر: ماض، وناقة جسرة، وجمل جسر، والجسر «والجسر»^(١) طريق يعبر عليه الوادي، والجرس والجرس: الصوت، والجرس: الذي يضرب به^(٢)، وكان ابن دريد يحيى الجرس في الصوت وكذلك يروى بيت الأعشى «في وصف الدرع»^(٣):
لها حَرَسٌ كحيف الحصا د صادف بالليل ريحها دبورا^(٤)

والسجور بفتح السين: الحطب وبضمها إيقاد النار، وقد سجّرت التنور سجرا وسجورا: إذ أوقدت فيه النار «والسجور بفتح السين»^(٥)، والسجور أيضًا: امتلاء البحر والعين من الماء وقد سجّر «ونهر مسحور ومسجر»^(٦) ويقال المسحور: المملوء والمسحر: الذي غاض ماؤه وبذلك فسر قوله تعالى: «وَإِذَا الْبَحَارُ سُجْرَتْ» [التوكير: ٦] بالتشديد أي غيض ماؤها والسجير: الصديق، والسجحة والسجحة: حمرة في العين يقال رجل أسحر العين، والرجس بالكسر^(٧): القدر وقد رجس الشيء رجاسة ورجل مرجوس ورجس، والرجس بالكسر: العذاب، والرجس بالفتح: الصوت الشديد، وبغير رجاس، ورجس الشيطان بالفتح: وسوسته، والنرجس: نبت معروف، والسراج: المصباح، وقد أسرجته، والميسّرجة: ما يوضع فيه الفتيلة، ووجه مسرج: محسن، وقد سرجه الله، قال العجاج:

وَقَاحِمًا وَمَرْسَنَا مُسَرَّجًا^(٨)

وقال ابن دريد: أراد أن مرسنها كالسيف السريجي في استواه، والسرج معروف،

(١) سقط في (ب).

(٢) سقط في (ب).

(٣) سقط في (ب).

(٤) الديبور: الريح التي تقابل الصبا. ورواية اللسان: لها زجل. الديوان (٨٨).

(٥) سقط في الأصل.

(٦) في (ب): وعين مسحورة ومسجرة.

(٧) سقط في الأصل.

(٨) مر هتنا الليست.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ٣٢١
والجلوس: ضد القيام، والجلسة: هيئة الجلوس بالكسر والجلسة بالفتح: المرة الواحدة منه،
والجلس والجليس والجلالس سواء، وجَلْس: اسم لنجد، ويقال جلس الرجل: إذا أتى
نحنا قال الهذل:

إذا ما جلسنا لا تزال تزورنا سليم لدى أبياتنا وهو ازان^(١)

و يوم الجُلُسَان: يوم كان ينشر فيه الورد في المجلس، والسَّجْلُ: الدلو مملوءة ماء
والجمع سِجَال، ويستعار ذلك فيسمى الحظ والنصيب سجلاً قال زهير:

لكل أناسٍ من وقارئهم سَجْل^(٢)

والمساجلة: المماراة في كل شيء، وأصلها في الاستقاء^(٣)، والسِّجْلُ: كتاب العهد:
والسجل: الكاتب أيضاً، وبالوجهين معاً فسر قوله عز وجل: «كَطَّى السِّجْلَ لِكُتُبِ»
[الأنبياء: ٤٠٤]، والسِّجْلِيلُ: حجارة كالمدر، والجنس: الصنف من كل شيء، والسجن
بالفتح المصدر «وبالكسر للمكان»^(٤) الذي يسجن فيه، والنَّجْسُ: القدر يقال «رجس
نحس»^(٥) بكسر النون وسكون الجيم على الاتباع، فإذا لم تذكر رجساً قلت نحس بفتح
النون والجيم. وقد حكى نحس ونجس لغتان، والنَّسْجُ: فعل النَّسَاجُ، والنَّسَاجُ: الأداة التي
ينسج بها بكسر الميم، والنساج بفتح الميم والسين: الموضع الذي ينسج فيه، وقد يكسر
السين، ونسَاجَت الريح الشيء: مرت عليه كما قال:

(١) البيت من شعر مالك بن خالد. ورواية الديوان:

لا تزال ترومنا أطنابنا

وفي (ب): قال المعلم الهذلي. الديوان (٤١٧).

(٢) عجز بيت للشاعر: وصدره:

تهامون مجديون كبدا ونحعة

تهامون مجديون: يأتون تهامة ونحنا لا ينتمون بعد المكان من أن يغزوه أو يتجمعوا والسحل:
العطاء والنصيب. والمقصود: أنهم إذا أغروا وغنموا غمرو القبائل بالفضل والعطاء. الديوان
شرح ثعلب (١٠٧).

(٣) قال ابن بري: أصل المساجلة أن يستقى ساقيان فيخرج كل واحد منها سجله مثل ما يخرج
الآخر فائيهما نكل فقد غالب فضريته العرب مثلاً للمفاخرة.

(٤) في (ب): والسجن بالكسر: المكان.

(٥) في الأصل نجى رجس.

لما نسجناها من جنوب وشمال^(١)

وناقة نسرُج: تنسج^(٢) في سيرها، والسعف بالفتح والكسر: الستر المشقوق الوسط وسجفته «وسجفته أرسلته»^(٣)، قال الفرزدق:

رَقْدُنْ عَلَيْهِنَ الْحَجَالُ الْمُسَجَّفُ^(٤)

والطست بفتح الطاء فإذا دخلت هاء التأنيث فتحت الطاء وكسرتها، فقللت طسّة، وطسّة، والطسّة بالفتح^(٥): الظفر والجمع طساس «يقال»^(٦) طس للطست أيضًا. قال الراجز:

أشعرت في هيكله منلس حن إليها كحنين الطس^(٧)

والسُّدَّة: باب الدار، والسدة: داء «يكون»^(٨)، في الكبد ويكون في الأنف، والسداد في القول والفعل، والسداد: ما سددت^(٩) به شيئاً ورجل سديد، وقد سدده الله، وسدس الشيء وسدسيه لغتان، وناقة سَدِيس، وسَدَس، وهي التي «أتى»^(١٠)، عليها

(١) عجز بيت لأمرىء القيس. وصدره:

فتووضح فالمقرأة لم يعف رسمها

والبيت من معلقة: قفا نبك. وتوضيح. القراءة موضعان.

(٢) تنسج في سيرها: أي تسرع.

(٣) سقط في (ب). وفي اللسان: أنسجفت فقط. وفي القاموس: سجف البيت وأسجفه وسجفه: أرسل عليه السجف.

(٤) عجز بيت للشاعر: وصدره:

إذا التقنيضات السود طوفن بالضحي

الحال: جمع حجلة. وإنما ذكر لفظ الصفة لطابقة لفظ الموصوف لفظ المذكر والبيت ساقط في

(ب). اللسان سجف، والديوان (٢٤).

(٥) في (ب): بفتح الطاء خاصة.

(٦) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٧) بيتان من مشطوري الرجز ذكرهما صاحب اللسان. قال المازني: أنشدناه أعرابي فصبح ذكر الآيات. والهيكل: معبد النصارى. ومندس: مدفون، والطس: لغة في الطست والتاء فيه بدل من السين. سر الصناعة (١٧٣).

(٨) سقط في الأصل.

(٩) سقط في الأصل.

(١٠) سقط في الأصل.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ٣٤٣

ثمانية أعوام، والسدوس الطيلسان، وسدوس: قبيلة، قال ابن الكلبى: سدوس فى بنى شبيان بالفتح وسدوس فى طيء بالضم «والسدوس الطيلسان بالفتح»^(١)، قال الأصمعى: اسم الرجل سدوس «بالضم»^(٢)، والسدوس الطيلسان بالفتح، وقال غير واحد من اللغويين: غلط الأصمعى، إنما السدوس بالضم الطيالسة، واسم الرجل سدوس بالفتح، ودَسَسْتَ الشَّيْءَ دِسَا: أخفيته والسرية الخادم، يقال منه تسررت وتسريت، وأساري الوجه، وأساري الكف: الخطوط التى فيها، وهى الأسور أيضًا والسلال: مثل السُّلَل «وهو»^(٣) الضعف، ورجل مسلول، وسلة^(٤) الطعام بالكسر، وسنان الرمح، والسنان: المسن، واختلف فى قول امرئ القيس:

كصفح السنان الصُّلْبِيُّ النحِيْض^(٥)

فقال الأصمعى: أراد المسن، وقال غيره شفرة الرمح، والسننة: الطريقة وسنة الوجه ما أقبل عليك منه، والسننة بكسر السنين: حديدة الفدان التى يحرث بها وهى السكة، والفصيسيفاء: ألوان مؤلفة من الخرز «تركب»^(٦) فى الحيطان، وسام أبرص: الوزع، والسطر من الكتاب ومن الشجر ومن الناس، وكل شىء مصفوف ويقال سطر بفتح الطاء، وأساطير الأولين: ما سطروه من الأخبار واحدتها إسطارة، وقيل أسطورة، وقيل هو جمع الجمع، جُمِع سطر على أسطار، وأسطار على أساطير، وسرَّطت الشَّيْءَ واستراطته: إذا ابتلعه ومنه قيل للفالوذ سَرْوَاط، والمسيطر: الرقيب، والسرطان من الحيوان، والسرطان داء من أدوات الدواب^(٧)، «والسرطان برج فى السماء»^(٨)،

(١) سقط فى (ب).

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) فى اللسان: وسلة الخز بفتح السنين.

(٥) عجز بيت للشاعر. وصدره:

يسارى شباء الرمح خد مذلق

الشباء: الحد. المذلق. الطويل المرق، السنان الصلبى: المسن وهو حجر عريض يسن عليه الحديد.

النحِيْض: الرقيق. يقول: إنه يعارض خد هذا الفرس الرمح فى طوله ورقه وقلة لحمه. ديوان

(٦) ١٢٧ بيروت.

(٧) فى (ب) تكتب.

(٨) فى (ب) الكلب.

(٩) سقط فى (ب).

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها
والطّرس: الكتاب الممحو يعاد فيه الكتابة «والسلطل معروف ويقال سيطل»^(١)، «وهو أشهر فيه وأعرف»^(٢)، قال الطرماح:

جُبَسْتُ صُهَارَّه فَظَلَ عَثَانَهَا فِي سِيَطَلٍ كَفِئْتَ لَهُ يَتَرَدَّدَ^(٣)

وقد ذكرنا في ما تقدم أن لك سين وقعت بعدها طاء حاز قلبها صادا، والسلطان: القدرة، والسلطان: الحجة، ومنه اشتق السلطان، والسلطط: الزيت، وقيل هو دهن السيرج، ورجل طفيس: إذا كان قدرًا وسخا، والفسطط: ما يقلم من الظفر، قال الشاعر يصف الهلال:

كَأَنَّ أَبْنَى مُزْتَهَّا جَانِحًا فَسِيَطٌ لَدِيَ الْأَفْقِ مِنْ خَنْصَرٍ^(٤)

والفَطَسُ في الأنف، ورجل أقطس، وفطيسَةُ الخنزير: خطمته^(٥)، والفسطاط: ضرب من الأبنية، ورجل سبط الشعر، وشعر سبط، والبساط الذي يجلس عليه، وأرض بساط بفتح التاء «مبسوطة واسعة»^(٦)، والسبط ولد الولد، والسبط من اليهود كالقبيلة^(٧)، وبساط من الشهور، وهو فبراير، وسمّط الجدى فهو سميط وسمموط: إذا أدخلته في الماء الحار ليتنفس^(٨) صوفه وتشويه، وسمّوط القلادة: معاليقها على الصدر الواحد سمط وشعر مسمط، وهي أبيات مشطورة تجمعها قافية مخالفة لقوافيها، ونعل أسماط: لا رقعة فيها، وسراوييل أسماط لا حشو لها، والسمّاط: شبه الصف، وطسم الشيء

(١) في (ب): والسيطط معروف ويقال سطل.

(٢) سقط في (ب).

(٣) البيت في الديوان من قصيدة مطلعها:

بَانَ الْخَلِيلَطَ بِسَحْرَرَةِ فَتَبَدَّدَوا

صهارته: أى صهارة الشحم. وهو ماذاب منه وعثانه: دخانه. وكفت له: أى الدخان. ورواية الديوان واللسان: عثانه. والشاعر: هو الحكم بن حكيم بن قيس. كنيته أبو نفر من قبيلة طاء ولد تقربيا عام (٥٠) وعاش حتى أوائل القرن الثاني للهجرة الديوان (١٤٥).

(٤) الشاعر يصف هلالا طلع في سنة حدب والسماء مغيرة. وهذه هي رواية الديوان والصحاح. وفي الصناعتين ابن ليلته. والشاعر: هو عمرو بن قميحة يكنى أبا يزيد جاهلي قديم أقدم من أمرىء القيس. الديوان (٧٩).

(٥) في (ب): خرطومه.

(٦) في (ب): واسعة ممبسوطة.

(٧) سقط في الأصل.

(٨) في (ب): ليتنفس.

فهو طاوس إذا درس، وكذلك طَمِيس، وطمست الشيء: أخفيته، والسدّر: شجر النبق والسدير: نهر معروف، والمُسْرَد والسراد: الإشفي^(١)، ودرس الشيء دروسا: تغير، ودرست الكتاب دراسة: قرأته، وسدلت الثوب سدلا: أرخيته وكذلك للشعر، والدُلْسَة في البيع والتدعيس سواء، وقد ذكرنا التدعيس في الأسماء المتناظرة، وسد الجبل: ظهره الذي يصعد منه، يقال سندت في الجبل وأسندت، وأسندت ظهرى إلى الشيء^(٢)، وأسندت إلى فلان واستندت: إذا اعتمدت عليه، وفلان سَنْدِي، والمسند: ما يسند عليه، والمسناد من عيوب الشعر، والدنس: الوسخ: وقد دَنَس عرضه، ودنس الثوب، ورجل نلس، ونلس بكسر الدال وضمها أى فطن بحاث عن الأمور، والسديف: اللحم السمين، والفساد: ضد الصلاح، وما له سَبَد ولا لَبَد إذا لم يكن معه شيء، وأصل السبَد: الشعر والوبر يراد به الإبل والمعز، واللبد: الصوف يراد به الغنم فالمعنى ما له إبل ولا معز ولا غنم ثم صار مثلا في الفقر، والسماد: الزبل يقال سَمَد الأرض، والسميد من الطعام معروف، قال ابن ميادة:

جارِيَة آباؤهَا يَهُود نَمَى بها من النضير السَّيِّد^(٣)
بَنِي لَهَا النَّشِيلُ وَالسَّمِيدُ حَجْمَ نَقَال سَبَدَهُ الْعَهُودُ

والدسم: الودك، والمسد: الجبل، والمسد: المحور من حديد قال النابغة:

صَرِيفُ الْقَعْدِ بِالْمَسَدِ^(٤)

والمسد: شجر تتحذ منه الحبال، وسترت الشيء سترا بفتح السين والاسم الستر بالكسر وكذلك الستارة، والترُس معروف «والجمع»^(٥) ترسنة وأتراس، والأستان «والإستان»^(٦)، بفتح الهمزة والناء وكسرهما شجر، قال النابغة:

(١) في اللسان. والإشفي: يقال له: السراد والمسرد والمحصف.

(٢) سقط في الأصل.

(٣) السيد: الذئب، النشيل: يقال نشل اللحم ينشله نشلا. وانتشله: أحذه بيده عفوا فتناول ما عليه من اللحم بفيه وهو النشيل، والسميد الطعام، لبه: جمعه. العهد: المراد به: مطر العهود وهو أحسن لقلة غبار الآفاق. والأبيات لم أجدها في شعر ابن ميادة.

(٤) مر البيت.

(٥) في الأصل والجمع.

(٦) سقط في الأصل.

تحيد من أستانِ سودِ أسافله مishi الإمام الغوادى تحملُ الحزماً^(١)

والسبت بالكسر: الجلد المدبوغ بالقرظ تتحذ منه النعال، والسبت من الأيام، والسبت: الدهر، والسبت: حلق الرأس، هذه الثلاثة بالفتح، وقد سبت رأسه إذا حلقه، وأصاب الرجل سبات: وهو أن يغشى عليه حتى يظن أنه قد مات، والبستان معروف، والسراويل يقال منها رجل مسروول، ويقال للفرس أبلق يشبه بلباس السراويل، وهو أن يبلغ بياض التحجيل عضديه وفخديه، والرسل بكسر الراء، الترسل في الأمر يقال أ فعل كذا على رسلك أى لا تعجل فيه بكسر الراء، فإذا وصف به فتحت الراء «فقيل»^(٢)، سير رسل وبغير رسل وناقة رسالة، فإذا أردت المبالغة قلت ناقة مرسل والجمع مراسيل قال النابغة:

إذا كُلَّ العناق المراسيل^(٣)

والرسل «اللين أيضاً»^(٤)، بكسر الراء قال الشاعر:

فتى لا يُعُدُّ الرَّسُلَ يَقْضِي مَذَمَّةً إذا نَزَلَ الأَصْيَافُ أو تُنْحَرُ الْجَزْرُ^(٥)

والرسل بفتح الراء والسين: الإبل ترسل إلى الماء، وقد قيل الرسل القطيع من كل شيء، ويقال جاءت الخيل أرسالاً ولجأت^(٦) الطير أرسالاً، وراسلت الرجل مراسلة ورسالاً: كاتبه وهي الرسالة وهو الرسول، ويقال للمذكر والمؤنث والواحد، والجميع ويجمع أيضاً فقال رُسَلٌ ورُسُلٌ، والرسول والرسيل: الرسالة بعينها، قال كثير:

(١) الأستان: شجر منكر الصورة، يقال لثمرة رعوس من الشياطين، سود أسافله: يريد أنه عفر الأسفل، شبه سواد أسفل هذا الشجر وما فوق ذلك من فروعه اليابسة بإماء سود على رعوسهن الخطب، ورواية الديوان: عن. وفي اللسان: الأستان على وزن أحمر ولم يذكر اللغة الثانية التي ذكرها ابن السيد. الديوان (١٠٣).

(٢) في (ب): فقلت.

(٣) جزء من عجز البيت وتمام البيت وصدره:

موثقة الأنواء مضبورة القراءة نعوب

النساء: عرق يستبطن الفخذ. مضبورة: موثقة. القراءة: الظهر، النعوب: التي تتعب في سيرها: أي تسرع. العناق: الكربعة، والديوان: المراسيل. الديوان (٨٨).

(٤) في (ب): أيضاً اللبن.

(٥) البيت للابيرد اليربوعي في رثاء أخيه. فصل المقال للبكري (٢٩١).

(٦) في الأصل: وجاءت.

لقد كذب الواشون ما بحثت عندهم **بليلي ولا أرسلتهم برسول^(١)**

ويروى برسيل، والستور: السلاح كله، وأكثر ما يستعمل^(٢) في الدروع والستور: الهر، وسنور القوم: سيدهم، والستور: عظم في حلق الفرس، ورَسَن الدابة وقد رستها وأرسنتها، والناسور: معروف، والنسرین من الرياحين، وقد سافر الرجل مسافرة وسفاراً فهو مسافر^(٣) والتفسير: الشرح، والفرس يكون للذكر والأثنى، والفراسة والتفرس في الشيء والمسمار معروف، وقد سمرته وسمرته بالتحفيف والتشديد، والأسمى من الرجال وغيرهم، والسمرة في اللون، وقناة سمراء وامرأة سمراء، والسمُّر: نوع من الشجر، والسمر بفتح الميم، والسمُّار: الذين يسمرون بالليل واحدهم سامر والرسم: الأثر، والرسم: خشب يرسم بها الخبز والطعام، يقال بالسين والشين، والرسم أيضًا: الطابع الذي تطبع به الدنانير والدرام، قال كثير:

إلى النفر البيض الذين وجوههم دنانير شيفت من هرقل برسِم^(٤)

والمرس الحبل. ومارست الشيء ممارسة: عالجته. واللسان يؤنث ويذكر فمن ذكره جمعه على «السنة ومن^(٥) أنثه جمعه على» السن. ورجل لسن: فصيح.

ونسل كل شيء: ذريته. وقد انسل الرجل وغيره. وتناسل الشيء: كثُر وتولد بعضه من بعض. وأسلفت الرجل واستلفت منه. وهو السلف. والسالفة: صفحة العنق والفلس. وجمعه فلوس. وقد أفلس الرجل إفلاساً. ومن قال أفلس على صيغة مالم يسم فاعله فقد أخطأ «وقد أولعت^(٦) بذلك العامة».

والسفلة من الناس. ورجل فسل: أى رذل. وقد فسل السين فسولة وفسالة. والسبيل: الطريق. والسابلة: المحازون عليه ويقال: سبيل وسابلة: إذا كان عامراً.

(١) في اللسان برسول ورسيل، كما ورد: ما بحث عندهم بسر. قال القالي: يروى برسول، والرسول، والرسيل: الرسالة هاهنا، وذكر في اللسان: أن رواية برسيل من انشاد ثعلب ورواية الديوان برسيل. الديوان تحقيق إحسان عباس (١١٠).

(٢) في (ب): تستعمل.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) البيت من قصيدة يمدح بها عبد العزيز بن مروان. شيفت: صقلت وحليت، الديوان (٣٠٢).

(٥) سقط في الأصل.

(٦) سقط في الأصل.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها والسبيل «يذكر ويؤنث»^(١). وأسبل الرجل ذيله أرخاره، وكذلك الشعر. وأسبل المطر. وأسبل الزرع. وسنبيل^(٢): ظهر سنبيله والواحدة سنبلة. وقد حكى سُبُولة وهي نادرة والسبَّلة من اللحية: ما أقبل منها. وقيل: السبلة «ما على الشفة»^(٣) العليا من الشعر. يقال: امرأة سبلاء إذا كان لها شعر هناك. ورجل أسبل. ولسبته العقرب «إذا لدغته»^(٤) بفتح السين. ولسبت العسل: لعنته بكسر السين.

والبسالة: الشجاعة ورجل باسل. وقيل: الباسل العبوس الوجه. وقد بَسُل بسولا. وقيل الباسل: الذي حرم على قرنه الدنو منه لشجاعته أخذ من البسل وهو الحرام. والبسل أيضاً الحلال «وهو من الأضداد»^(٥). قال الأعشى:

أجارتكم بَسْلًّا علينا مُحرَّمٌ وجارتنا حِلًّا لكم وحليلها^(٦)

وقال عبد الله بن همام السلولى في الحلال:

أيَّثْتُ ما قُلْتُمْ وَتُلْفَى زِيَادتِي دَمِي إِنْ أَحِلْتُ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلًّا^(٧)

ويقال: استبسيل الرجل للموت «وأبسيل الرجل نفسه أسلمه»^(٨) قال الله تعالى: **﴿الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسْبُوا﴾** [الأనعام: ٧٠]^(٩)، وليس الثوب يلبسه لبساً بكسر الباء من الماضي وفتحها من المستقبل وضم اللام من المصدر «فإن»^(١٠) خلطت عليه «الأمر»^(١١) حتى لا يفهمه قلت: ليست عليه الأمر «أليس»^(١٢) لبساً ففتحت الباء من الماضي

(١) في (ب): تذكر وتؤنث.

(٢) في الأصل وسبل.

(٣) في الأصل على ما في السفة.

(٤) سقط في الأصل.

(٥) سقط في الأصل.

(٦) بسل: حرام. والبيت من قصيدة قالها في الحرب التي كانت بينه وبين الحرفتين يعاتب بنى مرئى. والبيت في اللسان. ديوان (١٣٥).

(٧) نسبة صاحب اللسان للشاعر مصدر البيت ساقط من الأصل. ورواية اللسان: ما زدت.. إن أحلت.. ورواية الأضداد، تلقى زيادتى: إن أسيفت. اللسان بسل. الأضداد (١٠٤).

(٨) عبارة (ب)، وأسبلي نفسه: إذ أسلمهما.

(٩) وكلمة الذين ساقطة من (ب).

(١٠) في (ب): فإذا.

(١١) سقط في الأصل.

(١٢) سقط في الأصل.

وكسرتها من المستقبل وفتحت اللام من المصدر. واللبس بكسر اللام. واللباس. مالبس. واللبوس «الدرع»^(١) وأيلس الرجل فهو مُبلس. إذا يعن من الشيء وندم على ما فاته منه^(٢) ومنه اشتقت إبليس. ودهن البَلَسان: معروف. والسلامة: الخلاص. وقد سلم يسلم وكذلك ما تصرف من ذلك. وأسلمت إليه الشيء وسلمته. والسلام من أسماء الله تعالى. والسلام: التحية.

والسلم بفتح السين واللام: الاستسلام، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَفْرَى إِلَيْكُمُ السَّلَامُ﴾ [النساء: ٩٤]^(٣).

والسلم أيضاً^(٤): شجر من العضة. والسلم والسلم بفتح السين وكسرها «وسكون اللام»^(٥): الصلح. والسلم بفتح السين «وسكون اللام»^(٦) لا غير: دلو السقائين. وسلم: اسم رجل «وقد تقدم بعض هذه الألفاظ في ذوات النظائر»^(٧).

وأسلمت الرجل: خذلته. والسلامي: عظام القدم واستلم الحاج الحجر في الطواف. والسلام «الذى يصعد فيه والسلم»^(٨): السبب الذى يوصلك إلى الشيء وسمَّل الثوب: أخلق فهو سَمَّل وأسمَّل لغة. وسمَّلت عينه. فقاتها « بشوكة . وقد يكون بغير الشوك»^(٩) وسمَّلت بين القوم: أصلحت «بينهم»^(١٠). ولمسَت الشيء بيدي. ولم يُسِّ: من أسماء النساء. والملاسة: ضد الخشونة. وكذلك كل ما تصرف^(١١) منها والسفينة. ونفس كل حيوان: روحه. ونفس كل شيء أيضاً: ذاته. يقال: جاءنى زيد نفسه. وهذا ثوابي نفسه. ورجل له نفس. أى حладة وهمة.

(١) فى (ب): الدروع.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٤) فى (ب): والسلم أيضاً بفتح السين.

(٥) سقط فى (ب).

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) سقط فى (ب).

(٨) سقط فى الأصل.

(٩) سقط فى الأصل.

(١٠) سقط فى الأصل.

(١١) سقط فى الأصل.

٤٣٠ ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها
 والنَّفْسُ: الدم. ومنه قيل للمرأة نفساء لسيلان الدم «منها»^(١) وفي الحديث: «كل ما
 ليست له نفس سائلة لا ينحس»، والنَّفْسُ أيضًا: الدِّبَاغُ.
 ويقال للماء نفس؛ لأنَّ به حياة النفس. قال الراجز:

قلت لسَعْدٍ والمطى زُورٌ أَجعَلَ النَّفْسَ التَّى تَدْبِرُ^(٢)

فِي جَلْدِ شَاهَةِ ثَمَّ لَا تَسِيرُ

والنَّفْسُ «أيضاً»^(٣): العين: يقال: أصابت فلاناً نفس. ورجل نافس: إذا كان يصيب
 الناس بعيته. والنَّفْسُ بفتح النون والفاء: معروف والنَّفْسُ أيضًا: الراحة. يقال: اعمل
 وأنت في نَفْسِكَ من أمرك. ومنه الحديث: «أجاد نفس ربكم من قبل اليمن» وشَيْءٌ نفيس،
 ومنفس: أى عظيم في النفوس ونافست الرجل في الشيء منافسة. وسنام الناقلة
 «حَدَّبَتُهَا» وسنام^(٤) الظهر: فقاره. وقد ذكرناه في الأسماء التي لها نظائر والسَّمْنُ:
 معروف. وسَمَّنَتُ الطعام: جعلت فيه السمن. ورجل سمين الجسم. وقد سَمِنَ سِمَنًا.
 والسَّمَنَةُ: دواء يشرب للسمن. والسَّمَانِيُّ: طائر. ومنهم من يجعله جمعاً. «واحدته»^(٥)
 سمانة وهو نادر. ونسيم الريح: أن يهب^(٦) بضعف ولين. والنَّسَمَةُ: النفس.

والمِنْسَمُ للبعير كالظفر للإنسان. والنَّمْسُ: معروف. والنَّامُوسُ: جبريل^(٧)،
 والنَّامُوسُ: صاحب «سر الخير» والجاموس^(٨): صاحب سر الشر، وناموس الصائد: بيته
 الذي يرمي منه الوحش. وبَسَمُ الرجل وتبسم: إذا ضحك ضحكا حفيقا. ويقال: للفم
 مَبْسِمٌ بكسر السين «ومتبسم ومبتسم»^(٩) بفتح السين. فإذا كسرت السين فهما اسمًا
 الفاعل من تبسم وابتسم. ويكون «المتبسم والمبتسم أيضًا مصدرين»^(١٠). بمعنى التبسم

(١) سقط في الأصل.

(٢) ذكر صاحب اللسان الشطرين الأخيرين.

(٣) سقط في (ب).

(٤) في الأصل: «وسنم».

(٥) في (ب): واحدة.

(٦) في (ب): تهب.

(٧) في (ب): عليه السلام.

(٨) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٩) في الأصل منبس ومتبس.

(١٠) في (ب) المتبسم أيضًا والمبتسم مصدرين.

والابتسام. وإن فتحت السين من المبسم كان مصدراً من بَسَمَ يُبَسِّم.

وأساس الحائط، وأسهُ «وقد أُسسته تأسيساً»^(١) والأسد: معروف. والإسَّاد: إدامة السير بالليل. فإنْ كان بالنهار فهو تأويب. وقد يستعمل التأويب في الليل والنهار. قال النابغة:

فِي مَنْزِل طَعْمَ نُومَ غَيْرَ تَأْوِيبٍ^(۲)

والسُّور بالهمزة: البقية من الطعام وغيره. وقد أسرّت منه. ورجل أسير ومسور.
والأُسر: احتباس البول. وأسرة الرجل: رهطه. ورأس الإنسان وغيره. ورأس القوم:
رؤسهم. ويقال للقوم إذا كثروا وَعَزُوا: رأس. قال ذو الرمة:

تبرك بالسهل الفضا وتنقى عداتها برأس من تميم عمر منم^(٣)

ورجل رأس: إذا كان يبيع الرؤوس. ورجل أرأس ورؤاسي: عظيم الرأس. ورجل مرعوس: إذ ضرب رأسه. وسلاط السمن: إذا أذيت زبده. واسمه السلاء. وسلاط النخل: شوكة. وسألته سؤالاً ومسألة.

والمنسأة: العصا تنسأً بها الناقة وغيرها. أي تضرب لتسير.

وأسنَ الماء «يأسن»^(٤) إسنا على وزن حَذِير يحذِر حَذْنِراً فهو أَسِن على وزن حذر.
وأسنَ بفتح السين وياسن بكسر السين وضمها أَسُونَا وأَسْنَا فهو آسن على مثال
ضارب: إذا تغير.

والإنس والأنس: جماعة «الناس»^(٥) وألست بالشيء إلسا: إذا سكنت إليه نفسك
وأنست الشخص إيناسا: إذا أبصرته، ومنه اشتق الإنسان في قول بعض اللغويين. وقيل:
هو مشتق من النسيان لأنه عهد إليه فنسى، وأصله على هذا إنسان. وزنه إعلان.

(١) سقط في الأصل.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: حتى استغاثت بأهل الملح قاطعت، الملح: ماء لبنى فزارة. يقول الشاعر: استغاثت الخيل بأهل الملح وشكّت أنها لم تطعم في منازلها غير السير والتعب بدل النوم والراحة. ديوان (ص ١٤).

(٣) يقول الشاعر: لتميم يمنعها عمرم شديد. وفي جمرة الأنساب (١٩٦)، وهم قاعدة، أي بنى تميم، من أكبر قواعد العرب ولعل الشاعر يفتخر بهم لأن نسبة يلتقي معهم في جدهم الأعلى.

(٤) سقط في الأصل.

^(٥) في، الأصل، النساء.

وفأس اللجام: ما دخل منه في فم الدابة. وفأس القفا: ما أشرف عليه من الرأس.
وسبياً: اسم رجل يجمع عامة قبائل اليمن. وسبأ: مدينة كانت «تسكنها»^(١) بلقيس.
والبؤسى: ضد النعمى. فإذا فتحت الباء مددت. ورجل بائس «أى»^(٢) فقير شقى.
والبأس: الشجاعة. يقال منه رجل بشّس وسَئَمْتُ الشيء سامة وساماً: ملته. والسرية:
قطعة من الخيل نحو أربعينات. واليسير. ضد العسر. وقد يَسِّرَ الأمر وتيسر «واليسار»^(٣)
الغنى. ورجل ياسر ويسير. وهو الذي يلعب «الميسر»^(٤) وجمعه أيسار. وقد يكون اليسير
جمع ياسر كما يقال^(٥) حارس وحرس. «واليسار من الأيدي»^(٦).

وسائل الماء وغيره يسيل سيلاً ومسيلاً. والمسيط: مجرى السيل.

والسيّال «شجر»^(٧). والسيلان من السكين: الحديدية التي تدخل في النصاب.
وكذلك «من»^(٨) السيف: ويَسِّيَ الشيء ييساً. إذا جف فهو يابس. ومكان ييس وييس
بتسكن الباء وفتحها. وميسان: اسم بلد: والطاووس: معروف، وطوس: بلد، ورجل
سرى: أى شريف. وفلان ذو سرو. أى شرف ومرودة «والسرور»^(٩) بلاد حمير وقيل:
هو أعلى بلادها والسرى: الجدول قال الله تعالى: ﴿فَقَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكَ سَرِيًّا﴾
[مريم: ٢٤].

ورسا الشيء يرسو: إذا ثبت. وجيل رأس. والورس: نحو الرعنران يقال منه ثوب
مورس. وأرسيت السفينة في المرسى، وسلوت عن الشيء سلوة وسلوة وسلواناً، وسنت
الناقة حول البئر تنسنوا «أو تنسنی»^(١٠) سناؤه وسنایة فهى سانية. وتسمى آلة البشر كلها
سانية أيضاً. وسَوَّفت الرجل تسويقاً: مظلته. والمسافة: المفازة. وسما الشيء سموا^(١١):

(١) في الأصل يسكنها.

(٢) سقط في (ب).

(٣) في (ب): واليسير

(٤) في (ب) باليسير.

(٥) في (ب): (فالولا).

(٦) سقط في (ب).

(٧) سقط في الأصل.

(٨) سقط في الأصل.

(٩) سقط في الأصل.

(١٠) سقط في الأصل.

(١١) في (ب): يسمو سموا.

ارتفاع. والسماءة. ماء في بلاد كعب^(١) وسماءة كل شيء وسماءة: أعلىه وأرضه: أسفله، والسماء والسماءة والسماءة: العلامة ويقال لها أيضاً سمة وسمة.

والسام: عروق الذهب. واحدتها سامة، وبها سمي سامة بن لؤي.

والميسَم: المُكْوِى الذي يكوى به. والميسِم: الجمال والحسن. وموسم الحجاج «معلم»^(٢) يجتمعون إليه. وكل موضع يجتمع إليه فهو موسم. وأسوات الجرح أسوأ وأسى^(٣): داويته. والإساء: الدواء مكسور ممدود فإذا فتح أوله قصر. وقد تقدم ذكره، والإسوة^(٤) بكسر الهمزة وضمها: القدوة والجمع إسَا وأسَا وأسيتُ على الشيء «حزنت». وأسيت الرجل: عزبته. وتأسيت بفلان وتأسيت على وزن تفعلت وتفاعلـت: إذا اقتديت به قال الشاعر:

وإن الألى بالطف من آل هاشم تأسوا فسنوا للكرام التاسيا^(٥)

وآسيت فلاناً مواساة: شاركته. ومعناه: أنك جعلته أسوة نفسك والأوس: العطاء معاوضة. وبه سمي الرجل أوساً وأوس: اسم الذئب.

والسواء: العدل والإنصاف. وسواء الشيء: وسطه لأنـه عادل بين الطرفين. فلم يمل إلى أحدهما دون الآخر. والسوية: العدل أيضاً. والسوية: قتب البعير. وقد يكون لغيره. قال ابن عنمة الضبي:

فاردد حمارك لاتنزاع سويته إذا يرد وقيـد العـير مـكـروب^(٦)

(١) في (ب): كلب.

(٢) في (ب): موضع.

(٣) سقط في (ب).

(٤) سقط في (ب).

(٥) في الكامل: هذا البيت تمثل به مصعب بن الزبير يوم قتل. والبيت في الأغانى (١٦٥/١٧) ونسبة إلى سليمان قنة. وفي اللسان «أسا» بدون نسبة. الكامل (١٤/١).

(٦) في الحمامة: هذا مثل. والمعنى: انقضـع عن التعرض لنا والدخول في حرمتنا فإنـك إن لم تفعل ذلك ذمت عاقبة أمرك وعدت خاسر الصفة. والتبريزى عن أبي محمد الأعرابى. إنـما معنى قوله: ازجر حمارك يعني به فرس زيد الفوارس واسمـه عرقـوب فـكـنـي به عنـ الحـمارـ عـلـىـ سـبـيلـ التـهـكـمـ والـهـزـءـ. وقولـهـ: وـقـيـدـ العـيـرـ مـكـرـوبـ. أـىـ أـنـهـ يـعـرـوـنـهـ. والعـقـرـ: أـضـعـفـ الـقـيـوـدـ. والـبـيـتـ منـ شـوـاهـدـ الـكـتـابـ. وـالـشـاهـدـ: نـصـبـ ماـ بـعـدـ إـذـنـ لـأـنـهـ مـبـدـأـ مـعـتمـدـ عـلـيـهـاـ. وـالـرـفـعـ جـائزـ عـلـىـ إـلـغـائـهـ. وـتـقـدـيرـ الـفـعـلـ وـاقـعـاـ لـلـحـالـ لـأـنـ حـرـوفـ الـصـبـ لـأـنـ خـلـصـ لـلـاستـقبـالـ.=

والطنفسة: النُّمرقة فوق الرحل. وفيها ثلاثة^(١) لغات: طنفسة بكسر الطاء والفاء. وطنفسة بكسر الطاء وفتح الفاء. وطنفسة بفتح الطاء والفاء. وفلسطين: مدينة. والفردوس: الكرم الم Kush. والفردوس: الجنة ذات الكروم. والسرمد: الشيء الدائم. والسيندس: معروف. «والبلسون^(٢): العدس. والبلس التين». والتبراس: السراج. والبرنس: ضرب من الشباب. والترمس: معروف.

والسمسار: الدلال. وهو السفُر^(٣) أيضاً. والسفير: الذي يقوم على الناقة ويعلوها. والسبورت: «الغلام الأمرد والسبورت»^(٤): الأرض لا نبات فيها. والسبورت الفقير^(٥).

والسموعل: اسم رجل، وماء سلسيل: عذب، والسلسييل: عين في الجنة انتهى.

قد ذكرنا أعزك الله من هذا النوع الذي قصدناه^(٦) ما فيه لقارئه كفاية^(٧).

ولو ذهينا إلى تبعه وتقصيه لطال وأمل الناظر فيه.

ونحن نشكر الله على نعمه ونسأله المزيد من فواضله وقسمه وهو المأمول لكل فضل
الرجو لكل طول لارب غيره.

* * *

= والمكروب: المداني المقارب. ورواية سيبويه: ازدد حمارك لا تنزع. ورواية الحماسة: فازجر لا يرتع بروضتنا. ورواية اللسان: فازجر حمارك لا تنزع سويته. انظر: سيبويه (٤١١/١)، الحماسة (٥٨٦)، الخزانة (٢/٥٧٦).

(١) ذكر صاحب اللسان لغتين: الضم مع الضم والكسر مع الكسر. وفي القاموس: والطنفسة: مثلاً الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس.

(٢) العبارة ذكرت بعد قوله: الترمص: معروف.

(٣) في الأصل: وهو التفسير.

(٤) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٥) في القاموس: والسبورر: الفقير: والأرض التي لا نبات فيها. وفي السان: السبورر: الفقير كالسبورت. والسباري: أرض.

(٦) في (ب) قصدنا إليه.

(٧) سقط في الأصل.

الفهارس العامة

- ١ - الأحاديث النبوية الشريفة.
- ٢ - الأشعار.
- ٣ - الأرجاز.
- ٤ - المراجع.
- ٥ - فهرس الموضوعات.

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

٢٤	إن الله يبغض كل جعظرى جواط
٢٧	رأى النبي ﷺ حارية، فقال: إن بها نظرة فاسترقوا لها
٦٠	ادرعوا الحدود بالشبهات
٦٥	كان ﷺ إذا نزل عليه الوحي وقطط في رأسه
١١٩	نظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء
١٢٢	خير الناس مؤمن خفيف الخاذ
٢٨٠ ، ١٦٢	الصيحة تمنع الرزق
١٦٢	بورك لأمتى في بكورها
٢٠٣	لا أغلال ولا أسلال
٢٠٨	إن الله يحب معالى الأمور ويكره سفاسفها
٢٢٧	من أصبح آمناً في سربه معافى في بدنـه عنده قوت يومـه
٢٢٧	الدنيـا بـخذافـيرـها
٢٣٦	لـأرضـاع بـعـد فـصـالـ
٢٦٩	نهـى رسولـ الله ﷺ عـن السـوم قـبـل طـلـوع الشـمـس
٢٧٠	كلـ ما أصـمـيت وـدـعـ ما أـنـمـيـت
٢٧٤	الـجـار أـحـق بـصـقـبـت الدـار
٢٨١	للـه تـسـعـة وـتـسـعـون اـسـمـاً مـن أحـصـاـها دـخـلـ الـجـنة
٢٨٨	ليـسـ فـيـ الـأـوـقـاصـ صـدـقةـ
٢٨٩	اخـشـىـ عـلـيـكـ قـسـقـاسـتـهـ
٢٩٨	ليـسـ فـيـ الجـبـهـ وـلـاـ فـيـ النـخـةـ وـلـاـ فـيـ الـكـسـعـةـ صـدـقةـ
٣٠١	إـذـاـ أـرـادـ اللـهـ بـعـدـ خـيـرـاـ عـسـلـهـ
٣١٠	لـاـ تـسـبـخـ عـنـهـ بـدـعـائـكـ أـيـ لـاـ تـخـفـيـ عـنـهـ وـزـرـهـ
٣٢٠	أـجـدـ نـفـسـ رـبـكـمـ مـنـ قـبـلـ الـيـمـينـ

* * *

فهرس الأشعار

الهمزة

٨٨	لها نَفَذْ لولا الشُّعاعُ أضاعها
٣٠٧	فيمنْ فالقوادِمُ فالحساء
٤٨	حتى الصباحَ ومقلتاي سَمَاؤه
الباء	
١٩٤	وإن أدَبُرُوا فهُمْ من نُسبٍ
٢٠٩	تخر بواكها للركب
٢٢٥	لساناً كمفراص الخفاجي ملْحَباً
١٣٧	من الجحيم لرادت فوقها حطباً
٢٤٣	فإن أطيب نصفيها الذي ذهبا
٢٦٦	ولم تعلم بأن السهم صابا
٢٣٧	ترى لعظام ما جَمَعتْ صليباً
١٦١	عليه عقiqته أحسبا
٢٧١	به عَسَمٌ يتغنى أربنا
٢٨	به الركبُ والتلعايةُ المتّجّبُ
٢٠٠	ترى كل ملْك دونها يتذبذبُ
٢٤٦	مضى غير داء و قد كاد يَعْطُبُ
٢٨٨	سخام كغربان البرير مُقصَبُ
٢٧٧	فلم ترَهُمْ في شَكِير ذلك أذنبو
٢٢٨	تضَمَّنَه فرشُ الجبا فالمساربُ
٢٢٨	ونحن خَلَعْنا قيده فهو سَارِبُ
٢٤٦	قدِيم بعهد الناس بُقْعِي نصائبِه
٥٠	وتَمَرُّ فضًا في عيَّنتي وزَيَّبُ
١٣٦	وماء قدور في القصاع مشيب
١٤٤	وإنسي مقِيمٌ ما أقامَ عسيب
١٥٢	بشِكته لم يستلب وسليب
٢٠٩	من الأحنِ حِنَاءً معَا وصبيب
١٧٢	صفنْ وأخراصٌ يلحنَ ومسائبُ
٢١٠	وذكرك سَبَاتٍ إلى عجيب

الفهارس	٣٤٠
٢٢٧	فالأطيان بها الطرثوث والصربُ
١٢١	الماء في التحر منها نوطة عجبُ
٢٢٧	كأنه من كل مفريه سَرَبُ
٣٠١	وفي اللثات وفي أنيابها شَبَبُ
٢٤٩	تذاهب الريح والوسواس والهضبُ
٢٣٣	إذا يُرد وقيده العَيْرُ مكروبُ
٢١٠	ينشق عن وجهها السبيبُ
٢٦٦	أتى مَدَّه صَحَرُ ولَوْبُ
٣٤	ذَرُوا لِقْتَلَى عامرٍ وتَعَضَّبُوا
٢٧٩	كما خشخت بين الحصاد حَنْوبُ
٦٦	ليس له من طعام يصيَبُ
٢٢	ولم تمش بين الحى بالحظير الرطب
٧٥	إذا نحن قمنا عن شواء مُضَهَبُ
٨٢	من الغيط فى أكبادنا والتَّحُوبُ
٨٨	وقد غَيَّبا عن كل شرق وَمَغْربٍ
١٠٨	به عَرَّةٌ من طائف غير مُعْقِبٍ
١٩١	أذاؤه به من صالحٍ متَّحَلبٍ
١٦٧	على شادن من صاحبة مترَبٍ
١٦٤	فراشُ المسيح كالجمان المُحَبُّ
٣١٨	من القلقى والكيس الملوَبُ
٢٤٤	لمحررها من النصيف المتنَقِب
١٩	ندى صوتٍ مُقْرُوعٍ عن العَدْفِ عاذِبٍ
٣٣	تسامي سُقُوبٍ فائشى غير ضاربٍ
١١٢	وأكسية الإضريح فوق المشاحب
٢٧٨	إنى الموت إرقال الجمال المصاعب
٦٢	ألى حارك مثل الغيط المُذَاب
٢٥٥	ضلت هذيلٌ بما جاءت ولم تصب
٢٠٤	إلا صلاصل لا تُلوى على حَسَبٍ
٩٧	كان الصراخ له قَرْعَ الظنايب
١٠٤	شَدُّ الرُّواةِ بماء غير مشروب
٢٥٣	كما يراه بنو كوز ومرهوب
٣٠٢	أطْرَافُهُنْ مقيلٌ لليعasisب
٣٣١	في منزل طعم نوم غير تأويب

الفهارس	٣٤١
نُسْحَرُ بالطعام وبالشراب	١٥٤
أو تعصبن رعوها بسلام	٢٣٧
ومن حثيلك التربَ على الراكب	١٥٧
لكتتْ أبقي عسلا من الذي ي	١٣٩
كتجافي الأسرِ فوق الظراب.	١٩٥
الياسمين والمسعنات بقصابها	٢٨٨

الباء

ودعها إذا ما غيّتها سفاتها	٢٦١
كلون الدهان وردة لم تكُمت	٢٧٧
قباخ الوجوه سَيِّء العذيرات	١١٩
ويشرين برد الماء في السبراتِ	٢٣٠
إنك لا تدرى من المناج	٢٩٧

الحاء

دوامي الأيد يخبطن السريحما	١٥٦
تقاصر حتى كاد في الآل يمصح	١٦٣
فأثوابه ليست لهن مَضَارُخ	١٠٣
وختال لعدوه يتكافح	٢٠٥
إليها صدئ من جانب القبر صائح	٢٥١
ثم استفأموا و قالوا حبذا الوضَعُ	٧٤
أو يَسْرُحُوهُ بها واغبرت السُّوحُ	١٦٦
كماعض الشَّبَّا الفَرَسُ الجمُوحُ	٢٢٠
فتركتني أمشي بأجرد ضاحي	٧٤
يُقْدِمُ أولَيَّ طُعْنِينَ كالطلُوح	٢٣٤

الخاء

لا يُصلح الملك إلا كل بذاخ	١٢٣
----------------------------	-----

الdal

شاب الأصدَاع والصرُّسْ نَقِدُ	٧١
نبي الإله حين أوصى وأشهدنا	٢٩٦
يمقدار سَمَدْنْ له سُمُودا	٢١٩
فلسنا بالجبار ولا الحديدا	٣٠٥
إن في الصوم والصلة فسادا	٢٦٩
كأصرام عاد حين جللها الرَّمُد	١٦١

الفهارس	
٢٢	بدحلاة أو فيض الخريمة موردُ
٢٥٢	كأهل الشّمّوس كلهم يتوددُ
١٤٦	فحسبك والضحاك سيف مهندُ
١٣٠	على الرحل مما منه السير عاصدُ
٣٢٤	في سيطلي كفقت له يترددُ
٣٠٨	قمر وساهاهور يسلُّ ويغمدُ
٦٨	حدباء دامية اليدين حزودُ
٧٠	وبضع لحام في إهاب مقدَّدُ
٢٨٥	فأصاب قلبك غير أن لم تقصصُ
٩٩	كفى العود منه البدء ليس بمعضدٍ
٢٤٤	خلايا سفين بالنواصف من ددُ
٢٤٨	كوكع الصياصي في النسيج الممددُ
٣٨	كِلاب وأنجبى ناره كلُّ موقدٍ
١٥٥	مع الليل هبات الرياح الصواردُ
١٣١	ركبان مكة بين العُبل والسعادُ
١٩٩	طاوى المصير كسيف الصيقل الفرَدُ
٢١٩	له صريفٌ صريف القَعْو بالمسدُ
٢٥٧	في مجتمع من نواصي الحى مشهودُ
٢٣٦	فروجك خامس وحرنك سادي
٢٩٠	وبنى كنانة كاللصوت المرَّدُ
١٤٢	ومسحت باللثتين عصف الإثمَدُ
١٩٦	كرم البطاخ وخَير سُرَّة وادي
٢٥٧	وهם إذا ذكر الصديق أعادى
٢٥٢	يضمِّن الفقر وليل سدى
٢٥٩	فمحصيبٌ أو صاف غير بعيد
٤٥	إذ ثوى حشون رَيْطَة وبرودى
١٣٥	ولقد كان عصرة المنجود
٧٦	وعوقة الذئب في فَدَفَدِ
٢١٥	سَرَّاتهم بالفارسى المسَرَّدُ
١٨٩	تضَاءَل في الطى كالمبردُ

الراء

٦٥	كما سَلَّ الظُّورَ من الشناٰنَرِ
٢٩٧	من سدِيف حين هاج الصبرِ

الفهارس
٣٤٣
٣٢	أو الـدُّرُّ رَقَاقِهِ الْمُحَدِّرُ
١٥٣	وَلَا نَأْنًا يَوْمَ الْحَفَاظِ وَلَا حَصِيرٌ
١٢٠	رُكْبَنَ فِي يَوْمِ رَيْحٍ وَصِيرٍ
٢٠٥	تَبُوغُ طَلَوْبُ نَشِيطٍ أَشِيرُ
١٨٦	فَقَدِيمَتِهِ لِلْقَوْمِ مَهْتَضِمًا ضَمَرًا
٥٠	إِذَا هُوَ لَمْ يَكُلْمُ بَنَائِيهِ ظَفَرًا
٥٠	تَرَى عِنْدَ مَجْرِيِ الصَّفَرِ هِرَّاً مُشَحَّرًا
٨٦	فِي جَعْلِهَا بَعْدَ عَيْنِ ضِيمَارًا
٦١	صَلِيلٌ زَيْوَفٌ يُتَقْدِنَ بَعْقَرَا
١٩٦	أَسْرَ الْحَرَرَوْيُ الذِّي كَانَ أَضَمَرًا
٢٦٩	ذَمْوَلٌ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرًا
٣١٤	مِنَ الْذَّهَبِ المَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِرَةِ
٢٨٦	عَاقِدٌ فِي الْجَيدِ تَقْصَارًا
٥٠	وَالْبَيْسَ تَاجَهُ طَفْلًا صَغِيرًا
٢٨٨	يَوْمَ الْقُصَيْبَةِ مِنْ أَوَارَةٍ
٨٦	فِي جَعْلِهَا بَعْدَ عَيْنِ ضِيمَارًا
٢٤٢	أَشْمَرَ حَتَّى انْصَفَ السَّاقَ مَئْزِرِي
١٧١	وَكَشْحَ لَطِيفٌ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٌ
١٧١	وَلَا يُلْبِسُونَ السَّبَّتَ مَالِمَ يُخَصَّرٌ
١٥٥	عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسْحَرِ
٥٥	مَلَأَ نَيْقَنَ التَّبَانَ مِنْهُ بِعَاذِرٍ
٢٢١	بِلَادِ تَمِيمٍ وَانْصَرِي أَرْضِ عَامِرٍ
٢٤١	عَنْ حَشَرَةٍ مِثْلِ سِنْفِيِّ الْمَرْخَةِ الْصَّفِيرِ
١٣٣	يَجْوِلُ بَيْنَ حَمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ
٩٠	سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورَ الْأَبْيَلِ الضَّارِي
١٥٤	عِنْدِي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ بِأَصْحَارِي
١٥٦	حَتَّى إِذَا صَرَّحْتَ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارٍ
٩٦	وَبَيْنَ أَخْرَى تِلِيهَا قِيدٌ أَظْفُورٌ
١٠٥	وَمَا أَذَبَتُ إِلَّا ذَنْبَ صُخْرٍ
٣٠٥	إِنَّ الرَّجَالَ ذَوَوْ عَصْبَ وَتَذَكِيرِي
٢٦	وَحْسَاسُ بْنُ مَرَّةٍ ذُو ضَرِيرٍ
٢٠٣	صَلِيلُ الْبَيْضِ تُقْرَعُ بِالْذَّكُورِ
٣٢٠	دِ صَادِفُ بِاللَّيلِ رِيحًا دَبُورًا

الفهارس

١٣٥	تُقْضِي السُّرُى بَعْد ابْن عَسِيرًا
٢٢٣	وَأَن يَدِي مَا بَخَلَتْ بِهِ صِفْرُ
٢٣١	سَحْوَقٌ تَدَلَّلُ مِن جَوَانِبِهَا الْبَشْرُ
٣٢٦	إِذَا نَزَلَ الْأَضِيافُ أَو تُنْجَرُ الْجَزْرُ
١٥٨	تَمَايِلُ عَنْهُ الْجَلْلُ وَاللَّوْنُ أَشْقَرُ
٢١٥	عَلَى نَفْسِهِ عَبْلُ النَّرَاعِينِ مُخْدِرٌ
٢٩٤	ثَلَاثٌ شَخْصٌ كَأَعْيَانٍ وَمَعْصِرٌ
٥٤	وَبِالظَّهَرِ مِنِي مَنْ قَرَى الْبَابَ عَاذِرٌ
١٧٨	قَصَارٌ الْخَطْبِي شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ
٤٢	وَتَلْكَ شَكَاهُ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا
٢٩٢	نُصَارٌ إِذَا لَمْ يَسْتَفِدَهَا نُعَارُهَا
١٥٤	وَلَا زَالَ مِنْهَا ظَالِعٌ وَحَسِيرٌ
١٩٧	وَحُجَّابٌ أَبْوَابٌ لَهُنَّ صَرِيرٌ
١٨٧	لَكُلِّ أَنْسَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ
٢١٤	عِنْدَ التَّفَاخِرِ إِبْرَادٌ وَلَا صَدَرٌ
٢٢٢	وَلَا يَعْضُّ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفِرِ
٢٠٠	يَوْمُ الْفَرَاقِ إِلَى أَحْبَابِنَا صُورُ
٢٠١	مِنَ الْحَبَّلَقِ تُبَنِّي حَولَهَا الصَّيْرُ
٦١	أَشْظُؤُ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مَغَارٌ
٦٤	كَأَنْفُ النَّابِ خَرْمَهُ الظَّفَارِ
١٤٠	وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلَعٌ وَقَارُ
١٨٨	قَرِيبًا حِيثُ يُسْتَمِعُ السَّرَارُ
١٩٨	بَأْنَصَافٍ لَهُنَّ وَلَا سِرَارُ
٢٠١	وَاذْكُرْهَا إِذَا نَفَخَ الصَّوَارُ
٦٠	ظَلَّفَ مَا نَالَ مِنَا وَجْهَارٌ
١٨٣	عَزْفٌ وَفِيهِ قَاصِبٌ مُسْمِرٌ
١٣٣	يَعْصُرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْصِرُ
٤١	مَعِي وَغَرَوْا فِي الْمُصْبِحِينَ عَلَى ظَهْرٍ
١٩٠	لَنَا الْعَيْنُ بَحْرٌ مِنْ كَسِيسٍ وَمِنْ هَمْرٍ
١٢٨	تَلَاؤذَ مِنْ صَوْتِ الْمُبَسِّينَ بِالشَّجَرَةِ
٢٤٧	عَلَى يَابِسِ السَّيْسَاءِ مُحَدَّوْدَبِ الظَّاهِرِ
٢٥٧	نَصَاءٌ بَنِي سَعْدٍ عَلَى سَمَلِ الْغَدَرِ
٢٠٧	وَمُجَلَّلٌ وَعَطْفَىءُ الْجَمَرِ

الفهارس	٣٤٥
ورفيقه بالغيب ما يدرى	٢٤٣
خبَّ السفير وسابيءُ الخمر	٢٢٣
والغدرُ يُبْثُتُ في أصولِ السُّجَبِ	٢٧٢
يَدْعُ الإِكَامَ كأنهن صغارٍ	٢١
صُفْرٌ حدوthem عظام المخْرِ	١٣٧
وطفاه تملؤها إلى أصبارها	٢٢٩
كَتَتْ كالغضَّانَ بالماء اعتصارِ	١٣٤
فسيطُ لَدِيَ الأَفْقَ من خنصر	٣٢٤
ما أشْبَهَ الظَّاهِرَ بالناضِرِ	٤١
ترَسَمَ شَكْلِي أو جَعَّتها الجنائز	١٠٥
على ذَلِكَ مَقْرُوظٌ من القدِ ماعزٌ	٤٣
يَسْعُ لها بِعْضَةُ الأرض تَهْزِيْزٌ	١٤١
بضاحي عذَا أمره وهو ضامِرٌ	١٢٠

السين

حسٌّ وما فيه له من رَسِيسٌ	٢٠٢
حبياً إلى البيض الكواكب أملسا	٢٤٠
وَجَدَتْ مَقِيلًا عندهم ومعرِّساً	١٣٦
بِهِ حَلْبَسَا عند اللقاء حُلَابِسَا	٣٠٨
عَذْبَ المذاق ولا مَسْوَسَا	٢١٤
لِلَّمِ يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسَا	٣٠٧
وَمَوْتَنْ بِهَا حَرَا وجَلْدُكَ أَمْلِسٌ	٢٤٠
شِمَالاً وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ	٤٣
كَمَا تَجَرَ ثيابُ الْفُوَّةِ الْعُرُسِ	٣٠٠
فَقَدْ أُودِي إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ	٢٠٦
بَصَرِيرٌ بالدَّجْى هادِ عَمُوسٌ	٣٠٣
إِذَا ابْيَضَ آفَاقَ السَّمَاءِ مِنَ الْفَرْسِ	١٧٩
إِذَا مَا لَفَقْتَهَا غَيْبَةٌ بَيْتُ مَعْرِسٍ	٢٩٩
عَظِيمٌ فِي الْأَمْوَرِ وَلَا بُوهَسٌ	١٦٩
فَإِنْ مَرَ ذَلِكَ فِي الْفَرِيسِ	٢٢٦
رَحِبُ السَّلَبَانِ شَدِيدٌ طَى ضَرِيسٍ	١١٢
كَمَا أَثَرَ الْحَتْمَ فِي الْجَرْجَسِ	٣١٥

الصاد

كما زدتَ في عرض القميص الدخارصا وعلقتْ حاجها تتماصا	٢٨٣
فيأ عبد عمرو لو نهيت الأحوالصا	٢٤٨
تُعدُون خُوصاً في الصديق لوماصا	١٦٦
لکنه يخبا العصا	٢٤٠
قد كسرتَ من ينحوج له وقصا	١٤٨
نجَّرَ بعد الأكل فهو نعيسُ	٢٨٩
بلائق خُضرَا ماوهن قليس	٢٤٧
وحارِكة من الكِدَام حصيص	٢٨٧
حنادِبها صرعى لهن كصيص	١٥٠
منعرج الوعسَاء ييُضَنْ رصيص	١٩٠
إذا قيل سير المدخلين نصيص	٢٠٢
حملُنَ فاربى حملهن دُرُوص	٢٠٦
وتُرُعد منهن الكلى والفرص	٢١٦
فتقصير عنها خطرة وتبوص	٢٢٦
مُداخنة صُمُ العظامِ أصوص	٢٥٨
فإن زمانكم زمنٌ هيص	٢٦٣
والحب يا سيدتى يُرْقُص	١٧٧
لم تلتَحصْنَ حيصَ ييُضَنْ لخاص	٢١١
	٢٩٣

الضاد

ثلاثَ عِلَالٍ كُلُّها لَى غَائِصُ	٣٩
لَقْلتَ غَرَالٌ مَا عَلَيهِ خَضاضُ	١٠٨
فَكَانَا يُفْرِقُ ثَلَلٌ بَيْنَنا وبِعوضُ	١٠٠
تلجلج مضغةً فيها أنيضُ	١١٦
أخوْ يَقْعَةً مَنْ يَفْرَضُ ولا قَرْضِ	٤٢
عَوَاقِبُ تَبَرِي العَظَمُ مِنْ كَلِيمَ مَضِ	٤٦
وَنَدِي حِيازِيمَ المطية بالغَرضِ	١٠٩
وَأَخْلَفَ مَاءً بَعْدَ مَاء فَضِيَضِ	٤٤
إذا اختلفَ اللَّهُيَانْ عَنَّ الْجَريضِ	٨٢
كصفح السَّانَ الصُّلُبِيَ التَّهِيَضِ	١٠٤
من شاهق عالٍ إلَى خفَضِ	١٠٩

الظاء

كما تحمل البيظُ الفظيظاً

فنفس اللديخِ بها فائظةٌ

العين

وحلبَتِ الأيام والدهرَ أضرعاً

بحنية أشلى العفاسَ وببروعاً

عليها إذا ما أجدب الناس إصبعاً

ترقبَ منظوم التمائيمُ مرضعاً

فيخبو ساعةً ويشب ساعاً

كما بطنَت بالفداءِ السياعَا

وهادِ إذا ما أظلمَ الليلَ مصداعاً

لهن رذايا بالطريقِ ودائع

عليه قضيمٌ نمقةٌ الصوانُ

ويترك عبدَ ظالمٍ وهو ضالٌّ

وأنت إلى ما ساءه متطالع

كما تقرب للوحشيةِ الذرعُ

فإن قومى لم تأكلهم الصبعُ

صوارمَ كلُّها ذكرٌ صنيع

بالحربِ عازبةٌ تسئُ وتؤذعُ

إلا أقضى عليكَ ذاكَ المضاجعُ

ترسو إذا نفسُ الحبانَ تطلعُ

بالكلفِ إلا أنه هو أبرع

داودُ أو صنعَ السوابغَ تبعُ

سهما فخر وريشه متضمٌ

بني عامر عسرَ المخاضِ الموانع

تكرو بكميٍّ ماقطيٍ في صاع

ويأكل جارهمْ أنفَ القصاص

كما ظُلِفَ الوسيقةُ بالكراع

الفاء

وكفيه حَ النار ما يتحرف

صفا مُدْهُن قد دلصتهُ الزحالف

فكليهم لأبيه ضيزَنْ سلِفْ

الفهارس
٤٦	والسلم أبقى في الأمور وأعرف
٢٣٥	وكاعبٌ ومسِّيفٌ
٣١٩	مجاسِد من خز العراق المفَوْفِ
٢٦٢	بكل كميتٍ جلدة لم تُوسَّفْ
٢٠٩	كوماء ناوية العظام صَفُوفْ
١٨٩	صاحبِ القَسِيَّاتْ في أيدي الصياريف
٢٩٣	نفي الدراما تقادُ الصياريف

القاف

٦٦	إنك لم تأس أَسْوَا رفيقا
٤٨	حرَّى وهو مَوْدُوعٌ وواعِدٌ مصدق
٢٧٢	وهل تُخْرِنُكَ الْيَوْمَ يَبْدأُ سُملُّ
٢٨٥	أَلْفَتَ أَكْثَرَ مِنْ تَرَى يتصدق
١١٧	كذئب الغضا يمشي الضَّرَاء ويتقى
٢٤٢	ترى التُّرْبَ مِنْهُ لاصقاً كُلُّ ملصق
٢٤٢	نسِيفاً كأنْعُوشِ القطاوة المطْرُق
٨٢	أَلَا مَرَحَبٌ وادِيكَ غَيْرُ مَضيقٍ

الكاف

١٩٥	هَبَلْتَ أَلْمَا تَسْتِيقُ مِنْ ضلالِكَ
١٨٩	حرِداء لافَحَجْ فيها ولا صبكَ
٣١٨	كمنصبَ العَتَرِ دَمَّي رأسه النسَكُ
١٦٦	له كمالٌ مِنْ قلب شيحانَ فاتكَ
٢٨٠	نَحُومٌ ولا بالآفلات الدَّوَالَك

اللام

٤	هُوَبَالَةَ حَوْلَ الرَّقْوَدِ زَجَلٌ
١٨١	وَصَدَاءُ الْحَقْتَمِ بِالشَّلْلِ
٢٣٤	بِرَدَ اللَّيْلِ عَلَيْهِ فَسَلٌ
٢٧٠	واعصَ ما يَأْمُرُ توصيمِ الكسلِ
٩٢	فَقَالَ ضَيْبٌ مُحَوَّلٌ
٣١	نَشَاصُ الشَّرِيَا بِمَاءِ ضَلَلٍ
١٥٧	أَصَاحَتْ فَلَمْ تَأْخُذْ سَلَاحاً وَلَا بَلَّا
١٩٣	وَكَنْتَ صُنَيْأَ بَيْنَ صَدَّينِ مَجْهَلاً
٧٨	تُمَسَّحُ حَوْلِي بِالبَقِيعِ سِيَالَهَا

الفهارس	٣٤٩
بحيث تناصي طلحتها وستالها	٢٥٨
إذا الحَوْدَ عَدَتْ عُقْبَةً القدر مالها	٢٥٤
بين النهار وبين الليل قد فصلـا	٢٩٥
ملس الظلام من الرباب خيلا	٢٤٠
ذرع التواسيج مبرمًا وسجلاً	٦٨
للماء فى أحوافهم صليلا	٢٠٢
وختاذيد حصيبة وفحولا	٢٨٣
المغادر بالمحرو أذالها	٣٢
ضروس نهر الناس أنيابها عصل	١٣٩
وما شجفت في المقادم والقمـل	١٦٠
للطارق العافى هشام ونوفل	١٨٧
دمي إن أحـلت هذه لكم بـسل	٣٢٨
متى ذـمرت قـلى الأرجـل	٨٦
غدير جـرت في مـنته الـريع سـلسـل	٢٠٤
كم العـمر باـق والمـدى مـتـطاـول	٢٥
نعوب إذا كـلـ العـتـاق المـراسـيل	٣٢٦
ولـلـحق بـين الصـالـحـين سـبـيل	٣٠
فرـيـا وأـما أـرـضـه فـمـحـول	٤٨
علـى مـحـزـيلـاتـ الإـكـامـ نـصـيلـ	٢٣٢
حـصـاةـ عـلـى عـورـاتـه لـدـلـيلـ	٢٨١
هوـاهـنـ إـذـ لمـ يـصـرـهـ اللهـ قـاتـلهـ	١٩٨
إـلـىـ بـادـخـ يـعلـوـ عـلـىـ مـنـ يـطـارـلـهـ	١٢٣
قدـ اـخـضـرـ مـنـ لـسـ الغـمـيرـ حـجـافـهـ	٢٠٥
وـجـارـتـناـ حـلـ لـكـمـ وـحلـلـهاـ	٣٢٨
لـهـ نـعـمـىـ وـذـمـتـهـ سـجـالـ	٨٤
وـحـرـيـتـ الفـلاـةـ بـهـاـ مـلـيلـ	٢٣٢
جـزـأـ المـقـيـظـةـ خـيـفـةـ أـمـالـهـاـ	٤٥
وـآلـ قـرـاسـ صـوـبـ أـرـمـيـةـ كـحـلـ	٤٦
لـهـ مـسـكـاـ مـنـ غـيرـ عـاجـ ولاـ ذـبـلـ	١٢٦
بـأـفـانـ مـرـبـوـعـ الـصـرـيـعـةـ مـعـبـلـ	١٨٠
صـفـيفـ شـوـاءـ أوـ قـدـيرـ مـعـجـلـ	٢٠٧
كـمـ زـلـتـ الصـفـوـاءـ بـالـمـتـنـزـلـ	٢٦٤
تـضـلـ الـعـقـاصـ فـىـ مـئـنـىـ وـمـرـسـلـ	٢٧٦

الفهارس	فَهُنَّ إِضَاء صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ
٩٢	شَهَادَة عَدْلٍ أَدْحَضَت كُلَّ باطِلٍ
١٥٩	وَبَيْنَ الْحَبَالِ الْعُقْرِ ذَاتِ السِّلاسلِ
٢٠٤	لَهَا حِبْكَ كَأَنَّهَا مِنْ وَصَائِلِ
٢٥٥	وَشَرِّي لَكُمْ مَا عَشْتُمْ ذُوًّا غَاوِلِ
١٨٠	وَهُلْ يَنْعَمُنَّ مِنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي
١٣٢	يَرْمِي الصَّرَبَرَ بِخُشْبِ الْطَّلْخِ وَالصَّبَالِ
٢٦	نَضْنَاضَةٌ بِالرِّزَايَا صَلِّ أَصْلَالِ
٣١	بِعَلْقَلْصِ نَهَدِي الْمَرَاكِلِ هَيْكِلِ
١٨١	سُهْدَدًا إِذَا نَامَ لِيلُ الْهَوْجَلِ
١٦٧	يَا ابْنَ الْقَيْوَنِ وَذَاكَ فَعْلُ الصَّقِيلِ
١٤٨	بَرَدِي يُصَفَّقُ بِالرِّحِيقِ السَّلَسلِ
٢٩٥	رُبَّ هَيْضَلِ مَرْسَ لَفْتُ بِهِيْضَلِ
٥٢	وَالْخَيْلُ خَارِجَةٌ مِنَ الْقَسْطَالِ
٣١٤	فَرْوَضَ الْقَطَا فَذَاتَ الرِّجَالِ
١٦٠	قَ وَحْمَلَ الْأَصْبَحَ الْأَنْقَالِ
٢٦٤	وَلَكُنْ خَفْتَمَا صَرَدَ الْتَّبَالِ
٢١٥	مِنَ النَّارِ فِي الدُّرُكِ الْأَسْفَلِ

الم

٢٣٩	وَلَأْخِسِنَ عَلَى مَكَارِمِ النَّعْمِ
١٤٥	فِي الصَّرَبَرَاتِ مُتَرَّاثَ الْعُصْمِ
٣٧	مِنَ الشَّرِ فَازَمْ بِهِ مَا أَزَمَ
٣٥	عَلَى جَلْدِهَا بَضَّتْ مَدَارِجُهُ دَمًا
١٣٦	أَقْمَنَاهُ مِنْ مِيلَهْ فَقَوْمَا
١٣٣	إِذَا طَلَبَا أَنْ يَدْرِكَا مَا تَيَمَّما
١٦٥	إِذَا صَبَ فِي الْمَصْحَاةِ خَالِطَ بَقَمًا
١٦٢	تَرَى نُفْحًا وَرَدَّ الْأَسْرَةِ أَصْحَامًا
٢١٦	تَرْجَحَى مَعَ اللَّيلِ مِنْ صُرَادَهَا صِرَمًا
١٠٥	بَدَارَ مَارَ أَرِيدُ بِهَا مَقَاما
٢٤٦	إِلَى الْعَسَرَيِ السَّنِيمَه
٩١	أَهَابَيَ سَفَسَافِي مِنَ التَّرْبِ تَوَأِمِ
١٧٩	وَقَدْ يَمْلِأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُفْعِمُ
٢٣٨	بَقْرِيبَ بَيْنَ النَّسَمَيِنِ مَصَلَّمُ

الفهارس

٣٥١	وتحصيم أن تجني عليك العظام
١٦٣	ولا مُخرفات ماؤهن حميم
٢٥٩	ويقتل نفث الماء وهو كريم
٣٠١	غثيّتها وازاد و هي هزومها
٧٧	فإن قصرك مني صلدم صمم
٢٩٠	سراء منها فرادى الحفر فالهدم
١٩٥	سر في مواطن لو كانوا بها سمعوا
١٦٨	من المغارب مخطوط الحشازرم
٢٦٩	في ظل أحضر يدعوه هامه اليوم
١٤٢	أصلك ما يسمع الأصوات مصلوم
١٨٩	وقد نشخن فلا رئ ولا هيم
١٩٧	مقدام بسبا الكتان ملشوم
٢٦٥	أو كان صاحب أرض أو به الموم
٤٩	ولما تأكم صممى صمام
٢١٢	دنا الأضحى وصللت اللحام
٥٨	فاكبثة العجالز فالقصيم
١٨٦	إذا أرمتهم يوماً أرزم
٣٧	له ظائب كما صبح الغريم
٦٢	رؤذ الشباب غلايها عظم
٢٠	وقواضي الذيفان فيما تقطم
٩٢	جن لدى باب الحصير قيام
١٥٣	إنى امرؤ وصرعى عليك حرام
٢٨٤	طرد الفحول ونسفها وعدامها
٢١	جن البدى رواسيا أقدامها
١٢٥	لم يليه إرضاعها وفطامها
٣٠٤	أو جونة قدحت وفض ختامها
٢٦٦	وسلى فلم يدهم الأدهم
٢٥٤	غممار السيل بالرماح وبالدم
٩٧	فهن لوابى الرس كاليد للدم
٢٠١	يطبع العوالى ركبت كل لهنم
٦٤	دانير شيفت من هرقل بروسم
٣٢٧	صروف الليلى والزمان المصمم
٧٢	وفي كل ما باع امرؤ مكس ذره
٣١٩	

الفهارس	٣٥٢
١٤٧	وَضَعْنَ عِصَمٌ الْحَاضِرُ الْمُتَخَيْمِ.
٢٢٥	سَنِدًا وَمِثْلُ دَعَائِمِ الْمُتَخَيْمِ.
٢٠٩	وَرَقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ.
١٥٢	يَأْوِي إِلَى حَصْدِ الْقِيسِيِّ عَرَمْرَمِ.
٣٠٦	جَهَنَّمَ جَدْعًا لِلْهَجَنِ الْمَذْمُمِ.
٢٤٧	نُوارَدِ صَيْصَاءِ الْهَبِيدِ الْمُحْطَمِ.
٢٤٩	وَفِي الْقَوْمِ زِيفٌ مِثْلُ زِيفِ الدِّرَاهِمِ.
٢٠٠	عَلَى مِثْلِ بَرَدِيِّ الْبَطَاطِحِ التَّوَاعِمِ.
٣٠٥	وَبَيْنِ النَّقاَةِ أَنْتَ أَمْ أَمْ سَالِمَ.
٢٦٠	بِسَافَةِ فَقْرِ ظُهُورِ الْأَرَاقِمِ.
٤٢	ظَهَرُونَ مِنَ السُّوَيْانِ ثُمَّ جَزَعُنَّهُ.
٦٩	عَلَى الشَّرَكِ الْعَادِيِّ نَضَوْ عِصَامِ.
٢٥	وَجَائِدُ فِي قَرَقَفِ النَّدَامِ.
١٠٢	يَفِءُ عَلَيْهَا الظَّلِيلُ عَرَمْضُهَا طَامِ.
٩٠	مِنَ الطَّوَافِ وَالْأَعْنَاقِ بِالْوَدَمِ.
١٤٥	وَبَيْنِ أَضْلاعِهِ غَمْزٌ مِنَ الْعَسَمِ.
١٠١	وَدِيوَانُ الْخَرَاجِ بِغَيْرِ جِيمِ.
٨٦	وَبَدَا لَنَا أَحْوَاضُ ذِي الرَّضَمِ.
٢٣٠	صُبْرٌ عَلَى التَّكْرَارِ وَالْكَمِ.
٩٤	تَبَصَّرُ خَلِيلِيَّ هَلْ تَرَى مِنْ طَعَانِ.
١٨٦	سَبَقَتْ عَوَارِضُهَا إِلَيْكَ مِنَ الْفَمِ.
٨٣	خِيلًا تَضَبُّ لِتَائِهَا لِلْمَغْنِمِ.
١٠٧	زُورَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِيمِ.
١٠٧	بِرَكَتُ عَلَى قَصْبِ أَجَشَّ مُهَضَّمِ.
١٦٧	وَعَيْمِهَا أَسْدَافُ لَيلِ مُظْلِمِ.
١٨٨	تَقِصُّ إِلَيْكَمْ بِكُلِّ حَفِيَّمِ.
٣٣١	عِدَاهَا بِرَأْسٍ مِنْ تَمِيمِ عَرْمَمِ.
٢١٣	بِالْحَزَنِ فَالصَّمَانِ فَالْمَلَثَلَمِ.
٢٦٦	شَقِّ الْعَيْبِ فِي أَدِيمِ الْمَلَطِمِ.
٢٣٩	كَالْعَبِدِ ذِي الْفَرِوِ الْطَوَيلِ الْأَصْلَمِ.
٩٣	وَلَا أَقِيمُ بِغَيْرِ دَارِ مُقَامِ.
٢٢٨	وَعَضَضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جَلَمِ.
١٠٦	وَهِيَ تُنَاصِي ذَوَائِبَ السَّلَامِ.

الفهارس

شجت بماء الفلاتِ من عِرَمٍ:

النون

١٤٣	لِيَأْخُذُهَا فِي حَمَامٍ ثُمَّنَ
٣١٢	لَهَا قَوْنَسٌ فَوْقَ حِجَبِ الْبَدْنِ
٨٧	صوت المناصب يُنْزَعُنَّ الْمَحَارِبِنَا
٢٣٧	فَنَا سُلْبًا وَأَفْرَاسًا حَسَانًا
٣٥	رَنْكَلْ وَظِلْرَا بَطِينَا
٨٣	عَلَى مَا فِي وِعَائِلِكَ قَدْ رَوِينَا
٢٥٢	صَوَادَ مَا صَدَّيْنَ وَقَدْ رَوِينَا
١٤٧	وَلَمْ أَرْ مُثْلَ فَارِسَهَا هَجِينَا
١٨٨	تَهَادِي بِهِ الْجَرْ بَيَاءُ بِهِ الْجَنِينَا
١٤٦	إِذَا حَانَ الْمَقِيلَ وَيَرْتَعِينَا
٣٢١	سَلِيمٌ لَدِي أَبِيَاتِنَا وَهَوَازِنَ
٢٩	هَجَرْتُ وَلَكِنَ الْفَطِينَ ظَنِينَ
٢٤١	كَمَا تَخَوَّفَ عَوْدُ النَّبْعَةِ السَّفَنَ
١٢٧	وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسَوْءِ عَنْهُمْ أَذْنُوا
٣١٢	الْأَزْدُ نَسْبَتِنَا وَالْمَاءُ غَسَانَ
٢٧١	بِيَضُ الْوَجُوهِ مَصَاقِعُ لُسْنُ
٩٠	بِهَا أَفْهَنَهَا وَبِهَا ذَاهَنَهَا
٥٩	إِذَا كَانَ قَلْبَانِي بَنَا يَرْدَانِ
٧٨	كَتِيسٌ ظِبَاءُ الْحَلْبِ الْفَنْدَوَانِ
٢٥٠	بِرَوْنَ الْأَذْيِي مِنْ ذَلَّةٍ وَهَوَانِ
١٢٧	أَقْبَ حَيْثَ الرَّكْضُ وَالْذَّلَانِ
٢٠٨	وَلَكِنْ مِدْرَهُ الْحَرَبِ الْعَوَانِ
١٩٤	فَلَمَا اسْتَدَّ سَاعِدَهُ رَمَانِي
٢٧٨	لِأَذْوَادِ أَصْبِنَ بِذِي أَبَانِ
١٢٣	فَلَمْ يَكُنْ تُولِّكُمْ أَنْ تُشْقَدُونِي
٢٤٩	وَثَفَّيْنِ الْوَصَاوِصِ لِلْعَيْنِ
٢٩	حَوَالِبُ أَسْهَرَتِهُ بِالذَّنَبِينِ
٢٦٥	دَرَسَ الْمَنَابِعَ فَأَبَانِ
٢٨١	تَمَشِي فِي مَرْمَرِ مَسْنُونِ

.....	الهاء
١٣١	يَهُولُ عَقْبَانِهِ صَعْدَهُ
٢٢٠	تَرْمِي السَّحَابَ وَيَرْمِي لَهَا
.....	الياء
١٩٣	لَبِيقًا بِتَصْرِيفِ الْفَنَاهِ بَنَانِيَا
٣٢٣	تَأَسَّسُوا فَسَنُوا لِكَرَامِ الْتَّآسِيَا
٢٤٨	نَسَاءٌ تَمِيمٌ يَلْتَقِطُنَ الصَّيَاصِيَا
١١٦	عِبَادًا وَخَوْفًا أَنْ تُطَبِّلَ ضَمَانِيَا
٣٠٦	سُمْمٌ ذَرَارِيْحَ رَطَابٍ وَخَشْنِيَا
.....	الألف اللينة
١٩٦	مِنْ دُونَ نَهْمَةٍ شَبَرَهَا حِينَ اثْنَيْ
١٧٧	لَكَنَهُ يَنْبَأُ الْعَصَا
.....	فهرس الأرجاز
.....	الهمزة
٢٧٩	هَادُ وَلُو حَارَ لِحُوصَلَاتِهِ
.....	الياء
١٤٤	عَصْبَ الْجَبَابَ بِشَفَاهِ الرَّوْطَبِ
٢٦٥	مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا
٢٦٧	إِذَا رَجَّحْتُ مِنْهُ الْذَّهَابُ أَوْ صَبَا
.....	التاء
٨٨	وَرَوْضَةٌ سَقَيَتْ مِنْهَا نَضْوَتِي
١٩٨	مَاءُ الشَّبَابِ عَنْفَوَانَ سَبَّتِهِ
.....	الجيم
١٥٦	وَقَدْ نَكَّانَا الْقَرْحَ بَعْدَ الْقَرْحِ
.....	الdal
٢٩٤	أَمْ صَرَفَانَا بَارِدًا شَدِيدًا
٢٩٤	غَنِيَ بِهَا مِنْ النَّضِيرِ السَّيِّدِ
٣٢٥	حَجَمْ نَقَا لِسَبَّدَهُ الْعَهْوُدُ
١٥٩	أَهْوَى مِنْ هَذِي وَالصَّعِيدِ
٢٦٢	سَفَرَوَهُ تَرْدَى بِنَسِيجٍ وَحْدَهُ
.....	الراء
١٢٠	يَنْفَضُّنْ أَفَانَ السَّيِّبَ وَالْعَلَّارَ

الفهارس

٣٥٥	قد نزلت أن لم تغير بغیر
١٤٤	من ياسم غض وورِد أزهراً
٣١٥	لم تنه عن غزو الأعدى زوراً
٢٨٢	فإنما قصرُك تُرْبُّ الساهرة
٢٨٦	ينفع منها المسك والذريرة
١٢٥	عَوْذْ بربى منكم وحُجْر
٧١	فى حلد شاة ثم لا تسير
٢٣٠	ينحلل من غلتها إزارها
١٣٤	أو تحعلوا دونكم وبار
٣٢	قضب الطيب نائط المصفور
٢٢٣	سبابِّا كسرق الحرير
٢١٢	صوص الغنى سد غناه فقرة

السين

٢٦٠	عذب المذاق ولا مسوسا
٣١٩	عبادة كنت بها نقيسا
٤٤	ففقت عين وفاقت نفس
١٤٣	لأصبح الشيطان وهو عابس
٢١٣	لات أتى بالترهات البساق
١٨٣	في قنس مجد فوق كل قنس
١٥١	ليس بملووع ولا منحس
١٥٠	أقعن يمشي مشية الناس
١٥٠	عطف البلايا المس بعد المس
٢٧١	ضربك بالصارم موسى القوانس
٢٧١	كانه في الحيد ذى الأضراس

الشين

٢٢٢	حتى أرانا وجهك المرعوش
-----------	------------------------

الصاد

١٨٥	جلودها ألين من مَس القُمْص
٢٤٢	كَذَنْبِي يُعَدِّي هَبَّـا
٢٦٦	وعزة فعسأء لانتاصا
٢٣٤	ل كنت عبدا أكل الأبارصا
٢٥٦	فأينما تدص يدص مدريصها

الفهارس ٣٥٦

١٨١.....	قد جَمَّ حتى هم بانقياض
٢٨١.....	كأنما فرقه مناصري

الضاد

١١٤.....	له قروء كقروء الحائض
٤٧.....	فأقْتَى فَشَرُ القول ما أَمْضَى
٤١.....	من كل أحجاء مقدم عضاض
٧٨.....	فيخرجن من أجوز ليلٍ غاض
١١٨.....	عن كثبات الأجرع النضناض

الطاء

١٢٨.....	ما زلت أسعى بينهم والتبط
١٢٨.....	جاعوا بضيغ هل رأيت الذئب قط

الطاء

٥٢.....	أمَرَّ من مرّ وَمَقْرٌ وَحُظَّاظٌ
٢٥.....	نَفْلٌ بِهِ ذَا العَضَلِ الْجَوَاطِ
٤٤.....	لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاطَّا

العين

٢٨٠.....	تشقق البرق عن الصَّوَاقِع
١٢٩.....	يا هنَّدَ ما أسرع ما تسعسا

الفاء

٩٦.....	اغلق عنا بابه ثم حاف
٩٧.....	عبدًا إذا ما ناء بالحمل خفف
٩١.....	ذار وإن لاقى العَزَازَ أَخْصَفَا
٨٠.....	ستجدين ابنك ذا قِذَافٍ
٥٢.....	إلا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجَوْفِ

الكاف

١٦٦.....	تقليلٌ ما قَارَعَنَ مِنْ سُمَّ الطُّرُقِ
٢٥١.....	سِرًا وقد أَوَّنْ تأويين العَقْنِ

الكاف

٢٧٤.....	آثرَك الله به إيثارَك
----------	-----------------------

الباء

٢٦.....	قبيلة قد عظيت أيديها
٢٥٠.....	صُوصُ الغنى سد غناه فقرة

الفهارس	٣٥٧
ياليتنا والدهر جرى السمّة	٣٠٩
براق أصلاح الجبر الأحلّة	٢٩١

الباء

كأنه مضطغن صيّا	١١٠
والأثر والصربُ معاً كالآصبه	٢٦٨
أطربًا وأنستَ فنسُرٌ	٣١٥
بحوذهن وهو له حوذى	٣١٥
مهابيصُ الطير على الصُفْقى	١٦٨
كالخاص إذ حلله البارىُ	١٧٠

* * *

المراجع

١ - المخطوطات والمصورات

لأبي حيان	ارتشاف الضرب	١
للنحاس	إعراب القرآن	٢
لابن السيد	الاسم والمعنى	٣
لابن السراج	الأصول	٤
لفارسي	الإيضاح	٥
لابن السيد	الخلل في شرح الحمل	٦
لابن إياز	المحصول	٧
للفراء	المذكر والمؤنث	٨
للدانى	المقنع في رسم المصحف	٩
لابن بابشاذ	شرح الجمل الصغرى	١٠
للسيرافي	شرح الكتاب	١١
لابن السيد	شرح مثلثات قطروب	١٢
للنقيشبندى	نهاية البهجة	١٣

* * *

٢ - المطبوعات

للسامرائى	ابن جنى النحوى	١
رسالة دكتوراه «عبد الحميد القتلى»	ابن السراج النحوى	٢
رسالة دكتوراه «على الساهى»	ابن الشجري	٣
لابن منظور	أخبار أبى نواس	٤
لابن قتيبة	أدب الكاتب	٥
للصولى	أدب الكاتب	٦
لياقوت	أرشاد الأريب	٧
للمقرى	أزهار الرياض	٨
للزمخشرى	أساس البلاغة	٩
لابن الأثير	أسد الغابة	١٠
لابن الأبارى	أسرار العربية	١١
لتوفيق الطويل	أسس الفلسفة	١٢
لابن السكىت	إصلاح المنطق	١٣

للباقلانى	إعجاز القرآن	١٤
للأتلidi	أعلام الناس	١٥
للمرزوقى	الأزمنة والأمكنة	١٦
لابن عبد النبى	الاستيعاب	١٧
الأسباب التى أوجبت	لابن السيد	١٨
الاختلاف بين المسلمين		
للسيوطى	الأشباء والنظائر	١٩
لابن دريد	الاشتقاق	٢٠
لابن حجر	الإصابة	٢١
للأصماعى	الأصماعيات	٢٢
للباقلانى	الأضداد	٢٣
لأبي الفرج الأصفهانى	الأغانى	٢٤
لابن السيد البطليوس	الاقتضاب	٢٥
ладى شير	ألفاظ الفارسية المعرفة	٢٦
لابن الشحرى	الأمالى	٢٧
للزجاجى	الأمالى	٢٨
للقال	الأمالى	٢٩
للمرتضى	الأمالى	٣٠
الانتصار من عدل عن	لابن السيد	٣١
الاستبصار		
للسمعانى	الأنساب	٣٢
الأنبارى	الأنصاف فى مسائل الخلاف	٣٣
للزجاجى	الأيضاخ فى علل التحو	٣٤
لمحمد شاكر	الأيضاخ لمن آيساغورجى	٣٥
لابن حيان	البحر المحيط	٣٦
للحاجظ	البخلاء	٣٧
لابن كثير	البداية والنهاية	٣٨
للحاجظ	البيان والتبيين	٣٩
للشيخ خالد	التصریح على التوضیح	٤٠
للأنطاکى	التعازى والمراثى	٤١
للطیرى	التفسیر	٤٢

للقرطبي	التفسير	٤٣
ل الشعالي	التمثيل والمحاضرة	٤٤
ل البكري	التبيه على أمالي القالى	٤٥
وهب بن منبه	التيجان	٤٦
ل السبوطى	الجامع الصغير	٤٧
ل ابن دريد	الجمهرة	٤٨
ل الحافظ	الحيوان	٤٩
ل ابن جنى	الخصائص	٥٠
ل ابن الكلبى	الخيل	٥١
ل ابن منظور	الذخيرة	٥٢
لأحمد بن فارس	الصاحبى فى فقه اللغة	٥٣
ل البخارى	الصحيح	٥٤
ل أبي بكر بن عربى	العواصم والقواسم	٥٥
ل ابن خير	الفهرسة	٥٦
ل المبرد	ال الكامل	٥٧
ل سيبويه	الكتاب	٥٨
ل الزجاجى	اللامات	٥٩
ل الأمدى	المؤتلف والمختلف	٦٠
ل الفارسى	السائل الخلبية	٦١
ل جمجم اللغة	المعجم الكبير	٦٢
ل المبرد	المقتضب	٦٣
ل السبوطى	بغية الوعاة	٦٤
ل ابن طيفور	بلاغات النساء	٦٥
ل الألوسى	بلغة الأربع	٦٦
ل للذهبي	تاريخ الإسلام	٦٧
ل الخطيب البغدادى	تاريخ بغداد	٦٨
ل ابن عساكر	تاريخ دمشق	٦٩
ل ابن قتيبة	تأويل مختلف الحديث	٧٠
ل للذهبى	تذكرة الحفاظ	٧١
ل لأنطاكى	تذكرة داود	٧٢
ل لأنطاكى	زينة الأسواق	٧٣

لابن حجر	تقريب التهذيب	٧٤
لابن حجر	تهذيب التهذيب	٧٥
للشعالى	ثمار القلوب	٧٦
لابن عبد البر	جامع بيان العلم	٧٧
لابن حزم	جمهرة أشعار العرب	٧٨
لابن حزم	جمهرة أنساب العرب	٧٩
للعسكري	جمهرة الأمثال	٨٠
للهاشمى	جوواهر الأدب	٨١
للدميرى	حياة الحيوان	٨٢
للبغدادى	خزانة الأدب	٨٣
لابن الكلبى	خلاصة تهذيب الكمال	٨٤
للحجويقى	شرح أدب الكتاب	٨٥
لعبد السلام هارون	شرح ديوان الحماسة	٨٦
للبرقوقى	شرح ديوان المتنبي	٨٧
للسندوبى	شرح ديوان أمرئ القيس	٨٨
لالأعلم الشتتمرى	شرح ديوان علقة	٨٩
لإحسان عباس	شرح ديوان لبيد	٩٠
لحفاجة	قصة الأدب في الأندلس	٩١
للفتح بن خاقان	قلائد العقيان	٩٢
للسواربى	قواعد اللغة الفارسية	٩٣
الحاجى خليفة	كشف الظنون	٩٤
لابن منظور	لسان العرب	٩٥
للزجاجى	مجالس العلماء	٩٦
عبد السلام هارون	مجالس ثعلب	٩٧
لابن حبيب	مختلف القبائل و مؤلفها	٩٨
للفخر الرازى	مفاتيح الغيب	٩٩
لابن سينا	منطق الشرقيين	١٠٠
للطنطاوى	نشأة النحو وتاريخ النحاة	١٠١
للبغدادى	هدية العارفين	١٠٢
للسیوطى	همع الهوامع	١٠٣

دواوين الشعر

- ١ - أبو الأسود.
 - ٣ - أبو ذؤيب.
 - ٥ - أبو العناية.
 - ٧ - أبو نواس.
 - ٩ - الأعشى.
 - ١١ - امرئ القيس.
 - ١٣ - البحترى.
 - ١٥ - حرير.
 - ١٧ - الخطيبة.
 - ١٩ - حاتم الطائي.
 - ٢١ - ذى الرمة.
 - ٢٣ - سلام بن حنبل.
 - ٢٥ - طرفة.
 - ٢٧ - طفيل.
 - ٢٩ - عبيد بن الأبرص.
 - ٣١ - العجاج.
 - ٣٣ - العسكري.
 - ٣٥ - علقة الفحل.
 - ٣٧ - الفرزدق.
 - ٣٩ - قيس بن الخطيم.
- * * *
- ٢ - أبو تمام.
 - ٤ - أبو طالب.
 - ٦ - أبو محجن.
 - ٨ - الأخطل.
 - ١٠ - الأنفوه.
 - ١٢ - أوس بن حجر.
 - ١٤ - بشر بن أبي حازم.
 - ١٦ - حسان بن ثابت.
 - ١٨ - حميد الثورى.
 - ٢٠ - المتنسأء.
 - ٢٢ - زهير.
 - ٢٤ - الشماخ.
 - ٢٦ - الطرماح.
 - ٢٨ - العباس.
 - ٣٠ - عبيد الله بن قيس الرقيات.
 - ٣٢ - عروة بن الورد.
 - ٣٤ - عمر بن أبي ربيعة.
 - ٣٦ - عنترة.
 - ٣٨ - القطامي.
 - ٤٠ - ليبد.



رفع أ. علاء الدين شوقى أسكنه الله الفردوس

المحتويات

الفهارس	الصفحة ٣
حياة المؤلف	٦
الظاء والضاد والذال باتفاق المفهُوت واختلاف المعنى	١٨
العَطْبُ والعَصْبُ والعَدْبُ	١٨
الْعَظِيبُ وَالْعَظِيْبُ وَالْعَزِيْبُ	١٩
الْعَطْمُ وَالْعَصْمُ وَالْعَدْمُ	٢٠
الْعِظَامُ وَالْعِصَامُ وَالْعِنَامُ	٢٠
الْعَظِيلُ وَالْعَتِيْلُ وَالْعَدِيْلُ	٢١
الْحَظُّ وَالْحَضُّ وَالْحَذُّ	٢١
الْحَظِيطُ وَالْحَضِيقُ وَالْحَذِيدُ	٢٢
الْحَظَرُ وَالْحَضَرُ وَالْحَذَرُ	٢٢
الْحَاظِرُ وَالْحَاضِرُ وَالْحَاذِرُ	٢٣
الْحَاظَارُ وَالْحَاضَارُ وَالْحَاذَارُ	٢٣
الْحَاظِلُ وَالْحَاضِلُ وَالْحَاذِلُ	٢٣
حَظَار وَحَضَار وَحَذَار	٢٤
الْجَائِظُ وَالْجَائِضُ وَالْجَائِذُ	٢٤
الْفَظُّرُ وَالْفَضُّرُ وَالْفَذُّرُ	٢٥
الْفَطِيرُ وَالْفَضِيرُ وَالْفَذِيرُ	٢٥
الْمَظَرَّةُ وَالْمَضَرَّةُ وَالْمَذَرَّةُ	٢٦
الْإِنْتَارُ وَالْإِنْضَارُ وَالْإِنْذَارُ	٢٦
الْنَظِيرُ وَالْنَصِيرُ وَالْنَذِيرُ	٢٦
نَظَر وَنَصْر وَنَذْر	٢٧
الْنَّظَرَةُ وَالْنَّصَرَةُ وَالْنَّذَرَةُ	٢٧
الْفَظَّفُرُ وَالْفَضَّفُرُ وَالْفَذَفُرُ	٢٧
الْفَطَّرُ وَالْفَضَّرُ وَالْفَذَرُ	٢٨
الْأَظَرَابُ وَالْأَصَرَابُ وَالْأَنَرَابُ	٢٨
الْفَطَّفِرُ وَالْفَضَّفِرُ وَالْفَذَفِرُ	٢٨
الْفَطِينُ وَالْفَصَينُ وَالْذَنِينُ	٢٩
ظَلَّ وَضَلَّ وَذَلَّ	٢٩
الْفَلْلُ وَالْفَصْلُ وَالْذَلُّ	٣٠

الفهارس	٣٦٥
الأظلال والأضلال والأذلال	٢١
الفظُّ والقضُّ والفُذُّ	٣٢
الظفُّ والضفُّ والذفُّ	٣٣
الأفظاظُ والأفضاضُ والأفذاذُ	٣٣
ظاف وضاف وذاف	٣٣
الظائر والضائر والذائر	٣٤
اللظُّ واللضُّ واللذُّ	٣٥
البُطُّ والبُضُّ والبُذُّ	٣٥
الوظرُ والوضُرُّ والوزرُ	٣٥
الظَّرِي والضَّرِي والنَّرِي	٣٦
الحَطْرَقَةُ والخَحْرَقَةُ والخَذْرَقَةُ	٣٦
باب ذكر الحروف المزدوجة من الظاء والضاد ما لا شركة فيه للذال	٣٧
العظَّ والعضَّ	٣٧
الظلُّع والضلُّع	٣٧
العظَّة والعضَّة	٣٨
الغَيْظُ والغَيْضُ	٣٨
الغَيَاظُ والغَيَاضُ	٣٩
الحافظُ والحافظُ	٣٩
الحفيظةُ والمخفية	٤٠
الحِفَاظُ والحِفَاضُ	٤٠
الحنَظَلةُ والخَنْضَلَةُ	٤١
الظَّهُورُ والظَّهُورُ	٤١
الظَّاهِرُ والظَّاهِرُ	٤٢
القرُظُّ والقرُضُ	٤٢
الفظيظُ والفضييض	٤٣
الفيظُ والفيضُ	٤٤
القيظُ والقيض	٤٥
المقيظةُ والمقيضة	٤٥
المَظُّ والمَضُّ	٤٦
المظاولةُ والمضاولة	٤٦
أَمْظُ وأَمْضُ	٤٦
البيظُ والبيضُ	٤٧
الأَرْظُ والأَرْضُ	٤٧

الفهارس	٣٦٦
٤٩	اللَّظْلَظَةُ وَاللَّضْلَاضَةُ
٤٩	الظَّفَرُ وَالضَّفَرُ
٥	الفَطَا وَالفَضَا
٥١	الظَّاءُ وَالذَّالُ بِاتِّفَاقِ الْفَظْوَ وَالْمَعْنَى
٥٤	بَابُ ذِكْرِ الْحُرُوفِ المَرْدُوجَةِ مِنَ الظَّاءِ وَالذَّالِّ مِنْ لَا شَرْكَةَ فِيهِ لِلضَّادِ
٥٤	الْأَعْظَارُ وَالْأَعْذَارُ
٥٤	الْعَاظِرُ وَالْعَاذِرُ
٥٥	الْإِظْعَانُ وَالْإِذْعَانُ
٥٥	الْمِطْعَانُ وَالْمِذْعَانُ
٥٥	الْعَظِيمَةُ وَالْعَذِيمَةُ
٥٥	الْإِحْظَاءُ وَالْإِحْذَاءُ
٥٦	الْحِظَاءُ وَالْحِذَاءُ
٥٦	الْحَظِيَّةُ وَالْحَذِيَّةُ
٥٦	الْحُظْوَةُ وَالْحُذْوَةُ
٥٧	الْحَنْظُ وَالْخَنْذُ
٥٧	الْحَنْيَظُ وَالْخَنْيَذُ
٥٨	الْحَظَا وَالْخَدَا
٥٨	الْحُظْرُوفُ وَالْخُذْرُوفُ
٥٨	الْجَاهَزُ وَالْجَاهَذُ
٥٩	الظَّرْفُ وَالذَّرْفُ
٦٠	الظَّلَّفُ وَالذَّلَّفُ
٦١	شَظَّ وَأَشَظَّ وَشَذَّ وَأَشَذَّ
٦١	اللَّظِيَظُ وَاللَّذِيَذُ
٦٢	الظَّامُ وَالظَّابُ وَالذَّامُ وَالذَّابُ
٦٣	بَظَا وَبَذَا
٦٣	الْبَظَاءُ وَالْبَذَاءُ
٦٣	ظَأَرُ وَذَأَرُ
٦٤	الْفَطَيَارُ وَالْذَّيَارُ
٦٤	الْبَظَرُ وَالْبَذَرُ
٦٥	تَوْظِفُ وَتَوْذِفُ
٦٥	الْظَّاءُ وَالذَّالُ بِاتِّفَاقِ الْفَظْوَ وَالْمَعْنَى
٦٦	بَابُ ذِكْرِ الْحُرُوفِ المَرْدُوجَةِ مِنَ الضَّادِ وَالذَّالِّ مَا لَا شَرْكَةَ فِيهِ لِلظَّاءِ
٦٦	الْخَضِيعَةُ وَالْخَذِيعَةُ

الفهارس	٣٦٧
خضع وخذع	٦٧
القضعن والقذعن	٦٧
الضرع والضرع والنزع والنزع	٦٧
الضراعة والذراعه	٦٧
المضارعة والمذارعة	٦٧
الضرريع والذرريع	٦٨
الضربيعة والذربيعة	٦٨
العقل والعدل	٦٩
العاصل والعاذل	٦٩
الضعف والذفف	٦٩
الضعيف والضعف والنعيف والنعاف	٦٩
العصب والعصب	٧٠
البضم والبدع	٧٠
الإضاعة والإذاعة	٧٠
العوض والعوذ	٧٠
العياض والعياذ	٧١
الاستعاضة والاستئامة	٧٢
الضعضة والذعنة	٧٢
الأعضاء والأعداء	٧٢
الضهّاصاح والذخّاخ	٧٢
الضرريع والذرريع	٧٢
الضحل والذحل	٧٢
الصبيح والذبيح	٧٣
استحوض واستحوذ	٧٣
حاض وحاذ	٧٣
الصناحي والذاخي	٧٤
الوضح والورذح	٧٤
الهضم والهذ	٧٤
ضهّهل وذهّهل	٧٥
ضهّهل وذهّهل	٧٥
ضهّب وذهب	٧٥
المهضب والمهذب	٧٥
الهضم والهذم	٧٥

الفهارس	٣٦٨
٧٦.....	الحضرُ والخَذْلُ
٧٦.....	الحضرُ والخَذْفُ
٧٦.....	الحضرُ والخَذْمُ
٧٧.....	الغضَّ وَالغَذَّ
٧٧.....	العَصِيَّةُ وَالغَذِيَّةُ
٧٧.....	الغَاضِيُّ وَالغَادِيُّ
٧٨.....	القُضَى وَالقَدْدَى
٧٩.....	القُضِيفُ وَالقُدِيفُ
٧٩.....	القَضَافُ وَالقَدَافُ
٧٩.....	القَضَافُ وَالقِدَافُ
٨٠.....	الإنْقاضُ وَالانْقاذُ
٨٠.....	النَّقْضُ وَالنَّقِيدُ
٨٠.....	القُضْمُ وَالقُدمُ
٨٠.....	قُضِىَ وَقَدِىَ
٨١.....	أَقْضَى وَقَضَى وَأَقْدَى وَقَدَّى
٨١.....	ضَاقَ وَذَاقَ
٨٢.....	المَضِيقُ وَالْمَدِيقُ
٨٢.....	الجَرَّاضُ وَالحَرَّاذُ
٨٢.....	الضَّبُّ وَالذَّبُّ
٨٣.....	رَضَّ وَرَذَّ
٨٣.....	الْمُرْضَّةُ وَالْمُرْذَّةُ
٨٣.....	الضمُّ وَالذَّمُّ
٨٤.....	الضمَّامُ وَالذَّمَّامُ
٨٤.....	الضرَّبُ وَالذَّرَبُ
٨٤.....	الضَّبَّرُ وَالذَّبَّرُ
٨٥.....	ضَمَرُ وَذَمَرُ
٨٥.....	الضمَّامُ وَالذَّمَّامُ
٨٦.....	الرَّضَمُ وَالرَّذَمُ
٨٦.....	الرَّضَّمُ وَالرَّذَّمُ
٨٦.....	النَّضْلُ وَالنَّذْلُ
٨٦.....	نَبْضُ وَنَبَدُ
٨٦.....	المنَابِضُ وَالمنَابِذُ
٨٧.....	أَنْبَضُ وَأَنْبَذُ

الفهارس	٣٦٩
نفَض ونَفَذ	٨٧
النَّفَضُ وَالنَّفَذُ	٨٧
الإنفاذ والإإنفاذ	٨٨
الرُّوضُ والرُّوذ	٨٨
رَضِيَّ وَأَرْضَى وَرَدِيَّ وَأَرْدَى	٨٩
الوَضَمُّ وَالوَذَمُ	٨٩
الضَّانُ وَالذَّانُ	٨٩
الضيم والذيم	٩٠
مضى وأمضى ومذى وأمذى	٩٠
ضرى وأضرى وذرى وأذرى	٩٠
التَّضْرِيْةُ وَالتَّذْرِيْةُ	٩١
الضيَّبُ وَالذِّيْبُ	٩١
الضيَّفَانُ وَالذِّيْفَانُ	٩٢
الأضا والأذى	٩٢
الضَّالُّ وَالذَّالُ	٩٣
الصاد والذال باتفاق اللفظ والمعنى	٩٣
ما يكتب بالظاء من الألفاظ المشهورة	٩٤
ما يكتب بالصاد من الألفاظ المشهورة	٩٩
باب ما يكتب بالذال من الألفاظ المشهورة	١١٩
الفرق بين الصاد والسين	١٢٩
باب ذكر الألفاظ المدوجة المتناظرة بين الصاد والسين باتفاق الأبنية واختلاف المعاني	١٢٩
العصَصُونُ وَالعَسْعَسُ	١٢٩
الصَّعْصَعَةُ وَالسَّعْسَعَةُ	١٢٩
العَصْدُ وَالعَسْدُ	١٣٠
صَعِيدُ وَسَعْدٌ	١٣٠
الصَّعَدُ وَالسَّعْدُ	١٣٠
الصَّاعِدُ وَالسَّاعِدُ	١٣١
الإِعْصَادُ وَالإِسْعَادُ	١٣١
الصَّعِيدُ وَالسَّعِيدُ	١٣٢
التعصُّ وَالتعَسُّ	١٣٢
العُصْرُ وَالعُسْرُ	١٣٢
العَصْرُ وَالعَسْرُ	١٣٢
العَصْرُ وَالعَسْرُ	١٣٣

الفهارس	٣٧٠
١٣٤	الإعصار والإعصار
١٣٤	الاعتصار والاعتصار
١٣٤	العصرة والعصرة
١٣٥	العصير والعصير
١٣٥	العرض والعرس
١٣٥	العرض والعرس
١٣٦	العرض والمعرض
١٣٦	التصغير والتسعير
١٣٧	الصُّغُرُ و السُّعُورُ
١٣٧	الأصغر والأسرع
١٣٧	الصغارير والسعارير
١٣٨	الرصع والرسع
١٣٨	الترصيع والترسيع
١٣٨	العُصل والعُسل
١٣٩	العُصُلُ و العُسُلُ
١٤٠	الصلع والصلع
١٤٠	الصنعن والصنعن
١٤٠	الصناعة والصناعة
١٤١	الصنيع والصنيع
١٤١	النضع والنضع
١٤١	الناصع والناسع
١٤١	العصف والعصف
١٤٢	العفُصُ و العفُصُ
١٤٢	العفاص والعفاس
١٤٣	الصفع والصفع
١٤٣	المصافعة والمسافعة
١٤٣	العصب والعصب
١٤٤	العصيب والعصيب
١٤٤	الأصيوع والأصيوع
١٤٤	الصيئع والصيئع
١٤٥	العُصُمُ و العُسُمُ
١٤٥	العاضم والعاسم
١٤٦	الصممة والسمعة

الفهارس	٣٧١
المتصمع والمتسمع	١٤٦
العيص والعيص	١٤٦
العصا والعسا	١٤٦
العاصي والعاسي	١٤٨
الصاعة والساعة	١٤٨
العصيُّ والعصيُّ	١٤٨
الصُّواع والصُّواع	١٤٨
الصاع والصاع	١٤٨
الوصيع والواسع	١٤٩
العصُّ والعَصُّ	١٤٩
الحُصاص والحساص	١٤٩
الخصحة والحسحة	١٥٠
الخصص والحسس	١٥٠
أخص وأحسن	١٥٠
الخُص وانْخُس	١٥١
الحِصة والجِحة	١٥١
صح وسع	١٥١
الحَصَد والمحَصد	١٥١
الداخص والداحس	١٥٢
الصَّدْح والسدْح	١٥٢
حَصَر وحَسَر	١٥٢
حَصِير وحَسِير	١٥٣
الحصير والحسير	١٥٣
حرَّص وحرَّس	١٥٣
أصحر وأسحر	١٥٤
صحر وسحر	١٥٤
الصُّحْرَة والسحرَة	١٥٥
الصُّحْرَ والسحرَ	١٥٥
الصَّرْح والسرَّح	١٥٥
الصرِيع والسرِيع	١٥٦
التصرِيع والتسرِيع	١٥٦
الصَّرَاح والسرَّاح	١٥٦
الحُصُول والحسُول	١٥٦

الفهارس	٣٧٢
١٥٧	الصلاح والسلاح
١٥٧	الحسن والحسن
١٥٧	الإحسان والإحسان
١٥٨	الحسان والحسان
١٥٨	المحسن والمحسن
١٥٨	الصَّحْنُ والسعْنُ
١٥٨	الحصيفة والحسيبة
١٥٩	الصحيفة والصحيفة
١٥٩	الصحفة والصحفة
١٥٩	الفحص والفحص
١٦٠	الصفح والسفن
١٦٠	الصفاح والسفاح
١٦٠	الصفيف والسفيح
١٦٠	الصفاح والسفاح
١٦٠	الفصاحة والفساحة
١٦١	الحصب والحسب
١٦١	الحصب والحسب
١٦١	الحاصب والحاصب
١٦٢	الصاحب والصاحب
١٦٢	الصحابة والصحابة
١٦٢	الصَّبَحُ والسبع
١٦٢	الصُّبْحةُ والسبحة
١٦٢	الحُمْضُ والخمس
١٦٣	الأضخم والأسم
١٦٣	الصمغ والسمع
١٦٣	الحَصْمُ والجسم
١٦٣	مَصْحَ ومسح
١٦٤	المصوح والمسوح
١٦٤	المصيح والمسيح
١٦٤	الحَيْصُ والحيـس
١٦٥	الصائح والسائح
١٦٥	صـحا وسـحا
١٦٥	المصـحة وـالمـسـحة

الفهارس

٣٧٣	الْحَوْصُ وَالْحَوْسُ.....
١٦٥	الْأَحْوَصُ وَالْأَحْوَسُ.....
١٦٦	الصُّورُ وَالسُّورُ.....
١٦٦	صَاحَةٌ وَسَاحَةٌ.....
١٦٧	الْهَصُّ وَالْهَسُ.....
١٦٧	الصُّهُدُ وَالصُّهُدُ.....
١٦٧	الصَّاهِرَةُ وَالصَّاهِرَةُ.....
١٦٨	الْإِصْهَارُ وَالْإِسْهَارُ.....
١٦٨	الصَّهَبَاءُ وَالصَّهَبَاءُ.....
١٦٨	الْهَيْصُ وَالْهَيْسُ.....
١٦٩	الصَّهَوَةُ وَالصَّهَوَةُ.....
١٦٩	الْوَهَصُ وَالْوَهَسُ.....
١٧٠	الصَّلَهُبُ وَالصَّلَهُبُ.....
١٧٠	الخَصَاصَةُ وَالخَسَاسَةُ.....
١٧٠	الْخَصُّ وَالْخَسُ.....
١٧٠	الْخَصُّ وَالْخَسُ.....
١٧١	الشَّخْصُ وَالشَّخْصُ.....
١٧١	التَّخْسِيرُ وَالتَّخْسِيرُ.....
١٧١	الْخَسَرُ وَالخَسَرُ.....
١٧٢	الخَاسِرَةُ وَالخَاسِرَةُ.....
١٧٢	الْخَرْصُ وَالخَرْصُ.....
١٧٢	الْخَرْصُ وَالخَرْصُ.....
١٧٢	الصَّخَرُ وَالصَّخَرُ.....
١٧٣	الصَّاغِرَةُ وَالصَّاغِرَةُ.....
١٧٣	خَلْصٌ وَخَلْسٌ.....
١٧٣	أَخْلَصٌ وَأَخْلَسٌ.....
١٧٣	الْمَخَالِصَةُ وَالْمَخَالِصَةُ.....
١٧٣	الْحَصْلُ وَالْحَسْلُ.....
١٧٤	الْحَصْفُ وَالْحَسْفُ.....
١٧٤	الْحَصَبَفُ وَالْحَسَبَفُ.....
١٧٥	الْبَخْصُ وَالْبَخْسُ.....
١٧٥	الْبَحْبَصُ وَالْبَحْبَسُ.....
١٧٥	الْحَمْصُ وَالْحَمْسُ.....

الفهارس	٣٧٤
١٧٥	الخميس والخميس
١٧٦	الخمضة والخمسة
١٧٦	المصحح والمصحح
١٧٦	المشيخ والمشيخ
١٧٦	صيغ وصيغ
١٧٦	أصيغ وأصيغ
١٧٦	الغمض والغمض
١٧٦	الصوغ والصوغ
١٧٧	القص والقص
١٧٧	القصاص والقصاص
١٧٧	القصاص والقصاص
١٧٨	القصاص والقصاص
١٧٨	القصاص والقصاص
١٧٨	القصر والقصر
١٧٩	القرص والقرص
١٧٩	الصقر والصقر
١٨٠	القلص والقلص
١٨١	المقلص والمقلص
١٨١	الصلائق والصلائق
١٨١	الصليقية والصليقية
١٨٢	تصلق ووصلق
١٨٢	لقص ولقص
١٨٢	الأقناص والأقناص
١٨٢	النقص والنقص
١٨٢	القفص والقفص
١٨٣	النقص والنقص
١٨٣	الإصفاق والإسفاق
١٨٣	القصب والقصب
١٨٣	القصيب والقصيب
١٨٤	التعبع والتعبع
١٨٤	القيبع والقيبع
١٨٤	ُبصاق وبصاق
١٨٥	الصَّبْ وَالصَّبْ

الفهارس

٣٧٥	القصم والقسم
١٨٥	القصم والقسم
١٨٥	القصم والقسم
١٨٥	القصمة والقسيمة
١٨٦	القصم والقس
١٨٦	القميص والقميس
١٨٧	القيص والقيس
١٨٧	القصاء والقسا
١٨٧	القصا والقسا
١٨٨	الروقص والوقس
١٨٨	القصبي والقسى
١٨٩	دمْقُصْ ودمقْس
١٨٩	الصَّكُّ والسلك
١٨٩	الصَّكُّ والسلك
١٩٠	الصَّكُّ والسلك
١٩٠	الكصيص والكسيس
١٩٠	الناكص والناكس
١٩١	صاك وساك
١٩١	تصوّك وتسوك
١٩١	الكيسن والكيس
١٩١	الجص والجس
١٩١	التصريج والتسريج
١٩٢	الصنّحة والسنحة
١٩٢	التجنيص والتجنيس
١٩٢	الشخص والشنس
١٩٢	شَصِبْ وشَسِبْ
١٩٢	الشَّمَاصْ والشماش
١٩٣	الصدّ والسد
١٩٣	الصادد والسداد
١٩٤	الصاديد والسديد
١٩٤	صرّ وسر
١٩٤	الصراء والسراء
١٩٥	الصرّ والسر

الفهارس ٣٧٦

١٩٥	الصَّرَّةُ والسرة.....
١٩٦	الصَّرَّةُ والسرة.....
١٩٦	أصر وأسر.....
١٩٦	الصرائر والسرائر.....
١٩٧	المصرة والممسرة.....
١٩٧	الصرير والسرير.....
١٩٧	الصرار والسرار
١٩٨	صرى وسرى
١٩٨	أصرى وأسرى
١٩٨	صرىٰ وسرى
١٩٩	صار وسار
١٩٩	المصير والمسير.....
١٩٩	الصور والسور.....
٢٠٠	الصُّورَةُ والسوْرَةُ.....
٢٠٠	الصورة والسورة.....
٢٠١	الصيرة والسيرة.....
٢٠١	الصَّرَّةُ والسرة.....
٢٠١	الصوار والسوار.....
٢٠١	رص ورس
٢٠٢	الرصيص والرسيس
٢٠٢	صلٌّ وسل
٢٠٣	الصلٌّ والسل
٢٠٣	الصلة والسلة
٢٠٣	الإصالٌ والإسال
٢٠٣	الصلصال والسلسل
٢٠٤	الصلصال والسلسال
٢٠٤	الصلالٌ والسلال
٢٠٥	لصٌّ ولسٌّ
٢٠٥	نص ونس
٢٠٦	النصيص والتنيس
٢٠٦	المُصِّنُ والمُسِنُ
٢٠٦	الصنٌّ والسن
٢٠٧	صف وسف

الفهارس	٣٧٧
الصفيف والسفيف	٢٠٧
الصفاصاف والسفاسف	٢٠٨
الصفصصة والسفسة	٢٠٨
الصَّفُوف والسفوف	٢٠٨
الصَّبُّ والسب	٢٠٩
الصَّبِيب والسبب	٢٠٩
الصَّبِيب والمسبب	٢٠٩
الصَّبَّة والسبة	٢١٠
الصَّبة والسبة	٢١٠
بَصَّ وَيَسَّ	٢١٠
البَصْبَاص والبَسِيس	٢١١
بَصِبْصَ وَبِسِيسَ	٢١١
الصَّمَ وَالسمَّ	٢١١
الصَّمَ وَالسمَّ	٢١٢
الصَّمَام وَالسمَام	٢١٢
صَمَام وَسَمَام	٢١٢
الصَّنَانِ وَالسَّمَان	٢١٣
الصَّمَصَام وَالسَّمَسَام	٢١٣
الصَّاماَة وَالسَّاماَة	٢١٣
المَصَ وَالمسَّ	٢١٣
المَصُوْص وَالمسُوس	٢١٤
المَصِصَ وَالمسِيس	٢١٤
الصَّدَر وَالسَّدَر	٢١٤
الصَّرْدَ وَالسَّرَد	٢١٤
الصَّرَدَ وَالسَّرَد	٢١٥
الصَّرَادَ وَالسَّرَاد	٢١٦
الدَّرَصَ وَالدَّرَس	٢١٦
الدَّرَوْصَ وَالدَّرَوْس	٢١٧
الدَّريصَ وَالدَّريس	٢١٧
التَّدَلِيسَ وَالتَّدَلِيس	٢١٧
النَّدْصَ وَالنَّدَس	٢١٧
الصَّدَفَ وَالسَّدَف	٢١٨
الصَّفَدَ وَالسَّفَد	٢١٨

الفهارس	الصفاد والسفاد
٢١٨	فَسَدْ وَفَسَدْ
٢١٨	الصادم والصادم
٢١٨	صَمَدْ وَسَمَدْ
٢١٩	المُصْدُدْ وَالْمُسَدْ
٢١٩	الصلت والصلت
٢٢٠	الصُّلْتُ وَالصُّلْتُ
٢٢٠	الصَّمْتُ وَالصَّمْتُ
٢٢٠	الصَّمَاتُ وَالصَّامِتُ
٢٢١	الرَّاصِنُ وَالرَّاسِنُ
٢٢١	الإِرْصَانُ وَالإِرْسَانُ
٢٢١	النَّصْرُ وَالنَّسْرُ
٢٢١	الصَّرْفُ وَالصَّرْفُ
٢٢٢	الصَّفَرُ وَالصَّفَرُ
٢٢٢	صَفَرْ وَسَفَرْ
٢٢٣	الصَّفِيرُ وَالصَّفِيرُ
٢٢٣	الصَّفَرُ وَالصَّفَرُ
٢٢٤	الصَّفَرُ وَالصَّفَرُ
٢٢٤	الصَّفَارُ وَالصَّفَارُ
٢٢٤	الصَّفَرَةُ وَالصَّفَرَةُ
٢٢٤	الصَّفَارُ وَالصَّفَارُ
٢٢٥	الرَّصَفُ وَالرَّصَفُ
٢٢٥	الفرصُ وَالفرصُ
٢٢٥	الفريصُ وَالفريصُ وَالفريسُ وَالفريسُ
٢٢٦	افتريصُ وَافتريصُ
٢٢٦	استفريصُ وَاستفريصُ
٢٢٦	الصَّرَبُ وَالصَّرَبُ
٢٢٧	الصربُ وَالصربُ
٢٢٨	المصاربُ وَالمصاربُ
٢٢٨	صَرَبُ وَصَرَبُ
٢٢٨	الصَّبِرُ وَالصَّبِرُ
٢٢٩	الصَّبَرُ وَالصَّبَرُ

الفهارس	٣٧٩
الصُّبُر والسبِر	٢٢٩
الصابر والسابر	٢٣٠
الصُّبُر والسبِر	٢٣٠
الصَّبَرة والسبرة	٢٣٠
ابصر وابسر	٢٣٠
البُصْر والبُسْر	٢٣١
البصَر والبُسْر	٢٣١
البَاشِر والباشر	٢٣١
الترَبُص والتربص	٢٣١
البرُص والبرص	٢٣١
الصرُم والسرم	٢٣٢
الصرُم والسرم	٢٣٢
الصَّمَر والسمر	٢٣٢
الصُّمُر والسمر	٢٣٢
المصْر والمُسر	٢٣٣
الرَّمْص والرمص	٢٣٣
المَرَص والمرص	٢٣٣
النَّصْل والنسل	٢٣٣
النصيل والنسيل	٢٣٣
نَصَل ونسَل	٢٣٤
انصل وانسل	٢٣٤
الصَّدَف والسلف	٢٣٤
الصلف والسلف	٢٣٥
المصلف المسلح	٢٣٥
الفصل والفسل	٢٣٥
الفصيل والفصيل	٢٣٥
الفصال والفال	٢٣٦
الصلب والسلب	٢٣٦
الصلب والسلب	٢٣٦
الصلبُ والسلبُ	٢٣٧
الصلاب والسلام	٢٣٧
الصليب والسليب	٢٣٧
الصلم والسلم	٢٣٨

الفهارس	٣٨٠
٢٣٨	الصلَّم والسلَّم	
٢٣٨	الصلَّامه والسلامه	
٢٣٨	الصالِم والصالِم والمصلِم والمسلم	
٢٣٩	الأصلِم والأسلم	
٢٣٩	صَمَل وسَمَل	
٢٣٩	اللَّمْص واللَّمْس	
٢٣٩	اللَّامص واللَّامس	
٢٤٠	اللَّامص والمُلْس	
٢٤٠	الأَلَامص والأَلَامس	
٢٤١	الاَمليص والأَمليس	
٢٤١	الصنف والسنف	
٢٤١	الصنف والسنف	
٢٤١	الصنف والسنف	
٢٤٢	الصنف والسنف	
٢٤٢	الصنف والسنف	
٢٤٢	النصف والنصف	
٢٤٣	النصف والنصف	
٢٤٤	المِنْصَف والمنْسَف	
٢٤٤	التوافق والتواصف	
٢٤٤	التصييف التسييف	
٢٤٤	المتفاوض والمتناقض	
٢٤٥	الإنصاف والإنساف	
٢٤٥	نصب ونسب	
٢٤٥	النصب والنسب	
٢٤٥	التصييف والتسييف	
٢٤٦	المناصبة والمناسبة	
٢٤٦	الصلة والصلة	
٢٤٦	صابون وسابون	
٢٤٦	نبض ونبس	
٢٤٦	الصبن والصبن	
٢٤٧	النمص والنمص	
٢٤٧	النمص النمس	

الفهارس
٣٨١
الصَّاصَةُ وَالسَّاسَةُ
٢٤٧
الصِّيَاصِيَّةُ وَالسِّيَاسَةُ
٢٤٧
الصِّيَاصِيَّ وَالسِّيَاسِيُّ
٢٤٨
الوَصْوَصَةُ وَالوَسْوَسَةُ
٢٤٨
الوَصْوَاصُ وَالوَسْوَاسُ
٢٤٨
الصُّوَى وَالسُّوَى
٢٤٩
الأَصْوَاءُ وَالْأَسْوَاءُ
٢٤٩
أَصْوَى وَأَسْوَى
٢٥٠
الصُّوصُ وَالسُّوسُ
٢٥٠
الإِصَادُ وَالإِلَادُ
٢٥٠
الوَصَائِدُ وَالْوَسَائِدُ
٢٥٠
أَصْدَتُ وَأَوْصَدَتُ وَأَسْدَتُ وَأَوْسَدَتُ
٢٥٠
الصَّدَى وَالسَّدَى
٢٥١
الصَّادَى وَالسَّادَى
٢٥١
الصَّوَادِيُّ وَالسَّوَادِيُّ
٢٥٢
صَدَّى وَسَدَى
٢٥٢
صَادَّى وَسَادَى
٢٥٢
صَادُ وَسَادُ
٢٥٢
الصَّيْدُ وَالسَّيْدُ
٢٥٣
دَاصُ وَدَاسُ
٢٥٣
الصَّلَاءُ وَالسَّلَاءُ
٢٥٣
الصَّلَا وَالسَّلَا
٢٥٣
صَلِيلَتُ وَسَلِيلَتُ
٢٥٤
صَلَّى وَسَلَّى
٢٥٤
أَصْلَى وَأَسْلَى
٢٥٤
الْمَصْلَةُ وَالْمَسْلَةُ
٢٥٥
وَصْلُ وَوَسْلُ
٢٥٥
صَالُ وَسَالُ
٢٥٥
الْمَصَنَوْلَةُ وَالْمَسَانَوْلَةُ
٢٥٥
الْوَصِيلَةُ وَالْوَسِيلَةُ
٢٥٥
مَوَاصِلُ وَمَوَاسِلُ
٢٥٦
الْأَصْرُ وَالْأَسْرُ
٢٥٦

الفهرس	٣٨٢
٢٥٦	الأصر والأسر
٢٥٦	الإصار والإسار
٢٥٦	الصين والسين
٢٥٦	الناصي والناسي
٢٥٧	النواصي والنواصي
٢٥٧	المناصاة والمناسة
٢٥٧	النُّصاء والنُّسَاء
٢٥٧	تناصي وتناسي
٢٥٨	النُّصُبِيُّ والنُّسَبِيُّ
٢٥٨	أصنى وأسنى
٢٥٨	النوص والنوس
٢٥٩	صف وسف
٢٥٩	أصف وأسف
٢٥٩	الصيف والسيف
٢٦٠	الصاف والأساف
٢٦٠	الصُّوفَةُ والسوفة
٢٦٠	الصائفة والسائلة
٢٦١	الصَّفَاءُ والسفاء
٢٦١	الصفا والسففا
٢٦١	الصفوء والسفوء
٢٦٢	الصفي والسفى
٢٦٢	الصوف والسوف
٢٦٢	الرَّصْفُ والرسف
٢٦٣	الأص والأس
٢٦٣	الآصاص والآساس
٢٦٣	الأصلَةُ والأسلة
٢٦٤	الأصيل والأسيل
٢٦٤	الأصف والأسف
٢٦٤	الأضا والأسا
٢٦٤	صباً وسباً
٢٦٤	صباً وسباً
٢٦٥	الصبا والسبا
٢٦٥	الصباء والسباء

الفهارس	٣٨٣
الصبي والسبى	٢٦٦
أصمى وأسى	٢٦٦
صاب وساب	٢٦٦
الصائبة والسايبة	٢٦٦
الصيابة والسيابة	٢٦٧
أوصب وأوب	٢٦٧
البؤص والبؤس	٢٦٧
اللوصى واللوسى	٢٦٧
الأصية والآسية	٢٦٨
صوئى وسوى	٢٦٨
الصنبل والسنبل	٢٦٨
الصوم والصوم	٢٦٩
الوَاصِمُ والوَاسِمُ	٢٦٩
التوصيم والتوصيم	٢٧٠
المُصَامَةُ والمُسَامَةُ	٢٧٠
أصمى وأسى	٢٧٠
الصاد والسين باتفاق الملفظ والمعنى	٢٧١
باب ما ينقاش من هذا الباب وما هو موقوف على النمامع	٢٧٥
ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها	٢٧٦
باب ما يكتب بالصاد مما لا نظير له في السين	٢٧٦
ما يكتب بالسين مما لا نظير له في الصاد	٢٩٧
الفهارس	٣٣٥
فهرس الأحاديث النبوية الشريفة	٣٣٧
فهرس الأشعار	٣٣٩
فهرس الأرجاز	٣٥٤
المراجع	٣٥٩
فهرس المحتويات	٣٦٤

